

(هذا)

خلاصة الكلام

في بيان أمراء البلد الحرام من
ومن النبي عليه الصلاة والسلام إلى وقتنا
هذا التمام تأليف شيخ الإسلام مفتي العلماء
الأعلام إمام الحرمين وذو الزمان
المحسوب بكرم الله المتان مولانا
السيد أحمد بن زيني دحلان
نقدته الله بالرحمة

والرضوان

آمين

٢

فداشغل هذا الكتاب على ما يقتضي بالحب العجيب من الأسلوب العجيب
والاستطراد القريب من ذلك غزوات التمرقيد غالب مع الوهاية والرد عليهم بما
هو أمضى من السبوق الأشرفه ونقصه دخول القرامطة مكة المشرفة وذكر بعض
أحوال السلاطين ومن تولى من الولاة ولاية طاجازالامين وغير ذلك من الطائفت
الأديبه والانساب الهاشميه وليس بطبر كالمين واستقر به بعد التأمل العيان
خدا ما ظفرت ودع شيا سمعت به • في طاعة الشمس ما يغنيك من زحل

(ولاجل تمام النفع وضعنا بالهامش التاريخ المسمى بالاعلام
باعلام بيت الله الحرام وهو تاريخ مكة المشرفة حرمها الله)

(الطبعة الاولى)

Khawassat al Kalām (المطبعة الخيرية المنشأة بحوش عظيمي عجمية)

VT183VMO (مصر المحبة سنة ١٣٥٥ هـ)

VIAA2011 (عبرية)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل المسجد
الحرام حرماً آمناً ومأبى
للناس وأمر بتطهير
الكعبة البيت الحرام
والعكاكفين وأزال عنها
الظوف والباس وقبض
لعمارة حرمة الاممين
أنظم الخلفاء والسلاطين
وأجلسهم على سرر
السعادة أكرم جلاس
نعمه على حصول المراد
ونشكره على الكرامة
والاسعاد بهذا الحرم
الشريف الذي سواء
العاكف فيه والباد
ونشهد أن لا اله الا الله

وحسبنا لا شريك له البر
السلام ونشهد أن سيدنا
محمد عبده ورسوله المزل
عليه قدرى تقليب وجهك
في السماء فلو لبنت قبله
ترضاها قول وجهك شطر
المسجد الحرام القائل من
بنى مسجد الله ولو كفتعص
قطاة أو أصفى ربي الله له
يبث في الجنة دار السلام
صلى الله عليه وعلى آله
الكرام ومحبة العظام
نجوم الهندى ومصايح
الظلام عاطاف البيت
العتيق طائف واعتكف
بالمسجد الحرام عاكف
ووقف بعرفات والمشعر
الحرام واقف يؤدى
فلا وفقى الله تعالى لخدمته
العلم الشريف وجللى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين (وأما بعد)
فيقول العبد الفقير خادماً طلبة العلم بالمسجد الحرام كثير الذنوب والآثام المترحم من ربه
الغفران أحمد بن زبني دحلان غفر الله له ولوالديه ومشايخه ومحبيه والمسلمين أجمعين قد
سألتى بعض من لا تسفى عفاقة أن أخلص في كراريس من ولى أمانة مكة من زمن النبي صلى الله
عليه وسلم إلى وقتنا هذا ليعمل مراعاة ذلك عند الاحتياج وإن كان ذلك مذكوراً في التواريخ
الا أنه متشرف في ضمن كثير من الوقائع والأخبار لا يستدئى اليه من أراد الا بعشرة ختمت هذه
الكراريس لمصالحها من التواريخ المعتمدة عند أهل العرفان مقتصر على ما لا بد منه في
البيان ومجيبه خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام (وأعلم أن علم التاريخ علم يعرف به
أحوال الماضين وموضوعه أخبار السابقين وقرنه إعطاء كل ذي حق حقه واسترجاع النفوس
وتبنيها واستكثارها من الأعمال الصالحة قال تعالى وكذا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به
فؤادك قال حسان بن زيد لم تسعن على دفع كذب الكذابين عنك التاريخ ويحكى أن يهودياً أظهر
كتاباً يزعم أنه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم بأسقاط الجزية عن أهل خيبر وفيه شهادة جمع
من الصحابة منهم علي ومعاوية وسعد بن معاذ رضي الله عنهم فعرضوا ذلك على الخاقط أنى بكر
الخطيب فبأنه لا يجوز أن يكتب في تاريخه من أين علم ذلك قال فيه شهادة معاوية وهو أسلم يوم
الفخ وكان الفخ في السنة الثامنة من الهجرة وكان في خيبر في السنة السابعة وفيه شهادة سعد بن
معاذ ومات بعد يومين من الفخ في خيبر فثبت في تاريخه من هذا قال الصفدي التاريخ
للزمان مرآة وقد بينا في كتابنا كذا المشاهدة مرآة وأخبار الماضين لمن عاقره الهوم
ملهاه وأنشد

لولا الأحاديث أبقنا وأثنا • من التدى والردى لم يعرف السمر

من حيران يشه المعظم المنيف تشوقت نفسي الى الاطلاع على علم الآثار وتشوقت الى فن التاريخ وعلم الاخبار لاشتماله على حوادث الزمان وما أبقاه الدهر من أخبار وقائع الدوران وأحوال السلف وما أبقوا من الآثار والاحداث بعد ما صاروا الى الاجداث فان في ذلك عبرة لمن اعتبر وابقا طامع من مضى وغبر واعلامان ساكن الدنيا على جناح سفر ومفاكهة للفضلاء وفاداة لمن يأتي بعد من البشر فان من أرتج فقد حساب على عمره ومن كتب وقائع أيامه فقد كتب كتابا من بعده بحدوث دهره ومن قيد ما شاهد فقد أشهد أحوال أهل عصره من لم يكن في عصره ومن كتب التاريخ فقد أهدى الى من بعده أعيانا وبوأسماعهم وأبصارهم (٣) ديارا ما كانت لهم ديارا وأعلم أهل الآفاق بيلا ما كانت لهم مستقرا

ولادارا

فأنتى أن أرى الديار بعيني
قلعلى أرى الديار بعيني
وقد أفادنا الامم الماضون
بأخبارهم وأطوارنا على
مأثر وبقي من آثارهم
فأبصرنا ما لم نشاهده
بأبصارهم وأخطنا عالم
مخط به خبرا بأخبارهم
فرحمهم الله تعالى أجمعين
وبوأهم جنات عدن فيها
خالدين وقال
لقد غرسوا حتى أكلنا

واننا

لنغرس حتى يأكل الناس
بعدنا
فأردنا فاداة من بعدنا
ببعض ما رأينا وشاهدنا
واعلامهم ببعض ما شاهدنا
وهذهنا استدعاء لادعاء
منهم والاسترحام وطلبنا
للمتوية من الله البر والسلام
وقد قلت في هذا المقام
لم يبق منا غير آثارنا
وتسمى من بعد اخلاق
وكناسهم جفنا للفتا
وانما الله هو الباقي

يقال من أرتج فقد حساب الايام على عمره ومن كتب حوادث الزمان فقد كتب الى من بعده تحديث دهره ومن قيد ما شهد فقد أشهد عصره من لم يكن من أهل عصره وقد قيل
إذا علم الإنسان أخبار من مضى • فهو منه قد عاش حينما من الدهر
وتحسبه قد عاش آخر عمره • إذا كان قد أتى الجبل من الذكر
وقال آخر طالع تواريخ من في الدهر قد وجدوا • تجددهم وما تسلي عنك ما تجد
تجدد أكارهم قد جردوا وانقصا • من الرزاياب هم كم قففت كبد
قالوا من حفظ التاريخ زاد عقله ومن نظري وقائع الزمان هانت مصيبته قال ابن عباس رضي الله
عنه ما ذكر الله التاريخ في كتابه واستنبطه بعضهم من قوله تعالى وكذا نقص علينا من آباء الرسل
ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين والحاصل أن القرآن فيه
الاعلام بذكر الامم الماضية وانقروا الخالية وفيه الاحبال لذكرهم وما تركهم فيحصل بذلك
التثبيت على الله عليه وسلم ولائهم والتوبة بما عوقبوا به ونسب آفته وهذا هو الشروع في
المقصود فنقول أول أمير تولى إمارة مكة بعد فتح النبي صلى الله عليه وسلم أياها في رمضان في السنة
الثامنة من الهجرة

عنا بن أسيد رضي الله عنه

وهو بشديد التاب ففتح مكة أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف سلم عنه
رضي الله عنه يوم الفتح فولاه النبي صلى الله عليه وسلم مكة عند خروجه الى حنين في العشر الاوّل من
شوال سنة ثمان من الهجرة وكان عمره احدى وعشرين سنة فوجعل معه معاذ بن جبل الانصاري
وهيرة بن شبل رضي الله عنهما بعلمان الناس اقرآن واقفة في الدين قبل ان أول من سلى مكة
جباة بعد الفتح هيرة بن شبل رضي الله عنه فكان معاذ وهيرة رضي الله عنهما يتناوبان الصلاة
بالناس بمكة ورح عنا بن رضي الله عنه بالناس سنة ثمان ولم يزل واليا على أهل مكة الى وفاة سيدنا
أبي بكر الصديق رضي الله عنه وكانت وفاته وفاة سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه في يوم
واحد وذلك اثنتان بقين من جباة الاثنة سنة ثلاثة عشر من الهجرة وقيل ان عنا بن توفي يوم
ورود خبر وفاة أبي بكر الصديق رضي الله عنه لاهل مكة وقال صلى الله عليه وسلم لعنا بن حين بعثه
واليا على أهل مكة هل تدري الى من أبعثك أبعثك الى أهل الله فاستوص بهم خيرا يقولها ثلاثا وولى
امارة مكة في خلافة سيدنا عمر رضي الله عنه (المهرزين حارثة بن سعد بن عبد العزيز ثم قسمة بن
عمر بن جندب التيمي ثم نافع بن الحارث الخزاعي) وتخرج نافع هذا مرة للقاء سيدنا عمر رضي الله

عنه عليه السلام لا يخفى على صائر أولي البصائر وتواطر أهل الفضل الباهر ان المسجد الحرام الذي هو حرم أمن للانام زاده
الله شرفا وتعظيما ومعه ذوا عظمة واجلالا وتكراما أعظم مساجد الدنيا وأتمرق مكان خصه الله تعالى بالشرف والعليا
يجب تعظيمه وتكرمه على كافة الانام سيما سلاطين الاسلام الذين هم ظل الله في العالم وخلائق الله في الارض على كافة بني
آدم وقد بينى هذا المسجد ووسعه عدة من الخلفاء أمراء المؤمنين ونعمه ورممه جملة من أكابر السلاطين وشتره ان شاء
الله تعالى وكان آخر ما شاهدنا من آخر أيام الصيا الى الكهولة ما عمره المهدي العباسي وزيادة دار الندوة للمعتض العباسي وزيادة
دار ابراهيم لا مقتدر العباسي ثم ماتت الروقة الثلاثة من الجانب الشرقي من المسجد الحرام سنة تسعمائة وخمسة وعشرين وفارق

السطح المتصل برباط المرجوم السلطان قابشاي والمدرسة الافضلية لصاحب العين التي صارت الاثن من وقف الخواجا ابن
عباد الله وصاروا يرمون ذلك من كل جانب من السلطة الشريفة في أيام السلطان الاعظم الاكرم السلطان سليمان خان عليه
الرحمة والرضوان الى ان مال هذا الجانب الشرقي بملا عظميا ظاهرا محمدا ساجيت كان يحشى سقوفه ثم علق وأسند بالاشخاب
في أيام السلطان الاعظم والظافان الاكرم ملك ملوك العصر والزمان الحكيم السليم الكثير الاحسان السلطان سليم خان ابن
سليمان خان أنزل الله عليه شاتيب الرحمة والرضوان فعرض ذلك عليه قبر زأمره الشريف بيناه جميع المسجد من جوانبه
الأربعة على أحسن وضع وأجل صورة (٤) فامر أن يجعل مكان السطح قيب محكمة راحة الأساس لان خشب

السقف يبنى بتقادم
الزمان وتآكله الأرض
والقريب أمكن وأزبن في
سنة تسعمائة وسبع وتسعين
فلما وصل اليه الحكم
الشريف صر عليه لاربعة
عشرة ليلة خلت من شهر
ربيع الاول سنة ثمانية
ونسعين على وجه جبل
بغاية الاحكام والاتقان
وأسس على تقوى من الله
ورضوان الى أن نصل
من عبر سلطنة الدنيا
الى ملك لا يبيى وعز لا يقنى
وسلمان لا يزول ونعيم
لا ينفد ولا يحول في جنة
عالية فيها عين جارية بها
مروم فوعة وأكواب
موضوعة وغارق مصفوفة
وزواي مبسوطة ثم كمل
انعام عمارة المسجد الحرام
في أيام دولة السلطان
الاعظم الهمام أجل
عظماء ملوك الاسلام
سلطان سلاطين الارض
مالك بساط البسيطة
بالعرض القاتم وظائف

عنه الى عصفان حين قدم الحج واستخلف على مكة عبد الرحمن بن أريزى مولى بنى خزاعة فأنكر عليه
سيدنا عمر رضي الله عنه كونه جعل مولى من الموالى والبايع على أهل مكة فلما رأى عتبه عليه قال
يا أمير المؤمنين انه أقرأهم وأعلمهم بالكتاب والسنة فهان ما به عمر رضي الله عنه وقال ان الله ليرفع
أقواما بهذا الكتاب ويضع آخرين أى لعدم علمهم به ومن ولى مكة لعمر رضي الله عنه (خالد بن
العاص بن هشام بن المغيرة وأحمد بن خالد وطارق بن المرتفع بن الحارث بن عبد مناف والحارث بن
نوفل القرظي) وكان سيدنا عمر رضي الله عنه يحج بالناس في زمن خلافته الا السنة الاولى من
خلافته فانه أمر عبد الرحمن بن عوف فحج بالناس وكانت وفاة سيدنا عمر رضي الله عنه لاربعة فحين
من ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة ومن ولى مكة في خلافة سيدنا عثمان رضي الله عنه
(علي بن عدي بن ربيعة وخالد بن العاص والحارث بن نوفل المتقدم ذكره) ثم عبد الله بن خالد بن
أسيد) وهو أخو عتاب بن أسيد (ثم عبد الله بن عامر الحضرمي ونافع بن الحارث الخزاعي) المتقدم
ذكره وفي أول سنة من خلافة سيدنا عثمان رضي الله عنه أمر عبد الرحمن بن عوف فحج بالناس ثم
صار سيدنا عثمان يحج بنفسه الى أن حضر سنة خمس وثلاثين فامر عبد الله بن عباس رضي الله
عنه ما فحج بالناس ولما استشهد سيدنا عثمان رضي الله عنه كان أمير مكة (خالد بن العاص) المتقدم
ذكره وولى مكة في خلافة سيدنا علي رضي الله عنه (أبو قتادة الانصاري وقثم بن العباس) وقيل
ولها أيضا أخوه (معبدين بن عباس رضي الله عنهم) ولما استشهد سيدنا علي رضي الله عنه كان
أمير مكة قثم بن العباس ولم يبق لسيدنا علي رضي الله عنه أن يحج بنفسه في زمن خلافته لاشتغاله
بالحروب فحج بالناس سنة سبع وثلاثين عبد الله بن عباس رضي الله عنه ما رجع بهم سنة ثمان
وثلاثين فتم بن العباس وفي سنة تسع وثلاثين حج بهم شعبة بن عثمان الطحفي وسبب ذلك انه قدم مكة
يزيد بن عتبة الرازي عام للمعاوية رضي الله عنه على مكة وأخذ البيعة له بمكة ونازعه عامل على
رضي الله عنه ثم اتفقا على أن يعتز لا الطحج بالناس ويحج بهم شعبة بن عثمان واستشهد سيدنا علي
رضي الله عنه سنة أربعين من الهجرة وولى مكة في خلافة سيدنا معاوية رضي الله عنه جماعة
منهم أخوه (عتبة بن أبي سفيان ومروان بن الحنظلة وسعيد بن العاص وابنه عمرو بن سعيد)
المعروف بالاشدق (وخالد بن العاص الخزوي وعبد الله بن خالد بن أسيد) وكانت وفاة معاوية رضي
الله عنه سنة ستين من الهجرة وولى مكة في زمن ابنه يزيد جماعة منهم (عمرو بن سعيد والوليد بن
عتبة ابن أبي سفيان وعثمان بن محمد بن أبي سفيان والحارث بن خالد الخزوي وعبد الرحمن بن زيد
ابن الحظاب ومحيي بن حكيم) ثم بايع أهل مكة (عبد الله بن الزبير) رضي الله عنهم سنة اثنين وستين

من
التف والسنه والغرض خداوند كار العالم وسلطانه وأمير المؤمنين الذي جلس على كرسي الخلافة
قد قدر كسرى وابوانه الذي عذى بليان العدل والاحسان ونشأ على طاعة الله وعبادته منذ كان والى الآن وأحب العلماء
والصالحين وأمدهم بالخيرات الحسان الى أن وعجز عن القيام بحق شكره لسان كل ملان مجدده عالم المسجد الحرام هو وأبوه
وجده ومشيده مدارس العلوم الدينية وقد جعلها سعده وجده ناصر ألوية الامن والامان في جميع الممالك والبلاد ظل الله
المدود على كافة العباد السلطان الاعظم واليئ العشم والجوا العظم السلطان مراد جعل الله السلطنة والخلافة
كلمة باقية بعبه في عقبه الى يوم التناد وأزال بنور عدله ظلم الظلم والعناد وشتت بسيف قهره شمل أهل الكفر والاحقاد

وهدم عمه اهل بؤسه ووطونه الكائن والبيع وعمر بصيب معدته وصيب عدله ورأفته المساجد والجمع كما قال الله انقوى
القادر في محكم كتابه العظيم الباهر اغما يصير مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر في ذلك أقول

ان سلطاننا مراد الظل الله في الارض باهر السلطان ملك صار من مضي من ملوك الارض وجاعين المعالي
ملك هو في الحقيقة عندي . ملك يسع صبغة الانسان ملك عادل فكل ضعيف . وقوى في حكمه بيان
سبقة والمنون طرفارها . على قتل العدو يندوان كمل المسجد الحرام بناء . فاق في العالمين كل المباني
هكذا هكذا والافلالا . اغما الملك في بني عثمان ولما كان هذا (هـ) البيان العظيم الاركان اربا قبا

على صفحات الزمان دالا
على عظم شأن من أمر
ينبأ من أعيان الانسان
كأشار إليه القائل في صانف
الزمان
ان البناء وان تعظم أمره
أخصى يدل على عظيم
المباني

جعت في هذه الادراق
من أخبار ذلك ماورق وراق
تسير به الى كان الى - امر
الآفاق وتنبى في صفحات
الدهر كالشمس في الاشراف
ويحفظ في خزائن المسالك
والسلاطين كانهن
الاعلاق فكان كاياسنا
في بابها منعنا عن تساق
بأصحابه أنيسا تجعل
مؤانسته وجلبا لاغل
بجالتنه جمع بين الطائفت
تاريخه وأحكام
شرعيه ومواعظ نانه
وفوائد بارعه وفوضيته
الاعلام بأعلام بيت الله
الحرام في وخدمته به
خزائن كتب هذا السلطان
الاعظم الشاب الاعدل

من الهجرة ومات يزيد سنة أربع وستين واستقر به عبد الله بن الزبير الى أن استشهد سنة ثلاث
وسبعين من الهجرة فولى مكة (الحجاج) من قبل عبد الملك ثم بعد الحجاج ولهم اجماعة منهم (مسلم بن
عبد الملك بن مروان ثم الحارث بن خالد الخزرجي) وقد على عبد الملك فلم يصله فرجع من عنده وأنشأ
أبياتا فبلغت عبد الملك فارس في طلبه فلما وافته بين يديه سأله عما عليه من الدين فقال ثلاثون ألفا
فقال له عبد الملك قضا دينك أحب اليك أم ولاية مكة فقال بل ولاية مكة قولاً . اياها قبل ان ذلك كان
قبل ولاية مسلمة بن عبد الملك ثم عزل الحارث وولى مسلمة ثم عزل مسلمة وولى (خالد بن عبد الله
القمي) ثم نافع بن علقمة الكوفي ثم يحيى بن الحكم بن أبي العاص (وتوفي عبد الملك سنة ست وعشرين
قولى الخلافة ابنه الوليد قولى مكة (عمر بن عبد العزيز بن مروان) وعزله سنة تسع وعشرين وقيل سنة
أحدى وتسعين وولى (خالد بن عبد الله القمري) المتقدم ذكره واستقر الى أن توفي الوليد سنة ست
وتسعين قولى الخلافة سليمان بن عبد الملك وولى مكة (خالد بن عبد الله القمري) ثم عزله وولى (طلحة
ابن داود) ثم عزله بعد سنة أشهر وولى (عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد) وتوفي سليمان بن عبد
الملك سنة تسع وتسعين وولى الخلافة عمر بن عبد العزيز قولى مكة (عبد العزيز) المذكور ثم (محمد
ابن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضى الله عنه ثم عزله بن عباس ثم عبد الله
ابن قيس بن محرمه ثم عثمان بن عبيد الله بن عبد الله بن مرقاة العدوي) وقد كان جبراً بن عبد
العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد المذكور أولاً هو الذي ولى مكة لعمر بن عبد العزيز مدة خلافة
جميعها وجمع بعض الناس فقال لعل المذكورين من الولاة قولوا المارة مكة لعمر بن عبد العزيز من
ولايته عن الوليد في المدة التي كانت ولايته بالمدينة فان مكة كانت في ولايته أيضاً وتوفي عمر بن
عبد العزيز سنة إحدى ومائة قولى الخلافة بعده يزيد بن عبد الملك قولى مكة (عبد العزيز) السابق
ذكره (ثم عبد الرحمن بن الفضل القرشي ثم عبد الواحد بن عبد الله القمري) وتوفي يزيد بن عبد
الملك سنة مائة وخمسة وقيل مائة وسبعة قولى الخلافة هشام بن عبد الملك قولى مكة في زمنه جماعة
منهم (عبد الواحد القمري) المتقدم ذكره ثم (ابراهيم بن هشام الخزرجي) خال هشام بن عبد الملك
(ثم أخوه محمد بن هشام) وقيل ممن ولى مكة زمن هشام بن عبد الملك (نافع بن علقمة الكافي) السابق
ذكره في خلافة عبد الملك وتوفي هشام بن عبد الملك سنة مائة وخمسة وعشرين قولى الخلافة الوليد
ابن يزيد بن عبد الملك قولى مكة (يوسف بن محمد الثقفي) وقتل الوليد بن يزيد سنة ست وعشرين
ومائة وولى الخلافة يزيد بن الوليد وولى مكة (عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز) وكانت مدة
خلافة يزيد بن الوليد خمسة أشهر ثم مات قولى الخلافة أخوه ابراهيم بن الوليد ثم بعد أربعين ليلة

الاکرم المطيع لله ولا راد امر خير الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم أحد السبعة الذين يظلهم الله يوم القيامة تحت ظله يوم لا ظل الا
ظله ويشملهم بفيض فضله العظيم فلا فضل الا فضله خلق الله تعالى على الاسلام والمسلمين ظلال سلطنته القوى المتين لتأييده هذا
الدين المبين وأنام الانام في ظل أماته وعدله المتكبر وأبقاه على عمر السلطنة العادلة دهر أطويلا وثبته على نهج الكتاب
والسنة ولن تجد لسنة الله تحويلا والله أسأل أن يكسو هذا المؤلف من حسن القبول جلبا بالايحقة كرا ليلالي والايام ويجه لنا
من المقبولين في باب العالي القاترين بالنظر الى وجهه الكريم في دار السلام وقد رأينا أن نضم هذا الكتاب المستطاب الى مقدمة
وعشرة أبواب وخاتمة والابواب الى فصول بحسب الاحتياج والى الله المرجع والمآب في الباب الاول في وضع مكة المشرفة

شرفه الله تعالى وحكم بهما شرهما وأحكمهما **في الباب الثاني** في بناء الكعبة العظيمة زادها الله تعالى شرفاً وعظماً
في الباب الثالث في بيار ما كان عليه وضع المسجد الحرام في الجاهلية وسدراً الإسلام **في الباب الرابع** في ذكر ما زاد
 العباسيون في المسجد الحرام **في الباب الخامس** في ذكر الزيادة في المسجد الحرام بعد أن سبغ الذي أمر به المهدي
 العباسي **في الباب السادس** في ذكر عمره مثلاً الجراكسة في المسجد الحرام **في الباب السابع** في ذكر ملوك آل عثمان خاد
 الله تعالى سافطتهم إلى انقضاء الدوران وذكر نبذة من أخبار شاه اسمعيل القزلباش **في الباب الثامن** في دولة السلطان
 المحمدي بالرجة والرشوان السلطان (٦) الأعظم سليمان خان **في الباب التاسع** في ذكر دولة السلطان الأعظم

الخاقاني حضرة سليم خان
 الثاني صاحب السكابا
 والمباي

في الباب العاشر في ذكر
 سلطان الزمان السلطان
 مراد الذي أبجله تأليف
 هذا الكتاب

في الخاتمة في ذكر المواضع
 والأمكنة المشرفة التي
 يستجاب فيها الدعاء

في المقدمة في ذكر
 سندنا في ما نقله في كتابنا
 هذا من أخبار البلاد
 الحرام إلى من ننقل عنه
 الوثوق والاعتقاد **في العلم**
 أن من ركة العلم نفسه إلى
 قائله وما لم يكن هناك سند
 بين الناقل والراوي ومن
 ينقل عنه فلا اعتماد على
 هذا النقل ولا بد أن
 يكون رجال السند موثقاً
 بهم والأفلا اعتبار لذلك
 الرواية وأقدم مؤرخي
 مكة هو الأمام أبو الوابد
 محمد بن عبد الكريم
 الأوزقي ثم الأمام أبو عبد
 الله محمد بن أحمد بن

خلع وولي الخلافة مروان بن محمد بن مروان فأثبت ولاية (عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز) على
 مكة ثم عزله وولي على مكة (عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك) ثم نقب على مكة أبو حنيفة الخارجي
 وأخرج منها عبد الوالد وقصة هذا الخارجي مذكورة في التواريخ ثم جهر مروان بن محمد جيشاً
 لأخراج الخارجي من مكة والمدينة وأمر على الجيش عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي فأخرج
 جيش أبي حنيفة الخارجي قتلته وولي مكة وولاه أيضاً مروان بن محمد (الوليد بن عروة السعدي)
 ويقال أيضاً لولاه مروان (محمد بن عبد الملك بن مروان) وانقضت دولة مروان بن محمد سنة مائة
 وأربعين وثلاثين وقل

في ابتداء دولة بني العباس

وقام ملك بني العباس فكان أول خلفائهم السفاح أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن
 عباس رضي الله عنه ما قولي مكة في أيامه (داود بن علي بن عبد الله بن عباس) رضي الله عنه
 ثم وليها أيضاً في زمن السفاح (عمر بن عبد الجبار بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب) وتوفي السفاح
 سنة مائة وستة وثلاثين وولي الخلافة أخوه المنصور فولي مكة في خلافته جماعة أولهم (العباس بن
 عبد الله بن معبد) السابق ذكره (ثم زياد بن عبد الله السارني) السابق ذكره أيضاً ثم عزله وولي مكة
 (الهيثم بن معاوية العنكي الخراساني) واستقر إلى سنة ثلاث وأربعين فعزله وولي مكة (السري بن
 عبد الله بن الحارث بن العباس بن عبد المطلب) واستقر إلى سنة ثمان وأربعين ومائة

في ظهور النفس الزكية ومبايعة الأئمة

وفيها ظهر بالنفس الزكية وهو محمد بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن
 علي بن أبي طالب فبايعة الأئمة من أهل عصره كالكواكب حنيفة رجعها الله تعالى ومن في طبقتهما
 فوجه إلى مكة من قبله (محمد بن الحسن بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب) ومعه القاسم بن
 اسحق والبايعي يعني الله من منصف قفرج عليهم السري أمير مكة من قبل المنصور فالتقيا
 بشعب إذا عرفاهم السري ودخل محمد بن الحسن مكة وأقام بها يسيراً فأنه كتاب من محمد بن عبد
 الله يأمره بالرجوع إلى المدينة مع من معه ويخبره عن سير جيش المنصور إليه لخارته وعليهم أمير
 عيسى بن موسى بن علي بن عبد الله بن عباس فدار من مكة هو والقاسم بن اسحق فبايعه وهو
 بنواحي فديد قتل محمد بن عبد الله النفس الزكية وأقصه مذكورة في التواريخ وقبل أن الذي
 ولاه محمد بن عبد الله على مكة الحسن بن معاوية والحمد لله بن الحسن والله أعلم بالصواب ثم عاد
 السري إلى ولاية مكة من قبل المنصور واستقر إلى سنة مائة وستة وأربعين فعزله المنصور وولي

العباس النفاكهة المكي ثم قاضي القضاة السيد تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الحسيني الأمامي ثم المكي

ثم الخافظ نجم الدين عمر بن محمد بن قاضي القضاة السيد تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الحسيني الأمامي ثم المكي
 عنهم أما أبو الوابد الأوزقي فروى عنه وفلقه عن جماعة أجيال وأخبار وعلماء كبار منهم والذي المرحوم مولانا علاء الدين أحمد بن
 محمد بن قاضي خان بن أبيه بن بقوب الحنفي القادري الحرفاني الدهرواني ثم المكي رحمه الله تعالى وليس جدينا قاضي خان
 صاحب الفتاوى المشهورة من علماء مذهبنا بل هذا غير ذلك من علماء مروان قال أخبرنا بها العزيز بن محمد بن فهد عن والده
 الخافظ نجم الدين عمر بن فهد عن شيخه قاضي القضاة السيد تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الحسيني الأمامي المؤرخ وقال أخبرنا
 عبد الله بن عمر بن الصوفي عن أبي بكر بن يحيى بن يوسف أن قاضي القضاة السيد تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الحسيني الأمامي

نظافرا لازدي أنبأه عن أبي طاهر أحمد بن محمد الحافظ قال أنبأناهما المبارك بن عبد الجبار المعروف بالطيوري قال أنبأناهما أبو طالب محمد بن علي بن الفتح النشاري قال أنبأناهما أبو بكر بن أحمد بن محمد بن أبي موسى الهاشمي قال أنبأناهما أبو اسحق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال أنبأناهما أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الوليد الأزرق رحمه الله وأما أبو عبد الله محمد بن اسحق الفاكهي فأنى أروى مؤلفه عن الحافظ المسند المصنف بخطيب بلد الله الحرام أحمد بن محمد بن الحسين بن أبي القاسم محمد العقيلي التويري المالكي نعمه الله برحمته قال أنبأني به المسند المعمر أبو العباس أحمد بن محمد الدمشقي الشهير بالحفار إجازة قال أنبأني به المسند المعمر أبو بخت أحمد بن عبد الرحيم إجازة قال أنبأني به الحافظ المسند (٧) بهاء الدين أبو الحسن علي بن هبة الله سبط

الحسيري إجازة قال أنبأنا

به الحافظ محمد بن أحمد بن

محمد السلفي إجازة قال

أنبأنا به الحافظ محمد بن

أحمد النجاشي كتابه قال

أنبأنا به الحافظ أبو علي

الحسيني ابن محمد القاسمي

أحمد أركان الحديث

قرطبة قال أنبأنا به الحافظ

الحكم بن محمد الطرازي

عن أبي القاسم بن أبي غالب

الهمداني عن أبي الحسن

الانصاري عن مؤلفه

رحمه الله تعالى

باب الأول في ذكر

وضع مكة المشرفة شرفها

الله تعالى وحكم يبع

دورها وأجازتها

وحكم المجاورة بها

(اعلم) ان بلد الله الحرام

مكة المشرفة زادها الله

تعالى شرفا وتعظيما بلدة

كبيرة من مطبوعة ذات

شعاب واسعة ولها مبدأ

ونهاية فبدأها المعلاة

وهي المقصورة الشريفة

ومن أها من جانب حدة

مكة (عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس) هم المنصور والفتح واستمر إلى سنة مائة وتسع وأربعين وكان عبد الصمد هذا من عجايب المخلوقات منها أنه مات باسما منه التي ولد بها وكانت قطعة واحدة من أصل ولده اتفاقات غريبة ثم ولي به عبد الصمد (محمد بن إبراهيم الامام بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس) رضى الله عنهم واستمر إلى سنة مائة وخمسة وخمسين وفيها توفي المنصور وروى الخلافة ابنه محمد المهدي فولى مكة (إبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس) إلى سنة مائة وأحدى وستين فولى (جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس) إلى سنة ست وستين فولى (عبد الله بن قثم بن العباس بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب) وذكر الفاكهي ان محمد بن إبراهيم الامام السابق ذكره من ولّى مكة أيضا المهدي وتوفي المهدي سنة مائة وخمسة وستين وولى الخلافة ابنه موسى الهادي وفي أيامه تغلب على مكة (الحسن بن علي بن الحسن الشاذلي بن الحسن السبط) وذلك في سنة مائة وتسعة وستين فانه ظهر بالمدينة وخرج من بيته إلى مكة فدخل مكة وبلغ الهادي خبره فكتب إلى محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بأمره بمحاربه ومداينته وكان محمد بن سليمان قد توجه إلى الحج في هذه السنة في عدة من قومه وعسكر يدي طوى وانضم اليه من حج من جاشته وقوادهم فلاقاهم الحسين فاقتلوا يوم التروية فقتل الحسين وهو محرم وقتل من أصحابه ومائة رجل بفتح وهو موضع معروف بقرب الزاهر وحمل رأس الحسين إلى الهادي فلما رآه تعجب ولم يجهه ذلك ومنع الاتيين برأسه من الجائز ومن قتل مع الحسين من أهل بيته سليمان بن عبد الله بن حسن وعبيدات بن اسحق بن إبراهيم بن حسن وروى أبو الفرج الاصماني في مقاتل الطالبين باسناده إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فتح فوصل فيه بأصحابه لاذ الجناز ثم قال يقتل ههنا رجل من أهل بيتي في عصاة من المسلمين يقتل لهم باسكافان وحنوط من الجنة تسبق أرواحهم إلى الجنة أجسادهم انتهى وكان الحسين هذا شهيد ففتح كرمها جماعة فاضالا وقد مر على المهدي فأعطاه أربعين ألف دينار فصرقها ببغداد وانكوفة وكان لا يملك ما يلبسه الاقروة ليس تحتها قيص كذا قال القاسمي وتوفي موسى الهادي سنة تسعين ومائة فولى الخلافة أخوه هرون الرشيد فولى مكة في زمنه جماعة لا يعرف ترتيبهم في الولاية منهم (أحمد بن اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما واحدا ابررى وسليمان بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس والعباس بن موسى بن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس والعباس بن محمد بن إبراهيم الامام) السابق ذكره (وعبد الله بن قثم بن عباس) السابق ذكره (وعلي بن موسى بن عيسى أخو العباس بن موسى والفضل بن

موضع يقال له الشبيكة ومن جانب اليمن قرب مؤلف سبيل ناجزة رضى الله عنه لصق بحرى أمين يزل اليه من درج يقال له بازاران وعرضها من وجه جبل يقال له الاثان جبل جزل إلى أكثر من نصف جبل أبي قيس ويقال لهذين الجبلين الاخشيان ومماهما الأزرق جبل أبي قيس والجبل الاحرق فانه قال أخشاب مكة أبو قيس وهو الجبل المشرف على الصفاء والاخر الذي يقال له الاجر وكان يسمى في الجاهلية الاعرف وهو الجبل المشرف على قيقعان وعلى دور عبد الله بن الزبير انتهى فيكون قيقعان مما يشرف على الجبل المقابل لابي قيس وقال ياقوت في معجم البلدان قيقعان هو نفس الجبل وانما سمي الاثان جبل جزل يكسر الجيم ويقع الزاى واشد بد الام لان طائفة من الجيوش يقعون بهذا الجبل يعرفون بهذا الامر يلعن فيه بالطليل (وأما موضع الكعبة المكة فله وسط

المسجد الحرام بين هذين الجبلين في وسط مكة ولها شعاب كثيرة ومزودة إذا أشرف الإنسان من جبل أبي قبيس لا يرى جميع مكة بل يرى أكثرها وهي تسع خلقة كثيرا خصوصا في أيام الحج فانه يرد إليها قوافل عظيمة من مصر واثام وحلب وبغداد وبصرة والحجاز ويحذو الويلين ومن بحر الهند والحبشة والشجر وحضر موت وغيرها من جزيرة العرب طوائف لا يحصى منهم الا الله تعالى قدسهم جميعا وأقربهم أوجبالها وروادها وهي تزدحم وتنفص بحسب الأزمان وبحسب الولاية والامن والظروف والغلاء والرخا وهي الآن بحمد الله تعالى في دولة السلطان الأعظم النقيض الأكرم معمر هذا العالم بالبذل والفضل والكرم (السلطان مراد خان) خلد الله ملكه وجعل بساط البسيطة ملكه في أعلا (٨) درجات العماره والامن والرخا بحسب ما رأيت من أول العمر إلى

العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ومحمد بن عبيد الله بن سعيد بن المغيرة بن عمر بن عثمان (ابن عفان) رضى الله عنه (وموسى بن عيسى بن موسى) المتقدم ذكره وفي سنة مائة وثلاثة وسبعين جاءت الحبشة في زمن الحج إلى جدة فأرقتوا عن فيها فخرج الناس هاربين إلى مكة فخرج معهم أهل مكة لقتال الحبشة ودفعهم فلما رأنا الحبشة ذلك هربوا إلى المراكب فخرجوا وهم صاحب مكة فتزاة في العرو قبل ان ذلك كان سنة ثلاث وثمانين ومائة والله أعلم وأراد الرشيد أن يوصل ما بين بحر القلزم وبحر الروم ليتبأ له ان يفر والروم بلادهم فقال له يحيى بن خالد البرمكي لو فعلت ذلك دخلت سفاب الروم أرض العرب واختطفوا المسلمين من المسجد الحرام فتركه ونفى الرشيد سنة إحدى وتسعين ومائة وقيل سنة ثلاث وتسعين ومائة وولى الخلافة ابنه محمد الأمين فولى مكة في أيامه (داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس) رضى الله عنه - جاء فضعت إليه المدينة فولى ابنه سليمان المدينة فبعد مضي مدة كتب إليه أهل المدينة ياتسون منه الاتيان اليهم ويفضلونها على مكة فردد عليهم أهل مكة بقصيدة مثلها وحكم بينهم رجل من بني هاشم ناسكا كان مقبلا بمكة والقصة مشهورة لا حاجة لاستيفائها ولما خلع الأمين سنة سبع وتسعين ومائة وبيع المأمون أبق (داود بن عيسى) على ولاية مكة والمدينة ثم فارق مكة متخوفا من الحسين بن الحسن بن علي الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه المعروف بالأفطس وذلك ان أبا السرايا السري بن منصور الشيباني قام بالعراق يدعولبيعة أهل البيت وتغلب على كثير من العراق فولى مكة (الحسين بن الحسن) المذكور فلما بلغ داود بن عيسى توجع الحسين إلى مكة فجمع أصحابه وقال لا اتصل القتال بمكة والله اني دخلوا من هذا الفج لا يخرج من هذا الفج فالتحارفي ناحية ثم خرجوا إلى العراق وسعد الناس عرفة بالأمام فصرى بهم رجل من عرض الناس بالخطبة ودفعوا من عرفة وقيل ان الحسين بن الحسن لما بلغ مرق فوقف عن دخول مكة خوفا من بني العباس فلما بلغه خلوها منهم وخرج داود بن عيسى دخل في عشرة أنصار من أصحابه فطاق وصرى ومضى إلى عرفة فوقف به إلى ان صلى بالناس الصبح بالمزدلفة وأقام على ان قضى الحج ثم عاد إلى مكة ففعل ففعل واستمر إلى ان بلغه قتل أبي السرايا سنة مائتين فطاق تغير الناس عليه فعاد إلى محمد بن جعفر الصادق الملقب بالديباج لجماله وسأله الميابة له بالخلافة فكره محمد بن جعفر ذلك فاستقال ابنه علي بن محمد المذكور فلم يرل به حتى يابعه وبانخلافة وجعوا الناس على مبايعته كرها واقبوه أمير المؤمنين وذلك في ربيع الأول سنة مائتين وبق شهوا اليهم له من الأمر ثم والامر للأفطس وعلي بن محمد وهما على أفع سيرة ثم

الآن هذه العماره ولا قريبا منها وكنت اشاهد قبل الآن في زمن الصبا خلوا الحرم الشريف وخلوا المطاف من الطائفين حتى أتى أدركت الطواف وحدى من غير ان يكون معي أحد مرارا كثيرة أترصده غلبا لكثرة ثوابه بان يكون الشخص الواحد يقوم بتلك العبادة وحده في جميع الدتبار وهذا لا يكون الا بالنسبة إلى الانسان فقط وأما الملائكة فلا يجوز عنهم المطاف الشريف بل يمكن ان لا يجوز عن أولياء الله تعالى ممن لا تلهو مسورته ويطوف خافعا عن أعين الناس ولكن لما كان ذلك خلاف الظاهر صار ثابرا على أداء هذه العبادة بالانفراد ظاهرا كثيرا من الصلحاء لانه ليس معنا عبادة يمكن ان ينفردها رجل واحد في جميع الدنيا

ولا يشاركه غيره في تلك العبادة بغيرها الا الطواف فانه يمكن ان ينفرده شخص واحد بحسب الظاهر والله تعالى أعلم بالسراير - حتى سكنى والى روجه الله ان وليا من أولياء الله تعالى رصد الطواف الشريف أربعين عاما بلا ونهزا ليعوزها الطواف وحده قرأى بهذه المدة خلوا الطواف الشريف فقدم ليشرع واذا بحجة تشارك في ذلك الطواف فقال لها من أنت من خلق الله تعالى فقالت أنا أرسد ما رصدت قبلا بمائة عام فقال لها حيث كنت أنت من غير البشر فاني فرت بالانفراد بهذه العبادة وأتم طوافه وحكى لي شيخ معمر من أهل مكة انه شهد الظباء تنزل من جبل أبي قبيس إلى الصفا وتدخل من باب الصفا إلى المسجد ثم تعود خلوا المسجد من الناس وهو صدوق عندي وكنا نرى سوق المسعى وقت الصبح خالية عن الجماعة وكنا نرى القوافل

تأق بالخطة من بحيلة فلا يجد أهلها من يشتري منهم جميع ما جلبوه وكافوا يدعون ما جازاه بالأجل اضطراب اليهود وابتعد ذلك
ويأخذوا أثمان ما باعوه وكانت الاسعار رخيصة جدا لقلة الناس وعزة الدراهم وأما الناس كثيرون والرزق واسع والخبر
كثير وانطلق مطعون آمنون في ظلال السلطنة الشريفة خاضعون في محرابها واحسانها ونعمته الوريثة أدام الله تعالى
سلطنته الزاهرة وأطال عمره وشدد دولته القاهرة وخلافته الباهرة (ومكة شرفها الله تعالى) يحيط بها جبل لا يسلك إليها الخيل
والابل والاحمال الا من ثلاث مواضع أحدها من جهة المعلاة والثانية جهة الشيكة والثالثة المسفلة وأما الجبال المحيطة
فيسلك من بعض شعبها الرجال على أقدامهم لا الخيل (٩) والجبال والاحمال وكانت مكة في قديم الزمان مسورة

بجهة المعلاة كان بها جدار
عريض من طرف جبل
عبد الله من عمر إلى الجبل
المقابل وكان فيه باب من
خشب مصفح بالحديد
أعداه ملك الهند إلى
صاحب مكة وقد أدركنا
منها قطعة جدار كان فيه
نقوب للسيل قصير دون
القامة وهو صحت قطعة
جدار بنى إلى جانبه سبل
على مجرى ذيل عين حنين
بناء المرحوم مصطفى باطر
العين باهم المرحوم
المقدس السلطان سليمان
خان سقاء الله ماء الكوثر
والسبليل في يوم العطش
الإكبر قد أتم الميزان وجعل
على السبليل منظره بها
شبابيل من الجهات
الأربع ينثره الناس فيها
وذلك إلى هذا اليوم
وهدم ماعده وكان في
جهة الشيكة أيضا سور
ما بين جبلين متقاربين
بينهما الطريق السالك إلى
خارج مكة وكان هذا السور
فيه بابان عقدين أدركنا

جاء جيش من المأمون وعليه عيسى بن يزيد الجلودى قطب محمد بن جعفر الديباج الامان بعد قتال
عند بئر معونة وخلع نفسه فأجلوه فلا تخرج من مكة ودخلها العباسيون ثم سار الديباج إلى العراق
واعتذر للمأمون فقبله قال الذي ان الجلودى خرج بالديباج إلى العراق واستخلف على مكة ابنه
(محمد) وقبل استخلاف يزيد بن محمد بن حنظلة الخزرجي وجاء من الجن ابراهيم بن موسى الكاظم ودخل
مكة عنوة وقتل يزيد بن محمد سنة مائتين واثنين وقال القاسمى وولى مكة عبد الجلودى (هرون بن
المسيب ثم جندون بن علي بن عيسى بن ماهان) ثم ولىها (ابراهيم بن موسى الكاظم) السابق ذكره
وذكر الأزرقي أن يزيد بن حنظلة كان واليا على مكة خلفه جندون ومن ولى مكة ثمة أمون
(عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه) مع المدينة ومن
ولى مكة أيضا المأمون (صالح بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وسليمان بن عبد الله
ابن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس وابنه محمد بن سليمان والحسن بن سهل) الا أنه لم يباشرها
بل عقده عليه ومن ولى المأمون أيضا (عبد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن
الحسن بن علي بن أبي طالب) رضى الله عنه واستمر إلى أن توفي المأمون سنة مائتين وثمانية عشر
فولى الخلافة أخوه المعتصم بن الرشيد فولى مكة (صالح بن العباس) المتقدم ذكره وبقى إلى خلافة
المتوكل وولى مكة للمعتصم أيضا (أشاس الترسى) من كبار قواده وذلك أنه أراد الحج فقبض اليه
المعتصم ولأية كل بلد دخلها قبل تدخل مكة أقام (محمد بن داود بن عيسى) نائب عنه على الحج ودعى
لأشاس على المنابر في الحرم وكل بلاد دخلها حتى رجع إلى مصر من رأى وتوفي المعتصم سنة مائتين
وثمان وعشرين وعلى مكة محمد بن داود وتولى الخلافة ابنه الواثق وتوفي الواثق سنة مائتين واثنين
وثلاثين وعلى مكة محمد بن داود السابق ذكره فولى الخلافة أخوه المتوكل بن المعتصم فولى مكة على
ابن عيسى بن جعفر بن أبي جعفر المنصور إلى سنة مائتين وثمانية وثلاثين وتوفي فوليا (عبد الله بن
محمد بن داود ثم عبد الصمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم الامام ثم محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد
ابن ابراهيم الامام) ومن عقده على ولاية مكة ولم يباشر في خلافة المتوكل (ابنه محمد المعتصم)
فأرسل إليها بعض قواده نائب عنه ومن ولىها أيضا في خلافة المتوكل (إسحاق مولى المعتصم) وكان
من كبار قواد المتوكل وأسفر في ولايتها إلى أن قتل المتوكل سنة مائتين وسبعة وأربعين وولى الخلافة
ابنه المعتصم ومات بعد سنة أشهر فولى الخلافة المستعين بن المعتصم فولى مكة في أيامه (عبد الصمد
ابن موسى) المتقدم ذكره (ثم جعفر بن الفضل بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن
العباس) رضى الله عنهما وتقلب على مكة في أيامه اسمعيل بن يوسف بن ابراهيم بن موسى الجون بن

(٢ - تاريخ مكة) أحد العقدين يدخل فيه الجبال والاحمال ثم هدم شيئا فشيئا إلى أن لم يبق منه شيء الا أن ولم يبق منه الا
فج بين جبلين متقاربين فيه المدخل والمخرج وكان سور في جهة المسفلة في درب الجن لم تدرك ولم تدرك آثاره وذكر التقي القاسمى
رحم الله نقلهما تقدم أنه كان بمكة سور من أسلاها دون السور الذي ذكره قريبا من المسجد المعروف بمسجد الزاوية فانه كان من
الجبل الذي إلى جهة القنطرة ويقال له تلج إلى الجبل المقابل الذي إلى جهة سوق الليل قال في الجبلين آثار تدل على اتصال
السور بها انتهى ولم يبق الا أن شئ من آثار السور التي مطلقا اعل دور مكة كانت انتهى إلى هذا الموضع حيث وضع عليه السور
ثم اتصل العمودان إلى أن احتجج إلى سور المعلاة قال اتفاقا كفى رحمه الله تعالى ومن آثار النبي صلى الله عليه وسلم مسجد بأعلى مكة

يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه عند بئر جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل وكان الناس لا يضاوون في السكنى في قديم الدهر هذه البئر وما فوق ذلك خال من الناس وفي ذلك يقول عمر بن ربيعة نزلت بمكة من قبائل نوفل وورثت خلفا البئر بعد منزل حذرا عليها من مقالة كاشع . ذاب اللسان يقول ما لم يفعل قلت المسجد هذا هو مسجد الزبارة موجودا الى الآن يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع رايته يوم فتح مكة في البئر موجودة الا ان خاف المسجد وقد تهاوزوا عمران عن حذرها البئر كثير الى صوب المعلاة . واما هذه الاسوار فقد قال النبي القاسي رحمه الله ما عرفت متى انشئت هذه الاسوار بمكة ولا من انشاها ولا من عمرها غير انه بلغني ان الشريف (١٠) ابا عزيز قنادة بن ادريس الحنفي جلد سادنا انشأ في مكة

عبد الله بن الحسن المشي فانه صاحب مكة جعفر بن الفضل واخذ جعفر ما على المقام من الذهب وكان وضعه المتوكل فصر به جعفر دنانير وصرفة في قتاله فقلده اسمعيل على مكة قهر بجهنم واستولى اسمعيل على مكة ثم سار الى المدينة فملكها ثم مات بالجذري سنة مائتين واثنين وخمسين ومن ولي مكة للمستعين (ابن العباس ومحمد بن طاهر بن الحسين) ولم يباشر او قتل المستعين سنة مائتين واثنين وخمسين وولي الخلافة المعتز بن المتوكل وولي مكة في زمنه (عيسى بن محمد بن اسمعيل المحمري) قال القاسي ومن ولي مكة في خلافة المعتز او المهدي او المعتقد (محمد بن أحمد بن عيسى بن المنصور) الملقب كعب البقر وقتل المعتز سنة مائتين وخمسة وخمسين وولي الخلافة المهدي بن الواثق فولي مكة في زمنه (علي بن الحسن الهاشمي) كذا ذكره الفاكهي ولم يرفع اسمه وقتل المهدي سنة ثمان وخمسين ومائتين وولي الخلافة المعتقد علي بن المتوكل فولي مكة اخاه الموفق طلحة ابن المتوكل) وقيل (محمد بن المتوكل ثم ابراهيم بن محمد بن اسمعيل العباسي) الملقب بزي ثم وليها (أبو المغيرة محمد بن أحمد بن عيسى) المتقدم ذكره وذكر القاسي ان المعتقد كان قد ولي أبا عيسى محمد ابن يحيى المحمري ثم عزله باني المغيرة السابق ذكره فصار باقتل أبو عيسى ودخل أبو المغيرة مكة ورأس أبي عيسى بن بديع علي ربح ومن ولي مكة للمعتقد (الفضل بن العباس بن الحسين بن اسمعيل العباسي) وعمر بن محمد بن مصعب بن موسى بن عيسى) وقد عد الناس ممن ولي مكة للمعتقد أحمد بن طولون صاحب مصر ولم تثبت ولا يشهد هذا القدر لانه لم يباشرها ومن ولي مكة زمن المعتقد (محمد بن أبي الساج وأخوه يوسف بن أبي الساج) ومات المعتقد سنة تسع وسبعين ومائتين وبويع بعده لابن أخيه المعتضد بن الموفق طلحة بن المتوكل قال القاسي محمد بن جابر الله في تاريخه وأما ولاته ابنتي مكة في خلافة المعتضد ثم في خلافة أولاده المكتفي والمقتدر وانهما لم يباشرتا في خلافة الراعي بن المقتدر ثم المكتفي ثم المستكفي ثم المطيع جماعة كثيرة ولم يعرف منهم سوى عجم بالعين المهمة والجليم ولم يعلم بعده ولا يشهد غير ان بعضهم ذكر انه كان واليا سنة مائتين واحدى وعشرين وذكر ان الأثير انه كان واليا سنة مائتين وخمسة وتسعين فجهل انه اسفر لهذا التاريخ أو عزله أو عهد ومن ولي مكة في هذه المدة (مؤنس الخادم) الملقب بالمظفر بالفضل لا بالباشرة ولم يعلم من يباشره في مدة عقده حاله ومن ولاته ابنتي سنة ثلاثمائة أو قبلها (ابن ملاحظ) ترجمه الهمداني بسلطان مكة ولا أعلم له امه ولا منى كانت ولا يشهد غير اني أظن انه كان عليها سنة ثلاثمائة أو قبلها ومن وليها في هذه المدة ابن محباب وقيل ابن محارب ولم تعلم أول ولا يشهد

(ذا كردنول القرامطة مكة)

أدام الله عزهم وسعادتهم هو الذي عمرها قال وأظن أن في دولته عمرا السور الذي بأعلى مكة وفي دولته سهلت العقبة التي بنى عليها سور باب الشبيكة وذلك من جهة المظفر صاحب أربل في سنة ست مائة وسبعة وثلثمائة الذي بنى السور الذي بأعلى مكة والله أعلم قال ورأيت في بعض التواريخ ما يقتضي أنه كان مكة سور في زمن المقتدر العباسي وما عرفت هل هو هذا السور الذي بأعلى مكة وأسفلها أو من أحد الجهتين قال وطول مكة من باب المعلاة الى باب المباحين يعني درب الجن بالمسافة موضع السور الذي كان موجودا في زمانه طريق المدعي والمسي ومسبل وادي ابراهيم والسوق الذي يقال له الآن سوق الصغير مع ما فيه من دورات ولفات

ليست على الاستقامة أربعة آلاف ذراع واثنان وسبعون ذراعا بقديم السنين بذراع اليد وهو يتقص من ذراع عن ذراع المتديد المستعمل الآن يعني الذراع الشرعي وطول مكة من باب المعلاة الى باب الشبيكة من طريق المدعي ثم يعدل عنه الى سويقة ثم الى الشبيكة أربعة آلاف ذراع ومائة ذراع واثنان وسبعون ذراعا بقديم السنين بذراع اليد أيضا انتهى وقال أيضا ذكر الزبير بن بكار عن ابن سفيان بن أبي وداعة السهمي أن سعد بن عمرو السهمي أول من بنى بمكة وأنشد في ذلك شعرا وأول من بنى بمكة يشتهر . وصورةها ساكناء ثانی . وينبغي لمن بنى بمكة يباشر ان لا يرفع يده على بناء الكعبة الشريفه فان بعض العامة رضى الله عنهم كان يأمرهم بدمه قال الازرقى وانما سميت الكعبة كعبة لانه لا يبيت بمكة بناء مرتفع

بهاشم قال حدثني حدي عن ابن عيينة عن اس مشقة الخ عن شمس عثمان انه قال شرفه في زري بن مشقة في الكعبة الا
 امره له ثم قال قال حدي لاسي العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم داره التي عنك حبال المسند
 الحرام امر قومته ان لا يرفعوها على الكعبة واوريجعلوا شلا حادون اذ كعبة تكوب دورها لسطم بالكعبة ثم قال الارزقي قال
 حدي فلم يبق لك دار اكبير او غيره تشرف على الكعبة الا هدت او حرس الا هذه الدار بها بقية الى الان انتهى في روايتكم
 يسبح دور مكة واجراتها فقد ذكر الامام قاضي حان انه لا يجوز يسبح دورها عدا أي حيفه روي الله عنه في ظاهر الرواية وقبل
 يجوز مع اسكراه وهو قول محمد بن أبي يوسف صاحب (١١) لوقعت وعليه اهوى ووي الحسن عن أبي حنيفة

[illegible]

مكة ومن الخواص اذا كنت بدم الرعي مكة وسط الدنيا وتعرف بالعباد قطع الرعي في وقت فصل مكة ثم فيها الله تعالى في
 واعلم ان مكة لمدينة رادها الله عز وجل عظيمها فصل بقاع الارض بالاجماع وقد كثر ما في ارض الله موضع قريب صلى الله
 عليه وسلم أي ماصم أعصابه بشرقة أفضل بقاع الارض بالاجماع طلول سيد لا بداء والمراد من عباده وعدة افضل الصلاة
 والاسلام فيه قال لا تكري رجه الله تعالى حرم الجوع بالارض من قد عاهد الله المصطفى وخواها

وهم قد صدقوا ساكنها عت • كما في خبر ركني مأوها ثم خلت العلماء رحمهم الله تعالى في أن مكة
 شرفها الله تعالى أفضل أم لده شريفة عظمها الله تعالى قد ذهب لأمام الأعظم (١٣) أوجبته وأصحابه والامام

أحمد وأصحابه والامام الشافعي وأصحابه رضي الله عنهم أجعلين أن مكة
 أفضل من المدينة رادها الله تعالى شرف وعظمها الحديث عند الله من الزبير
 رضي الله عنهما أن ابن صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدى هذا
 أفضل من ألف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام
 وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة
 في مسجدى رواه أحمد وابن حبان في صحيحه ولا
 يرتاب في التفاضل التي أثبتها الله تعالى لبيده
 الحرام ففضل فيها يسه
 المذموم الذي اذمه الله
 تبادله طمعتهم فذكرهم
 رددع ذنوبهم وجعلها قلة
 للمسلمين أجيال وأموال
 وفرض الطمعية على من
 استطاع ليه سيلا مرة
 في عهده وفي كل عام على
 اناس أجعين فرض كفاية
 وسرهم يوم خالق السموات

وهو روي المولى الاعلى ولا كس ولا صلاة وطبع ثوبه في باب دكة وطاع بام وشار
 قول وهو على عتبة الباب

(أنا بالله وبالله أنا • يخلق الخلق واقفيهم أنا)

وصاحي الطحاح وهو في قوسه يقول يا خير أنتم تقولون ومن دخله كال أماني الامار وقد فعلت
 ما فعلوا أحد منكم منكم وكان قد استسم بقول وقال له ليس معي الآية اشتر به ما كرت
 وان معاها من دخله فامره فلولي أنوطا هر عاب دوسه وم يلبث ايه رصنه الله يركن في رصنه
 في سدل الله لدعنى هذا الكافر حر الله تعالى وأرادني أميراب وكان من ذهب فاطم في مطايا
 على ايكهه فأنت سمهم من جبل أني قدس في شطآنه وحره سا وأمر امر مكانه فسقط من
 فوق الى أسفل عر رأسه ومث فها ب ذلك الاقدام على اسنم فرك ذلك ثوبه هر عرني رعم آفقه
 وقال امر كوه حتى يأتي صاحبه يعنى المهدى الذي برعم أنه يكرح • وكان من قبل عكه أميرها من
 محارب والخطاط فأنافصل محمد بن الحسن بن أحمد الخار ودي الهروي أئذنه السوفى وهو متعلق
 بيديه يمتدق باب الكعبة حتى سقط رأسه على عتبة باب البيت الحرام وصلوا أيضا الامام بقومها
 الحامية بصفه أبو سعيد أحمد بن الحسين البرقي والشع ثوبه كرس عبد الرحمن بن عبد الله
 الزهاوي وشع الصوفية على بن باويه كاتقدم الشخ محمد بن خالد بن زيد برقي ريل مكة وجماعه
 كثير من العلماء والصالحين والصوفية والطحاح من أهل حراسات والمعارفة وغيرهم ومث
 أموالهم وسببت ساؤهم ودارهم ومث دور الدس وفذل من وحده من أهل مكة وغيرها الامم
 اخفى في الحبال ومن هرب من مكة بومشد فاصب يحيى بن عبد الرحمن هرب من هربى مع عبائه
 الى وادي رهم والنوح ب انقراطه من ديرة وثبانه ومواله ما يفته مانه انقار ووجوه من
 دينار كفى تاريخ الخطاط فاقدر بعد تلك انزوه وكذلك هرب دور أهل مكة الى أن صار ان في من
 شماس تلك لوقعه هربا يستطون النس ولم يجمع في هذا العام خذولا وقت عرفة الادور ربيع
 فادرباهم وسجودهم ووقته واهم ووقته واهم من المسلمين للهوب وأخذ ثوباهم
 سرية الكعبة وحلبها ما كان فيها من الامول جمع الجميع مع ما به من أموال الطحاح وجمعه
 على شحانه وعرى البسواتر ع ثوبه وقعه بن شحانه وأر دأخذ شحان المقام ادى دة صوره دم
 سبيل ما ابراهيم الخليل عليه وعلى بيابا سائر الانبياء افضل الصلاة والسلام في ظهره لا سدة
 الكعبة الشريفة عيسوه في نعل شهاب مكة ذمام لذن واستدعى محمد بن أبي علاج البسا وأمره
 بملح الطور الاسود من محله وقعه بعد العصر يوم الاثنين لاربع عشرة بسنة خلت من دى الخلد ذك

ولا أرض ولا تدخل لا حرام وهي متوى ارمهم واجعل عبيد عبيد الصلاة والام ومسطر من حير الامام صلى الله عليه وسلم
 وممن اقمنه في اسوة بعد ثلاثه عشر عاما ومحل برول أكثر انقزار ومهبط الوحى ومظهر الايمان والاسلام ومبشاة الخفاء

لراشد بن • رسول الله عليهم أجمعين • وسما طر لا سود ورمم وادهم • وغير ذلك من الامراية العظام • ولقد قال القائل
 ارضها البيت المحرم قبله • للمسلمين له المساحد بعدل • حرم حرام أرضه وصيودها • والصيد في كل اسلاذ محلل
 ومن المشاعر والمنازل كلها • ولى صيدا الميرة ترحل • وسما المقام وحوص زمرم مشرعاه • والظهور الركن الذى لا ريل
 والمشهد العالى المحرم ولصفا • والمشعران لمن بطرف وبرمل • وبمكة طسات ضوتف أبرها • وبلى عبيد الخطايا نفس

الشرية في الحرم بل كان يخرج الى الحل عند قضاء الحاجة وهكذا يروى عن الامام أبي حنيفة رضي الله عنه في مدة فانه يمكنه
 وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحجون ثم يرجعون ثم يحجون ثم يرجعون ولا يحجوا مرة واحدة في مكة
 وهو روى عن وهب بن النضر المكي رحمه الله قال كنت في الحرة مع كلاً ماير الكعبة ولا سارحياً واستعفت وقد
 هي ناسي وتقول ان الله اشكركم بيلنا بحد بل ما بقي من حولي من معركهم وشكهم في العود حول بيادوا عياب
 والمقصود في الايامي بعد ذلك ووافعت من لم يتم اعني ذلك في حصص الله صخرة كل صومتي الى الجبل الذي قطع منه وسئل
 الامام ذلك في الله الطمع والحرارة أحب سدا في الطمع والرجوع في كل ما كان (١٥) الناس الا على الطمع والرجوع
 وقهم اس وشد من هذا

فوجد محمد بن الحسن وسر حواسط عليه الحرا لا سود وعليه صاب من قصه في صوته وعرضه
 اصط شقوق حداثته بعد فقهه واحصا شدة فوسيع حسن المروءة اما الحرا في مكانه
 الذي قطع منه وقيل بل وضعه سنير بيده وقال اخذناه بقرة شدة عندنا في شدة وقد احذرهم
 وردده امر وطرا ناسي في الحرة لود واليه وجدوا الله تعالى وحضر ذلك الشيخ محمد بن أبي
 الحرا عي وطرا في الحرا لا سود ونامته فاد السوار في راحة دون الزهراء من بصرهم
 من مع تلك النسبة اشجع محمد بن عبد الملك بن محمد بن الاندلسي وشهد ذلك الحرا في مكانه بول الله
 الحرا لا سود الى مكة جل على فقه وهدى بل من وكان لم يصروا به مات فحنه زرعون عير وكان
 من آيات الله في الحرا الشريف وكانت مدة اقراوه هذا القرامطة انهم وعشرين سنة لا راحة
 أيام وكان المصور من القاسم المهدى العبدى أرسل لاجدس في سعيد القرمطي حتى في طهر
 محمد بن أحمد ذهب في الحرا لا سود بركة يوم يعمل ويدل بحكم ان في ممر الحرا بعد ذلك من
 تصديا للقرامطة على رد الحرا لا سود واولوا حداثته امر ولا ردة لا امر اي تاد الله
 تادى ردة على اوجه الذي ذكره قال العلامة اسط في تاريخه في اوارح سور تحرى هذه
 القصة من اقصه ردة اصح ما روى في فقهنا بالله حصصا باسواحد وان حصص في
 الحرة جافوا من استطاعتهم بدعوى به عدم استقامته في هذه حرة وحاولوا في ريب الشريعة
 به وموابعه اراد الله وانتم قمر صائغ من حصص بالله صوم من حصصه ورده ثلاثة ايام وسبع
 والابن بركة اوطو قوا الحرة وشدة رعبه به وانكم واد في حنة كما كان ردة عما وكاهر
 الا ان ايضا كدنا ردة وقام القرامطة مع اطلقاء بالعراق والشام مصر مذكو في التاريخ
 فلاحا الى الاطية مروي هذا القدر كفاة والله سبحانه وتعالى اعلم ونرجع الى ما نحن بصدده
 من ذكر لاه مكة فقولهم وبها (محمد بن عيسى) المعروف بالاحشيد عفته ما ولوا ردة (في عام
 رضى) وكان منذ ذلك سنة ثلاث مائة وحدى وثمان مائة في قول امامي ولا في ما روى عنهم ولا في مكة
 راد ولوا بغيره من المكتفي ولما من طمع الاحشيد بوى كفاة ولادة كاهر لاحشيد مصر ومن
 ولى مكة (القاضي ابو جعفر محمد بن الحسن بن عبد العزيز هاشمي) وذلك سنة ثلاث مائة وثمان مائة
 وثلاثين وقبل ان ياتر ذلك على س لاحشيد هذا محصل من الكلام على ولا في هذه المدة

فوجد محمد بن الحسن وسر حواسط عليه الحرا لا سود وعليه صاب من قصه في صوته وعرضه
 اصط شقوق حداثته بعد فقهه واحصا شدة فوسيع حسن المروءة اما الحرا في مكانه
 الذي قطع منه وقيل بل وضعه سنير بيده وقال اخذناه بقرة شدة عندنا في شدة وقد احذرهم
 وردده امر وطرا ناسي في الحرة لود واليه وجدوا الله تعالى وحضر ذلك الشيخ محمد بن أبي
 الحرا عي وطرا في الحرا لا سود ونامته فاد السوار في راحة دون الزهراء من بصرهم
 من مع تلك النسبة اشجع محمد بن عبد الملك بن محمد بن الاندلسي وشهد ذلك الحرا في مكانه بول الله
 الحرا لا سود الى مكة جل على فقه وهدى بل من وكان لم يصروا به مات فحنه زرعون عير وكان
 من آيات الله في الحرا الشريف وكانت مدة اقراوه هذا القرامطة انهم وعشرين سنة لا راحة
 أيام وكان المصور من القاسم المهدى العبدى أرسل لاجدس في سعيد القرمطي حتى في طهر
 محمد بن أحمد ذهب في الحرا لا سود بركة يوم يعمل ويدل بحكم ان في ممر الحرا بعد ذلك من
 تصديا للقرامطة على رد الحرا لا سود واولوا حداثته امر ولا ردة لا امر اي تاد الله
 تادى ردة على اوجه الذي ذكره قال العلامة اسط في تاريخه في اوارح سور تحرى هذه
 القصة من اقصه ردة اصح ما روى في فقهنا بالله حصصا باسواحد وان حصص في
 الحرة جافوا من استطاعتهم بدعوى به عدم استقامته في هذه حرة وحاولوا في ريب الشريعة
 به وموابعه اراد الله وانتم قمر صائغ من حصص بالله صوم من حصصه ورده ثلاثة ايام وسبع
 والابن بركة اوطو قوا الحرة وشدة رعبه به وانكم واد في حنة كما كان ردة عما وكاهر
 الا ان ايضا كدنا ردة وقام القرامطة مع اطلقاء بالعراق والشام مصر مذكو في التاريخ
 فلاحا الى الاطية مروي هذا القدر كفاة والله سبحانه وتعالى اعلم ونرجع الى ما نحن بصدده
 من ذكر لاه مكة فقولهم وبها (محمد بن عيسى) المعروف بالاحشيد عفته ما ولوا ردة (في عام
 رضى) وكان منذ ذلك سنة ثلاث مائة وحدى وثمان مائة في قول امامي ولا في ما روى عنهم ولا في مكة
 راد ولوا بغيره من المكتفي ولما من طمع الاحشيد بوى كفاة ولادة كاهر لاحشيد مصر ومن
 ولى مكة (القاضي ابو جعفر محمد بن الحسن بن عبد العزيز هاشمي) وذلك سنة ثلاث مائة وثمان مائة
 وثلاثين وقبل ان ياتر ذلك على س لاحشيد هذا محصل من الكلام على ولا في هذه المدة

في ذكر خطبة محمد بن سليمان العلوي لنفسه عكة

في سنة ثلاث مائة وواحد وقع في الموسم أن محمد بن سليمان بن عبد محمد بن داود العلوي خطب اهـ
 بالامامة في مكة وحل طاعة العباسيين وكان أول خطبة الحمد لله الذي أعاد الحق الى هذه الأمة

مضى على سبق الخلق عن مراعاة حرمه لحرم الشريعة وقصورهم عن الوقوف على حقيقته بل ياتر من انكسار
 ذلك وعرف من نفسه اعدرة على الوقوف بحرمه في بيت الله تعالى ومطبه وسيرة على وجهه نيق مع حرمه آيات الشريعة وجاهه
 وعيشته وطمته في عيشه وطمته كما كان في دخوله في الحرم الشريف ومشاهدته بيت الله تعالى والاقامة ما هو الفضل العظيم
 والهورا كبر ولا شئ في صاعف الحساب ما هو امان صاعف لبيات فاكتر العجب على عدم بصافها ولا شئ في رد لاوا
 ايها في لاوقات الصلوة من لمح آخذها ورعه هو بل سعادته بطمى ووردت به بصرور الجعد والوقات الشريعة ويحجو
 كل عام وكان دأب والذى رحمه الله تعالى فبسن يكف بظروا في بذر يوم العود بذكرى حرمه في مكة وبجانبه

الله تعالى ونهط سطره واستمر جالساً حتى أتى صلاة المغرب فطوى بعد صلاة المغرب ربيعي ويعود إلى مي وكان يقول يا أولياء الله لا تد أن يحذو أي كل سبحة ويعلو لأفصل وعوا لاتس بطواف لزيارة في أول يوم البحر فأبداي الرسول من مي في ذلك اليوم وأحاس في الحظير يرى شاهد الطائفتين لعل أن يبع نظري أي أحدهم أو يقع نظره على فحصل لي بذلك ركنهم واستمر على ذلك إلى أن كف نظره وجهه الله تعالى فكان يذهب وتجلسه في الحظير ويقول يا كبت لا تطرحهم ففعل أن يقع طرهم على فحصل لي ركنهم واستمر على ذلك إلى أن توفي وجه الله وإن أولياء الله يجمعون معهم عن أعين الناس ولا تراهم إلا من أسعد الله الله لي والله تعالى المسؤول أن يجعلنا من (١٦) سعداء الدنيا والآخرة عنه وكرمه إن شاء الله تعالى

في اسباب الشقي في ساء
 الكعبة المنسوبة رادها
 الله تعالى شرو و عظيمها
 ومهانو بكر عا
 قل صلى الله عليه وسلم
 في الدين محمد بن آدم
 علي الهادي الهادي
 المكي في كنهه ساء
 العرام لاشان الكعبة
 المعظمة نيب مرات وقد
 اختلف في عدد ساءها
 و تحصل من مجموع ما قيل
 في ذلك احوال ثمان عشر
 مرات وهي ساء الا انك
 عليهم السلام و ساء آدم
 عليه السلام و ساء اولاده
 و ساء الخليل اراهيم عليه
 السلام و ساء اعمامه
 و ساء اخوه و ساء قصي بن
 كلاب بعد له صلى الله
 عليه وسلم و ساء قريش
 قبل بعث النبي صلى الله
 عليه وسلم و نحو هذا في
 يوم ثمان و عشرين
 سنة و ساء عبد الله
 بن مريم العوام الاسدي
 و آخرها ساء صحاح
 يوسف الشقي في اسباب

وهر الاسلام كامة وكل دعوه حبر لول الله لاي اعلمه صلى الله وسلم عليه وعلى
آله وصحبه الطيبين الطاهرين وكتب عليهم بركته ثم اعفوا في عقيه اي يوم الدين
ثم انشد

لاطاف سبى • من كان للعق ديبا • واسطون يقوم • اعواجار واعليبا
• همه وون كل ملاه • من العراق البنا •

في سنة ثلاثمائة وثمانية عشر كان دخول الفرامطة مكة كما تقدم الكلام على ذلك وفي سنة
ثلاثمائة وثمانية وثمانين خرجت مصر عن حكم الدولة العباسية ودخلت في حكم دولة العبيديين
واشتهروا بأصحاب طي بن وذهبوا في سنة ثمانمائة وثمانين وذهبوا في سنة ثمانمائة وثمانين
سنة ثلاثمائة وثمانين ثم أصبح ما بينهم من دعي لهم على مدار الحرم من مزارات الحطبة
الاسلامية على قدم من بعد ادخلوا من مزارات الشرق الى الغرب الى الفرات بخطبهم اللطيف
الاسلامي ومن جلب الى بلاد العرب مع الحرم بخطبهم وهي الامم

﴿ذکر دولة الاشراف عک﴾

[illegible]

امارات في سائر الكعبة فتكبرون انصهارهم بسرهم اساء كائنا الاحير وهو بناء الطلح وانه اعاهدكم حاسب للغير
 ابريت فقط واعادوه اني الحوريات ثلاث وهي حجه لنا ووجهه المنصور الذي هو معادل انساب وجهه انصهارا مقابل لوجهه الميراث
 فاما باقية على بناء عبد الله بن ابي رضى الله عنهما في امارة الملائكة ككعبة المشرفة وهو اول سائر الخلد كره الامام ابو الوليد
 اجدس عبد الله بن احمد بن الوليد الارزقي في ربه فقال حدثنا علي بن مسلم البجلي عن ابيه حدثنا لقاسم بن عبد الرحمن
 الانصاري حدثنا الامام محمد بن اسحاق بن الامام علي بن ابي طالب بن الحسين بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال كتب مع ابي
 علي بن الحسين عليهما السلام بمكة فبعثاهما بطريق واما رواه اذ جاءه رجل طويل فوصف يده على طهر ابي وانفتحت ابي ليه فقال

في انشأ سا آدم عليه السلام السكة المشرفة في وفد ذكره الامام في الوليد الارزقي فقال حدثني جدي عن سعيد بن سالم عن
 طلحة بن عمرو والحصري عن عطاء بن قتيبة بن رباح عن الرء والماء الموحدة بعد هاتين ثم جاءه معلقة عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال لما أهب الله دم الى الأرض من الجنة قال يا رب سألني أسمع أصوات الملائكة قال محطبة فنبأ آدم ولكن ابن لي يتقاطف به
 ويد كرفي حوله كما رأيت الملائكة تصنع حول عرشى قال ما قبل آدم يتخطى الأرض وطويته ولم يقع قدمه على ثوب من الأرض الا
 صار عمرا ناريك حتى انتهى الى مكعب في البيت الحرام وان جبريل عليه السلام صر بجناحه الأرض فكشف عن أم ثابت
 في الأرض السابعة فقد فتح الملائكة من الصخر (١٨٨)

من لبنان وطور سينا
وطور ريبنا والجودي
وجراء حتى استوى على
وجه الارض وحدايدل
على ان آدم عليه السلام
ابدى اساس الكعبة
حتى ساوى وجه الارض
وله ذلك بعد ثور مابته
الملك بامر الله تعالى
ثم ازل الله تعالى ابيت
ادعور لا آدم عليه
السلام يستأس به فوجه
على اساس الكعبة ويدل
له شعرحسين منه

فَرَضَ خِيَامًا مِثْلَ مَنْ أَرْضَ تِهَانِ يَهَا • وَحَابَ الْقُلُوبِ إِنْ الدَّلِيلُ يَجْتَنِبُ

وارحل اذا كسا في الاوطان مقصده • والمثل الرطب في اوطانه حطب

حدثني أبي عن جدي قال
حدثنا سعيد بن سالم عن
عنه عن ساج قال سمعت
أبا عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال كتب بأكف
شري عن ألبط الحرام
قال كتب أبو الله من
السجدة فوثق بحرقه مع
آدم وقال له آدم إن هذا
يبنى أرضه فبنيها
حولها كإيطاف حول عرتي
ويصلي حوله كما يصلي حول

هرشي وزلت معه الملائكة فرفعوا حواجزه من حجارة ثم وضع السبب عليه فكان دم عليه السلام ومات بطرف حوله كايضا في دول العرش وبصرى عليه كايضا في دول العرش فلما عرف الله قوم نوح رعد الى السماء ونفت فواعده وقال الارزقي ايضا عدتي أي قال محمد بن يحيى عن عبد العزيز بن عمار عن عمر بن أبي معروف عن عبيد الله بن أبي ريدان قال لما أخط الله آدم عليه السلام من الجنة قال يا آدم ابن لي بيتا فمداه بيتي الذي في السماء فتعبد فيه أنت وولدك كما تعبد ملائكتي حول عرشي فسمعت عليه الملائكة ففرحت بلع أرض السابعة فمدت فيه الملائكة الصخرة حتى أثمرت على وجه الأرض وهدت آدم بياقوتة حمراء مخوفة لها أربعة أركان يقص فوضعها على الأساس فمد رل البياقوتة كذلك حتى كان زمن العرق فرفعها الله تعالى

وَقَالَ الْأَرَرِيُّ أَيْضًا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ أَبِي الْحَلِيمِ أَنَّهُ قَالَ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ حَجَّ آدَمُ نَقْضِي الْمَسَافَةَ فَلَمَّا حَجَّ قَالَ رَبِّ لِكُلِّ عَامِلٍ أَجْرٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَمَا أَنْتَ يَا آدَمُ فَقَدْ عَصَيْتَ لَكَ وَأَمَّا ذُرِّيَّتُكَ فَأَمَّامُ مَسْجِدِي هَذَا الْبَيْتُ وَبَابُهُ مِنْهُ عَصَيْتَ لَهُ فَاسْتَقْبَلَهُ الْمَلَأُكَ لَمْ يَدْخُلْهُمُ فَقَالَ لَوْ أَنَّهُ خَلَّيَا آدَمُ فَدَخَلَ مَعَهُ الْبَيْتَ فَكَلَّمَ نَبِيَّ عَمٍ قَالَ وَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ حَوْلَهُ وَكَانُوا يَقُولُ صَلِّاتُكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَانْتَهَى أَكْثَرُ وَكَانَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا طَافَ يَقُولُ هَذِهِ اسْكُفَاتُكَ وَكَانَ طَوَافُ آدَمَ سَبْعَةَ أَسَابِيعَ بِالْبَلَدِ وَجَسَدُهُ مَسْهَارٌ قَالَ بَاقِعُ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَعْلُ دَلَّتْهُ وَقَالَ الْأَرَرِيُّ أَيْضًا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي عَمْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَامِعَانَ الْحَرَمِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ (١٩) مَوْلَى مَحْرُومٍ أَنَّهُ قَالَ طَافَ آدَمُ عَلَيْهِ

[illegible]

حجة عبر البيت المعمور ولعلها رفعت منه واه آدم عليه السلام وأتى البيت المعمور إلى أن رفع من الطوفان وفي ذلك انكتاب
الحمار ما يصح به هذه الروايات أنه طواها في الرابع من الخليل عليه الصلاة والسلام انكبة المشرقة في قال السيد
الامام اتفق ائمتنا في رجاء الله تعالى أن يسهل الخليل عليه السلام فهو ثابت بالكتاب والسنة الشريفة وهو قول من يرى لبيت على
ماد كره انما كهي عن علي بن أبي طالب كره الله وجهه وجرم الشيخ محمد بن داود بن كثير في قوله وقال يرد عن معصوم أن البيت
كان معدياً لخليل عليه السلام فهو يسكنه ما قد صاه من الاثار فيه ابراهيم عليه السلام أقول شاء بالقصة إلى من شاء
بعده لا أول حقيقي والله تعالى أعلم وحكمه وروى الأدرقي (٢٠) رحمه الله في تاريخه عن من احتج أن الخليل عليه

السلام لما في البيت جعل
طوله في السماء تسعة
أذرع وجعل طوله في
الأرض من قبل وجه
البيت الشريف من الحجر
الأسود إلى الركن الشامي
اثنتين وثلاثين ذراعاً وجعل
عرضه في الأرض من قبل
المبرك من الركن الشامي
إلى الركن العربي الذي
يسمى الآن الركن
العراقي اثنين وعشرين
ذراعاً وجعل طوله في الأرض
من حائط طهر البيت
الشريف من الركن العربي
المذكور إلى الركن
الشمالي إحدى وثلاثين
ذراعاً وطول عرضه في
الأرض من الركن الشمالي
إلى الحجر الأسود عشرين
ذراعاً وجعل الباب لا يفتح
بالأرض غير مرتفع عنها
ولا محبوب حتى جعل لها
قبة الخيرية باباً وعلقا بعد
ذلك وحفر ابراهيم عليه
السلام في ظهر البيت
بين من دخله حرة شكور

خمسة مائة وثمانية عشر وقبل سبعة عشر وكان القاسم بن محمد هذا أديباً شاعراً طيف من شعره
قوى دأبه ووالده حاج حنتم • لبلا وحظن وخوهم أقداراً
لا يضلون برأهم عن جوارهم • عدل الزمان عليهم أوجاراً
وإذا بطردوا هاهنا المله • بدلو النفوس وفاروا الأعماراً
وإذا راد الحرب أذكت نارها • قد حو باطراف الأسمه ناراً
ولما توفي القاسم بن محمد ولي مكة بعده ابنه (عليه بن القاسم) ويقال له أنوبه وكان أديباً واسعاً
شاعراً وسمي إلى أن توفي ستة وخمسة مائة وثمانين سنة وروى في مكة عنه (هاشم بن عليته) وفي سنة
تسعمائة وتسعة وثلاثين سنة هاشم بن عليته الخ العراقي بالحرم الشريف وهم بطوفان دمشق
وقعت بيده من أمير الحاج العربي ودامت ولايته هاشم بن عليته إلى سنة تسعمائة وتسعة وأربعين
وقبل إلى سنة تسعمائة وحدى ورجس فتوفي فولد مكة له (القاسم بن هاشم) وكان يلقب عمدة
الدين وفي سنة تسعمائة وثلاث وخمسين وقعت فتنة بين القاسم وجمعة قطب الدين عيسى واستولى
على مكة عمه (عيسى) وقال القاسم لما فرغ من أمير العراق استولى على مكة عمه عيسى
وبهذه السنة دخلت هديل مكة وهوها وبعث اداس وهوها وادار القاسم من هاشم أعياها مكة
وأنصارها والهاورين راجد على أمواهم وهرب من مكة خوفاً من أمير الحاج ثم أقام القاسم حده
جوعاً ورجح مخرج عيسى من مكة فدخلها القاسم وذلك سنة تسعمائة وتسعة وخمسين وأقام بها أياماً
بيرة ثم قبل وسمه أنه قبل فاند من فؤاده فغير عليه صحابه وكانوا معه عيسى فاقبل عليهم وهرب
القاسم وطلع جبل في قبس فقطع عن فرسه فأحده بعض أصحاب عيسى فقتله فجمع ذلك سنة
تسعمائة وتسعة وروى ما علا في تاريخ السجاري علا عن الوفا وفي أيام عيسى وقعت فتنة عظيمة بين
عسكر عيسى بن عليته وبين الخلع العراقي فقتل من أهل مكة جماعة ودمر عيسى على الخلع العربي
وأما عيسى فلم يبق له حول مكة وهو رماثه وقد أخذوا جميع جبالهم وأصحابهم وقتل من
العسكر قتل خلق كثير واستمر عيسى بن عليته إلى سنة تسعمائة وخمسين وبعث من بعده أخوه مالك بن
عليته واستولى على مكة بموعدة يوم وحري بن عسكره وعسكر أخيه فبذل إلى وقت لول ثم خرج
مالك بن عيسى ثم دنا من مكة مع وجهه ووجهه وبعث هديل فخرج إليهم عسكر عيسى
فأهروا ودخل مكة فجدة ونهب التجار وأخذ ما في الجلاب
(انقراض دولة العبيديين)
وفي سنة تسعمائة وسبع وسين كان آخر من دولة العبيديين عصر وكان آخرهم القاسم ذو القاسم

حرارة لا ليت موضع فيها ما يهدي إلى البيت وكان ابراهيم عليه الصلاة والسلام يبي ومجبل عليه السلام دولتهم
يصل به الا حجار على عاتقه ولما ارتفع ادب انهم قرب له المقام فكان يوم عليه ويبي ويحوله له معجبل عليه السلام في نوحى
البيت حتى انتهى على موضع حجر لاسود فقل ابراهيم لا معجبل عليه الصلاة والسلام يا معجبل اننى بحجر أسعده يكون
عليك السلام يفتدب منه التوفى فذهب المعجبل في طلبه فجاء جبريل عليه السلام إلى سيدنا ابراهيم عليه السلام بالحجر الأسود
وكان لله عروجل اسودته جس أبي قيس بن طواف نوح فوصفه جبريل عليه السلام في مكانه وبي عليه ابراهيم وهو جليل
يتلا نوراً واهاء نوراً شرفاً وعراباً وشاماً وبعث إلى منتهى باب الحرم من كل ناحية وأعلم وتنه أشخاص الجاهلية وأرجاسها

ابن سالم عن أبي جريح عن
مجاهد أنه قال كان موضع
الكعبة قد خفي ودرس
ومن الطوفان فيما بين
نوح وإبراهيم عليهما
السلام قل وكان موصلة
أكمة حمراء لانهلوا
استبول عبران الناس
كأولاً بلون آب البيت
هناك من غير نعين محنة
وككاس ثية انه لوم
والمنع ذمن أنظار الأرض
ويدهو عنده المكروب
ومادعا عنده أحد الا
استجيب له وكان اناس
يحبون الى موضع البيت
حي نزل الله مكانه لإبراهيم
عليه السلام لارد
عمارة بيته وطهارته
وشراعه فلم يزل منذ أهبط
الله آدم الى الأرض مغلما
محترا عند الامم والممل
قال الامام أبو اسحق
أحمد بن محمد بن إبراهيم
الطوسي في كتابه العرائس
في قصص الانبياء عليهم
السلام لم يأتني شيء من

(دکتر آغا محمد علی خان آملی)

نور کرم من مانت فی حروف الکعبة من الرخام

ابراهيم عليه السلام من نار الحمى واداس من آمن حرج بها حراى ربه وروح الله فيه ساره ورح بها بنفس القدر به
 والامان على نفسه ومن معه فقدم الى مصر وسماها مصر من ترحه الاولى وكانت ارض من احسن النساء وكانت لا تعصى
 ابراهيم وسلك اكرمها الله تعالى فأتى اناص الى فرعون وقال ان ههنا رجلا معه امر آمن من احسن النساء فأرسل الخبائى
 ابراهيم وقال له ما هذه المرأة من فعل هي أحيى وحى ان قال هي امرأتى ثبته فقل له ربهها وأرسلها الى فرجع ابراهيم الى
 ساره فقل ان هذا الجبار سبى عنت فأجبرته ثبته لا تخفى فلا تسكدي عنته ولا تخفى في كتاب الله فانه إيس مسلم في هذه الارض
 عبرى وغيرك ثم أقبلت ساره الى الجبار وقام ابراهيم يصلى وقد رفع الله الخبائى بين ابراهيم وساره بطرا سها مذكوره الى أن دنت

انه اكرامه وتطييبا لقلب ابراهيم عليه السلام فلما دخلت سارة على الخمار وراها قد هتفت في حبها ولم يلقها بنفسه ان مديده اليها
فاستبدت على صدره فلما رأى ذلك عظم أمرها وقال لها سلى رثا بطنك ویدی علی قوائمه فی لا اودین فقامت سارة اللهم ان
كأن صادق وخلق بيده وهب لها هاجر وشي جارية قطية جيرة وردها الى ابراهيم فقبلت ابيه قبل أحسن ما يفعل من مسالته وقال
مهم فقامت كئي انه كبد الله حرو وحبى هاجر وعدو هتلك فعمل الله أن بر رقت من ولد او كانت سارة قد مضت الولد حتى آتت
موقع ابراهيم على هاجر فقامت وولدت له اسمعيل وأقام ابراهيم باحاجة من أرض وسط بين الرملة واليبا وهو بصيف من ياتيه
وقد أوسع الله عليه وساطته (٢٢) في الرزق والمال والخدم فلما أراد الله هلاك قوم لوط بعث الله رسوله بأمر منه بالخروج

وفي سنة خمس مائة واحد وثمانين مات في جوف الكعبة من الزحام أربعة وثلاثون نفسا وفي سنة
خمسة مائة وثمانين أحدادوس عيسى بن طه طوق الحمار الأسود وكان من قصه ورثه ثلاثة
آلاف وسبعة وتسعون درهما فلقد قدم الحاج عزل داود أمير الحج وولي شام، مكث وهو ربا داود إلى
وادي بعلة ومات هناك وبني النشا السابق يعلمون أنهم أدركتهم كانت في ولاية مكث وفي سنة
خمسة مائة واثنتين وسبعين عند خروج الحاج ومات عنده ربيع سودا غلبت له بيا ووقع على الناس
رمل أحر وسقطت أحجار من الركن المياني من الكعبة الشريفة وقال أبو شامة في ذيل الروصين
في سنة ثمان وسبعين وخمسة مائة وقع من الركن قطعة وحرك البيت الشريف مرارا وهذا الشيء
لم يهد في سنة خمس مائة وسبعة وتسعين وقبل غلبته وتسعين وقبل تسعة وتسعين انزع ملكه من
مكث (الشريف فاده من أدريس بن مطاع بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن
علي بن حنيفة بن محمد بن شارس مومي بن عبد الله بن مومي الجول من عبد الله المحسن بن الحسن
من بني الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه) وأشير بقاء هذه الأرواح مائة وثمانين
لاشراف ملوك مكة إلى الآن حلاله ملكهم في آخر زمان وبها اقترضت دولة بني طه
لهو ثم وكان الشريف قتادة يكنى أبا عمرو وهو أول من ملك مكة المتفرقة من هذا المبدأ الشريف
وكان دنانير وسبعة ونوكة مع بني عمه وأرسلهم الجبل قبل أن يملك مكة وخارب الأشراف بن
سرايا من أولاد عبد الله المحض بن الحسن المثنى ثم استألف منهم جماعة بمصارفهم وملك يسبع
والصفرا بوسيط طه في ملك مكة ما يلقاه من عكوف أمراء المؤمنين الهواثم بن طه على الله وبن طه
في الظم وأعراسهم من العدل اعترافهم طاهم به من الدرر اعترفوا بما هم قنوحش لذلك حواطر
جماعة من فؤادهم ولم يعرف ذلك قتادة منهم أبيه وسأهم المباداة على ما يروى من الأسبقلاء
على مكة وبنيته على السير إليها أن بعض الناس فرغ إليه من سعيته في طلائع طهها مكة فوجدته
بالصبر وعجزه في جماعة من قومه فهاشوا أهل مكة الأوهوه بهم هاروا لانه على ما هم عليه من
الهو والاحمال فلم يكن لهم عافيته طاهه فذلكها دوههم فقبل الله لهم في البها سقته في الله فملكها
لهوا عما أرسل إليها سطة فلكه ونخرج منها مكث عيسى بن طه وقاتل حنظلة بن قتادة
وم يحصل لمحمد طهر وتمت البلاد بقتادة بن أبي قتادة بمكة بعد دولة حنظلة سنة ثمان وواحد
وعلى القول الأول قالوا ان قتادة دخل مكة بقتة يوم السابع والعشرين من رجب وكانت ملوك مكة
تخرج وتمت ذلك اليوم في تسعين تغمر مع عات أم كلثوم مكة تسعة مائة اللهس الزبير في اعتمار
في مثل هذه الليلة فدخل الشريف فاده من أعلى مكة فخرج الشريف مكث وجماعته فغار بهم

من بين ظهرانيهم
وأمرهم أن يبدؤا
فيشرعوه باصق ومن
وراء اصق يعقوب فيها
الوا عليه منيهم وقال
لا يحسدكم هؤلاء انقوا
أما عاد اجل حين مشوي
بالخبرة فخر به ليهم
فأمسكوا يديهم بذكرهم
وتحسن منهم جبهه حيث
لم أنكوا من دعاهم ثم
قالوا لا تحسوا رسد الى
قرم لوط وامر آتة فغسه
بخدمهم فيشرعوا باصق
ومن وراء اصق يعقوب
فصحتك قال اسعاس
فصحتك نهضام أن
يكون له ويدعي كرمها
وكانت بالعب آتة من سه
وبلغ ابراهيم مائة وعشرين
وقال محاهد وعكرمه
فصحتك أي حاصت في
الوقت تقول ان عرب
فصحتك الارب اذا حاصت
قال السدي حملت
سرة باصق وكانت قد
حملت هاجر باصعل

فوصفتا وشبوا العلامة فقام فسق اجميل وأخذ ابراهيم ونجسه في حجره وأخذ الحق الى جانبه فصمت وكان سارة وقالت عمدت الى اس الامة فأجلسته في حجره وعمدت الى اسي فأجلسته الى جنبه وأخذها ما يأخذ النساء من الفيرة فخلعت لثها من مهائمه وتغير ردها ثم تاب الها علقها فصيحت في عيها قال لها ابراهيم احفظيها وانهي ذنبا جعلت ذلك تصارت سنة في النساء والخاض بالمحبات للنساء كالختان للرجال ثم تصارب اجميل واسحق كانهما في الاطفال فصبرت سارة على ما حار وحلفت ان لانا كها في دار واحد وأمرت ابراهيم ان يرعاها فامر الله تعالى ابراهيم ان ياتي ما حار واسها الى مكة فذهب بها حتى قدم مكة وهي ادالة عصا وسلم وموضع البيت رفوة جراه فعد بها الى موضع الحجر لتكون الجيم فيه وأمرها ان تتخذ

عن ابي اسحاق انه مر في قبعة هاجر فالتفت اليه امرت بهذا قال نعم قالت ان لا يصيبك درجعت عنه وكان معها شاة من غنم فذبحت
وعطش ولها فطرت الى الجبل فلم تردا عبا ولا حيا وصعدت على الصفا فمراها ثم هطت وعبها من ولدها حتى زلت فقامت
عنه وهربت حتى صعدت من الحب الاسمر واستقرت الى ان صعدت المروة فبارت أحد افترد ذلك سبعاً وعادت الى ولدها
وقدر لسميريل عليه السلام فضررت موضع مرم بحاحه فنبع الماء فبادرت هاجر اليه وحديثه عن السيلا حتى لا يضيع الماء
وفي اقط السودة لولا اني لمحت لك انت عينا عينا فشرمت وأرصعت ولدها وقال لها جبريل لا تح في الصبغة فبها سبعة لله
عروجل يبيته هذا العلم وأتوه وان الله لا يصيب أهله قال الامام أبو عبد الله محمد (ع) من تحدث في بكره اقرطى

في نصيره لا يجوز لأحد
أن يتعلق بهذا في جوار
طرح ولده وعذابه من
مصرعه نكالا على عيون
الرحيم واقتله به فعل
اراهم الخليل عليه
السلام وأنه فعل ذلك بأمر
الله تعالى وقدرى ان
ساعة لما عاون من هاجر
لما ولدت امه فبيل خرج
سها اراهم عذبه السلام
الى مكة وأرسله ومعه
هناك وركب منه من فان
يومه وكان ذلك كاه يوحى
من الله تعالى في ولدها زمزم
من الشرف والخواص
والمرأيا ما لا يوجد لغيره
في المستدرك من حديث
ابن عباس رضي الله عنهما
مر فوعاها مرم لما شرب
له روحه هو ففون الا انه
اختلف في ارساله ووصله
وارساله أصح كذا في فتح
النار شرح الضار
هورى الدارقطني عن ابن
عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ماء

وكان اطع به عليهم فهو نو الى وادي حجة قال الشيخ آخذ من الفضل بالكثير ووقع حرب ايضا بين
شريف قنادة وصاحب المدينة الشريف سالم بن قاسم الطائي وفي ذلك يقول الشريف قنادة
(مصارع آل المصطفي عدن مثل ما • ندأ ولكن صرنا من الافار)

ثم حارب نفيما واهل اطائف وغلل ابلاد منهم واتسع ملكه واتبعه ولا يشبه من بلاد اليمن الى
مدية النبي صلى الله عليه وسلم وعظم شأنه جدا وصار له صيت في العرب لم يكن لغيره وكان وصلا
ديبا شاعرا وله الشعر الدليح وكانت ولادته في حدود سنة سبع وعشرين وخمسة مئة وثم في مكة
سنة سبع عشرة ومائة في سن التسعين ومائة شعره يبيع بشهد مائة وخمسة مائة مائة مائة
وذلك ان الخليفة الناصر اعمامى طالب الشريف قنادة بأبيه بعد ادوار متوحيها اليه اى ان
وصل اليه وبلغ الخليفة وصوله فأخرج لفقائه العلماء والاعيان وكبراء الدولة وكان مما أخرجوا
معهم أسد في سلسلة فلما رآه الشريف قنادة طير وفان ماني ولازم نذل وبها الاسود والله
لا دخلتها ورجع من النصف ولم يدخل العراق فلما بلغ ذلك الناصر كتب اليه يعانه فكذب اليه
الشريف قنادة الجواب ومن جعلته قوله

(بلادى وان جارت على عزيرة • ولو اى اعزى هاو أجوع)

(ولى كف در قام اذا ما بطنها • بها اشترى يوم الوهى وأبيع)

(معوذة لثم المسلول تطهرها • وفي بطها القصيد من ربيع)

(أأتركها تحت الرهان وأبني • بها بدلا انى اذ الرقيق)

(وما أنا الا المسك في أرض غيركم • أصوع وأما عندكم ذبيح)

فيل لما حاده كتاب ابن صر المشغل على العاصى رجوعه رسل له بالاصر معه مال وكسوة فاحرته ولم
يظهر له انتعج مما جرى من فعله وحمل الأمير الذي جاء بالكتاب يستدرجه ويخذه ويخذه على
دوحه للقاء الخليفة ويقول له ليس كمال انظره الا قبيل العبة ولا عرا لدا بالوا لآخرة الا بيل
هذه المرتبة فقال له الشريف قنادة أنظر في ذلك ثم جمع حى معه وعرفهم ان ذلك استدرجهم وقال
لهم يا اى الزعماء عركم الى آخر الدهر بخودة هذه البية والاحتجاج على طعنا واعقدوا هذه اليوم
ان نعماءوا هؤلاء يا شريروكم من طريق الدبا والآخر ولا برعبوكم بالمال والعهد فان الله
قد عصىكم وعصم أرسكم باعطاءها واما لا تبلى الا شقى ثم غدا الشريف على الأمير
وقال له اجمع الجواب وأسده الابان المتقدمة فقال الامير يا شريف أنت ابن رسول الله صلى
الله عليه وسلم والخليفة ان عملنا وأما مملوك تركى لا أعلم من الامور ادى الى ان الكتب ما علمت ولكن

مرم لما شرب له واب شربه لشيعت شيعت الله واب شربه لقطع طين قطعه وهى صريرة حزين وسبقها الله اجعل
عكرمه قال كان ابن عباس اذا شرب مرم قال اللهم انى أسألك علما باعوا وزورا سعا وشقاء من كل داء وفى صحيح البخارى فان
أبو ذر رضى الله عنه ما كان الى طعام الا ما مرم أختري به ثلاثين بين يوم وليلة فسميت حتى تكبر على الطي وما أجده على
كدى مخففة جوع وفى صحيح مسلم من حديث أنى ذكر به طعام طعم راد الطيب لى من لوجه الذى أخرجه مسلم وشما سقمه قال
انقضى أبو بكر بن العري رجحه الله وهذا موجود فيه الى يوم القيامة من صحب بته وسلمت طوبى له ولم يكن مكذبا ولا شربه محر
(قلت) ومن عجيب ما احدثت عليه من كتاب روى الوفا فى أخبار دار المصطفى للسيد نور الدين اسمع هودى اشافى عالم المدينة فى

عصره ومؤرخها ومحدثه وقد أخذنا من أحدهما فروى عنه تواتر طة قال ابن المديني نزل أهل المدينة قديما وحديثا
 يتبركون بها ويشترون من ما يأتون قلوبهم إلى الأمان كما نقل ما روى عنهم من تركتهم انتهى يرجعنا إلى القصص قال ومثرت راحة
 من حرهم يريدون إشمام فزاد طير يحوم على جبل أي فيس فقالوا إن هذا الطير يحوم على ما قدسوه فأنشروا على نهرهم
 فقالوا إنهم شئت ربنا معنوا وأسماء والماء مأولا شرب منه ولدت لهم فزادوا طيرهم أول سكان مكة وتوفيت حروفها
 في البحر اسكون الخيم وشب سمعيل فزوح اسمعيل من حرهم ونسكهم بناسهم فنعزب فيقال لبني اسمعيل العرب العاربة والعرب
 انعماء وكان ابن ابراهيم عن ابياد ابن اسمعيل ثم نزل ابراهيم (٢٤) عليه السلام - أدن سارة ابن برور هاشروا بها

فادنت له واشترطت أن
 لا يزل عذرها فقدم ابراهيم
 مكة وقد مات هاشروا
 ابن اسمعيل فوجد
 امرأته فأسألتها أين صاحبك
 وقالت ذهب يتصيد
 وكان اسمعيل عليه
 السلام يخرج من الحرم
 إلى الحقل يتصيد ما يبيع
 به فقال لها عندك ضيافة
 من طعام أو شراب قالت
 ليس عندي شيء فقال لها
 ادعاه ووجدت فرثه مني
 السلام وقولي له غير عس
 يا ابن ذهاب ابراهيم عليه
 السلام فلما جاء اسمعيل
 قالت يا ابن شيخ صفته كذا
 وكذا فأمر أن السلام وقال
 غير عس يا ابن فقال الحق
 بأهلك وزوج غير هاشرو
 ابراهيم مده ثم استأذن
 سارة ابن برور اسمعيل
 فادنت له واشترطت عليه
 أن لا يزل هاشروا ابراهيم ابن
 ذهاب فقدم على امرئ
 اسمعيل فوجدت عاقب
 الصيد فقلت لا هي ثم أبى

فدرايت ان هذا من معرف العرب الذين يستكون البواقي وحاشا لله أن أهل هذه الآيات عند
 إلى البواقي فأكوب قد حبت على بيت الله وعلى النبي صلى الله عليه وسلم وبني بنته رضى الله عنهم
 والله يبع هذا إلى حيث أمرت بهي الخليفة يرك كل رجة وحول جمع الوجوه البسك حتى يفرغ
 صلتها من هذه الورقة أنه كان خطر سالكهم استدرجوه فلا سرايبهم فقل جلا فأصغى إليه
 شرب فمادة وشكر ربه ثم قال ما لي أي عبدك قال إلى أي عدي أن رسل من أولادك من
 دفع عليه شيء ما من لا يقع أن شاء الله ومعاد الله أن يحرق إلا ما تحبه وسرى أن شاء الله من الخير
 ما لا يحى عني غيبة قوله فقل سمعت الله را حذو معه أشاخ من المشركاء فخذوا بغداد واجتمعوا
 بالخليفة الناصر وطلبهم بالأعرار والأكرام وأرسلهم أن يرف لا ما كن تم عادوا إلى مكة وكان
 الشريف فمادة عند ذلك كرهه القصص يقول لعن الله أول رأى عس العصب ولا أعد معا ولا
 راجعنا بنينا عند ذلك وقيل أن الخليفة لما بعثه لآيات المسافة كتب إليه أما بعد فإذ أرفع
 أشاء حليته وأمس الربع أنواه فقلت لكم بخود لا قبل لكم بها ولعن جكم منها آذنه وأنتم
 صاغرون فلما أحسن الشريف فمادة بالشر كسب ابن بني عس مني حنين مدينة يستودعهم ومن
 جلة كتابه قوله

(بني عس من آل موسى وجعفر • وآل حسين كيف سركم عا)
 (بني عس ما كانا دوحه • فلا تنركوا يا يحيى الله ما دا)
 (إذا ما أوح حسلى حاه لا كل • بدا بأجبه الاكل ثم نهذا)

فما قبل الحدود الناصرية أنه سوحسب منكم وهو دواشعوا الطار أي الخليفة الناصر
 شدة ما به مدحه على سيرته وأولاه من امر ربه وأوداهه قري متعددة وفي الشريف فمادة -
 سبع عشرة وصفت في سن بنه من كاتق دم قل نولاه الحسن قتله خفة وكان من بشار الله أعلم
 بجميعه الخال حولي مكة (الحسن فمادة) اندكورد كان للشريف فمادة كثير من الأولاد منهم
 الحسن وراحم وأدريس وعلى فتولى مكة بعد فمادة الحسن وكان وانكاحه بأفضل قبائل أسا صرى
 لأنامه أمه طاراج من فمادة فبوله مكة ثم علو ربه في ميراب البكة واستمر على ولاية مكة
 إلى سنة ست مائة وتسعة عشر وبعثه من بعده الملك المسعود صاحب اليمن من قبل أسه ملك مصر
 والملك المسعود هو يوسف الملقب أقبس من الملك الكامل محمد بن الملك العدل في بكر بن أيوب
 صاحب مصر ونو بكر العدل هو آخر سلطان صلاح الدين كان ملك مصر فيه وفي أودده
 أحبه صلاح الدين عدم الملك المسعود من اليمن مكة ومعه جيش غار به المشركين فحسب ثم كان

صاحبنا فالتذهب بتصيد ورحب به في بيت الحسن يرجعنا الله وحاهب بهم وليس في كل وشرب وهالكه
 يا عس هم حتى أعمل رأيت رأيت شغلنا وحاهبهم وهو حجر المقام أدى بني عليه الكعبة فحس عليه فعا صبر جلا في البحر
 فعلت شقه لا يعم ثم الأسر ثم أقاصت الماء على رأسه وبذنه إلى أن فرغت من تطيبه فقام من عدها ونوحه من حيث صا وقال
 لها إذا جاء صاحبنا فاقولي عليه السلام وقولي له قد استقامت عيشه فصار مهابا فليحيا اسمعيل وحذر راجحه أبيه فقال هل حال
 أحد قال نعم يا بني شيخ من أحسن الناس وجهها أطيبهم بها فأصغى وسقته وعلمته وهاداموصع قدميه وحين نوحه أقر
 السلام وقال لك كذا وكذا فقال نعم أمرني أن أثبت معن وقبل موضع قدم أبيه من البحر وحطه يتبرك به إلى أن أبى عليه فمادة

نظم

قال فبذل ما أمره الله تعالى به وجهه وطاعه لا أمر الله تعالى فاقبل الشيطان الى ابراهيم عليه السلام فقال ابن زيد انما الشيطان قال
أريد هذا الشعب لحاجة لي فيه فقال اي ترى ان الشيطان خدعت بهذا المسام الذي رأيت انك تريد دحاً . فتدققة كذلك فتقدم
بعد ذلك حدث لا يصفى الدم فعره ابراهيم عليه السلام فقال عبي يا ملعون فوالله لا مصى لا امر دى فكص انكص على عقه
ورجع بحره به وعبطه فلما احل ابراهيم في الشعب يقول ذلك في نير قال يني اي ترى في المسام اي تدعيت قال يا انت اهل ما تؤمر
ستجدي ان شاء الله من انصارين يصل عددهم الى مائة الف قال له عند ذلك يا ابتاه اذا أردت ذبحي فاشدد رباطي لا يصيبك من
دمي فيفص بحري وان الموت شديد ولا من ان اضطرب (٢٦) عنده اذا وجدت معه واشهد شقرك حتى تجهز

على فديتي فاد انت
أصغيتي لذبحي وأكسي
على وجهي ولا يصعني
لشي فاق أحشي ان أنت
اطرب اي وجهي ان تدرك
الرفعة فتقول بسم وب
أمر ربك في وى رأيت ان
تدعي اي اي فاق
أرجوان يكون أسلى لها
فانصلي فقال ابراهيم
العوب تباي على أمر
الله وبه بل يدريته كما
أمره بالحبيل فأوثقه ثم
تصد شقركه ثم نه للبعين
ونقي ابراهيم وجهه ثم
أذبل لشعره حلقه
فقلها جبريل عليه السلام
لقمها في بده ثم احدها
ابيه وتودى نبي ابراهيم
فوجدت رزقاً بهده
ديعة فده لا ينفاد بها
دونه وآتاه بكيش من الجنة
قال ابن ابي عمير حدثني
الحكم بن عيينة عن مجاهد
عن مفسر عن اسعاس
رضي الله عنه ما قال
أحسن الله هذا بكيش من

الاول طعن كبير في القبل وهو الاولاد وحاف اهل مكة فاشد انهم عادوا بشر بمصرايح
بجمع عطية و... انهم بعكرو فقدم مكة وطرد أمير صاحب مصر فلما بلغ الملك بكاش
صاحب مصر ذلك جهر عكرا مع الحاج فلما بلغ ذلك انهم بمصرايح خرج من مكة ودخل عكرا
مصر من غير حمار فوذلك في سنة ثلاثين وسفنه ثم في سنة احدى وثلاثين جهر الملك المصور
صاحب اليمن عكرا ومعه انهم بمصرايح فدخلوا مكة وأخرجوا أمير صاحب مصر فلما وصل
الحاج انهم بمصرايح الملك الكامل صاحب مصر واصل به في سنة علي العتات
فخرج انهم بمصرايح الملك الكامل وخرج فلما رجع عاد انهم بمصرايح اي مكة وفي سنة اثنين
وثلاثين وصل عكرا من مصر وأخرجوا انهم بمصرايح فوجه اي اليمن فبعث معه المصور بحرايه
وعكرا خرج اليه عكرا مصر ووقع بهما فقال كبير انكسر فيه عكرا انهم بمصرايح هدا كلة
اي سنة أربع وثلاثين وسفنه وفي سنة خمس وثلاثين قدم السلطان نور الدين عيسى بن رسول
في أنف من فلما جاء انهم بمصرايح في الاغاثه فارس فدخلوا مكة فخرج عكرا من مصر وبعث في نور
انديس على اهل مكة من كل كثيرة وفي سنة اربعة وثلاثين الملك الكامل صاحب مصر وخطب عكرا
بصاحب اليمن المصور وقيام انهم بمصرايح في ولاية مكة اي سنة تسع وثلاثين وسفنه فانه وفي هذه
سنة أرسل صاحب مصر الملك الصالح الملك الكامل أنس فارس ومعه انهم بمصرايح فقام
طريق أمير المدينه فخرج معهم انهم بمصرايح فخرج من مكة فدخلها انهم بمصرايح فلما بلغ
ذلك صاحب اليمن جهر عكرا اي مكة مع انهم بمصرايح فخرج من مكة فدخلها انهم بمصرايح فلما بلغ
وأحلاها وفي سنة اربعة وثلاثين وسفنه أرسل صاحب مصر عكرا الى مكة فلما بلغ صاحب اليمن
بجهر انهم بمصرايح اي مكة فخرج من مكة فدخلها انهم بمصرايح فلما بلغ صاحب اليمن
الدين عيسى بن رسول مكة وصاحب مصر انهم بمصرايح فخرج من مكة فدخلها انهم بمصرايح فلما بلغ
رايح وأرسل بولت بشر بمصرايح الحسن بن علي بن فاده فوذلك مكة فذهب انهم بمصرايح
الى المدينه واستجد أخوه من بني حسين بن علي بن فاده فوذلك مكة فذهب انهم بمصرايح
رايح معهم من المدينه ومعهم سبع مائة فارس فاستد امكة ومعهم لأمير عيسى الخلف بالخرون
وكان فارس بن حسين في زمانه فبلغ ذلك انهم بمصرايح فاستد الحسن بن علي بن فاده وكان سنة اربع
في سنة فأرسل اليه بطائفة وعمراني في ذلك الوقت سبع عشرة سنة أو ثمان وعشرين وعشرين في
أربعين من سنة وسد مكة فصادق لقوم سائر في فسادهم حل عددهم بالاربعين الذين معه وهم
... بره فخرجهم ورجعوا الى المدينه معلومين وفي ذلك يقول ابجد جهر من محمد بن عبيد الحسن بن

الجنة قبل ربي قبل ذلك أو رعين عافان اي كهي دكر اهل المكاتب وكثير من العلماء ان المكيش وهو
اندي ودي ما جعل بكيش أمم اقرب عبي ثم روى بسده عن اسعاس رضي الله عنهما انه هو اقربان المتقل من أحد اي
آدم فاطر رحمت الله اي طاعه هذا لواند امر الله تعالى من دح به فخره عليه ووطعه كده والى طاعه هذا الولد امر الله تعالى
وأمر والده وبقية الى د شراصيا مستطابا لاروحه الله تعالى وانظر الى هذه الوالدة الشقيقة الرجحة واطاعتها الامر الله تعالى
واطاعة زوجها . اللهم صل وسلم على سائر الانبياء والمرسلين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين
و بعد ان كانتم آجعين وارزقنا لتوفيق وحسن اليقين آمين . فان الاروقى ثم ولد لاهم ميل بن ابراهيم عليهما السلام من زوجته

المنزلة على حرمه واحده منى المعين وخرج من مكة في سحرة فخرجت حرمه من البلاد وبيت امرمكة وصاروا بها
 غاهم سوا جعل وكثافتة على لو حرم حرمه وسحرة وصاروا حرمه سكن معهم في دنوهم وسألهم في ذلك مصاص من عمرو
 الجرمي وكان قد اعزل يصاحب حرمه وسحرة ولم يدخل بينهم اداسهم ابساكتهم فأبقت حرمه وقالت من قارب الحرم
 من حرمه فدمه هذو فميت بل مصاص من عمرو فدخل مكة فدخلت حرمه ومارت حرمه فادنا كلفه فبيع مصاص ثم هاد وحده
 في نط وادى مكة فاصرا لال تهر ووثو كز ولا سئل به وراى انه نسط الوادى قتل دولي مصر وادى هه وانشأ يقول
 كما سلم يكن بين الخون في انصفا • آيس ولربهم بمكة ساهم (٢٨) ولم يتردع واسطاف جنوبه •

الى الملقى من ذى الراك

حاضر

بلى نحن كما فيها فأباد

صروف انباى والحدود

اعوار

وأنداسها الامى دار

غربة

ما الذيب يعوى والعلى

محاصر

وكا دلاة بيت من بعد

ثابت

طوى هذا البيت والخير

ظاهر

وكا لا معجل صورا

وجيرة

فأنا فو ما وخن الامهر

فانرحب منها ما بنقدرة

كذلك بالناس تجبرى

لمقدور

وصرنا احاديثا وكتا بقطعة

كذلك عضة السون

العوار

ومعتد موع العين نكي

لبدة

بما حرم آمن وفيها اشاعر

نواد آيس لا يطر حمامه

ولا يعرب يوم اليا لعصار

الشر فدر من وذلته سنة • • • • • وسبقنا فدخل نوعى مكة واستقل نولابها واستجد عام
 من ادريس بخمسة • • • • • صاحب المدينة فجمع جوعا وقصد مكة وأخرج أنعى ثم عاد نوعى بعد
 أربعين يوما ومعه جوع وحرمه واستقر بها

قد كرم مات من الرحم باب المعمر

قال ابن ابي عمير • • • • • فماتت سنة • • • • • وسبقنا فدخل نوعى مكة واستقل نولابها واستجد عام
 من ادريس بخمسة • • • • • صاحب المدينة فجمع جوعا وقصد مكة وأخرج أنعى ثم عاد نوعى بعد
 أربعين يوما ومعه جوع وحرمه واستقر بها

طلبها

وجها وحوش لا ترب آسسه • • • • • اذ حرجت مهاجرا فقدر • • • • • فبالت شعري هل يعمر جلدنا

جيد ومضى سبيله وانطواهر • • • • • وهو من • • • • • في شئ برده • • • • • وهل جزع فضيل مما تحاذر • • • • • وانطلق مضاض من عمرو ومن

معها ابن البين وهم يحرقون على • • • • • هماره مكة وحارت حراعه • • • • • حاية بب الله اطرام ولاية امرمكة وفيهم • • • • • بوا معجل لا يبارعونهم

في شئ ولا يطلبونه الى اب كبر شافقى • • • • • كلاب من • • • • • طستولى على حاية البيت وامر مكة وكان قصي اول رجل من بني كنانة

أصاب بمكة فكانت اليه • • • • • والرواده والساقية والعبادة وهو الذي جمع امر قيس فسمى بمكة • • • • • بك مرلم المشددة وفي ذلك يقول

الفاثل • • • • • أنهم قصي كان يدعى بمكة • • • • • فجمع الله انبائل من • • • • • هم ملكوا البطحاء بمكة وسوددا • • • • •

وهم طردوا منه عرارة بن عمرو وقيل سميت قريش قريش الجمعهم على قصي والتفرش هو الاضجاع وب كان يسمى قريش
 قبل ذلك قريث وقيل ان النصر كانه كاب يسمى قريشا واخر وقصى كذلك اني ظهور اسي صلى الله عليه وسلم وقد اظلمت
 الكلام في هذا المقال وعوم ذلك قطرة من بحر في تحصيله هذا المقدار لا يحتاجه عن قنون من الاعصار في الخامس والسادس
 ساء اعماقه للكعبة المعظمة في ذكر الارزقي في ذنبه وكرسه الى سيدنا مبر المؤمنين على س في طالب رضى الله عنه انه قال
 في خبر ساء ابراهيم عليه السلام للكعبة ثم هدم دنته اعماله ثم اهدم دنته قبلة من حرمه وذكرا في كهي نسده اني جديا
 على س في ساء ابراهيم عليه السلام انه قال اول من سى ليت (٢٩) ابراهيم عليه السلام ثم اهدم دنته حرمه ثم اهدم

قبلة العماقه قال السيد
 النبي قيت هداية قصي ان
 حرمه ساء ليت
 اشريف قبل العماقه
 والخبر الاول يقتضي ان
 العماقه بنه قبل حرمه
 ويهزم المذهب الطبري في
 القرى وذكر المهودي
 في مروج الذهب ان الذي
 بنى الكعبة من حرمه هو
 الخارث بن مضاض الاسفر
 وانه زاد في بناء البيت
 ورضه كما كان عليه بناء
 ابراهيم عليه السلام والله
 اعلم بحقيقة ذلك وذكر
 الارزقي شيئا من خبر
 العماقه ينسب من فهم
 على حرمه فانه روى عنه
 الى سيدنا عبد الله بن
 عباس رضى الله عنهما
 انه قال كان مكة حتى قال
 لهم نعم ما بقى كالواقي عر
 وثرة وكانت له جبل والى
 ومشية ترى حول مكة
 وما حولها وكانت اعضاء
 ملتصقة بمكة وكالواقي
 عرش رجي معروفي الارض

طلبهما واستدانا مرة مكة وامما قد هراهما او بالاهما خضع لهما الامير بصرى على مكة
 وقص على جبهة ورميته فحكماهما الى مصر وقيل ولها ثو لعنت ومحمد س ادريس بن فائدة وفي
 سنة سبع مئة وثلاثة عشرين مئة وجبصة من مصر واليمن على مكة واظهر العدل ثم رجعا الى الجور
 فبعث اليهما صاحب مصر جيشا فامرهما ثم عادوا في سنة اثني عشر وسبع مئة فخرج لاصرف ولا ورب
 صاحب مصر وهراهما ثم عادوا بعد رجوعه وفي سنة ثمان مئة وثلاثة عشر دخل عسكر من صاحب
 مصر ومعه ثلث مئة فارس ومدبر ومعه ثو العيث س في على فاما معهم خمسة ورميته فرا
 الى على من ارض اليمن واستولى ثو العيث على مكة وفصلها عن مصر في طلب جبهة ورميته فم
 طفر حمالا ساء بالسرارة فرجع الى مكة وقام الحاش عسكره شهرين ثم ان ثو العيث فصر في حق
 الحاش وكتب اليهم خطا بان عيهم بعدوا الى مصر ولما لع جبهة رجوع الجيش فصد ابا العيث
 بجمع من العرب وترع مكة منه وقلة على فرشه وذلك سنة ثمان مئة وثلاثة عشر وبعث منه
 حمله الى داره ثم استدعى احواله لاصيائه فأنوه فهدم لهم اعمهم ثو العيث فاصلوا في حقه وكان
 اوفى على رأس كل واحد منهم عشرين أسودين في يد كل واحد منهما مائة مائة وعشرون واستقر
 جبهة مستقلا باهم مكة فانتزعها منه أخوه ورميته في شعبان سنة سبع مئة وخمسة عشر ووليه
 من الناصر صاحب مصر وجاء معه جيش وهرب جبهة الى الحلف والحليف وهو حصن بينه وبين
 مكة سنة أيام هدايت جبهة من القدوا برحومائه حل وحرف الباقي بالدار وكان مول
 بجيش مكة منصف شهر رمضان واقاموا بها ثلاثة عشر يوما ثم وجهوا الى الحلف والحليف وكان
 جبهة قد انتدأ الى صاحب ذلك الحلف وصاها له بصيحه فصد اخوه ورميته عن معه من العسكر
 الى هدايت فوقعت بينهم محاربة وأمر دوا الحليفة وأخذوا جميع ما معه من الاموال ورجعوا الى
 مكة في شهر ربيع الفعده وهرب جبهة الى العراق وصداد هدايت حذا من سلاطين انبار
 وكان مسلما فاكرمه وأتم عليه فلما رأى قتاله عليه حسن له ان يعينه على اعداء مكة ووعده بان
 يحط به لهم فبعث له عشرة آلاف من العسكر وأمر عابهم السيد طالب الاقطس وأرسل الشريف
 جبهة الى أمر العرب فاحلوه وأهم ذلك أهل الشام فلو الى أمر اطنى وهم عرب كثيرين وابتق
 وفاة اساطين حذا الذي ثناء ذلك وكان بين وزيره رشيد الدين وبين السيد طالب الاقطس عداوة
 فكانت الوريرا مكرود كراههم موت اساطين فحصل بينهم الاختلاف وكرت عليهم العرب
 الذين مع الشريف جبهة فهبت العرب بعسكر وكان سهم مقتلة وقال اشرف جبهة
 العرب قنالا شديدا وشحنى قال الاقطس ما زلت اجمع جماعات أمير المؤمنين على س في طالب

وأمر فو على آهمهم وأظهر المنظام والاحادوم بشكروا الله فسدوا عنهم وكانوا يكرون مكة أهل ويبيعون الماء فاخرجهم الله
 بأن سلب عليهم أهل حى حرجوا من الحرم حتى ألحقهم عسقط رؤس آتهم بلاد اليمن فنهروا وهدكوا وأبدل الله بعدهم الحرم
 بحرمهم فكانوا ساكنة في أن يعاوبه أيضا هلكهم جميعا في السابع باقصى للكعبة المعظمة في ذكر الزبير بن نكر قاضي مكة
 في كتاب اديب في قصي بن كلاب لم يأت في جمع بقصه ثم هدم الكعبة ببناء باليمن أحد من ساخافه مثله وذكر
 أبو عبد الله محمد بن عائذ الدمشقي في معاربه أن قصي بن كلاب بنى البيت الشريف وحرمه الامام الماردي في الاحكام السلطانية
 فانه قال فيها أول من جدد ساء الكعبة من قريش بعد ابراهيم قصي بن كلاب وسعها بحشب الدوم وجرى الخلل انتهى قال السيد

اشفي القامى في شفاء الغرام وما رواه القاضي الزبير بن نكار أن قصي بن الكعبة على حصة وعشرين ذراعاً فيه نظراً لاشترى
 الأحكام أن إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام بنى حول الكعبة تسعة أذرع وأن قصياً أراد أن يجعل عرصها حصة وعشرين
 ذراعاً فاعترضه من الجهة الشرقية والغربية لايقتصر على ثلاثين ذراعاً بل يزدن الثلاثين مقدراً قبلاً
 وإن زدد عرصها من أطرافها الشمالية والجنوبية فعرصتها في هاتين الجهتين بقصص عشرين ذراعاً ثلاثة أذرعاً وثلث
 وكل من بنى كعبه بعد إبراهيم عليه السلام لم يبنها إلا على قواعد إبراهيم غير أن قريشاً قصرت من عرصتها في جهة الحرم
 اشترى لأمير أفضاء الخليل وصح ذلك الخراج بعد عبد الله بن (٣٠١) الزبير عدا له والله تعالى أعلم وكان مبدأ أمر

قصي ابن أباء كلاب بن مرة
 تزوج فاطمة بنت سعد بن
 مسيل قولت له زهرة
 وقصيا هلك كلاب وقصى
 من غير وهو نضم القاصي
 وفتح الصاد جمعى بعد
 واهمه زيد ذراعاً نصف قصا
 لانه أخذ من أهله ووطئه
 من أمه فأتوا أبوه فهاها
 تزوجت ربيعة بن حزام
 فدخل بها في الشام فولدت
 له ذراعاً كلاب كره قصى وقع
 بسبه ومن آل ذراعاً من
 عبيرو وما بعده وقالوا لا
 تلقى قومك وككنا
 لا مرفى أنا عيراه من
 حرام روح أمه فبكى البها
 ما عيروه به فضا له
 يا ولدي أنت أكرم أبائهم
 أنت ابن كلاب بن مرة
 وقولت بككنا عند البيت
 الحرام فقدم لك كرهى له
 فومه ففصله ففدومه
 وكرمه وكاسخراة
 من تولية على البيت
 وعلى مكة وكان كبيرهم
 خليل بن جشمة الخزاعي

حتى شاهدتها من الشر بن جشمة معاينة ثم إن الشريف جشمة قدم مكة معه ثلاثة وعشرون
 راحلة وكتب إلى أحد رعيته بسأديه في دخول مكة فامسح أب يده في الأبدان السلطان فكسب إلى
 السلطان عصر يعرفه بذلك وأنه يبيع مع أخيه الأقرص واحدة فكسب إليه السلطان واقف أن
 يأتي أني أنو سار يقم معه ما قامه وسامحه بنو به السالفة وأما الخار فلابقيم فيه وكتب السلطان
 بالامان لجشمة وأرسله مع عدة من الأتراك لاحتصار جشمة فلبسوا عند جشمة بدم القدرة
 على أن يهر ونعيب عنهم فخرجوا إلى مصر وسقروا جشمة إلى قصص السبب فلبس كان يوم الأحد
 سادس جنادى الآخرة سنة ست مائة وثمانية عشر فدخل جشمة بموضع ودخل مكة وشرح منها
 رعيته وخطب جشمة الملك هرا وهرا من حداد أني سعد وبل ابن أسبلا هذا كان رسام
 رعيته فظهر الملك الناصر جشما من مصر وقره من أن لا يعودوا إلا بعد انقضاء على جشمة فم
 تطهروا به بل رزنا مكة وفروها ونى معجنا ن بقل بالشرق قبل أن يملك الناصر من عليه من
 وله عدله وقيل أن حبش الناصر تبعه حتى أدركوه ففصلوه وبني رعيته على ولايته مكة ثم قبض عليه
 بهادر مقدمه كرا ندى بنت الناصر وولى الناصر سنة تسعة عشر (عطيفة بن أبي نبي) وجهر
 معه جيش وخرج الملك الناصر ثلاث أسبوعاً في سنة سبع مائة وأحدى وعشرين بوجه الشريف عطيفة
 في مصر من الشط الذي حصل عكس من عدم الزمطار ودية الوصل من الناصر ومن السلطان بقل
 صاحب إلى مكة ورتب صاحب مكة كل عام شيأ من أن يجمع يحمل إليه من الصعيد وألزمه أن يسقى
 المكس الذي يأخذه على لوردين ففعل ذلك في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة فطلق الملك
 الناصر الشريف رعيته وأمر كرم مع أخيه عطيفة في ولايته مكة

(ذكر الفتنة بين الترك والتكارية)

وفي سنة ست مائة وأربعة وعشرين من حج ملك التكرور رموى وخضر معه للبح أكثر من خمسة عشر
 نظام التكرار بروصه فسه بن التكرار ينادى هذا الحرام وأشهرت البيوت بالمسجد
 وكان أمير التكرور بالشباك المشرق على المسجد من رباط هناك فامر جماعة بالكف وامسكوا
 رعيته سبع مائة وثلاثين وقعت فسه من أمير لمصر بين وأهل مكة وقيل الأمير وأمه وجماعة منهم
 وذلك يوم الرابع عشر من ذي الحجة وخطيب بخط فلبس السلطان ذلك غضب وولى ن بعت
 في مكة جيوشاً وبسبب من أن تراق وقبض الله فاهى السبعة عدل الدين القروى فوعظه
 وعطا بلعا وصره عن بسبه دوى على رعيته وأبقاه وأبى على مكة فغفده ورجل عطيفة في مصر
 وسحر رعيته في سنة سبع مائة وأربعة وثلاثين فامر كرم مع أخيه عطيفة فلاقى ثم انفردها

بدمه مفتاح البيت الشريف وسد به فخطب أن خال منه فخرى خال به فوجه الله عيسى
 فترجها قصى وكثرت ولادته وموابه عظم شأنه وهما عايل وأوصى عقاب البيت الشريف لابنه عيسى فقال لا أقدر على
 السد به ففعلت ذلك لاني عشان وكان كبيراً يحب الحرف عورده في بعض الأوقات ما يشربه من الخمر باع مفتاح البيت وقى خير
 فاشترى منه قصى ودارى الأمثال أحمر صفقة من أني عشان فلب صار له نواح إلى قصى تساكبه سراعة وكثر كلامها عليه وأجمع
 على حرهم فخرجهم من مكة وولى قصى أمر الكعبة ومكة وجمع قومه فلكوه على أنفسهم وكانوا يحترمون أن يسكنوا
 مكة ويعطوهم على أن يسواها يتبع بب الله فكانوا يكفون مكة فها إذا مسوا فخرجوا إلى الخليل ولا يستحلون الجباية بمكة

فلما جمع قصي قومه اليه أدن لهم أن يسو أمكة بنو ماوان يسكنوها وقال لهم اسمكم ان كنتم الحرم حول البيت هاسكم العرب ولم
تسكن قتالكم ولا يستطيع أحد منكم فقالوا له أسيد ماورأيا بيع لربك فجمعهم حول البيت وفي ذلك يقول القرآن
أنكم قصي كان يدعي مجمعا • به جمع الله لقائل من قهر • وأنتم يوريدون أنوكم • به ربيت الطغاة فعر على قهر
وسداه وقيد رالدوة وهي في الله لاجتماع وكانوا يحتجون فيه المشووع وغيره من المهمات دلالتكم امرأة ولا يزوج
رجل من قرش الا فيها قال الأدرمي ولم يدخل من قرش ولا غيرهم الا أن رعين سه وكان ولد قصي كلهم أجوه ويدخلوها
وقدم جهات البيت الشريف بن طوانس قرش مسودورهم (٣١) حول أمكة بشريه من جهاتها الأربعة
وتركوا الطواف بيت الله

تعالى مقبداً اذ قال الله
الله سرور الشان حور
البيت الشريف بن طوانس
المصوب المسمى بالمطاف
الشريف مشرعوا الأبواب
يسوهم الى نحو البيت
وركو ما بين كل بيتين
طريقاً يسلمهم الى
المطاف في أي براد عور
رضي الله عنه في المسجد
الحرام وتبعه عفا
رضي الله عنه وتبعهما
غيرهما على ما بدا في
نفسه ان شاء الله تعالى
وكان قصي أول ملك من
بي كعب أصاب ملكا
أطاعه بقومه وله كلب
حكم وزعه سهام
أكرم لقبه شرك في يومه
ومن انقص قصه نزل
الى قصه ومن لم ينطقه
ابكرامه أسلمه فهو
ومن طاب فوق فبدره
استحق الحرمان • وكان
أخفق بقصي ما لم يجمع
لغيره من المناصب فكان

رمثة وأخرج عطيفة بن زحل الحاج من مكة واستمر الى سه سبع مائة وخمسة وثلاثين فرجع
عطيفة وشاركا في اثنا عشرة مائة وستة وثلاثين فسادوا فقام عطيفة بمكة وخرج ربيعة وأقام
بالجديد من وادي من ثم هم ربيعة بمكة في شهر رمضان من السنة المذكورة فلم يطعم وخرج منها
بعد ان قتل ورير عطيفة ونص أصحابه وقام بالجديد ثم استطاعه سبعة وثلاثين ثم بعد ربيعة
بالولاية بعد ان حصر هو وأخوه عطيفة عند الملك الناصر عمر فاعتصم عطيفة وأهمل ربيعة في
مكة ولم يرل عطيفة عصر الى أن توفي هذا سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة وكان موصوفاً بشجاعه
واسكره

في ذكر قصة معرفة بن الاشراف وأمير الحج المصري

وفي سنة • • • • • ثمانية وأربعين كان معرفة قتيلا وقيل عظيم بن الاشراف وأمير الحج وقتل من
الترك بحومة عتق رحلا ومن الاشراف بقرية منهم السيد محمد بن عيسى من ادريس من فادنه
و بعد الوفاة فوجهوا الى مكة وعصروا ما ركو المصروف في أي من أمه ودخل الحج بمكة فبس
بغير الأول ووات كثير من الناس الماسكين بسب هذه السنة في سه سبع مائة وأربعة وأربعين
وقعت أيضا سنة من أمير الحاج وأهل مكة وفل جاءه وحدثت بعينه ولم يرل الشريف فربما
منواليا الى سنة خمس وأربعين وسبع مائة من عن لولاية وزكوا لولاية نفعه وعجلان سكره وعمره
ثم ان نفعه فوجه الى مصر يطلب من اساطين ذلك الصالح امه من ادريس من محمد قلاوون
فلما وصل اليه عصفه وأمر رد لولاية مكة الى أبيه ربيعة فوات أبيه وخرج الشريف غلاب في
البحر ومع غلاب من الوصول الى مكة ولما رحل الحج فصد مكة ورل ابراهيم ثم استطاع مع أبيه

في ولاية الشريف غلاب بن ربيعة

وفي سنة • • • • • ثمانية وأربعين فوجه الشريف غلاب الى مصر فولاة الملك الصالح مكة دون أبيه فوصل الى
مكة ومعه جنود عاكوا وقص على البلاد فلا يزال في حياة أبيه وحاميه أخوه نفعه وخرج الى
وادي بحنة وأقام مع ربيعة عكة أخوه سند ومعه من وأعطاها رسوماً بالكلية ثم أخرجها الى مصر
يطهران ثم لحقها بهما نفعه فخلعهم بمحمداه وأخبراه بوجه الى مصر فلقاه عمر فقص عليهم
حياته وكان الملك الصالح قد توفي قبل وصول غلاب الى مكة وبلغت بعده أخوه الكامل شعاب
وكتب الى غلاب بالولاية وتوفي الشريف ربيعة سنة • • • • • ثمانية وأربعين من غلاب من مصر
وولاية عليه كان عند وصوله زين السوق عكة في ثياب الربيعة توفي أبوه ربيعة وكان ولانيه
مكة سبع مائة كان تاريخ الربيعة ثم يكالاجيه حصه نحو عشرين ومائة يكالاجيه عطيفة نحو

بيده الخيام والهداية والرفادة والسدوة والنزاهة ويقادها الخيام وهي سداه البيت الشريف أي نوايته محتاج بيت الله والسدوة
اسقاء الحج كلهم الماء العذب وكان هر راعكة يحب البها من الخارج يستحق الحاج منه ويسد بهم القروار بيت الله وقوه الحاج
وكانت ربيعة فقههم والرفادة اطعام الطعام لساير الحاج فذلهم الا سطة في أيام الحج وكانت القباية والرفادة مسخرة أيام الخلاء
ومن بعدهم من الملوك والاطنين قال السيد استحق رجة الله ان الرفادة كانت أيام الخاهلية وصدر الامام واستقر لي أياما
وقال وهو اطعام يصعب بأمر الساطن كل عام حتى ينقصي الحج • فالتوا ما في وما سافلا يفعل شيء من ذلك ولا أدري متى سقط
وأما السدوة فقد تقدم بيانه وأما اللوا فزاية بالووسها على ربح ويصبونها علامة للعسكر اذ توجهوا الى حجارة معدة وعندهم حور

فجئوا بها ثلثون عبداً وأغادة ماله الخيش. أخرجوا إلى حرب وهذه كلها اجتمعت في قصي فلما كثر منه وضعف به قومه. ابن أولاده وكان عبد الله أكرم أولاده وكان عبد مناف أشرف رمان أبيه فقال قصي بعد الدار لا لحقن يابى يانقوم وإن شرفوا عبدك فأعطاه الخدي وسلم أبيه مصباح السيف وقال لا بد حل رجل منكم النكعة حتى يكون أسبقها له وأعطاه اسفاية ولأواء وقال لا يشرب أحد من أسفاية ولا بعدلوا لقرش طربها إلا أنت بسدك وجعلت الرافدة وقال لا يؤكل من هذا الموم طعام إلا من طعام من وكان الرافدة خرجت من قرش من أموالها في كل موم فندعه إلى قصي فبصع به طعما للبحاح وبأكله من يركن له سعة ولا راد وكان قصي (٣٢) فرض ذلك على قرش حين جمعهم وقال لهم يامعشر قرش منكم خير إن الله

وהל يسه وهل حربه وإن أخرج سيف الله وزوار يثبه وهم آحق الاضياف بالكرامة فاجعلوا لهم طعما وشربا أيام الحج حتى يصدر عنكم ففعل قصي كلما كان بيده من أمر قومه إلى عبد الدار وكان قصي لا يحب ولا يرد عليه شئ منه عظم شأنه عند سلطانه قال ابن اسحق ثم بن قصب علك وهام على أمره سوه من بعده ثم بن عبد مناف هاشم وعبد شمس والمطلب بن عبد الله أجدعوا على أن يأخذوا ما أبدى بي عبد الدار من الخاكة ولأواء وأسفاية ولرافدة ورأواهم أوى بذلك منهم لشرفهم عليهم وقصاهم وقرش قرش فكانت طائفة منهم يرون أن بي عبد مناف آحق من بي عبد الدار وطائفة يرون أن بي عبد الله آحق على ما جعله قصي لآبائهم واجمعوا

حسن حسين ومعه ردا نحو خمس عشرة سنة فكانت مدة ولايته ثلاثين سنة وكان الشريفة عيشة كريمة باعها بماء حيا

ذكر شراكة نقة وسند ومعاصي لشريف غلان في ولايته مكة

وفي سنة سبع وأربعين أو غيبة وزير عين أطاق السلطان الشريف نقة وأخوه سندا ومعاصي وأمر كهم مع الشريف غلان بعد وامن مصر ومعههم مرسوم به أن لهم نصف أسلاد وأن الشريف غلان له نصف أسلاد ثم ساروا فمكنا نقة بالخدي من وادي من قصر أبيه الشريف غلان وأراد قتله فأصلح بينهما فوآد ثم اتبع الشريف غلان عن أسلاد فوثب نقة ودخل أسلاد فهاج الحار إلى الشريف غلان فذهب أن مصر ومعه ولداه الخيش وأحمد فوجد منوا بمكة وأخرج منها أخوه نقة وسند ومعاصي إلى اليمن وكان قدومه مكة حارس شوان سنة سبعين وسبعمائة وفي سنة سبعين ومائة وحدي وحسين حج إلى مكة هذا صاحب اليمن ووقع بسنة وبن الشريف غلان وحشة فأعزى به الشريف بمصر بن قصصوا عده على قبل أن يملك حسن ثم هرب إلى جبل هلال وقال بعض جماعة ثم تكسروا نوم من محطه عاده قبل من لجل على أمان من المصريين فميدوه وقبل أن يملكه هذا الخيل ورأى أن يقتل في حافته فبأدى بأعلامه أن كان الفصل ما ولد له لواء الناصب فأتىكم فكفروا عن الحرب ورأى به نفسه فدخل له الأمر عن الجبل وأزكوه بعد أسلاد وهو له وأزم الأمر الشريف غلان فحدث الخيل بعد أن ذهب أكثره هانم ذهب المصريين بالملك المتعاقد إلى مصر وكريمه صاحبها ثم جهره إلى بلادهم فلما سمع أهلها من ودي سمع ورد من صاحب مصر ياد هابتي لكرنك في استقباله ثم شجعوه فاعيدوا إلى مصر ثم نقة منها إلى بلاد فوصاه في ذي الحجة سنة سبعين ونسب وحسين وفي سنة إحدى وحسين وسبعمائة ونسب مكة الشريف بمكة نقة مع الشريف غلان بمواظبه له وأركان نقة قد وبهم عمده في هذه السنة فمكة غلان في عام تحليص إلى أن دخل مع أمير الحج فاصبح الأمر بسنة وبن أخيه على المشاورة ثم سفل ما نقة ثناء سنة سبعين وثلاث وحسين بعد نقة على أخيه غلان واسم رثته إلى أن قصص أمر الحج عليه وعلى أخويه سند ومعاصي وأن عمه محمد بن عطية وفرعه اليهود والعبد وذلك في يوم سبعمائة وأربعين وحسين بذلك أن غلان خرج إلى الأمر واشتكى عليهم أمره ودخلوا مكة وقبضوا على الشريف ثم أعصروا الشريف غلان وألوه وألوه من أمره هروا أسلاد مكة وذهبوا بالشراف إلى مصر ثم أطلق نقة من مصر وأصلح مع غلان وشاؤك في ولايته مكة سنة سبعين وسبعمائة ونسب ثم انفرد بها نقة في ثالث عشر

على الحرب ثم اسلطوا على ابن يكون اسمه به والرقب على عبد مناف وأخيه ولأواء مدوة لتي عبد الدار ونجها هو على ذلك قولى الرافدة والسفاية هاشم وكان عبد شمس سهارا بعد أسلاد ولقد كان هاشم مؤسرا وهو أول من من الرحنين بقرش رحلة الشتاء والصيف وهو أول من أطعم التريد مكة وأمه عمرو وابنتي هاشم له شمه الخيل وثرده بقومه كما قال القائل هو الذي هشم التريد بقومه ودعاه مكة مستون عاف سبأ به الرحنين كلاهما سفر الشتاء ورحلة الصيف ثم هلك هاشم بعرة من أرض الشام تاجر قولى الرافدة والسفاية أخوه المطلب بن عبد مناف وكان د شرف وكرم وكان بهي النجس اسم حنه وكرمه وقصره وكان أصغر من عبد شمس مرقى المطلب بدومان من أرض اليمن وبنى

المنفعة والوكان - هل اناب عنه من حشاشه قدرت وما تكلم فيه ما احبب آخرو به صفائح من صفه قال انصبي
اصباح فكأن مجموع اربو واطول الذهب في الاثقال مشغال ومقطعه بعضه وما على الناس من بعضه وما على به المقام من
بعضه بعض ان افدوه به وذكرا سيده عاصي في لبس هاهي وجهه الله تعالى من وقع به الارزقي من تحببه الرب شرب
وقل من ذلك ان طعمه كنمو الى لم يتعد العباد الى ان يصولاه مكه دفع ثم بمسقة عصا في باب مكه وعسيرهما وبسكهما
داير وصرفه هاهي على فقهه امره بعضه عده دين جبهه واعيد بكما شارب والزم ذلك ان ام المقتدر الخليفة العباسي
امر بعلامه وثوبه باس جبهه اسطوانات استاشر بعدد (٣٦) وعين ديني - مائة عشر وثم ثمانية قال ومن

ذلك ان الوزير جمال الدين
ابن محمد بن علي بن منصور
المعروف بالجلو او وزير
صاحب مصر أنفذ في سنة
سبع و ثمان و خمسمائة
ساجدة الى مكة مرة واحدة
آلاف دينار - ولها
صفائح الذهب والفضة
في أركان الكعبة من
داخلها - قال ومن حلالها
الملك المظفر النعماني
صاحب اليمن وحلالها
حقيقه - الملك النجاشي
صاحب اليمن أيضا ثمان
ملك الناصر محمد بن
فلو - ولها صاحب
مصر - حللي باب الكعبة
الذي عمله لها سنة
و ثلاثين ألف درهم و ان
سنة الملك الاشرف
شده - ان حللي باب الكعبة
في سنة ست و سبعين
و مائة انتهى ما ذكره
انني انما روي رحمه الله
- قالت وقد ذكر كتاب
بشريف مصنفه - ان
و كان يحسن من قصته

[illegible]

وفات اصفیه من دلی دینه و حسب بدیه و نکشف نفس و آب شرب عن حشمت و مسکن امر ارام بقول دلت
و حد و او و هو و اعرض دلت علی الاقواب شریفه استطابہ فی یام المرحوم المقدس اما ان سبیلان حد استکبه الله تعالی
در ادیس الجان فی سہ احدى و سبع و تسع نہ مرر لا امر اشریف استادانی تصدیع و آب اندر بق ما قصه الی باصر الحرم
اشریف المسم بحکمتی مصب نظاره الحرم اشریف یومند و دو من فصلا کتبہ مصر احد حلی امه طبعی صهر المرحوم محمد بن
سایمان دوقداره صرارد لزوجه الله تعالی و کار به امر هیبت ما ترکی و نفعه نکر کا و تم حاجی و رجم الساب ان ترکی کتاب
روضه اشهد ان لا اله الا انا وحی و صبه من طائف بضم و شری من تحسه و من تحسب سمع بحد علی الجمع و کتاب مقبول

منذ اول بين ساس فظفاه وكان وصربه في مكة فصاح به غيا وحج بنو ساس فانه وكان في اسب اشرف من خشه من اخشاب
نخشه المسبب انكم من توصر اما بربنه من موضع الكسر الى حوى البيت المعطه وكان قاضي مصر يومئذ قدوة علماء الموالي
العظام مولانا حامد آقاي وهو اليوم مفتي بمحانت الاسلام باباب العالي اطلال بنه عمره المديد وادام الله له بعدد الله بعد قدح الى بلاد
الله سرام وصى مكة بونه لادى مولانا محمد بن محمود المعروف بحواجه فيني انكم الله فصبح الحجاب وحفر بنه الروح
والريحان فاطنه على هذا الاحلال وعرضه على الانواب اثريفة السبب به لما حصل التعرض الى المرحوم الملقب من المعهور
الافس السلطان سليمان حار اعني (٣٨) غفر الحجاب ارسلى بنه مفتي الاسلام سلطان العلماء الاعلام مولانا

أنى دهود أفدى المفتى
 الأعظم قدس سره روحه
 بسنة ١٢٠٦ هـ عن حكم تفتى
 هذه المسئلة جوار وعدم
 عواره تكب إليه جوار
 ذلك ان دعت بضرورة
 إليه فأرسل بجواب المفتى
 الأعظم الى صاحب مصر
 يومئذ الوزير الأعظم
 المرحوم على باشا فأرسله
 الوزير المذكور الى سائر
 الحرم المشار اليه وفاضى
 وكه يومئذ محمد بن محمود
 رحمه الله تعالى مع أمر
 شريف سلطانى مصوبه
 اذ عمل بمقتضى امره وى
 بجمع أحد جلبي مؤن
 الاماره والاشتب
 ان الله هذا العمل وكان
 كما هو موثق مصطفى حلي
 ومجاهره مصطفى المعيار
 وقبل الشروع فى العمل
 اقضى رأيهم مشاورة
 العلماء فى ذلك فجلس
 مولانا الافدى محمد بن
 محمود بن كمال بعد صلاة
 الجمعة لاربع عشرة ليلة

عنه اساس كاهن ولم يحرم ولا ما بشر به ولا احد من اولاده تلك السنة ولا اهل مكة ولا انقبال
واصاب الخلع منه في ذلك الموضع من هذا القتل وتهم من غوغاء العرب ودفع عن اساس بعض
رجال الثمر بن وبي سنة غفلة وجمعة عشر وقت قتلة تعرفه بين العرب وقتل من آل جميل
جمعة مراكب البحر بمحس بنه لاجدادهم وسلم الله تعالى

د کراچیلانڈی دحل المصدد الحرام

قال بعد ان طلع الى اشد اجادى الآخرة من هذه السحرة هرب رجل حال ودخل المسجد
وحمل طوقا سكره واباس حوله بر بدون اما كما دم فذر وافر كوه الى ان اتم ثلاثة اسابيع
ثم جاء الى بحر الاسود وانتهى ثم توجه الى مقامه فقبضه وورثه هنادي محمدا الميراب ودموعه
ساقط وانى نفسه على الارض فبات فحمله الناس الى ما بين الصفوا والمروة وحضر والود معه

في ذكر الفتنة التي حصلت في المسجد بين العراقيين و...

نواب المرحوم دوسوہہ احمد علی اللہ علیہ

وفي سنة ثمان مائة وسبعة عشر من ايام اربعاء يوم الجمعة حاصرت دى الطلة حصن قبة بن افراد
والمصريين وانتهكت حرمة هذا الحرم لما حصل فيه من افعال وسفلة الدماء وتلوث ظلم
بسط طول مه مهيا للمحذور وبذلك ان امير الحاج المصري اذ بد من العبد بدعة على حال
الاجل هذه من ذلك وحبسه مرعوب اليه في اطلاله فاضاع فاقام الناس بصلاة الجمعة من
ايوم اندكورهم جماعة من اهل دار هذا الحرم من باب اراهم على حيواتهم وعليهم الامات
الحرب وبنوا الى مقام الحنق فاصفهم انزلوا وطرحوا ولوه ان اسفلوا فوق المعلاة فاعل
مكة فصر على هدمهم بواب راتب اسوق ونهض بيوت المكيين فلبا كان اسرار النهار اضر
الحاج فتهجر انوب امسك كاهل الاناسى شنه و باب الذي عند المدرسة اصعد به فمهر
الابواب واخذ كل جيع حبله للمجد وحفاته في الرواق اشترى قريما من رباط اشترى وباسقى
بمسك الى الصبح واثقل موفده في المسجد وانشغل المعامات موقدة ايضا ومات افراد
الحاج لادى بالاطمح وحارح المسجد فخرج اشريف حسن رايص الى اهواز وعصع بأسه على مكة
وحصر ابيه في بكرة هذا اليوم جماعة من اعيان مكة فود كونه ما وقع فاضهر بسبب ذكراهه ذلك
فدعوا الى امير الحاج المصري واخذروه بماله واحذروه به اخطا في امساك القناذ وصربه بأمر
بطلانه وطلب منه ان صاحب مكة بجمدة هذه الفضة فرجع الخعة الى الشريف وواحد به
والتموا عليه احد الفضة وانفقوا هذه اربله في بيت ولده الشريف أحمد الى امير الحاج فقام

خلف من ربيع الأول سنة ١٢٠٥ وجميس واسمه انه في دارم بشرى هو سحرهم في الالهاء شافعه عليه

المحرم، ولا ما لشج شه بابين حدس عوا، يعني ومولا بالاشع نور ادين علي س اراهيم العسلي ومولا ما الفاضل يحيى بن فارس طه. ومؤلف هذا الكتاب وفاة اخواني هذه المسئلة قد كرمه صلى الله عليه وآله شاهد عودين من أعواد سقف الكعبة مكسورين رلا عن محادة عليه احشاش سقف الشريف من وسطه امه داراني عشر قيراطا، وذكرا عودا ثانيا شالي ما بينهما نحو الباب اشري سبرل ابا نعمة اصابع عن محادة أعواد السقف الصبيحة هبوط اي أسفل وانه يحتمل ان يكون مكسورا اضا ويحتمل ان يكون صحيحا، لكنه اعرج باعوجا مالي جيبه من عود مكسور وشهر معه أحد الخياماني المصري وغيره

وذكر أنه ان لم يتدارك غير الخشب المكسور تحت صحيح وبهات في مثل ذلك ان سقط الى أسفل وتزعزع الجدران
 - سقوطه وبهات في طين الخلل في حوائط السطح يؤدي الى سقوط اسقف حية وتشق الجدران وسقوطها فانفتت آراء
 الحامدين على لاقدام على تعبير السطح وبذلك الاعواد وعيوان بشرعوا صبح يوم السبت منتصف شهر ربيع الاول
 سنة تسع وخمسين وثمان مئة سقطت ثمة حركتهم اليهودي والعرض للجامعة مارأب وشركاوا نفسه من الماء الى الخلاف
 ورعوا ان من تطعيم البيت الشريف لا يتعرض له ترميم ولا اصلاح وان قيام الكعبة بشرب هذه المدة المديدة والرياح
 تدفعها من الطوباء الاربعين وتوزعها بدل على أن قامه ليس (٣٩) بقوة الباء بل هي قوة قدوة الله تعالى وبه

لا يجوز به غير أخشاب
 الا ان سقطت غشها
 وعبر ذلك من التوجبات
 والاثاث التي تسو
 عن مسامع العقلاء وهو قولوا
 الامر على عوام الناس
 وغواهم وكادت أن
 تقوم لذلك فتنه على
 العوام وكتب مولانا
 شهاب الدين أحمد بن محمد
 السعدي رده على
 أولئك المعاندين واستند
 الى نقول كثيرة ومعهم على
 الطوازي وجاء في رجه الله
 تعالى يهزني على الشيات
 على ما صدرني من القول
 بالجواز ونقلني عن الحب
 الظري في كتابه استقصاء
 ائسان في مسألة ائسادرون
 - - - ذكره حديث
 عائشة رضي الله عنها في
 هدم الكعبة ما رواه
 ومذلول هذا الحديث
 نصريحا وتوليح به بحور
 التعبير الكعبة ما رواه
 ضروريه أو حاجيه أو
 منجسه انتهى - - -

سنة الابرار من عده وبادى بالامان وطاعة الناس وأتمت عديدا من كثرة حصف
 للفر يقين قال بعضهم ولا أعلم فتنة أعظم منها بعد عرامطة وكاب فائدة الذي وقعت الفتنة
 - - - يقال له مرادوا بقولك سنة كانت علا فقال بعض الاديان في ذلك
 وقع الفلا بكة والناس أمصوا في جهاد
 والمير قل فهاه - - - ية اتلون على مراد
 وفيه نورية لطيفة واستقر الشريف حسن وأولاده الى سنة ثمانية عشر وعثمان
 ((ولا به زمينة من محمد بن غلان))

قولي السلطان الشريف (زمينة من محمد بن غلان) دخل مكة في العشر الاول من ذي الحجة وصرح
 في توقبه انه ولي بيانة السلطنة عن عمه حسن وامارة مكة عوضا عن ابن عمه
 ((رجوع الشريف حسن في ولاية مكة))

وشرح الشريف حسن من مكة في استقار وبعث اليه ركب لي مصلح لاسنه طاب السلطان فأنهم
 عليه بولاية مكة وحمله سبعة فوصل في العشر الاوسط من شوال سنة ثمان مئة وتسعة عشر
 فوجه الشريف حسن الى مكة فلما انما اب المولى فوجه انصار زمينة ومعوه الدخول وأزال من
 كان هناك بالزبي بالشباب والاحجار فعمد بعض الكركي الى ان يعرفه حتى سقط على الارض
 وهدموا بعض السور وحمالي الجبيل وبركة الشامي ودخل منه بعض الكركي وقوا موضعاً من
 الجبل ودموا انصار زمينة بالشباب وحاصل الامر انهم دخلوا مكة بعد حصول قتل بين العسكرين
 وخرج جماعة من اعيان مكة ومن اهلها والصلحاء ومعهم ربهات شريفة وقابلوا الشريف
 حسنا وسألوه كيف انقلنا فاجب الى ذلك بشرط اخراج معانديه من مكة فخرج الجماعة الى الشريف
 زمينة وأخبروه بذلك ودخل الشريف حسن وخيم عسكره بالمعالي حول ابرك كين فأقام هناك حتى
 أصبح ودخل مكة لاسنة السلطان الملك المؤيد في السادس والعشرين من شوال من السنة
 المذكورة وطاف بالبيت وفرق توقيعه وكان يومنا شاهدوا نادى بالامان للامة هاندين خمسة أيام
 فخرجوا الى البين ثم ان شرب زمينة جمعهم معه الشريف حسن واسطفا معبر القود على
 الشريف حسن وقاموا بصرة دوى زمينة في عيهم اولاد أحمد بن نفسه من زمينة من أي عي
 وأولاد علي بن مبارك من زمينة وأعموا ولاية مكة بنقبة من أحمد بن نقبة وميلت على بن مبارك
 وجعلوا لكل منهم ما في المدة فخرجوا الشريف حسن فخرجوا من جدة وهدموا مكة فخرج
 نائب الشريف وهو حسن مفتاح لرقاوي فهدموا مكة وقتلوا معه جماعة ثم فرروا الى جهة اليمن في

البحر سبيلنا ومولانا بامام الشريف ابي السيد الشريف شهاب الدين محمد بن علي صاحب مكة اذ ذلك نعمه الله تعالى رضوه به
 وأكبره فجمع جباية حضر نفسه من ايراني مكة المشرقة وطالب سيدنا مولانا سلطان العلماء الاعلام شيخ الاسلام نعم الله
 والدين الشيخ محمد بن مولانا الشيخ أبي الحسن اسكري نفع الله به وأحلافه الكرام وشيد به أو رثه فبذل الامام عليه أفضل
 الصلاة والسلام ومولانا بالاماني الاعظم قاضي مكة المشرقة وسيدنا مولانا قاضي انقضاء ومرجع أهل ناد الله الحرام
 انقاضي تاج الدين بن عبد الوهاب بن يعقوب المكي طيب الله مثواه وحصل اهر دوس الاعلى مأو - وباطر الحرم الشريف
 المكي يومئذ أحمد جلال المذكور فخر واجبا فاجاء البيت الشريف عند مقام سيدنا ابراهيم عليه السلام وأشير الى سيدنا

ومولانا الشيخ الاعظم محمد السكري ان ياتي درسا ينسلكم فيه على قوله تعالى وادبر مع ابراهيم انواعا من البيت ومحمد بن ربا
تقبل من الله ما سبغ العلم منكم على حري بالتيهات طلق فصيح ولقط مستظلم ملجج اظهر به الخاضعين وادش
الباطرين وقادو حد وقدرت من براد حياره فلما قصي من اخرج لنا طر فزوى لفتنى للناس فتراهم ولا تالنا الشيخ
الاعظم الشيخ محمد السكري قد لزم من بحاث هذا من الناس هذا هو عبد الله بن محمد بن صواب وامر مولانا محمد احمد بن عبد
الاشمروعي بالعمل فتمر وادركت بعد موته لحدوكل ديت تدبير لم يحوم انصافي تاج من الماسكي رحمه الله وكاتبه فلا
محمد بن اراي صواب شخص وله نص من نام ومكر صواب (٤٠) تمام وروى الى رحمه الله تعالى في سنة احدى وستين

وتسع مائة ثم لم يكتف
 ص لأن لأعواد النصف
 وجدوها كما ظنوا
 وأبدلوا بأعواد جيدة
 في غاية الاحكام
 والاستقامة وأعادوا
 السقف والطح كما كان
 بقاية الاقمار وسطر
 قوافل دنت في صفائف
 المرحوم الباشا - اجاب
 عليه الرحمة والرضوان ثم
 بعد الفراغ طابوا مناشياً
 يمكن كتابته فكتبت لهم
 كلاماً يتضمن التاريخ
 وهو الحمد لله الذي عمر
 الكعبة الشريفة
 بأمر نبي المجدبة
 وسعها تشييداً واذ
 برجع ابراهيم انقواعد
 من البيت واجعل ربنا
 تقبل منا وأصلح الوجود
 لوجود من وجد فيها جذرا
 يريد نفعنا وأقامه
 وحسنه بكر عبدعسر
 مساجد الله من آمن بالله
 واليوم الآخر فكانه
 أعظم كرامة وأماله الحظا

سوال — حضرت غوث شریف و درم من مدرس لیسٹریکس کلاس حسن شریف کالواندہ و سرمد خان والدہ ورنجہ لاهی

﴿ذکر قیام﴾ شریف برکات بن - سس مولایہ مکہ

[illegible]

الأوفى من ملك سبعة أبنى الله سبعة سادات من أئمة الهدى عشر من ملوك بني عثمان خادم الحرمين (ولاية
أشرفين اتفاقه ثوبه دسرو وأب طهره في تداريق قلعة دسوق سكة المعطمة حطت القلعة حطت القلعة المأمورة
والسبب المرفوع وأصل أرضها المعطمة وحذرهم، معطمة قسرة لا يجوز لركوع وعرد طير نارغ تحسب يد عمارة على عصور
حساب أئمة) وكان محمد سطح بيت الله صفت بدو سليمان ما يركب الله الأرض ومن عاها أوجع باب الله أنه قرية تسجد جهاد
المطالب إليها ثم لما فرغ من تجديد سطح البيت أشرفهم ما يتعلق به ثم فرغ من تسوية قسرة المطاف الشرقي فان أشجاره
انفصلت وصار من كل حجر من حفره كانت تلك الحفر تسد به سدود فزيد ذلك رتبة بالخاص ويسر وسامر الحد بدقأزال ما بين

الا حجار من الحفر ونحت طرف الحجر الى أب الصفة بطريق الحجار لا تحرم من جوابه الاربعة واستمر في فرش المظان الشريف على
هذا الأسلوب الى ان فرغ من ذلك واصلح ثواب المسحدا اشرف فرش المذبح وجعله ملصقاً ثم ورد الحكم للمطابق تصحيح
الباب لتسريف واصلاح الميزاب الشريف وصحح بالغضه الموهبه بانه ذهب الى ان غير عدد ذلك وعمل المرات في الباب الحاقني
فوصل ووضع في الخزانة المأمرة في واما عمارة مظان الشريف في موقع في سنة احدى وستين وسبع مئة وكنت قد أمرت تارخ
بكتب على بعض مواضع المطاف فكنت اسم الله الرحمن الرحيم ابواب بيت وصحفت من الذي سكة مدارك وهدى للعالمين فيه ايات
ديان مقام اواهم ومن دخله كل آمنة قرب الى الله تعالى (١١) بحمد فرش اعمار المطاف وتسويتها تحت أقدام

المثلث المظفر أبو الففوحات
السلطان سليمان خان
تقبل الله منه صالح
الاعمال وجاهه ما يؤمله من
المساعدة والاقبال ولما تم
ذلك فرد بالتاريخ طبر انهما
بهم الله قتلنا

(٦ - تاريخ مكة) الكعبة • وقال الشريف التقي العاصمي في شفاء العوام يقال لكاتب من مرة من كعب بن لؤي بن
عالمس هجر من مالئ من النصر من كانه الفرشي أول من علق في الكعبة البسوى الخلاء بالذهب وانقصه ذخيرة للكعبة ثم نقل
عن الارزقي في اشياء اهديت للكعبة منها ان أمير المؤمنين عرس الخطاطب رضي الله عنه ما فتح مدينت كسرى كان مما بعث
اليه هلالان فبعث بهما اعلقهما ما في الكعبة وبعث السراح بانصحه الحضراء فعلقته في الكعبة و ما مون بالباقوت التي علق في
كل موسم يسالة من الذهب فعلقته في وجه الكعبة وبعث النوكل على ابنه شجيه من ذهب مكللة بانذرا عاجزو والباقوت الربيع
والزرحه تعلق يسالة من الذهب في وجه البيت في كل موسم واهدي المعتصم العاصمي قفلا باب الكعبة فيه ألف مثقل ذهباً

ثم ان اشراف حسن بن محمد ومسنه ثمانمائة وثلاثة وعشرين فوجه الى مصر للقاء السلطان
رسيداي وجمع به وادله واعظمه وقرره على امر مكة وذلك في لعشرين من جمادى الاولى سنة
ثمانمائة وتسعة وعشرين وودا اساتذته حجة فجهز للرجوع فاذكر كنهه مئتين فذوي عصر سادس عشر
جمادى الاخرة من السنة المذكورة وكانت ولايته سنة تسع مائة وخمسة وتسعين وكانت مدة
ولايته افراداً وشاركه لاهركا سنة عشرين سنة وانه هوراد كان صاحب زوجه وحبرات كثيرة
عكته في زمانه للرجال وخرق لاهولم يكن عكته من ذابيه في حوده وكرمه وكان من اهل مصلاه اعادة
بالمحدثات جماعة من علماء عصره واثم وخرج له اسقى من هذا اربعة من حديثا ومذهبه كثير من
اشهر اهلهم لاهل الامه شرف الدين المعجل بن المعري صاحب الروض والارشاد في مذهب
شافعيه وله في مذهبه قصائد مطبوعه

أحدث في يد بركة ملك شمس . وأحدث في تحليل أسلاكه من وهي طويلة
 . (ولابنه الشرف بركات بن حسن على مكة بعد وفاة أبيه وذكر بعض قصائده)
 والى مكة بعده الشرف بركات بن حسن بن عمه إمام بن ميثم بن قتيبي بن حسن بن علي بن
 قدامة وكان الشرف بركات بن حسن هذا قد بدأ بصلاحه بالاطمئنان إلى العلماء والاحذاعهم وقد
 أعاره جماعة منهم الحافظ العراقي والهيتمي وأمره في المرامى وحدث عنه القاضي وغيره
 . (ذكر استدعاء السلطان برساي الشرف بركات إلى مصر)
 ولما انتدعي قبل الدين بن طهيرة أن السلطان برساي بعده وث الشرف بركات استدعي إليه

(٦ - تاريخ مكة) الكعبة • وقال الشريف النقي المصمعي في شهادته رام يقول بكاء

في ستة عشر ومائتين وكانوا في مكة يومئذ من قبل صاحب الجبل العباس فأرسل إلى الحجة ليعبدهم فيقول: «أنا والله ياخذونه»
وأراد أن يأخذ فيقول: «أول ورسوله في المطوع ذلك وتوجهوا إلى عداد وتكلموا مع المعتصم فبرأه فقل: «الكنيسة»
عليها وأعطاهم أهل الذي كان عنه إليها فاقسموه بينهم. وقد كرا فما كهي أن يحمدى إلى الكنيسة طوق من ذهب مكال
بازمر وروبا فوث مع ياخوتة كبيرة حصرا. وأرسله ملك الهند إلى سلم في ستة عشر وخمسين ومائتين فعرس أمره على المعتد على الله
وأمر بعبادتها في أديت بشره ففعلت قول التي انما هي راحة الله تعالى وعمما في هذا الأرو في قصة من قصة فيها كتاب بيعة
جعفر بن أمير المؤمنين المعتد على الله (٤٢) وبيعة آتى أحمد الموفق بالله أسعى المعتد على الله وقدمه ما الله يصل من عباس

في مواسم سنة احدى وستين
 ومائتين وكان وزن
 حصه ثمانية وستين
 درهما حصه وعيها حارحا
 من ذلك ثلاث اوزار
 بثلاثة سلال من فضة
 ودخل السكة يوم الاثنين
 لاربع خلون من صفر
 فعلق هذه النقصة مع
 تعدين السكة (قلب)
 وسباني ابرهروا رشيد
 كتب ان يكون ولي هذه
 بعد محمد الامين ثم عد
 الله المأمون وباع لها
 على ذلك اعيان عملته
 وكتب مبايعته وارسل
 نقصة ذلك اليه والى
 السكة وعنفه في السكة
 ثم ما وقع هذه الاحداث
 بهما وارسل الامين
 عسكره قتل اجديه
 اعمور ارسل الى مكة
 واخرج كتاب العهد من
 السكة ومزقه خرو الله
 مكة فاكسر عسكره
 وانتصر المأمون وجاء الى
 بغداد وحاصر الامين الى

ركات من مكة فتوجه اليه ومعه أخوه ابراهيم فقدمامصر في شهر رمضان سنة سبع وعشرين
وغاياته فلاقاهم السلطان بالاجلال والاكرام وخلع عليه الخلع النبوية وعراه من الروح
الركية فولاه امر مكة النبوية وطالب الشريف ركات لاجية ابراهيم ان يكون نائبه عنه فكم اذا
عاب وتوجهوا الى مكة فوجدوا لا هادي في القعدة ففرأهم دهو وفس الخلع واستمر الى سنة ثمانية
وحيدة وأربعين فمحل أخيه على تم عبد
(ولاهه على س حسن بن عثمان).

وفي سنة اثنين وثلاثين وثمانمائة وصات المراسيم من صاحب مصر بأن تلت ما يتوصل من عشود
المراكب الهندية بذكر ولا ميرمكة وثلث صاحب مصر ثم في سنة ثمانمائة وأربعين صارت
المراسيم بأن نصف عشور جمدة من المراكب الهندية يكون لاميرمكة وفي سنة اثنين وأربعين توفي
سلطان مصر الظاهر رساى فطلب السلطان بفتح على ابن برساى وماله مصر وأرسل
للشريف جامع النأييد وأرسل الأمير سيدون ومعه جمود فارحان الترك تقيم مكة وولاء نظر
الخرمين ومشدائهم أثارها وفي هذه السنة وقع بين الاشرف والى عمى وبين السيد على بن حسن
مبارزة فدار السيد على جمعة الخاضع ثم وقعت نفسه بين الاشرف والارزاق فاقبلوا في المسمى
وقتل جماعة من الفريقين

• (ذكر أعفاه) السلطان الشر بف من تعذيب خوف حل المحمل) •

وفي سنة ثلاث وأربعين وودت من اسمع. ع. والاساط الشريفة من تقبل خفا الجول الذي يأتي
بالجمل وفي سنة خمسة وأربعين وقيل ست وأربعين عزل الاساط الشريفة ركات
• (ولايه الشريفة علي بن حسن بن محمد علي مكة) •

وولي مكة "علاء الشريفة علي بن حسن" ووصل إلى مكة في رجب وخرج منها الشريف ركان وتوجه
إلى اليمن واستقر الشريف علي إلى الشوال من السنة المذكورة فقص عليه الأثر الذي روى أخيه
أبراهيم وتوجهوا معاً إلى جدة ثم إلى مصر وأطهر وأرسله بولاية أخيهما الشريف أبي القاسم بن
حسن وكان بمصر فقام بحفظ مكة وولاه زاهر بن أبي العباس

• (ولایۃ الشریف فی مقامہم - - - علی مکہ) •

روسل الشريف أو القائم من مصر في ذي القعدة من السنة المذكورة ودخل مكة لا نساء معه
واستقر في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وعنه فمعه عليه أسير يافركا ثم
(رجوع الشريف يافركا إلى مكة وفرا أخيه أبي القاسم) .

المعنى: يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل

أمر أمكم عند الله بن طاهر وقله وأمره إلى أم موب وسيناني تفصيل ذلك جميعه ان شاء الله تعالى ه ثم لما قولي
وقعت المني بمكة أحدث تلك السعاب من الكعبة وصرفت في ذلك وقد كانت لما لو نزل بضاديل الذهب وتعلق في الكعبة
وكاتب شيوخ سنية لبيب الشريفة اذا احتاجت احتلت مهمات تسد به خلها وورد به فقرها واحتياها وقد أدرك في أيام
الصبا وقد حقت بضاديل من شيوخ الكعبة من كان يتهم بذلك لآخرى بحار به عمل لاحدهم عظام كاس الحطب مؤلفا من
عدة عوادا طول كل واحد منها نحو ذراع تركب بطول ثم يسكل ويحمل في الكعبه وادخل الشيخ يوم فتح الكعبة انذارا ودخل
وحده كذا هو عاد مشايخ الكعبة وتركب ذلك المخطوئ بل قد بلاه في ثلاث الاورد وعسى ذلك القليل وبلغ وضع في كعبه الواسع ثم

أذن الناس بالدخول إلى البيت الشريف فصاروا على ذلك غير فقروا واحتياجه فحاروا الله عنه وافقدوا أميراً من أمراء
 جده فبدلاً كان علاقته قرباناً، لبست الشريف فكلم على ذلك الشيخ وأرداه الله فلم يقدر على ذلك وتكلم الناس عليه وكان
 يقول المداومة على بيته الأساس أوجب من المداومة على قنابل معتمدة في الكعبة لا يسهلها عليه ولا يصبرها ففقدوه وقد وصلنا إلى
 هذا المحض فعدت في ذلك أن وقع فعنه ما به البيت الشريف لا تروى الله الحمدواشكر في غاية الصوت في أيام هذا الشيخ الموحود
 الآن لعفته وأمانته وعلاقته في أيامه قنابل كثيرة هذا ما نذكر أن الكعبة الشريفه وهي مخوفة معلومة عند الناس بأية
 بروها في سقف البيت الشريف في أوقاف فتح الكعبة دائر (٤٣) أساسه وقد وصل في وسط سنة أربع وثمانين
 وتسعمائة من أساس

العالى الشريف السلطان
 حاول بشأه بمحمد حلو
 كان قبل ذلك كاتباً للحرم
 الشريف على عمارة
 المسجد الحرام وكان توجّه
 بشأه بتمام المسجد
 الشريف إلى الباب العالي
 السلطاني وهو رجل في
 غاية الأمانة والاستقامة
 وحسن الخدمة وفضيلة
 الكتابة وحسن الخط
 والمروءة وعلاوة عليه
 الله تعالى وأقرب عليه
 لسلطانه الشريفه بصرها
 الله تعالى وأجمع بأنواع
 الأنعام والترقي وغير ذلك
 من الأكرام وأدخل في
 هذا خواص جوارشية
 الباب العالي وأرسل إلى
 الحرم الشريفين بالخط
 الشريفه السلطانية لمن
 بأمر خدمه الحرم
 الشريف في هذه العمارة
 أحاسن سيدنا ومولانا
 المقام الشريف العالي
 سيد السادات الأشراف

قولى مكة الشريف بركات وشاع في أسرته أن السلطان عصب من فعل الشريف بركات وأنه بعث
 بعلمه مع الخلع فأتى الخلع وقد احترق الشريف بركات غايه الاحتراز وورد مع الخلع نحو عشر من أمير
 خرج الشريف بركات للقاء الأمر على حري العادة في أكل عده فلما صرنا به على هذه الصفة
 بسوء الخلع الواردة معهم وجمع الناس إلا أنه اعترضهم بالموقف فوقف حاسماً عندهم إلى أن عرو ثم
 خرج بعد أنزول عن مكة ولم يجتمع بأحد من أرباب الدولة
 (رجوع الشريف أبي القاسم إلى مكة)
 فعاد الشريف أبو القاسم إلى مكة واستقر إلى سنة إحدى وخمسين
 (رجوع الشريف بركات إلى ولاية مكة)
 فلما كان سابع عشر ربيع الأول من السنة المذكورة ورد فاصدم مصر باعادة الشريف بركات
 إلى أماره مكره ورضى عنه السلطان لأن اسمه محمدي بركات فوجه إلى مصر وتطاب بالسلطان
 وأكرمه ورعى عنه وأعاده والده إلى مكاهه وما جاء به هذا انقاص إلى مكة خرج منها الشريف أبو
 القاسم إلى وادي الأبار ثم توجه إلى مصر ومات بها هو وأخوه على سنة ثمانمائة وثلاثة وخمسين
 وكان الشريف على بن حسن فاصلاً كرم عاد دوق وفهم وطهم رفق من شعره قوله
 إذا مال العلاقات يقوم • رقيت ملوفاً فرداً وحيداً
 (استدعاء السلطان بفتح الشريف بركات إلى مصر وأخذ العلماء منه
 الحديث لعلهم يدرجوه إلى مكة)
 وفي سنة ثمانمائة وأحدى وخمسين استدعى السلطان الشريف بركات إلى مصر فقدم إلى القاهرة
 مستهل رمضان فخرج السلطان للقائه إلى الرابية وبالقري الأكرامه وقابلته بالاجلال والأكرام وأخذ
 عنه العلماء بالقاهرة وأردجوا على القراءة عابه لعلهم يدرجوه وأجبرهم ورجع إلى مكة ودخلها
 حامس جادى الأولى محرماً بالعمرة طاف وسعى بالبل وخرج إلى الزاهر وباب ودخل مكة في
 الصبح لا بأساً جامعة الولاية فترى توجبه بالخطم وفي سنة ثمانمائة وثلاثة وخمسين مرض الشريف
 بركات فعرض لابنه محمد أن يكون ولي عهده من بعده
 (دعاء الشريف بركات)
 ثم توفي الشريف بركات تاسع عشر شعبان من السنة المذكورة بأرض خالدهم ودي مروجل على
 أعين الرجال إلى مكة فوصل وصلى عليه وطيب به سماعاً على عادته أشراف مكة ودفن بالملاوي
 عليه قبته ورثاه الشعراء

صعدوا الصهوة من شرف أبي عبد من السادات الشريف الطيب الذي سمع شرفه الله عن الوصف والتلقب بالدينا
 والدين حسن أبي عبد الله دواتا وسعادتهما وأدام عروها وسعادتهما ما وكذلك شيخ مشايخ لإسلام سيد العلماء والأعلام
 وسبل الفضلاء الأكرام ناظر المسجد الحرام ومدرس أعظم سلاطين الإسلام صفة آل سيد المرسلين عليه وعليهم أفضل الصلاة
 والسلام وقاضى المديونة مسورة سابقاً بدر المله والدين مولانا سيد حسين الحبيبي المكي المكي لارال حره الله الامين
 مشمولاً في أيام طارته بأهل التحكيم وأهل الحرم الشريفين عارفين في محرابه كل وقت وحين وكذلك لقاضى مكة الشريفه
 بوئذ أقصى قصاة المسلمين أولى ولاية الموحدين معدن الفصل واليقين وارث علوم الانبياء والمرسلين مولانا صلح الذين

لحق بشراذه ذكره الله بالصالحات وأفاض عليه سوار الخديريت وكنت أمير العمارة اشريفه فتمتاز الامراء اعطاه
 معه من المسجد الحرام الامير احمد وفقه الله وسدد واكرمه وأسعد وحجرت استنطه اشريفه نصر الله تعالى بها الاسلام
 وأيد تأييد هاديس سيد محمد عليه أفضل الصلاة والسلام مع طوائش المشركه ثلاثه فاديل من الذهب من صفة بالجواهر
 يتعلق اناس منها في شرف بيت الله تعالى راده الله تعالى اشريفه او عظماء وان شئت في حجرة اشريفه بحمد الله تعالى اشريفه
 السوي تعطى السدا لنام وقال على ذنب الوجه المصنوعه ماركه من رساوسلام فداو صل محمد جاديش لي مكة
 المشرفة شرفها الله تعالى عافى يده من طبع وانتشاره (٤٤) والقاديل المعظمة قو بل بغاية التعظيم والاحلال

• (نقود من الولاية شريف محمد من ركاب) •

وحجرات عرصه في يوم دقة ووجه نقود من مكة للشرع محمد من ركاب ركاب عاشر في اليمن
 نقص بعض اموال والده ولما جمع قري من مومنه بالخطيب فيه لوالده الشريف ركاب
 وفي شهر شوال ورد اليه مرسوم من سلطان يمن اشريفه في ولده وبأيد في ولاية مكة وكان
 مولد شريف محمد من ركاب في رمضان سنة ثمان مئة وأربعين بمكة وكان حم الفصائل شريف
 شمس بل واشقر الى سنة ثلاث مئة وثمان مئة متوليا على مكة مطهر العدل في الرعية وداس له لعماد
 واتسع ملكه ونصره في البلاد وكانت مدته ولاية ثلاث مئة وخمسين سنة وثمان مئة وانس
 وسبعين في سلطنة مصر ذلك لا ثم في ايدى ورسيل خلعة لمولانا الشريف محمد من ركاب
 وخلعة نقاشي مكة انما هي رهاب ليد من طهيرة اشرفه اشرفه ورسيل من اسبغ نقاشي رده
 المكوس بمكة وثمان مئة في ايدى على اسطوانه بالمسجد الحرام ساد اسلام في سنة ثلاث مئة وسبعين
 وغنائمة غزا مولانا الشريف محمد من ركاب في سنة ربيع الاول من اربع وثلثمائة وثلثمائة وثلثمائة
 وأحياه ما كوا وحمود من رجاله من عو لاث من اشرفه اشرفه في سنة ثمان مئة وسبعين
 وصل مع الطبع مرسوم من سلطان يطل صاحب مكة مولانا الشريف محمد من ركاب وادق على
 اراهم من طهيرة ارسيل مولانا الشريف عوسه اشرفه اشرفه ركاب وجعلته افاضي رهاب ليد
 اراهم من طهيرة وادق على اواله عود من طهيرة وجاءه من افاقرهم وقو لواله لاجلال والاكرام
 من السلطان قايتباي ثم رجوا

• (ذكر من مات بحرف الكعبة من الزحام) •

وفي سنة احدى وعشرين مات من الزحام بالكعبة خمسة وعشرون نفرا
 • (ذكر صلاة اشريف هرا من محمد من ركاب لثراو مع الخلعة) •
 وفي سنة ثنتين وعشرين على اساس السيد هرا من الشريف محمد من ركاب صلاة التراويح بجميع
 اشرفه على عين مقام المشكية وحمل له عظيم من الخشب ملقى فيه من الثريات وادق على ما لا
 يحصى وأوقد من الشموع في تلك الليالي ما لا يحصى وكان في كل ليلة يخرج من بيت الله في رفة
 عطية بها جئات من الاعيان والفقراء من باب المسجد اربعة اربعة وعشرون معه الى صلاة
 ثم اذا فرغ عشرون معه الى باب المسجد يصلي خمسة الامراء وخمسة وادق منها والاعيان
 والارواح والتمار وغيرهم ويصلي على عيده يقبضه وعن شماله افاضي اواله عود من طهيرة وفي
 ليلة الختم في المصلى المذكور راكبا من بيت الله الى اصفوا ساراى ان دخل المسجد ورد

وعومل بهانة الاحترام
 والاقبال واللبس الخلع
 اشريفه الفاخرة وأدب
 علبه بالصباوات
 ولاعلمات الوفرة
 وحضر الى المسجد الحرام
 بنفسه النفيسة سيدنا
 ومولانا المقام الشريف
 اعلى السيد حسن المنار
 الى مصرته اعاليه ادام
 الله عزه واقباله ومعه
 آكار السادة الاشراف
 وحسن في الخطيم بكرم
 بحمد بيت الله الميسر
 ومعه سيدنا مولانا باطار
 حرم الله تعالى شيخ مشيخ
 الاسلام السيد القاضي
 حسين الحسيني الموصى اليه
 خلد الله عظمته واجلاله
 عليه وادق من دروسار
 الاعيان والاهالي وكافة
 العلماء واعفها وامواني
 وحفقت اساس حول
 الكعبة الشريفة وامتلأ
 الحرم الشريف بدت
 الموكب المنيف وقص باب
 بيت الله تعالى وأحصرت

الطبع الشريفة اسلظا به وادق على سببه لحاق به وفرت مرسيم شريفة عظيمة في لافشار
 والحفات قو من مطر طبع بصوت جهوري به معه الحاص وعام والانس سيدنا مولانا السيد حسن نصره الله تعالى غلغس
 قاترين ثم مولانا باطار الحرم الشريف ثم من كان له خلعة من اسلظته ثم طاف مولانا سيدنا السيد حسن باسيت خلعته على
 المعبد والربس المؤذن بدعول السلطنة اشريفه وله ملو مرم على الهادة والانس كاهن رافعون اسواتهم بالدعاء والتأمين اي أن
 فرع سيدنا مولانا باطار ودعا بالمقرم الشريف ثم صلى ركعتي الطواف في مقام اراهم عليه اسلام ثم طلع هو مولانا باطار
 الحرم الشريف وبقية الاعيان الى باب بيت الله تعالى ودخلوا الكعبة وأحضرت ادها ديل اشريفه واختاروا لها مكانا بالبايع

لدينا الاحرار يوم التروية وتكسى بقا طي ازل رجب وتكسى الديباج الابيض في عيد رمضان واستقر على ذلك ثم اُسس اليه
أن الارا الذي تكسى به الزكاة في العصور ، ويلصق به عيص الديباج الاحمر الذي يكسى به يوم التروية لا يحبر الى تمام السنة
وانه يحتاج أن يحدد لها ارا على عيد رمضان مع قصص الديباج الابيض الذي تكسى به على العيد فأمر أن تكسى ارا أخرى
عيد رمضان ثم مع انوكل على الله س الارا بلى قبل شهر رجب من كسرة من أيادي الناس فراحه ارا وأمر بالفسال قصص
الديباج الاحمر في الاوص ثم جعل فوقه في كل شهر من ارا وادلت في سنة أربعين ومائتين ثم بعد الخلفاء العباسيين وأيام ودهمهم

وضعهم كانت كدوة للكعبة الشريفة تارة من قبل سلاطين مصر وتارة من قبل سلاطين اليمن بحسب قوتهم وضعفهم الى ان استقرت الكسوة الشريفة من سلاطين مصر الى ان اشترى السلطان الملك الصالح ابن السلطان الملك الناصر صرقلاروس خريتين بمصر ودفعهما على عمل كدوة الكعبة الشريفة اسمهما بديوسوس وديسيس ثم اتمت سلاطين مصر من بعده ترسل كدوة الكعبة في كل عام وكانوا يرسلون عند تجديد كل سلط مع الكسوة السوداء ابني تكسي من طاهرات بيت شريف كسوة جراء لداخل البيت اشرف كدوة كدوة حضرة الحجر الشريفة اسبوه على ما كنه الفصل السادس والاربعون مذكور على كل من الكسوة السوداء والجرعاء والحضراء لا اله الا الله محمد رسول الله والاتي في فصولات (٢٧) وقد رادني حواشي تلك التذارات

ثم تأهب لقتال هراع وأقبل هراع بخيوة مجموع وعساكره شرح فضاه وادبها بالبرهان سبع مجادى
الاولى سنة تسعمائة وسبعه وقتل خلق كثير من العرب فبقين ما هزم المشرك بركانت وتوجه الى الليث
• (ووة المشرك هراع) •

• اولاً به الشریف احمد بن محمد بن رسکات •

ثم وردت المراسيم والاطاع من السلطان صاحب مصر للشريف بركات واعيدت رايته اذ السلطان بأن
ما وقع اعمامه وعاطفه امير الملح لاجل ربه ودخل مكة لشرى بركات وتخرج بها اخوه الشريف
احمد الجاراني ثم قبض الشرى بركات على القاضي ابي اسعد ودين طهيرة لاجل ربه لشرى بركات
الجاراني واخذ أمواله ودينه تعريفي الصرع عبد القادر ثم ان الشرى بركات احمد الجاراني جمع
هو عارة فاسل مع اخيه لشرى بركات سبعة غنم وتسعة مائة فاهرم لشرى بركات وقال
ولله السيد اراهم ودخل مكة ثم خرج منها وتوجه الى اليمن ودخل مكة لشرى بركات احمد ودار
اهلها واخذ أموالهم وسبي الارقاء ومهات الاولاد وحصل الخوف وذهب اليكتير ثم عاد
الشرى بركات وبخارب عادي عشر رمضان مع اخيه احمد لمعنى واهرم لشرى بركات
توجه الى الحسب بيه فبعه اخوه احمد بكماله لشرى بركات طرقي ودخل مكة
مخرج به لشرى بركات من طم اخيه وعادوه على اعدال معه وحقروا حقه وفاقى على
مكة وفي اسفله اذ رايه اخوه احمد ثالث عشر رمضان من اسفل مكة فقاتله لشرى بركات
بركات واهل مكة معه واطهر له المحاورون من الاروام الصديق بكسر والشرى بركات احمد قتل
جماعة من اقرقيين وفر الى جهة حدهوا لشرى بركات يسع دأع به جيش بعثه لقتلهم ووقعت
مكة في الاراء والعشرين من شوال من السنة المذكورة ودخل مكة في اذ سرقاة لشرى بركات
بركات عن معه من اهل مكة وقتلهم عذابا بعلامته شديدة وفر جماعة لشرى بركات
وثبت معه الاروام والمحاورون واما ذلك اليوم عن شاعرة وقوة حتى انه كان يخذله ذلك اليوم
فر من نسي بالحراة واباه اخوه لشرى بركات الذي حفره الانزل حول سور المملوك كان عرسه معه

الموفودين على كسوة الكعبة اشترى بعهده من سائر صغارهم ما كان في القوافل من الخراف
السلطانية عصر ثم اضاف الى تلك انصرف بين الموفودين قري حروقة معها على كسوة الكعبة اشترى بعهده قصار وقفاة من اعضاء
مستمر ذلك من اعظم مزايا السلاطين لطعام انبي يعصرون بها على ملوك الامم ولا يصل الى ذلك الا عظم السلاطين انعام
وهي الا ان من مخصوصات السلاطين آل عثمان الكرام ان الله عز وجل اياهم ايجاد الثياب والايام ونحو ذلك من محاسنهم في صحف دوائر
الدهر الى يوم القيامة ان شاء الله الملك العلام ✽ واما ما رعى كسوة الكعبة الشريفة وتقسيمها بين الناس فقد اكد كرازي
رحمه الله تعالى قال حدثني جدي عن مسلم بن خالد عن ابي محمد عن ابيه ان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يبيع

وماعلى الكعبة من ناس * ان رث حاربته للناس ولا يجوز أخذها بلاشرا * للاغنياء لا ولا الفقراء وقال الامام
 ابي حنيفة انوا كرا لحدادى في السرح الوهاج لا يجوز قطع شئ من كسوة الكعبة ولا نقله ولا يده ولا ثمره ولا وضعه بين اوراق
 الخوص ومن شئ من ذلك فعليه رد ولا يبرم عليه ووجه اهم يشتركون ذلك من شئ شمس فاهم لا يذكرونه * وقد روى عن
 ابن عباس وعائشة ام مارق لا يسبح ذلك ويجعل شئ في حبل الله تعالى انتهى * وقد روى حديثا لولا احداثه قوم من كره لا يعقت
 كبر الكعبة في سيد الله قال انقرطى من علماء مكة وكعبة رجة الله تعالى كبر الكعبة لئلا يجمع مع يحيى به من الذهب والفضة
 لان حداثها حاس عليها كعمره وفاديتها لا يجوز ضررها (١٩) في غيرها انتهى فعلى قول انقرطى يكون كسوتها

ايضا حبسا عليها
 كعمرها وقاديتها فلا
 يملكها انتهى وقال
 الركاكى من علماء
 الشافعية رجعهم الله تعالى
 في قواعده قال ان عدنان
 ائتمن من بيع كسوة
 الكعبة وأوجب رد من
 حل منها شيئا وقال ان
 الصلاح مقفوض الى رضى
 الامام والذي يقتضيه
 قياس ان اعادة كسوة
 قد يماهى تدل كل سنة
 وتجدد كسوة الكعبة ثلاث
 العينة فيتمسرفوت فيها
 بالبيع وغيره والذي يظهر
 لى ان كسوة الكعبة
 التريفة ان كانت من
 قيسل السلطان من بيت
 مال المسلمين فامر ارجاع
 له بطريقه شاء من
 انبيى وغيرهم وان
 كانت من اوقاف
 اسلاطين وغيرهم وامرها
 واجع الى شرط الواقف
 فيها وهي من غيرهم وان
 جعل شرط بها عمل فيها

تعدوا بها على الشريف بركات

رواج الشريف بركات بالشرق

فدخل بها الشريف بركات فمات منه الشريف ابى غنى ابن بركات

ولد له الشريف ابى غنى ابن بركات سنة ٩١١ ليلة ٩ من ذى الحجة

فولدت له الشريف ابى غنى المذكور ليلة التاسع من ذى الحجة سنة ثمانمائة وواحد عشر ورجع الى
 اتمام الكلام الاول فنقول انه لما كان يوم القروية سنة ثمانمائة وثمانية فمات الشريف بركات
 عن معه من العرب من عتية وغيرهم على مكة وشرعت الحرب في اسب فاورسل الامراء الشريف
 بركات وصمدوله ان يأخذوا له من احيه حصه حصه آلاى دينار فقال جبهة مالى قدرة فأعطاه
 لامراء من مال مصر الذى جاز به حصف لعرب رد حبل مكة وهرت الشريف جبهة ثم ان
 سلطان العورى ارسل بعور من الشريف بركات سنة ثمانمائة وعشرة وان المغولى
 الامور عليه من امر ارجاع على أخيه قابى بنى ويذ على ولا به على بركات ويختص الشريف
 بركات بالعداء على المذكور سنة ثمانمائة وثلاثة عشر خرج الشريف بركات لقتال مالك بن روى
 الر يذى الذى كان من ابي مكر من احيه اجدادنا الى ووصل الى جبل الرواح وقل مالك بن
 روى وأولاده ثلاثة وخامس مشهور بن روى ومنه كثيرة منهم ومنهم برز منهم ابن العورى
 ونصبت على أبواب مصر وحصل بذلك غاية الفرح للسلطان العورى

وفاته على بركات بن محمد بن بركات

وفى هذه السنة توفى على بركات فخل الشريف بركات عوصه أمه محمد بن بركات وكان كل منهما
 ناس سنة ثمانمائة وأعلى محمد بن روى وفى سنة ثمانمائة وخمسة عشر بعث مولانا الشريف السيد
 عز الدين بن محمد الى السلطان العورى بمدينة من جلتها عشرون عبدا حبشيا وعشرون ألف دينار
 دها وعشرون فرما وللديار ثلاثة آلاف دينار فاعادهم السلطان وغناى عليه وعلى من معه
 وأرسل الى مولانا الشريف بخمسة مائة وهدية تسعة مائة وخمسة مائة وخمسة مائة وخمسة مائة وخمسة مائة
 الاقطار الحاربية حتى يسبح وغيره وحصل عكه فرح عظيم

وفاته فاسى بن بركات بن محمد بن بركات

وفى سنة ثمانمائة وثمانية عشر توفى السيد فاسى وفى شهر ربيع الاول من هذه السنة أرسل
 السلطان العورى يطلب الشريف بركات الى عدوه فأرسل بعد ابيه وأرسل به اباى ابن بركات
 به انه ابن مصر ووجه السيد عز الدين بن محمد وقاصيا مكة صلاح الدين بن مهيبة الشافعى ومحمد الدين بن

(٧ - تاريخ مكة) عاشرت عواند سابعه فيها كادوا لخم في سائر الاراف وكسوة الكعبة الا ان من اوقاف السلاطين

وم يعلم شرط الوقف وها وقد حوت عادة بنى شمس امة بأحدون لا منهم الكسوة العتيقة بعد وصول الكسوة الجديدة فيبقون
 على عادتهم فيها والله تعالى اعلم * وشعنا المأخر من مسائل في حكم كسوة الكعبة لم يسرلى لآن اوقوف على شئ منها

(اسباب اثنتى في بيان ما كان عليه وضع المسجد الحرام في أيام الحجازية وما در الاسلام وبان ما حدث فيه من التوسع
 والزيادة في زمان خلافة سيدنا أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ومن خلافة سيدنا عثمان بن عفان ومن سيدنا معاوية بن أبي سفيان
 رضى الله عنهم وهم عبد الله بن الزبير بن العوام بن هشام بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر

والمرتب من الكعبة وأعادته على ما نشأه قريش في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قبل معته الشريف (ع) اعلم ان الكعبة
 اشرف بقية المساهة بيد ابراهيم عليه السلام يكن حوله دار ولادة راحته ما لكعبة الشريفه فلآل امرأيت الى قصي
 ابن كلاب واستولى على مفتاح الكعبة كما قدم به باه جمع قصي ومعه وأمرهم ان يمدوا عكة حول الكعبة الشريفه فيؤنوا من
 جهات الاربع وكانوا بعضهم لكعبة ان يمدوا حولها يمدوا أو يدخلوا مكة على جفاته وكانوا يقيمون بها هارا اذا أمسوا خرجوا
 الى الخيل فقال لهم قصي ان سكنتم حول البيت هاتكم الناس ولم تسكنوا فقاتلكم والله يحوم عليكم ويداوهم ويؤذيهم في
 الجباب المشاي كما تقدم به ويقال (٥٠) ام مقام الحنيفة الذي يصلي فيه الا ان الامم الحنفي الصلوات الخمس وقسم

قصي باقي الجهات من قبائل
 قريش فبنوا دورهم
 وشربوا آواهم الى نحو
 الكعبة اشرفه وركبو
 للطايعين مقدار اطاق
 اشريف بحيث يقال ان
 انذار المصروش الا ان
 باطار المصروش في حاشيه
 المصروش اشرفه وركبو
 بين كل دارين من دورهم
 مسلكت رعايه بابيك
 منه الى بيت الله تعالى ثم
 كبرت البيوت وارتفعت
 الى زمن النبي صلى الله
 عليه وسلم فولد صلى الله
 عليه وسلم في شهر
 الاقوال بشعب بنى هاشم
 بقرب الحبل المسجي
 الا ان شعب على وكان
 صلى الله عليه وسلم يكن
 داور سيدة النساء أم
 المؤمنين خديجة الكبرى
 وصوت الله عليه ثم
 طهر الاسلام وكثر المسلمون
 استقر الحال على ذلك
 الوضع في زمن النبي صلى
 الله عليه وسلم ورومان

يعتبر لما لكى وولده انما يصحى محمد وانه صلى تاج الدين ووجه من القوادق وهو الى مصر ومعهم
 السيد ائمني وعمره اذ ذاك غني سمين فلما دخلوا مصر قال لهم السلاطان العوري بالاعوان
 والاكرام واجلس السيد ائمني على حجره وقيل يده ووجهه به عابه الفرح وكان السلاطان العوري
 يتجهر بالخروج الى قتال وقال السيد ائمني ما ورتك فقال يا فتى مالك انما صباها ستشر العوري
 بذلك ثم حله غير بكا والديه في امر مكة وحده ويسمع وسانر لافطار الطيارة وكتب له نوبتها عشرها
 بكل ذلك وأعادته الى والده وأكبر اشعرا لدا نبحر انتهى وكان يدعى لهما على الممار وفي سنة
 اعمائة وعشرين هجرت وجه السلاطان العوري ومعها ولده محمد لو كانت السراجه ودعا كرمهم
 مولانا الشريف ركب وقام بكل ما يحتاجونه ثم قيام وسألاه ان يشوجه معهم الى مصر لصادره
 على فعله وادعاهم وأكثرتهم مصر من مدائح اشرف ركات قصائد كثيرة لما وصل الى مصر
 وكانت هذه ثالث مرة دخوله مصر وأكرمته السلاطان وأهل بيته والاحسان اليه ثم رجع الى مكة في
 شهر رجب من العام المذكور ورويت مكة تقدمه وكان يوم قدمه أكرم فرح

قد كرم السلاطان العوري والسلاطان سليم خان وقد سلطان مصر سنة ٩٢٢

وفي سنة اثنين وعشرين كان القتال بين السلاطان العوري والسلاطان سليم ملائكة طهية
 عرج داني وكسرت الحرا كسه وقد اساطان العوري في المعركة تحت سنان الخيل وذلك كله
 منسوط في انوار مح ودخل السلاطان سليم مصر يوم جمعه عرعه عجم الطرام سنة ثلاث وعشرين
 وثمانمائة وكان السلاطان سليم كثير المحبة لاهل الطرامين وهو اول من رتب لهم صدقة الحب ولما
 فرغ من امر مصر أراد ان يجهز جيش الى مكة المشرفة وكان بالديار المصرية القصي صلاح الدين
 ابن أبي السعود ظهيرة معتق لسلام اصا دره العوري بطاب سنة عشرة الآل دياره فامر
 به ان يمد مصر واعقله غه واطلقه السلاطان سليم فادخل مصر فلما بلغ القصي فجهز الجيش
 احمه بنور يرمولانا السلاطان سليم وعرفه عمة صاحب مكة ومير لسه من اشرف واه من خدم
 مولانا السلاطان واب الرأى ارسا مكتوب اليه ولا تبذروا محالفة أندا ولا يحتاج الى تجهيز جيش
 فاستقر الحال على ارسال نوبع غير ان السلاطان العوري وكتب اليه حتى صلاح الدين مولانا الشريف بعرفه بما وقع
 في يد نوبع اساطان العوري وكتب اليه حتى صلاح الدين مولانا الشريف بعرفه بما وقع
 ورسا له ارسال ابنة الشريف محمد في عي اى الحصرة اساطانية يتشرف باللقاء يكون ديلا
 على الرضا والبقاء فقبل الشريف ذلك فادخل ارساله الامر ان يرسا اليه ائمني وطلق
 السلاطان سليم الجماعة الذين كانوا مع مصر من عباي مكة في حاس العوري وأرسل بهم بعد اكرامهم

حليته في بكر الصديق رضي الله عنه ثم دطه ورا لا الام وسكارب الممدون في زمن أمير المؤمنين عمر
 الفاروق رضي الله عنه فرائى انه يريد في المسجد الحرام فأول ردة ويدت في المسجد الحرام وادنه رضي الله عنه (وساأب كرها
 فقول) رويانا بسا المصل المذكور سابقا مقدمه عن الامام أبي الوليد الارزقي قال أخبرني جدي قال أخبرني بامسلس
 حله من اس حرج قال كان المسجد الحرام ليس عليه حذر ان يخطبه وانما كانت دور قريش محذقة به من كل جانب غير أن بين
 الدور ثوابيد حل منها من الى المسجد الحرام ولما كان زمان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وشاق المسجد بالناس ولم
 توسيعه اشترى دورا حول المسجد وهدمها وأدخلها في المسجد فبقت دورا حرج الى انما هي المسجد لدا وبي انماها من بعدها

فقال لهم عمر رضي الله عنه أنتم رايتني في بناء الكعبة وبنيتم به دورا ولا تكونوا الكعبة ومازلت الكعبة في سوحكم وقناكم
فقومتم الدور وحملتموها في حوى الكعبة ثم هدمت وأدخلت في المهد ثم طلب أصحاب النخس ولم ايم ذلك وأمر بناء جدار
قصر أحاط بالمسجد وجعل فيه أبواب كما كانت بين الدور قبل ان تهدم حطه في تجديد الأبواب أعف ثم كثر الناس في زمان
أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه فأمر بتوسعة المسجد وتزوي دورا حول المسجد هدمها وأدخلها في المسجد وبني جماعة
من بيع دورهم ففعل كما فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهدم دورهم وأدخلها في المسجد فصح أصحاب الدور وصاحوا
ودعاهم وقال اعاسرأكم على حطى عليكم فلم يفعل ذلك ثم عمر رضي الله عنه (٥١) فاصح به أحدولا صاح عليه وقد

الى مكة

• (ابتداء المحمل الرومي سنة ٩٢٣هـ)

وأرسل الأمير مصلح بذلك عمل روى وكسوة للكعبة وسد ذات وما وصل الشريف أبو عبيد
مصر فإله السلطان سليم بالاجلال والاكرام وأعاد شريك والده وعمره اذ ذلك سنة
و بنت معه أمر السلطان بقتل حسين الكردي صاحب جدة من جهة العراق وهو أول من بني
السور على جدة وبنى على حدة الحواجا قاعم الثرواني ببناء بالأمر السيد عوار وزل جدة وأغرق
حسين الكردي المدكور في البحر بعد ذات رطب في طهره بخره وبناي دور الأمير مصلح بذلك المحمل
لرومي والأمير انعلا في المحمل المصري خرج الشريف للقائهما هو وابنه في مصره من دومة وقصرو
في الزاهر ولما نالها في سارامع لأمر ابو المحمل حاهما إلى أن أوصلاه إلى باب السلام فأدخل
المحملان الحرم وحمل أحدهما على عین مدرسة الأشراف فابنواي والآخر على يسارها وسكن الأمير
مصلح المدرسة وسكن الأمير لمصري رباطا كان في سبل الوادي هدم بعد ذلك لتوسعة المسجل
وفرت الصدقة الرومية لأربع مئتين من دي الخمة سنة ثمانمائة وثلاثة وعشرين في الحرم على
لفقره والمجاورين من أهل مكة وقرونها للصاحب مكة ثمانمائة دينار ثم فرت لخدمة وهي صدقة
كانت تخرج من خزينة مصر بخرها الطراكية فأنقاهما مولا بالسلطان سليم تفرق على
العرب أصحاب الأدران وفقر أهل مكة ثم فرت صدقة الأوقاف المصرية وبني مصر
الحكمي ولم ينج في تلك السنة المحمل الشامي وخطب يوم التروية الشريف الموكبرى ودعا لخدمه
مولا بالسلطان سليم وخطب بخره فاصح مكة انقضى صلاح الدين بن بهيرة ودعا للسلطان في
الموقف الأعظم

• (أول ورود جب الصدقة لأهل مكة سنة ٩٢٣هـ)

ثم وصل إلى سدر جدة من أك من السويس فيها سنة آلاف أردب جمع وهو أول ورود لأهل
مكة فكتب جميع بيوت أهل مكة لألوقه والجار وورع عليه ذلك الحب وكان المولى تظردلك
الأمير مصلح قال أعلامه السجاري وقد رايد هذا الحب وبنيته الحمد حتى صار معاش أهل مكة منه وان
السلطان سليم رابع على ذلك ثلاثة آلاف أردب والسلطان مراد سليم من سليمان راد حسمه
آلاف أردب فجمع على أهل مكة وسائر الأقطار الإسلامية الدنيا من جميع اقوادد واه هذه الدولة
الشريفة العثمانية أدامها الله تعالى إلى يوم القيامة وعمر الأمير مصلح مقام السادة الحسنية ولم
فرع توجه إلى المدينة المسورة لأحراء الصدقات ثم إلى مصر ثم إلى الروم

اسبيل سبل أم مثل • قال شيخ شيوخنا في عصره الشيخ عمر بن الحافظ اتفق محمد بن هبة الهاشمي العلوي وحجهم الله تعالى في
كتاب اتخاف الوري بأخبار أم أنقرى في حوادث سنة سبع عشرة فيها جاسيل عظيم يعرف بسليل أم مثل من أهل مكة من
طريق الردم يدخل المسجد الحرام واقبل مقام اراهم من موضعه وذهب به حتى وجد بأهل مكة وعين كانه الذي كان فيه لماعناه
السليل فأقنى به ووطى بلصق الكعبة في وجهها وذهب السليل بأم مثل بنت عبيدة من سعد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد
مناف بن قصي بن كلاب هانت فيه واستخرجت بأهل مكة وكان سبلاها ثلاث كذب بذلك إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي
الله عنه وهو بالمدينة الشريفة فهاه ذلك وركب فرعا إلى مكة فدخلها بامرة في شهر رمضان لما وصل إلى مكة وقف على حجر

المقام وهو ما صق بالبيت الشريف ثم قل شيد الله عدا عنه وعلم في هذا المقام فقال المطلب أني وداعة الله هي رضي الله عنه
أنا يا أمير المؤمنين عددي علم ذنبت فقد كنت أحتسب عيدي مثل هذا الأمر فأحدث فذره من موضعه إلى باب الطحور ومن موضعه إلى
مرمى عماط وهي عددي في بيت فقال له عمر رضي الله عنه الحسن عددي ورسول بهائم يأتيها الحسن عليه وأرسل إليه هاتني
هنا فليس ووصع جراحة مري هذا الخلد الذي هو فيه لا أتو حكم ذلك واستمراني لا أتو وفيه وسع أمير المؤمنين رضي الله
عنه أردم لدى داعي مكتوب بالمسدود بناءه انضماروا واحذر بظلم وكثرة براب ولا تعلم سبل بعد ذلك غير انه جب، سبل - طيب
في سمه الله تعالى ومائس فكشع عن بعض (٥٢) ربه وشوهت بيد حجار عظمه كبره لم ير مثله أو لا قدمون بهون

هذا الردم ردم بنى جميع نضم
الجليل وفتح الميم وبعدها حاء
مهمه وههم نظن من فريش
نسبو الى جميع بن عمرو بن
زوى بن غالب بن فله - رن
مائه - اقول المراد هذا
الردم الموضع الذى يقال
له الآن المتاعوه وما كان
يرى منه البيت الشريف
اول ما يرى وكان الساس
يرونه خصوصا من يريد
الجمع من ثنية كده وهى
الجبون اذا وصلوا هذا
المحل شاهدوا منه البيت
شريف والذى - مذهب
عند رؤيه نيب الله تعالى
وكانوا يتقون عمار الله
واما الآن فقد حانت
النبه عن رؤيه البيت
الشريف ومع ذلك يقف
اناس للدعا فسه على
اعاده فذعه وعن عيه
ويأمره ميلان بالاشارة
الى انه الدعاء قال مولانا
الحافظى جمال الدين محمد
أبو القاء بن الضيا الحنفى
فى كتاب البصر المعقوف

• (روایہ سلطان سلیم سے ۹۲۶ھ •

و توفی السلطان - سیم سده - سعمائه و سته و عشرين و توفی ابنه مولانا سلطان سلیمان و رسمه
بالتأیید لصاحب مکه مولانا الشریعہ خیر کلات و ابنه السید آغوی

• وفاة الشريف بركات سنة (٩٣١) •

و استمر البشر بفركاتى اربعون رابع عشر دى المحمدي تاريخ الرضى است قدس من ذى القعدة
سنة تسعة مائة واحد و ثلاثين و دلى عليه نجاه انكعه و طيبه سعاد و دى المملوك و دى عليه
قية وله من العمر احدى و سبعين سنة و كانت مده و لا يته اسفة لا لا و مشاركة لا له و ولده واحد و نه
تحو ثلاث و خمسين سنة و خلف كثير من الاولاد اعظمهم و ذرا البشر بى انواعى

• (ولا يه اشريه أى عى - فلا لا بعد دوقه ١٠٠ وعمره عشرون سنة) •

[illegible]

• (حدائق آفاق آفاق و آفاق آفاق) •

منذ ان اكل لحم الى بيت الله العتيق به كابر في دمه من اكله من رفس اردد يعني المداوود والسيد

ظهر له يقرب يدعو ويأل الله حوائجهم في الدعاء مستجاب عند رؤيته البيت وهو قبل حافظ الدين السبكي في الدعاء عن صاحب
الهداية رحمه الله تعالى انه استوصى عن شيخه له فقال له اذا وصلت المذبح كذا وربت الكعبة ودع الله تعالى ان يحفظك
مستجاب الدعاء من قول ان من دارها ودعا كانت دعوتها مستجابة انتهى وكان السبكي أبو لهاء من الضباط امد كور في اواسط
المائة اقامه ووجه في سنة أربع وثمانين ولا انت ارم من عهد السبكي به رضى الله عنهم الى زمانه كان اسس بقرون
ويدعون عنده شاهدتهم الكعبة ولا تقيم حل ويقب لي صلى الله عليه وسلم لا وكان ذلك المخل غير من تقب في عهده صلى الله

لأن مسجد الأروقة انتهى . قال الخطوط انهم عرس في هذا في تاريخه في حوادث سنة ست وعشرين فيها عثر أمير المؤمنين عثمان بن
عمران رضي الله عنه من المدينة فأتى ليلاد دخل طاف و... هي وأمر بتوسيع المسجد طرام قد كرمه ماء قبل وجدداً تصاب
الحرم وكان أهل مكة عظماء رضي الله عنه أن يحول الساحل من الشجر وهو ساحل مكة فديماً في الجاهلية إلى ساحلها اليوم
وهي جده لقرن من مكة فخرج عثمان رضي الله عنه إلى حدة وراى موضعها وأمر بتحويل الساحل إليها ودخل الحرم واعتدل
فيه وقال له مبارك وقال إن معه ادخلوا بصر للاعتدال ولا بدحله حد لا يغير ثم خرج من حدة على طريق عسفان إلى المدينة
وترك الناس ساحل الشريعة من ذلك زمان (٥٤) واستقرت حدة مدار إلى الآن في مكة شرفها الله تعالى وهي على مرتبة

من قبله وأمر باطلاقة ثم ذهب الشريف إلى مكة والناس في أمر مرجع فلم يرد ذلك الجبار
لا طبعاً باقداً من الشريف وهو من طائفة مع الاعراب ذلك ثم والحق وأحدوا أمر الأكرية
وعمر موا على خدم مكة أيضاً فباع ذلك الشريف وعلم هلاك الخراج وركب بعبه وأنس في العرب
الخارج وقيل عصهم فمعدوا واستقر أمير الخراج بمكة والناس في أمر مرجع بحجت عطلت أكثر شعار
الطبع ورجل كثير من الخراج من غير رضى للعمار ثم رسل محمود باشا وهو يتوعد الشريف بالمرل
واسفة من المظنة ثم كان عكس ما أمره فلما وصل الحرم من الأبواب السلطانية أرسلوا أساييد
والاعتدال ولولا ما شرب به عما وقع من محمود باشا وانه قول على استحققة من السكان وكان ذلك
من كرامات صاحب مكة وقيل هذه العنة كان السيد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن أحد بن
على بن أحمد بن الاساد لعقبه المقدم بالعلوى بالعقب المشهور صاحب الشريعة أرسل من
حصر موت كتابه لولا ما شرب به أي عمى يقول فيه ما عديت من الطماحين والعييد والاعاجيب وأب
مصور عليهم مع اشارات كثيرة لم يعمهم مماها الا بعد وقوعها وأرسلها مع خادمه لحفظ الشريف
سكانا فوقع ذلك الواقعة عني فلما أراد الخادم أن يسافر إلى حصر موت طالب من الشريف
حوار الكتاب وصل له الشريف شيخاً صغره كذا وكذا وحمل نصف السيد فقال له الخادم هذه
سعة سيدي عبد الله بالعقبه وقال له الشريف رأيته في وقت الواقعة وهو ما يمدد الناس عني
وكان شيخ محمد بن الشيخ في المجلس ليكرى حج في هذا العام ورجل من ملى لطواف والسعي وكان
عنده من غيره شيخ أحد الحرفوش فحصل للشيخ محمد حالة جلال فعمل يدور في المجلس الذي هو فيه
وقد امتلا عبطا وبشر بده كاه بدع شياً ويقول حوش بأحرفوش فاستغرب الحرفوش ذلك ثم أن
الشيخ لما سكنت حالته قال للحرفوش الآن وقع عني فسه عطية وكان الأمر كذلك (ويحكى) عن
معض مشايخ الجن أنه أمر بعض فرائده وهو باليمن أن يخدم ماء من شرعدهم في بلدته ويكتبه في
الأرض في ساعه الواقعة ثم عاد إلى شجره ووجد رقت فسه عطية عني وطقاً ماها هذا الماء ومحمود
باشا صاحب الواقعة كان من ولي اليمن وأرسله داود باشا صاحب مصر ليطع الشريف فلما وصل إلى
مكة كاه لم ير من عافو بل من الشريف فعد إلى مصر وهو نعال في نفسه فلما أومر أمير الخراج
سعدانة وغماية وحسين وقعت منه هذه العنة ثم انه ورد نولاً إلى سعة سعدانة رسل فلما
وصل إلى جده لم يحتف به جاحه الشريف فلما سلف منه فأرسل الشريف يستدرو بخلف له أن
ما وقع منه كان عن غير احتبار وانه باب الله عز وجل ورجع فقبل الشريف فمعدره وأرسل إلى
خدمه فتلوا ما فرط منهم في سعة ثم بعده إلى مكة للطواف في حصره فلما فانه وشره رصا

طوبى لمن من مكة أمير
الاتقال مستوعب
أحداهما لليل كاه في أيام
اعتدال الليل والهار
وتزيد المرحلة الثانية على
جميع الليل شئ قليل وأما
الراكب المجد والساحي
على قدميه بطلعهما ليلة
واحدة ومارأت من
علمنا من صرح بحوار
انفصرت بها بل رأيت من
أدركت من متابعي
الطبيعة كانوا يكملون
الصلاة جهاراً أمناً فأرى
انفصرت بها لأن مدة
القصر عند ثلاث من أجل
يقطع كل مرحلة في أكثر
من نصف النهار من أقصر
الأيام يسير الانتقال وهناك
المرحلتان تكونان على
هذا الخاب ثلاث من أجل
قاربه ثم رأيت في موطن
الامام بالشرعي لله عنه
حداً بنا صحتا يدل على صحة
ما صحت به صورته عن
ملك أنه انما ان عباس
كان يقصر الصلاة في مثل

ما بين مكة والطائف في مثل ما بين مكة وجده والله أعلم في ثم وقع زيادة الشريف
عبد الله بن الزبير رضي الله عنه في هو صحاى اس صحاى أبوه أحد العشرة المشهود لهم بالجفة وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق
رضي الله عنها ذات انطاقين وخاتمة عائشة أنصديقته أم المؤمنين رضي الله عنها ولدت بمكة بعد عشرين شهراً من هجرة النبي
صلى الله عليه وسلم وهو أول مولود لهم مهاجرين بعد الهجرة وخرج المسلمون ولادته فرحاً شديداً لأن اليهود وعواهم مصرها
المسلمين فلا يولد لهم ولد حركه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرة لا كهاهم أسماء عبد الله وكاء أما بكر باسم حدة الصديق رضي
الله عنه وكان صوامقاً ما هو بل الصلاة وسولا لرحم عظيم الشجاعة فوفاهم الميالى أن ثلاث فلبية يصلى قائماً إلى الصبح وليلة

يصلي ويقرأ كتابي الصبح وليلة يصلي ويستقر ساجدا في الصبح وروى عن أبي عبد الله عليه السلام ثلاثين حديثا
 • وكان من أي البعة ليزيد وهر إلى مكة وأطاعه أهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان ولم يخرج عن طاعته إلا أهل مصر والشام
 فاهم بإيعاز يزيد فدخلت أطاع أهلها عند الله من الزبير ثم خرج من وانس الحكم فتغلب على مصر والشام إلى أن ولي عبد الملك
 فخرج جيشا انتفا على ابن الزبير وأمير الحجاج عليهم أس يوسف اشقى حاصره وروى عليه بالمعصيق وخذل ابن الزبير ففكاه فخرج
 ابن الزبير وحده وقال قتالا عظيما إلى أن استشهد رضي الله عنه في سنة ثلاث وسبعين من الهجرة وشديبه انبعاثه الطردى
 حكيت ما الصدق لما ولدنا • وعثمان والله روي ورتاح معدم (٥٥) وسويت بين الناس في الحق وسوى •

وعاد صبا حاله الليل
 أمهم

وكان لما حاصره الحصين

اس مير في عسكر جهرة

يريد عليه التبا إلى المجد

الحرام فصب عليه

الجهانق وأصاب بهن

حجارة الكعبة فتهدم بعض

جدرانها واحترق بعض

أشجارها وكسوتها وأمرهم

الخصمين بتركها لئلا

يريدوا يوع خبره وروى

عبد الله بن الزبير أن يهدم

الكعبة ويحكم ماها

وينبها على قواعد إبراهيم

عليه السلام لما معه من

حديث عائشة نولان

قولها حديثه بشر

لهدمت الكعبة فأرقت

بالأرض وطعت بها يا

نريقا وبأعربا وردن

فيها ستة أذرع من الحجر

وقربت استغفر من حين

بت الكعبة فابعد القوم

من مدى من يسوء هلمى

لأربك ما تركوا معه

فأراها جوا من سبعة

أشرف فخرج بذلك وقاله مولا بالشرىف من زنة لشيخ محمود هو وأخوته فخرج غاية الفرح
 وأرلوه مدرسة فابنباى وجعلوا له معاشا فقام يومين ورجع إلى جده فمروها إلى اليمن

• (وفاة السيد أحمد بن أبي غي سنة ٩٦١) •

وفي سنة تسعمائة واحد رستين توفى السيد أحمد بن أبي غي والسيد أحمد هذا هو جد السادة
 الانراف لمدليل وآل سراز وكان أكبر من الشرىف بحسن وكان مشاركا لايه بأمر سلطان
 بالقياس والده فكان يلبس معه شعبة ثاية فلما توفى ابنه مولا بالشرىف من السلطنة ان يكون
 هو شه السيد حسن أكبر أولاده بقاات الشرىفات والمراسيم والخلعة من السلطنة للشرىف
 حسن في مشاركة أبيه في ولاية مكة وزيت البلد معه أيام

• (استدعى المحمل من اليمن سنة ٩٦٣ وسخرى سنة ١٠٤٩) •

وفي سنة تسعمائة وثلاثين عرس الورير مصطفى بشا المولى على اليمن على مولا بالسلطان
 أسى يحدث محمدا بنى من ابن فاذن له فوصل لمحمل فعرره مولا بالشرىف فافانه إلى وكعة ما ح
 ونس الطلعة ودخل الشرىف مكة معه المحمل والامير وأرلوا المحمل بالمعلا واسخرى محمل
 في سنة ألف وثمان مائة وأربعين تم انقطع لما حدث من اليمن وفي سنة أربعة وسبعين تسعمائة طلب
 مولا بالشرىف من السلطنة بعر بعض الامر إلى انه الشرىف حسن وأراد هو الكوى على
 ابع بدع جاء الامر بالنفو من لانه الحسن بحيث فوص ايه أمر بمكة وحده ولما ديسه ويسع
 وخبره وحلى وجبجع أنصار الطار من حبر إلى إلى لى بعد وما دخل في ذلك وعكف مولا بالشرىف
 نوعى على اعبادة واستناء اله يوم وكان جاءه الاشتات الفضائل حاو بالخاص الشائل وله استر
 الخائق والشعر الزائق وتوفى ابنه الشرىف ركان سنة تسعمائة وثمان مائة من قرن عليه كثيرا
 قال الشيخ نور الدين الشهير بالحلم دخلت على مولا بالشرىف أبي عن مريته في ولده السيد ركان
 في سنة ثمان مائة فاشدها عدل فاشدته وتجالا

بأنها الملك العرير من رقى • هام إلى روح المهين شاه

لاتين من حوماتي تاريخه • ركان أثره الطيف حانه

• (وفاة الشرىف أبي غي سنة ٩٩٢ ومدة ولايته مشاركة واستقلال ٧٢٢ وعمره ٨٠) •

فسرى عنه بعض ما كان فيه واسخر الشرىف أبو غي إلى أن توفى ناسع شهر المحرم وقيل في العاشر
 سنة تسعمائة واثنتين وتسعين بوادى الامار من جهة اليمن وحل إلى مكة وصلى عليه بجاء الكعبة
 ودفن بأعلا رنى عليه قببة وكان عمره ثمان مائة وشهر اذ يوم ازمدة ولايته مسر داوم اركا ولده

أذرع خرجه لشعب في صحبتهما وفي رواية مسلم عن عطاء قال قال ابن الزبير اني سمعت عائشة رضي الله عنها تقول ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن الناس حديثه وكفروا بس عبدى من البعة ما يغوى على سائه انكبت دخلت فيه من
 الطرخسة أذرع فاستشار عبد الله بن الزبير من بني من الصحابة رضي الله عنهم في ذلك فبهم من في ومنهم من وافقه على ذلك منهم
 وأقدم على ذلك ولما أراد هدم البيت الشرىف بعد ما • فخرج أهل مكة حوافنا فاعمال عن ذلك فأرقى عبد الله بن الزبير
 عبد ادق الساقين وعبيد اله من الحبوش يهدموا حرا • ان يكون وبهم الخشي الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يحرب الكعبة والى يفتين من الحيشة قال الامام عبد الله بن أسعد اليامي رحمه الله في تاريخه مرآة الجنان أراد عبد الله بن

المراد ان يجعل اطقن الذي ينبغي له الكعبة من نور من قبل له انه لا يستغنى له لبيان كما تستلزم الجحش ورسول في صغاه انهم
طلب منها جصا تليق بمحكا فأتوا به فبنى به الكعبة اه في المأ كثر وادعوا اليه كنعانها عن اساس راعيم عليه اسلام فوجد
الجرح اخلا في البيت في البيت على ذلك لاساس وكان قد رستر على فداء البيت وكان اساقفة دون من وراء ذلك المستر والاس
يطو دون من خارج فادخل الحرق اساقفة والصق به الكعبة من الارض ليدخل باسم من وضع لها ليعرب في مقامه فهدا البيت
ليخرج باسم منه كما كان عليه ما جدت من بش الكعبة قبل منعت النبي صلى الله عليه وسلم وعمره اثنى عشر سنة وعشرون
سنة وكانت المصفاة قصرت فخر من لاسوا (٥٦) الكعبة ومثله فخرجوا من الحرم من السب وجعلوا عليه حائط قصيرا

على انه من الكعبة فأرسل
عبد الله بن الزبير ذلك
الوصح وأعادها على
ما كانت عليه من الجاهلية
وهي على قواعد ابراهيم
عليه السلام وكان طول
الكعبة قبل قريش تسعة
أذرع فلما أكمل عبد الله بن
الزبير ما لوها ثمانية عشر
ذراعا فوضعه لاطول لها
فرد في طولها تسعة أذرع
فصار طولها في السماء
سبعة وعشرين ذراعا
فرد في عرضها تسعة
طيم بالملك والعبود اخلا
وخارجا من أهلها الى
أرضها ركسها بالديح
وبقيت من الطيرة بقية
فرد في طول البيت
الشريف نحو امان مشرة
أذرع وكان فراعنه من
بجارية ابيات الشريف في
سابع عشر رجب سنة
أربع وسبعين من الهجرة
خرج الى التميم هو واهل
مكة فاستمر في شكر الله
تعالى وبحر مائة مائة ودرع

ثلاث وسبعون سنة (بحسب)
اصلاة عليه فرأى تلك الآية جادة انساء السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنهما في المسجد اطرام
واساس سلون عام او اوردنا شيخ عفيف يدعي اسلام عليها في عرضت عنه فقدم وسأله واقارب
موت ابي ولا تصدق عليه فاعسدا رايها واستبقط من يومه وحدث عماري وأعقب الشريف بنو
أعي كثر من الكعبة فاقباني حياته ولكل من اعظم أولاد الشريف في أي عن الشريف
(وليفة شريف حسن بن علي استغلا)

تولى مكة بعد موت أبيه وابيصل له صلاح من أهل مكة في تاريخ وفاته الشريف أبي علي
يا من طيبنا وطالب الوجود • قد كنت بدرا في سماء السعود
مصر في القرب ولكما • أسكنك الله جنان الخلود

٩٩٢

ذكرنا سيدنا عدا فادر عبدروس صاحب امورا سافر في حصار أهل القرب لعائمر ان
شريف تسمى كان من أكابر العلماء واجهة الاولياء وقد احدث كثير من العلم واتخذ حقه
كثيرون اه وكانت ولادة مولانا الشريف حسن بن علي سنة تسعة مائة واثنتين مائة
به أمه عام وفاة جده الشريف ركات وكان الشريف حسن جامع بين الصوفية والسنية كما جمع جده
سلي الله عليه وسلم بين الصوفية والسنية كان معه هذا الكتاب طيلة ومعه هذا صغر اربابهم
بعنه وكان آية عظمه في حل المشكلات مع وفور العمل وجهه المراسد بشر لاهلها فصار
والحق عاشرهم بالمأهر فاسمهم في سوحه اسلم لا في الاكل وطمو في شغاسه ماصاهي
رواهرا الاكلين وكان يحير على سائف والقصيدة الانبوا كثر وفيرت به محذرات العلوم من
نواع من خم ديسر وهو أول من كتب في اوقعت بحري على نوبه الشري واخا نون لحرر
امري فكان يكتب ذلك على الخج لشعره وبعه على دناس من المولود وكتب على
العصص وهي الامات ابيات في سؤاله ردا في نواله وكتبه ولا به عهر طله واقصه وكتب
على اشعار براميه وخط من غير ان يهر عيها ولما توفي والده تولى اعادة مسكه وحاشته المرسيه
اساعديه بالتأيد وهما الشعراء ومذحوه به عاند كثيره ولما ابي دار السعادة التي هي مبره جعل
به بعض الاواس بيات شعر كتبت في بعض الطراز هي هذه

يا سائلي عن محل المثل من كتب • له السعادة ما ان سارت ابطال

كل أحد على قدر وسعه وحول ذلك يوم عيد مشهور في بقية هذه العصور من عند أهل مكة في
اليوم يحضره من الاعتماريه ولا يكادون يتخلفون عن الاعمال في هذا اليوم في كل عام ويأتون من البر بقصد هذه العمرة
وكان اعتناء الناس بهذه العمرة قبل الان أكثر وأعظم من الآن بحيث يقال ان صاحب الفبح يومئذ السيد فتادة بن ادريس
ابن الحسي جلد ساداتنا الاشراف وولاه مكة الا ان اقام الله تعالى عمرهم وسعادتهم لما علم من أمرهم مكة من ذورهم فانه أخرى
من بني حسن يقال لهم ابو واخ لاهم ان على الله واددت وكثرنا نظم من عبيد هم على اساس واستقبلا اهرور وعديهم وهرت
الغالب عنهم وعدم توجيههم الى احوال ابلداره ب الشريف فبارة اليوم السابع والعشرين من رجب واعتتم العمرة لاشغال

أهل مكة هذه العجوة وحجوجهم فحملتهم إلى أنعمهم بهم عبيده ودويهم ودخل مكة وهي يومئذ مسورة ولا ناه من حسن
 الهواثم آخرهم أشهر مكة من عيسى بن قيسه فخرج معه إلى جهات بني نعيم كل السيد فساد من البلاد وذلك في سنة سبع
 ونسعين وخمسة وأسمعت الولاب في وسه إلى لا تداي أنابر الله الأرض ومن عابهم وهو غير نوارين وفي سنة أربع
 وسبعين من الهجرة كتب الخراج إلى عبد الملك بن مروان يدكره أب عبد الله بن الزبير رافق أنكره مايس منها وأحدث فيها بابا
 آخر وكتب إليه عبد الملك بن يزيد ما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فهدم الخراج من حاشها إلى أي قدر سنة
 أذرع وشبر أو بني ذلك الجدار على أساس قريش وكبس (٥٧) أرضها بالخزنة أي فصلت ورفع الباب الشرقي وسد

الباب الغربي وترك سائرهما
 ولم يعبر منها شيئا فهي
 الآن حواها ثلاثة
 من بناء عبد الله بن الزبير
 والباب الرابع الشامي
 بنا الخراج وهو طاهر
 لا فصل من بناء عبد الله
 ابن الزبير فطهر الخراج
 من ذلك وقد عبد الملك بن
 مروان وحج في ذلك العام
 ومعه الخازن عبد الله
 ابن ربيعة الخزوي وهو
 من ثقات الروم فحدثني
 أمر الكعبة فقال عبد
 الملك ما أظن ابن الزبير مع
 من عاتبه ما كان رعم
 أنه سمع منها في أمر الكعبة
 وقال الخازن أنباء فحدث ذلك
 من عائشة رضي الله عنها
 أنها تقول قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إن
 قوماً استقصوا في بناء
 البيت ولولا حد ثار عهد
 قوماً بكفراً عذب فيه
 ما تركوا منه وأعدته على
 ما كان عليه في زمن إبراهيم
 فإن من قومك من يراه

هذه الديار التي قد صرحت بها • فما بنى مثلها عجم ولا ترك
 أرحم بداتها أتم عظمها • بنظم بيت كدور زانه السلطان
 ما منزل الملك إلا ما حوى حسن • وفي فيه يكون العز والمثل
 وكتب ذلك في الطراز عظم على أجرة السيد ثقبه من أي بيت تاريخ فاشأ داره المعروف به
 وكتب في طرازها شعرا أنشأه بعض الفضلاء وجاء فيه بقوله
 (ما منزل الملك إلا ما حوى ثقبه) •
 دهرج به السيد ثقبه غاية الفرح لما فاضته لابق في دار الشريفة حسن فاتفق أنه لما جلس فيه
 لا سكتي آباء الشريفة حسن للثمنه وجهه بل يقرأ بطرازها وصل إلى هذا النصف قرأه بكسر الميم
 من ذلك ولا بأس بما وقع للسيد ثقبه من الخلل وعجب الماصرون من حسن هذا التصريف من
 مولانا الشريف حسن والتبع عدا فادرا لم يرى أي باب يجر دار السعادة في شهره من هـ
 ابن بناتناه خير مليك • أسس الملك كفضه واشاده
 فان في رصنه وحسن • كل قصر لاهل العلي والسيادة
 جاء تاريخ وصفه في نصيف • أنابيت المجلد دار السعادة
 (موضع دار السعادة ودار الهناء) •
 في دار السعادة كان في موضع السكة دهر به إلا بواكان من تولى من دوى ريد بيله وأما
 دوى ركاب يسير لوني داره • دوى كان في موضع بيت الشريفة من الذي يحاذي باب لودع
 ودكر السيد محمد مدني المعروف بكريم الله دخل الشيخ عبد الرزاق الشيباني عن مولانا الشريف
 حسن بن سادة في السفر إلى الله فأنشده مولانا الشريف بيت الطغرائي
 فيم أقصا ملخ البحر ركب • وأنت سيد منه مصفة الوثل
 (جوابه بقول الطغرائي من القصيدة)
 أريد بسطة كف استعين ما • على قضاء عهدهم والعلني قلى
 واستحسن استقصاءه أطوار من القصيدة حيث لم يكن مذكور غيب البنا الذي ذكره مولانا
 الشريف في مرله ألف ديار وفي أنباء في سنة ثمان مائة وسبعين فقد مضى الكعبة وذلك
 بن الشيخ عبد الله الشيباني فتح الكعبة في رصنه على حري بعارة دسرق من حجره ومفتاح
 لكعبة • وهو مصمم بدهب فوقت الكعبة وأعلى أبواب الحرم ودشت الناس فلم يظفروا به ثم
 رده من يشار من مع رجل أعجمي فأنشده وفوره وكبس داره ووجد عده غير المفتاح كثيرا من

(٨ - تاريخ مكة)
 وهي لاري بن مار كوسه داره فريدها من سبعة أذرع قال صلى الله عليه وسلم وجعلت لها بابين
 موضوعين على الأرض بائنا فبأيدل الناس منه وبنا عري بائنا خرج أساس منه فقال عبد الملك أن سمعتمنا نقول ذلك قال نعم
 هفت هدمها وحاول جعل يسكت قصيب في يده مكساعة طويلة ثم دل ردت والله أني تركت ابن الزبير وما يحسن من ذلك
 ذكره نعم من هدمه الله تعالى وقد ذكرنا ذلك جعبة بالاستطراد لا تتحاله على القوائد المهمة والحديث مشهور وجعل على
 ما نحن الصدد في ذكر زيادة سيدنا عبد الله بن الزبير المسجد الحرام • وبسبب ما تقدم ذكره تصلا امر دوعا إلى الإمام أبي
 الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد لار في قال حدثني جدي قال كان المسجد الحرام محاطا بدار فحصر غير مستقيم وكان

الملك الى واليه على مكة خالدين عند الله انقضى ستة وثلاثين شهرا صار صرب منها على باي السكة مائة الف دينار والذهب وعلى
ميزاب السكة وعلى الاساطين التي في سطرها وعلى الاركان التي في حوتها وبقايا السطحة التي حلاها لوبيد بن عبد الملك
للكعبة هي ما كانت في مائة الف دينار من ذهب وفضة وكانت قد احتلت من طيلة من جزيرة لا تدلس على رجل قوي
نصيح تحتها وكان لها أطواق من ياقوت وورجند

في اسباب الزمان في ذكر ما رآه اعيان في المسجد الحرام
لما تطوى اساط ملك بني مروان وآل أبي عباس الامراء والاساط من قريش شوايمة كل عرق وشقق الدهر حال اياسهم
وعرق وحق نزار الناس لياسهم وعرق وكان نقص لهم (٥٩) وصقق وكانت تهور آمالهم فواسم وغروا بامهم

بصوف الله هو مواسم
ورايح عزتهم في رياض
عزتهم فواسم وكانت
تصيق بحبوتهم القضا
ويجزي على حب
مطوهم خبول انفسهم
والقضا ثم انقضت عنهم
الايام فأطمت اشراقهم
وذكرى الياس العكس
يايع اراقهم ورمهم
صواعق اعدادهم وراقهم
ولم بدع عنهم ارج ولا
الحسام ولم يصع ماسق
لهم من المير الحسام
وأديق الموت الاحمر
مروان الحمار وزرع من
فقت الملك الى فقت حافر
الحمار فباكتب عليهم
الارض وما فيهم الا
ما قد موه من عقل ودرس
ورعو من بين الارز
اي يطن العرب وسيغوا
للحساب الى يوم الحساب
فصعق الدنيا لا واهبها
ليديها ولا نقاء لحاني
تجدوا وحبها ولا نقاء
مها على مجتديها ومجتديها

انماها فامر باحضار جماعة مخصوصين من العرب فحضروا فأقرهم على ان يصاروا منهم رجل يعرفون
صاحبها فقالوا نعم هي صافولان فأحصروا وسألوه ان يكره فشد عليه فاقرب باليد ومن ذلك ان تمحص
من سادات العرب ومنهم الى مكة فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم
الحبري رادعي بعضهم ام اس اهل وام اس ولا رادعيهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم
واستخلصوها من يد ذلك اسير فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم
وام مام شاهير من حاور فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم
وأديها كما سبق وام من فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم
سألهما عن مده فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم
ما حاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم
عشر سنين فأخذ يسبهم وابتدع عليهم ما حيث لا يأتون ولا تهاوهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم
الحاربية الى سيدها وكانت هذه الحكمة ما حاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم
فانهم سلكوا هذا المسلك عدة واسدلتوا رفاق اس من انديهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم
للعلماء معطاهم كبر الانعام عليهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم
الجوار الجارية من ذلك ان اشبح عبد القادر الظهري تقرب الى خدمته فشرح له قصيدته فحاربهم فحاربهم
فأجابه عليها أنف ديار واتق انه حكم تاريخ المشرح قوله

أرغنى مؤلفي • بيت شعر مذهب

أجل جود ما جلد • أجازني ألف مذهب

فما قرأني بين قال والله ان هذا العرج قد انساه الى هذا السيف ولكن حيث وقع الاختصار عاياه
على الرأس وانه من وأصاه ذلك وكان مولانا شريف من روجه الله فحصل بآهروا وادع عص
ومحاصرة وثقة واسدلتوا رفاق اس من انديهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم فحاربهم
فيه ظهر أثره صلب على اس عهده ففعل له مولانا شريف حسن فقال انه يقودني للجب ويزن
من عظم أرغنى ساعد الطرب قصيدته في العيب المنفي الى أولها

وإذا ما سلبه المدام • وعموم مثل ما يبيت النمام

فقتلى بذلك اس عهده وتبسم وجهه بعد القطوب لانه علم تلخيصه الى قوله فيها ولولم يعمل الاذو وحصل
ويروى ولولم المقام له طلو • تعالى الجيش واتحد انقام
(ويحكى انه سقط من يد بعض بني عمه خاتم به حجر ثمين القيمة فلم يخلبه وبعث عليه فقال له مولانا

ذلت عزة عاد وهدمت قصر شداد وأخرت رمدت العباد فأبى على سبها وحرقها وأحدر الحذر من هجوم صرورها وأصررها
كم نادت عليهم حذار حذار من بطشي ومكشي وكتم صاحب عليهم لا تغروا بمكشي ولا يهرركم من اسام وقولي مفصل
والفعل مبكي وكانت مدة ملكهم اثني عشر وكان ما تخم لهم من الثور ورو نفق تلك المدة كالنهر وجعل الله تعالى لبيت النبوة
عوص ذلك ليلة القدر وما أدركه من ليلة القدر خير من اثني عشر شهر • قال الحافظ السبكي رحمه الله تعالى في الدرر
المشور أخرج ابن أبي عمير رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت رب الحكم من اعاص على امارة كائهم
انقرده وراى الله في ذلك وما جعلنا الرؤيا نبي اريال الاقنص للناس والشجرة الملعونة بنى الحكم وولده وأخرج ابن مردويه عن

الح- بين من علي رضي الله عنى عم حار رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح ثوباً هو موم فقبل به مالك يا رسول الله قال انى رأيت فى اسمك كائى ائمة بعدى وروى يبرى هذا فى بار رسول الله لا تحت و ساداته - هـ - فأرسل الله تعالى وما عند الرؤيا التى أرياك الاقننه للناس قال اس طبه فى نفسه ولا يدخل فى هذه الرؤيا - ث- ان رضى الله عنه ولا معاوية ولا عمر بن عبد العزيز وما كانت فى الحقيقة ولاية بنى ائمة الاقننه قد اس وآل ملك من بعدهم الى آل بعامن وأصبحكم الدهر هذا العوس و ساس وأنسهم الدهر حال الامر داهى وورعهم بذلك الاساس وأنسهم بعد الوحش ودام لهم ذاك الايامن وهكذا الله ينادول ندول ويندال ومارال سكل رحان دولة (٦٠) ورحال فى قول من ولى منهم - س- ع - ث- ان رضى الله عنه عبد الله بن محمد بن علي بن

العباس رضى الله عنهما
وكان أمهم من أخيه أنى
جعفر لمصوره قال جرير
الطبرى كان به أمر
العباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعلم
العباس عنه أن الخلافة
أول إلى ولده فلم يرز ولده
يتوقعون ذلك إلى أن
توبع لولده محمد مرابطا
مات محمد عنه ولده
إبراهيم فحبته مروان
وقتل في الحبس فهد
إبراهيم لأخيه عبد الله
هذا وتوبع له في الكوفة
في ثالث ربيع الأول سنة
الثنتين وثلاثين ومائة
وكان مولده سنة ثمان
ومائة وتوفي بالمدى في
ذي الحجة سنة ست وثلاثين
ومائة وكان فاضل شاعره
الله توفقه عبد الله بن زهر
وكان مدولا سفا كافلا
في مباحته من بنى أمية
وأناهم مالا يحصى
كثرة ونوطات الممالك من
أشرف إلى أقصى العرب

اشرع لم لا تدع مطالب الدنيا الخاتم في يدك البست من : اءمير المؤمنين في فروع مولا
اشرع الى قول اني اطلب

ليت بلى الاطلاع ان لم اقف بها • وقوف تصحج ضاع في القرب خانه
(ولم انعم له لقول المتنب)

كذا القاطعون التذافي أسفهم • أعز اغما، من خطوط الواجب

وقد ظلم الامام عبد القادر الطائري ارجوزة في محاسن مولانا الشريفة حسن ودمها حسن
السيرة وشرها شرح معناه حسن السيرة وأصل في ذلك ثم قل في خلاصة الاثر اهل حامية
حوزة البت اعظم وداعن سوجه المظهر المجمع حتى به من مرید الله احاط به العرب
انهم ورعي الذم مع اعم وامن بسبل الحاربية وهذا طريق الطريفة فكانت شذرا حال
في سائر جهاته وليس معها غير سوى الاحبر ولا بعدد صواع ولا يتخلص منها ولا قدر صاع
ورع ترك المساع او انقطع في انصراسه لبؤى له عتيد عليه ويركب فوجد سبل
من الآفات ولوطات الاوقات مع كثرة الطارقين لكثرة المعاهد والمساكن يهدى احوال
والمقاصد ولم يهد هذا الا في راس هذا الملك العدل ولم يزل مثله عن مثله من الملوك الا واصل
وقد كانت هذه الطرق محوكة وانما يدع كلها غير مألوفة حتى من اراد ان يعرف من مكال
النجيم للاعتبار لانه ان يا احد حبيب ام ربيب لدونه انكار وان لم يفهم ذلك يعطى في
عنه وماله ولا يرثي في احد اشار حاله واطاعته من الاموال ما بين مكة وعرفة فبينة الصعود
اليها وسكنت الدماء في تلك الشوارع وحلات الاجساد لديها وادام في متاع قل ان بطرفة
ورع فعل صاحبه عند طلبة تسميه وكل ذلك من العرب المحبطين باطراف البلاد الساعية في
الارض بالبلاد دسطة تسلط الامان بولايتهم ترمهم بحراسة هذه المواطن وعزم ما يذهب
للناس في هذه الاماكن وعاملهم صوفى العقاب واتواع اعداء من الصلب ودفع الايدي
وسكيفة اخطهم باقتل ان لم يد الى غير ذلك من اصناف الاجتهادات السياسية والاراء
الطبية الموصية حتى يبلغ العلم غاية الاصلاح ويبدى مبادئ الاسمان بشروا الفلاح
فاطمته النورس بفافه هذه الامور واعتدل احوالها وانصل ذلك الى علم الملوك
انضبا فتكرر كل سنة في هذه المسائر الجيدة وحمد الله تعالى في هذه المعذلة الظاهرة المتجدة
وكثر حجاج بيت الله العتيق وعرفوا بها آباط الامل من كل فج عميق فيرون ما كانوا يسمعون به
عباد في تخيرون الله تعالى في ركوب هذه لهم مكسبوا طمها احوالها وكان في اقوالها قد بعه

وكان عمره ثمانية وعشرين من عمومه ما ربه أربعة أعوام وحسرت عليه الله في المثلث والسلاطين قصر لولاه

أصحاب من سبوا له ما منهم في روى بعده أخوه أنو حنجر المصروع عبد الله بن محمد هو أس من أخيه السماح وهو دعي له به هذين أخيه في أول سنة سبع وثلاثين ومائة وكان طالوما عثوا وهو أول من أرفع الفتن بين النعمانيين وأمه لوليب و قتل الأخوين محمد وأبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي رضي الله عنهم وكان حرا عليه وآدى بسبهم خلعا كثيرا من العلماء قتلوا وهم بابا من أنقى نحو أراطروج عليه السلام الامام أنو حنجر بن محمد رضي الله عنه أكرهه على ان تصاد فصبغه فسات في السجن أنكوبه أبي بطروج عليه وسلمي لعله آيا الله وأقرب حبيبته اصباغ واعمال على الداني والطبة وقيل أن مسلم الخراساني وهو الذي قام به هرة

وأي راد فيه الضعف مما كان عليه من وفرة ماله ورفعت الأيدي منه في ذي الحفصة أربعين ومائة وذلك تيسير الله على أمير المؤمنين وحسن معونه وكما به واكرامه له بأعظم كرامته وأعظم إكرامه أمير المؤمنين فيما نوى من توسعة المسجد الحرام وأحسن ثوابه وجمع الله له خيرى الدنيا والآخرة وأعرضه عن رداءه وخرج المصور في ذلك العام وأحرم من الحبرة وندل على بحله الأموال العظيمة وأعطى أهل المدينة عطايا لم يعطها أحد كان قبله وبما نصى الخلع والرياسة توجه إلى زيارة بيت المقدس ثم سلك إلى الشام ثم أتى إلى الرقة فبناها كذا ذكره الحافظ عمر بن محمد رحمه الله تعالى «ورد ذكر حكاية مفيدة أدركها استطراداً وإن كانت خارجة عن مقصودنا العظيم في هذا وهي (٦٢) لما حركت من دار الندوة إلى الطواي آخر الليل يطوى ويصل

من قوم محاسن والخواندور الحبار المسمى وأبو جهل عند الحسن ابصرى اه ورح عنهم
وفاة مولانا الشمر بمسبب بقوله من قصيدة

فطمت تاريخ الوفاة هو • في ذلك من صفته بتصار
حس عفا عنه العبر طول • وأعله ووج الحيات الباري
(ولاية الشرف أي طالب بن حسن بن قبي).

ولم يوفق مولانا شريف حسن نولي امامه مكة آله مولانا شريف توطايب قال في حلاصة الاثر
كان من امره انما كثر انؤه فوض أولا بيابة الامارة لابنه الشريف حسين فلم يطل امره فيها فقامت
ولاها شقيقة الشريف بمعدودا وكان موصوفاً شجاعاً واثقاً سكة لم يزلت ملكاً مرمياً
قتوى وهو شاب فأتى الى أبي طالب صاحب البرجة وكان دافكاً صائباً وشجاعاً عظيمه وقصيدة
بأمره وحدث ما حكمه بيابة عن أبيه مدة ثم أنؤه أمر الحاج ان يلبسوه الخلع الكبري ونسوا
ولده عدد اطلاب طامه لثانية فالتساءل ثم سهر من انشاء الامير هرام هدية صفيه الى الانوار
السلطانية في هذا الخصوص والنس من السلطان محمد بن السلطان مراد تقرر بذلك فاحيب الى
ملكه ورجع هرام بالتقارير بصورة مشورة مطولة مذكورة في رجحانة الخس
(ما كتب في مشور الشريف أبي طالب)

ومن جملة ما في ذلك المشور ثم لم يزل من كل امر باغذ مشورنا الكريم وشرف مامعه لاني
اعلم اعطى من في دارة تلك الديار وهاته تلك الاقطار وانظم في ذلك سكان القوي والامصار
من اداد اسكرام والمصاة والحقكم وولاء الامور من الاعيان والوفدين على تلك الديار
والسكان اب امرة تلك الماهد وما فيها من اعمار وما احاطت به من الاصاغر والاكابر وسائر
اوطانهم والمصاب والطوات والمراسب فوجه الى السيد اسعد الشريف في طاب باطرا به
الاصاف متحسنا بدل الاعتراف وبصرف المستحقين بحسن التصريف وبصرف من لا يستحق
رأيه الشريف فقام مقام نفسي ذلك المقام وقوم ساليه انص والارام وانه الامه اساطيه
عنه لما فيه مرفوم محققه كابه من مطوق ومفهوم فليتحقق من وقف على هذا الخطاب ومن
عنده علم الكتب من اهل مكة ومن في حوارها وطبيبه الطيبه وسائر اقطارها وبقية الشعوب
البايعه له وساجد السجود من حاضرها وباديها انا اعطينا القوس مارجا فلم تكن تصلح الا به
ولم يكن يصلح الا هاهنا فلهذا هم رأيه في اعراض الصواب وفتح له عقابح اسر كل معلق من لاقواب
مسطط من اكف اثرها الخواصم ورفق على مبر الاغصان حطبه الخائن والسلام

وَمِنْ مَعِيَ وَأَشْعَلُ حَاطِرِي فَقَالَ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ابْنُ أُمِّهِ عَلَى نَهْيِي وَجَعَلْتُ لِي دُونَ وَاعِيَهُ ابْنًا بَلَدًا

بالامور من افعالها والاحتجاب عن قدرة الله وتقصيرت على بعض فبها الى شغل شاعل عن غيري فقال انك آمن على نفسك
وقل في نبي ايتي لسمع واما شهيد بالقلب فقال ان الذي داخله الطمع حتى حال له و بين الحق ومع عن اصلاح مظاهر من البهي
والعساد في الارض هو انت وقال ايها الرجل كيف بدا على الطمع والصقراء والبصا يدي والخلو والجامض في قصتي ومن
يحول بي وبين ما يريد من ذلك فقال هل داخل الطمع احد من اسامى ما احللت يا امير المؤمنين ان الله عز وجل استرعاه
امور المؤمنين وانفسهم ومواهبهم فاعلمت اذ ورهم وشممتهم بمواهبهم وجعلت يديهم بينهم نجبا من الخرواطين وانوابا من

الخشيب والحديد ووجد معهم السلاح واتخذت وراة خرة وأعوأ باطله ان اسبث لايد كرويلون احدث لا يمتون وقوتهم
على ظلم الناس بالاموال والسلاح والرجال وأمرت أن لا يدخل عليه غيرهم من الناس ولم تأمر باصالح المظلومين ومنعت من
ادخال الملهوف عليه لئلا ينجس الجائع والعارى والمحتاج وما أحد منهم الا وله حق في هذا مال شارل ذو لاء العسر الذين
استجاسهم لنفسه وأمرهم على رعيته وأمرهم أن لا يحدوا على يقولون في أنفسهم هذا دحان يلهو بالانحدره فقروا
على أن لا يصيبك من احوال الناس الا ما أرادوه ولا يخاف أمرهم عامل الا قصوه على رأعدوه فلما انتشر ذلك على
وعنهم عظمهم الناس وهاجهم وأكرمهم وهاجهم وكان أول (٦٣) من حانهم ودارهم بمالك بالاموال والهدايا

ولر شافقه وواسع على
ظلم رعيته ليظلموا من
دوهم فامسكت بلادته
تعالى بالظلم والغشم وزاد
بهم وطعنهم وكثر
صادهم وادهم وصاد
هؤلاء مشركا في اطايا
وأنت عدل فان حان
مهم جيل يسهو بين
الوصول اليك وان أراد
رفع فتنة اليك وصرح
ابن يدين صرب صربا
مير طيكونا نكالا لغيره
وأنت تنظر بعينك ولا
ترحم فماتك فان سأت
عنه قالوا أساء الادب
فادسه رجول مقامك
وصر ساء فافاد الاسلام
على هذه المظالم والاثام
وانى سافرت الى أرض
الصين فقدمتها وقد سباب
ملكها آتة أذهبت سمعه
جعل يسكني فقال له
ورداؤه لم يسكني لانك
عيبه فقال في لاسكني
على قد سمعني ولكني أنسني
على المظلوم اصرخ بباني
بطلب رفع ظلامته فلا

• (وفاة الشريف عبد المطلب بن حسن سنة ١٠١٠ هـ)

وفي سنة وفاة الشريف بن حسن توفي والده الشريف عبد المطلب وكانت ولادة الشريف في طالب سنة
تسع مائة وحسن أوست وتبين واستقل بذلك بعد وفاة أبيه من غير شرب فيه وهذا الله عاصار
ليه وأصلع الله به أمور الادراة عاد وقام باعباء الملك وأظهر أطلوة وفهر أهل العباد دهاته
دفوس وأصف في أحكامه وسر البيرة المرسية وكان حسن الهيئة شديد الهبة وداحصر
الساس مجله سكتوا له ماشه وكانت تحبده اسوادي وأهل الموادي وكان يحب ابدى الكف
(وحياتك في) من كرمه ابرار اسبي صلى الله عليه وسلم فمن أن يلى أمر مكة فلب أمسي رلى في
وادهاك هو ومن معه فاضاحه رجل من أهل نوادي فقال له السوادي قد نفعني نفعك وموت
وقدمها ثم بعدة أن الشريف أبا طاب لم يأكل من ديت الطعام ولم يحصره لشغل عرص به فعمد
السوادي الى أروع أو خمس دجيات ودججهن وطعهن وقدمهن على كبش من العيش في ريديه
كبيرة من الصبي وجسم أبيه وقال له يا بدي هذاعت عبدك احضر طيرة حبر الله طيرك
فجعل الشريف يديه وأكل من تلك الى يديه فتمت ودعه فلما نقله بولاية وقدمه السوادي
بعد سنة فقال له الشريف لريده التي تعشيبها عبدك فقال لهم فقامتني ما ولا هاله ذهب
وله كثير من هذا الدقيل ولا هل عصره به مدح كثيرة ولما توفي أبوه أمر به من على عبد
الرحمن بن شقيق وكان وريرا ليه الشريف بن حسن وكان طامحا حاراعبدا صديقا منه ولم
كثيرة بمعاق يداء الناس وأموالهم وكان عساعلى الشريف بن حسن موبى عليه لا هم به شكبه
شكرا حتى كان الناس يقولون ليس في دولة الشريف بن حسن ما تشبه الا اس عتيق وبقا انه كان
صانعا مصر الشريف بن حسن فلما توفي وتولى به الشريف نوط بن حسن على بن عتيق وحده
وأردأ بن عتيق مطالبة فبردها الى أهلها ليس اس عتيق من الخلاص فضل بهه وذلك في جمادى
الآخرة سنة تسع وعشرة وأربع مائة من الاديان ذلك بقوله

أشقى النفوس الساعية • ابن عتيق الطاغية • ما را حليم استعوذت • من وفات ما ليه
لما أتى تاريخه • أجبت لظى والمهاو به

ومرل الشريف أبو طالب في على درجات الجبور ما سكالارمه الامور واعلماعا كفة على نواه
والشعراء ناطقة محاسن صفاته في أحسن التقاء

• (وفاة الشريف أبي طالب سنة ١٠١٣ هـ)

الى ان توفي راجعا من بعض غزاه عمل بهل له لعش من نواحى يشه في اعتمر من جمادى الآخرة

أسمع صوته وجئت ذهب بهى فاصرى لم يذهب فبدوا في ساس ان لا ينس الا حرا الامظوم لا ميرة بالظرف عيه وكان
يركب الصبل كل يوم ليرى المظلومين ويستند بهم ويرفع عنهم ظلامتهم انظر يا مسكين هذا مشرك بالله عدت رافقه بالمشركين على
رأفك المسلمين وأنت مؤمن بالله واسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الاموال لا تجمع الا لواحد من ثلاثة أمور ان قلت
أجمعها الولدى فقد أراك الله عبراني الطفل يخرج من نطف أمه عسريا باماله على وجه الارض وما من مال لا ودونه بدش حجة
به تحويه ونصوبه عن كل أحد فابرال الله تعالى بظف بذلك الطفل حتى يسوق اليه ما قدره له من المال فملكه ويحويه كاحواء غيره
وا تبالدى يعطى من يشاء ويمنع من يشاء لا مانع لما أعطى ولا معطى لما منع وان قلت اجمع المال يشتد به سلاصا فقد أراك

الله عسرا في كمال قلبك ما عني عنهم ما جبروا من الذهب والفضة وما عدوا من السلاح والكرام وما صرنا ما كنت أنت وولد
 أبين علمه من تصغير لقمة حين أراد الله بكم ما أراد وان قلت أجمع لمن يحب الله هي على محاسن به والله موفى ما أنت
 فيه مبررة تترك الأيدي صالح وعمد لا تعاقب أحد من رعيته داعصا بأعظم من يقبل وإن الله تعالى يعاقب من عصاه
 بالعذاب الأليم وإنه يعلم حاشه الأعين وما يحيى الصدور وكيف يكون وقوف عدا من يديه وقدر ملأ الدنيا من يدك ودعاك إلى
 الحبيب على عيني علم ما كتب فيه شيئا فاني مكنت المصهور مكاشد حتى ارتفع صوته ثم قال كيف احتباني في حوالب ولم أر
 من الناس إلا حبا قال يا أمير المؤمنين عدي لا لغة إلا علم (١٤) ان شئت قال ومن هم قال العلم دعا المولود فافهم

قد روي في حال نعم حروا
 منكم مخافة أن تعجلهم على
 ما ظهر لهم من طريق قتل
 وإذا فخت الأبواب وسهلت
 الجباب وأهملت المظالم
 ومنعت الظالم ونهضت
 بالعدل ونشرت الفضل
 فاني ضامن لمن هرب منك
 أن يعود البيت وجاء
 حيث قد المؤدون وسلوا
 عليه وأذنوا للفرج وأقاموا
 مقام المنصور والصلوة
 وصلى بالناس وأدب بالرجل
 قد عاب من بين أيديهم قبل
 فرع المنصور من الصلاة
 سأل منه وقالوا ذهب
 فقل ان لم أنقذ به عاقبتكم
 عفا بأشد يد قد دعوا
 يتبعونه فوجدوه في
 الطواف فتقدم اليه
 الحرس وقال انطلق معي
 والا هلكك وهلك من
 معي فقل كان لا يقدر
 عليه أن يخرج من حبيبه
 ورفقه وقال ضمهاني جيبك
 فلا يملك منه سوء فانه
 دعا العرج قال ومادعا

سنة ألف واثني عشر ففصل حاله وكفن وقصده مكة ولم يأت معه من السادة الاشراف غير
 لسيد اراهيم بن ركانت وصلى عليه يوم الاربعاء صلي في عشر حجازي الاسرة ودفن بالبحر في
 عليه قبة فكتاب ولايته ستين وأربعة عشر يوما وعمره سبع وثمانون سنة وهو يراد به
 ساداتنا بنو حسن من استجار فخره ولا يتال من استجار به مكره

في ولاية الشريف ادریس بن حسن

قولي مكة بعد أخوه مولا بالشريف ادریس بن الحسن بن أبي نعي ومولده سنة تسعمائة وأربعة
 وسبعين وكان مولاه باجاء من السادة الاشراف وأمر كوامه أخاه السيد ادریس بن حسن
 بن أخيه الشريف محمد بن الحسين بن الحسن وأرسلوا فاصدا إلى الروم بما وقع عليه الاصل
 فصول بالاحلال والاكرام من مولا بالسلطان جد وبعث إليه جماعة الاسير رورئ وقبضه
 بالمطيم حادي عشر مرسى سنة ألف وثلاث عشرة قال في خلاصه لازي زجه الشريف ادریس
 وكان من أهل اسلم من سرية الاشراف ثم انه المولود والاشراف شجاع حسن الاخلاق وكان
 يكتفي بأبائهم وكان له من العبيد المولدين والرفيق الجليل عازي يده على أرواحه ما في ومن المقادير من
 العرب جماعة كثيرين واستقر أخوه الشريف بهيد وواس أخيه الشريف محمد بن حسن مشاركين له في
 اربع في جميع أطراف الحجاز لداية تحت حكم صاحب مكة وتكثر اربع فبهذه من الاشراف وغيرهم
 بحيث صاروا وكه بصاغي موكب الله وكان ادریس واهل بيته وشماله وانحدر ما
 بالسوق بمومشين أو أكثر لم يجمع تسعة وعشرون من الذهب والفضة فكثر ضررهم على الناس
 وعجز عن مداواته الشريف ادریس ولم يستدأمة حذو بجانب اكمل الدين القطني وأراد أن
 يصيره مقبلا فمزم من الشريف ادریس ووقع بينهما ما سافر السيد ذلك فارس الشريف ادریس لابن
 أخيه الشريف محمد بن حسن وكان ادریس وابي كان حروجه إلى اليمن مع سادة العمة الشريف ادریس
 وكتب اليه أن يأتي بجميع من معه من الاشراف والقواد والقوب فخصر وعنه أمير حلي محمد بن
 ركانت الحرابي ونودي في السلاط أن لا تدنوا الاطراف ولا الشريف ادریس والشريف محمد بن حسن وحل
 الشريف ادریس من الدكر ومع من اربع وحين ما كان له الشريف محمد بن حسن ولم يحط به وكان يومئذ
 في شنه جوع وادرة وسعدا أصحابه لاله بالرائه راليه أعيانهم بالحرب فامتنع من ذلك وطالب من
 الشريف ادریس بمقدار شهره وهذا ما ذهب للمروج من مكة إلى حيث أراد فاعطاه ثم خرج من
 مكة سنة تسع عشرة وألف بعد أن طلب من أخيه الشريف ادریس أن يملكه من سكنى مكة بغير
 ربح فامتنع في صم أي بعض أكاره الخ مصرى وادري مصر ثم توجه إلى الديار الرومية وحقق

المرج قول دعا لا يرفعه في دعاه من دعاه صاحب دعاه ووسط الله
 تعالى روقه عليه وأعطاه ما هو عليه على عدوه وكتب عدائه تعالى صدقة افعال افرأه لا أحد عدو وأندقه من
 اللهم كما طمعت في عطمت دون اللطفا وعلوت به طمعت في اعطما وعلمت ما تحب أرضك كما عمت ما فوق عرشك وكانت
 وسوس الصدور كما علبه عدك وعلا به القول كما سرق علك واذ كل شيء عطمت وخضع كل ذي سلطان لسلطانك وصار
 أمر الدنيا والآخرة كله بيدك اجعل لي من كل هم أميت به فخر وخصر صانهم ان تقول من ذنوبي وتجاوزك عن خطيئتي
 وستترك على قبيح على أطمعتي أن أسألك ما لا سوجه من هرب أدعوك أم وأسألك مستأسار بن الحسن إلى وبالمسي

أى هبى فجايبى و بى نشود دلى باسم و آبعض اليك بالمعاصى ولكن الثقة بى حلتنى على الجرائم عليك و ده دفع صلاتك واحسانك
اى انك انت شوب الرحيم قال فقرئته و أحدث الورقة فى حديثي ادا بالرسول تسبح لى سبحانه فأيتنه و نداءه و جرح يتلقى فلما رفع
نظروا على سكن عصبه و عيطه و نسيم قول لى و بكات تحسن اسعدو فقلت لا والله يا ميرا زمزم بين ثم قصصت عليه أعمري ثم قال
هات ورقة فاتخذها وصار كتفى الى ابى طيته و أعر لى عشرة دنانير ثم قال تعرف لى رفق ب لأور ذاك الحضر عليه السلام
• قالت و أبأر وى هره الحكاية عن والدى الشيخ علاء الدين أحمد اعادارى الجوى فى الـ هرو فى الحمقى ريل مكة المشرفة رحمه الله
فعلى قال أنبأنى هذه الحكاية العزیز بن عبد العزيز بن النجم عمرون (٦٥) وه من اعصى ربس الدين أبى بكر

وما أحقر - لسان البشر الخلق من ماله من وما أسرع زوال ملكه وصير ورثة غيره للمعتبرين ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار
ويعلم ان الملك لله الواحد فتعاهد لاشريكه في الملك لا لاولي له من لدن على الدوام والاستمرار والمصور هو الذي بي مديرة
يعتاد و مولده سنة خمس وتسعين ومدة ملكه ثمان وعشرون سنة وثلاثة اشهر وعشرون ايام وستين سنة وكان رأى منامه ايدل
على قرب اجله فهدى ولده محمد وسار في الخيم وتوفي كذا كرامه وولى بعده الملك والحليف وبه ائو عند الله محمد ونسبه المهدي
تأبث من ربي من العاجين ودام بالبيعة فتهتك ف مات ائو لم يبع من يوس الحاحب وأمر ع بال زال الخبر اليه فوصل اليه الخاء
في بعد ذلكم الامر ثم جمع ساس فعضمه شه ذائه (٦٦) وأتى عليه ثم قال ان المصور رأيت مؤمنين عبيد دعي

وقد سجد المولد شرح من مكة فاطمى اللوداع لا في محضه وشرح وقد أنهضه المرض فتوفي سابع
عشر ادى الاخر من اسمة المد كورة صمد جل شهر ودين عمل سعي باطام ومن الانوار
الصبيب ان باطام صمد بالحل ثمان وعشرون سنة وهي مدة ولايته بمجورة فان ولايته احدى
وعشرون سنة نصف وعمره ستون سنة ووصل خبره انه في مكة في سنة ثمان واربعمائة واربعمائة
صلاة الله بالحمد والحمد لله الله تعالى واسم الشريف محمد بن علي اماره بمكة وعرض في
الانوار السلطانية بما وقع من الجواب بالاسم الذي ايد وقرن ابراهيم رابع عشر رمضان سنة ثمان
وأربع مائة وثلاثين وكان القارئ المرحوم العلامة الشيخ عبد الرحمن المرشد في وكانت ولادة مولانا
الشريف محمد بن سنة ثمان مائة وأربع وعشرين وتوفي كرامة الله أبي طالب لان آباء الشريف
حسبه اتوني في جياة أبيه الشريف محمد بن أبي عمي كانه قد كان الشريف محمد بن كثير القضاة
هل العلامة بعضا في بار محبة وابدا بالامر الشريف محمد بن واحد من كرامة الله ان الله ومنه من
احكام الاحكام ما وجب عليه بصفته من الامور هله ووجهت من طريق المهمل محامه وقد آتت
احكامه تفصل باكثر تأييد في مساقه ومحامه وسببه المآل المذكور في فصل الاصل
وبداه الشريفه القضاة ورجوعه مولايه من ذلك قول الامام علي بن عبد الله در المطري
دام ولايته ابيد بن محمد بن اس الحسبي الشريف الحسين

فأجاب وأمر فاطم ع
ذرفت عيانه ثم قال بلى
رسول الله صلى الله عليه
وسلم، عرق لاجبه وقد
فارق عظمي وقد أدت
حسها فعد الله أحنا
أمير المؤمنين وبه أستعين
على إقرار أمور المسلمين
ورل عيانه الناس وول
من جمع بين نعريه
ونحنه أفد لامة الشاعر
حيث كان
عيناى واحدة ترى
سرورة
بأميرها جلدلى وأخرى
تدري
تسكى و صعدت لارة
و بسوه
ما أسكرت و سمرها ما
تدري
و بسوه ما موب الخليفة
محرما
و بسرها اب قام هذا يختلف
ما أسكرت كثر ريت ولا
أرى
شعرا أسرحه وآخر أسف
هذا حاه الله تعالى جلوه

انكه موصاروايكيون فو ر لعل به امه كه المصنفه على حد ر الكعبة اي ر انشوعه هاشم كسبت ثلاث كسوي من
اقباطي وانظر والدياح وقسم المهدي في الطرمي الشريفي وهو لا عظمة وهي ثلاثون انشعاف درهم ووصلها منه من العراق
وتشائه انشعافا واصلت ربه من مصر وانشعافا ر وصلت ربه من اليمن وانشعافا واصلت ربه من انشعافا واصلت ربه من
ذلك على أهل الطرمي واستدعى قاضي مكة بنودوه وحمد الاوقص من محمد بن عبد الرحمن الطرمي وأمره ان يشتري دوراني أعني
المصدوح منها ويذخاها في مسجد الحرام وأعد ذلك أمولا عظمه واشترى انقاضي جميع ما كان من الصدقات والحرام والمهي
من الدورها كانت من الصدقات والادف (٦٨) اشري للمصنفين هاهنا دوراني شاح مكة واشري كل ذراع يكس

في مثله مما دخل في المسجد
خمسة عشر ديناراً فكان
مما دخل في ذلك الهدم دار
الارقي وهي بوم بدلا من
مسجد الطرام من أعلاه
على غير طمّوح من باب
ي شبه وكان من حاجة
عنه ان يسه بشرة ف
ديار وكان أكثر هدا
في المسجد الطرام في زيادة
نعمه الله من الميرود دخلت
أبضا دار خيرة بمسبوع
الطراعية وكان في هاتين
وأربعين ألف دينار دفعت
اليها وكانت شائعة على
المسي بوم بدلا في ساو
المسي ودخلت أيضا دار
لآل جبير من مطعم ودار
شبه من عثم - راشترى
جميع ذلك وهدم وادخل
في المسجد ووجهه لدار
المرور بوجه بين المسجد
الطرام والمسي حتى
استقطعهما جميعا الرميكي
من ارشيد لم آت بخلاوه
ليه بيباها دارا ثم صارت
الى حاد البري فبورها

لا أريد الملك لنفسى إنما أريد له وهو ينيح الخذلان من أساطير من آل نبي عيسى ونسطههم وحل
عزهم ووعده انشر بف مسعود بذلك وعمل فطربل انشر بف أحمد بن جده وقد دخل مع أحمد بنات
أحمد كور دولاه ثم اراه مكة وبأدى له في جده وانا بن عرل مولا انشر بف شخص ثم قدر الله ان
انسانا مات في تلك الايام وعتا اس دنت من كرامات صاحب مكة فكتب كاهن الاسامولان
شر بف محسن نوافه انسانا وطلبه عشرين ليلة فمضى لي توجهه الى ليل قال وان دلاد بلادكم
فلم يعد له الكعب انشر بف أحمد بن عبد الصليب وسفاس انكره لوله الكعبا ومن بني من
جماعة انشر بف محسن وصار الخروا أهل البلد فاختتمهم جملة من الاموال وناهب لحرب
انشر بف محسن فمالع ذلك مولانا انشر بف محسن خرج لهم الى الحديقة موضع مقابل بلدة فخرج
اليه بعض الارل وحدث فبيع عمه عرت فقتله بعض الانصار فقتل له بداه من مرور
ان نبي عيسى والسيد ابو القاسم بن جازان وغيرهما ومن الارل نحو اجم من ثم انما كل الى منه ونبي
الحرم مولا انشر بف محسن ان السيد مسعود بن ادريس دخل مكة واستمال الانصار فبي من
كتب جده من انشر بف أحمد بن عبد المطلب طومه فبعه احدهم مكة بهوا فمضى الانصار
بيده فمكر انشر بف محسن رجوعه الى مكة فترك على حاشيته هذا السيد في نياي من سيدس
ركات فخرج حلقه انشر بف جده معه انكر ادريس وردوا مع نياي انشر بف جده
الى مكة في سبعة عشر يوما ولما وصل اليه لاربع عشرة ليلة بقيت من رصاصان فخرج انشر بف
محسن لادنه بحش حرا والاساء من معه كتاب مياط الانشر بف جده وطه السيد مسعود
دراس فلب انبي فمقرها وبني فشر بف محسن انما ل عقلم من معه كتاب عن انقال بعدد
فطلق جماعة انشر بف أحمد بن جده بنون فوجه انشر بف محسن ووجه بعض جماعة الى ليل
(وفاه انشر بف محسن ارض الله سنة ١٠٣٨ هـ)

واینست هاست ای اس بوی سه آنتا و غیب و لایق و عمره زیج و ج و س و سه و دس و سه و او نی
عنه قه هاست برار

هـ (أخول شريف أحمد بن عبد المطالب بن حسن مكة ومعاقبته لبعض أعيانها سنة ١٠٣٧ هـ)
 ورحل مكة لشريف أحمد بن عبد المطالب يحيى بن أحمد السابع عشر رمضان سنة ١٠٣٨ هـ وولاه
 ألف وور من مكة من حكاية من جاءه لشريف محسن وأخيه من أخيه ومن أخيه من
 لأعيان الشيخ عبد الرحمن بن أبي المرشد الحنفى مفتى السلطنة العالية بالمدينة المنورة حيث
 نالته رعاى عنه برأه الذمة من ولدانية ظهوره من ظهوره وهو من أعيانها سنة ١٠٣٨ هـ

وہ

تلاصفتين أحدهما كان يعرف بباط المراعى والثاني كان يعرف بباط مدرة فاستندلها السلطان قايتباي
 في سنة ٨٠٦ هـ وبعث به في وفد عنه ورفع عليه هاهنا عتاكه وأقطعها بمصر وهو بان إلى الآن صدقة جارية
 من مخرج روافقه طراب لا سيلا الأيدي الحارية عليه وعمراته من عمرها وأحسن إلى من أحسن نظرها وهذه
 من مخرج روافقه طراب لا سيلا الأيدي الحارية عليه وعمراته من عمرها وأحسن إلى من أحسن نظرها وهذه
 من مخرج روافقه طراب لا سيلا الأيدي الحارية عليه وعمراته من عمرها وأحسن إلى من أحسن نظرها وهذه
 من مخرج روافقه طراب لا سيلا الأيدي الحارية عليه وعمراته من عمرها وأحسن إلى من أحسن نظرها وهذه

بشراب وتسمى الآن فيه اعمام وبنى حبل الرث وكان بين جدار الكعبة الجاني وجدوا المسجد الحرام الذي بلى الصفاة
 وآر بكون درع أو نصف درع وكان موراء سبيل لو أدى هذه كلها الزيادة الأولى له هدى وأمر بالاساطين فقلت من مصر ومن
 اشام وجانب بحر القربى في موضع كان في أيام الجاهلية ساحل مكة فقل لها شعبه فذهبت هناك لأن من ساء قريب
 بخلاف بندرجة لأن من ساء التي تقبضه اربعة بيعة من ابروصارت اساطين الرحيم تحمل معها على الهل وتقامسى العربان
 انهم الآن يقبضون اساطين رجة دفها الرمح بالزهر وبنه اعد لم تحبفه دت وعمر الاساس لتلك الاساطين بحيث يحرقوا في
 الارض جدارات هي شكل الصليب أو هو كل اسطوانة على موضع انقطاع (٦٩) كشف منه لسبيل العظيم الواقع في
 مسنة ثلاثين وتسعمائة

وشاهدنا أساس الاساطين
 على هذا الوجه واستخرج
 عليهم الى مسنة أربع
 وسعين ومائة فتح المهدى
 في ذلك العام وشاهد
 الكعبة المعظمة ليست في
 وسط المسجد بل في جانب
 من وراء المسجد قد اتسع
 من اعلاه واسفله ومن
 جانبه الشاى وضائق من
 الجباب الجاني الذي بلى
 مسيل الوادى وكان في
 محل المسيل الاسن بيوت
 الناس وكانوا يسكنون
 من المسجد في بطن الوادى
 ثم يسكنون زقاقا ضيقا ثم
 يصعدون الى الصفار كان
 المسعى في موضع المسجد
 اطرام اليوم وكان باب
 دار محمد بن عباد بن جعفر
 العبادى عند صدر كن
 المسجد اليوم عدم موضع
 المارة الشارعة في نحر
 الوادى يمر منها في بعض
 المسجد اطرام اليوم
 فهدموا أكثر دار محمد بن

وأما انقاصي أحدس عيسى المرشدى
 (سبقت قبل الشيخ عبد الرحمن المرشدى)
 ثم قبل الشيخ عبد الرحمن في النسخ كاسب بنى قول الرضى في تاريخه احتفت لأقوال في سبقت قبل
 الشيخ عبد الرحمن المرشدى فقبل بعرضه بالشرىف أحدس هذا المطلب في خطبة عقده ابنى
 خطبها في رواج حاطة بنى على شهاب وكان الشريفة أحدس طاب الله روحها يوم روح يعرف
 الشيخ بن شهاب قال في ابتداء الخطبة الحمد لله الذى أنزل طاب الله وأحسن شيطانه وقبل به على
 الشريفة أحدس كور عدم موب آخيه ابي محمد بن أحدس طاب الله روحها لا سواها فأنصت وكانت
 عاظم لهم انهم اذ في مثل ذلك اليوم وقبل ان الشريفة أحدس بنى مكة والمك الى در
 سها دة على فرش الشريفة محمد بن وحده تحت طرف المارة فقباس النسخ المذكور فيهم بقاء
 جاتر بن طاهر بن وحبوب فاه خطبة المروى واهه الموصوفى وكان الشريفة أحدس بنى
 الشيخ عبد الرحمن المرشدى بحرحه في كل شهر لمصود رتوانه وهو فى اصفاة واهرا به فقبل مره
 فلهما قرب من حصره الشريفة أحدس بن عبد المطلب أنشد
 لا يصح للمريز قدرا وان كنت مثارا اليه بالتعظيم
 فانه بر بكرم من نص قدرا • يا شاعري على العزيز الكريم
 فانتقلت اشرى الى المصيرين وقال بطروا اوسراة في ثلبى وقوه جده لطربى جعل عبي
 ذلك الصالح وهو الامام زين العابدين من هذا ما داره يرى بعد روى حسن استعيل عما قدر فقصره
 اشرى بنى عن انطوى وقال هات اعماقه من القطعة ما قبل ولع الحبر بالقول روى الحشر
 مصها والتعظيم ثم قول والله انى لا علم اهل الصلحكم على الاعلا وقلص روى الموسوعة لا اله الا
 كرا اذ جعل الله عقلا وحلى جارا وأمر باده الى حاشه الى ان روى روى فاه لم رلى
 الحبس الى الموسم فورد طبع مصرى وأمر به وانصوه شارومعه طبع الوارده لصاحب مكة طرح
 للقاء الشريفة أحدس فانه طبعه الى شريفة ادة وبع ساس وم تحم أحدس من دل مكة في هذا
 العام الا القليل ولما كانت ليلة الحادى عشر من ذى الحجة عمو لا بالشرىف من أوجى اليه ان
 الامر اعزمو على الطلاق الشيخ عبد الرحمن المرشدى وتخلصه من يد مولا الشريفة فقيعت
 من يلقه الى الناس
 • قتل الشيخ عبد الرحمن المرشدى في النسخ •
 وأمر قتل الشيخ وأجبه فشفع حاكمه عيسى بن عمر بن انقاصي أحدس بنى الشيخ عبد الرحمن بعينه

عباد بن جعفر العبادى وجعلوا المسعى والوادى فيها وكان عوص الوادى من الميل لا حصر للاصلى لم اذنة التى لركن الشرق
 وكان هذا الوادى مسطبا الى أسفل المسجد لا تنبحرى به السبل ملاصقا حذر المسجد وذل وهو الآن بطن المسجد من
 اطراف الجاني فبلى روى المهدى زرع المسجد اطرام ليس على الاسواء ورأى الكعبة اشرى بعنى اطراف الجاني من المسجد
 أراد ان يكون الكعبة في وسط المسجد فقال له لا يمكن ذلك الا أن تهدم البيوت التى على حاشه المسيل في مقابلة الجدار الجاني من
 المسجد ويقل المسيل الى ثلاث بيوت ويدخل المسيل الى المسجد كقدما ومع ذلك فادى ابراهيم له سبيل عارمه وهو واد
 مدور بحاف احوا من مكانه ان لا يثبت أساس ببناء فيه على من يريد من لا تصكهم فتذهب به المسيل وتعلو السيل فيه

فمنهم من في المسجد يلزم هدم دور كثيرة وتكثر الخربة وتكبر ولعل ذلك لانهم قتل مهدي لاني اريد هذه الزيادة ولو اعمت جميع بيوت الا وال وجمع على ذلك وعظمت بيته واشتهرت رعيته وصار يلصق به هدم من المهديون ذلك حصوه ورطوا زمامه وصوبوها على سطحة دور من اول لودي في آخره ورعيه الوادي من فوق الاسطحة وبلغ المهدي الى حال اتي قبس وشاهد تزيين مذهب دور في اركه في وسط المسجد ورأى ما يرم من البيوت ويحمل مبالا محلا لا يحى وشخصوا به ذلك لرماع ابرو نجات من الاسطحة ووروا به دنش من بعد اخرى حتى رضى به . ثم توجه الى العراق وخلف الاموال الكثيرة اشترى هذه البيوت وانصرف على هذه عبارة (٧٠) العظمى وهذه هي الزيادة انشاة للمهدي في المذهب الحرام هدم المخلص

مذكره الا في والفا كافي
والطبعة تختم لذي عرس
مهدي فوارجهم رجعهم الله
نعالى في رهننا اشكال في
ما رأيت من تعرض له وهو
ان المسعى ابن الصفا
والمسيرة من الامور
المنعقدة التي اوحدها الله
تعالى علينا في ذلك الحقل
المختص ولا يجوز لنا
العدول عنه ولا نشر هذه
البيادة الا في ذلك المكان
المختص ومن الذي سعى
رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيه وعلى ما ذكره
هؤلاء الثقات ادخل
ذلك المسعى في الحرم
الشريف وسأول المسعى
الى دار ابن عباس كما قدم
هنا المسكن الذي سعى
فيه الا ان لا يقف فيه
بعض من المسعى الذي
سعى فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم او غيره
فكيف يصح السعى فيه
وقد حول عن محله كاذكر
هؤلاء الثقات ولعل

كاتب بيته ما شتمه فيه ورل المأمورون قتل الشيخ عبد الرحمن وقتلوه صراى ملك الليلة ودعى
بالشبكة وقتل معه تلك الليلة جند ران شامى أحد قوادهم ككذب لادع القاصى أحمد بن عيسى
المريشدي كونه أمر بقتل الانبياء كانت هذه يوم القصر ما الامر اى مولا بالمشريف
ودكر انه أمر الشيخ وشقه ورايه فقال قد عرطانية وهلاذ كرت قبل هذا كان عمر الشيخ
المريشدي حين قتل احدى وسين سنة وأصاب اساس عليه أعظم حسره وقبل اشرف أحد هذه
القبلة بعينها كالميتا في في الاثر كاذب يدان وهذا حل الدهر من كل قاص ودان وكان
أحد اشرف من عند المطالب وادب وفصل بها بحجة اجد الله كاه حسن الصورة عظيم ابيه
أحد طريق الصوفية عن المعارف بالله أحد الشاربي وهو لذي شره لولاية مكة بقتله على
اشه اذ با أحد فقال على الشهادة وكان كثير ما بكى عنها طوعا شمس ولما دخل مكة واسأولى
عليها صا در كثير من الناس وأخذ أموالهم ولم يرحم أحد اذ قتل كثير من كان قبل اسعد هاهنا
ومعهم وكان به اخوان وجلسا في لولاية بهم الادوية واسفر متعاسا على مكة فممن من
حسن وقتل من قتل ومرت الناس وجاءت عن مكة وحافظ لصلواته ونشاطه لطرق وأكثر
ذكر بغداد في شرف البلاد وسكروا بيوت الاشرف وانتهى كوا حرمهم وكان من درمه
واحتج الشيخ جلال الدين محمد باشير فتوجه مع الطبع المصري الى مصر فممن في بيته حروجه
محمدا صا در في حروجه في طريقه اشرف أحد عائد من العمرة فكتب بطاقة وأمر بعض العامة
أن يقطعوها اشرف أحد فادخلها له فقرأها في صوته اشبع وكان يسير به ليل لا بد من المشاغل
وادخلها

تدخل الامام وتقوم بالعبادة شرفة وهم وعسى دما الناس أمنا
مارأينا والله اعلم حالا . عينا واهما عاتل من عاتل
فقال من صاحب الرقة فلم يعرف ونفى الشيخ جلال الدين باشير عصر في ان قتل اشرف أحد
مرجع الى مكة واسفر اشرف أحد على ولاية مكة ولم يبق للشرى من هدم دور من ادريس ملك
العهود بل اوردته مصر في قصور ما وادع اليه فوجد قاصوه مما لو على شرى بق أحد دول
قبل قاصوه قاصد الذين لا فاه اشرف مسعود من يبيع أو لحور او حاد معه فممن وكان في صوة
مأمور ان يطرقي أمر مكة ويولي بها من بخار ولبان قصت اطراح مساكهم وذهبوا الى الارهم
بمختلف قاصوه شفه أحدل مكة فلب بخر لالهم رقدتم نقله ولم يبق الا حجة وحيام المسكر فاشد
قاصوه اى فممن به على خدمته من اساء اسدوا في سعى محمد الدباس بن يحسن للشرى أحد
الوصول الى قاصوه للوداع ففعل وذهب الى الشرف أحد وحسن له ذلك يوم السبت رابع عشر

الخواب عن ذلك المسعى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عمره صا و سبب ملك الدور وادان
في عرس المسعى بتقديم هدمها المهدي وادخل بعضه هاء المذهب الحرام وترك بعضه للمسعى فيه ولم يحول نحو بلا كتاب والا
لا شكره ملك الدين من لائحه المتهدين وصوا ان الله عليهم أجمعين مع نورهم ذلك فكان الامامان أبو يوسف ومحمد بن الحسن
رضي الله عنهما والامام مائت أس رضى الله عنه موحدين يومئذ وقد أقررو ذلك وسكنوا وكذلك من صار بعد ذلك الوقت في
مرتبة الاجتهاد كالامام الشافعى وأحد من حنابلة وبقية المتهدين ورضوان الله عليهم أجمعين فكان اجاعا لهم رضى الله عنهم
على صحة السعى من غير تكبير نقل عنهم . وبقى الاشكال في جوار ادخل نبي من المسعى في المسجد وكيف يصير ذلك مسجدا وكيف

الاشراف أمرهم مكة المشرفة بحملهم اللاد وآل الوجودهم مراد اغتسبوا الغضاد واشدوا من باب بنى هاشم من أعلى المسجد ويقال له الآن باب علي رضي الله عنه ووسع المسجد منه إلى أصل المسجد وجعل في مقابلة هذا الباب باب في المسجد يعرف الآن باب السحر وهو بحرفه العوام فله باب عرونة لأن السبل إذ راد على مجرى الوادي ودخل المسجد خرج من هذا الباب إلى أسفله مكة فإذا صبح عن ذلك خرج من باب الطباطين أيضا ويسمى الآن باب ابراهيم وهو السبل ولا يصل إلى جدار الكعبة الشريفة ومن الجانب الباقى دكار من جدار الكعبة إلى الجدار لبقا في من المسجد المتصل بالوادي تسعة وأربعون ذراعا ونصف راعى ردت هذه الزيادة فيه من الجدار إلى (٧٣) الجدار الذي على آخره وهو باقى إلى

الامامة انصاحي وكان حروجه في عشرين من شعبان في مثل سقوط ابي في الساعة بعد العصر
 وكان ذلك السقوط سنة تسع وثلاثين واربعمائة قدم ووقع اتفاق بين العسكر من هالك فخصات
 ملحمة عظماء

• ولاية الشريعة تاي بن عبدالمطلب سنة (١٠٢١) •

(١٠ - تاريخ مكة) من أعلى مكة كما وانه اشريعه وسأني ذكره . نواب السجدة الحرام عند ذكرا العماره الشريفه
السلطانيه العثمانيه جل الله ملك سلطنتها الى قيام الساعة اب شاء الله تعالى واستقر الساعه والمهمله - ووقى شاء الزيادة ووصع
الاعمدة الرامنه مقبض المصعد بالخشب اساع المنيش بالانوار ، قراني نفس الخشب كما ذكره . وكان في عتبة الزخرفه
والاحكام باقية لول الدار وورثي عايله اصقاه والورثي بالنسبه الى لار ورثه الزمان واستمر عملهم الى اب نوفي المهدي رحمه
الله تعالى . قبل من محرم سنة تسع وستين ومائة قبل ان تتم عمارة المسجد على لوجه الذي أرادوه وكان مولده في جادى الاخرة
سنة سبع وعشرين ومائة ومدة ملكه احدى عشرة سنة وشهرا وعاش ثلاثا واربعين سنة وعقد الامر لولده موسى الهادي

• (فصل في ولاية أبي محمد موسى الهادي من المهدي بن المصطفى العباسي) • ولدنا لري في سنة تسع وأربعين ومائة وأمه أم ولد
تسمى أظهر بن والده هرون الرشيد وكان حين موت والده محررا وقد عهد له أبوه بالخلافة فأخذه أسيرة أخوه هرون الرشيد
لما مات أبوه الثمان بقين من شهر المحرم سنة تسع وستين ومائة ولم يزل الخلافة قبله حتى فقد أرحنه • وركب خيل ليريد من
سرحان إلى بغداد لما يوسع له بالخلافة وما ركبها خيلفة غيره وكان طويلا حسن البنية أشعثا أبلجا ناقصا في أكثر ذلك فضعفه بعقل
عن ذلك فيستمره مفتوحا تركل به أبوه في صباه خادما كلما رآه مفتوحا المومى أنطق فيستفيق على نفسه ويضم شفقه
ولمعه أساس مومى أظبق يعرف بهذا اللقب (٧٤) وكان وصاه أبوه يقتل الزنادقة وقتل منهم خلقا كثيرا كان شجاعا

كربما يجبه المدح دخل
عليه مروان بن أبي حفصة
فأشده قسيمة في مدحه
ولما بلغ إلى قوله
نشابه يوما نومه وبنو له
فأشده قسيمة في مدحه
فقال له الهادي قبل أن
يقبها أيما أحب اليك
ثلاثون ألفا مائة أو
سبعون ألفا مائة فقال
له ثلاثون ألفا مائة فقال
له جعلت لك المثل والموسر
ثم قال لي محمد لك سهم
وأمر له بمائة ألف مدحه
أراهيم الموسر قسيمة
أولاه

سچی اُردھت ہیں

فيسبقها بن
في بناء جميعا ثمة ألف
درهم وكان كمال المصعد
المدرج أول شيء ثم به
المهادي وبأدرك الموكلون
بذلك إلى انعامه إلى ان
تصل إلى عمارة المهدي
وشوا بعض أساطين المدرج
أشرف من جانب باب
أم هانئ بالحجارة ثم طلت

وقد بلغوا منهم ثلاثة عشر جبلا ووجهه أوسطه معاده وقد القوا في مكة خاوا في أشرفها ما
وأخبروه عن هذا بهم فلما بقى فلما خرج من مكة ومن معه من الحلابسة ومعه أخوه سيده بن عبد
المطلب والسيد عبد العزيز من أدراس لاربع حلون من دي الحلة والصلاة العشر سنة إحدى
وأربعين وألستون ووجهه والى زينة وتخصصوا بها وفارقهم في أثناء الطريق السيد عبد العزيز
دراس واجتهدوا في بيع وكان عكة ولا مال السيد أحد من قتادة من معه من مهاجرات في البلاد
لمولا بالسلطان فأن الناس واطمأنوا وأرسل لمولا بالشر بمراد يعرفه بمخالف البلاد
(دخل مولانا الشرف الدين بن محمد بن محمد معسكر مصر بين
وتروح الشرف الدين بن زينة) •

فلما كان وقت شروق الشمس يوم الخميس - اذس دى الخليفة دخل مولا ناشر بفريد ومعه
الصبايح و برل ندرال عاده ودخل المحل المصري عقب دخوله ولم يكن معهم حاج شير العسكر ثم
برل مولا ناشر بفريد بعد وقت انقضى من ذلك اليوم وطاف البيت والرئيس يدعوله والمبادئ
يادى له في شوارع مكة ثم - آل عن خوف من العسكر جبرته اعادة منهم ثمنها واولاهم قتلوا منهم
ثمنوا الخمسين ورجع بالاس في ال - ال - ال كور و ممدحه اشعراء فصائد و - حصل لباس سرور كثير
ه (توجهه اشرف بفريد اقبال الشريفت باجي في نربة) ه

[illegible]

وشهدوا الشرب بغيره عليه في. وشهد من غلب يوم الخميس ثامن عشر محرم وأمرت العساكر
بفتح بن سواد كور محمود وأركبوه جلا وعاقدوا في. وأربع مكة ثم عاقوه بالجزيرة التي في المعلى
أو في جبال إلى آخره وأركبوه ودخلوه وحرقوه وذروا من دله في أهوا. وتختلف أمير الحاج المصري
والشامي إلى أن يرجع العسكر من تربة وتوجهوا إلى أواخر سفر واستقرموا بالشرية في دما كما
مكة ضابط الهام مؤتمناه أولاها إلى أن توفي إلى رحمة الله وكانت مدة الشرب في مائة يوم وبوما
على قدر حروى الله وكان مولده ولا. الشرب في دما. مائة عشرة وألف مائة وكانت أيام

بالخص وكان العمل في خلافة ابي الهادي دون اهل بيته في خلافة المهدي في الاستحكام والرياسة والاعمال بسكن كتب حجارة ولايته
المسجد الحرام على هذا الوجه الذي كان دوا الى هذه الايام وما يريد بذلك الا الرياسة كان شرحهما ان شاء الله تعالى . وهذه
الاساطير لرحم جليلها المهدي من اجداده من والشام وأكثرها مجلول من بلاد اذربيجان من اعمال مصر وهي بلاد غراب الاتام
بلاد مصر القديمة كثيرة الرحام يحلب منه الى مصر والى غيرها من البلدان ارحام عظيم والاعمد الطليقة الموضونة المخرطة من
الرحم الابيض يقال ان أكثر رحام المسجد الحرام مجلول منه والله أعلم ولم نسل مدة موسى الهادي وكان مدة ملكه سنة وشهرا
ونوفى شأنا وعمره ثمان وعشرون سنة في منتصف ربيع الآخر سنة سبعين ومائة واختار في سبب موته قبل انه دفع يد باقتل

[illegible]

بطرقته الى البيت قال قد
فعلت فقال كم هي عسى
اطيح فقال ومن يحصهم
الا الله تعالى قال ما علم ايها
الرجل ان كل واحد من
هذه الخلاق يحاسب عن
خاصة نفسه وبمثل عنها
وحدها يوم القيامة واما
سب وخذل فمثل عنهم
آدم بن اطر كعب جوا
سب نسل يوم القيامة
وكي هروب بكاء شديد
ونخذلته يعطونه منديل
بعد منديل وهو يبلها
بدموعه فقال له واخرى
أدواها لك قل نل يا عم
فقال ان الرجل اذا أساء
التصرف في ماله هجر عليه
وكيف أنت تصرف في مال
المسلمين وسى التصرف
فيه وأنت بحاسب عليه
بين يدي الله عز وجل
ورد ذكاه وأثر حيسه
وأراد حله ان يظروا
الرجل عنه وكفهم عنه
ان ارفع من صاحبه
كلها وافرغ عنه نفسه

رات السلطان توفی فی اوائلی شوال دہلی بعدہ مولانا سلطان ابراہیم بن محمد صاحب اخوان السلطان
مراد ہو ورنہ شیر آغا مکہ فلاقہ مولانا الشریف قرب مکہ و شیر آغا علیہ السلام قہر موت السلطان
مکتوم فلما انفار و تصالحا رخص مولانا الشریف بوسہ بغداد ماعلی شیر آغا و ما کہہ و قال (انہ
وحت ایلہ سلطان مراد) اخیر سمعہ شیر آغا عند جدلی فی حشمہ و مشی کالاسیر و ہذا من جملہ
سعد و ات مولانا الشریف بیدوم حلقہ ما نقی و الشریف رحمہ اللہ رشی لیلۃ فی مہمہ اب شخص
بشد ہذا البت

كان يمكن أمره بكتاب كائنا • فكتابته أمره في ذلك لأمر

سقطت لبيت وكنته بالسوان على رمل في محض بحاس حشبة انا - باب وكات هذه الرؤيا في الليلة
 التي افرس بها عن ورود هذا الخبر واستقرت شرعا في ارجح ونوحه بحجة الحق وبعين البيت
 الذي رآه مولانا شريف ربي في مساه اشاعر المشهور محمد الا سي في قصيدة طويلة اسمها ح -
 مولانا شريف ربي فانه نافع ديار وفي هذه المسألة عصى أهل الحار فهاهم مولانا شريف
 ولم يزل هم حتى مضى عنهم ثم رجع - لما رجع في الحجة وفي سنة ثلاث وخمسين وألف وقع سيل عظيم
 بعرفه يوم ما ذهب واستقر من انه هزل بعرف ولما افر الناس بافهم السيل لم يرحس من تحت
 لعين عن المرور وسعهم من دخول الحرم واستمر ايام وقفا في آخر الليل فحذف قطعه الناس
 بعدة المشقة وفي سنة اثناسوت وخمسين وردت مشقة الحرم المكي لصق حدة مصطفي بك
 وكان متويا به فحذف من سبعة ايام وخمسين فطاح به مشقة الحرم مصافة في الصعوبة
 استعمل ثمره وتمر على - ففرق ذلك حكام عكة بصورت هس مولانا شريف ربي من ذلك فهاها
 وقت الخرج حرح مولانا شريف ربي من مكة وقام بها ثمانية ايام ثم رجع من مكة فهاها
 ابن أبي عني وقول في بلاد الشرق حتى وصل الى محل ينفه وبين بصرة حة ايام وكان رعي بعض
 هذيل وحلا يقال له اجد الحفري قبل مصطفي بك وأمره ان ينفه بها امكن وفي هذه المسألة
 ورد شير عا الساق ذكره متويا مشقة حرم مدينة مكة الى مكة فطاع الى ان انقضاء امره مع انصحق
 مد كوري اوائل سنة تسع وخمسين وانب فطاعوا بها في أعلى درجات اسعته واستقر الى هذال
 وجب هزل مصطفي ينفه مكة من طريق كره فهاها وصل الى ذهب الا حطرطه له اعري في الماء ور نفسه
 وكان قد مضى وخداه وتفرق بفواته وقبل عابه وقد سرده عن اعوا به ومع الطعمري شاب آخر
 فهاها قرب منه وحياء قال للشباب قبل يد سيدك وكان على جانبه الا يسر فاعطاه عييه فصر به
 الطعمري من حايه الا يسر فمديه في وسطه فقطع من مصاريه وكلاه واقام عليه شكلاه فهاها طاح

وهو رب بنكي ويتصرع ويـ معمر (نصر) وفي سنة ١٢٠٥ هـ قدم الخيزران أم الرشيد
والهايدي بن كندل الخي سنة ١٢٠٥ هـ وسير وماله فأصابه ان حجت وعلمت الخيرات واشتقت دورا بالصفا الى جند دار
الارقم لمروفي اني تشغل على مسجد ما نورقة له احتجابا لان لي على شعله وسليم كابد عوفيه الى الام حيفة من
صوتة على المايرى اول البعث وسلم به جماعة رضى الله عنهم ولما سلم به محمد رضى الله عنه أظهر الام ووفيه قبة ومزار
تسوية الوحي وهذه الدور اني شفاها صاحب المعصومة المرحوم الميرزا المشكور الامير لما مور ناصر عير عرفة الى بيت الله
المعصوم ابدال نفسه وماله واؤلاده في سبيل الله طاب ثواب ولا يجوز فتدور مصرنا فاصاحب اللواء السلطاني

المشور. المذكور باحسان الى يوم المشور ابراهيم بن نوري رضى الله عنه في دار اقرار حسان بن جبري من
تحت الاشراف ثم ملكها من المرحوم بغير الهدي على يد المرحوم رجب بن علي قاضي باطرا بصداقات السليمانية حصرة السلطان
الاعظم سلطان ملوك الهند ودي حلفي الخليل واسم الكريم المرحوم المعصوم به السلطان سليم رحمه الله الى جنات السعديين
وملكه ملكا اعظم من ملكه بطيم ملكه. وهو شاه رده يومه قبل ان يفتح السلطنة اعطى قاضي قضاة ما كثر واستشر
بمصواها ونوري بن بشي فيهما عاز وجيرات وجهات نصري الى قصر هذه الجهات فلم يقدر له ذلك وزاحته امور الملك والسلطنة
ومجاهدة الكفار وافتتاح بلاد قيس وعبرها ولم يزل في الحائر ولا ساعده (٧٧) انه راجع ولكن حصل له ثواب

ماواه من الخيرات
فلا اعمال بايات وان
لارن لله يورثها من يشاء
من عباده والعاقبة لله تعالى
وسرت هذه الدار الا
من اصلك ملك العصور
والزمان سلطان سلاطين
الدهر في هذا الاوان
صاحب تحت السعادة
والاسعاد وارث مير
الملك عن الاباء والافراد
السلطان الاعظم الاكرم
السلطان مراد تخلصه
تعالى أيام سلطنته
انقاه من يوم التصاد
والهمة العدل في الرعية
لاسيما رسوم المعدلة بين
العباد. فنت ولم تطمع
لارشد مع نزة حيرة على
انه هو في أيامه شيامن
المسعد الحرام غير ان
عامله عصر موسى بن
عدي أهدي الى مكة
المشرفة من مبرم قوشا
مكفلة تسع درجات فحل
في امجد الحرام واحمد
المنبر القدسي الذي كان

قال لروية ه السراج وتولوا بين الجبال لا يذكهم الخيل ولا الزحل فخلق مصطفي بين أكنانه وقد
جر حب روحه وغالوه الى مكة ودعوه بالهالي وقدم مولانا شريف من سمرقند في دي القعدة وسرت
بقدره كل نفس وذهب الصبح مثل ما ذهب الشمس

ه (زيارة مولانا شريف ريدس محسن المدينة المشرفة سنة ١٠٥٩ هـ)

في سنة أربع وخمسين وألف عزم مولانا شريف على زيارته النبي صلى الله عليه وآله ولم يفتحه
ودخلها ثامن شهر شعبان من السنة المذكورة

ه (فتنة زيارتي في المدينة)

وانفق اربعون يوما في مكة ليلة عشرين من شهر المحرم المذكور وهي ان حصرة زيارتي قاضي الشريعة
لشريف ريل حاصور سنة الف وستمائة وستمائة وثلاثة من تخدمه في الكاكا عدل القدرانية
وتبعه شخص من قصره بالسلاح في طهره واهله من حاشيته وكب على دانه ولم يزل سائر
به في ادخله محرابا سيدنا شريف رضى الله عنه وامام لشريعة ثم يصلي في المحراب
انفسه وقدم بعض الناس عليه وتلوه على احر من من وهو يقول يا رسول الله ما رسول الله ورسوله
مهم لوجه الشريف واهله طيلة قضي عليه ونتموا مولانا شريف عاز يده عمله من غير
مهرتهم شيئا يقضي ذلك في حديث ابي بكر واخيه وأخيه في اب اسور وكان الشريف ريد
بالا خارج اسور ووجهه والدا مع ابيه وشعر عوايا ادون شرح عادات ابيهم لشريف ريد
أكابر جهته وأكابر جماعة عسكريه معهم ما به لا علم بشريف ريد بذلك ولا شعوره
ولا معرفة على ذلك من تحت اسور ورجعوا فغضبوا اب اسور وفي اسوم انشأ اسدي
وجوههم ليظهر في حال دولة الاسدي ويصنع عزم على ريل عسلر في اشته واحد بعد واحد
وحسنهم مدة مديدة ثم حصلت شفاعته في بعضهم بأهله وذهب باقيهم تسعة نفر وأمر
بأقامته في يدع واستمر الى الخليل واستمعوا بأمر الخاخ وشفعه بهم ثم سكر وانبطاس بيث
مير حدة ورلوه و. بقى في روله الى سدر حة كان مع حبال المولا لشريف لاسباب
ذكرها المؤرخون أقواها وأعظمها نردد اسيد عدا عير رين شريف ادريس المذكور سابق
في دولة شريف ريد على عيطاس بلنرا اسده على شريف ريد ونوعه حطرا اسيد المذكور
عليه هو اطاء على اساسه شرفه مكة بعد زوله الى حدة لطفه السيد عبد العزيز المذكور فأنبسه
شراة مكة ونودي له في بلادهم شرح عيطاس بيث والشريف عدا عير رين ومعهم من اسكر
وخرج الشريف ريد من مكة من الامير في دفعهم وبلاوا باسع عذر حادى الاخرة سنة

يخطب عليه بمكة ووصف في عرقه وذلك في أول حجته الزيدية سنة سبعين ومائة وقيل عر ذلك وفي سنة أربع وأربعين من الهجرة
اشرفه نصب وخطب عليه معاوية بن أبي سفيان وهو أول من خطب بمكة على منبر وكاتب الخدام والولاة ومن ذلك يخطبون ما
قبلا ما على أقدامهم في وجهه انكسبه وفي الخبر ه قال أبو الوليد الأزرقي حدثني حدى عبد الرحمن بن حسن عن أبيه قال أول من
خطب بمكة على منبر معاوية بن أبي سفيان وساق ما قد ما في ذلك ثم قال وذلك المنبر الذي حاشيه عاز وعاشوب فكان يعمر ولا
يراد فيه حتى حج (شيد فاني عنبره اسع درجات وخطب عليه وكان معه من مكة الى بعده الى أيام الوثوق بالله العباسي فأراد ان يحج
فأمر ان يهمل ثلاث مائة منبر لمكة ومبرلتي ومبرل عرفان وحج وخطب عليه وقرن بالحرمين على أهلها لا كثيرا وفي أيامه الى

أذكر كاهن الشهاب لي المشيت هذه باربعها سلاطين مصر باؤسد كرهاني شغلها ان شاء الله تعالى في فصل في اعلم ان ما بضعه
 اقل ويدرجه الا لاله ان اندياد الا كذا ويحل انهموم واهومو لحيرات وان احب لخلق لاه وند انفقرا و اعظم
 الناس نياورهم او عا ملوك والامراء وانكر او يقال لكل شئ عني قامة من الهم وقيل نقدعت همي بالحوول
 وصدت عن الرتب العالیه وما هلب والله طيب العلي ولذكه انوز زعديه وقيل ايضا نقدرا الصمد ويكوب الهبوط
 فابل والرتب اعطاه وكن في مقام ادا ما وقفت تقوم ورجلا في عاقبه وطالما رصبت الملوك والسلاطين
 بحال الصغفاء والعفراء والمساكين (٧٨) وكل من كرهه ومصيبة ولعل ينكس اربابها فارض بحال فقره

واشكر الله على حصة
 ظهره ولا بعد طورك
 تحدد لك نعمة خفية
 ساقها اليك ورجة افاضها
 الله تعالى من خزان طغته
 عايلك واعتبر هذه
 الكلمات وحدد حسن
 طوارق من هذه اعطات
 ومن ذلك ان هرون
 الرشيد من اعقل الخلفاء
 انصافيين وانكهم راي
 وتديرا وقطة وقوة
 واتساع مملكه وكثرة
 خزان بحيث كان يقول
 لاهبابه امطري حيث
 شئت فان حراج الارض
 التي غطى فيها اعمى الي
 ومع ذلك كان لهم
 حاضرا ونسبهم فكريا
 ونسبهم فاما وكان من
 اولاد محمد الامين من
 ربيعة بن حعفر المصور
 في تقسيم الرشيد الملك بين
 ولده الامين والمأمون
 وكانت ربيعة قد اسوت
 على عقل الرشيد تنصرف
 فيه كيف ارادت وكان

سنتين وانبغرت موضع قبر السيدة هوية رضى الله عنها وصار بينهم قتال عظيم أصيب فيه عدد
 كثير من الجاسين من الامراء وغيرهم فلما اشتد الخال طلب الشريف عبد الله بن الامان له
 ولعيطاس بن من معهما فاعطاهم مولا ما اشترى بغيره الا ما بن وارضل مع عبطاس بنك جسيين
 بغراف صولونه الى جنة ثم بعد مدة جاء الامر بعزله فتوجه الى مصر وطغته السيد عبد العزيز
 (وفاه السيد عبد العزيز بمصر باطاعه سنة ١٠٦٣) هـ

وفى السيد عبد العزيز بمصر باطاعه سنة ثلاث وستين وأسسوا مع عبطاس بنك في سنة
 احدى وستين امير اعلى الخراج فتوجه مولا ما اشترى بغيره التوهم الا انه خرج للعلمه على
 احادة واعماله اهل باقانون العديم وهي الماكنه فصالحه يده ومن تلك السنة تراكمت الماكنه
 ونفيت الصالحه فقصي محبه وذهب وقيل في آساف فنة عبطاس بنك ان سمار صوان بنك
 انعقادي امير الخراج وكان عيطاس بنك من مماليكك في سنة ثمان وخمسين وقعت مصادفة بين
 صوان بنك وبين مولا ما اشترى بغيره فذهب وصواب بنك وكتب الى الاواب وأكثر الخطاب
 وطالب عزل الشريف بغيره فوافقه الاطاع على مراده وانخرج عزول الشريف بغيره فقام مرر صواب
 بنك بعزله ونوبته اشترى بغيره ماركس بن شير من حسن الى اب ووصل الى عداه وان لم يظهر ما أكن
 وكان صاحب مصر قد دنا طالب الى الاواب فلما وصل الروم اخبر بذلك فحكم مع حصره
 الوزير الصدر الاعظم وراجعه في ذلك وعرفه ان صوان بنك حل في هذا الفصل بكثير مما أرم
 وان هذا الامر لا يكون لوصول اليه الا شق الا من قادسي الامر ان أعيد مولا ما اشترى بغيره
 زيد وجوز واقامه بامر مولا نا السلطان باصحا للامير الاول الذي يدور صوان بنك وأمر القاصد
 بالحد في السب لاداء هذا الخبر فوصل يوم الاربع من ذي الحجة وكان ذلك يوم وصول مولا ما اشترى بغيره
 من اطاعه فحل من الماكنه في الاى اعظم الى ان دخل من باب السلام والامر بين يديه الى ان
 وصل لطيم وذهب اليه فامر امر سومة الوارد ونسب الصغار واكتفت الا انزال صواب بنك مع
 وقع فدخل بطوبى على سوقي جمع ورجع وهو حاد في هوى نفسه فأخذ بصغية حدة لعيطاس بنك
 وفهره لا تهاور صوته حتى وقع بك اعنة وقيل سبها فهاه مولا ما اشترى بغيره قاتل قاضي المدينة
 والله علم بحقيقة الطل ولا مانع من اجتماع تلك الاسباب وفي سنة سبع وستين عقد مولا ما
 الشريف زيد على ابنته مولا ما اشترى بغيره فوجد من عبد الله واجهه في زواجه ومدحه علماء مكة
 ومدحوا مولا نا السيد جود بعدة قصائد وفي سنة اثنين وسبعين وأصب حصل عكة علا شديدا
 وسد حدوت حرا كثير وأعقب ذلك وباء عظيم عم الارض ودخل الحرد مكة فصار يقع في كل شئ

ولده هو الحمد لا من شديدا ربه وندلال كثير اللهم واللعب معلونا على عمله لا يصلح نك ولا حتى
 يستحق الخلافة ولده الثاني من حاريفه سرداء اسمها من اجل من حواري المطمح مانت في مقامها عن عبد الله المأمون وكان أمه عقلا
 ورأيا وأصبح يدبروا أكثر من معرفته فيه صلاحية تدبير الملك والاعلان يكون خاف عن أبيه في خلقاته وما قدر نوبه ان يحمله
 ولي عهده بعده محققا على خاطره بدة على ذلك قبل وبي عهد محمد الامين في سنة خمس وسبعين ومائة ربيعة بالامين وعمره يومئذ
 خمس سنين لحرس أمره بدة على ذلك يجعل عبد الله المأمون ولي العهد بعد محمد الامين في سنة ست وعشرين وولاه الخبرة وانهز
 وهو صبي ٣ واقبه المزعن وقسم ملكه بين هذه الثلاثة فكانت المعقلا لقد أتى بينهم وضر الرعية بهم قال عبد الله بن صالح

الله قلده و ما خلافة • لما صطفاه فأجاب الدين وأستأنا • وقدم الأمر هرون زرافته • سائما ومأمونا ومؤثرا
 وطوى الرشيد الملك عن ولده الرابع وهو محمد المعتصم لكونه أميا فأراد الله تعالى خلاف ما أراد الرشيد وقتل محمد الأمين على يد
 عبد الله المأمون وصارت خلافة عبد المأمون إلى محمد المعتصم صافها الله تعالى أبيه وجعل الخلق كلهم من سببه ولم يجعلها من غير سببه
 من أولاد الرشيد وأن الملك بيد الله يؤتية من يشاء وكان الرشيد لم يكل عهده لأولاده الثلاثة جمع أجمع وأمرهم بعبادته أولاده
 المذكورين بعبادتهم وعهدهم بكتب بذلك عهدا محكما وكتبنا بامرنا ووضع الأعراب والأركان والأمر بالبر والكرام
 خطوطهم عليه وجهر إلى بيت الله تعالى وأمر بتعليقه في وسط الكعبة الشريفة (٧٩) ليشتد الوثوق به ولا يقع خلافه في ذلك

قال إبراهيم المرصلي
 خبر الأمور أربعة
 وأحق أمرها مقام
 أمر قصي أحكامه
 مولاي في أديب الطرام
 ولم يكن ذلك لتدبير عما
 ربه فلم التقدير في لوح
 المقادير والله على كل
 شيء قدير وقال
 ولو كانت الدنيا بغير
 وجه برزخ يسيل على
 المراتب

وأكتبها الأقدار تجري بقدره
 من الله لا تجدي تدبير طالع
 فإن شئت شوغنا الحاد
 السبوحات ربه الله تعالى
 وذكر محمد بن الصباح
 الطبري أن أباه مشى مع
 الرشيد من خراسان إلى
 البصرة فعمل الرشيد
 يحدته في الطريق ويشكو
 همومه ويتنفس عنده
 فكانت الصلاة والأي
 قال بصباح أظن لا زاي
 بعد هذه مات بل طبل
 الله عمر أمير المؤمنين
 وبهذه باروخ حياوي يش

حتى بعد الناس واستمر مدة حتى كفى الخدر من ما جعله فأعقبه العلاء فأشار مولا بالشيخ محمد
 أبان بن تترك الله غير حادي المبادئ بذلك وتذكر كل ما عهده وهو الله الأمر
 • (حدث سبل عظيم بركة دخل المسجد سنة ١٠٧٣ هـ)
 وفي سنة ثلاث وستمائة وألف يوم السبت السابع من شهر ربيع الأول طارت السماء بعد صلاة العصر
 وسيل عظيم دخل المسجد الحرام مع جماع بقاديل وماتت في المسجد ستة مائة واثنتان
 الألبه أي الصباح فماتت الشمس ول مولا بالشيخ يوسف وأمر بفتح سبل باب إبراهيم
 يسيل إلى أسفل مكة وبأمره مولا بالشيخ يوسف العمل بنفسه حل السبل فافتدى الناس به
 وظفوا المسجد وعملت الكعبة طهرا واطمأن حتى بالجبر والبقطر طارت الأرض وحل ما بقي من
 لترات والذهب وجد سليمان غا المعمار بعض ما خلف ثم حاسبه أربع مائة من محمد أبا بكر لار
 بالأمير لا غمام هذه النعماء أرفق وأعقبه السلطان الأمر بقوله فما وجدته في مكة بل نوحه إلى زيارة
 هذا الحج فادركوه ثم وقته وبنى صاحب أبا علي العارفة في سنة ست وستمائة وألف مولا
 الشريفة أي بلاد حبيشة لعنهم الله ساكرامه بربوبه ووجه غاب الأثران وكان سر وجه لا حدته
 ابنه سيد مسعود بن محمد بن مسعود بن مسعود وكان المارم له بطرح أساء السيد غالب
 محمد بن مسعود بن مسعود ولله في الدم الأقرب فتوجه مولا بالشيخ يوسف لعنهم الله طهرهم وروح
 سالما • (وقد التمر بربيع بن محمد بن محمد سنة ١٠٧٧ هـ)

وفي سنة سبع وستمائة وألف مريض الشريفة بريد ثم توفي يوم الثلاثاء ثالث محرم سنة ثمان مائة
 خمس وثلاثون سنة وشهر وأيام وزيادته اشعراء فصاندا وأرجوا فاته تنوار مع من ذلك قول الشيخ
 أحمد بن أبي القاسم الخليلي حيث قال

مات كهف الوري ملوكا • أرض من لمزل مدي الدهر محسن
 فالتماعى قالت لنا أرجو • وقد نوى في الحان ربيع بن محمد

وعمره إحدى وستون سنة وأعقب الشريفة مولا محمد يحيى وأحد وحسنا وأما له حبيب واث
 في حياة أبيه وحلف محمد ساروا من إمارة مكة كاسباني ولم يحضر وفاته غير الشريفة مولا وحسن
 وأما السيد محمد فكان بالمدينة وأحد كان بمصر فمات الشريفة بريد السيد حودس عبد الله
 ابن حسن بن علي فكان يرى أنه الحق ولأبيه مكة مولا الشريفة بريد يكون أبيه الشريفة
 عبا الله حسن هو الذي طيب الشريفة بريد من اليمن وأشر كفي الأمر مع ابنه محمد كما تقدم قال
 توفي الشريفة بريد فماتت الأشراف بالوجهها إلى دار السلاجقة ودولم سبق مع الشريفة مولا

سائما والآفات فماتت لا تدرى ما أجد جعل لا والله فحل حال حتى أربلنا ما حبه عن غير له ونفى عن الطريق وأوما إلى
 من معه بالنهي عنه فبعد عنهم وهم يرمونه بطريق حتى ثم قال أمانة الله بصباح أكثر أمرى فقلت نعم فكشف عن نفسه فاد
 عصا بغير موصولة عني بجمه فقال هذه علة أكتها عن كل أحد وحولي رقباء لكل واحد من أولادي بعدون أفعالي على دمر ور
 رقيب المأمون وجبريل بن يحيى رقيب الأمين ودلائل اثنتان أسبقة رقيب المؤمن وكل منهم محمد بن أبي وساعاتي وبسطة
 عمرى وحياتى ونظر ذلك لأنهم أن أطاب منهم يزد وبالركوبى بألوى به تخلف ضجف بريدق عاتى وشاعف على مرضى
 ثم طلب منهم رد وبالركوب به فؤوه بزدون عاجز مغظم شعبرا كما كذا كرو هو يد ارجو وبصير على ما يكابه منهم ومطر إلى

سكت الله وحبسكثون عهدك وان اعد رشوم والاكث مسكوب معلوم وصاحب الحق معلوم وجرت العادة بصهر المظالم
وتوجه القلوب اليه ورفقه النفوس عليه وبذلك تأثير في اصهار والاطمئنان في الامين منه وسد كلاله وعمل رأيه السقيم وصحم
اشد صميم وتوسل حبشامع على بن عيسى على اخيه المأمون عثم ثم اوردون لقاء واصل المأمون بقائه طاهر بن الحسين ومعه
أربعة آلاف مقاتل فامرهم على بن عيسى وقتل ودع واشتت عساكره وهاط طاهر بن الحسين برأسه الى المأمون وكمن فقه قليلة
علت منه كثيرة فدون الله وقوى قلب المأمون بذلك وكثر ثبائه وعال الناس اليه فجمع الخوارج وساروا الى بغداد لقتال أخيه
الامين ولارال أمر المأمون بحسن تدبيره وامثال اسامي له (٨١) ونصحت الامين في الهوة وعقلته واعبه

مع نسائه محضته واحتجانه
عن أهل دولته ان
محمط هرون الحسين
ودخل الى بغداد
مسرورا الخادم الى الامين
وهو في حبس حوص مع
جزا ريد بصيد هرون
السنج من ذلك الحوص
وكاب وسع في ارب كل
سمكة ذرة فبسة شبكها
بقصب الذهب وكل من
صادت من حواريه سمكة
كاث الدرة اتي في آفة
لصانته ثم اوقع الامين
رأسه ابي مسرور وقال له
ابن طاهر بن الحسين دخل
بكره ابي بعد اذ قال له
دعي فان الجارية غلابة
صادت عشقتين وأنا
ما صددت شيئا فرجع
مسرورا هاتوا اياها لحد
فدحطوا اذ الخلالة
وهوها وأمسك طاهر
ابن الحسين الامين بيده
وحبسه فلما شاهد الامين
هذا الحال قال اصاهر بن
الحسين باط هرا علم به

خطوط الاعيان ردها بعد واديه المذكور صاحب مصر وبلغه صاحب مصر فارسله الى
الدولة بعلية مع مريد الاعياء منه واتحبه مكروبا من عذره وصدر تصاعوس آخر من السيد جرد
بقص ما كتبه الشريف بعد ولم يكن عليه الا حذو بسا الاشراف وأرسله مع رجل من أهل
مصر يسمى الشيخ عيسى فقصي الله عليه في دوحته مصر يومين فوجدوا عرفت في تركته فلم
يحدثه واصدر تصاعوض ثاب من السيد محمد يحيى بن زيد من ائدنيه لانه كان مياو عليه
خطوط الاعيان من أهل المدينة وأزم السيد محمد يحيى به سبه اربعين ألف دينار لورير الدولة
العشائية فلما كان اليوم الثاني واشر من رحب حات الاخبار الصحبة من الدولة بعلية
ود انصت على شريف بعد شرافه مكة وفي اساس من واعتم من رحب واصل رسول
حضره فان اطاق سلطه اشر يفه ولامر السلطان فانس الخلفة بالبعد اطرام وقوى الامر
السلطاني وحسن لانه وامتدحه شعرا ولم تحضره لمجلس السيد جرد ولا أحد من معه من
اساده الا شرف ثم سهر شريف بعد واصيد جرد على كيقبه حصة وحنة من نفسه الى ش
حصل بهما شافروا اشرافى وقوم كل منهم افي مدومه صاحبه على ساق بذلك ما ابدع ابقاء
اشرف بعد عاربه للسيد جرد من ذلك لمقررت والوعود ورمع السيد جرد على الترحل عن
البلاد ومصارفة العيال والاولاد فبراي وادي من يوم الاربعاء ثامن ذي القعدة من سنة سبع
وسبعين وأدب وأرحم ساماس بهند الطروح وحيث بهتاع السبل واقام عن معه من اساده
والاشراف والخدم والانساع وفروم الحاج امصري فاجتمع بأمره السيد جرد ومعه السيد جرد
ابن محمد الطارث والسيد شيرين ساجاب فام واديه الحال وعدم الوي من اشرافه ومعه السيد جرد
به من معه ليهوم وقوى لامير الخلع اتم الامير لاندع أحد ايجع لاس با حدم هوردا وكان قد رده
منه ائت شرفى فامرهم بالسيد جرد ببقده اشرافه بعد قبل الصعود حسين انقامه وقيل
ذلك وخلى سبيله ومن معه فلم يدر في امير الخلع مكة خامس ذي الحجة فخرج اشرافه بعد وادس
الطبعة المعتادة ثم كاه امير الخلع فهدا اترمه للسيد جرد ومن معه فصدق اترامه وعصى خادم
السيد جرد الحسين الا فقبل الصعود في السيد جرد ومن معه لوردي الى ثاب عشر وقيل
عشرين من ذي الحجة فدخل مكة ومن معه من الاشراف وقصد امير الخلع وكار لعساكر الصلح
به وبن الشرف بعد فتردت الرسل بينهم ثم عقد المجلس احصره لاهراء ووجه اركار
الدولة وعماد اجدى لسماع دعاوى اتي بينهم فارسل اشرافه بعد لانت وكبلاءه في
الخصومة والدعوى فاعتظ السيد جرد من ذلك وأراد اهلته في ذلك المجلس فذهب مسرورا

(٨١ - تاريخ مكة) ما قوم باقم فطسكال حراوة عدا ما اشرافه باطرققت اودع الخوارج باي موسى الخراساني واتحبه
الدين بلوا اموالهم في قيام الدولة العباسية فكان ما تله الى اقبل وهذه عادة الله تعالى فمن كرم من مقبى الدول كه مروس
سعيد اقم دولة هبة الملائك مروان فقله وأنى مسلم الخراساني قام دولة الامام ح فقله المصور وكعد الله انقام بدوية لعبد بين
قله عبيد الله المهدي وتم ذلك كثير فاثرت هذه الكلمات في قلب طاهر وصار يحذر منها الى ان كان اشرافه بعد المأمون ولما
راى طاهر بن الحسين بعد الاستيلاء على الامين وحاصه عدم سكوب العسة اذحل أعاجم لا يعرفون الاسان على الامين وأمرهم
بقته فقلوه فأحذر رأسه وطبب به في مديته عدا وودى عليه هذا رأس الخوارج الى ان سكنت افسه وكان ذلك في المحرم سنة

ثم ان تسعين ومائة فقل محمد بن راشد حري ابراهيم بن المهدي به كان مع الامير لما حوصر قال فطلبني في ليلة من لياليه فقلت قد
 مات في حبس هذه ليلة وجوه هـ هذا بقدر ما قرب مني بيد فاستقاني ثم طلب جاريه تعينه فحلت داريه اجمعها ضعفت فطيرت
 من رعت شعراته الجعدي كليب العوري كان اكثر ناصرا و ايسر ذنباً من مرج بالدم فظير من ذلك وقال عني غير
 هذا فقلت تقول انك في اقوم عني فارتها ان التفرق فلا حزن بكاء مارل عدو عدوهم ريب دهرهم
 حتى تهاووا و ريب دهرهم فقال لها بعد الله انما يعرف غير هذا فحسب امور انك كوت والحزن
 ان الملك يا كثيرة لشرك (٨٢) ما خفف الليل واسرار ولا دارت بحوم السماء في ملك الانقل الطان من ملك

قدر لسطاطه الى ملك
 وملك ذي العرش دني
 ايسر من ولا عشرين
 فقال له قومي لعبد الله
 وقامت دهر في كائن
 بلور وكسرة فارد ان تطير
 فقال يا ابراهيم ما اظ
 امري لا قد قرب واد
 بصوت ههههه من
 اشار قصي الامر الذي
 فيه انه يدين فقام مع
 وقت له فاحد عدينتي
 ودل بجوار الله تعالى عه
 وعظم قتل الامير على
 الامور وكان يدين
 ير من به طهر من الحسين
 الى ابيه جباري رايه
 فيه فقتل على طاهر
 حتى طاش طريقه ابيدا
 وال امره الى مال
 (وهو) لم يبق على
 الامير ما تم ذلك على
 امه ربه نظم ما تم
 الملك اي عبد الله الموم
 بعد قتل ابيه في سنة
 ثمان وتسعين ومائة وكان

فارس الشريفة بعد احواله سيد محمد يحيى وكذا عهدها على يد الخاتم المشري وطول المحاس
 ولم تقع بينهما الحق وادعى على السيد جرد انه قد ثمر والامس طريق حده ولم يمت عليه ذلك
 توجه شري وطالب مولانا سيد جود ان يتوجه الى دار المحسنة ويرد امره الى المحصرة
 الا ان ابنة قاروانه وافق الحل على ذلك ثم لم يتوجه الى دار المحسنة وسار الى داره فوجه معهم حتى
 وصل الى داره فجلس معهم واقام ما اقل دهره في سنة ثمان وتسعين واثنتي عشرة فوجه السيد جود من دار
 الى بسج في شهر صفر ورسول له يا فاعلم واسد اجد الحارث وولده السيد محمد والسيد عاصم
 برامل من عديته من حسن وجهه من دوى عنه وارسل معهم هدية الى صاحب مصر امير
 عمر باشا ومن جهة لك ان ابنة سنة من اخيل فماتوا بالخور فاقام فاصد من ابراهيم باشا المولى
 بعد عزل عمر باشا عكايب منصفه بالمراد لاصلاح فرجع السيد عاصم رامل محبته اليها فاصد
 بسط من يمينه عليه الحل وقام دافون بالخور ووجه عشر يوما بسط وطوب الفرح هذا اشد به
 يصل اليهم من بعد هذه المدة داروا الى مصر فدخلوها ليلة عيد المولد وقد موكبوا مكاتيبهم والهدية
 واخيل ابي معهم لابراهيم باشا كرمهم وعندهم واصددهم واحرمهم فاستراطل كذلك في شهر
 جادى الاخرة ولم يرجع ذلك القاصد من مكة الى مصر فاشيع ما ان السادة الاشراف الذين بسج
 واولئك القاصد وحصل اهرج والمرح وحات الاكاذيب فوحا دوح فاشير بعض الاشقياء
 على سائر ملك السيد في اعاصم والسيد محمد الحارث وعندهم من مرمم اي شغل اخر وجعل
 عندهم حرا وخبر السيد جود بسج ولما سافر اخبره برفع يد من شرب في سنة وأخيه السيد
 محمد فانه طلب ان يكون له ربع مكة شعرا لدا مع شرب في سنة واسمع لشرب في سنة فخرج السيد
 محمد مع صاحب الاحبة والحق السيد جود بسج فخرج اشرب في سنة فخرج وطافه بالارادة
 الخوهم ثم حاد حرو وود خلفه من صاحب مصر فرجع في مكة وجازته طافه سابع عشر رجب
 ولما جمع سيد جود باعته الى ولده في اعاصم والسيد محمد الحارث طافه من شعب بالامر يد عليه
 ثم هراش صاحب مصر فخر يد على السيد جود ومن معه حصة من امه كرو عليهم صحت
 طباوصات الى بسج عرسها السيد جود والسيد محمد من يد ومن معهم من الاشراف وجمع من
 جهينة وعندهم وفيلو منهم نحو ربع مائة ومن واسد ولوا على اموالهم وقصروا على
 الصحن وعرية ولادة وفانوا هؤلاء رهش في السيد في القاصم من جود والسيد محمد من
 احمد الحارث واصب في هذه الواقعة حادهم من الاشراف وفضل آخرون ولم يرل صحت عدهم
 في ان مات ووصل حادهم هذه الواقعة في سنة ثمان وتسعين رجب وحصل عكة اضطراب عظيم ولم

من ثم رجال في اعاصم حرمات ورمات وخط وراسه وجمع مع لحدت على حادهم وادب
 وبقه ورعي فموت الاربع والادب ولم كرا عسى اعاصم وعلوم الادب فحصل راسل ومن ساس بانقول لحن الاقرآن
 ولولا ذلك لكان يعد من اكل الحناء وكان يصرب المثل محمد ومن مصافه راي آل الى صلي الله عليه وسلم احق بالخلافة
 من غيرهم وهم يجمع معه ونهوى عن الامر الى علي بن موسى الكاظم وهو الذي بقه بالرضا صرب الدينير والذراهم باعه
 ووجه الله وامر بترك اسواد وانس المحصرة ووجهه ولي عهده في الخلافة فاشد ذلك على بني العباس وخرجوا عليه وابتعدوا
 ابراهيم بن المهدي وبقوه اسدك فثار المومون عليه فهرب منه واحس في سنة ثمان وتسعين في شهر سنة أربع ومائتين

ونفى الامام علي بن موسى الرضا في سنة ثلاث ومائين وأصف عليه المؤمن وأراد فإمامه غيره وذكر الأصولي في بعض كتبه أنه قال له ابن أبي رزق ما أولاد علي بن أبي طالب كرم الله وجهه والاميرين أفقدر على رعيهم الامير عليهم وكله العباسيون في إعادة ليس السواد فأبى فكرر ذلك عليه إلى أن أحاسهم إلى ذلك وأعاد شعرا سوادا وكان كثير الجهاد وهو الذي افتتح قوه حصار وكان كثير العبادة قبل انه حرم في شهر ررمضان ثلاثا وثلاثين حجة وكان العبادات مختصين في أيامه يجبرهم على القول بخلق القرآن فدعوا عليه فأهلكه الله تعالى ويقال ن سب موته الله شربى أكل مما كان يجمع لرسالة الله بها تحدا حطته انصافه من ساعته لبردها فأكل مات لوقتته ومائتين المؤمن من اطهار ربي المؤمن (٨٣) ونقل من ملك إلى الهلاك حصة المصون وواراه

وصل الخبر الى مصر واشهد خلق صاحب مصر وأمر بقتل من آمن من أتباع السيد أبي القاسم
 والسيد محمد الخثر وصلى عليهما فقتلوا في خمس شيع لا يبلغ مائة وجميع العرب واستفادهم
 في قتلهم فاستعبروا عن الاقامة في تلك القصبة عابها بالحسن واستمر الى ان عزل ارجيم باشا وتولى
 حبيب باشا حيدرة فسال عن حالهما من حين دخوله عن سبب حالهما فأخبر بقصتهما ما ثم
 نقص الى القاية عن حالهما بسؤال كثير حتى طهره ثم ما طاولوا من أمره لانه حرمه
 واحصاره حاله في كرمه مع عياله الاكرام وجبرهما بين لادعه وبعود بغداد ثم ارهاق في بيت
 نصب الانصار وأكره ما هو صاعدا لمريد عليه ثم مشى السيد محمد الخثر الى مكة فحبسه على
 ركائب وتناحر السيد انوار القاسم من حوزة استقر عصر الى ان تولى باي عيون ولم ير السيد جود
 في هذه الواقعة لمشر وجهه ثم انقل في اسرى ووقع له في شرق وفاق مع مطير وبي طفر وبي
 حنين ولم ير على هذا الحال وهو في عياله الا عذر والاحلال الى ان أدب الله ما فعل به وبي
 الشريف بعد وفاته عليه السيد جود باي بنو قتل بالميعوث سنة احدى وعشرين والفقه
 بالاجلال والاكرام ثم دخل معه الى القبة وكنته بعد هذا على شدة ما في الصلح المحكم لاساس
 عراق من صرع السيد باي عبد الله بن عباس رضي الله عنه ووافاق في أرعد عيش بعد ذلك تطيش
 في سنة تسع وسعين وقع غلا وخطب بكنة حتى أكل الناس الكلاب والمهرات والرحم لاهدم وأما
 حوزة فكان أنظم من ذلك فكانوا يربون في مكة طلب القوت وأهل الله انب جمع عائلهم
 ليرد والخور والصفه وولدت كبة طلب عائلهم حين محله ثم انصف الله حوزة المراكب
 لمصرية بالعلل وجرابات فلكنة في هذه سنة ثمان مائة واربعمائة واربعمائة واربعمائة
 الدولة اية ثم جدة ومشيخة الحرم المكي والصفه في عمر مكة ولدت في المدينة أعزاه بعض الناس
 منهم محمد طافق ببعض خدم مولانا الشريف بعد الله بن كانوا بالمدينة فقص عليهم وحدهم
 بالقلعة ومنع الخطيب من الدماء للشرية بعد وفي خلاصة الأثر ان السيد باي حسن باشا أهل
 المدينة رغو الى السلطان شكايته من الشرف بعد الله بن بلغ الشرف بعد الله بن حسن باشا
 بالمدينة أخذ حوزة منه وجمع جوعا فدخل حسن باشا مكة فحله وروى تحت الى باب السلام ثم
 استلم مصر المكي ولم يقسم منه شيئا فبعه مولانا الشريف كبراء الخلع وسألهم عن حال هذا الرجل
 وقال ليظهر ما بيده ان كان بيده عزل وتوبه وكانت ان نهم فبهم له الامر اياه لا مع منه
 محمد وفتونق منهم وجمع مولانا الشريف باي بعد امطارا شديدا وقع مكة فحبث عزل ان فوق
 فجمع وول فرق حسن باشا اصبر على أهاليه ولم يحده مولانا الشريف بعد الله باشا الى ان سعى

الانزال عمارا ، فقال كيف تعارفوني وتم اعزوني عر حرقوا لوالدكم ثم سبوا لاهما و سلب علبت يوسف اندما فقال
والله لا أطيق ذلك ولكن أنظروني لا تطروني بل تستقن بهم فيها ولا تصبروني في وكفوا عني صهام دعائكم في مدينة سر من رأى
بقرب بغداد واسفل بيبي في مائة عشرين ومائة ومائة عشرين مع ككفار أشهرها عزوة عمورية ظهرت فيها
البذ البصاء وتصرفه المنة المحمدية اعزاء وحذله هاء الكفرة عدا االدين واعرفه الاسلام والمسلمين . ولخصها ان ملك
الروم كان ادرك من اكبر ملوك مصراري ورسول كدنا لمعه صمد دة فاستطاع عصا فكسبه الخواب ولم يرعه ثمن منها ومرق
الكتاب الذي ورد عليه وأمر أن يكتب في (٨٤) طهر قطعة منها . بسم الله الرحمن الرحيم الخواب من تراها لاهما قرؤه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم وصلى الله على محمد وآله وسلم وصلى الله على محمد وآله وسلم
الحرم حلف منهم حتى اعلمه وحضر آية الله ورجع من المنسبين وأصلوا بيدهما ثم قام
مولا بالشريف الى مبرله ثم ان مولا بالشريف بال الى مبرله هو وشوئه الشريف أجدس ريد
فلما رادوا الاصراف اليس كذا منهما قضايا باليق به وقام مشيعا لهما الى باب الطريق وفي اليوم
عاشر من محرم وصل المدكورى وماراة مولا بالشريف فاجتمع به ولما أراد ان يقيم أمره مولا نا
الشريف بعرضه ندى أصد يسار قبل من عنده وسد من وقته الى جدة ثم ظهر منه غاية الشفاق
كيا أتى وفي ناسد ربع الاول من هذه السنة ثار عسكر مولا بالشريف من تأخير المرتبات
وتعصوا مع شيخ البصرة بواصا قذروا عليه من السوق فأقاموا بالمعلى يوما ليلة ثم رلوا متوجهين
الى اليمن فخرج بسم الله السبب حارس زبد وذهن لهم الوفاء ورجع بهم وفي الخامس من ربيع
الاول دخل الى بغداد فخرج من يد ملكه مصاطا حبه مولا بالشريف بعد سكة كذا عساكر
معهون كك مع مولا بالشريف حتى أمره وانه كان من أمن لقتل يسير في عسكر مع اسيد جود
فأظهره مولا بالشريف كدبا من الشا صاحب مصرعه الامر بصلاح لاشرفى المطايرين
مهما أمكن ومثل ذلك عند قصى اشرف وسكتت عسكته وفي خمس عشر ربيع الاخر وقعت
مسافره من عسكر مولا بالشريف فافترقوا فقتلوا بها مولا بالشريف على باب مولا بالشريف
وحصل في امر يقين حراوات ثم منظر اراوى هذا الشهر فوجه مولا بالشريف محمد بن يحيى في قبيلة
بني سعد طر وحهم عن الطائفة فم يقدر عليهم فأرسل الى أخيه مولا بالشريف بعد عذره وذلك
و رسل ابيه بمجموع سرية فقتل وصوبوه دافوا للمعاينة على اعتداء جميع الاموال وسلامه
الارواح وفي ندى رجب من هذه السنة وصل الى سدة سلطان من سلاطين الهند وأرسل ابيه
مولا بالشريف من يقابله ومعهم نخوت ثم دخل مكة وتادى الخلع وبال منه مولا بالشريف مالا
عظيم وفي شهر رجب من التاسع من هذه السنة وقعت صاعقه كك قتل رجلان وفي هذه
السنة طلب مولا بالشريف أجدس زيد من أخيه أن يكون شريكا له في مكة فوافقه على ذلك وهو من
ابيه وبع مدحول مكة فسلمت أن يدعى له في المنبر معه فامر مولا بالشريف بدت ثم عرض اى
السلطنة وطلب تقر بدت فجاب اعزاء به بدت ودا جاء الخلع أنس كل مهة ما جاعة وفي سنة
احدى وثم يروا فيما كان يوم الجمعة العاشر من شهر رجب من رمضان دخل المسجد وحل
أغمى بيده يبر وخطيب بخط وهو ينادى يا مرسية به المهدي وحسن في سخن الطوائى الى
بحر الخطيب فلما اراد ان يزل صده الاغمى بسيف وأراد فسر به فردى وجهه باب المنبر

ومسيعلم الكافر على عقي
الدار ويجهز من ساعته
منه المنجوتون وقالوا ان
الطالع خمس فقال هو خمس
عليهم لا عليا وسافر من
يومه ولا عفا العساكر
ووقع حرب عظيم قتل فيه
ستون ألفا من المصاري
وأمر منهم ستون ألفا
وهرب ملكهم وتحصن
بحصن عمورية فاصره
المعتصم ورتل به الى أن قصه
وأمر ذلك الملك الكافر
وقتل وكان ذلك قصا عظيما
من أعظم فتوح الاسلام
ومدحه الشعراء بقصائد
طائفة وحسن ما قبل بها
قصيدة آتى غمام التي سارت
بها الركان وطنت حصانها
في الاسماع والاذان
وهي
اسيف أصدق بيا من
الكتب
في حده الحسد بين الجند
والاعب
بفض الصفائح لاسود
الصاقي في

متون جلاء الشك والريب والعلم في شهب الارماح لامة • بين الخميس وفي السبعة وذهب قتل حصه
أين الرواية بل أين الجوم وما • صاعوه من زخرف قها ومن كذب ولوبين أمر قبل موقعه •
مبني ما حل بالاثوان والصلب فتح فتح أبواب السماء • وتبرز الارض في أنوار الشمس فتح انقروا المعلى أن يحبطه •
قلم من الشعر أو من الخطاب • تديره معصم الله مقم • تدمر نقب في الله من نقب • لم يرم فوما لم يرم الى باد
الاتقده جيش من الرعب لولم قد حذلا يوم الوغاء • من نفسه وحدها في عسكر طيب عدا الحوافر والمستصافه من
ردا شعور على سلساها الحصب حتى تركت عمود الشرا منه فورا • ولم تفرج على الاوتاد والطيب

عمره . قال الخطيب كان جدس داود حاصراً فقتل رجل وهو مكمل لرحله أخبروني عن هذا الرأي الذي دعونتم إياه
هل هو عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يدع إياه أولم يعله فقتل اس داود بن علفه فقتل فكاب به من لا بدعو عباس
إليه وأنتم لأبكم صنها وصالحا الوثن وقوم قاتله على أنه ودخل شقه ومد رحله وهو يقول وسع ابدى صلى الله عليه وسلم ن
أكتب عنه ونحن لا يسعدوا أن يطلى الرجل ثمانية ديارو ويرد إلى بلده ولم يخش أحد بعده ما مضت سدد ودمن يومئذ ولم
يرفع له شأن والرجل هو أبو عبد الله محمد الأزدي شيخ نكمان . وكان الوثني عالماً شاعراً جاداً كثير الاكل أكثر بني
العباس رواية للشعر ومن شعره (٨٦) في واقعه حاله حبالة بالرحس وإورد معتدل انعامه وانقد

فألهب عياله بأراخوى
ورز في الدعوة والوجد
أمت بالملاك وصا لانه
عصاره لكي سب البعد
مولي تكي اذ هم من عبده
فأصفوا لمولى من العبد
قال اصولي أجعوا على
انه ليس لاحد من الخلق
مثل هذه الايات في الرقة
واللطيف مات سر من ربي
يوم الاربعاء، لب يقين
من دى الخه
الثنى والثاني وما نسي
وحكي انه مات رز
وحده وشغل الناس
بالبيعة للموكل جاسودون
واستل عبده وأكلها
فمن العري راعتل
وتبارك القوى القادر
الجلال بيده الملك لا يرز
ولا يرل (ثم دى هذه أحو
أبو الفصل جعفر الموكل
على الله من الغنم من
ارشاد ابا عبي) مولده
سنة خمس وما نسي رزوع
بصلاحه في يوم لذي
مات أخوه فسه وأمه أم

حريص من السكال وسدوان كان هذا محكم لا يس واسين حاريا على مقتضى رسوم السلطان
 قصص مطبوعة أعوان وان كان الامر خلاف ذلك وما كان من نسو يلات هذا العالم بعدد
 وتبعثت ذلك لمدمم اعبر انظر في حل حداث اسحقه وان تدر به حلاط الاشارت وعوفا
 الخيش وارسل له رسوا وبه ولا بالبد حداث الامر يمكن على هواي واعا هو الزام مع على
 فان هذا الاسداء لا يكون له عام وان السلام ولما ناع حسن باشا ان الشر يقصد قد ذم جميع احواله
 وعزم على حربه وقاله وتجره لله برياه والركوب عليه وضع في الطواء من حديد قربان من متين
 علا نار صاص والحديد بري من بعد اني الخيش فطه اسبد حداث الحارث عن ذلك وسهل الامر
 في هالك معرنا الحركه واصغر واقوم بنديسه ونهر وكان اسبد حداث عن الله بالمبعوث
 بعث اليه اسبد حداث الحارث وحسن شابظ انه يه الله عونه وانفق ان ولا بالشر يف بعد
 ان اليه انصا بطانه وسدبه ونجره عار وقع فانفق وصول رسوبه في يوم واحد فتوجه
 فاصدا حجه ولا بالشر يف بعد وصول اليه وهو عطا فاقرب من يسع كد في نار بجمع البصري
 روي حلاصه ان زعمهم سعدوا حداثي المذبح وصحه على البقال وكان حداث ولا بالمبعوث في
 لم ربه المدسونه في اسبد حداث الحارث فانه اسبد حداث حسن حداث رسولا من الحارث
 وحسن باشا ان كتابي سعدا انه انبهما للاه ووعداه عديده من الخفات والمجبات ومصموم
 كتاب اس الحارث بعد الشاء واطهر الودود شوا وان حداث لم يكن له هذا الامر بل ولما بلغت له
 بالمقال والحادل وبعثه في ولي محمد بن ادشعري وكور عن انقول مرة بعد اخرى ولم اوقفه
 حتى ريت حداث اس في المذبح الذي وفي روع الاوهام فبذرت وجعت والقصد في اخوك الذي
 بعده ولا تنكوه فانفس البه هو اعظم جميل يد كره فسكر حداث ساعه وقال كافي رسول سعد
 بصحبا لم عا سعدا وفل بعروب اذ بر كتب من مع سعدا به ونخرج مكتوبين من سعدا وحداث
 مصومهما صغانه في المذبح اليهما وان حداث باشا قد فخر عن سابقه الحرب وكشر عن ناييه
 لاطعن وصرع وانتهى سعد بقول الشاعر

وما غلظت رقاب الاسد حتى • بأنفها تولت ما ضاها

وَاتَّبَعَهُ يَقُولُهُ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ الْأَمْرَ الَّذِي بَعْثَنَا بِهِ وَأَدْرَى عَمَّا يُؤُولُ إِلَيْهِ الْأَمْرُ فِي ذَلِكَ وَهَذَا أَنَا
دُبَارُ حُجَّةِ الْوَاسِلِ إِلَيْكَ فَأَدْرُكَ أَدْرَكَ أَدَامَ اللَّهُ مَعْتَلَهُ عَلَيْكَ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ مَا رَأَيْتَ لِمَنْ
تُوجِّهُ قَالَ لِي سَعْدُ صَاحِبُ الْفَصْلِ وَمَوْلَا أَبِي بَكْرٍ وَرَبِّي فِي صَرْحِ الْحَرَمِ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدُ الْوَعْدِ لِي
فِي هَذَا مَدَى عَمْدِ اللَّهِ أَكْتُمْتُ وَجْهَهُ مَا لَمْ يَخْبُرْ ذَلِكَ ثُمَّ تَوَجَّهَ عَلَيَّ وَكَانَتْ نَوْمَةُ ابْنَتِي وَقُوسُ

الاجابة

کے تمام عظمیٰ حصہ شاعرانہ اعطاء ہو گئے وہاں سفاحینا ظہور

السفة وأكرم علماء الحديث وأما لدع وممع القول بخلق القرآن وأما الصارى نفس بل وشع على الجهة والمعتزلة
ومر بأية بمصران يخلق الحياة قاصى مصراس أنى النبى يطوى به الاسوان على جباله كان جهيا معبريا يقول بالحياة وخلق
القرآن • ومن أفعاله الشيعه انه هدم قرا الحسين على رضى الله عنهما فى سنة ست وأربع مائة وهدم ما حوله من الدور
وجعل مربعة ومنع من ريارته ما تم لاس لذلك وكتبوا شفه على الحطاب وويل به
قتل ابن بنت نبيهام طلوما طاعناه بأبوأبيه عنه • هذالمرى قمره مهدوما
تالله ان كانت أمية قدأنت
أسعوا على أن لا يكونوا أشركوا •

في قتله فذبحوه ومما وهذا الفعل ليس في جميع محاسنه وصار ما عذب من رلال احبائه مغلولوا بحججه وآسسه وحدث عليه هذه اربعة اضعاف وصحبه وهذه الحلة اشبعه اقم من كل قبيلة ووقعت في ايامه عجائب منها ان النجوم ماجت في السماء ونسارت كالخرد ولم يهتد قط مثل ذلك ورجعت دريه اسويده صاحب مصر مختار من الذهب فورد من حجرها فكان عشرة اوطال وسار رجل بابن عليه من اربع الى جيل آخر ووقع في قرية خاثر دون الرجة فصاح يا معشر الناس انقروا الله اربعين مرة وجاه من بعد فعل ذلك فمكثوا اشهر ذلك على البريد الى بغداد وكسبو فيها شهادة ختمها ثمانية امان سمعوا ذلك يا ذانهم وذات في رمضان سنة احدى واربعين ومائتين وخمسة ائلاف لول ولول وحدثت عيون مكة فامرسل (٨٧) المتوكل الى مكة مائة ائلاف دينار

ذهب الاجراء ماء عدين عرفت اليها فصرف فيها الى ان جرت ذكر ذلك السبوطي رحمه الله وذكر الحافظ نجم الدين عمري فهدى في كتابه انخاف الوري بأخبار أم القرى في حوادث سنة خمس واربعين ومائتين ومها عرفت عيين مشاش وهي عين مكة فباع عن القرية درهم ما بيعت المتوكل على الله حفر من المقصم صالا فألق عليها حتى حرت كذا ذكره ابن الاثير في تاريخه وهذه عين من عيون بيده وهي عين طاشاني فانت عين مشاش موجودة الى الآن وهي من جملة العيون التي تصب في عين حنين وهي تحسري وتصفع أحيانا ببقلة المطر ومخاطها معروف ولما كثرت امبايك في بغداد وحاولوا في أمر الملك استولوا على المملكة وصار يدهم الخلل

الاخيريه وفارق ابائى حتى وصل الى سعد وأخيه وجهه عن يمال له ملج فوا في ذلك عول حسن بن وأنى انظر لولا اننا لثرف بعد بالطرائق والنخيرة التي طلبها حسن بن اساء رسلت له من حدة ففصرها وأخذها عن آخرها ووجهها على من عنده ثم جاء الخبر من اسطنة عول حسن بن شاو طسبه في الاوثاب وحملوا لا بشر في حدة مع ديت بمصطفى سهاغة وفي خلاصة الارض عذر كرهذه الحدة وكان ارساها مصر من المكاييد وتوجه اليه صدق عول الى المدينة فوجه حسن بن اشمن لمديسه على طريق عرة وتوفي في نظر في وتوجه معه محمد بن دروات والعلامة وذهب محمد طاشاني غرة ثم الى مصر ثم انه طاعت الاحبار عن مولا الشريفة وكثرت الافايل عند الوري حتى قيل ام انصر واه ثوب الله الذي صرفه لخاصه فيه وراد الاعداء في الكلام وكان الشيخ محمد بن سليمان المعروف بشهور بالورداني ود في انططعية وكان نحو بالمديسه ثم عكاه وله عداوه مع الشريفة سعد وذلك انه شفع عده في شعاقة فلم تقبلها ثم سافر الى الروم واصل بالوري وراجع بالسلطان محمد بن اراهيم وطلب منه ان يرسل شيئا كان عكاه فامر السلطان باسائه فبدا كانت قصه حسن بن اشمن عذر لوري واهض في الحال فوجد مكانا يبيع للهدى فعد ذلك من الوري الا عظيم باحراج ثم رسله في ابي صاحب مصر أحمد بنات فقهر ثلاثة اذ في عسكرى من مصر الى مكة وكتب الى حيدر باشا صاحب حلب بفتح في هذه الامم بأن عسكرى ويسطر في امر الحاربهين ولا يرم شبا دون شارة لشيخ محمد بن ساجان وأمر الشيخ بالفتح واصلاح اسلحه وتوقيه من يرى فيه اصلاح وسيل اليه ثم دنت فبدا كانت شول ورد من مصر طر فقهر العساكر الى الحلة الحاربه وكثرت الهرج والمرح وحقوم مولا الشريفة بسبع اى ذى انفعده ورجع ووصل الى مكة يوم طنادى عشر من ذى القعدة

غريبة

ولم كان يوم الثالث عشر من ذى القعدة من رجل من أهل وادي الحوم معروف بالخبر عليه آثار الخلد واقرود عن ابن سوادى بأبلى صوبه من الشدة وهو من رأى ابن وصل اعلى وهو يقول يا أهل مكة تشهدكم وشهد شهره من شدة اى أدت لامية اى شرب مكة وهو ابن بذا بن بل بأهل هذه المدة عقوبه فخرج جميع الناس يوم الجمعة يصلى ثم ركعتين يرفع هذه الصلاة بذلك عن أهل هذه المدة وقد أدت ما مرت ببلية يوم بل حيرة مولا بالشريفة فاستدعه وآله عن حبه فبدا يارجل مقيم باريين وصيت ابنا حبه العشاء وبعث ثم فبدا أصليها فاعانست من عين هالا فمشى نوري لافق فمصدت خشية ثم رفعت رأسى وأنا كانا

واهدوا لولابه والعرب الى أن جعلهم انصيان على العدو ووسطو على طايعة المتوكل لما راد ابن بصادر بمأول آية وصيف انزكى لكثرة أمواله وحرانه فذهب له اعر لتركى وانحرف الازاله عه فدخل باعر عبه وبعه عشرة ائلاف وهو في مجلس اسه وعنده ووربه افق من حاف بعد اب مصرى من اللل ثلاث ساعات فقال انقض وياكم هذا سيدكم واس سيدكم وهرب من كان حوله من العلمان والدما على وجوههم وبقى انقض وحده والمتوكل عائب عن نفسه من الكبر فصر به باعر باسيف على عاتقه فقتله اى خصره فطرح النض عله فصر حمار عرناية فبناجما للمعهامعنى بساط ومضى هو ومن معه ولم ينطج في ذلك شاتان وكان قبة في ليلة الاربع بالباين مص من شوال سنة سبع واربعين ومائتين في القصر الجعفرى وكان به المتوكل ولما قبل

دفن فيه وجه الله تعالى هو وزيرا الفتح من حايان ربه ما الله تعالى . وكانت خلافته أربعة عشر عاما وعمره احدى وأربعون سنة (وولى بعده ولده محمد بن جعفر ابن نصر بن حذير المشوك على القدس المعصم بن ابيس هروب الرشيد العباسي) نوبع له بالخلافة بعد قتل أبيه ولم ينسب اليه لاسيلا لما ابتاعه الرأى على المملوكه . ويقال له واحا لأراى على قتل أبيه لى الخلافة بعده والله أعلم بذلك . وكان على حذر من الاتراء ويسمى ويقول هؤلاء قتلة الخلفاء فلم يأمنوه وارتادوا قتلته فماتتهم الاقدام على ذلك شدة محاذرتهم معهم قدسوا لى طبيبهم من حورواتى بغداد عكبه لى نفسه فقتله عنصم مسموم فأحسن بذلك وارتاد قتل انطيط فقال الملك نصص طبما رندم على (١٨) فلى فاملى الى الصص فأمهه فصص ميب . ويحكى انه مات ليلة فى عكبه فقتله

فرعاهو يسكني بسانه أمه
من يسكني وقال قد مدت
دي ودياى رأيت والدى
اساعة وهو يقول فتلى
بالمجد لأجل الخلاه والله
لا تنفع بها الاياما فلان
ثم مضى الى النار فاستقر
موروما من هذا المنام
فباعاش بعد ذلك الاياما
قليله وذكر ابن يحيى المنجم
ان المنتصر جلس يوما
للهم وأمر بفرض بساط
من ذخائر الخريسة تدلوه
المملوك ففرض وأى فيه
صورة رأس عليه تاج
وعليه كتابة بالفارسية
وطالب من يصرح بذلك
الكتبه وحضر لذلك رجل
من الاعاخم وقرأ ما به
وعرض عند فرامته اذ
المنتصر عنها فقال لا
معى له فالخ عليه فصل
هى ما الملك شير و نه
كسرى بن هرم فقبأبى
فم أفتتح بالملك الامست
أشهر وهى مشهورة فتغير
وجه المنتصر لذلك وأقام

من ذلك الحاس وترك الله وادي انا هو سار مع مهمة . . . وكان على خلاف رأي ابيه آل ابي الحرب

طالب وعاد فقرأ الامام طه بن عيسى كلامه توبه وأمر ربنا به ورد على آل الحسين طائفة ذلك • وفصلته مشهورة وهي مما
نعمه الشيعة على سيدنا في ذكر رضى الله عنه واعماله ذلك الحديث سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال نحن معان
الائمة لا نورث ما تركاء صدقة ورواهه على ذلك صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى سيدنا عيسى بن ابي طالب كرم الله
وجهه ولم ينقص ذلك الحكم لما آتت الخلافة به علمه أن ذلك هو الحق وعاد الحق الاصل والوكالات خلافة لمصر سنة
أشهر كانوا معه • قال أبو منصور الرازي رحمه الله في الكتاب اب اعز الا كرامة في الملائكة قتل ابناءه ولم يعش بعده الا سنة

أشهر وقت وكل منهما مات مسموما وكانت وفاة المنصور بالقصد عيضا مسموم كما قد ناهي عن مضيق من ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ومائتين وكان عمره ستا وعشرين سنة **وقد روى عنه أبو العباس أحمد المستعين بالله بن المعتصم بالله عم المقتدر بالله أخو المنوكل على الله** وأبى قدمه وترك واختاره وعدلوا عن أولاد المنوكل لأنهم كانوا قد أولوه فداؤا أن يلى الخلافة أحد من أولاده فبدأ خذنا رأيه فاختاروا من أولاد المعتصم المستعين بالله ومولده سنة إحدى وعشرين ومائتين وأمه أم ولد تسمى محارق وما كان له من الخلافة إلا لاسم وكانت المماليك لا تترك مستويين على الملك وكان الأمر يجبه لوصيف التركى وباع التركى حتى قيل في ذلك حيلة في قتل **بن وصيف وبغا يقول ما قاله** **كما يقول البيهقي (٨٩)** **فأختر كذلك وهو يتزدد له إلى**

أن طاهر بوصيف التركى
وقتل به فسكرت له الأزار
فخرج عنهم من سائر
إلى بغداد فأرسلوا إليه
بقدرون منه وبألوه
في أعود إلى سائر أوهو
بجمل الأزار فامنع منهم
وكان المستعين وأولادها
أحبارا يطلبها على
النوازع مصداق مله
وهو أول من أحدث
الأكام لعراض ففعل
عرض اليك ثلاثة أشبار
وهو لا من شهاب
سادة أتراف مكة
حسن أعزهم الله تعالى
ولماني المستعين عن
أهول الأزار في سائر
قصد الأزار حله فأبوا
إلى الحس واستبحروا
مه مجدا أاعدا الله بن
المنوكل على الله ولقبوه
المعتز بالله وبأهوه وعمره
تسعة عشر عاما ولم يزل
الخلافة أصغر سنه

طرب والقتال ورسوليه الحده نهاية لا سراع في هذا يوم أرسل مولا بالشرقي فاحد
إلى أبيه من جهه ابن أمير فرحان صاحب من يلعود من هالك ولا يلد حل مكة
ورد الطبع من بطن فلبا وصل الأمير فرحان صمعا وأخبر الإمام بها ثم بهم وهو لا وكل على الله السعيل
قال بقدر كان سكر في رسول الله أسوة حسنة فله صلى الله عليه وسلم عن البيت فمعب عاب فقها
الريضة وقصد ذو الإمام المذكر وربا نصا نذ التي وبها يشق عليه من العتاب والتعريض
والتعريض على أحد مكة ولما كان سادس ذي الحجة ورد الشيخ محمد بن سليمان مكة وبجسته
القصص الإمام الدين من الشيخ أحمد المرشدي والجل محمد بن مصطفى كاتب الخطابة وحسين الميرى
وسألهم مولا بالشرقي بعمارة وهوه من حسين شافا خبر وادام له لاقوه ورأوه عابيه
الكامل وسأله من أيعسا كالمصريه فقال ما عدي علمهم وأما أمرت لخروج مع الخلع النشاي
وحظه من العرب ولما كان يوم السابع من ذي الحجة ورد محمد بن راشد مكة ورل باره ورد دخل
أطوا من شغاب بعد أن أرسل له مولا بالشرقي بهديه سبعة مائة من محلاة نساي أب
دبذرك ذلك ثم أتته مولا بالشرقي فخرج مولا بالشرقي ففاته تلك الليلة بعد صلاة
لمعرب بالمعلي ونصا الخا على حوه وقل انشا لك كوريد مولا بالشرقي فاحد وأطهر
الفرح انما وندى من الحصوص ما عربة الحسين وهو مخرج من مصر طرسين وأمر مولا بال
لشرقي فقدم عنه وتأخره في السير ولم يزل إلى باب السلام فقال لمولا بالشرقي فالتا ان شرب
عندكم فقهوة دادر عا فادله مولا بالشرقي فدخل الحرم وعزم مولا بالشرقي إلى دار
السعادة ثم طوى وسعى ودخل الحرم بعد السعي ثم دخل من الحرم إلى دار الخواص محمد ذكركي
وكان رل من أعه ان كتب في هذه السنة واستقر عده إلى نحو ثلث الليل ثم خرج من عده وطلع
إلى مولا بالشرقي واسمر عده مظهر للطف والمؤسة فويستدعي الحديث أنواع لغاه في
أن مصى نحو وصف الليل مخرج من عده فركبه مولا بالشرقي فوسا أخرى من حيله ولما كان
يوم ثامن من ذي الحجة خرج مولا بالشرقي وأخوه مولا بالشرقي فاحد للقاءه على حري
السعادة للنس الخلفه الواردة مع الأمير الأبرياء عكر الجين وطلع من الحجون وقيل مولا
الشرقي لدهن حلسائه لما رجع إلى رسا من طحون طرث بعين امراسه وأدا هو قد جمع عسكره
إلى العسكر المصري وأطهر في طي ذلك عدي وأرفقهم موقف انبر وكل في يده جرار ودهنه
للماس للدروع وبكل منهم حذوع فعملت انه أمرت بليل وقدماني الحصون من ظهور
الليل ولم يزل حتى حاصلا في سعة وأخدا بيه من رفعة فأرسله السيد الحسين بن حسن

(١٣ - تاريخ مكة) وجاهوا المستعين بالله في أول سنة ثنتين ومائتين وخمسين إلى بغداد جيشا كثيفا على
المستعين بالله وفي اليوم وقاهم ودام القتال أشهرا وكثرا القتل وعلت الأسعار وعظم اليلاء ولا شيء أمر المستعين بالله إلى أن خلع
نفسه وأشهد القضاة والعدل على نفسه بذلك فأخذه وأحضره إلى واسط وحده ما تسعة أشهر ثم نذر له سبيدا الطاح
فدفعه في الحس في ثمان شوال سنة اثنتين ومائتين وله إحدى وثلاثون سنة وجهه الله واستمر المير بالله خليفة وكان يدع
الحس ملج الصورة وبس في الخلفاء أجل حسامه وكان مستضعفا مع لارائه وكان صاحب وصيف مسئول على المير حائما
منه في جمع الجسد عليه وطلبوا منه أروافهم فركبوا معه على صاحب بن وصيف وقلوه إليه وله الملك ولم يكن في حرائه مال

ليه مرده عليهم وطلب من أمه وكانت تركيه امهم ففجعة ففرط جلاله فأتت عليه ونصت بالمال وسهت بولدها وهو خليفه
وكان معها مال عظيم فأتق الاثر لما على حبله وركب عليه صالح بن وصيف ومحمد بن باعروا نوا الى دار الخلافة وجمعه واعلى المعتر
وجروه من رجله فأوقفوه في الشمس وعذوبه حتى خلع نفسه وأدخلوه الحمام ومنعوه من شرب الماء الى ان مات عطشا وأحضروا
أبا عبد الله محمد بن النواثق بالله ولقبوه المهدي بالله في الواثق بن المعتصم بن الرشيد وبأبوه خلافة دولة بقيت من رجب سنة خمس
ونجسين ومائتين وله نصيب وثلاثون سنة وصاحب صالح بن وصيف ثم المعتز وعندهما حتى أعدم بها أنف أعتدوا بها وذهبوا وذهب أردب
لؤلؤة له زمر ذو ثلث أردب يوفت (٩٠) أخرجتم نخرجت الى مكة فقامت بها الى ان ماتت ودفن بها من انما من انما ترحم عليها

حيث ظهر عندها هذا
المال ونصت به على ولدها
هو كان المهدي كثير
المعاده بس له من الامم
شي وكان قد اطرح
الملك من منع الظلمة عن
نظمه فأتق الاثر ما على
خلفه وركبوا عنه فخرج
اليهم وقبيلهم بمكة الى
ان مكوه بآذوعه سرورا
على طهه الى ان مات رحمه
الله تعالى في رجب سنة
سنة وخمسين ومائتين
وكانت خلافة سنة الا
خمس عشرة يوما
روى الخلافة سنة اس
عنه أبو جعفر أحمد بن
وتلقب المعتد بالله على الله
وسنة في ترجمته فربما ان
شاه الله تعالى

الباب الخامس في ذكر
الرياضيين
الذين يدينون بالمسجد
الحرام بعد تربيته الذي
أمر به المهدي بن منصور
العباسي وسرع فيه
فأدركته الوفاة قبل ان يمه

بجبي وطلب من أمه وكانت تركيه امهم ففجعة ففرط جلاله فأتت عليه ونصت بالمال وسهت بولدها وهو خليفه
وكان معها مال عظيم فأتق الاثر لما على حبله وركب عليه صالح بن وصيف ومحمد بن باعروا نوا الى دار الخلافة وجمعه واعلى المعتر
وجروه من رجله فأوقفوه في الشمس وعذوبه حتى خلع نفسه وأدخلوه الحمام ومنعوه من شرب الماء الى ان مات عطشا وأحضروا
أبا عبد الله محمد بن النواثق بالله ولقبوه المهدي بالله في الواثق بن المعتصم بن الرشيد وبأبوه خلافة دولة بقيت من رجب سنة خمس
ونجسين ومائتين وله نصيب وثلاثون سنة وصاحب صالح بن وصيف ثم المعتز وعندهما حتى أعدم بها أنف أعتدوا بها وذهبوا وذهب أردب
لؤلؤة له زمر ذو ثلث أردب يوفت (٩٠) أخرجتم نخرجت الى مكة فقامت بها الى ان ماتت ودفن بها من انما من انما ترحم عليها

(٩٠) رجع الى الشريف من أخيه أحمد ووصله الى الديار الرومية سنة (١٠٨٣) هـ
ولم يعم له من قبل ولا من بعده في دار الخلافة في دار الشرف الشريف بمصر بأهل
بصرى ودار الاربعين في دار الشرف هو وأخوه الشريف أحمد ليلة الثاني عشر من ذي الحجة سنة
الشمس وغايب وأفتد. أصبح الصباح الا وقد ذهب وراح ثم توجه الى الطائف ثم الى تربة ثم الى
بشة وأقام بها ثم سار عنها الى جهات عديدة ثم توجه الى الدار الرومية وأقام بها وقابل الدولة العينية
ثم عاد الى ولاية مكة سنة أربع ومائة وثلاث كما يأتي. هو صاحب الامراء بول شرافة مكة أربع
مرات كما يأتي ان شاء الله تعالى بياها في محافل هذه الامراء الاولى وكانت مدة ولايته في هذه المرة ست
سنوات الا أحد عشر يوما وفي الا أحد عشر يوما قد أصبح في يوم اثنى عشر من ذي
الحجة شاع بين الناس ان يخلع مولانا الشريف بغيره وأخيه فاقمع حسين باشا وأمير امرة وكانت
الديوان ومحمد جاورش في منزل الشيخ محمد بن سليمان بنجي واستدعوا جماعة من الاشراف منهم
السيد أحمد بن محمد الطارث والسيد بشير بن سليمان

(٩٠) ولاية شريف مكة كانت محمد بن ابراهيم على مكة سنة (١٠٨٣) هـ
وسندعوا الشريف بركات بن محمد بن ابراهيم بن ركان بن أبي علي وأظهر الباشا أمر اسطابيا
سوية مشراية شرافة مكة وسوءه جعله الولاية وكان بعض من حضر من الاشراف وصغارهم

وأتى في ولاية المهدي المذكور كما سبق من مرجح في بعض ما وقع في الحجاز من
من المسجد الحرام فقل الزيادة في أيام المعتد بالله على الله باسمي ثم سبب زيادة تكبري في الحجاز انتهى الى من المسجد الحرام في
أيام المعتد بالله ثم زيد الزيادة في الحجاز من المسجد الحرام في أيام المعتد بالله فاستدكر راجعهم هؤلاء الخلفاء
ولذلك كما حدث في المسجد الحرام من تجديد وزيادة ورمية على الترتيب ان شاء الله تعالى مع ما ذكر في بعض ذلك من العوائد
الاستطانية وترويح النفس وتبسيط الحول والقوائد والانس ونوفها على أحوال الدهر وتغييرها بتحدث من الحوادث في كل عصر
لئلا يعتقد العاقل على هذه الدنيا ويعتبر من قبله في عذر هذه الجورز العمياء وهذه القوائد في الحقيقة هي تنازع علم الاخبار ويعتبر

الاسلام وأخذ سيفه والرمح وأسهم ورخص سيفه في الاعتداء الكفرة. فلكم اي قنفذ الفتان على حومة الحرب
وتدقيقا كؤوس اطعن والصرب عذبات اسودان من لمعان الصارم الابيض وولوا الادبر للفرار كابهر الليل الاسود من
لهازم لمبص ونهر موايد مقتول ومأسور ومخروح ومكسر وعير مجبور اي قنفذ كبرهم هول ووجوه عسكره
المحذول وصراسته تعالى لمة الاسلام ومخا، ورء ذلك سلازم واستردت الممدن ابني أحدها بانه كره واعاد كواشط
ورامهم وعبرهما من البلاد واظلمات الملوك وكافة العباد (ولقنوهما ساخرين الله) وصار له جند يقان ودخل الى بغداد
وعصبة وعلمان وراس ذلك (٩٤) اسكاف على رء ورؤس كناد عسكره على الرماح وذعنه الملبوس وقصده اشهره

بالقصائد فاحبه الناس
 وبعد صيته وكثر في رايه
 المداح واستفعل أمره
 ولاحت له السعاده والراحه
 واستقر حوه المعتمد على
 حبه - - - - - كما في هوه
 ولذاته وشرب الراح وله
 اسم الخلافة وجميع الامور
 يتلقاه الموفق مصدر
 مدسرح ويبدد عينة
 السداده وفي يومه سنة
 احدي وسهه من واسبين
 وقع وهن في بعض جذران
 المسجد اطرام من الجانب
 الغربي قبل زيادة باب
 ابراهيم وكان في نفس
 الجدران عري من المسجد
 الشرقي باب كان يقال
 له باب الخياطين وكان بقره
 دار تسمى دار زيادة بنت
 أبي جعفر المنصور - - - قطب
 تلك الدار على سطح
 المسجد اطرام وانكسرت
 أحشابه ومهدمت
 اسطوانات من أساطين
 المسجد الشرقي ومات
 تحت ذلك عشرة أنص

سكن حوري الشيخ محمد لرعة بعد ذلك منه كاجوري سمار وذلك ان الشيخ محمد الرعة توفي سنة
ست وثمانين وألف وله رجل في غاية العبد له وخلف سبعة عشر ألف دينار وأوصى منه لاس ان
نه بأربعة آلاف فقال الشيخ محمد سليمان ان هذا الرجل لم يترك ماله وقد استعزفت الر كاه ماله
وصار ليت المال وأمر ولد الشيخ محمد الرعة وهو الشيخ تاج الدين ان يزل عبد القاصي ويقر بأنه
بس به أهله انصرف في هذا المثل وأوم على نفسه الخواص محمد بن كبريا و كبريا و كبريا و كبريا
في حفظ ماله والتصرف فيه وأسلوه المال بالكره ورتب له القاصي مع الوفاة مقرر ربا أحسنه من
الوكيل وأرخ بعضهم ولاية الشريف بركات بقوله بارك الله لنا في بركات الأنف في زيادة واحد
ولما كان يوم احدى عشر من ذي الحجة دخل مولانا الشريف بركات في المطبخ واحتج كبراه له بكر
وقرى امر يوم يوم من عمل الشريف سعد بن زيد وفيه الشريف بركات وأمس مولانا الشريف
وعطافا ودعافا في كعبه لمولانا بالسلاط ولما كان يوم التاسع والاربعين من ذي الحجة احتج
مولانا الشريف وكبريا بكر واحد بين ياشافي ميرل الشيخ محمد سليمان فأطهر أمر السلاط
يتضمن نظره في الحرمي واصلاحه ما انصرف في أحواضه ما فاد عن له مولانا الشريف بركات
مكنه من زمام وفق التصريف فشرع في نشر الفوف في بيوش الكبريا فغمرت عنه القلوب
وسرع في اذهار المطالب وكان مولانا الشريف بركات يحضر درسه في كثير من الاوقات وكذا
شيخ الحرم صاحب حلة وفي ربيع محرم الحرام من سنة ثلاث وثمانين وألف أخرج الشيخ محمد
سليمان أمر ابنه من خراج من كان في الخسلاوي الموقوفة ثم له بيت وعمال فروع في ذلك يوم
يفعل و طهر وانه قناري في جدي ذلك بقا راجد مدرسه الشراية من يد الشيخ أحمد الحكيم
يكان بده أوامر لانه تقصى له ما سكتي في جدي ذلك وأعطاه لبعض الخواص وأخرج الشيخ
اراهيم يرى راد من وقف اندورلي سكان أعلى المدعي من جهة سوق البسل وقال انه من عمال
السلطان جقق وانه كان موضع ديشة لله فقام وتخدم ما يدي الناس من حب السلطان جقق
المورد لي مكة وحب السلطان سليمان الوصل من مصر لاهل مكة وكذلك حب السلطان قايتباي
وعمل المصرية وعمره في تشيكة في محل وقف الوردى المذكور وطبع فيها ثمانية لله فقام
المدكور في السجاري وما أحسن قول المهتار الشاعر المكي ومن لم يدرك هذا الوقت انبكي
وظائف الناس قد صارت مفارقة • ما بين عدو وعقوب وآفاق
وأهل مكة قد عارب بعضهم • يرى كوكب بدوي آفاق
وعمر الشيخ محمد بن سليمان عدة آفاق عكة كانت خرب قد استوت عليها الايدي وصبب الشيخ

من خيار الناس وكان عامله نكته يومئذ هو ربيب محمد بن اسحق وفاصيه يوسف بن يعقوب العاصمي • فلما
 وقع امر هذا المهدم الى به داد امر انو اُخذ له وفق بالله عليه على مكته هرون المذكور بعمارة ما تخدم من المسجد اشريف وحده
 اليه ما لا يسب ذلك فتمرع في عمارته وجد له سقفه من حشب الساج ونقشه بالالوان المخرقة وقام الاسطوانة في الساقطتين
 ونبي عفو دهما وركب سقفه وصمم في ايام عمارته مرادوا بين العمال والبنائين وبي اساس يسترهم عن أعين من المسجد الى
 ابأكل ذلك في سنة ثنتين وسعين ومائتين وركب من حجر لوجهين في جدار المسجد اشريف في ذلك الجنب نقش على أحدهما
 بالسقش في لوح الحرام صورته • بسم الله الرحمن الرحيم امر انو اُخذ الموفق بالله ابهر الدين الله وبن عهد المسلمين اطلال الله بقائه

4 =

في رحمتهم انصارهم اوما كانت خرابا اياها اكثرها ما أدى اليوم وانصدوا لانقرض رعيتهما من حور ولا تهايدد عرها الله تعالى بمعدلة
 سادها بالاعظم وحليفه عصره الاكرم لافهم الذي عمر معدنه لبلادها بالسلطين (السلطان مراد) ألهمة الله تعالى
 العدل والرفق بالعداد وبحق سبيته انصارهم أهل العلم والفاد وأطال عمره ودولته حتى تلقى الاسفد بالاجداد فكانت
 الله تعالى على الله جديس طولون وأمره بن قتل حقه الموفق لصحة أمره عبد به ذلك ليوحيون وحيت بينهما من ذلك شؤون
 واشتعل الموق في ذلك عن أخيه وصار بواله ناره ويداريه ويباعده تار ويدايه ومضى على ذلك أيام واشفى عليه أعوام
 أي أن مات قضاة حياة الموق كل لبين ولم يطوب (٩٤) الفراش بعد موت سوان الحبل ووهي حسده ووهت

قواه ولا صانه حصانه ولا
 وقاه

وخانه يده عن حله فلما
 من بعد حطم القضا في لبة
 الاسد

فلما اشتد حاله وتحقق
 عند علمائه ما لا يادروا

من الحس وكسره
 وأخرجوا منه ولده المفضل

وأورده مصره وحذا
 به إلى والده الموفق فلما

راه أبين بالموت وتحقق
 وقال له يا ولدي لهذا اليوم

حدا شرفي وإليه وأوصاه
 بعنه المعتقد خيرا وكان

ذلك في ليل موت الموفق
 ثلاثة أيام عطف الموت

على الموفق فركب طبقا من
 طبق إلى أطباق الثرى

بالتقى ومضى عن الدار
 القانية إلى الدار الباقية

واصق وكانت وفاته رحمه
 الله في سنة ثمان مائة

ومدين وشهد في موته
 أخوه المجدد ووطنه

استراح من الموفق وما
 علم ان من قبل أحبه

رحمهم وجميع السادة الأشراف رابع كرم مصر به والعربان وكل شجعهم أحد من رجة فصر را
 خدادق قبل وصول مولانا الشريف أبيهم وبأهوا المقاتلة فأقبل عليهم بحبوشه ورل بدر أوام
 هامة مصابراهم وعزم محضون في جبالهم وسوره عليهم وسعته في بعض قبائلهم بالاعلامهم عن
 الآخر من معاته في كل عشرة أيام أو قبل برمه بالحرية بينهم والركوب عليهم ثم يحسن عزمه عن
 انقل فعل ذلك هم مرار عديدة مع دول الإقامة فصرق أكثر هذه المصاهرة مع أشياء أخرى حتى
 صاروا لا يهتدون بحركته ولو علمت في أثناء ذلك ونسب عليه ونوب الاسد ككرهم وسأصدهم
 وأقام في قباهم تحوشه أيام وحوشه تحمل أدناس حرب أي بدرو طع بختياره وأما جنت الفتي
 نهي منرا كنه على مصها في كل محل وود من تلك المداين ولا وده مع سبي بس ولا طهال حتى
 آبادهم ومهد ذلك الاقطار وأجرو فيها أحكامه ولما جاء الظفر ككر بس ثلاثة أيام وكانت هذه
 نوافه من أعظم المتوحات هذا الملك الأعظم وكان ذلك في ثلث الأشرف لتكون ككهم وحده
 حتى انه اتفق السيد جودس عبد الله السيد جودس على بس محمد من سعدس معودس من
 من أي عي الأتي في ذكر ولا يشه شرافة مكة وقع بينهما واقعه في ليل ولاية الشريف أحد من
 شرافه كنه على أعظم موهب لحرب وآت وقت لظن واصبر أقتل عبيها هذا الملك العظيم
 وأقيم عليه بالامام اسطختماني هذا الموقت فاعتسقا ونصالحا وأرلاهما انطاقتوا في
 ه (وفاته السيد جودس بن عبد الله بن حسن سنة ١٠٨٥ وكذلك وفاته
 السيد أحمد بن محمد الطارث في السنة المذكورة)

وكانت وفاته السيد جودس المذكور في سنة خمس وخمسين وثلثمائة بالبطائف ودهن حلفقة الطهر رهي
 لله عنه وحمل على قبره بآوت وعابيه حوطة في السنة المذكورة توفي أيضا السيد أحمد بن محمد
 الطارث المذكور المذكور حين ولاه حسن باشا في المدينة المذكورة وكانت وفاته عكة المشرقة ودهن في
 مه السيد معودس حسن ووضع عليه بآوت وأما السيد أحمد بن حسن بن علي ذكر وفاته عكة ذكر
 ولا يشه شرافة مكة في سنة خمس وخمسين وثلثمائة بالبطائف وكان حورج مولانا الشريف بركات إلى
 مصر وعاه طاره بقره أهله عليه وحروهم من طاعته وقيل لانه بعد ان شريف أحمد بن بدرل
 الصرع وسماع أهله وارايم مولانا الشريف بركات ومعه اسادة الأشراف ولم يزل بالام
 وضع عذره وكان حورج في اساريج المذكور حورج معه صاحب بدر جدة بعسا كره ومداوه
 فلاقا على عساف وحاراجيه وأدركه شهر الصيام قبل وصولهم مصر ع في منزل يسمى قويرة
 وأتم به صيامه وعبد ثم توجه إليه ووصله ورل قرية معه يسمى أم العيل وأمر السيد دهر من

ملحق وحسب به صفه ذهره وماعه ان اصفا به اسكدر واب الله مرصا لا أحد من الشتر
 وان صروب الدهر ثاني بالين والهر واهل الاثني ولا بد من حال عليه الحول حتى استلب ذلك الطول والحول ولم يكن له بعد
 حذلا ان ناصر من قوة ولا ناصر ولا طان عمره القصير ولا استطال حوله انفاصر ولم يبق للمعتقد عمال ولا اعتماد على الدهر
 الحزن العادر واسفل من مبر الملك إلى طهر انهل ومضى كأن لم يكن شيأ مذكورا وكان أمر الله فدرا مذكورا وكانت
 وفاته ليلة الاثنين لحدى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة سبع وسبعين ومائة رجا الله تعالى في دول الخلافة بعده في تاريخه ابن
 أخيه أبو العباس أحمد المعتصم بالله بن طه الموفق بن المتوكل بن المعتصم بن هرون الرشيد العباسي في مولده سنة ثلاث وأربعين

السيد

وماتين ووقع له بالخلعة مدحه المعتمد في تاريخ وفاته. المذكور آغا واهمه ام ولد اسمها صواب وكان منكاهم ساطع الجبروت
وافر العقل شجاعا يقدم على الاحد وحده شديد الساسة اذ اعصب على احد القاء في غيرة وطم عليه التراب وكان أسقط
الحكموس في أيامه ووقع الظلم عن الرعية وحده ملك بني العباس بعد ما وهى ووهن وأظهر عزة الملك بعد ما نزل وامتش وكان
يسمى اسمها حاتى حيث حدد كل منهما ملكا بنى العباس وفي ذلك يقول امرؤ القيس هيا بنى العباس ان امامكم

مام لهدى والحدود ساس أحد كما بنى العباس أشقى ملككم • كذا بنى العباس أيضا يحد

امام يظل الامس يشكو فراقه • تأسف ما هو فو يشاقه عد (٩٥) وفي ذلك يقول عبد الله بن المعتز أيضا

أما ترى ملكى هشام

قادهم راء بعد ما ذلل

يا طائبا لملك كن مثله

تستوجب الملك والافلا

وكان مع سطوته وبأسه

توخي بعدلة وبرأه ورا

في صورة طمس جبروت

وبعد بعد هو لى باطن

محق فيها دما فقه وهد

هو رأى اسدي للحاكم

ارشد بجمع بن بابه

لديه وطقى عبد الله تعالى

• وفقدت قبل الحاد

السيوطى رحمه الله تعالى

في تاريخ الخلفاء عن عبد

الله بن محمد بن قال خرج

المعتضد للصيد وأباهه

تسرع في القضاة فعض

جوده فيها فاصاح صاحبها

وسعدت بالمعتضد

فأعصره وسأله عن سببه

صباحه فقال ثلاثة من

غلبت ربوا المقتناء

فأخبروها بأمر عبيده

بأعصرهم فصرع

أعداهم ومضى وهو

يحاذى فقال احد قى

السيد أحد الطوائف القزول بحرية أخرى - حتى باى ما اعتم مقب تلك لدورة لى اس ذهب
جميع أموالهم وصرارهم حتى عادوا الى طاعته راعى من غير قتال ثم لما مشى من عده بعض
على خمسة وعشرين شخصاً من كبارهم وفيهم من كان في الخديداى ان متواضعهم واحد بعد
واحد ولما قصدهم لانا الشريفة بركات الفرج انقل منه الشريفة بعد من ربه والشريفة أحد
ان زيد ونحو لى الى وادى القير من ديار حرب ثم قصده المدينة ولا اعدته ثم توجهوا فاضل الانوار
السلطانية قال في خلاصة الاثر وذه - واحامس شوال متوجه بين اى الشام لا يبرون حتى من أجداد
العرب الا كرموهم ومن أعجب الاتفاقر واهم على من اراحى صميم من غير علم منهم بذلك
وكان الشريفة بعد قتل أمه فلما علموا به حصل لهم كرب شديد فلم يشعروا الا وولده مواحه لهم
بالعبودية والسلام وهدردم والده وأكرمهم • ودفع لهم الدنانير ومعها مناع وهدامن غير شدة
مقصود من حشدهم ولبر الواعلى مثل ذلك مع كل من مروا عليه من العرب الى ان وصلوا الشام
وتلقاهم أهلها وامر زهار كبر وهاور قبها ودخلوا وكب عظيم ثم دخلوا قريته في ربيع الاول سنة
ست وثمانين ودخلوا لاسمبول في ربيع ثمانى من السنة المذكورة فأنعم مولانا بديان محمد بن
اراهيم على شريف بعد ساسوية المعرفى حادى عشر جادى الاولى من السنة المذكورة كورة
وأقام الشريفة أحد لاسمبول الى سنة ثلاث وتسعين وأتبعه فأتى قريته - حتى كان سنة وكان قبل
ذلك أرسل مولانا لاسمبول الى أخيه الشريفة بعد ورد عليه من المعرفة فأعطى ولداه مالاً تسهي
ورده قريته من طرف كريمة - رده مالاً الى سنة أربع وتسعين وأتبعه فأتى قريته فأتى قريته فأتى قريته
اسمبول ثم صارت ولاية الشريفة أحد عشر سنة مكه - حتى أتى بيار دشت ان شاء الله تعالى وفي أواخر
شهر المحرم من سنة خمس وثمانين وأتبعه فأتى قريته من السيد محمد بن رسل مولانا شريف بركات
طلب الادنى في دخول مكه فامسح الشريفة بركات من الازل له فوجه الى المن ثم توفي سنة تسعين
باجل ولد من عبيده السادة الاشراف لسواد على حرى عادته - وكان يوم ورد به بمكة فأتى أكبر
وكانت ولادته سنة ألف وتسعين وفي سنة خمس وثمانين سرح جماعة من السادة الاشراف
معاصدين مولانا الشريفة بركات يدعون عليه انه أسد ما وصل اليهم من الامامات السلطانية
فمروا لى من الظهور ببعث اليهم السيد بشير بن سليمان لى بركات فمروا لى منهم حتى
رجعوا وفرق عليهم الانعام الواصل بينهم بالسوية وذنبحوا ربة آلاى ديار وبنى اردب حبت
وفي سنة خمس وثمانين أبتوا ودمر سوم من السلطنة معصوبة فوجه من حول مكه أرى به فقام
الرجع لى مولانا الشريفة وثلاثة ارباع السادة الاشراف على السوية وجهه أيضا جعل مولانا

يا بعد الله ما الذى سكره ابا من على من أحولى فقلت له - سفت ابدى كثير افعال ما سكتك دما حرام وعلت له اى ذنب قتلت أحد
اس لطيف فقال انه دعانى الى الاخلاص وطهر لى الخاد وفتلته نصره الدين قلب والاثلة الدين رلوا المقتناء الا سم استحللت دماءهم
ولاى شئى قتلتم فقال والله ما قتلتمهم وانما أحضرت ثلاثة من فصاع الطريق وأودعت ابا من انهم هم الذين رلوا المقتناء فأمرت
نصرت أعاقهم ثم أمر صاحب الشرطة باحضار الثلاثة الذين رلوا المقتناء وأحضرتهم بأنفسهم وشاهدتهم ثم أمر باعادتهم - م لى
الحبس وهكذا بنى لى الساسه واطهار النصفه وتحويل الخلد وراعام • ومن معدته انه كتب لى الاقربى بالظلم ولا يتصل بالوارث
الموارث والامر - تور بشدوى الارحام وكانوا ببحر مومهم الميراث وكانوا يستولون على مخلفات الناس بالظلم ولا يتصل بالوارث

بجميع حقه من الارث بل يؤخذ كثير من عين حقه انواع الثغلات وكان يحصل على الرعية ظلم كثير سب ذلك ومن الظلم
 بان الى الاثنى عشر الله ارادته على بدسلاسا وحقه انما تعالى لاجياء المكارم والهداه المحرم وانه على ابطال المطم . ولما أمر
 المعتصم باطال ديوان المواريث في رازم ملكته فرح الناس بذلك وأخوه ودعوا له بدو مدونه وصار له بذلك صيت عظيم وأمر
 جميل عند الله الكريم وبه له هو الذي . في يوم آخرته وأدخله الله جنات اوسع . وكان من قصاته نقاصي توخا من باطلا المجهة
 والراء وهو من أكارا علماء أهل الدس والتقوى فكان من . من اصابته في الدين أن تعصا انكسر عليه مال كثير للناس وثبت
 ذلك عليه عند نقاصي المذكور في رازم مدله (٩٦) على غرمائه بالمخاصة وقد انكسر على ذلك المديون مال

للعالمه المعتمد بصلا
 فارسل المتصدد الى
 القاضي أبو خازم يقول
 اشركي مع غرماء هذا
 المدبوسا عصة قارى
 أيضا ما لا في ذمته فاحطلي
 كما حد غرماءه فقال تو
 خازم اني لا احكم بل ادع
 بدون بينة عادلة وارسل
 وكبلاذويه رماها
 لانه يكون ناسوه غرماء هذا
 المدبوس فاحكم لكن بعد
 سماع لدعوى وابيه
 واتر كبه سرا وجهه اذ امر
 المعتمد شهوده بشهدوا
 عند القاضي وكانوا من
 اكابر امرائه فما حضر احد
 منهم الى القاضي خوفا من
 رد شهادتهم ولم يحكم
 القاضي للمعتصد ان
 يكون من غرماء ذلك
 المدبوس فأعجب المعتصد
 ديانة القاضي وثنانه على
 الحق وتعميمه على ذلك
 وخدم مبله اليه وما أحوج
 زمانا هذا الى قاض مثل
 هذا خصوصا في أطراف

[illegible]

البلاد يقول الحق وبشت ولا عيل الى خواطر العباد وكان المعتمد يطمعهم شعرا حسنا ومن عظمه

ما دوني به جاريته دائرة يا حبيب اليم بكديع • له عندى حبيب • أنت عن عيني بعيد • ومن القلب قريب
أسلى بعدل في شئ • من أناه وصبوب • فثم قلى على قلبي • وان عت رقب • لو زاني كيف حالى • فوط عول وخبب
وفودى حشوه من • رزق الصلاهيم • ليعت أبى • فين محزون كئيب • وقال لما احتضر عفا الله عنه
تمتع من الدنيا بذكر لا ينق • وخذ صفوه لما صفت ودع رتقا • ولانا من دهرانى آمنه • فلم ينزل حالوا ولم ير على حقا
قلب صا ديه الرجال ولم أدم • عدوا ولم أمهل على جسدنا • وأخلبت دور الملك عن كل نازل • وفرقهم غير يارم فتم شرقا

اسم لی بعلزلی فی شیء و من انما هو بصوت فتم قلبه علی قلبه وان عت رفب لوزانی کف حال و فرط عول و فحش

وَقَدْ دَخَلْتُمُوهُنَّ حَتَّىٰ لَمَّا خَرَّسْتُمُوهُنَّ لَقِيَنَّهُنَّ الْغَافِلِينَ ﴿١٠٠﴾

[illegible][illegible]

تسبیح سیدہ زینب (۱۰۰۰ بار) • صد و دہم اہل بیت (۱۰۰۰ بار) • حبیب نور علی سلار (۱۰۰۰ بار) • دہم دہم علی باقری (۱۰۰۰ بار)

فلما بلغت النجم عراور ففعة • ودانت رقاب الخلق أجمع لي رفا ومافي الردي سهما فاحد جعري • فها ناذاني حفرني عاجلا ملني
وأوسدت ديبا رديني سقاها • فمن ذا الذي متى عصره شقي • فباليت شعري اندموني ما أرى • الى رحمة الله ثم باره أنبي
ومما وقع في أيام المعتضد من عمارة المسجد الحرام من الجانب الشمالي زيادة دار الندوة وأدخلها في المسجد الشريف من الجانب
الشمالي إضافة الى رواق الجانب المذكور وهو الحل يسمى دار الندوة وهي كانت في زمن الخاهلية دار اجتماع صناديد قريش فيها
عند رول حادثهم للاستشارة في دفع ذلك الحادث عنهم بالاتفاق على رأي يجمعون على كونه صوابا يؤيد به بعد ذلك وكانت
الندوة مما تشاخر به قريش في الخاهلية وكان قد اجمع في قصي (٩٧) من كلاب الروادة والبقاية والسدانة والندوة

واللواء ففرقها في أولاده
• ولما طهر شأن النبي صلى
الله عليه وسلم وآمن به
كثير من قريش من
الانصار خاف منه كفار
قريش واتفقوا في دار
الندوة ونشأ رواق فقله
صلى الله عليه وسلم فظهر
لهم ابليس لعنه الله في
صورة الشيخ الفريدي
واختار لهم من الرأي ما
اخساره فضاء الله تعالى من
كبد المشركين وأذن له في
العمرة كما هو مدكور
في كتب السيرة وذكره
الله تعالى في كتابه العزيز
حيث قال راذيكم كرم
الدين كفرة واليتوبون أو
يقولون أو يحرجون
ويكفرون ويكفرون
حديركم كرمين وليست
الريادة هي عين دار الندوة
بل محالها في تلك الاماكن
لا على التعيين من خلف
مقام النبي الا اني آخر
هذه الزيادة • وكانت
دار الندوة بعد ظهور

حي أسرحوهم الى باب اسلام ونصهم الى باب الريادة وقتلوهم شذبا فحرقه وصرا بالسيوف
وألقوهم على ناصهم ولم يطالب بهم أحد قال بعضا في تاريخه وثقة رأيت ذلك الشيء يعني
ما ثلوث الكعبة به وأمنته فاداهوليس من القاذورات وأما هو من نوع فخرات عني
بعد من مجمع وأداه من معصيات وصار ربحه ربح انتحاسات وكان هذا الفعل عند معصية القوم من تلك
الليلة ولم يعلم الفاعل لذلك وغلب على بعض الظنون ان ذلك جعل عمدا ووسيلة لي قتل أولاد الله
أعلم بالسرائر وهو يتولى البواطن والظواهر ولربعضهم في ذلك

مذلولت الكعبة من لم تكن • ففرقه ليلوا أصيبتنا

أسلمت الأعمام أرواحها • وقالت الأعراب آمنا

وفي شهر المحرم من سنة ثمان وثلاثين وألف ورد من رسوم من الورير الأعظم بان يطلق مولا نا
الشريف بركان على المصوبة اشرفه بحجرة بنت الشريف يريد أن يفاوضني شريفي أجبر من المال
الذي جعلته السلطنة لأداة الاشراف وكذلك يطلق عليه من الحب الوارد ما سماه الاشراف
سنة ثمان وأربعمائة عاقل عليها مولا نا الشريف الدراهم ونوقف في أمر الحب وقال يكفينا نصفه
فأتممت من أخذ الثلث ثم جاء من رسوم آخر في سنة أربع وثلاثين لصاحب دولة ان يدفع للشريفة
عمرة مد كورة ستمائة أردب فدفعها لخدمها سائما من الحب الوارد في السنة المذكورة
• (البناء نروح أمير السلطنة لاقاء الخليفة الشامي ونشيدته الى المدينة سنة ١٠٨٩) •

وفي سنة ثمان وثلاثين أيضا ورد أمر سلطاني مولا نا الشريف بان يخرج مع الخليفة الشامي الى ان
ينعدي به على أمر الباطنية اطرافه الى أن يخرجها هو تحت قنطرة الجار فخرج معهم يوم السابع
من المحرم سنة ثمان وثلاثين وألف ومعه عدة من الاشراف وأقام مقامه أخاه السيد حمود بن
محمد في جنادي الاتمة سنة سبعين وألف اعتدى بعض العسكر على رجل من سواكن وذل على
مولا نا الشريف فقتل ذلك العسكرى ودخل على مولا نا السيد أحمد بن غالب
الخادم على حري عادت به وسفروا الى اليمن فطلب العسكر المقيمون بمكة احضار اقاتل من مولا نا
الشريف فأرسل حاكمه جماعة فركبوا في الطريق فقتلوه وتوارى في مولا نا الشريف فأرأ
انه كرهه لمات في سنة • وفي عام مردى الفعدة سنة سبعين أيضا ورد من رسوم سلطاني مصر
لاعام على مولا نا الشريف عشرة آلاف أخرى مقابلته خروجه كل سنة مع الشيخ الشامي ومع
المرسوم خلعة فلبس الخليفة وقرى المرسوم بالخطيم وفي ثمان جنادي الاولى من سنة إحدى
وتسعين وألف خرج مولا نا الشريف عاريا الى جهة الشرق يسار جماعة الاشراف ولم يخالف عنه

(١٣ - تاريخ مكة) الاسلام وكثره ما لدور مكة روضة يزلها طعنا اذ وردوا مكة ويخرجون منها الى المسجد
الحرام للطواف والصلاة وكان بها ماء واسع صار سباحة نرى فيه انعامهم وداخلة الامطار لعزيرة سال من الجبال اني في يسار
الكعبة مثل جبل فيقعدان وما حوله من الحال سيول عطية الى ذلك انفا وجلبت اوساخه وفتتته الى دار الندوة والى المسجد
الحرام واحتج الى تطييف تلك الاوساخ والقمامة من المسجد الشريف فكلمت سيول هذا الجانب الشمالي وصار ضررا على
المسجد الحرام • فكتب قاضي مكة من قبل المعتضد اعيان القاصي محمد بن عبد الله المقدي وأمير مكة يومئذ من قبله أيضا
عبد بن حاج مولى المعتضد المدكور مكاتبات الى وزير المعتضد يومئذ هو عبيد الله بن سليمان بن وهب يتضمن ان دار الندوة

قد عظم شرها وتهدمت وكثيرا ما لقي فيها النعمان حتى صارت صريحا على المسجد الحرام وجرانه واداء المطر سالت السبول من
 ياها الى بطن المسجد وحلت ثانيا بصمام المسجد الحرام واهل ثوارح ما بينهما من النعمان وهدمت وبيت مسجد ابوصلى بالمسجد
 الحرام يصلى الناس فيها وينسج الخياط لكات مكرمة لم ينسج الا حد غير الخفاء قد اهدى وهدى ومعه ناقة وشراوا حرا
 باقيا على طول الزمان وبنائه بعد خرابها كثيرا وان سقطه بسيل منه لما اذ جاء المطر وان ودى مسكة قد انكس بالآثرية تهللت
 الاوس عجا كانت وصارت اسبول يد حل من الخراب اليها الى المسجد الحرام ولا بد من قطع تلك الارض ونقيتها وتزيينها
 الى حد قريبها السبول مخدرة عن الدخول الى المسجد (٩٨) الحرام وروى عن صالح بن عبد الله الكعبية وروى

أمرهم الى ديوان الخلافة
 ان وجه جدران الكعبة
 من باطنها قد تشعث وان
 الرخام المغروس في أرضها
 قد تكسروا نعضا حتى
 باب الكعبة كانتا من
 ذهب فوقيت فتنة لك في
 سنة احدى وخمسين
 ومائتين بخروج من
 اهل اليمن فقام عمل مكة
 يومئذ ما على عضا حتى باب
 الكعبة من الذهب وخر به
 دنانير واستعان به على
 حرب الصلوى الذي خرج
 عليه يومئذ وساروا
 به سربا وبعثوا
 بالديار وقت اعداها
 ايضا فمعه مكة في سنة ثمان
 وستين ومائتين فقلع عمل
 مكة يومئذ وقد رابع
 من الذهب الذي كان
 مصفيا على باب الكعبة
 ومن أسهل وما على أعم
 الباب الشريف من الذهب
 وخر به دنانير واستعان
 به على دفع تلك الفتنة
 وجعل بدل الذهب مصفيا

الا المذور وقصد سنة وفي الرابع عشر من شوال جاء المبشر بأخذ مولانا الشريف قبيلة اكلب
 وانه قتل جبههم قلة شبيعة ورجع الى مكة في السابع والعشرين من ذي القعدة سالما على ما في هذه
 السنة تشفع في فردار عمدة الور لا عظمى من الشخ محمد بن سليمان بنودان مكة حياء الاذن له
 بد نشور يكف منه عن محاسبة الدولة فدخل مكة في التاسع والعشرين من شعبان من السنة
 المذكورة وفي الثاني والعشرين من ذي الحجة من السنة المذكورة حصل عكة مطر عظيم وكثر
 السيل ودخل المسجد وبلغ الى نصف الكعبة واستوعب حلة العرا مبدئي في الرواق من الجهة
 الغربية لا خدارها واذ كنت يوم خروج طلح المصري فعرفني فيه كثير من المسافرين ومن
 صوب الانبياء من اجل السيل جلا مجلا ودخل المسجد فلم ير السيل يدفعه وقد قطع حله حتى
 رقى على منبر المطيب فلم ير الى الصبح من ايام اساق واستقر الماء في الصباح ففتح باب اراهيم
 واحمد والماء فوجدوا تحتها كثيرا من الموتى من العرب والمسلمين والملاحين ما حارج المسجد فقد أسر
 عاب السوت وذهب بآمال عظيمه وقال كابر المكسي في ذلك الوقت ان هذا السيل لم شاهدوا مثله
 وكان ذلك السيل من مصائب الرمان ثم شرعوا في طيف المسجد على المعنات وارجعهم هذا
 السيل قول (تسمى اماء) وحصل من هذا السيل حراب عظيم في العيون فناء الامر من مولانا
 سلطان محمد بن اراهيم تعبيرها صحت سنة اثنين ونسعين وأخاف في خلاصة الاثر في هذه السنة
 انما حصل في قرية السلامه وما حواها من أرض اقطاعه وشديد له وقع عظيم بحيث صار يصرب
 بالصدور والاقواب كاسا في سنة كس من الحزم وبعده كس من الدجاج قال اشلى في تاريخه وقد
 جمع غير واحد يقولون وقت واحدة فكانت رطوبت وقع معه على قدر ضرره وانما انما الساب
 وخرج كثير من الحيوانات وبعضها مات وفي ربيع الاول من سنة ثلاث ونسعين وانما خرج مولانا
 الشريف محمد بن عبد الله من مكة مع اصحابه مولانا الشريف بكرات وخرج بطروحه عدة من الاشرف
 نحو ثلاثين وسار متوجه الى الاقواب اذ اصابه شاكبا من مولانا الشريف بكرات وفي ثاني شهر
 جمادى الاولى وقعت فقه بين لاراد وعبد الاشرف في المسعى واشتب بعض الدكاكين في المروء
 وقتل بعض لاراد المحاورين تحت مدرسه اياه في وقت بعض الازالك رصاه من جهة بيت
 مولانا الشريف وعزل اسوق ثم دلت مولانا الشريف في الامر حتى مكنت الفقه ثم ورد جو خدار
 الهوى من حدة ومعه محصول حدة فصرع بالشدة وأخذ معه مولانا الشريف
 مع الاشرف فمما يقع من عيبه ولم يجمع وتزايد الامر حتى صار مولانا الشريف يهين في السيل
 معه هو وآلاده ومعه بعض عسكر مصر ثم تزايد الامر فاجتمع جميع عبيد مولانا الشريف

معه على اناب الشريف وعنى أعم باب الشريف فادفع الخياط به يوم جمع بكرات ذلك المكان وعبد
 الشريف ذهب صبيح الذهب واكتمت معه فوجدوا فيها كل سنة وبما سبب اعادة ذلك ذهبها كما كان وان رخم الحمر
 الشريف قد تكسروا ويخرج الى الخديوان بلاط المطاف حول الكعبة الشريف لم يكن ما كان يحتاج أن يتم من جواهرها كماها
 وان ذلك من أعظم انقربات وأكرم المثوبات وقد رفع ابن النيران عبرر المساعدة الى ان تها ذلك الامر واجمع الى دار الخلافة
 الشريف والسلام فلما أشرف على هذه المكاتبات كاتب الطلبة المنعقد يومئذ الوزير عبد الله بن سليمان بن وهب الكاتب وكان
 من أهل الخير له قدم راسخ في قصد الجليل وفعل الحسنة وتوبة جميلة في اشراف الاجر والمثوبات بادرا الى عرض ذلك على اجمع

الخليفة المعتصم وحسن له اعظام هذه فرصة وانساره اليها وذل المقدور فيها برأيه لمقتدر ابيه واني غلامه المؤتم
 بالخدمة فعل ما رفع اليه من ترميم الكعبة شريعة والحر والذوق والمصالح والمزايا والخدمة والخدمة والخدمة يعق
 بالخدمة الحرام وتوصل به وان يحذر الوادي وانه يروى منى ومحول للخدمة الحرام ويعقن حفرها الى آبى يودى به الاول
 ويحرقى ماء اسفل فيه ولا يدل على شيء الى الخدمة الحرام وضمن للخدمة من دخول السبيل اليه وان يحكم ذلك اليه
 الاحكام وبه حرم تجب عم رقة على وجده الاتقان وادب محكم وأمر ان يحكم من حوائج ما لا عظم هذا بعدل وأمر قاضي
 بغداد بخدمته وهو القاضي يوسف بن قوت بن رند بن ويحذر محله من بعد عليه (٩٩) وأمر بحمل المال اليه فحضر

بعضه بقدا في أيام الحج
 مع ولده في بكر عبد الله
 ابن يوسف ركان قدما
 على حوائج دار الخدمة
 وصالح طه بوق الحج
 وعمارته ورسول باني
 المال محتاج سبها الى
 ولده المذكور ليس بها من
 كتب اسمه في تلك الصانق
 وعين معه هذه الخدمة
 وجدا يقال له أبو الهياج
 حمزة بن حسان الاسدي
 به أمانة وحسن رأى ودية
 له وسيرة حسنة فوصل
 الى مكة في موسم حجة سنة
 احدى وعشرين ومائتين
 فبقي بالذهب الطائس باب
 لكعبة اشرفه من روح
 ونحوه هذا الحج عكة أبو
 الهياج المذكور ومن
 معه من اصحاب الاعوان
 وعاد عبد الله بن قاضي
 بوب مع الحاج الى بغداد
 ليرسل اليه ما يحتاج اليه
 من بغداد لتكميل ما أمر
 به من العمارة المذكورة
 فشرع أبو الهياج في حفر

وعبد الحاكم وما انهم اليهم من عبيد السادة الاشراف والابواجه الحسينية فانظام سوق
 الشريفة بعضهم بغير ذكره صرفت اقام الاخرى الى ولا الشريفة فأرسل اليهم آباء السيد حمزة
 بن محمد ردهم فامنعوا الا ان تصحبهم شريف من الاشراف الله لا يعطى أحد منهم للعسكر اذا
 وقع شيء في البلد فمن لهم ذلك بعض الاشراف في ذلك الا انهم لا ياتوا الا بالاشريفة فلفر من ذلك
 لبلال فامر بقتلها وما لا بدعي وأصبحت حشدها معقاة بالشارع ثم أمر بقتلها بغير خبر كادى حشده
 فقتلهم بالشارع وأمرهم انهم ان ياتوا للعسكر في التدبير في المعلى ثم ان ولا الشريفة بامر ديه
 الشعب والهم فاصبح من بصرى الثلاثه من ربيع الثاني من سنة أربع وستمائة عرض باطى
 لا يعلم سنة الا انه فخر

• (وفاة الشريفة بركات سنة ١٠٩٤) •

فاردت به المرمى الى ان توفي ليلة الخميس اسبوع والعشرين من ربيع الثاني من السنة المذكورة
 فعلى عليه الشيخ عبد الواحد بن أحمد الشريفي بعد اشرف وقت تحت الكعبة ودين بالقرب من المعلى
 بجوار الشيخ النسي بوساية منه وبقي عليه ما نط عن مسقط رأسه من عابا ما حبه الله تعالى
 وكانت مدة عشر سنين وأمره أتمه روعشرين يوما في المسجد وكان وجدده و اسان عبي
 عصره لولما اعترض دولته من ابناء الاشرف محمد بن سليمان ورثه كثير من الشعراء فصادقهم
 قال الشعراء وبالحمد لله كان كثير الاحسان عارفا بأحوال الرماح وفي خلاصة الرقي ربه
 اشرف بركات وحسن عسدا المملوكه وكان مقول اسكلمه عسدهم معقدا ما كان يكثره من
 مداراهم وكان كثير لاحسان فلا شراف و عسدهم مقبورين به وفويت شوكتهم وكثرت
 أموالهم وبسبب ذلك في كاز الاشراف وصدهم ارفع تحت طوعه وكان يخرجهم لحرب العرب من
 أهل العراق وعبرهم ويكوب اعظمه له ولا شرف وجدت بطريقته وأمنت في رمة السبل
 ور تحت اعداء واسلم الامر خصوما الصراح وفيه يقول بعض اديان دمشق وقد حج

آج الركاك دهسده أم الصري • فلاح نور الهدي من مشكلكم

واحسن شعركم منه تعوى الله كي • تسبح الحسيرات من ركاكها

قال ولم يرل كذبت على لهمة محبوب اسقيه الى ان عصب عليه غاب الاشراف وخرج لبيد أحمد
 ابن غالب مقارناله في نحو ثلاثين شريف قاضي فزى مسعود وغيرهم

• (ولادة الشريفة عبد بن بركات بن محمد سنة ١٠٩٤) •

وبعد وفاة الشريفة بركات توفي ابيه مولا الشريفة عبد بن بركات بن محمد بن ابراهيم بن بركات بن

الوادي ومحول المسجد الحرام فحضره احد اعيان طهر من درج المسند حرام اشارعه على الوادي تسعة عشرة درجة واعلم
 كان انظاره من ها خمس درجات حفرت الارض ورعى بترابها خارج مكة وتلفت دار الدوة من القمام والارربة وهدمت وحفر اساسها
 وجعلت مسجدا وادخل فيها من أبواب المسجد الكبير ستة أبواب كبار ستة كل باب خمسة أذرع وارتفاع كل باب من الارض الى
 جهة الشمال أحد عشر ذراعا وجعل بين الابواب ايكار ستة أبواب سعار ارتفاع كل باب ثمانية أذرع وسعة كل باب دراعان
 ونصف وجعل في هذه الزيادة بابا شاقا بين الابواب الى الخارج في جانبها شمالا وبين طاق واحد في جانبها اشرقي واقامت رواقها
 وسقوفها من جوانبها الاربعة وركبت سقفوها على اساطيمها وسويت بحشب الداج وجعل لها مسطرة وخرج من تحتها في ثلاث

منير ولعل اكملها في سنة أربع وخمسين ومائتين الا انها ما استقرت على هذه الهيئة بل غيبت بعد قليل اى وضع احسن منه عند
المفتي المذکور قال محمد بن امين القاضى كفى في تاريخ مكة ان انا الحسن محمد بن باقر الخراساني ذكر في تعليق له ان قاضي مكة
محمد بن موسى القاضى لما كان اليه امر ابا جدد بامر بدة والدوة وغير الطاوات التي كانت تفتح في جدار المسجد الكبير
وجعلها مساوية واسعة بحيث صار كل من في زيادة دار الدوة من وصل ومعسكف وجلس بمكة مشاهدة البيت اتمريه وجعل
اساطيفها حجر امدورا منحوا وركب عليها سفوف من الخشب اساج مقوشا من خرافة نفود اعلمية بالاخر والحسن ووصل هذه
الزيادة بالمسجد الكبير ووصولا (١٠٠) احسن من اول رجدة من فواتها وبصها وانه عمل ذلك في سنة وثلاثمائة

اتهنس، ولقد كان ابتداء
حجارة هذه الزيادة أمرا
عظيما، وعلاج لا يقى به
المقتصد بالله، وأزما قبا
على صفحات هذا الدهر
عافا له سواء، وفعل
لا يزال يدكر وصاحبه
يدح بأسمه الملق وبشكر
وقد، إلى عظامه تحت
التراب الأعفر، فمات
من يدكر بالجيل بعد أن
يقهر وماعش من عاش
بـ، وهين بذكر
ماعش من عاش مذه وما
خصائله

ولم یعت من یسک بالظیر
مدکور

واستقرت تلك الاساطين
المختومة من الاعمار اسود
عليها وأسقف الساج
او خرف المصنوع مشيدة
بافيه الى ان أدركها هافي
عصرها ثم بدلت بأساطين
مختومة من استشي
الاصفر يعرفون بحكمة
أزبن من عقود الجوهر
وجعل عرس الاسقف

أتى على السنة فاحسب مكة حلة الاستمرار بموجب أمر السلطان الذي يده المصطفى كونه على عهد
 أبيه ولم يبارعه في ذلك أحد من السادة الأشراف وما كان يوم الجمعة سلخ ربيع الثاني من مولانا
 الشريف سعيد بن أبي الطاهر وحضر انفقها وأكار الدولة وقرأ أمر سومة الوادي حياة أبيه ثم جهر
 فاصداى الاقواب السلطانية بغير وفاة والده وطلب صريح الاستمرار وكسبه على عرشه علماء
 مكة فوصل جوابه من صاحب مصر بنى رجب المدارك من السنة المذكورة وفيه التزينة في
 المتوفى وصحته حلة الاستمرار على ما كان عليه والده من إمارة مكة فجلس القضاة الياسوى ثم
 ورد الأمر السلطاني في الرابع والعشرين من شعبان وفي الثامن والعشرين ورد من الردم أعلا
 وأخبراه ورد بمحنة مولانا السيد أحمد بن عاب وابه معه أمر سلطانى بحاطبه المرحوم الشريف
 ركنت مصهوه ارضاء السيد أحمد بن عاب واقتره وجميع معاملته والوصاية على السادة الأشراف
 وان لا يخرج مولانا الشريف أحمد منهم الى الوصول الى الاقواب وان تكون البدار باع الرديع
 مما هو له الشريف والثلثة الارباع للابدة الأشراف وأمر الاعاب السيد أحمد واصل وابه
 فارقته في الطريق وكان قد وصل قبل ذلك ثم بذلك الشريف سعيد عقب وفاة أبيه ما أظهره ثم
 وصل السيد أحمد بن عاب وصار تقسيم الارباع ومن ذلك حصل الاحتلاى بين الأشراف فكتب
 السيد أحمد بن عاب ما شئ من العسكر لفقها من صرورت العالم وبعثت إليه عبد ذوى ريد وفي
 خلاصة الاثر بعد ذكر وفاة الشريف ركنت قال ثم عقد مجلس الاحتجاج يوم الجمعة دى يوم الوفاة
 بالخطيب حصره الامراء والعلماء والاعيان والعساكر فاعاد الشريف سعيد أمر السلطان كان
 رده لما أرسله والده الى السلطان ان ذلك له بعد أبيه فقرأ بذلك الجمع ولم تنفع الجماعة من أحد
 وكان قد ورد للشريف سعيد بعد وفاة أبيه بالأمر بالارباع فأجفاه وكان الأشراف متفقين خبره قبل
 وصوله وطلبوه من الشريف سعيد فأخبره الى مجلس الشراع ومعمل مصهوه وقدر امس حول
 البلاد أرماع مع الشريف كذا وربع تشيخ فيه السيد محمد بن أحمد بن عبد الله بن حسن بن حسين بن
 أبي عمى والسيد ناصر بن محمد الطاروت ومعهما جماعة من الأشراف والربع الثالث تشيخ فيه
 السيد أحمد بن عاب والسيد أحمد بن سعيد ومعهما جماعة والربع الرابع تشيخ فيه السيد عمر بن
 محمد والسيد عاب بن رامل ومعهما جماعة فحصل بذلك لتشاخى القسمة والتب والتشاخ
 ووقع في البلاد السرفة والنهب واحتجوا فيما بينهم وصارت لرعيه الارباع ولم من ذلك ان كل
 صاحب رديع يكون له كسبة وخدام يحومون معه وله وجع السيد أحمد بن عاب عسكر او ائتم اليه
 من السيد كذا فبعث الشريف بعد ذلك وأمرهم بترك العسكر فامتنعوا وقالوا ان السوالف

جسٹس

سلاطين الرمان السلطان مراد خان بن سليم خان بن سليمان خان بن عثمان خلد الله تعالى سلطانه وأفاض على العالمين به
واحسانه بوجعنا الى ما ذكرناه في من أخبار المعتصم العباسي وما وقع له من الناس اندي ليس من أمي ولما أن اعتصم المعتصم
عصدا الموت اعاصد وقطع عرق حياته مباصع الرمان الحاسد وما حته عن الحماق قوته ولا مته عنه معنه ولا هيته وأرلته يد
المناب من سر بالخلافه ولما أتى وأركبه سر بالخيد الى شعير انفا والهلك ودعه في ربة عمل انصاح وسقه فزاد على طاب
من نسته الاماخ في يوم أعرب ما كاه في المهودى عن المعتصم في وفاته أنه اعتل من ادر طه في كثره هاباص بالاحل

الحاج وطالت مائة وغشى عليه شئ من حوله في موته وكان لا يحضر مائة أحد لشدة هيبته فتقدم اليه الطبيب بخره بحسن
نفضه ونفخ فيه ونطق بذلك فرس الطبيب برجله رقة فجاءه أذرعاً من الطبيب ثم مات المتصد من ساعته وكانت وفاته يوم
الاثنين ثمانين من ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومائتين وخلف من الأولاد ذكوراً واحد عشر سنة وبنات مائة مائة
تسع مائة وتسعة أشهر ووصاه رحمه الله في فصل في ما أشد من المتصد جعل ولي عهده من بعده ولده أبو محمد ولقبه
المكتفي بالله وأخذ له البيعة قبل موته ثلاثة أيام قبل توفى المتصد أي رحمه الله كان المكتفي غائباً يارقة بهص بالبيعة له نور بن
الحسين القاسم بن عبد الله وكتب إليه موصل إلى بغداد (١٠١) من رقة في سابع جادى الأولى وكان يوم وصوه يوماً

مشهود ريفته بعداد
ورل دار الخلافة وخام
على الوزير المذكور تسع
طبع عظيمه ومدرسه
الشعراء وأتم عليهم
بالحوزانة وكان
مولده في عرفة ربيع الأول
سنة أربع وسنتين ومائتين
وأمة أم ولد تركبة اسمها
جيبيل وكان صاحب الصورة
بضرب بحسنه المثل وفيه
قال القائل يصف الدنيا
مير بين جبالها وقضاها
فإذا الملاحه بالفساحة لا في
وأنه لا اختارها ولو أنما
كالبدو أو كالشجر أو
كالكتفى
وكانت سيرته حسنة
وأفعاله حسنة فأحبه
الناس وورعوا بحلالته
ودخله ذكره دواعي
تاريخ يسابور عن أبي
الديار كان مع المكتفي
قول أن بلى الخلافة قال
فلما أقصت الخليفة إلى
المكتفي كتبت إليه هذين
البيتين

سبقت عن هذا صاحب الربع وشهد بذلك كذا الأشراف ودكر التبريف سعيه انه متوهم من
هذا المصلح والمصلح من يكمل له اس غاب وكلمه عشرة من الأشراف والمطلعي على ديت ثم ادعى
أشرف سيف سيدان عبيد هم أنفقوا الدلاوا بقصد أن أدل الأرباع كل منهم يرسل رجلاً من حاشيه
بهم الدلاوا للبل مع جماعة وأرسل أرباب آباء السيد حسا وأرسل السيد محمد أحد آباء
السيد بركات وأرسل الأشرف سيف سيدان حجة بن موسى بن سليمان في جماعة من الجيوش والمشاء
ومعهم ماكم مكة القاد أحد من جوهر ولما قدم الحاج ورحل الشرف بلفافه على المعبد لم يخرج
منه الأشراف في العرسه فبعد أن ساس ورلوا عند أشرف سيف سيدان به أحد باشا كما حدة
وأشرف الحاج المشاي صالغ باشا وأشرف الحاج المصري ذوالفقار يسكن وأمين مصر وأكابر عسكر
طليح فلاحصر واجتمعهم شكاهم السيد أحد بن غالب من جهة كرية العسكر وأنه ضا كدله في
الدلاوا وقد غلبه الأشراف وأنه حصل منه ومن جماعة من بغداد في الدلاوا وأرسله السيد
عالم بن رامل بعصره يظهر من الخلاف فاستمع من الحضور في بيت التبريف سيدان وقال أن كان
انقص الدلاوا في المعصد وان كان لكم دعوى وأول وكيلاً بجمع ما تدعون به على فارس لولا
يسألوه من جهة كتابته انه كروم ما عده في باب هذه فاعاد يسألوا فسلطت ان نصاحب الربع
س يكذب عسكراً أو ما قولكم انه حصل من جماعة أو عكرى مقصد فاعاد يسألوا فسلطت ان نصاحب الربع
معاشر الناس كافة هل أحد منكم شكى من أحد من عسكر أو من جماعة أو من عكره شيئاً أو
أخذوا حق أحد طليح أو صرنا أحد طليح وحدهم شكياً مع دولة شرف سيف سيدان والأدلاوا وجه له
ولكم ومافوقكم بذكر كما العرسه من طليح فاعاد يسألوا فسلطت ان نصاحب الربع
وجميع الأشراف اجتمعوا على قلب واحد وخبو لهم مرسجه ودروهم على أطهرهم ولما واجهوا
إلى العقد وتحركت الأنفة الهاشمية التي في الصبر ولما سمعوا جواب السيد أحد بن غالب علموا أنه
لا وجه له عليه فسعوا في الصلح بينهم ما دلت حجة وطردوا من السيد أحد بن غالب
بأنى إلى الشرف سيف سيدان فأنه دية ثم تاه أشرف سيف سيدان بنية أن يرى نعم الصلح وحصل من الشرف
سيدان في ذلك الموضع أنه أمر مدياً ببادي في الدلاوا من خارج لأغراض من مكة من جميع أطوائف
فحصل للناس من يد تعبك فشكلهم العسكره في ذلك ورجع فلما رأى أحد باشا كما حدة اختلال
حاله سطا على ربيع حب الجوابه التي زردى مكة وأراد الاستيلاء عليه فبلغ ذلك الأشراف فلما
كان يوم الجمعة ثاني عشر المحرم اقتتاع مائة من وتسعين وأتم أراد النزول إلى جدة فخشكت
عليه الأشراف فعداوا كلوه في ذلك فامسح وخرجوا جميعاً فلو لا لعل حتى يطمسوا ما هو لولا يبق

أبحق أن أدب حق الأثوم عده هل الخي وأهل المرو وذاك الرجل أب يحطوا داهل ويرعوه أهل بيت النبوة
التي ومن أعظم الحوادث في أيامه ظهور القرامطة المخذلين بل الكفرة المفسدين أعداء الدين فأول من خرج منهم يحيى
ابن مرويه القرمطي وتحمل خروجهم ودأب ملكهم صبرهم وأباجه يسجدون دماء الحاج والمسلمين يدعون أن الامام الحق بعد النبي
صلى الله عليه وسلم محمد بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وينقبون إليه بالاطل ويسجدون إليه أقاويل باطلة لا أصل
لها ويكفرون من عداهم وهم الكفرة فأنهم الله تعالى في ولما ظهر بالخروج يحيى المذكور في جهر اليه المكتفي بالله جيوشاً
واسفروا القتال بينه وبين عسكر الخليفة إلى أن قتل وسبق إلى جهنم وبئس المصير فقام بعده أخوه الحسين وأظهر شأناً بوجهه

وقلت ياكم الفانلون • اسودامة في عامها كدت ولولا نومهم بعزت على جهلها
 رأى عدم قرب أساطها • وكنت أسرى طوب الحسوس • وقد سعدكم بتم غناها
 وقصمكم فضل حبها • بخار نفوه بشر الجسزا • لطفوى النفوس وانجاها
 وابست ذلولا لركابها • وما آتت وانحص عن ثابها • وما قصصوا باؤاها
 وكنت أهلا لاسبابها • ودعد كروم وضوا بالذكاف • وجاؤا الفساعة من بابها
 وخمل المعالي لاربابها • ووسع السدار ودت الحد • وروعت المستعار أمانها (١٠٥) • فذلك شأنك لاشأنهم

وجرى الجياد باحسانها
 ومن الصراخلال الذي
 عفا في حلال اللال ورقة
 بقلم البلاغة على صفحات
 الايام والليال هذا
 اموشع الذي صلح وشاحا
 للهورا واكبته في
 اتاج المحلى بنجوم التريا
 سارت له ركن
 وتناقله لرواة ناسه
 ارمات قوله
 ثياب اسدي في بيتك
 قد دعوا بك واسلمت مع
 ويدهم همت في عونه
 وشرب الرايح من راحته
 كما سقط من سكرته
 جلد الرقابة و أنكى
 وسدي أرماني أرم
 ما لم ي عشيب بسطر
 بكتف اهدك نمره اهدو
 واد مشيت وجمع حري
 مشيت عبادي من فرط اسكا
 ركني رضى على رضى مبي
 عصم من من حيث
 لتوى
 مات من جواء من فرط
 الحوى

ذلك الى سنة خمس وتسعين جولى مولانا اسطى سيد • الشريف أحمد بن زيد بن محمد بن مكي
 في عشرين من ذى القعدة وكان قدوم مولانا الشريف أحمد مع أخيه الى اسلامبول سنة سبع
 وثمانين وألف وقد ترجم الشيخ المحي صاحب خلاصة الاثر سيدنا الشريف أحمد بن زيد ترجمه
 واسعة ووصفه بالفضل والادب وكان قد اجتمع به في القسطنطينية في مجلة ما قال في الخلاصة وأقام
 شهرا طيبة مدة مديدة واتحدت بخدمته اتحاد تام وتقررت ابيه كثيرا وكان كثيرا ما يدين
 به ويقبل على تكليته وقد مدحه بقصائد مدحه القصيدة ثم ذكرها وهي طوية جيدة
 يليه مظهرها

يحوب الارض من طاب الكلال • ومن صفا القنابل اسؤالا
 وكفى الارض من سكي ودار • وان كان اسوى بصى الحدالا
 وما عسى الادماد لا يركى • رأيت بدل ان هوى الحدالا

ثم ذكر كثيرا من تلك القصائد ثم ذكر كفيه ولا شئ مكيه في تاريخ ارضى به في عشرين وثلاثين
 انعم الله عليه على مولانا الشريف أحمد بن زيد بن محمد بن مكي • وسوجه اليه واستمر مولانا الشريف
 أحمد باسلامبول وعرضت عليه ولا به طرسوس وشريجهه ارماني ولم يقل واحدة منها وكان
 جوابه ان قصده ثم نولاه بلاد مارا اقص تحت اعصاب السطية واستمر مقبلا من بعد له من
 الاكرام والفرقيات ما فوق المرام وحصل به ومن فرلا راعى محه كبد وطاب لا اجتماع
 بالولد فاجتمع هار أعدفت له سواح الدم ووعده تمام المرام • سمر كدنت الى سنة ثلاث • ومن
 وألف فوصل بها الى الديار الرومية سيد محمد بن مساعد والسيد الشريف من سمارت مر سوب من
 سيد أحمد بن غالب فركاى مولانا الشريف أحمد بن زيد بن محمد بن مكي • فأتى بعض المفسدين الى الوزير
 لا عظم وقال ان اقامه مولانا الشريف أحمد باسلامبول يحشى منها ما لاولى خدم اقامته ها
 فاحصره الوزير وألده فطار نولاه كرك كلبه اسم محل بينه وبين ادرنة ثمان ساعات فلكية
 وكان في ولايته شهرين أرسل بأخيه الشريف أحمد بن زيد بن محمد بن مكي • وكسر لودو وتحيف
 لرى وهي فرسة ابيض من كرك كلبه به وثمان ساعات واسم رك مبه • فمكانه • سنة ربه
 وأعين ثم فتح هم اسطى بان توجه الى حيث شاقوا من اربازرومية فوجه مولانا الشريف
 سيد الى اسلامبول واستمر مولانا الشريف أحمد بن زيد بن محمد بن مكي • فأتى طرته وطاب له وناس ها ان كان سنة
 خمس وتسعين ثم لما صارت الاحبار الى مولانا اسطى بباوق في الخمار من الحراب واعبادو • هوب
 وكان السطى بادرية طلب مولانا الشريف أحمد بن زيد بن محمد بن مكي • وولاه بعد استقرار رأى رجال دوسه

(١٤ - تاريخ مكي) شفق الاحشاء وهون القوى • كلما كركى اسير كى وبجه • كى له مع • بسى صبر ولا الى حاد
 بالقوى عدلوا واجتمدوا • أنكر واشكواى مما أجد • مثل حى حقا ان اشكى • طامع اليأس ودل الطمع
 كبدى سرى ودمى يكف • يذرف الدمع ولا يعترف • أياها لمعرض عاصف • قدعى حى مبي دركا
 لا نقل في الخبى الى مدعى • ومن تشبهاته الزائفة • واشعاره لفائفه قويه ومفرط يسى الى الدماء • بعقبة في دره بصاء
 واليدى فى ألق السجاء كدروهم • ملقى على يا قوة زرقاء • (وله مشيت وعومعى • نعم) • خطى طاب الرايح من اهد طرها
 وقد عدت بعد الكسر والعود أجد • فها ما عمار من قصص رجاء • كبا قويه في درة • وود • بصوع غلب انما شئ لقصه

الامين بيتاني سنة ثمان ومائتين وما في تليمة المدارس اثر الاثنى عشر راندى بهرام دورى و بدة كانت احدا هم فى الجانب الشامى فى
مكان رباط لطورى الآس وكانت الاخرى نقا، اما من اجاب البى من تلك زيادة وهى رباط رامشت لى به روف الآس
رباط باطر الخاص فاردت هذه لمسانة بى بنى به روف فى المسجد الحرام وأصل ابناء بى باب الحياطين و باب بى جمع
بخت دحلانى فى المسجد الحرام وحل عرس ابناء بى باب كبر هو مدعى باب ارهيم فى هذه لزيادة (قال الخط مشهم
الدين عرس هه درجه الله تعالى) فى حوادث سنة ست و ثمان مائة من كذاب الخفاف لورى بانخار ام بقرى و بهار دق مى مكه
بوشه محمد بن موسى فى الجانب الغربى قطعة عند باب الحياطين (١٠٧) و باب بى جمع وهى اسوع اى كات بى دورى

موجود الى سبعة ثلاث وخمسين وثمانمائة فهدم عدد رسول لعامة استدانته عليه وأعيدت بوسيلة لا كما كان وهذه الزيادة الثانية وقعت في أيام المقدور لعامة في رحمة الله تعالى في يوم من جملة محاسن المقدور (أيضا) أنه أبطل من ديوانه استخدام أهل الذمة من أيهود والمصريين وأهل أدم في الأموال السطانية وقاعد الأمر بتحويل ديوان الأدم في ما سبب لك الإسلام وأنصف كثير من الأموال وأوقع خزانة بيت المال ومنع كثير من المصير في أرض الحدي بامهال عطيتهم وكان يفرق كل عام من الأبل والقرأر بعين ألف رأس ومن نعم حسين أمير رأس كداد كره الجبال يوسف من هري ردي في تاريخه مورد الظاهفة من ولي السطانية والملافة وقال لو ان محاسن يوسف سبط ابن الجوري رحمه الله تعالى كان المقدور يصرف في طريق

مكة والحرمين ثمانية ثلث ديار وجهه عشر ألف دينار . وقال الخليل لبيوطي كان السباعين على المقدرة فاسرج عليهم
جميع جواهر الخلافة وما فيها أعطى بعض حطاياها الدرّة البقية وكان وزنها ثلاث مئتين وأعطى زيدان القهورة عانة صفة
جواهرهم بها . وكان في داره ثلث عشر ألف علامة خصى غير الصفة واروم الروم . وكان مبلغ الصفة على مائة مائة
أم المئتين في كل عام . ألف دينار . روم حتى حقه من أولاد روم في حناهم مائة ألف دينار . (وقد مرّ من ذلك
الروم) . هذا ما طلب الله به فعل الصفة . وكذا عظيم الأرباب بعد وأيام مائة وستين ألف مقابل بالصلاح الكامل مما بين
من باب الشهادة إلى دار الخلافة بعد أدراس (١٠٨) .

الآلى خادماً ثم الخايبون وهم
 سـمـعـانـهـ حـاجـبـ وـكـانـت
 السـتـورـاى . صـبـتـ عـلى
 دار الخلافة ثمانية وثلاثين
 ألفاً ستر من الذهب
 وكانت السـتـورـاى
 فى مصر فى لارص
 ثـمـنـ وـعـشـرـ مـئـة
 و فى مصر مائة مئـة
 سـلـاسـلـ الـذـهـبـ وـالـفـصـة
 و غير ذلك و زاد الحال
 يوسف تعرى بردى من
 حـلـةـ اـرـبـعـةـ مـئـة
 من الذهب و الفضة
 و الجواهر تشغل على ثمانية
 عشر فصاً و أرائها من
 الذهب و الفضة
 و أغصانها تماثيل بحركات
 مصنوعة و على الأفعوان
 طيور من ذهب و فضة
 يتفتح الريح فيها فسمع
 لكل طائر صرخ مـصـرود
 و مـفـيـرـ حـصـ و هـذا
 بعدوه و تدوية العائمة
 و ضـمـمـها و كـيـفـ كان
 ريشها فى أيام قوة دونهم
 فى كل و مـمـها فـمـ

دو ستم در کتب اکثر اسوا الاوحد و اغلب خود منی و باخذ ستم استصفه و بدلت بالوجه اشعری
 فکروا لسؤل و احدثهم المذنب اشع عبد الله عنه في رادته بحسب تعزير من اهاب اهل العلم و طاع
 جماعة منهم مولانا الشريف محمد دوشنبه في الطواب فامر بالاجتماع عند انقاضي و اقامه
 الدعوى على اباشا لدى ضرب اشع تاج الدين فاجتمعوا و حضر اباشا عند انقاضي بهذا الطيب
 و اقب الدعوى في حكم القاضي على اباشا شيخ الحرم بما يوجب جواب السؤل ثم اصطلحوا
 في المجلس و شرح الحرم و احدثه في بيده اشع تاج الدين القاضي و ارماد صف طاب به نفسه
 و حشد شيخ الحرم في نفسه على المعنى لاجل هذه المعنى ثم بعد مدة اتى اباشا شهاب المفتي
 الاضدي عند الله في احدث مرحاضا في سائر المطالب مراد قصته في جذار له و قد وارسل
 جماعة يشهدون على ذلك فرجعوا به بعد الاشراف و اخرجوه بانه قد رسم من اسباب الاصل في مقام
 نفسه و ذهب الى رايه و سانه عن امر خاص و قيل له انه قد رسم و ليس بمحدث و صر به الى
 ان اذمه و رماه على الارض و دانه رحله و شرح فلاح المعنى و قصد من عمل مولانا الشريف و عليه
 دمه و نصب مولانا الشريف به بنفسه شديد و حصل له طراب في البلد و احدث الديار بحسبه
 و اقمه بما حصل له مني و عمل السوق في الحرم للامان و دخل عند انقاضي و ارسل مولانا
 دوشنبه في القاضي ان يحكمه عن امر و امر شيخ نصر الشريفي يدعوا اليه فقها و روجه اذ اص
 مع ام هذا ان قد سمعت به امه الى اباشا في و روجه القاضي و اباشا بحسب المصود ثم جاء
 لوزير غف جبار و احدث به شرح من اباشا الذي من جهة باب الزيادة و احدث له من قبله
 و بيعة و اقامه من دونه و احدثه ثم اجمعوا عند هـ ص و اخرجوه باحصار اباشا لتمام
 الدعوى عليه و منع من الحصول و سمات الفقهاء ان حجاب اشع و حكموا بان تاديه و كرهه
 له و لمسه و شرع و صر به معي و احدثوا بذلك و طلعوا و اموال الشريف فادها معهم
 ولم يؤد في هذا اليوم لصلالة ائمه و هذه الحادثة غير ان الاثمه صلوا و قامت الجماعة ثم نادى
 اباشا من مولانا الشريف بالامان و بعد صلاة العشاء احدث الوزير عثمان جبار اباشا
 و اطلعه لوجه ما الشريف فلامه على فعله و لم يخذل و اطلب مولانا الشريف المعنى فاء بعد
 الاجتماع و جلس معتزلا من اباشا و لم يجمع به و اجمع مولانا الشريف و اعتذر به و قال له
 اني قد كنت في موضع اهد اباشا من هذه البيعة و قد جاء معذرا ثم بعد ايام من اول اثناء توجه
 اباشا مع اكره الى حادثة و كتب لاضدي عتق في رادته انفسى اى من بعد علمه في سلام قبول
 و كذا كتب مولانا الشريف جماعة عن وقوعها و المراسيم من السلطنة بعزل الباشا المذكور

من لا يربو ولا يزال ولا يبقى منك ولا يعتز الزوال ولا يعبر الشؤن ولا يحول الاحوال وعوذه وفي
 انك يا المعال له الملك وسده لا شريك له ولا ضد ولا مد لا مثل كونه الا كونه ومدركه انك لا يرا ولم يخذله احد ولا يورثه
 تعالى ثبته وعلا سطره عاؤ كبيراً وقل الحمد لله الذي لا يخذله ولا يملك له شريك في الملك ولم يكن له من الدن وكبره تكبيراً
 (فصل واول ما ظهر من الوحي لعمري) في ثبته المقدس وهو رافع نعمه المودة الى نجي، فرفعنا لهم اعتقاداً واسد نوذي الى
 الكبرياء يستحقون دعاء المسلمين وبسببهم اى مولانا محمد بن الحسين بن ابي عبد الله يا امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضى الله
 عنه وبرون صلال كافة المسلمين فاول يحيى حيث هم منهم ائمتنا افرقوا طي وبنى دار في هجرهما دار المحنة أراد بقل الطمع

الله عليه وآله وأحرأه وأكثره في المؤمنين وسقط دماء المؤمنين في أن استلهم خصموا انقطع لمحرمي أيامه خوفهم ومن طائفة الفاجرة واشتدت شوكتهم في وأحرأهم سبع عشرة يوما ثم شانه لم يشعرا الخرج يوم لثري به عكة الأوقدو فاهم أبو ظاهر أقرمطى في عكركم رطله لاولا بمكة وسلاهم إلى المسجد الحرام وروى عن أبيه في طائفتين والمصابين والمحررين من محرمين في أحرأهم إلى أن قتلوا في المجد الحرام وفي مكة وشعابها زهاء ثلاثين ألفا من ذلك مصيبة ما تصيب إلا بالأمم عذله وأوركن أبو ظاهر بسيفه مشهورا في يده وهو سكران فصفه بفرسه عند البيت الشريف ذال وراث والخراج نحو فوج حول البيت الحرام والسيف في يدهم إلى أن قتلوا في الطائفة الشريفة وأب وسبع مائة طائف محرم (١٠٩) ولم يبق طوافه على سبويه وحمل بقول

تري المحسن صريحي في
ديهم
كعبه الكعبة لا يدرون
كم أشوا
ولسوف تفقوه إلى
سقط ميتا ربه الله تعالى
وطاعتنا شهداء نرمرم
وما عكة من آبار وحشر
قد ملئت هم وطلع أبو
ظاهر إلى باب الكعبة
وفاع بها وصار يقول
أدب الله والله ما

حق خلق وبسبهم أنا
وصاحي الخراج ناجر أنتم
نقولوب ومن دمه كان
آسادين لأمس وقد
دعانا ما دعا وأخذ شخص
لحم فوسه فقام وقد
استسلم لاقتل ليس معنى
الآية الشريفة ما أنكرت
وأغنامها من دنس
وأمنوه فلولي أبو ظاهر
هنا فوسه عنه ولم يلتفت
إليه وصانه الله تعالى ببركة
يدل نفسه في سبيل الله
ورد على ذلك بكاهر

وفي سنة سبع وتسعين أيضا غزاهم لولا بالشريف أحد وقصد جهة الشرق وخرج من مكة عشر ربيع الثاني في جيش عظيم وجعل نحو خمسمائة من المشركين وأبغضه الله ما ل وكافه العرب وفادوا له وأذعنوا طاعته قال البخاري ولم يزل مولانا الشريف يقتل في تلك الرحلة ويقتل ما يقدر من ذهب لأعراب إلى أن وصل إلى المدينة المنورة يوم الخميس سادس عشر شوال من السنة المذكورة فخرج للقائه أهل المدينة وسفر إلى البصر ثم سار بياره السيد جعفر بن محمد رضي الله تعالى عنه وبات هناك ثم دخل المدينة يوم الجمعة وروى أنه في ذلك اليوم ورد فيا صمد من الروم معه خلعة وسيف فمولا بالشريف ففطن الشيخ الحرم المدي في ذلك من مولا بالشريف طاعة في الروضة وأمر أن يصاحبه الحرم فطاف به وسفر سيدنا الشريف بالمدينة إلى نوحه في مكة في عشرين يوما ثم دخل مكة هذا الذي طاف به محرم طاف وسعى بالليل ثم عاد إلى الزهرود دخل في الصبح في إحدى عظم وفي شهر المحرم افتتح سنة سبع وتسعين وحمل خلاف وسافر بين مولا بالشريف والسيد أحمد بن غالب فخرج إلى بلد أحمد بن غالب من مكة فمات في شهر صفر سنة سبع وتسعين الأشرفي ثم في شهر ربيع نوحه السيد أحمد بن غالب في جهة الشام وفي وأحرر ربيع إلى مرم مولا بالشريف أحد طائفته حتى وأحرر سنة سبع وتسعين ثم توفي في رجة الله يوم الخميس ثاني عشر جمادى الأولى وقت الفجر وكنى وتما أسجده الشريف بسجدة في المدفن المذكور وكان مولا بالشريف عياله مولا بالشريف سبعة عشر رجلا مولا بالشريف مولا بالشريف أحد بن زيد بن جعفر بن أبيه ورعى أمره الخوارج في ديون بنيته في مدة نوحه

(الولاية الأولى للشريف جعفر بن سعد ١٠٩٩ هـ)
فلما توفي مولا بالشريف أحد حاس مولا بالشريف بسجدة في الدواب العام وبعث إلى الورير وكار العسكر منكم معهم في المكنة فماتوا وطاعوا إلى ما في الشرع مع عدم وجوه الله ورائق رأيتهم على قامه المذكور مقامه ونحوه وانطباعه وطاعوا إلى دار السعادة وألهم ما بها وأبغضه من الخلق على أحسن ما يكون وأخرجوا الحيرة وقت العصر منه لولا عليه ودعوه إلى علي والده فكان مدة دولته أربع سنين إلا ثلاثة أيام ومولده سنة ثنتين وخمسين وثلاث مائة وسبع وثمانون سنة وأبغضه من عليه وحربوا مائة وثمانين سنة وأبغضه من مولد الشريف جعفر بن سعد سنة خمس وخمسين ومائة وسافر والده من مكة وهو عديم أسنانه وهدده لوليه الأولى من ولايته ثم أراه مكة ودفن يوم السبت على عكركم ما كانهم موزا من أراد زيارته وختم على جميع محلات عمه الشريف جعفر بن سعد سنة ثمان مائة وكتب إلى ابن عمه السيد عبد

أحرأه سنة وأراد فتح أيراب وكان من ذهب فاطم فرطت باعاعه وأصيب منهم من جرح في دمه وأخطأ من جرحه وخرمنا وأمر أحرأه سنة من فوق إلى أسفل إلى رأسه فبات أشد من لاقدام على انقضاء حتى توطأ عروور كد على رعمه وقال أركوه حتى يأتي صاحبه يعني المهدي الذي رعمه به بجوج مائة وكان من قبل عكة نهرها من محارب والحاجد أبو الفضل محمد بن الحسن بن أحمد الجارودي أروى أحسنه السيوف وهو متعلق بذي بحلقه باب سكره حتى سقط رأسه على عتبة باب الله تعالى وأخوه أمام الله فماتوا المصيبة أو سيد أحمد بن الحسين مردعي واشيخ أبو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله الراوى وشيخ المصوفية على سبويه المصوفى واشيخ محمد بن خالد بن عبد الله بن محمد بن كثير بن من أهلها والمصوفية والحاج

الله ثم لعن الله والاسلام على من سب المسلمين من اسامه بن زيد وقدم في يومه ما يحويه في غده فلم يصل كتاب عبد الله المهدي الى
 أي ما هو القرمطي وعلم عاصيه الخوف عن طاعته وانما انظر عندهم أكثر من عشرين سنة يستحيون به اسامه بن زيد طه
 يقول الخراج ان الله وبأبي محمد ولا الاسلام وشريعه محمد عليه فصل للصلاة والاسلام وهذه أعظم مصائب الاسلام وأشد
 وهما في الدين من أو ثمانية لزام دانت بها أكاد العباد وعم قننها في الحصر واساده الى أن دمر الله تعالى تلك الطائفة
 القاهرة وتفرقت كل فرق بين الله القاهرة والى أن طاهر الحسن بالأكلة قصار فاشترجه بالذود ومات أشقى ميتة الى دار الخلود
 ونعتب بأواع الملا في الدنيا واهذاب الاسرة شد (١١١) وأبقى ولما آتيت بقراءة طه من تحويل الخراج عنهم
 الى هجر ردوا الطرا الاسود

الى محمد بن وورد سب من
 الخراج القرمطي الى مكة
 في يوم الثور يوم الثلاثاء
 عشرين في طه الحرام سنة
 سبع وثلاثين وثلاثمائة ومعه
 الطرا الاسود فلما سار صلاه
 الكعبة فحصر معه أمير
 مكة يومئذ هو طرا أبو
 جعفر محمد بن الحسن بن
 عبد الله بن أبي جعفر فظهر
 صلاه صلاه طرا
 الاسود عليه صلات من
 قصه في طوله وعرضه
 تصبط شوقا فلهذا ثبت
 فيه بعدة فانه وأحضر معه
 جصاصا شدة به فوضع حسن
 ابن من زوق البناء الطرا في
 مكانه الذي قطع منه وقيل
 بل وضعه سنن بده وقال
 أحمد بن حنبل في تاريخه
 وأعد به بمشايته وقد
 حذاه أمر ورد داه بأمر
 وظهر لاس أي الطرا فله
 واستأوه وجدوا فله تعالى
 وحضر ذلك محمد بن باقر
 الخراجي ونظر الى الخراج

هو الواحد لا الى صاحب جده وفي تاريخ الرعي ان الشريفة سعيدة أقال للعاصي ان كان سيد سعيد
 أحمد بن غالب أو صاحب جده أمر صانعي طرا بانه وعن مطيعون للامر اسلمني وان كان يس
 بأمر ساط الى غنم الباشا على هجر وسعيد هاجر له وبولي من شاء وعادون مكة الا السيد فقال
 له انقاضي يا ولا ناهد وير مصر بعزل وبولي فكتب مصر بحاقا بعزل وبولي مثل ذلك فقل
 انقاضي كلامه بعث الى صاحب جده فحضره عاصيه الامر فجاوبه بانه ما ناهي السيد أحمد بن غالب
 بجده في ثمان عشرين مصاب وانه طالع الى مكة مع قائم مقام المذكور السيد مساعد فلبس مع مولا
 شريف سعيد ذلك تأهب فقال وجمع عبيد دوى ريدوكم بها كرهه له الحرام وموت نحو
 عشرين حبالا من عبيده لي بوجوده فله اسديان صاحب جده وصل هو وبعض الاشراف من
 كان مع الشريفة أحمد بن غالب ورؤوا ان كان بالاشريفة أحمد بن غالب في جده ون
 جده الشريفة سعيد واحده وقاولة لا تدخل مكة فام مولا شريف سعيد اعبره من مولا
 بدون قبل أو أمر ساط الى فقل هدم انه لا بد من دخول مكة ثم حذر لاشريفة سعيد ذلك فله هروا
 من قاضي مكة صاحب جده يأمر باله خول ويحصره بانه اسفل له أعادوا بها كرهه طرا
 دراني الضرر وجمع الطرافات وأقام عكر اسامه معاظم وأقام آخري في مصر ابوب الى على
 الطرا بن محمد الشريفة سعيد بن شمع عكره موافق لاشريفة أحمد بن غالب وانه بعث الى صاحب
 جده أمره بالسلوع وبه عازم على نسيط المسكر فامر بقتله فقتل وفي أو آخر رمضان ورد الخبر بقدم
 الشريفة أحمد بن غالب الى مكة فاشهد بعهده وفي التاسع رابع عشرين من رمضان وصل المذكور
 اسواريه وهل هذا ليعيد بيلة الخيس واساس في أعلى درجات الشدة وحسن مولا بالاشريفة سعيد
 لرؤية العبد في الليل وهو في غاية البهجة من كل الطهات ولم يحضر في الصبح صلاة لعبد وعبد الشريفة
 أحمد بن غالب في التوارية ومديحها فله معاطا أنظروا وردد الرسل الله وبن الشريفة سعيد
 وكل يذل صاحبه عن القتال ثم جاء الطرا بوصول الشريفة أحمد بن جده فاجتمع من الاشراف
 لاشريفة سعيد وأخبروه بان الامر قد صرح به وظهر له انقضى عنه كلبه حتى أخوه وان عمه
 دهر رى احمد بن الامر وكل الامر الى الله تعالى وأودع طرا فله اسديان أحمد بن سعيد شريفة
 متوجه الى الطرا فدخل مكة الشريفة أحمد بن غالب بن محمد بن مسعود بن حسن بن أبي يحيى
 يوم الجمعة ثاني شوال سنة سبع وتسعين وأبى الى أعظم من الخول لاساحله اسشويه
 ومعه جميع الاشراف ورؤوا داره بنت الشريفة محمد بن حسن بن الحسين بن الحسن بن أبي يحيى وقد
 اشترها من السيد محمد بن رند وحسن للشنة وحسن الله الدماء وأعتد به انشمارا بقصائد وعزل

الاسود وتأمله فاد الاسود في راسه دون سائر وسائر أبيه وحضره معهم من حج في ثلاث اسبوع محمد بن عبد الملك بن صفوان
 الاندلسي وشهد رد الخراجي مكانه وبأعيد الخراجي مكانه على فعوده ريل ومن وكان لما مصوا به مات فحضره آر هون جلا
 وكانت مدة استخراة عبد القرامطة اثنين وعشرين سنة الا أنه أيام وكان المصور بن القاظم من المهدي العبيدي رسل
 أحمد بن سعيد القرمطي أعطاه محمد بن أبي ذهاب في الطرا الاسود وليرده فلم يفعل وبيل حكم التركي مذكر الخلافة حسن أبي
 دينار القرامطة على رد الخراج لاسود في نوازلوا فله اسديان أحمد بن باقر ولا رده الامر الى أبي أرادة الله تعالى رده على لوجه الذي
 ذكرناه في اتوار مع صور أخرى لهذه القصص رأيناها متناقضة وهذا أصح ما روي به فاعخذنا عليه بعض عليه بالواجد ثم

ان الحجة حافرا على الحجر الاسود من استطالة يد حاشا به عدم احكام بانه فقوه وبعاده في اديت الشريفة حذالة وصونا
عن ارادة نسو ثم قروا بعض قصصه فعالة طوق من قصصه وروية ثلاثة ف وسبعة وثلاثون درهما بطوقه وانه الحجر وشدوا
عليه به و احكمه و اساءه في محله كما كانت قد عجزا كما هو الا ب ايضا كذلك وكان قبع الحجر الاسود في ثيام المقتدر ثم وقع بيده وبين
يوس حرب فوقع على المعركة فصر به واحد من امير من حقه فقتل في الارض فقتل بشاره ويحيى بالخليفة فقتل له آت
المطلوب ودمعه بديف وورعه راءه على الرمح و ساء ما عليه و اتى مكشوف اعوره الى أس ستر الخشب ثم حفر له مكابا ودفن فيه
وعلى ثراه و ساء المعامل بدل جميع بيصير (١١٢) له الملك وحده لا شريك له وهو على كل شيء قدير وكانت مدة

حادوه المقدر اقره وثوب
 وثاناً اجم وعشرين سنة
 الاثبات وصل ثمانين سنة
 من شوال سنة عشرين
 وثلاثة وروى أخره مكانه
 أبو منصور محمد بن المقد
 ولقب الفاهر بالله وقهر
 ابقاهر المذكور ومحل
 عينيه ورواياتي انه ابن
 محمد بن المقد بن راشد بن
 المقصد بن قسوة بن رضى
 بالله واهوه فى سنة اثنين
 وعشرين وثلاثة وصر
 تخلفه الى اثنا عشر
 أسع وعشرين وثمانه
 وبيع لآخيه أبى اسحق
 ابراهيم بن المقد بن بعده
 ولقب المنقى بالله وقضى
 عليه ثورون الترسى ومحل
 عينيه فى صر سنة ثلاث
 وثلاثين وثمنه وروى
 بعده لاس سنة فى اقامته
 صد تسه لم يكنى بالله
 المقصد ولقب المسكنى
 بالله وسخرى جلالة
 سنة واحدة وامنك من
 آخره مع الدونه ابن ثوب

وسئل عبيده رحمه الله اي المكنون
ابن امه - لدر وصف الطابع
انشر يق في ايام مطيع لله
وتوبع تولده في بكر عبد
الا عظمه طاهر العبره
وسأله عصفه الدوله من تو به

کثیر امن اهل المناصب و ولی غیرہم

• (ولاية الشريف أحمد بن غالب سنة ١٠٩٩) •

وفي شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٥ هـ حضر المرحوم السلطان مصعب بن صاحب السيادة صاحب مصر حسن باشا رفيع
 في الايام السلطانية به بعد وفاته الشريف أحمد بن زيد يستحق الشرافة بشريف أحمد بن غالب
 وابو الشريف راجع من فحصل من اسناده الانعام عليه بذلك فقري المرحوم بالخطيم والاس
 شريف أحمد بن عثمان الوارد رحل عنهم سوريين ايام ثلاثة لانه ايام ولما جاء الطبع شرح للقاءه على
 بعدة وجبات من وادع الطبع جاء الشريف أحمد بن زيد بنو حجة مع الطبع اشهدني في حجة وند
 وحضر مولانا شريف أحمد بن غالب فاندوا في الروم واول سنة اقامته في مدينة مدية وبعده وجاه
 الحواشي والوفاء في شوال مع مرسوم وبعده فقري المرحوم بالخطيم ونفقت الكعبة للذعاء على
 اعمالهم وبن خلفه في سنة واندوا في سنة في وائل الحرم تادوا شريف أحمد بن غالب مع
 جماعة من الاشرف ذوي رتبة وجاه من مكة مدوا في له ولم في مكة منهم اربعة من ابناء المحسن
 من شريف أحمد بن زيد ووصوا في يدع واحدا لواله العرب ونفقوا على بنية شريف محمد بن
 الحسين بن زيد وندوا له شرافة مكة في سنة واندوا سبانه اورد حب كانت هناك للشريف أحمد
 ابن غالب وكتبوا الى صاحب مصر يعرفونه باخراج الشريف احمد لهم من مكة وشرح جماعة من
 الاشرف من ذوي عبادته وندوا له سنة وندوا له سنة وندوا له سنة وندوا له سنة وندوا له سنة
 طار في حدة وكتب الشريف بنك وودع اقتل هاب لا وندوا له سنة وندوا له سنة وندوا له سنة
 وادوا له سنة وندوا له سنة وندوا له سنة وندوا له سنة وندوا له سنة وندوا له سنة
 امرت جماعة من الاشرف المدبرين في الخروج من مكة واجتمعوا على السبب احمد بن سعيد بن
 مازل من شريف وندوا له سنة وندوا له سنة وندوا له سنة وندوا له سنة وندوا له سنة
 طار في حدة في حدة لشريف محمد بن الحسين بن زيد فاصطرب حال شريف وندوا له سنة وندوا له سنة
 امدارس واندوا له سنة وندوا له سنة وندوا له سنة وندوا له سنة وندوا له سنة
 حدة بنية عن هذا الامر وندوا له سنة وندوا له سنة وندوا له سنة وندوا له سنة
 ومعه اسيد عبد المحسن بن هاشم بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي ومعه من حدة من
 اصحابي ومن انتخاب السكاتب ورجعوا وندوا له سنة وندوا له سنة وندوا له سنة وندوا له سنة
 صاحب حدة على الشريف احمد بن علي بن هاشم وندوا له سنة وندوا له سنة وندوا له سنة
 اقص اليان في كل امر من سكر رطاطرة بعد سنة وندوا له سنة وندوا له سنة وندوا له سنة

بطا

ساروا: نزلہ فی معنی و دروی الحلافہ اصل

ابن ابي عمير وصف المطيع لله وروح له ما لا اله في سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة . وكان زيدا الجوا الاسود في مكانه من البيت
اشرب في ايام مطيع لله . داوم امره على ضعف الخلافة ووجهها واستبلا به في يومه على الملك وطلت يامه في ان حلق نفسه
ووقع لولته في بكر من عبد لكرم في سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وبعث اقطاع بغداد وكان معلوم عليه من قبل امرائه وما كاله
الا عظمة ظاهر الاعبر بحيث موزع في سنة سبع وستين وثلاثمائة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي العبدى صاحب مصر الى بغداد
وسأله عن الدولة من هو هو في سنة ثمان مائة . سنة من اثنان وبعده امر الملك ان يردي الله به ويعمل له تاج الملة ويحدد

عليه السلام وبه التماسه الى ذلك خمس اشياء على من يرعى رأفة وحبه مائة حبيب مسلول و ابن يديه معجف عظام
رضي الله عنه وعلى كتفه يرد المني صلى الله عليه وسلم و يده تصيب ابي صلى الله عليه وسلم وهو مقلد سيد النبي صلى الله
عليه وسلم وكان ذلك جميعه كما ينوارته الخلفاء و تبعوا له و اكتم الامم و اوجب سائر عابته حتى لا تقع عليه اضرار الجند قبل وقوع
الاستار و حصر الجند من الارض و لا يعلم وقت ارباب امرائهم ثم قد ينقض الدرة و حل ثم رفعت السارة و قبل الارض
و ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في راع و ثيابه مرقى فقال لعصدا بن ربيعة هذا هو الله فقال له هذا اخي الله في ارضه ثم استقر
عشي و دخل الارض سبع مرابض اشياء ان خدمه (١١٣) اقرب الله و اساه حاص و وال الله و قد مره

انما نعت باب السيد حسن بن أحمد طرث دادي في بيت الشريفة محمد بن محمد بن الحسن بن محمد
 وزاد انت الاشراف الذين مع السيد أحمد بن سعيد الى البلدوا أخذوا الان الشريفة محمد بن أحمد بن عاصم
 فخرجوا جماعة فاقه من السعدية ولم يزل مولانا بالشرية في التعمير وقرع كرايجي علا منته في
 الاروقة التي خارج المسجد ليلاتها وافي عشر من جبادي الثانية خرج من مكة السيد محمد بن
 جود معاصم أيضا وراي عابديه ثم كتب ان من مكة عزمه في صاحب مصر ولى ثوبان سلطنة
 وبهون فيه ما وقع من صاحب جدة واثرو فيه من التنبيع عابيه وفي هاتين وجب عقدوا
 محاسن في الحميم حصرة جماعة من الاشراف واعماله ولفاضى له مولانا الشريفة بشكو
 القاصي ما وقع من صاحب جدة في حقه وانه كان سب هرق الحكمة وتفضل الاشراف عابيه وقد
 قطعت اسنابل وقد نادى في جدة للشريفة محمد بن حسين بن زيد من غير أمر الى الحطمة وان
 مطاوى ان تكسوا في حقه في نحو رمقا منه ثلاثين على السلطنة فقال له كبير أعامر دارا عكر
 يشرى في حقه محادوس لمكة ودعها العدة وتقبل حتى تقبل وإنما الاشراف هم سوعب
 لا تدخل فيكم وإنما به شائسته عاب فعل فانه لا يعمل شيء من دنه في السلطنة فاقه الامر على
 برسول الى صاحب جده رسول من قاضي ونقصي محمد بن شاعه عزمه فأرسل قاضي
 رسول الى صاحب جده رسول من رادوي هذا اليوم أخرج الشريفة بعض المدافع الى حقه انما
 وعضها الى جهة اعلى وعضها الى جهة ركعتين من جهة اليمن في كل جهة مدفعان وفي ثامن
 عشر رحب جاء انظر ان الشريفة محمد بن حسين بن زيد ومن معه زلوا الزاهر وان السيد أحمد بن
 سعيد بن مبارز في شريفة اول انقوم وأطافى الصبح سبع مدافع بدل لرهور كرم في مع
 الشريفة أحمد بن الاشراف وعبرهم وخرجوا الى حويل ومعهم يرق عكر الجي وأخرج الى حقه
 المعنى جماعة من العسكر وجماعة الى حقه ابركة وانشريفة أحمد بن عاصم في بيته وفي يوم السبت
 سبع عشر رحب أرسل الى الشريفة محمد بن حسين بن زيد جماعة من الاشراف ودخلوا مكة
 وقصده قاضي اشراف وادعوا رؤس ابلكات راظهر واسورة بيوردي باشوي وطلوا من
 لقاضي سعيه فامنع ومعه مائة نوايه الشريفة محمد بن حسين وطلب القاضي نفس البيوردي باشوي
 وثارت الاكثار به لعدم تنفيذ البيوردي في دورته من اناش ومعه واعلى القاضي وأعانهم
 اربعة مائة منهم من اسع هرب القاصي من سطح المدرسة ولم يخلووه هوام وجدوه وأطلقوه
 اناش على المدرسة وحاصرتهم من جماعة مولانا الشريفة ودخلوا في دورته وفي وسط الطريق
 وأطاردوا ساعة ودخل بعض العسكر مدرسة المفتي عبد الله افندي ع في رده على أهله

وفوفى الى رحمة الله تعالى في سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة **في روى** هذه بههذه ولد له أبو جعفر عبد الله بن لقادر بالله وبقيته
 القاتم بأمر الله **في** وكان خير دياره فصل الأمانه معلوب **في** أمه **في** وطولت مدته من ذلك وكانت خلافه حسنة وأربعين سنة
 ووفاته في شعبان سنة سبع وثمانين وأربعمائة **في** وروى عنه بههذه أبي القاسم عبد الله محمد بن ابقا ثم بأمر الله ولقب
 المقتدى بأمر الله **في** وروى عنه بههذه يوم وفاته جده بمصر الإمام الكبير الوالي الشهير مولانا أبي الحسن الشيرازي أحد أركان
 أئمة شافعية رضي الله عنهم وكان حريصا من محبة خفايا بني ابي الحسن وصالحيه **في** ومن جهة صلاحه وورعته ان الناس اطلقوا ذلك
 شاه من آل سيكتكين قصداً ربحكم عليه (١١٤) **في** وهو الخفيف والخفيف على الخليفة المذكور وأرسل اليه وهو

يقول لا بد من تتر في
 بعداد ويندب الى بني الد
 شئت فأرسل الخليفة اليه
 بنظف به في ذلك فاني
 الاشدة وعظيمة فقال
 لرسوله ان الله المهيبة في ولو
 شهر اذني وقال ولا سانه
 وأرسل الى وزيره واستهله
 عشرة أيام فصار الخليفة
 يصوم بالسر ويقيم بالليل
 ويتصرع الى الله تعالى
 ويضع خداه على التراب
 ويناجي رب الارباب
 ويدعو على ملائكة شاه دمه
 دعاؤه وهو مظلوم نفوذ
 السهم المسموم في كبده
 الطومور صاحب الله دعاه
 ونقب لصراعه فهاك
 المخلص ملائكة شاه قتل
 مصى عشرة أيام وكفاه الله
 تعالى شهراً من ذلك طلام
 وعذت هذه كرمه ليلته
 امقضى وهذه عصى كل
 ظم مقضى ورحم الله من
 قال

وكتمته من ضعف حتى
 يلقى خفاء عن وهم الناس

وعينه وأر دواقه ففر منه واستتر عنهم ثم خرجهم من الحرم بعد قليل بعض بعيد وقيل رحل
 في المصعد من اهل دودور السوف ثم من جهة الشريفة محمد بن الحسين بن عبد الله بن
 سعيد واجمع بالشرية أحد من عاب ثم خرج من عنده وأرسل الشريف أحمد بن جاعة لشريف
 محمد بن الحسين بن طيب منهم ان يسووا له رجلا يودعه اطرافه فقبضوا له السيد أحمد بن سعيد وطاب
 موهبه عشرين يوماً بعد ذلك ولما كان ليلة الثلاثاء الثاني والعشرين من رجب خرج الشريف أحمد
 بن عبد الله بن الحسين بن قاصداً جهة بني ومدة دولته سنة كاملة ونسعة أشهر وعشرون يوماً
 (ولايه الشريف محمد بن الحسين سنة ١١٠٩هـ)

ولما كان صبي يوم الثلاثاء دخل معه مولد الشريف محمد بن جاعة صاحب حدة في آلاي
 أعظم وليس فقط ما كان قد ورد للشريف أحمد بن جاعة فاحدسه الشريف محمد بن جاعة من سنة
 احدى ومائة وألف وحل في داره مائة مائة منته ومائة منته اشهره وكانت ولادة الشريف
 محمد بن جاعة في داره اشاني كغاية حدة الشريف بن جاعة انتقال والده بعد استين ولم يرل ان
 أن سافر الى الابواب مع عمه ثم انتقل فلهم الى مصر وأقام بها الى أن رحل الى مكة مع عمه
 الشريف أحمد ثم خرج هذا المخرج ورجع وقد كمل بصره وبعث بصره وعاقب بعد دعوته مكة فاجاهه
 كانت ابيهم مع الشريف أحمد بن جاعة فخرج مفتاح الكعبة من الشيع عبد الواحد بن محمد
 الشيع وأعطاه لاجبة الشيخ عبد الله بن محمد الشيعي وكان أمه من أجيال الشيخ عبد الواحد ومع
 مولد الشريف محمد بن جاعة من المخرج والاحد اع ما كرا المخرج ومن المخرج وما خند
 منه المفتاح الا بعد أن عقد عليه مجلساً حضر فيه القاضي والعلما وادعى عليه بأنه أعطى بعض
 قناديل الكعبة للشريف أحمد بن جاعة فاجابوا بكه وأحضر المصراع الذين سكرها فأسألهم مولانا
 الشريف فقالوا ككاه بأمر مولانا الشريف أحمد بن جاعة فلهم ما الذي سكرتموه فقالوا السورة وهو محمول
 فقامت دعواه من ذهاب قناديل الكعبة الى مكة منها الشيخ عبد الواحد ونكار
 سكرام من بعض القضاة الحاضرين بذلك المحل ان أن أحدث العلامة الشيخ عبد الواحد ما يدي
 فقام بصديق وأخذ من أيدي انه من دخل به محلاً مختصاً من داره ولا ما الشريف ورجع أهل الشيخ
 عبد الواحد الى داره من المخرج فركب راقى الى داره ولا ما الشريف ورجع به الى داره ثم ن
 بصديق بعث الى جده يطلب الشيخ عبد الله بن محمد الشيعي وكان بجدة المصراع أمر مولانا
 الشريف بعض القضاة ريد على عبد بن جاعة بطريق لوكالة عن مولانا الشريف على الشيخ عبد
 الواحد بن جاعة وانه أعطى الشريف أحمد بن جاعة قناديل من الكعبة ودعى عليه وأنت

وكم خرج في من بعد عشر • وخرج كره انقلب شيعي وكتمهم ساءه صباحا • ونأينك اسره بعضي ذلك
 اداساقت لى لاحوال يوما • فحق دلوا احد انفرادي • فتمت لدي بكل هم • برول داغ - المناني وكذلك من قال
 لانشة محلهم يوم انصب مكاتب • ولاتيت الاحلى ازال • ما من محصه عين وانما همتا • بعير الله هم من حال الى حال
 وكانت وفاة الخليفة المقتدى بأمر الله في محرم سنة سبع وثمانين وأربعمائة **في** وروى عنه بههذه ابيه أبو العباس أحمد وواقف المستظهر
 بالله **في** يبيع له بالخلافة يوم مات نوه وكانت أمه بولدر كبة اسمها الطون وكان كريم الاخلاق حسن الخط لا يقاومه أحد في كتابته
 خطا الاخران عالما فاصلا وكان قد عتب عليه ملولته آن يحرق وكانت مدة خلافته أربعين وعشرين سنة وثلاثة أشهر ووفى يوم

الاربعة عشر من شهر ربيع الاخر سنة اثني عشرة وخمسة مائة (وولي له ولده أبو منصور انصل من المستظهر بالله واقب
المستظهر بالله) وبيع له بالخلافة يوم السبت والاربعاء من شهر ربيع الاخر سنة ثمان مائة وكان معه عا د بامشع ولا لعبادة حفظ القرآن وقرأ
الحديث وطب شعر ومن شعره أنا الاشقر الموعود في الخلافة ومن علقائه ابي عمير مريم وكان هذا النجيل من
خب لانه امة من الملك من الذي لا يولد في ارضه وروح الى قبال مسعود بن محمد بن عثمان شاه السجوق فلم يبق له معه أحد فاقبل
وحمله الى ان قتل في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسة مائة (وولي بعده ابيه جعفر منصور بن المستظهر واقب الرشيد بالله)
ووبيع له بالخلافة يوم قتل ابيه ووجه الله تعالى ولم يزل مدته بل قصه سنة (١١٥) السلطان مسعود السجوق وخاعه

من الخلافة في يوم الاثنين
لا ثقي عشرة ليلة بقيت
من ذي القعدة الحرام
سنة ثلاثين وخمسة مائة
وحسنه وقته في سنة
(وولي عنه أبو الله
محمد بن المستظهر بالله
وقته المقتضى بالله)

ووبيع له يوم خلع ابن أخيه
وكان عا د بامشع ولا لعبادة
السيرة دهم لا حلاق
ثم دعا توفى يوم الاحد
لله من حلق من ربيع
الاول سنة خمس وخمسين
وخمسة مائة (وولي بعده
ولده المظفر يوسف بن
المقتضى واقب المستظهر
بالله) ووبيع له يوم وفاة
آبيه ووجه الله تعالى ولم يزل مدته
بل قصه سنة (١١٥) السلطان مسعود السجوق وخاعه
قبل أن يصير حلقه رأى
في منامه ان يسكن من
اسماء فكذب في كفه
فمن خات فاما أصبح سأل
بعض المعبرين عن منامه
وقال ان في الخلافة في
سنة خمس وخمسين

ذلك شهود الله عليهم بحكم القاضي بقره عن هذه المكاة التي هي حجة البيت الشريف وادرس
مولانا الشريف محمد بن شيخ عبد الله وأسلمه المفتاح وخرج الى بيته ثم بعد يومين حضر خوجوا
عبد مولانا الشريف هاجر كلاً من هاجر ما يعمل بحق لاجلهم وان يكونوا بأشياء أو احدى افعاله المحصرة
وتعهدا على ديتو ستر عده المصالح الى وائل محرم سنة ثلاث وثمانين وثم بذلك سنة وخمسة
أشهر الاثمانية أيام وهي مدة ولايته الشريف محمد بن طولي الشريف سيد أعاد المصالح للشع
عبد الواحد ثم طلب الشيخ عبد الواحد ان يكون المصالح لانه عبد المعطى وأمر بذلك فاجب
ثم توفي ابيه عبد المعطى سنة عشرة فطلب الشيخ عبد الواحد ان يكون لاس ابيه الشيخ محمد بن
الشيخ عبد المعطى وجب بذلك وازرع صيت محمد بن عبد الله عكاه مقامه حتى صار واحداً من
وغيره اقرابه واستوفت ساداته وشكرت من في مكره وادها آتاهه وديته الى ان توفي في ربيع
عشر شول ورد الا عا د بامشع ولا لعبادة المصالح خراج مولانا الشريف محمد بن طولي
الامراء على المعتاد ومن الخلفه وخج باسار في يوم النحر طهرت على ككتب بدي اعادة
الاشراف وامه اوردت من ابن من الشريف أحمد بن عاب من جنته كتاب لمولانا الشريف
محمد بن مصعبه الاندار وطلب المواجعة وان القصد لكم عن قرب فاضطرب الحال على وحصل
للعالم فائق عظيم ثم ان مولانا الشريف جمع اكار الدولة وشرأ المصالح وانعقها بعد ان رول من مي
وتجار لو ان هذا الامر فاقصى ربه الشريف صاحب مصر ذلك وأمر صاحب جده جبرئيل
النصار وضباطها احمدة واشتد الامر وكثر السبل ونقل ثم طهر ان ذلك كله محقق من مكة من بعض
الاشراف واما الشريف أحمد بن غالب فاب توجه الى مصر في كرمه امام صفا ورا د اب بسل معه
جيشا لتخلص مكره ثم مات الامام وفاقه عوان في مكث في اليمن وتولى الامارة من قبله والاقى حروما
وأمر بطلول د كرها ثم رجع الى الر كالي كاسية في مكث عيشته في ايام ثلاث سنين وعشرة
أشهر وفي يوم اسهر الاول من هذه السنة طهر بعض السيد أحمد بن ناصر الخوثر رحاين من
سرب واداجين فاقضوا عا د بامشع ولا لعبادة المصالح ووجه الله تعالى ولم يزل مدته
بل قصه سنة (١١٥) السلطان مسعود السجوق وخاعه
في قيس ورم من ذلك ان رجع عيشته مع مولانا الشريف وخرج الى الحبشية وبعد أيام خرج
السيد أحمد بن عبد بن شمر عا د بامشع ولا لعبادة المصالح خراج مولانا الشريف محمد بن طولي
مولانا الشريف عر مصالح الى صاحب مصر وعليه خطوط ا سادة الاشراف مصعبه عدم الرص
بالشريف المذكور فوجههم على ذلك ولا م ثمان السيد عبد الله من هاشم خرج معاصبا مع السيد
أحمد بن سعد بن شمس وأحمدوا الطريق على المارة واربعه الاسعار بسبب ذلك واشتد الامر

وحسنه فكان كذلك توفي في وجه الله تعالى في يوم اسبيل من ربيع الثاني سنة ست وستين وخمسة مائة (وولي بعده
ابيه أبو محمد المستظهر بالله واقب المستنصر بالله) ووبيع له يوم وفاته وكان حسن السيرة كريم النفس أسقط المكوس في
ممالكه وكثر بناء الخلق عليه وتوفي في مستهل ذي القعدة سنة خمس وستين وخمسة مائة (وولي بعده ابيه أبو ناصر أحمد بن
اناصر لدين الله) ووبيع له بالخلافة ثمان مصين من ذي القعدة وهو ايام من وفاته والاه في أيام ظهور السلطان صلاح
الدين بن أيوب واستخلاصه بيت المقدس من أيدي الصاوي العرغ واستبلائه على مصر وازالة دولة النفاطيين عمه وخطب لهذا
اناصر النعماني على مصر ووقع بينه وبين السلطان صلاح الدين من مافرة بسبب نقبه بالانصار لدين الله فان صلاح الدين ناعب

والنظام والمدارس وهو الذي بنى المدرسة مستصريه بعد دسج لم ير مثله في مدارس الاسلام ولم يوجد في مدارس اكبرها
كتسولا أكثر أوقوعاها وكان هذه المدرسة زعماء مدرسين يدرسون فيها في المذاهب الأربعة وتنفذ فيها خبره والحواس
واعا كنهه وكسوف اشتاها واصف فصولها بالانبياء فيكون في ذلك بيان لوقري كثيرة سردها الله في غيره من
أهل الخير وأهل الاحسان ورفع الله درجاتهم في أعلى الجدان ووفهم بشرب العدل بالقسط والميراث وكانت مدارس بعدد
يصرب ما لمثل في ارتفاع الامداد والحقان بهاد وطيب الاماء وطخ هوا وواجبه ان يلاب وسعه انصم والشراب
وعبر ذلك من الاسباب وقد حكى ان أول مدرسة بنيت في مصر بمدرسة تمام (١٠٧) التي في بعدد مبلغ عشاء ما وراء لهر

هذا الخبر واتحدوا للعلم
مأغا وحرفوا على سقوط
حرمة العلم فستوا عن ذلك
فقالوا ان العلم ملكة
تربفة فاصلة لا يتطلبها
الا النفوس الشريفة
الفاضلة لجاذب الشرف
الذاتي والمناجاة الطبيعية
ولما جعل عليه آخرة تطه
لنفوس الرذلة وتجره
مكبيا لمطام الدنيا
ويتزاحم عليه لا التحصيل
شرف العلم بل التحصيل
المناصب الدنياوية الفسدة
العاقبة فيردل العلم
برذالتهم ولا يشرفون
بشرفه الا ترى الى علم
الطب فانه مع كونه علما
شريفا تعاطته أراذل
اليهود بشرف علم الطب
وهذا حال أكثر طلبة العلم
في هذا الزمان الفاسد
وهذا شأن طلاب هذه
العلوم المتدولة الآن في
هذا السوق الكاسد وانك
ترى أكثرهم مع ذاب في
الطباب واكبابه على

مولا بالاشريف الفقهاء واعيان الناس واجمع وأتم على كنهه عرض لي اساطره شكوى
حلتهم وموقع من الاشراق وهل تشهر المحرم وساحسه ثلاث بعدد انصافه وعرفه اعسكر
من يد مولا اشريف ولم يبق معه من يقول عليه وعلى الله اشريف سعدا والسعداء
من هاتهم كل منهم يطلب هذه الاميرة يد من صاحب حدة ان يمثله عسكرا بدوريات
وانا بديته تشتم المحرم ثم طاع صاحب حدة وانصاف مولا بالاشريف وبدا كرواق هذه الامر
فانصاف الحلال ان يركب بعضي وسبانه من عسكروا شريف سعدا والسعداء ليل سود
على خرج في ساقه السيد مساعد من بعدد وابعد عدد محسن من أحد من ريد وجاعة آخرون
وعبره ومند الذي وردوه مكرهوا وشروا به ان حاور هذا الحدة بل وجع ويات بدي طوى ثم
ساروا حده ولما كان يوم السبت دس محرم رل مولا اشريف فمسيحيد الى المعلى بالدفتر داريه
ولاديه بعض عسكرا شريف لدس امر راعته واجهت هذه العامة فلما بلغ ذلك عسكرو مصر
ظهروا الى انصافى فاسد دس اشراقى وبعض وجوه الناس وبعثوا الى الشريف
سعيد سألوه من هذا اعمل وان من ادى اربل دارى في شى عصى وجا المحرم مولا اشريف
محسن رل عن شرفه مكمل مولا السيد مساعد من بعدد وابعد مساعد الى انصافى فمسيحيد
هد ان رل بخاهم لخراب مولا اشريف بعدد اوصال المسمى فخرج مولا اشريف محسن
من داره عاده الى من السيد فمسيحيد قد دس ليرل مولا اشريف سارا الى ان دخل رل
والمادى ينادى بين يديه بان ابدله وليس معه أحد غير العامة

(الولاية الثانية للشريف سعيد بن زيد سنة ١١٠٣ هـ)

فلما بع ذلك أحاه السيد مساعد رل عا رل به شريف محسن من المكافاة عصره انصافى والمعنى
وكار اعسكر دخل ذلك وبعثه به صى ففقطان سابع مولا بالاحسان فاسه في مرله وحاس
للهبته ومدحته اشعراء وودى في السد لرب سبعة أيام ولم يبق أحد من الاشرف سوى مكه
مولا بالاشريف سعيد بن زيد محسن وحاس لنتنه يوم لاحد سابع المحرم سنة ثلاث
وبمئة بعدد الألف وكانت هذه ولاية اشريف محسن من المسمى من ريد سبعة ووجه شهر رغبه
أيام وهذه الولاية الثانية للشريف سعيد وتعدت لاول عدم وساعه اشريف أحمد وكلاهما
غير أمر سلطاني وكتبوا الى المشاهد حدة ومنع من الدس ثم رجع في ذلك فوافى وبادى
له حدة سلط محرم ثم من جاعة من الاشراق معاضع للشريف سعيد ومولا اشريف محسن وبه
نوجه الى المدينة وأخبرهم به من مكه فورا انه زعم القائل وان الشريف سعيد انولا حاس

مور نعم ولاد براد كل وقت عجاوكر وسع حتم على ككل أحديه وخرا ولم يس من رصاف لاحلاق اردية ولو
اكتسب مهما كتب من انصافه ودميا على أحدهم بحى الاحلاق الحسة الجوله والمرايا عاصية الكماله الجيله وما
غرة كسب العلوم غيرا بحق محسن الاحلاق واعمل عصصى طب الامول والاعراق وتبته الى بصره باعوا ساوستر عليها
معاب ذنوسا وبصره صاثرنا ويريل عوا رلوسا ويرسا الحق حقا ويرد اسعده ويرسا سطل باطلا ويرسا اجنابه
قلت وحيث انكر اسكلام الى ذكر نظام ثلاث فاذ كركل حكاية طبيعة بقاها صاحب كتاب وصل الحبيب بريم للبيب وقال د كركل
ان نظام الملك لما استورد ربا عراقي فاستطاد الى الصبح السكونى فابا بدولة أحسن قيام تشيد أركاها ونسب بهاها وبنى

الاولياء وامثال الاعداء وعم احمد الله ودوا لصديق وانقرضوا ليعذر وكان قتل اقبالا عظيما على العلماء والصلحاء والعقلاء ونشئ المدارس العظيمة والحقايق العديدة وسرى لطبرات كثيرة وانكسرت الجبلية الفسفرة بطقات طلبة العلم والمثام والصوفية وغيرهم ممن يتوهم فيه الدين ونصلاح وعم بدلت الافطار من الاداء العراقرين الى الحرم الشريف بحسب كان يخرج من حافته الخشعة اساطير والخراسان التي به من هذه الوجوه ما سوف عن ستمائة ألف مثقال من الذهب غير الذي ينفقه من خاصة أمواله ومحصلات علاقه وما يدخل عليه من الهوايايات وغيرها والله كان قريبا من اعداء الذي يخرج من أمواله اساطير ومارسطة في الاتاني (١١٨) وكثر حشاده ولا يحولوا السعداء من الحساد في كل زمان كما هو مشهود

بالبغيان في كل أوان وما
وجدوا للطعن على نظام
الملك طريقا غيرا يحافه
في الاسراج من الاموال
الساطرة في هذه الوجوه
فوشواه الى اهل
انني اضع من طرق شتى
وكرر في سمعهم ان طام
الملك اشرب بيت المال وار
هذه لمصاريف لرثدة
انني يخرجها في حسنة
الوجوه يمكن ان تصرف
في جمع جيش كئيب
يركز رايته في سود
قسطينة وكانت يومئذ
مملكة النصارى وهى
الاتن بحمد الله دار ملك
الاسلام عمرها الله تعالى
بجهدلة سلطان سلاطين
الايام وحرسها بالنصر
وانما يسداني يوم القيام
وايه ياخذ بذلك الجيش
كثيرا من الممالك
والاقاليم وينزع من المملكه
ويكثر الاسراج والاموال
فان تكرور ذلك على جمع
الساطار انزكلاهم في

عبر رما الاشراف في وقت شنيع الحرم من البلد بالشر يف سعيد بالمدينة وأخرى على الشر يف
محس ما يقوم به ثم جاءهم كتب من مولا بالشر يف سعيد ومعه خطوط انصاحي والمفني والعلما
بصوره الواقعة فبادى له بالمدينة ودعاه على المعبر يوم الجمعة رابع عشر صفر وأمر القاضي
الشر يف سعيد بالخروج من المدينة خوف الفتنه فخرج عنها وأرسل الشر يف سعيد دأه المدينة
دخيل فقبض سعيد ومعه ثلاثمائة من العسكر الى انقصة لشرح الاشراف الذين فيها وجاء الخبر
سابع وربع الثاني انه اتى معهم وانصر عليهم وقتل من الاشراف خمسة ومن العسكر كثير وانه
دخل انقصة هذه هروب من فيها واحتبست لاشراف عكة كذلك ثم من الاشراف الذين خرجوا
من انقصة حاروا الى طريق جدة وأعدوا فلاحقت مولا بالشر يف سعيد عسكره يترصدوهم في
الطريق في ليلة الاثنين الثاني من جاري الاولى ورد فغطاب ومروم من صاحب مصر وأدخلوه
في الاي الى اب وسد لي باب السلام ودخل الحظير ورى مولا بالشر يف سعيد وخص الاشراف
ووجوه أهل مكة فقرئ المرسوم ومعه هوبه ابه وصل اليها وصل عامه فاب مولا بالشر يف
محس من الحسد من ريد رل عن اشرافه نشر يف سعيد وما حسن هذا يدور عن في أخرى وان
لواصل ابكم فغطاب من حاسا وأمر آخر محاط به اعسكر فخر فطوبه هوبه اب يكون تحت أمر
مولا بالشر يف والحد من انقصة الى ان يأتي الامر السلطاني من الانواب فليس مولا بال
شر يف سعيد فغطاب الوارد وطلع على من يتوجب ذلك في مثل ذلك اليوم وطلع داره وحاس
لأنه ولما كان يوم الاثنين رابع عشر جاري الثاني ورد سلطانه مولا بالشر يف سعيد ريد
ومعه سورة أمر مولا بالسلطان سعيص أمر لافطرا لطار به مولا بالشر يف سعيد ريد
وحلمة لطار به نشر يف سعيد يكون باساع به اشر يف سعيد فمولا بالشر يف سعيد
الى الحظير في جمع من الاشراف وحضر انصاحي واهي وأكار العساكر ووجوه الناس وقرئ الامر
الوارد ومعه هوبه اهل انصاحا نشر يف محس عن حفظ ابار المكيه انصاحا على اشر يف سعيد
بولاية مكة ومديته وصراط العرب والاشراف حفظ الحاج وقد به جميع لافطرا لطار به من
غيره اجمه في ذلك اني غير ذلك من الواجب على انصاحا وأصحاب لوطا وأمرا آخر من صاحب
مصر محاطا به مولا بالشر يف سعيد ووقاصي شرع وكتاب العساكر ومعه هوبه حكا به
لوقع وان مولا بالسلطان انهم شرافه مكة مولا بالشر يف سعيد قبل وصوله عرسا اليه وانه
أقام نياحه عكة مولا بالشر يف سعيد في وقت وصوله والله الله باطاعه وعذم الخافه
وكتاب ثالث من مولا بالشر يف سعيد الى نخه ذي الشرف المتبف مضمونه الشر يف بالواقع وانه

قدّموا واعتقد بعضهم وكل كلام ركرر على الجمع فيه اعطى و نطق في الطبع ولو كان واحدا واحدا
في نفس الامر فصلا بطم اذ انوارا له باقى وكان يحاط به بالاب اعطى له لكرسه وعمله بلعى انما يخرج من بيت المال في كل
سنة بمائة الف دينار من لا ينفق ولا يعنى شيئا من ذلك نظام المظفر والياى اما شج نعمى لو بودى على في السوق ما ساربت
جسه دماير و انت شاب تركى لو بودى على انك انت تسارى ثلاثين دينار وقد اختارنا الله و هو ص أمور عبادته و ملاه اليه اوم
مقامه يا شكر ولا عرف قدر نعمه الله تعالى فاشكر يا اناى كى تانى وسطى و انت مهمل فى لذات را هو ل و اكثر بى سعدانى
الله تعالى ما عبادون طاعتا و شكر ما و حيون ان الله اعلمهم السوانب اذا احشوا و اعلموا كانوا عمن سيف طوله ذراعى

وسمهم لا يعر ومهماءه مع ذلك مهككون في المعاصي والحدود والملاهي هم أخرى نزول انهم عز نزول الفصح وانصر فاجتهدت
 لك حيث كنيها وعسكر مبعها يسمى جيش الليل وعسكر السحر اذا ماتت حيوتها لا تقام هذه الحيوش على أقدامهم
 صقوا في يديهم وأرسلوا دعوهم وأطلقوا دعوهم وألقواهم ومدوا أكفهم فمروا بها متحركين المبعوث والارضين
 وسوا سبوا فافعل في كل حين طوا لا تسلم الى اعين واستوجيوشك في حفارهم تعشوش وبكراتهم تطرون وبعائهم تنصرون
 وبكى السباطان فوالفصح ككاشددا وقال شامش بانه استكتم من هذا الجنس فانه الذي لا يدناموه ولما كان كل مهسماه قاطبة
 الطير وهو ماثر عند ذلك كلام السداد مع تكرره (١١٩) الاثير اصيف ووال في الحال وعند الى حب الطير

الذي جعل عليه واسعه
 لله تعالى مما فرط من نقصه
 فرحم الله تلك الارواح
 اظهره ومنعها بالضر
 اي رحمه لكريم في الدار
 الاخرة فقدر الواما
 زالت اخبارهم نروي
 وأحاديثهم الحقة نشر
 على أسس الرواة ولا
 تطوى في عدالي ما كذا
 فيه ومن جلة خدم
 المستنصر بالله الامير
 شرف الدين اقبال اشرف
 المستنصر في العبادي في
 بحكمة مدروسة على عين
 الداخل في هذه الحرام
 من باب السلام ووقف
 فيها كبا كثيرة في سنة
 احدى وأربعين وسقافة
 دعت شذوذ والمدروسة
 بآية الى الان وقد
 صارت رباطا وجبه محل
 اسدريس وبه كسب
 وقفه أهلى الخبير من
 أدركه رحمه الله تعالى
 واصلق الكعبة اشريفة
 في وسط مقام سيدنا

في سنة مائة في لوسية في عيردث وفي أوائل جمادى الثانية رجع مولانا السيد جيل الله من
 القعدة وأقام بالله في معاه ثم جاء نظره من ان الشراف تعدوا على القعدة ولم ترب الاخبار
 تنوار دعي مولانا بالشر يف سعة الى أن وصل الخراج معه فدخل مكة بالاطراف وسعى ورجع
 الى الزاهر ودخل وقت الضحى في آلاى كثر من الشبكة ولم ير الى أن دخل المسجد وحضر
 انقاضي والهي والعلماء والاشراف بالطهيم ودخل فاجي بالامر السلطاني فقرأ الخطيب ومن
 مولانا بالشر يف سعة الطائفة رصة الى داره للتمشيه ومدحه اشهر واجي في رى
 لاروام بمائة على قرووق الا أن الله يعاط أهل الشام حيث ان باب القعدة شامية وسفر
 سعة لرى ثم انه بس عمارة العرب فدخل بذلك بلس هذه مرة وهذه مرة ورجع بالناس هذه
 السنة مولانا بالشر يف سعة قول السحاري وما أحسن قول بعضهم وهو قديم
 يا سعد دارت رجي الا فلا وانتمرت • لك الليالي امدتها المقادير
 • (الولاية الثانية للشر يف سعة سنة ١١٠٠هـ)

وهذه الولاية الثانية لمولانا بالشر يف سعة وبين انفصاله من الولاية الاولى وهذه الولاية احدى
 وعشرون سنة وهي مدة عيونه وعد سفر الخراج أمر الله مولانا بالشر يف سعة ان يخرج مع الخراج
 ومعه جماعة من الاشراف في تاسع صفر من الخراج جماعة من غيره عدوا على الخراج ثلثي
 واعتزوه على الماء فقتل مولانا بالشر يف سعة هم جماعة ورجع جماعة واوصل الخراج الى المدنى
 فصدت رايات على دور السادة الاشراف على حرى اعادة طهر انصهرة وخرج الناس في شهر
 جمادى الاولى سنة أربع ومائة وألف خرج مولانا بالشر يف عاريف في حرب وسبب ذلك انهم قتلوا
 السيد عبد الله بن أحمد بن طرث والرم الشريفة فقتلهم أحد السيد بصرى أحمد بن طرث باخذ
 اشار ولم ير سائر الى ابو وصل يدرا وجهت حرب جوعا وأرسلوا بطاؤون الصلح والقيام بما يجب
 فامسح الشريفة بعد من معه وفي سادس عشر رجب جاء خبر بان التقي بحرب ثالث عشر رجب
 وافصل معهم فتطاعت الاشراف ورجعوا عن اللقاء فحصل عوجب ذلك انكمسروا وقوت حرب
 ودخلوا يدرا وجهت الاشراف الى رابع ثم جاء الخبر فصول مولانا بالشر يف سعة الى خايس
 ووصل الى مكة في رمضان من سنة واستقر الى عشرين شوال ثم توجه الى المبعوث ودخل الطائف
 فأقام به يوما وبسنة وقام بالمبعوث في العشرين من دى القعدة ثم جاء الى مكة ولم ير سائر الى
 با من وفي سنة خمس ومائة وأربع خرج جماعة من دوى عددا الله من حسن بن أبي عي معاصين
 لمولانا بالشر يف سعة دى حقه الذين راعترضوا القوادل الواردة من نزل الجبهة وتفاقم الامر

جبريل عليه السلام من الرحام الارواح الصافي معور فيه بالمثل ما صورته • سمى الله الرحمن الرحيم أمر بعارة هذا الخطاف
 الشريفة سيدنا مولانا الامام الاعظم المعترض الطاعة على سائر الانتم توجع المصنوع والمستنصر بالله أمير المؤمنين بلعه الله
 آماله ورسى الصالحات أعماله وذلك في شهر رسة احدى وثلاثين وسبعمائة وسمى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم اه وهذا
 اللوح باقى الى زمانا كات وقام المستنصر بالله لعشر نفس من جادى الاخرة سنة أربع وسبعمائة وكتبه مؤيد وخطب بعد مؤيد
 الى أن جاء الامير اقبال الشراف الى ولده ائى أحمد بن المستنصر وسلم عليه بالخلافة بعشر مهن من رجب سنة أربع وسبعمائة
 (قبو بيع له ذلك اليوم ولقب المستنصر بالله) وهو آخر الخلافة العباسيين في بغداد ورواها في دولتهم من الله يا كاشف شره ان

أبى أرادوا وفروا فقامهم في الخربسة وأظهروا لهم منصرفهم عن أموالهم فخرجوا من أموالهم فخرجوا في بيت المال فأعجب
 له منصرفهم رأيه وتوهموا وكان يحب المال ويحبهم وما علم أنه يجمعهم عدوه وقد سئل عن أمة بعد ذهب ملكهم فقالوا أقواها ما
 أعق ما على المال واستهووا بالرجال فخرجوا من المال وقيلوا الرجال فأخذوا أموالها وتوهموا عليه وبأثمه ما لا يحصى فاعتقدوا على
 صدقته وفروا بعدوا واستحلوا بالجمعة فصاروا بصدق عدو ولم يصر لعدو صدقة بالاستحلال

وأحد من ذلك أنفجره فلهذا قلبه بصره بصره في فصار أدرى بامصره وكان من قصص الله وقدره أن هولاء كوجان
 سلطان أقول وحقناي من ذهب فجمع على بلاد الإسلام (٢١) وحدها بكرهوا ربهم لا الله تعالى

وكان أقوى سلاطين

الإسلام إذ ذاك علاه الذين
 حواريهم شاه وكان علقان
 من العراق أقمى بلاد
 اشرو وكان له قوة وشوكة
 وعسكر وافر وجند
 مسكر فظهر هولاء كوجان
 وقوله حواريهم شاه مرارا
 وهو يسكر إلى أن قتل
 هو وأولاده وجنوده
 واستباح كنبراهن بلاد
 الإسلام وقتل من فيها
 بأسلل العام وصار يحول
 هولاء كوجان الدبار وباده
 في عايه الاشتغال والاسراع
 والمنعصم ومن معه في
 عفة عده لا حفاة ابن
 بعلقي عده سائر الأخبار
 إلى أب وصل هولاء كوجان
 خان إلى بلاد العسراق
 واستأصل من بها قسلا
 وأمره ونوجه إلى بغداد
 وأرسل إلى الخليفة يطلبه
 إليه فاستقط من يوم
 العروز وبدم على عفاه
 حيث لا يصفعه الدم وجمع
 من قدر عليه ورزق قتاله

بكن الأمر كذلك فاجروا من سببه به نكاحا كروا بقوا بالأمرا - طاني أدى بقرتونه انهم
 لا نظره فلم يعيدوه حواريه فاجبات به - سببه - ثمة ومائة وخمسة ولما كان يوم السبت
 سابع ذي الحجة قطع أمير الخلع ونوسف شافع الحرم المكي ومراير العسكر وقاصي الشمر والمعتقى
 إلى استات جنداب وكان اسمهم بشار لانه في ذلك وصلوا عشوا إلى مولا با السيد عبد الله من هاشم
 ابن محمد بن عبد المطلب بن حسن بن أبي طالب وأظهروا محمد بن شمر اساطير بياضه عزل مولا با الشريفة
 سعاد وولاية السيد عبد الله من هاشم شرافه مكة فالد - اسمهم بشار فقط طاني المجلس وأمره بالثبوت
 إلى بلاد فركب معه محمد بن شمر وأمر السطرى من أديبه والمداي بادي با السيد الشريفة عبد
 شمس هاشم فلما وصلوا إلى الحجاز حارهم الطريق بنصر جماعة مولا با الشريفة سعاد وواقي
 في المداي وحصل عبد الله من الرمي وتخص من مولا با الشريفة سعاد في داره وحضر من الوصول
 واستمر إلى صلاة الظهر وورول مولا الشريفة عبد الله من شمر دارا شدة وعين العساكر
 وانصرفت إليهم لعرب والاكشارية وقصصه كرا إلى فاباى ومالك جماعة مولا با الشريفة
 حبل إلى قيس فاجاروا إلى المسمى وهم جماعة الشريفة سعاد من دور الأزال وفيل جماعة
 في المسمى وهم بنو طاهميه سوق الليل وبعدهم ورهكة ولما طال الأمر من محمد بن شمر لانه
 وتقدم فهاجوا به إلى باب الدرة المسمى باب العرق وأرادوا به على بيت الشريفة سعاد وصيب
 به جماعة مات منهم قتل المدح عن ذلك الحبل ورجع به إلى المسمى وقتل من جماعة حتى كثير
 بالمسمى واستمر الحال إلى الليل فلما رأى مولا با الشريفة سعاد الأمر بطول رحل لانه هو واسه
 الشريفة سعاد في جهة الخبيثة ثم إلى اليمن وأصبح ابناس وقد رحل مولا با الشريفة سعاد
 جميع محمد بن شمر العاصي المسمى المعروف واهتم في بعض العلف بالخمير

بولاية الشريفة عبد الله بن هاشم إمارة مكة

وأظهر الأمر ساطق في موصلة اب مولا با الشريفة سعاد من شرافه مكة لأمور
 باده وانه تم بها على مولا با الشريفة عبد الله من هاشم من محمد بن عبد المطلب بن حسن بن أبي طالب
 وأسمه اسمطاب وركب من باب الإسلام في شوارع مكة وأدى بادي بالمدلة وهم
 اسمهم كرمه من مولا با الشريفة سعاد وعشر بيوت من بيوت ذوي زيد ثم اب مولا با الشريفة
 عبد الله من شمر لما عهد ذلك ركب بيوتهم وجاء محمد بن شمر فإله ان هذا الامت لا رصاه واسعد
 بعض شيا لا يد كروا ذلك انهم من مولا با الشريفة سعاد وعدهم من قبل ذلك اليوم فكان
 رضاء ما رحل ثم اب مولا با الشريفة سعاد وعدهم من قبل ذلك اليوم فكان

(١٦ - تاريخ مكة) وجمع من أهل بغداد وخاصة عبيده وخدمه ما عارب أربعين ألف مقاتل دكهم من طين المهادر
 ما كانوا على شاطئ نهر دجلة في ظل نخيل وماء معين وفاكهة وشربات واجتماع أحد بواحيب ما كابدوا حرا ولا
 دافوا طعنا ولا ضربا وعساكر راعيل يوفون عن مائتي ألف مقاتل ما بين فارس وراجل وساب وياضل وفانث وقال
 يشون وثب نفردة وبشكاون بانسكال لمردده بقطعون المسافات الطويلة في ساعات قليلة وبحصوصب الاوجال
 ويتعلقون بالسل وبصبرون على العطش والجوع ويهيمرون انهم من والهموع ولا بالوب بالبر والحر والاهل والوعر
 وانهم والوال طعامهم كف شعير وشراهم من طرف اسير كان خدمهم يتقوت اذن فرسه بقطعه هاريا كهايته وبصبره

ذلك أياما عديدة أو يكتفى هو وقرنه بحشيش الأرض مدة مديده فوقع انصاف والتعميق والوقوع الطراد والبرل ورحف
الجيس الى الجيس في يوم الخميس عاترا المحرم الحرام سنة ست وخمسين وستمائة وثلاث اهل بغداد مع راقهم على حداسيون
وصبروا مصيرين على طم الخوف وعلوا راحقه وحطروا عظامهم واهاموا بها وودفها واستقبلوا بحر وجوههم
صواعق الحرب ورفقا ورقا في تلك مكة وهو قد شهد ورفقا في الدار لا تحرقه رب السعادة وجدوا بانهم في
سبل الله واخذوا الجيس حده وسفروا كدث من دل سحران اديارهم في حفر واهل الاصطبار وانكسروا أشد
انكار وبولوا دودا لادبار وما عن عنهم بقر (١٢٣) ولدهم انطرا في قتال احد لا حلالهم فيه ودار

مضوا متسابقين الاعضاء
فيه

لاجلهم بارؤسهم عثار
برون الموت قدما وخلفا
فبصارون والموت اضطرا
وعرق كثير منهم في دجلة
وقتل أكثرهم أشد قتله
وأعظم التناز ورموا
البحر فيهم وادبر
وفتقوا من المسلمين في ثلاثة
أيام من وقت ليلة
الجمعة سبعين ألفا وحبوا
الرجال والأطفال ونهبوا
الخزائن والأموال فأخذ
هولا كوجيع النفوس
وأمر بأحراق الباقي ورموا
كتب بغداد في بحر العرب
وكانت لكثيرتها جبرا
بحر من مياهها وكان ومثله
ويهربون منها عداد
الكعبة الى دار وكان
هذه القصة من أظم
مصائب الأسر الام
(واستؤمر المستعصم)
هو وأولاده وجاغتة وأقوا
به الى هولا كواستيرا
ذليل لا يقهر احقر افسحاب

شعيرة فتق جبهه في رب على تحت سدس اسلكت وطمع د مير المصري بالتحمل يوم ثمان وطمع
بش اسمعيل بالتحمل اشأى يوم ثمان ولم ينجح أحد من أهل مكة الا القليل وأخذ بعض الخناج في
طريق مي وميت عتبة تعرفه من الخناج ول وصول الامر او قتلوا يعرفه نحو أربعة من أهل امير
ثم بعد الطمخ خرج جماعة الى حده وحذو فاحتاج الامر الى ان يجمع أهل حدة ويبرلوا دمه
واحدة ورل دمه أخرى فاحده به صهم شيء فرجع من الطريق واصغر رب الناس وليرل الامر
في حدة وصار اساس برلون الى حدة سيرق عسكر من عسكر اباشأ ومعه م مرفق وأخذت فاذلة
وسدب الشر يف أحد من عاصوه هو سادة الر كافي فارجع العصى الى أهله

(ذكر قبض محمد باشا على الوزير جيدان وكيف كان خلاصه)

وفي هذا شهر بعد برول قص محمد باشا على الوزير عثمان جيدان وزير الشرف سعد وسدب ذلك انه
كان يديه و من الوزير شاحات في أيام ولايته على سدر جده في سرها في نفسه ولم يبد له شيأ من ذلك
وكان ينعطى خدمته وحده امه عيل باشا ويردد عليهم ما يقصاه حواشهم او بعد قرب سفرهم
نواذع على قسلة دار الاله وطلباء واعفلاء في حجة من حيا ام العسكر وذكابه شحصا من كبار
العسكر و امره ان ياتي به اليهما بعدت ساعات من الليل لقمه لاه فاحرم ما به لاه واشد به الخال
و ليس من الحياة اسعد في سدر في الحجة وهو يفكر في حاله في جيب من الليل وهو على
هذه طية فديمه هو كذلك ودار حل اموكل به مك على وجهه به صبح مدد مدد فركه بسده
وبداه به من اراد لم حبه فمهم روجه ثم عد الى ريق وأحده بسده ليه ول ثم يعود فلما خرج من
الحجة حل له ام لا ت يتنول له ويعيدونه بعهده و هاه به من على العود في حسن سدر ذلك به مع
يدفعه في دمه مع روال ما كان به من لارتاع ورفد جميع الخراسان المحيطين بالحجة فقدم وعنى
وطفه علام له كان به اي أن اصل سدر الامملاء ثم قصر من الخدار الى داخل المقبرة واخفى
بعض المحال امه به لفته السيدة حديجة رمى الله عنها في نمت الخراسان وأوقدوا المشاعل
ومرعت الخيل وابها كرحله وهو شاهدا فطاعت منه وزال رهمه قام ومشي في المقار وخرج
من زنه الشيخ محمد بن ساهان ثم أخذ طريق القلق حتى وصل الى المسجد ثم قصه ليدت مولانا
الشرية عبد الله بن هاشم شريف مكة حلالا فافقاء فاصبح الامير ان يقتل عليه فلم يجداه
ونجات انصحه به مع مال عظيم و تحاد بسده ومارال الشرف أحد من عاب بالركا في معزلا عن
شريف مكة ومولانا الشرف عبد الله بن هاشم كان يحب أب وابيه ليكون عبيله ويا من من
شرفه و رل يطالب به اي او فقه على انعامه فلم مولانا شريف فوطب من الشاشان يكتب له

المعرادل انقاد له امر به اي شأ به امر وعده سدا به على كذبي سلطان في هرا سقى هولا كو

الحايقة أياما الى أن استصفي أموره وحرائه ودخاره ودوائه ثم رى قاب أولاده ودويه وأساعده ومثله رأم أن يوضع
الطيفه في عرارة قبره في الارحل بن أن عرت فعل به لافا فاشه در حه الله تعالى في يوم الاربعاء لاربعة عشرة ليلة خلت من
صفر سنة ست وخمسين واقطعت الخلافة من بني العباس وهم سبع وثلاثون أو لهم السقا ح وآخرهم المستعصم وبعده صار
المسلمون بالانبايه ولم يش من العظمى ما أراد ولم يستفد غير سلامة أهل الحلة من الهب والقتل عسا عنه لهم من محمد الدين
محمد بن الحسن بن طروس الخلي وسيد الدين يوسف المظهر الخلي أرحلا كسا الى هولا كو على يد اس العظمى وبه كلام

برو به عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في صورته ذوات العصابة التي لا حلال لها من غير ما أم اطفة وممكن الجارية وأم
البيلا ويل لك يا سعد ولقد اراد العاصم التي بها أخصه كاطو ورس ثمانين كليات ملح في الماء أتى سوق طورا ومفدهم
جهوري الصوت بهم وجوه كالحج من مشرقه وحر طير كرك طير في الماء أصح وذا رايه الاكسها في المراسل السكاب
في هولا كوا من ثب يترجيه فلما قرأ أمرهم من ملام وسموا بسعد بن من وصل واجتهدوا ان يعقبي باقه و ثم من
علم بسعد وكان من أهل لمار وسيعم الذين طيلوا أي من قلبه لم يول في هذه السكاب في بها علاوة كلام سيد علي
رضي الله عنه ولا حلا ولا تار لونه طاهره عابركا هم اخترعوه بعد وقوع (١٢٣)

الفتنة عامة والاشهر
دلت قبل الوقوع وساقته
روا في كل مجموع والله
أعلم بالسرار وما تحسه
الاحياء والله ما

في فصل في كتاب من يحرم
سبوف هولا كوا من اي
العناصر أحمد وتاب
المستعصرين الظاهرين
اناصر من المستعصم من
المستعصدين المقتني بالله
العامي فوسل الى مصر
واقدا على سلطانها اذ ذاك
وهو الملك انه هرب
الدين يبرهن البندقداري
في سنة ست وخمسين
وسنة ثمان مائة
يبرهن الى الله وأكرمه
وأنت بسعد في موكب
عظيم فيه قصاة الشرع
اشرف وأعانه ابلاهر
يحيى ونوجه الى دداد
ووصل الى مصر في
ثلاثين المدة سنة سبع
وحسين وسنة ثمان مائة
فرت ما يات هولا كوا
عن بعد اذ قتل المستعصر

محنة بأن دحوه رصاصا مولا لا شرب وصحبا منه ان لا يقع منه ما يصير بالعبه فكسبه رصم
مولا الشريفة انه ما يقع منه خلاف

في دخول الشريف أحمد بن غالب مكة

فدخل مكة مولا الشريفة أحمد بن غالب سابع صفرو واجتمع عولا الشريفة عبد الله بن هاشم ثم
احتمه امة عاب شار أرسل انما له هدي في واسط ربيع الاول سنة حبر بقوة مولا الشريفة
سعد بن بدر القعدة وانه أحد عشو رها وانه قد جلس مكة عند مولا الشريفة حصره ان ثب
واقاصي والمقتني واقفا على ارسال عسكر للقعدة وطلبوا ادراهم من العار فامسوا ثم حسو
فأخذوا من هاشم ثم أطلقوا ثم وردت مكة من الشريفة سعد مولا الشريفة وابنا
والشريف أحمد بن غالب صاحبها ما وقع من السلطنة عما كان لم يصلهم من لا بداء أي قبل
شجع الحرم المدني ونهض الاروام مكة فذهب الحرة وكل ذلك لم يكن وانما دخل مكة طلب شرع
الله وحجة من انقاصي أتوجه بها الى أبواب السلطنة فاباكم والمنع فاني مقاد على دخول من قباي
فاستدعي الشريف أحمد أغوات العسكر وأخبرهم ان الشريف سعد ائمه وعرفوا الساسنة
في حدة قطع انشام حدة ومعه العسا كروجا الطرباب الشريف سعدا وصل اليه مقلادرق
العسا كرو على جدل مكة وعمر المدارم وقرق المادع في الطريق وفي عرفة ربيع الثاني مادي مادي
مولا الشريفة عبد الله بن هاشم في الدار بغير انهم واعم اليه من لدن وفي ثمان ربيع الثاني
وصل مولا الشريفة أحمد بن هاشم من عبد الله وابي سعد بن جبر من عبد الله بن سعد وأخبرا
بأن الشريفة سعد في قوام عظيمه لا يكاد يوصف في فتح مولا الشريفة عبد الله بن هاشم
ومولا الشريفة أحمد بن غالب عبد الباشام انصفي في ظهور واسدوا كراهم كرك
المصري من السبع لمكان ثم حرام من عبد الله بن هاشم ان لاشا كتبه صورة وي كتب عليها
المقتني عبد الله عتافي وأمره الملب بكتابه عليها ومصوب دنت جوارف ادا حل على صاحب مكة
وان انقضى بامر هاشم طاب ذلك وجميع من من أرباب الدولة ودوي بقدره على ادواع فكسوا
عليه وفي ليلة رابع ربيع الثاني هربوا عن كرم مصر بديل رئيس هاشم عه وروا هرب
الى الصبح مخفاه ان يدهموا بيلال ولم يزلوا كذلك في ليلة السابع من ربيع الثاني في صبح ذلك يوم
عاد الظفر لوصول مولا الشريفة سعد من أعلى مكة فكان أول من قام في هذا الامر واصل
الشريف أحمد بن غالب فركب في خيله وسلاحه وجماعته ومن يلود به وأظهر الهمة وكذا من معه
من الاشراف الى مولا الشريفة عبد الله بن هاشم وطعمهم معي هو ومولا الشريفة عبد الله

ومن معه ولم يصح منهم الا ان يبدلهم بيه فمصر من بيانه من ثوبعاس آخر وتلقب الحاكم بأمر الله بن
الراشد من المستعصدين المستعصرين القمندر العامي فأكرمه الملك طاهر وأنت بسعد قصاة الشرع بحضرته وبانه بالخلافة
وأمر عليه ففقه وسكن عصره وليس له من الامر شيء وعامه حليمة وأولاده من بعده على هذا الدورال ليس لهم الاسم
الخلافة ويأتون به الى السلطان الذي يريدون تويته فيسابعه ويقولون ببيتنا السلطنة هكذا كانوا بالقاب الخلفاء واحدا بعد
واحد وكان سلاطين الاقاليم ينكرونهم ويرسلون اسمهم حين يذهبون منهم فيويعن السلطنة بالناس فيكسرون له ثقب لدا
ويعهدون ابيه بالسلطنة عهدا ويولونه سلطنة الجبهة التي خرجها فيسرك هذا التقليد ويبين به ولا يخفى ان هؤلاء ليس لهم من

الخلافه والصورة كما كان للنفاء العباسيين بعد اذ انجبر عليهم من جهة من اثمهم الاصوره الخاطيه فقط وهؤلاء ليس بهم ولا
 تلك الصوره ايضا واعمالهم الاسم المخرى عن المعنى من كل وجه ولكن شيخ شيوخ الخاطيه السيوطي رحمه الله تعالى عدهم من جهة
 العباسيين وكتب تاريخ الخلفاء ذكر هؤلاء من خلفهم وقد اثناهم واعتبارهم وآثر من ذكرهم في تاريخ الخلفاء في انتموكل على
 الله انوار عرسله العريش بقول في يومه في يوم الاثنين اذان من اذانهم من من المحرم سنة اربع وثمانين وثمان مئة بحضرة
 اساطير الامم في قايدي وابعداه والاعمال به في صر ثم ركبت من اذنه في منزله وكان يوم مشهودا وانه حتم كتابه
 تاريخ الخلفاء وروايت في تاريخ (١٢٤) بط فلكه في السيوطي اوصافهم لوصاف في اوقات ان في سنة ثلاث

ونعمائه مات في المحرم
 منها خليفة المتوكل على
 الله أبو الحسن العباسي
 المصري رحمه الله تعالى
 وعهد لاسمه يعقوب
 ولم يقبضه بلعه اناس
 المسجون بالله في قلب
 واستمر يعقوب المسجون
 بالله خليفة الى ان كبر سنه
 وكف نظره ودخلت ايام
 الدولة اشرفها العتابة
 واقام السطان الاعظم
 واحد قاب الافهم الاثم
 السطان سليم خاس
 السطان بايريدخان مصر
 القاهرة وعمر هادزل
 معهم مطم الجرا كسة
 وعاد مع الفتح والبشرى
 الى دار السلطنة الكبرى
 قسط طيبة اعظمى مولى
 خليفة المسد كورهم
 عشر نفس من ربيع
 اشانى سنة سبع وعشرين
 ونعمائه احدهم كا
 الى اعظمبول موضح
 والده يعقوب المسجون
 بالله لكبر سنه وذهب

ثم ان ولانا الشريف بعد ما وصل الى المائدة عند باب اورشليم حمله الى رجع مولايا
الشريف ومن معه اى مكثوا بطنق العربان على حل مكة والمقارن وقد نحووا من مائة وثمانين
واستولوا على المعلى ثم انفقوا الى ما حول البلد من المقارن وممرع وقتلوا على في جماعة
اشريف احمد بن عاصم والشريف عبد الله بن هاشم بن ابي قنبل قتلهم واستعفى الله عطر ارد
ما كان هناك بالمقارن من ابناء وقرى من اهل رقيم ورنى شر بعد الله واشريف احمد بن
عاصم من المدعى ان باب السلام ودخل الليل فله ان نحووا رجع الامر الى ما كان من الحرب
واقتلوا سيف باعمل واحمد بن عسل وكان ذلك يوم الجمعة فحاربوا وقتلوا الا وقد ملكك
اهرب وحل ابي ف من وعده بجمعهم على حيا وظهر لاسادة الاشرفى ما ظهر من لان
لا مود والاهوال العظيمة شرح اشرف بعد الله بن هاشم والشريف احمد بن عاصم ومن معهم
من الاشرفى من نحوهم من اسفل مكة الى الركاى بين مكة وجدة مولايا الشريف احمد بن
عاصم وولاه ثم ارتحلوا الى الديار لرويه الى ابوبها

[illegible]

نظروا فلما تولى السلطان سليم رحمه الله عاد يسكن على سنة هذا ابن مصر وسد رحلته به وسهرى الناس
أن يوتى لى رحمه الله تعالى لاثنتى عشرة قبيلة هفت من شعاب سنة خمسين وتسعين فى أيام المرحوم داود باشا الخدم صاحب مصر
رحمه الله تعالى وعموته انما طم الخلفاء انما سبب الصورة عصرية آصار كان المتوكل هذا فافصلا لاديبه شعر منه قوله
لم يسبق من محسن برحى ولا حسن • ولا كريم ابيه مشككى الخوف • واعى ساد قوم غير دى حسب • ما كنت اؤثر ان بعد دى رمى
فمن قول الطعراى من لامية اللحم • ما كنت اؤثر ان بعد دى رمى • حتى ارى دولة الازدادو لى لى • وقد احتجمت به واحذت
هه فى رحلتى الى مصر لطلب العلم الشريف فى سنة ثلاث وربعين وتسعين وكنت مصر اذ انك مشهورة بالعلماء العظام بالولة

بالمضاهاة انهم مملوكين بركت المشايخ الكرام كما يعرفون بندي بن قارون هو ثم انصف تلك اسون واخلها •
 دكا هم اكلهم • (ابواب اسادى في ذكر مملوك الجركه لان عصبهم واكثرهم عرق المصبذ الحرام
 وسق له وجه من الترميز وانظام المصارف وامر من طبخ لاسلام الخ اعلم ان حلو اكله حصص من اسيرك في جنوب الارض
 بهم مدائن عامر قوتهم • لو من اربع عوب اسير وربع عوب • نهون اسير خوار ومملوك هذه بطوانق ملك سري
 كالرعيه بق تلومهم وبـ ولومهم بداء ولد ومخلوهم اى طرف لاداب والاقيام هكذ كر المقبري في عقوده
 فان وسه كثر لا صور فلا وون صاحب مصر من مملوك الاثر له الرق به مملوك (١٢٥) لا كراد اصحاب مصر من مملوك

النامي مكانه عرف الملق فاهي ثانيا الخروج ونذف في اساحده ومرب سحران وا بد و سحر
ذلك ووصل ل مولانا شريف بعد عزمه بوق ليس ونودي به ووصل الامن فاجا المغرب الا
والد لصلحها ونودي بالربيه ثلاثة ايام ورجع مولانا شريف وجميع العساكر الى بستان
نور بر عثماني حيدر المعافه وورل في الاي فخصي يوم السبت فاسع وبيع الثاني وقدم العساكر
ادصره فوجاء العرب من حنفه وهم كالسيل حتى ملؤا ذلك الوادي الى ان وصلوا سوق المعلى
فقطعت بالعسكر على سوق الل و لم يرل سترى اروسل ارباب على فمعت لاسكر و رقطوا من
اسوق اكبير الى بيوتهم فلما انتهى آخرهم تقدم هو عندهم من العرب حتى دخل منزله وامتلا
هم ذلك الوادي ثم امرهم ان احدثوا دواخلها وادخلوا في شياى ثاى يوم وحسن لاشته
يوم السبت وطلع له دامن ومده حمله شعراء واستقرت في سوقه فجد وبعث اليه بدم
معه وهورا لسيه لابل من انصر من خرج مماهم من الامور بدمه في اسوق على رؤس
لاشهاد واماكن ودرشى مماهم و في يوم الاحد ائلس الورى فخرج حيدر اب انصر و لى منه
اشا وبعث له وزير الكسار وطلع له اتعت بالاداره فعلق عليهم ولما كان يوم الخميس
الاربع عشر من ربيع الحتم بابا شافى مدرسه اس عتيق عده حقه فظهر خمس عده ساه
ورجع الى بيته ثم بعث له مولانا شريف كوما من عظمه كمال ادمه ولما كان يوم السبت
الباشا الى جده وركب مولانا شريف معه الى اشجع فحجود ومعه ولده مولانا شريف سعد
فوادعه قبل ان شاعن حصاهه وقدمه له لما اراد الرجوع وقدم لادنه فصار كوما من من كبه
وسال الى حقه ورجع مولانا شريف الى بيته واستمر مولانا شريف وكف للانوار الباشا فيه
يعتزلهم بمواقف قبل ان عدده وجاهه التأييدو لتشر بهاب
(الولاية الثانية لاشريف سعد).

رفوق الثانی فاشترى لادن من ابي يعقوب وهو من حقه لدره بدین مدهم رو من کتب و کتابی ثواب الله علیه م عظمی
وصاب بلعاده هو من معارف سادات و عامی رفوقا شیعوی عیدیه و عیدیه لاحول الی ان صار امیر مائه انفس مقدمه و کان
تأییداً للملک الصالح حاجی من لاشری شعبان بن محمد بن محمد بن ناصر محمد بن دلاور. وهو لارب و اعشرون من ملوک الازال
من عمایه ابویه لا کرده معایر علیه به طرا کتبه و کتاب من دلائل الصالحین اولی سلسله عشره اعوام پس له من
السلطه غیر الاسم و لزم الایه الا ان یلذ رفوق ان یخلع الملک الصالح و یتولی السلطه بدله فباعه بدسسه و نصف سته و دلائل فی
یوم الاربعاء ناسع عشر شهر رمضان سنه اربع و عشرين و سبع مائه و من آناره مدرسه اثنا عشری بین الفصی من کتاب مشد

عمر بن الخطاب کبھی خطابی و سر لہی دلت نعر
یکٹی خطابی ان جانت خدمتہ • دم الخال نہ نقشی علی عمل و دھور لکھرم ادبکی مالانعمارة مانتھدم من المسجد الخوام و سار
لرکب لرحی من مصر ای مکہ عددا و اعطاء و سائر من اما یف طرا کہہ و ستر و اعتسین علی ملک مصرانی ن کثر
تلقہ و در دعہم و عشہم نر ہم بتتعی عدلا بالسیوی اصارہ انعمہ و شرف بدولتہم اقاہرہ مصر و انصوب
اسو سفیہ لکنعانیہ ملکہم اللہ تعالی کا فہ البیطہ و جعل عدلتہم و رآتہم عامۃ انزلہل الارض محبطہ و و دخل لظاہر رفوق
مقہ کما جیم ثوالا و حرثوا اکثر من (۱۲۶) اما دن طرا کہہ دیکہ و اس الخال و لا عب بعدہ اما دن طرا کہہ ملک

مصر وصاروا ملوكها
وساد عليها بقوة واعلمه
والاسديلا وكاتب مع
دست وقيل وحيدلاد
يرجس ذال وقل نفوس
وحرب اللوس وشده
وبوس اب اب سقر
الامر على واحد منهم
يركب في شعار السلطنة
واعطوا على هيئة
خاصة أخذوها عن الملوك
الايروية الاكراد وزادوا
فيها ونقصوا وكان ذلك
الوضع مقبولا عندهم
وب يعرف بحس ومع
وان كان سورة مصدكه
عند من لا يشعها وسكل
اقيم وصع خاص بالاطين
ذلك الاقيم يكون مهيب
مهولا في أعين أهل ذلك
الاطين لا عنهم سلا اوشه
الاطين هم فكان من
شعار الاطين لحرا كبه
عمامة معقوده اصابع
مكلفه يجعلون في مقدمها
ويبينها ويسارها شكل
سهة ذروب بارزة من نفس

[illegible]

العمامة فوقه من خمس شاش يدها لستار في حركته ودخوله بلبس وعما من فاس و قام
اشيا ب يكون على كفته اليمين طار امر ركش لذهب وكذلك على كفته اليسار لا بذلك لبس مخصوص بالسلطان بل باليس ذلك
من اراد من الامراء ومن دهم ويجمع هذا ثوب المعز من ارادو يحمل على راس السلطان فيه نظيفة وفي وسط ذلك صورة طير
صغير يطال السلطان تلك ادهه والدور يحياها على راس السلطان امير كبير وطبقته ان يصير سلطان اسديت و كابر امراته
اربعه وعشرون كبير اياها على يدهم و صها وعشر اكل واحد منهم اير منه مقدم على انك عرلة بكار كيفة عندهم بلبس كل
و خدمهم عمامة بأربعة قلوب ودومهم امير عشرة مقدم مائة بمرلة لصحبق بلبس كل واحد منهم عمامة بقرنين ودومهم الحاصكية

يكون له عرس وحدام وعلي رأسه رطل عليه عمامة بعد مدبرها من تحت حنكها وذوهم الحجاب وهم مائة على رؤسهم طوق
من جوح آخر صبق من موضع يدخل فيه رأسه واسع من أعلاه لا يطرأ رأسه وعاب من أكثرهم الملوطة البيضاء المصفونة يكون
هلي كنفه طراز من محمل أو أطلس أو حرر كشي في أوساطهم شدة درص مصفونة شدة ربا أو اظهم وبس دلو طرقات
نصفي سوفهم وكاب الخ رقاب امميدان يص من بلاد حر كس ودية لوب في ثمانم اى اب كثر وعصر وبلغو نحو عشرين
أنف فارس وكابله اصلاحات في ترتيبهم وكابله طان وصقوبه معلمين من حفظ نقرآ وكاب الخلاب بدخله سيد
أولان اطقه فستلحط والاسير اخ وصد مائة اده محسب (١٢٧١) فابله فقد عني في الحديث ومعرفة انقرآ

[illegible]

عهد صوب الزحف والرصوص وكاب من تحت الخيول برعب فيه ويد بواقي من حمل و ب درابه وهو يدى يقول فيه خمس
 الدين من المقرى اشافى صاحب الارشاد وارصوص وعيون شرف وغيرها من قصيده له بحدوه ويعرض صاحبها بين يومئذ
 تحدث في يد بيمر ملكا باحسن . وتحدث في كتي احلاص الحق . اي قال موسى هرير لاطاق براله .
 في الحرب لكي ابن موسى من حسن هدا في عن وما حلت به . عن ودان شمس مدح . ومن حلة حبراته ونا ناره انه
 منار آرى رطرا مشيت وما ل اليه امره هذا الحربى الى سمار سباطه ذلك عن خربا اذ نرباط بالهقرا . كما كان رصوف من
 ماله عليه الى ان عاد احسن من الاول وراى الساعات من ذلك المكال (١٣١) واحسان الحرم اشرف صواصعت
 دعيه اساس له است

منه وانه يحرق المتصدين
 وهي الاق رباط
 انما لانهم وعمره
 بعد شهرته في اوائل القرن
 العاشر وهو من طائفة
 المتشركين في ديوان
 اسبطه عصر في خدمة
 السلطان حقه في العلاق
 ومن بعده وكاب من اهل
 الخيرة حقه الله هو في سنة
 من بعده عنده قدم الى
 مكة لانه ينى لعامة
 سقف الخايب اعزى من
 المصد الحرام وغيره مما
 شعب من سقف المهد
 اشرف من كل جانب
 دهن الى هذه الخدمة
 وحضر الاحث بالمداينة
 لذلك وحلم من بلاد الروم
 وهما ما عده بسقف
 ونقشها بالوان وروقا
 واسد من كثير من جنب
 العر الذي وثق به من
 جمال الخار من جهة
 اطاق لعدم وجود
 حشا اساج يومئذ في مكة

صروب من اول عليهم قنبا اشرف بـ سـ يدن روح عليهم ورجه الحسد ورس حـ ودوحه
 جاعه في دار السجاري وجامعة في دار الشجع عدا الله اسدري في اشكة وجامعة في مـ رـ مسجد
 عسكر مصرى ومن عـ كـ الجبهة ثم نصر بـ قـ عـ كـ مـ مـ من مـ قـ رـ قـ واسبابه وعرب
 واشتر به فركب وركب معه حاشته من العطار والوصف وور رحة وسقـ ابـ واد الطروح
 ولم يشكر من ذلك ووفـ سوق اشرف ووصل لرى من حـ لـ عـ لى محل وقوعه بل اسباب بعض
 طـ لـ بعض ذلك لرى واسدري صعوة غايه وكاب من اسدري به خضر عـ قـ قـ لى
 وبعض العلماء واتخذوا من اشافى كـ كـ حـ كـ نه لا يجوز عزل من ولاء السلطان ويحب على
 اعمه ان يما لواحه هؤلاء اجماعه وامر واهـ صـ دى في شـ وازع كـ كـ وطر مـ الدس وهو
 يادى بالخبر العام حـ ما رسم شـ لـ اسلام حـ كـ مع ذلك الجـ بـ صاحب حـ دـ وهو ادـ كـ
 وجـ هـ الحـ كـ وبـ امله امثال الامـ رـ اجماع وحـ دـ عـ دـ عـ ثـ و ثـ لـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 الخـ فـ بـ اشـ رـ فـ حـ عـ دـ و اـ حـ دـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ M
 مائى عـ كـ رى فـ حـ جـ مـ من رـ مـ عـ دـ عـ لى الاشراف بالارواح ورجع برود الاشراف
 لطول رـ مـ مـ مـ فـ حـ دـ ثـ
 عـ كـ رـ لـ اشـ لى ان وصل بـ عـ لى فـ لى ادى فيه اسيد المعروف بسبب عـ دـ لى اشافى ولم
 وصل الى البيوت لسانه لذلك ابيب حـ مـ كـ بـ مـ كـ بـ مـ كـ بـ مـ كـ بـ مـ كـ بـ مـ K
 هناك يرق دار الاشرافه وعـ دـ مـ عـ دـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ M
 ثم عطف على سويقه على بيت اشافى فـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ M
 اشافى ورى به على البيت فـ مـ مـ كـ بـ مـ كـ بـ مـ كـ بـ مـ K
 احتلاط من كان هناك من الاشراف حول بيوت لـ كـ بـ كـ بـ كـ بـ K
 وصوب فـ مـ اسيد مـ لـ مـ مـ لـ حول عـ هـ اـ رـ كـ وـ صـ مـ مـ مـ مـ M
 اسـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ M
 مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ M
 ثم طلق بولده وساروا حتى وصلوا الى بيت فـ مـ مـ M
 مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ M
 اشرفهم فـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ M
 اشرفهم فـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ M
 اشرفهم فـ مـ مـ مـ M
 اشرفهم فـ مـ M
 اشرفهم فـ M

ومن هذه واجهاده الى ان سـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ M
 الجـ مـ اشافى ابـ صـ اى باب المـ مـ مـ مـ مـ مـ M
 الاسـ مـ مـ مـ مـ M
 الجـ مـ مـ مـ M
 احـ مـ مـ M
 هذا الحكم فلما عثر في هذا الجـ مـ مـ مـ M

الأروقة تحت بعدد اثنين بهما يعلق فيها القناديل أحبا أم كات بخود در - موم طمع على د كرواد باها ولا كيف كانت
ومى بطاير أكل عذرة - صف الجانب العزى وما حرق من الخشب شوى لى باب الهرة فى - مسبح وثقافة وعمر مع ذلك
فى الجوانب الثلاثة من المسجد الحرام مواضع كثيرة من صفها كان - اكبر أعود دونه من بعضها كات يسيل منها الماء الى
المسجد الشريف فأصلح الأمر - حرق - ذلك - بصد سى - بورد فى - طبع الاستغفر ويكبه - وسواه وثقن علمها وعمر منى مكن
المسجد من المقامات الأربعة على - هيئة القبة وقدر فى صرى دشت لآموال اعطيه وشكره - اس على ذلك وكات دلت فى أيام
الناصر من الذين أى السعادات (١٣٣) - درج من رفق من فاصوة حركى - نى ملول الحركه وكات سفتته بعد

من أياه عند وفاته كما تقدم
صاحبه يوم الجمعة مصنف
شوق إليه الحادي
وعنه كان الأمير
الاتاسي انش مدر
المملكة وكان الأمير شيب
حريه فوقع بينهما
مناقرة أدت الى مشاورة
ثم الى مقاتلة فانكسر
ايقش فهرب الى نائب
الشم الأمير ثم لظاهرى
حيث حبسوا الى مصر
لهدل اسر وشيب
فخرج لاصرامهم
فامر مواصه واضطرب
أحوال مصر لاختلاف
الكامنة ثم وصل تورانك
الى بلاد الشام وأخذها
من سدون انظاهرى
وأمره وقتله ونهب بلاد
الشام وأحرق ياراس وادار
وخرج الثامر فخرج
بمحيوشه من مصر لقتال
تورانك فوجهه قذرت
البلاد ونوجه الى بلاد
الروم فأعطى الشام
تتري ربي وند الى

[illegible][illegible]

من أحبه الملك لصوره عذرا برؤسائه يوم جمعة لاربع وعشرين من جمادى لا تحرسه غن وغنم نوبى أحاه الملك
 المنصور عبدالعزیز وأحله أمه ابراهيم الى الاسكندرية فتوفى ماى اية الاثنين سابع ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثمانم
 الثامن بقتلها والله أعلم ثم صا الملك الناصر فرج سبع عشرة من لأمراء قتلهم واحدا بعد واحد فقبضوا عليه
 وخربوا عن طاعته وقاؤه فخرهم فخرجوا عنه الى الشام بهم قهرا ويكرهون به ويحرقون عهده وتعونته في طلبهم مع غاية
 الاحترار منه وطلب حذاع ومجده لم يعبر واجمع الكثير لاستطاع الى تدمير خدمه والابحار وتفرقوا عنه
 وسماوا عن الاتباع وهو يسهو في طلبه في راسه فوفى طلبه بعد (١٣٣١) انعب والدان وهو من معاهم ابوا

ثيولهم في طلب العذوق
 من العشاء الى الصباح
 وأمر فواى الصبح على
 لأمراء انحصار عليه وهم
 اطول الليل في الراحة
 والارباح قبل الاطمان
 بالمرور من من
 وهم يعرفون جهنم
 على أمر الله اعاد يسه
 وهم مشوقون كثيرين
 فقهه أجماعه من هذه
 الحلة وعلوا الله هو من
 معه في غاية التعب والقلة
 دم بطه وطاع عروره
 وحمله واعتبر شعاعه
 وحوله وطن أنه لا يفعله
 حله نعره وطوله ولا
 يقاؤه حله نعره وروله
 ودلا حياهه انفسه نور
 وحاطه كبح طر كل
 مقسود وخانه الزمان
 الجائر ودارت عليه
 الدوائر وخلد الدهر فما
 كان للناصر من قوة ولا
 ناصر وانقلب اليه امره
 وهو حسير وظفره
 عدوه الحقيق وقبده وهو

لشريف سعيد والى والده شريف سعيد ومعه من اهل بيته من اشراف واولاد وقصده
 من حاضرة جده ومنعهم اهلها من الماء ومنعهم من حمل معهم على اسلحتهم وفسدوا على
 دعه فانه هذا من خبر حوالهم وحسن من عندنا معكم وتقدموا اليهم ما هو لهم من احوالهم فيه
 من اصراركم عليه وبذلوا تحت طاعته وان كتمت خبرون عن ذلك وخرجوا من بلادهم
 من اهلها من يقوم بحديثه وردوا به الخواب يسألهم عندنا لا ينف أو يرضون بالخير طابا هذا
 الطوبى اسدي ما شامولا ما انتم بغيره من احد من زبدته وجماعة من الاشراف
 و صر قاضي جده وجماعة من اشرافنا من قاضيته نور بروروا طبا واولاد شرا به ككردوم
 به الاشراف باجره في قواعدهم اسامه فخرج من هذه في ادى طبر في من هذه من عسائر
 وعبرها ومع الاشراف في ارسيل سئل محمد بن ورش خارج هذه ثم ردى الى ادى في شوارع
 حدة وعبره له لمار ولا من اسد ووسع اشرافنا من هذه على اسلحتهم وفسدوا
 لشرى فبعد وجميع الميا من الدين من جهة الشريف سعيد وأجلس آخرين عبرهم ثم
 الورى لبيان باشا مولانا الشريف عده لجلس كل ما يحتاج اليه الملك من يده وحق وسماه
 وعسا كد بابه وخباله وقام بما يكفهم من الملبس والطعام وعده وخرج بهم لخدمه لوافره من كل
 شئ وأرسل كجهه فيظن على السا كرفه في مولانا الشريف على اشرافنا من هذه من شهر
 وأرسل الى المدينة لى ادى له بها مودى بهم وحاطه حجه على من التوى وكتب الى قبائل
 حوب وعبرهم في حوالنا من طاعة حوب ورجع لطلبه شاميه وأرسل الى الحجاز واليمن وسائر
 الدواحي وأحوا طاعته ثم ان لشرى عده لجلس اشرافنا من هذه من اشرافنا من هذه من
 السيد عده لجلس من حوالنا والسيد عده لجلس من اشرافنا من هذه من اشرافنا من هذه من
 طابا وأقام السيد عده لجلس باطراف ثلاثة أيام فوصل اليه السيد عده لجلس من هذه من
 امر يردوهم من الطيبة فويع حوالنا من هذه من لشرى محمد بن حبان وجماعة من نصيبه
 السيد عده لجلس من اشرافنا من هذه من اشرافنا من هذه من اشرافنا من هذه من
 اشرى فساد عده لجلس له لخرج في شئ ثم خرج من هذه من اشرافنا من هذه من
 ابن سيدو من معه وادى الى اية وأما السيد عده لجلس لطلبه من اشرافنا من هذه من
 المادية وكرهم على اشرافنا من السيد عده لجلس من هذه من اشرافنا من هذه من
 وول له ان الشريف عده لجلس من هذه من اشرافنا من هذه من اشرافنا من هذه من
 فأى وول هذا كلام لا سمعه ثم من رضى على دخول عده لجلس من هذه من اشرافنا من هذه من

أشير كبر وول ولله نصيبه وصاحب من روح لا يتم في شهادته وى لله نصيبه وطبته المشاعية بالسكا ككر الى أن
 انقطع منه الوهب وسكن منه الدين وصار عجمه طرين وخوم فله وسى ادى في دولة انت من نصيب شهر
 صفر سنة خمس عشرة وثمانم وألقى هذه القصة على طاعته حبله وهو عوانه من الناس وعبره الناس وينظرون الى ذلك
 الذين المدين والحمد انما يرى من ذلك من أشرافنا من هذه من اشرافنا من هذه من اشرافنا من هذه من
 طاعته وعده لجلس في كفر ووروى لشرافنا من هذه من اشرافنا من هذه من اشرافنا من هذه من
 المكرم ان يكون الله عفو له فان سيف مجاهد القوب وان الله علام بعبود من العمانا طرية في أيامه فبعد هذا المروءة بعد

سقوطه فی سبب احدی عشره و ثمانه و مسلمانان باخراسی خواجه صاحب بن احمد شروانی اوصی و عمر من موته آن بصرف علی
عمارة عین مکة من ماله عشره آدی درهم و آن بعمار المصطفی اصر عشیه شمسه آلا فی و عمر مصلوب و سجنه بعدد ثلث فی نظام
المنذ کوره و وقع فی یام الناصر فرج ابصار سلطان سکالمة من الاطباء اذ فی الهند سلطان عیاش لدین اعظم شاه بن اسکندر
شاه ارسلی فی الحرمین الشریفین مدفعه کبیره مع خادمه یاقوت اثباتی ینتصدق به اعلی أهل الحرمین و یصهر له عکة مدرسة
وربما یوفیه عیاشی ذلك جهات بصرف ربه اعلی فعل الحاکم کالدربس و یحویه و کان ذلك اثبات و ربه حاکم جهات و وصل یاقوت
المنذ کور و وراف سلطه به ان مولانا البیت (۱۳۴) حسن بن عجلان شریع مکة یومئذ حلسه ذات الاغراف الاتی جل الله

بوجودهم الزمان وكان
 وصول ياقوت القتيبي
 إلى مولانا السيد الشريف
 حسن بن محلا بن وجه الله
 مع هدايا جليلة إليه وعفاها
 وأمره أن يفعل ما أمر
 به السلطان غياث الدين
 لأنه أحدث الصدقة
 على معناده ومعناداته
 ووزع الباقي على الفقهاء
 والفقراء بالخرمين
 الشريفين منهم ونصاعف
 الدعاء له على الخبر والد
 هذه كفا، وله واشترى ياقوت
 القتيبي لعمارة المدرسة
 والرباط دارين متلاصقين
 على باب أم هانئ هدمهما
 وساهما في بناءه رباطا
 ومدرسة واشترى أربعين
 وأربع وجبات عماني
 الركني وجعل لها أربعة
 مدرسين من أهل المذاهب
 الأربعة وستين طائفا
 ووقف عليهم مادكرناه
 واشترى دارا مقابلة
 للمدرسة المذكورة
 بمائة مثقال ذهبا

من غير قتال ثم كثر هوان الحروب ورسول بني مكه في كتاب الامر غير صحيح فلك هذا يخرج عند
الطلب ونحن استعلاء هذا واقفهم على ذلك ثم اخرج الامم معه من اسكروا العبد ووصل الى
آبيه وتختلف عنه محمد بن جابر باطراف فدخل السيد عبد المطالب طائفة وادي لاخيه ثانيا
واستقر هناك الى ان دخل اخوه مكة هذا كاه واشترى عبد المحسن بمائة درهم فجمع اشترى بمائة
واشترى بمائة درهم جماعة من العلماء ومعههم بمائة درهم والمغني وقوم آخرون ونهرق المحسن على ايام
كثيرون الى لوز بدمشق صاحب هذه كتابا في كسوة واعطاء واقعة بني ان فاقوا ان يدعون صوي
لمهي وسكنهم محمدا في بني اشترى كعمر من بخري على عزل من ولاد السلف على بلدا كان بيده
او امر سلطانية وانه لا يعزل الا يعزل السلطان وانه قد جاءنا الخبر بعزلك ومحاسنتك فكيف لك
بالعزل والتولية مع انهم رول عن منصبك ثم ارسلوا هذا الكتاب مع السيد دخيل الله بن جود
ومعه جود خذار في قاضي فها هو وقت لينا هذا كور على ذلك قال آباي من السلطان مصطفى بن
السلطان أحمد ومن آية المتولي بعده واهل سلطانية ان اعزل وأولى من أرى فيه اصلاح لما كره
امشرفه لما علم السيد دخيل الله حقيقته فلما لم يطعم من حدة وعامل الشريف عبد المحسن من
جهة من عامله وحاصل ما لو ان جود في قاضي عاقبه فانه لوز بدمشق كور في عاقبة الشريف عبد الله
اشترى بمائة درهم ورسلا لينا من يدنا الاشراف على ما بيده من الاوامر السلطانية ورسلا
اليهم ان كثر زيارت ذلك فأرسلوا رجلا من جهة القاضي ومن كل طائفة العساكر رجلا وشرفون
على ما بيدي من الاوامر ثم نقطت يداهم الواسطة الى ان رجلا مولانا الشريف عبد المحسن من
جهة متوجه الى مكة وذلك يوم السبت ثاني عشر ربيع الاول ومعه جود وشرفي في ان وصل
وادي الجحوم فخرج اليهم شريف عبد المحسن معه عساكر في كية والمصريين ورول في مائة
واخذ الشريف عبد المحسن في الجحوم ومعه عبيده ووجهه من النقرة ومعههم محمد بن جود واهل وادي
شجنا عليهم وفرق على الحال المذكورة على المحسن بعض العبيد وجماعه من بايع والحيالية وما كان
يوم الاربعاء سادس عشر ربيع الاول سار الشريف عبد المحسن من الجحوم ورول حقيقته يوم الخميس
راهر واهل عمر آهروا وكان قد طمها الشريف عبد المحسن في الاق الجحوم من بعض جهة
شريف عبد المحسن على جبل كان به هضبة جماعة من عساكر الشريف عبد المحسن واهل واديهم
ومسكوه وقتل فيه برفد رابعه كور وعساكره آخر اربابا احدا سبق عبد قتل الاذن وحصل
صوب لا تحرب واما بقية مما بين يد الشريف عبد المحسن فيهم ياديه من جماعه الشريف
عبد المحسن فابعدوهم فملا وجر حاصره وطرحه ولمر لواء على ذلك الى الليل ورعا وعتا

وقفها على مصالح الرط وأخدمه مولانا اسيد حسن من غلاب في تدريس ندين ساعها رياضا
ومدرسة والاخبارين والاربع الوجحات من قر عبيد الر كافي اثني عشر ألف مثقال ذهباً وأخدمه مبلغاً لا يعلم قدره كتاب جهره معه
سلطانه اتبعه برعي عرفه قد كرموا بالاسيد حسن انه يصرفه على عمارة ويقبل ان قدره ثلاثون ألف مثقال ذهباً وكان اسيد
حسن عبيد أحد قواد وهو الشهاب ركات المتكئين به قد عبيد ناراب واصلاحها واصلاح ابرك كسي بلعلاء وكان مع عطفين فاصحهما
الى أن حرت عبيد ناراب فيهما • وكان حار حهاب وربر ان اصحاب عبادت الدين اوسل مع يا قوت عبيد ثني حاد ميه هي حاجي اقبال
أرسله بصدقة حري من عبده لاهل المدينة المنورة وجهره معه ما لا يبني به به مدرسة ورين ظواهر هدية الى امير المدينة يومئذ جهان

الطهاني وسكرت أسفنة التي فيها هذه الاموال وغيرها تقرب خذوا بالاسيد حسن من غلابل بر مع ما خرج من الخمر
على عاذهم اذا اسكرت سبعيه عددهم واخذ من بيت اناييد حسن الخمر لانه عصي وظهرت منه شئ ابع المدينة الشريفة من
أخذ مفتاح خزانة النبي صلى الله عليه وسلم من فاضي المدينة جبراً به ان آهله وهر القاصي ريس الدين أو سكرت الخمر من اناي
وضرب شيخ الخدام وأخذ من خربة ابي صلى الله عليه وسلم إحدى عشرة حوتية وسدوقين كبيرين وصمد وفاصعير اكلها
مهمورة فيها ذهب مودع لمولانا العزق وجهه آلاف كمن وصدر الخدام وأراد أن يمد فاديل الذهب من الخزانة فبعضه الله تعالى
وهب انصر باب ما جمعه ومات لارجه الله تعالى وارسل مولانا اسيد (١٣٥) حسن من غلابل الى المدينة الشريفة عسكرا

[illegible]

[illegible]

لقد تم وهذا غاية ما لكم على الله لا اله الا هو الكتاب رجعوا الى الصواب فاودعوا طوارقهم
للبيد عبد الكريم بن محمد بن علي

[illegible]

• دخول الشريف عبد الحميد مكة مقرباً عامراً •

[illegible]

حروف

طبعة رابعة

[illegible]

أنفدرهم بورن مصر وأدب انقامى حال الدين السيد حسن بن محمد بن علي بن نصر المذكورة في عمارة ما خرب منه
 البجارية المذكورة ودم ما يحتاج الى اهدم ويرمم ما يحتاج الى ترميمه وأن يتفق به مدة احواله فشرع السيد حسن في عمارة
 البجارية المذكورة عمارة حسنة وحدوديه ما يحصل به نفع للفقراء وحدوده ابوابا وصهرا يحاو وقف جميع ذلك مما عمره ومما
 سقى الانتفاع به على الفقراء ولما اكمل والمرضى المستعفين بأورده علوا وسفلا وبثقهون بالاقامة في السكنى فيه لا يرعهم
 أحد ولا يخرجهم بل يسترون الى أن يحصل لهم الشفاء ويعافيهم فخرجوا باختيارهم فادخلوا البجارية من المرضى عاد
 الانتفاع لهم وكتب بذلك كتابا وقف على الصورة المشروحة (١٣٦) وجعل المظاري ذلك لولده ركات وأخذ ثم من

بعدهما للأرشد فالأرشد
 من ذريته الذكور دون
 الإناث من ولد الظاهر
 لا الباطن وتنت ذلك وحكم
 بخته القاصي السيد
 رضاء الدين توحامد محمد
 ابن عبد الرحمن انقامى
 الحسى المالكى في يوم
 الجمعة عشر من شعبان من
 صفر سنة ست عشرة
 وغنائمة وانما استحكم
 فيه المالكى لا من آخرهم
 أحاروا وقف المصانع وهو
 خلاف رأى أى حبيفة
 وانشأه رضى الله عنهم
 واستقر الى أن خرب ودمر
 فاستبدل مرارا آخر ذلك
 في أواخر دولة المرحوم
 المقتدى السلطان سليمان
 خان بن سليم خان سقى الله
 عهده صواب الرحمة
 والرحوان واستبدل الى
 حاكمه رباط سلطان الهند
 أحمد شاه الكهراني ورباط
 الطواجا لظاهر وان شرب
 دور آخر وعمر في مكاتها
 المداوس الاربع ويسد

حروف اسمه فحل عن الولاية وفلدها من عمه مولا ناشر بن عبد الكريم بن محمد بن علي بن جرة
 ابن مومى بن سكا بن أى بن فحل بن السيد المصطفى وحضر لصوره وحوه السادة
 الاشراف والورث بالمعظم سليمان بن ناشر انقامى واقفى والخطباء وكرا العساكر وتهدل
 الادراك وجماعة اساس

هـ (ذكر مولانا ناشر بن عبد المحسن بن عبد الكريم بن محمد بن علي بن جرة مكيه)
 ولما انقضى المجلس قال مولانا ناشر بن عبد المحسن أيها الناس اشهدوا اني رلت عن شرافة مكيه
 بن سيدنا ناشر بن عبد الكريم بن محمد بن علي بن جرة مكيه ومما حقه فيه من ذلك فامر حينئذ
 القاصي عبد رادة المكي أن يحاطب السادة الاشراف هل رغبتم عمارى به مولانا ناشر بن عبد
 المحسن من ولايته مولانا ناشر بن عبد الكريم فقال الجميع نعم رغبنا بعمده بنا وجبه ادكياه
 وانكاهاه وكل من حضر ذلك المجلس مع قوتهم وحبنا به والبا على ما أمر القاصي أن يستلوا ثيابا
 هذه دعان مسكم عن غير كراهه ولا ابا على شرفه من لا تكلفوه ولا يسطيع فقوا نعم لا تكلفه
 مالا يسطيع وليس مراد بالاصلاح انما هو في اصلاح السادة وما وقع به من فساد وفساد
 ازالته فحصل عليهم انقامى دنى المجلس المذكور فعند ذلك شار الوور بالمعظم سليمان بن ناشر
 بعض أساعه ونفى غرور وسبه مولانا ناشر بن عبد الكريم ثم أمر الورور بمراة الامر من
 ابني ذكرهما من السلطان مصطفى والسلطان أحمد ثم لم يفرغ من قراءتهما دعا الشيخ محمد بن
 الشيخ عبد المعلى الشبلي على باب بيكته مولانا ناشر بن عبد المحسن وعلى رمرم على حرى
 انه قد تم دخل بيكته مولانا ناشر بن عبد المحسن ومولانا ناشر بن عبد الكريم ومعهم الورور
 سليمان بن ناشر ومكتوباها مائة ونعاهد واقعه على ان يصدقوا بها ويخرجوا جميعا صارا شرابا
 عبد الكريم الى بيت ناشر بن ركات بن محمد وحاس لنهته وحلج على آداب المصائب والعساكر
 وحشم وبادى المسادى يصار منه ثلاثة أيام وبعث الى ابي طيف صودى له فيه رخط له على
 ممره وأطاعه جميع العرب وبعث الى المديشة ومدرسة الشعراء بقصائد وأجازهم هذا وأما
 ما كان من الشر بن سعيد فانه توجه الى جهة المدينة فحل على مراك من رجة شخ حرب وشكا
 به مفعله به ووعده واستعدده فأبى وقال أنا حاكم سلطه وراعى أمر السلطان فارتحل
 عنهم ورجل دى ابراهيم واستمر يداهم أيام حتى اجتمع اليه من عرب منهم ومن جهينة وآخرون
 من نفق هائل فأخذ بندرهم وأقرل فيه ابنة السيد عبد الله بن سعيد وأقام هو بالطاير في قوسار
 يعطى كل يدوى عشرين آجر وادى حيا من حبالهالى مكيه وحدة كان هناك من نفسه

(١٨ - تاريخ مكيه) مؤلفه مدرسة طهية مصرية بن جبرائيل كان - ماى انشأه اوساى في بيان عمارتها ان شاه
 الله تعالى ووفى مستهل ذي الحجة سنة ست عشرة وغنائمة قدم الى الخليفة أحمد خواص عمارته لسلطان الملك المؤيد شيخ الموحدي في يوم
 الاثنين نفع جالون من المحرم سنة أربع وعشرين وغنائمة وقد أبقى على جسيم وكانت مدة ملكه ثمان سنين وخمسة أشهر
 وتسلطن بعده ولده الملك المطهر أنواس عاداته جديس المؤيد شيخ بعهد منه في يوم الاثنين نافع المحرم يوم وفاة والده وعمره اذ ذلك
 سنة وغنائمة أشهر وسبعة أيام وهو الخامس من ملوك الطراكه وصار يدرم ملكته الأمير ططر ومعه الملك المطهر أحمد ططر
 وقالهم وقتل كثير منهم أى أن سباهه الوقت فتح الملك المطهر وسلطن عوصه في يوم الجمعة ليلة ثقب من شعبان سنة أربع

وعشرين وثمانية ورجع بالظفر أحدى مصر واختر بالقلعة اى نقل الى الاسكندرية مطهروا في سنة ثلاث وثلاثين
 وقت عثائه ونفاته بجاربه من اسكندرية الى مصر وقد في الخدم مع مؤيد احمر وولده . ونسب المملوك الظاهر تواسف سيف الدين
 طر الظاهري في يوم الجمعة ليلة نيفت من شعبان سنة اربع وعشرين وثمانية وهو اسديس من ملوك الطراكفة ولادهم
 بمصر وكان من محال من الظاهر رقوق . سنة وقدمه ولازل يتقدم اى صار عند المؤيد من ثوبه الوب ثم امير مجلس ثم
 ناطل كاذر وتلب بالظاهر بقب سنة ومعه ملك الشام وقتل انها وقص على الامراء لجماعته وقدم المحل له من ولده تار
 جيرة ومعه خمسة حلية . من اعظمها (١٣٨) انه قرر لصاحب مكة اشرف حسن من غلات آف دمار ذهب

تعمل له من حربة مصر
 في كل عام وجعل ذلك في
 مكة له رز المكنى على
 الخضر والقواكه
 والحبوب وغير هابكة وأمر
 أن يكتب عهدا واعترافه
 بذلك على سوارى المجدد
 الحرام من ناحية باب
 السلام ومن ناحية باب
 الصفا . باسقاط المكس
 الذى كان يؤخذ من
 احضر القواكه من
 الماء كولات وان لا تكلف
 شريف مكة على أحد
 القرض منهم والسوارى
 الممكة بوجه هذا العهد
 موجودة في المجدد
 الحرام الى الآن . ثم ما
 مصر الملك الظاهر
 طر الملك الشام وحب
 عادى مصر عرض في أثناء
 الطريق وصار يتغل في
 مصر ولزم القراش ولم
 يتغن بالسلطة ولا كل
 فرجه بالملك وما أمهله
 الدهر بل سابه الملك
 وأسلمه الى الملك ونوفى يوم

الحرايد وانحد بعض أموال أهل مصر لمصر . به ملكا . محمدا واستقر به ينفع اى تاجر عليه
 مولانا اشرف عبد اسكر بن السيد عبد الله بن محمد بن ركاب بن محمد ومعه بعض الاشراف
 وعكر قبل بالصراف على . ملك من وجهه وكاهوك . بقية المناج واثم . بال . بختاب العرب
 ثم طقه السيد زين العابدين بن ابراهيم بن محمد ومعه بعض اشراف من قوى بركان رذوى شـ .
 واخرون من اى حسن وعساكر من سلجق باشا كواى لرعايته من سدر جده ثم ن السيد عبد
 الله بن محمد بن ركاب ومن معه . رسلوا للشر . بسعد وواله اخرج من بلاد الشر . بفرد لهم
 جوان غير لائق فأبصرو منه اطلاق . واراد الاشراف من معهم من اى . اكر ومعه ابن زباد شـ
 أهل . هرع جماعة من دونه ومارك من وجهه من دونه اى أب وصلوا الى سبع النصر
 وبهم السيد عبد الله بن سيد قاصم وروايت ثم غر وطالب الامن فأمروه وخرج ليل اى اطلق
 بأسره وقام معه بالخارجة ودفعت عنهم اعرف ولم يتق معهم الا عبد الله بن بلودهم وكانت هذه
 الواقعة ربيع عشر جادى الاولى وورد الخبر بمصر جماعة مولانا بالشر . بف عبد الكريم الى مكة
 فأنس لمشرود رعى دور الاشراف كاهوا معده في حرا مصر فأبـ . وه الملائس الحسنة
 وركوت الاعلام على بيوت السادة الاشراف هـ ما كان من أمر اشرف . سيد وأما
 شر . هـ مدفعه بخرج الى ابعاده أرسل الى اس أجيبة الشر . بس عبد الله بن وطالب الافاه
 بعد مكة ولا مكه وبعامله ثم بعد خلق الشرافة على الشر . بس عبد الكريم بعث اليه فجا طلبة
 من اس أجيبة اشرف . بس عبد الله بن . فاحبه الى ذلك ودفعت بخروجه من مكة الى فواحي الشرق
 ثم مد رعه جمع جماعة من اربوده ومعه . بسعه وقابل من الاعراب وأطعمهم بالماء وأراد أن
 يلزمهم طاب . بس . هو كليل الدبره . بس عبد الله بن حسين بن جود الله وكان معه من
 الاشراف السيد مبارك بن أحمد بن زيدو عبد الله بن أحمد بن أبي انقاسم وجماعة آخرون كانوا
 هـ انبى في عملة اشرف عبد . كريم وكانوا ينفقون على السبعائة مع جلة عبيدهم وحواشيهم
 من قميص وبي سعد وغيره . ونحوه واللقائه فهم ملاقاتهم فسطه اسيد أحد زين العابدين
 بكتاب منه عرفه فيه ما أوجب اعراضه عن الطائف وتوجه الى مكة فبقعه . بس مبارك بن أحمد
 بجماعه من محوكرى وغيره من طريق فدخل مكة فعرضهم على مولانا اشرف عبد . بكرم
 سادس جادى الاولى . معدة وكان الشر . بس عبد الكريم لما سمع بقدم الشر . بس بعد خرج الى
 ابعاده . واستقر هناك . بس . كان ليلة . بس سادس جادى الاولى وصل الشر . بس عبد
 الى الله . بس . برل ما وهى محل على مبين من مكة مما الى الجعراة وسار في آخر الليل عن معه فـ

الاحد لاربع مصر من دى لخم سنة اربع وعشرين وثمانية . وكانت مدة ملكه أربعة وسبعين يوما شعروا
 بظروولى بعده في يوم موبه ولده الملك لصالح محمد بن نصر طر . وعمره نحو لعشر سنوات وهو اسديس من ملوك الطراكفة
 وصارت له ملكه ومدى . لا تان حتى بلغ الصوى الى . بس على لانا بشر . بس اى الله فى قدس عليه وأرسله الى معن
 اسكندرية وصار أن سكاى مكانه واستد نامور الملك من غير مشارف فباع الملك لصالح ونسب في يوم الاربع لانى
 عشره بية . فب من شهر ربيع لا . حرسه خمس وعشرين وثمانية . وكانت مدة سلطنة الملك لصالح ثلاثة أشهر وأربعة عشر
 يوما واسم بعد الخلع عبد الله فى اقلعه اى أنبى فى باب عوبى فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانية وعمره نحو العشرين عاما . بـ

وسى السلطة ونائب الملك الاشراف سيف الدين ابوالنصر ريساى الدماق ^و وهو اشهر من ملوك الحركه فمصر اخذ
من بلاد مصر كس وبيع في بلاد قرقم واشترى من مصر وحمله الى الشام واعه وشتره الامير دماق الظاهري نائب مملطيه وقدمه الى
الظاهر رقوق فقره واعطفه فصار يترقى الى ان لاه الملك المؤيد مقدم ألف واربعمائه سكا وجيوش الى اول الظاهر ططر
فقره وانعم عليه فقدمه ثوب ثم جعله ددارا وسخر على ذلك الى ان طلع على الوجهه الذى قدمه واهتم في السلطة مدة
طالت وحسنت أيامه ومن جملة ما فعله انه اخذ بلاد فارس وضم ملكه الى سبع وعشرين وثلاثمائة وهو في تحت ملكه بمصر لم
يغزول وكان عاقل مدرا ساد وقار وسكبه مع ملازميه (١٣٩) ومو كنه محاسن الملوك واشترى من ماله

وعمر بالقاهرة المدرسة

مذارس مصر وودف علیها

جامعہ اسلامیہ مدرسہ اسلامیہ

کٲرہ و فی اوس سی ساطتہ

العديدي و هي معمارية

الحیرام کا قہر افسوس

١٩٠٨ هـ / ١٩٨٦ م
٢٠٠٨ هـ / ٢٠٨٦ م

وكان لا يجد وسط الكوفة

الانخراط التي تربطها

و در مت فاعلها و مفعولها

محکمہ عوامی کارمن

عناية الأحكام وأتقنه غاية

وعشر من وثائقه: ٤٤٨

شعروا به الا وهو قد وصل بيوت المعاندة بما يلي اذا خرجت منهم من معه من البلد وأهل المعاندة فوكت
الشرىف عبد الكرم عن عبيده وطبع له عسكر اساسا من رتل ومارتدومعه كجبهه سيجد رتل
وبعض اشرف من آل بني عبيد الكرم اشرف سعد را حياي رتل الحرمانيه بحمل قريه من
الهمجيا ووقعت العسكر في البلد وعمل السيف بهم وبلغ ما شريف عبد الكرم سبيد شبر من
بازان ومعه نحو سبعين مقاتلا من هذيل بن قريه هم السيلاب وطلق به ايضا سلع من احدى سبيد
ابن شبر وكان قد ورد هذا اليوم من حدة وكان قد تفرق عن اشرف عبد الكرم كثير من
الاشراف فغاضبين له ولم يحضر هذه الواقعة منهم أحد وانجرت في معانده في اساعه اثنته من
اساعه فمضوا سفير من اشرف سعد را حياي وصوب السيلاب قريه من رتل هاشم من عبيد الله
برصاصه فسقط من على قوسه وقتل نحو حده عشر فارسا من حبل الاشراف وقتل من قوم اشرف
سعد را سبيد على الابلين وعمر من انابهم ما سبيد على رتل شبر من حده شريف عبد
الكرم نحو سبعة اوقاتيه ومرتج ابداه من الحرمانيه رتل اشرف من رتل اشرف ادا حرماء
اساس وطليل والابل في اساعه الرابعه طهر عرجا حاه شريف سعد را حياي رتل حبل
الهمجيا شريف عبد الكرم عن معه حدة واحدة وساروا يقتلونهم وساروا هار من وخرج من
طامة الرعية أكثر من طامة الحمار بين وهم يصيحون برفع الاصوات وكنون عليهم وكان مقبلة
عنتاه ومصبية مهولة ولم ير الواقتلون فيهم ليل او صلوهم الهمجيا وكنون اشرف سعد را سبيد
هالكة فيه اساعه اشرف عبد الكرم عبيده سبيد سعد را حياي سبيد عبد الكرم من جانب السيلاب
عبد المحسن من جانب ووقف لوقوفهم من اشرف من الاشراف والعرب الا انهم رموا الرصاص
على رتل السيلاب وكادوا يقتلون اشرف سعد را حياي فخرج من طاب الآخرة دبعه من سلم من
السيلاب ورجع اشرف عبد الكرم من همجيا وأما اشرف عبد الكرم فطلق ما شريف سعد
ومن معه من الازالك والعسكر وجدوا الى آت وصلوا بستان سلمى وه يصيحون القتل ويهتفون
ما قد را على من الابل والابل وقتل بين سلمى واهمجة أكثر مما بين الهمجيا وادار صاح
اشرف عبد الكرم وطلب لاما ودخل على السيلاب محمد بن عبد الله بن عبد الله فادخله وطبعه
ان يأخذ له مهلة عشرة ايام ويقيم بالاسلمى فكلم به اشرف عبد الكرم في ذلك فامتنع
في الا ان اسير من رقه من حيث جاء والا فلا ادعه ادا رجع السيلاب محمد بن عبد الله بن عبد الله
فاله اشرف عبد الكرم فيما هو يحدته اذ عذره ان جهورا بعدوا في وهده من شبح الرقه
طبعه ان جهورا يحد وحده هده من الرقه في رأسه وه را فاحدى طبعه ما واقفاه من هده من

قلمه وان بحدوده رحام حدیثون بعد ما کان صحابہ بر مکسر و کذلک: صلح الاسطینانی و

بحكمها ورد كرشح الكعبة أنه جمع صبر في فتح الكعبة التبرية فيبعوا ذنبا فوجدوا الحذر

بالبیت قد مال رأسها عن محلها فاعدها إلى محلها واسكنها وأعوذ بك بحماره حسه وكتب اسم سبط

صم، قره، قشہ، بلڈھ ورکھہ فی چدارا ایب لشر، عاوه وای ای لای وکاب مستدا، عماره، و

سرى وناظر عليه، اطوا على ابيلاى باجر سلطان وحصرى العماره مع الكعبه وبقصا

1. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 277: 1001-1005.

الشريف والمعمار جال الذي يوسف مهندس وكان انصراف من هذه العجزة في شهر صفر • وفي اول هذا العام عمر الرخام الذي
في أرض الخرق باطه وظاهره وأصله على يد الأمير قبل المذكور • وبها عزيب الحارث ذو نواب بمسجد الحرام
الواقع أمام باب طه بالعماس رضي الله عنه آدم عهد لاد واعلم من باب الحارث لانه كان محصورا بدخول الحارث منه في
المدخل للصلاة عليها فيه وجرت زيادة أهل الحرم من الشريفين بأحوال حارثه بمسجد الحرام • ولصلاة عليها عند باب بكبة
الشرقية وكذلك أهل المدينة يدخلون جوارهم بمسجد النوى ويقفون بها أمام وجهه صلى الله عليه وسلم ويصلون عليه في
الروضة الشريفية وهذا مذهب الإمام شافعي (١٤٠) والإمام مالك والإمام أحمد من حمل رضي الله عنهم وأما

الحنيفية في الحرمين
الشرقيين فيقلدون أولئك
الأئمة ليحوزوا هذا
الفضل العظيم لأن مذهب
الإمام الأعظم أبي حنيفة
رضي الله عنه عدم جواز
ادخال الميت إلى المسجد
وطال ما نصفت كتب
الفتاوى ونقصت عن
رواية أحمد بالحرم إلى أن
طهرت دعوى الله تعالى
بما وردت وهي رواية عن
أبي حنيفة رضي الله عنه
وفرحت بها كثير كافي
ظهرت بكره عظيم فلا نعمل
عنها فإياها من مهمات
المسائل لاسيما لأهل
الحرمين الشريفين فعرض
عليها بانه واجدوا عند علي
ما أثبت في هذه المسئلة
معدد كره علي وأرضى الله
عنه • هم ابن كل قول قال به
الإمام أبو يوسف والإمام
محمد والإمام رفيع وهو رواية
عن الإمام أبي حنيفة
رضي الله عنه وجبت ثبوت
هذه الرواية عن الإمام

وطعن فرسه في هذا هو ر
تسهم في ر الشريف بعد اسرار مار طسان سليحي وبتدليل عياء
ونفرق من بقي معه من العرب مرجع الشريف عبد الكريم عند ذلك إلى ضاربته بالخصم وبات
هنا ودخل صبحه يوم الأربعاء نام الشهرة في لاي عظم شمع عا كرمه وعسا كر ناشا
إلى أن وصل من مبره ومعه السادة الأشراف وقائل العرب وكان يوم مشهودا وحسن للثبته
وامتدحه الأديان ثم ان الشريف بعد الما وصل إلى كالج تيامن عن طريق عمار إلى بيت ثم إلى
نقوس وبأدى في بي على ذي عرو قبة فائز زهران وعمدوا معه في هذا القعدة وما فيها
من الأول فأخبروه فأخذوا انفسه فلما بلغ الخبر الشريف عبد الكريم أرسل اليهم بسكران من
عسكره ورسائلهم يا شامن طريق العرب وأمر عليهم بملوك كالشريف أحمد بن زيد فوصلوا القعدة
وأحضروا أولئك القوم فخرجوا معه وروا عند السادة عود ووقع واجمع انهم كثير من العربان حتى
أمر ثلاثة آلاف ومعه نحو خمسة أشراف وخرج الشريف عبد الكريم من مكة لافته وحرمه
ومعه الشريف عبد المحسن وكثير من الأشراف وانصارا وكان هذا أرسل في هذه جماعة من
الأشراف وغيرهم مددوا في كان هذا وأمرهم بتوجه إلى أبي بصير فكان من قدر الله ان وقع
الافاء بين الشريفين قبل وصوله واشتد البصل وكادوا أن يهزوا سكرته من مع الشريف بعد من
العرب ثم هبت عليهم ريح العاصفة فكسرت قنائل الشريف سعد وطالب الشريف بعد منهم بدمه
ثلاثة أيام فمعه واليه ذلك شرط لا يرحل ويدخل الحارث يرد به حوايا وكان ذلك عداه فلما كان
يوم الثالث من أيام لدمه لم يشعروا إلا وددهم بعد ذلك أفادت فالتفت إليهم فلما ظهر
ثلاث أشراف ذلك اعاد بعضهم إلى قوم الشريف بعدوا ما جماعة الشريف عبد الكريم فرددوا وعادوا
في دوقه فلما بلغوا دوقه وجدوا بها الشريف عبد الكريم فدفقوا به ورجعوا إلى قتال الشريف بعد
ولم علم بذلك الغافل الذين معه تفوقوا عنه ولم يبق معه أحد فقتل الشريف بعد أرض غامد وليس
معه إلا ثلاثة أو أربعة من الخيل ومنشاهم لركاب قوم الشريف عبد الكريم باقية عدة وجنود
الشريف بعدوا إلى الطائف ومعه ما من خوفهم من الشريف بعد بعد الطائف فلما كان
الطائف بعد ان الشريف بعد اسفاه به ودخل الطائف ومعه نحو ألف وثلاثمائة من غامد
ورهران وذلك لست وعشرين حاب من رمضان وبأدى في هذه عدة وخرج متوجها إلى مكة والطائف
على من معه كثير من العرب وغيرهم حتى صاروا قريبا من مكة فمعه ما من خوفهم من الشريف بعد بعد الطائف وبأدى
في لاجية الشريف عبد الكريم ولما بلغ ذلك الوري سليمان شافع جمع محضر الحضر القاصي والمهي
والعلماء والسادة الأشراف وأكاد الف كرك وكان ذلك المحضر بمسجد عبد معام الحنف في انشام

أبي حنيفة رضي الله عنه في قول له وان كان غير ظاهر ا رويه فأخذنا به بحكمه جعل جبر الله
وجبران سبه صلى الله عليه وسلم في الحرمين الشريفين من صدر الاسلام إلى هذا العصر ولا نقول شائهم من صلف مع وجود المسامحة
الصحيح وهو رواية عن المحدث الذي نقله رضي الله عنه في وفد رفع أي سؤال في ذلك صورة في ما قوبلكم في مسئلة الصلاة على الميت
في المسجد الحرام المبكى ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم في الروضة الشريفية من يجوز للشيء الدخول إلى بيت الية والصلاة عليه
فيهما كما هو محمل الحرمين قديما وحديثا وهو شاف الصالح في الآتي ثم لا يجوز ذلك لأن الصحيح من مذهب أبي حنيفة
رضي الله عنه كراهة الصلاة على الميت في المسجد وعلى هذا فاعل يأثم فاعل ذلك وهل تؤمنون بالصالح على ادخال موتاهم

الى مقامه وجه النبي صلى الله عليه وسلم طمنا لركنهم ومرتجته ثم ادخله في الروضة اشرف ركنه نبي هي نص الحديث الشريف
روضة من رباع الحية يحرم المنيب من دخولها ولا يدخل الى المسجد الحرام ولا يوضع على يافته الكعبة منظر حاق باب مولاه
الكريم تعالى ويحرم من هذه البركات كلها وبأثم من ادخله مواضع هذه الرحمة والخير (فكنت موصو ربه اللهم وفق للصواب)
اعلم رحمنا الله وايدنا ان شرف المسجد الحرام وروضة النبي عليه افضل الصلوة والسلام وروى لرحمة بهما على من دخل فيها
أمر واضح لا شبهة ولا مرية تغتريه وسورة المسود حسنة وعبد الله حسن وقد تواطأ أهل الحرمين شريفي وطائفت
ارؤهم في الا تسمى على ادخل موتاهم الى المسجد طلب مريد اسرك (١٤١) والاسرارهم ومن بعدهم علماء بالحرمين

الشريفي الثاني من ذلك
أوالا سكار على فاعله مع
انه سار في مذهب غير
الامام أبي حنيفة رضي
الله عنه من الاثمة
المجتهد رضي الله عنهم
ولا تقدم على تأييد المذهب
الصالح بهما لله لونه طمنا
لمريد الرحمة والبركة
واختلاف الاثمة وروا
الله تعالى عليهم رحمة
وتحور للمة قلد الاخذ
بكلهم من المجتهدين
في بعض المسائل وان حاص
امامه رضي الله عنهم
أجمعين ومع ذلك فقد
وحدثت قلاصير بحال المعط
الرهني عن الامام الثاني
ابن روايه عنه قوله مثل
قول الامام الشافعي
رضي الله عنه ما وسورة
مهل وعنا كره للصلاة
على الجارية في المسجد
الحرام ومحمد بن الحنف
عنه ما وقال الشافعي لا
يكبره وعن أبي يوسف
روايتان في روايه كقَالَ

والعشر من رمضان وقيل يوم النشأ بالشريف سعد اجمع حوزا ووضعه مكة وأخذها بعلي
والحال به رل عنها لولده بشر بن سعد سابقا لادعائه الخروج عن ابيهم بها واما علي بن ابي طالب
سعد بن سعد رضي الله عنه به حيث قطع معاشه ووقع بذلك فساد الطرق وقتل اعداءه وهرب الاموال
ويولد من ذلك ما شاهدته العالم من القبط والعلاء وروى عن الشريف سعد بن عبد الله بن ابي
عبد المحسن ثم به رل عن طيب نفس واشراح صدر للشريف عبد الكريم لما رأى فيه من الصلاح
وقد صفت معه بعد الدلا و تمت بطرق وعاش اساسا في كل من في الخلفاء ثم لا صلح بها
لا هو ثم قال اعرضنا على الاقواب عند رصا أهل الحن والعقد ثم سأل الخاص من عن الحكم في
هذا المعجب فقالوا على عسكر السلطان وعونة الاسلام دفعه وقتله حكم القاضي بشارك
بموجب ذلك حجة فأجاب جميع العساكر باسمهم واتداعوا والخروج بدفع هذا المعجب فلما كان يوم
التاسع والعشرين من رمضان حاصروا لاهجهم بابوا ليلة لثلاثين مطهر من الاسود والدمعة وروا
في المدارس فلما أقبل الشريف سعد بعونه رلوا عن مساره ثم من غير حال والله أعلم بحقيقة الحال
وله ان الشريف سعد اجمع اى عسكروا راجع نفسه وقطع أمره به دالى الله و
هدره من معه فيمساخو كذلك ادعمه بعض الرواين وهاله الى ادى لك ان تلى أمر مكة ولا بدت
من دخولها ولكن ان مصف محمد في اسير هذا لما تفككها امام الشريف عبد الكريم أرض
الين في ذلك حذو لهرم وسار محمد في يله وهاره فاعل حاله والرمال رجله بعدم سلوون الخيل
من كونه في لك الاماكن فزاراع اساس مع اسلائين من رمضان الا وهو بالا طلع وكان مولاه
الشريف عبد الكريم بن رص الين ولي يمكن عكهم من الاشراف الاثر ذمه فله وكان ثم مقام
الشريف عبد الكريم عكهم السيد محمد بن عمرو بن محمد بن ركان فنه اجمع معه من الاشراف
و ستعاب عسكر الورى براسمان باشا ومن تنفق معهم فطاعوهم على حال لمعلى المنصلة بمعاينه
وجعلوا عسكرهم من الاشراف على جبل أبي قبيس وركب هو ومن معه من الاشراف وتسلطوا
واذى اراهم المعروف بالخرب ومعه بعض عسكرهم وروا لخصاص الى ان سكار عليهم اقرروا
واشرافوا في الجبال كالخرادور اب العاكر من مراكرهم فلكها حينئذ جماعة الشريف سعد
وصار منهم بالخصاص يصل الى محل وقوف الاشراف بالخرب فطاعوا الشريف سعد - ستان
الاخرى على الاشراف ان لا قدرة لهم عليه فقرجوا من مكة ودخل الشريف سعد بمكة في شهر
من أعلى مكة من غير مقاومة ولا مقاتلة غير ان السيد عبد المطلب بن أحمد بن ريد كان وقفا على
باب داره موادع الا له خاتمة وصاحفة فقط من على فرسه وذلك بعد دخول مكة الشريف سعد ثم

اشافعي في روايه دا كات الجماره خارج المسجد والامام وهو في المسجد لا يكره ان يفرج عسدي ان أقي بالجوار من
غير كراهه واعتقد على هذه الرواية وحملت الظن بالالف الصالح وكفى بالامام أبي يوسف رضي الله عنه فدوة في هذه المسئلة
واعلم ذلك واحطه فاه فليس ولا تجمل مع الخاضعين على ان اسكره كراهه نبيه نص عليه شرف الاثمة اعقبى كانه له
الامام اراهدى رحمه الله تعالى قاله انصير قط الدين الحنفى غفر الله تعالى ذنوبه قال انهم عمر بن وهب ووجه الله تعالى في كتابه
اشافى لورى بخبار أم انقري في حوادث سنة ست وعشرين وثمانمائة وبها عمر الامير مقلد انقريدى باب الجمار على صفته
الا ان لاه كان قد سقط ما فوق أحد البابين الى منتهى المسجد الحرام المعالج لرباط المراعى وتخرب ما بين هذا الباب والباب

وما به وقد كرسه الاسلام فاصي الاختصاصه عصر الشهاب احمد بن حجر العسقلاني رحمه الله في كتابه فتح الباري ان لصالح بن
اناصر بن قلاوون اشري ثلثي قرية يقال لها سوس من وكل بيت المال ثم دفعها في كسوة الكعبة اشري بقية ومولته كسي من
رايع ذلك انقر به الى ان دوس امرها المؤيد شيخ الى الربيعي عبد الباسط بن حليل باطريجيوش فبنت وكتر ربعها وما عني فنجيبها
بحيث يجر ابو صبا عن وصف حسنها حراه لله على ذلك خير الجزاء اه وكفاه خزانة هذه الامام الخليل في مثل هذا السبع
اعظمه وروايت انصافي شرح بصاح المسائل لاسد نور الدين علي بن سهرودي الحنفي عالم المذهب رحمه الله تعالى ما حفظه وكسوة
الكعبة اشري بقية وكسوة الخمره (١٤٤)

انقليدويه بما لي مقاهرة
 اشرها السلطان الصالح
 اسمعيل بن السلطان محمد
 ابن قلاوون من وكيل
 بيت المال ووقفها لان
 مكسي منها المكعبة
 الشريفة كل سنة وتكسي
 الطهرة الشريفة المبوبة
 في كل خمس سنين مرة على
 ما قاله النبي المرعي وذلك
 في عشر السنين وسبعمائة
 • أقول هذه القسري
 موجودة الاتي بمصر
 ذكرى ذكرى من كتبه
 ديوان مصر الفاضل
 الكامل مولا نام صلي
 جلبي بن مسيح زاده لما
 كان مقبلا على مكة المشرفة
 ناظرا على الحرم الشريف
 الحكيم ذكره الله تعالى
 بالصالحات ان هذه
 الارواق سمعت حداوقل
 محصور لها وصارت لاني
 يكسوه المكعبة الشريفة
 قعرض ذلك على أبواب
 المحروم المعقولة الماطان
 سلاما حان أسكنه الله

الأم بوري ثم تدهوا من كاتواني حبل أبي قيس ففعلوا بهم حتى وصلوا إلى أبي الصفا وكانوا
يقولون لسمائه وكان يوم مضطرب عذبا لله من مكره وكل محبل من مسكة تحذبهه فبقي قبل أن يبعده
أعقب في ذلك اليوم أياما ثم دخل حتى غرر ما من عن موارثهم وصاروا يحذوهم على الأهلات
ويروهم من رواش داره عذبه واسطاعتها إلى الأرض فحذوهم حزالهم والهمهم في الأهلات
ويحذوهم بهم حذرهم ففعلوا بهم حتى غرر ما من عن موارثهم وصاروا يحذوهم على الأهلات
رغم على حارجه سبيل السطاب من أدي المعنى بعصرهم ولا حول ولا قوة إلا بالله واستغفر
الله من سيئاته بعد ما حذر حتى نقل إلى رجة الله تعالى يوم الأحد حذر من ذي القعدة سنة
سبع عشرة ومائة وألف وغسل وصلى عليه الشيخ عبد القادر الملقب بالصلبي وصاية وهدم منه
إليه وطعن في حماره أشرف بعد أن كرم وجبجج الأعراف وما من ودهن في دية الشمر بآي
طاب عذو لده أشرف عذو لده من آل أبيات شمر بآي طاب عذو لده من آل أبيات شمر بآي طاب
الأول مدينة فيها سبعون لآل أبيات شمر بآي طاب عذو لده من آل أبيات شمر بآي طاب
وسبعة أشهر وأربعين يوما وأربعين سنة عشر يوما ودة لولايات أربعين سنة عشر
وسبعة أشهر وسبعة أيام مسفرة وولادة سنة اثنين وخمسين وثلاث مئة وعشرين سنة
رحمة الله تعالى وفي هذه السنة من وصول الشمر بعد أن كرم من آل أبيات شمر بآي طاب
والجواهر وصارت لاس نوح من هؤلاء المشيكة والمسحوقون أن يحذو أحد الجثي مسفرة
وحدده فيها كثرة العرياء وأخبارهم وكثرة القتل والتهب مع أحبة المعادة ومما أنقوا من عذبه
لبنة التاسع من شوال قتلت أرملة من هذيل وأمين من قريش قربان من آل أبيات شمر بآي طاب
في صحتها في نحو مائة من آل أبيات شمر بآي طاب عذو لده من آل أبيات شمر بآي طاب
شبح الرقة وده لده وقولوا معه نحو مائة من آل أبيات شمر بآي طاب عذو لده من آل أبيات شمر بآي طاب
الخدمة وصرح صار خذهم فارتحت لهم الأرض وركب أسبلة حذر من آل أبيات شمر بآي طاب
لا شمر أبي وعظوه في الأم من أموال آل أبيات شمر بآي طاب عذو لده من آل أبيات شمر بآي طاب
حتى رسوا عذو لده من آل أبيات شمر بآي طاب عذو لده من آل أبيات شمر بآي طاب
وأما به ووجهه ثم سبعة رجال عذو لده من آل أبيات شمر بآي طاب عذو لده من آل أبيات شمر بآي طاب
رجل أشرف بعد أن كرم وكان ما كان ثم أن أشرف بعد أن كرم من آل أبيات شمر بآي طاب
الكل منهم في وجهه لا يعدم منهم بده عني ربهه وسكن الاضطراب وأصب الناس وفي اليوم
الحادي والعشرين من شوال رد إلى الشمر بآي طاب عذو لده من آل أبيات شمر بآي طاب

فصح الحمان فأمر بالحقن قري حشر برب من رب المال ووقفها وأوقفها كسوة ابن

الملك. انشر فوهي باقية الى الان وسها كوة البكة لشرب في كل عام. وبعده الى تكميل رحمة القاضي عدد الماسط
كانت وفاته رحمه الله يوم الثلاثاء لاربع ليل محض من شوال سنة اربع وستمين وثمانمائة ونوفى السلطان الملك الاشرف
برسمه في يوم السبت لثلاث عشرة ليلة تلت من ذي الحجة سنة احدى وأربعين وثمانمائة. وفي يوم وفاته بولي بعده العزيز الملك جمال
الدين يوسف وعمره يومئذ اربعة عشر عاماً وهو التاسع من ملوك الحراكية عصر وصار مدبر مملكته الانا لما جفت في الغلاني ولا زال
يقوى أمره ولاقدار ساعده الى نجام الملك. يعزى يوسف رساي هذه نسطرخو من خمسة أشهر لم يكن له فيها الا مجرد

الاسم . ونسطن مكانه في يوم الاربعاء لعشر بقين من شهر ربيع الاول سنة ثنتين وأربعين وثم عاثة ونسوة الملك الظاهر سيف الدين آسعيد جقمق لعلائي طهري وجاس على ممر الملك وتم حمله وهو له امر من ملوك الحراكسة وكان جاس من بلاد حركس الى مصر واشتره علاء الدين على بن الاتاينا ابي ايل ايوبي فسمي به فقبل له جقمق لعلائي . ثم انتقل الى اظاهر رقوق وقبل له الظاهري وكان عنده خاصكا . ثم سرق دونه . صر ساقيا عنده . ثم صار أمير عشرة . ثم صار في دونه المولى خربة ارا . ثم صار من مقدمي لايوف . ثم في دونه لاشرفه صار صاحب ابحاث . ثم من آخر كبير . ثم أمير سلاح . ثم صار في الكائن ان تاسط فخرج عن طاعته الامير قرقاس فقابلته ثم طفر به وسجنه بالاسكندرية ثم (١٤٥) قتله . ثم خرج عن طاعته نائب حلب تعري

رمش . ثم ابيال الحكيم نائب الشام فجهز عليهم العساكر فقاتلوهما واحدا بعد واحد وظهر همدان قتلهما وبعده حول صفاء له الوقت فأخذ وأعطي وأقدم وسطا وكان مشراضا محبا للهسها والعلماء واصحابي ميل الى تربية الايتام وبحسن ايهم عقيه عن المنكرات طاهرهم والميل لا يعلم من ملوك الحراكسة قبله ولا بعده أعف منه وكان على قاعدة الأتراك الدهوي عنده لمن سبق بداكر مسائل فقهية ومذهب يذهب الى حبيبة رهي الله عنه ومثل مصر يحوا من خمسة عشر عاما الى ان توري الدهر له من زنده نارا واتخذ بيدل عيشه الاحصر بالموت الاجر ولم يجده له أنصارا واتخذ تحت الارض بعد تحت الملك قرارا وصرفت

ان ركاب تحركت شربا . ثم بعد ذلك قدم من الحربية الى مع ومعه من عساكر الحرب جاعفريد أحد اسدو لما بعاه ان آياه دخل مكة فخرج له وردده ورجع الى مديريه وتقوم بها وهذا استقرار الشرف بعد ذلك كرم عكة كتب عروض منه ومن سليمان باشا عليها خطوط الجلب والاشرف شرح ما قد صار فلما وصل الى مصر آخرها صر اتوا في بناتوب بن أمير الخلع المصري وبين شريف معدينا كان في عس انوب بن من صاحب حدود مكة وامر مصر عرو ساعبرها ورسوله الى الانوب السلطان به وهو من صاحب حدود عرو ان شريف سعيد اوري الشرف هدا كرم من غير جنابة فلما وصلت الى الانوب السلطانية أمر الوزير الاعظم صاحب مصر ان يخرج عكرو بحريته لانه عرو ان شريف سعيد في مكاشته وكور باشا الحريه انوب بن سلطان حاتم الاوامر السلطانية توافق صاحب مصر مع انوب بن أمير الخلع المصري وابوا زبيل على ارسال بحريته الى مكة لانه لا شريف سعيد وكان الامر كذلك ثم بعد ذلك طردوا انوارا عروص ان شرف بعد ذلك كرم وعروض سليمان باشا . حده فوصل الى انوب سورا لور ركنه فوجهها الى السلطان أحد فامر باحصارها فقربت من يدية واسدرك الامر وكتب الى سليمان باشا صاحب حدود طر فها هو الاصلح للعرض وقوس اليه الامر ان يولي من فيه الاصلاح فخرج صاحب مصر الحريه وحمل انوار بن نائب الحريه وانوب بن أمير الخلع المصري وتخلو بحروجهم وباعوا صاحب اساطير من لاهل مكة وسبعه في شدة على ما ارادوه فوردوا بنين بحريته الى بيع في ذي القعدة وسألو عن الشرف بعد سعيدا حروهم انه باطرية فبعثوا اليه وسأله عن وفده ففعل على كل أحد الا السيف وأبى حتى من طروق السيف فأعاد عليهم الجواب بالاعتذار لعدم وجود لوازم الهمة الدنية مما يحتاج اليه في هذه القضية فبعثوا اليه بما يليق بمقامه من جهازه وتخدمه وطعامه فاقبل الى يواز بن في اودية اقبال فمعه عرو والرحل فبلغ عليه ففطن الشرافة الوارد بحبيبه مع محمودات أحد أعوان المسلمين أحمد ومادى به سبع وذا حكا يوم انشأت له شر بر من ذي القعدة ورد مكة تسعة أنف من عرو مصر من كل تلك رحل ودخلوا في هادي مكة وسددهم كتب من يوار سمن أمير الحريه ومن الشرف سعيد وبن اعطاب تعاضى مكة والسرادير وهو من ان السلطنة اعف على الشرف بعد شرفه مكة فاستم اطعموا الله رسولوا سلطانا كرم وبعثوا اليه ففطن الشرافة الذي ورد به محمودات فصار هو أحد أعوان السلطان أحمد وهو وارد محبته ووقعه في حال ورودنا مع ثلث شهر ذي القعدة فوقع عكة فوجب هذا الشأن رجة عظيمة فلما بلغ ذلك الشرف

(١٩ - ٥٠٠) الارض منه في سبع شهره سبع وجس ونما عنه . وكان الظاهر جقمق أول ما رلى تحت اي مكة اشرفه وأرسل جماعة من اسيد ركاب حسن غلاب لولا مكة وأرسل اليه سودون محمدى ليكون أمير اعلى حسين واسام انزل مقعة مكة وشيد اعمارها وكان من عمدة الامير سودون بالحد الطرام في سنة ثلاث وأربعين وثم عاثة انه اذ فلح الرخم الذي على سطح الكعبة اشرفه وكان الخشب الموسوع في السطح الشرف لابل ربط به جبال الكسوة اشرفه وذا تأكل واكل خشب الرووب لاربعه التي كانت في سقف الكعبة التي كانت للضوء فغير ذلك جمعه وسرد الكعبة اشرفه واستمرت محرومة يومين وبني بني شاهد اناس ابحارها الى ان أكل زعمها واهلها واعبدت الكسوة عليها في هي يوم الاثنين

لثمان مغير من شهر صفر سنة ثلاث وأربعين وغتة وأصله أيضا خام داخل الكعبة من لحد المقلب للباب الشرقي وأصله
 أيضا خام الحروب من مأذنة باب السلام وأصله مأذنة باب المعزة وبص مأذنة باب الحروب ورم ساعل مأذنة باب علي وأصله
 سقف المسجد الحرام من تلك الجهة الحربية وأصله الحروب له أيضا المسجد الحرام وبص معلوم مقام إبراهيم ومعلوم مقام الحنيفة وقبة
 باب إبراهيم والامبال التي تلصق به راعدا في أمسيه والميل الذي في ركن المسجد قرب باب دار والذي يقامه التي هي علامة
 للسعي بينهما وعين في كل ميل قبله لا بالليل من قناديل الحرم الشريف يعني شهر رجب وشعبان وشهر رمضان والاعتقار من ربي
 بعض ذي الحجة للاضائة على الحج دا (١٤٦) أرادوا سعي وحمل على الصفا قبله على البروة ثم عمرا لا ميسودون

المحدثين ورماني من
 المواضع الماثورة في مبي
 وفي أشهر الحرم عرجه
 ومسجد عمرة تعرفه وقصع
 جميع أنصار السلم
 والشوك الذي كان بين
 المدارس في طريق عرفة
 وكانت تفرق كسوة
 الشقادف والمناظر عند
 مناجاة جبال الحاج في
 ذلك المثل وكانت السراق
 تنك من تحت الأنصار
 وتنهج جميع ما ظهر به من
 الحاج وتقطف منهم جميع
 ما تقدر عليه فقطع الأمير
 سودون جميع تلك الأنصار
 وأزال المصور الكبار
 ونظف الطريق ووجهها
 وشكره الحاج عبيد
 ودعوا له حيث كانت مصر
 في طريق المسلمين واللا
 فشنع الحرم لا يعصدا ولا
 يقطع فرجه الله تعالى
 وأتابه الحسنى وكذلك
 الأمير خوش كادي نائب
 جدة في عصره في حدود
 سنة خمس وسعمائة

عبد الكريم أرسل إليه رسالة من قبل وحبسهم في الظاهر ثم طلبهم ثم شاع صبي في
 لثوبه ونقصا من ألبسهم وأرسلت بامرهم الشريف عبد الكريم ورأى هذا الأمر من قبله فقام
 أيوب المير الخ ميمري مع الشريف سعيد فحرس في معه ثم جعل الشريف عبد الكريم
 محصرا في المسجد جمع فيه عدة من المعلى والعلماء والأشراف وكبار المكره وأحضر معهم كثير
 من الأساقفة الشريف عبد الكريم إلى داره في دخلت مكة وقد دلهم داخل من الغلاء وانقطع
 الطريق وهذا كله سنة الشريف سعيد وحكامه فقال اداس صدق ثم قال هل تشهدون اني
 طاعت السلطان وأرحب انعداد وأتت الناس بعد ان ديت قالوا نعم ثم قال هل حدث مني من
 الظلم ما يوجب رضى عنها قالوا حاشا لله فان هل نرضون بولايتي عليكم وترضون بولاية الشريف
 سعيد قالوا لا رضى الا لما قال هؤلاء الأراذل يريدون توبة سعيد وعزى فقالت العامة باطل باطل
 عن لسان واحد ثم نال شرف الماصرين ورفع معهم تلبية للقاصي وان حصر من انصار
 الماصرينه وقالوا لا سلم لما جاء به انوار بين ولو كان معه أمر ساطي بولاية الشريف سعيد
 لا معنى أمر السلطان غير ان السلطان لا يرضى عليه الخلاف ولا يولى عليه الا من رضاء فدخل
 القصى بوزارة وقع في هذا المحاسن وكنت به محفوزا وبعت خطوط الأشراف والعلماء والسادات
 عليهم وتعاونهم الى انوار بينا فاجاب ان من أتته من أغاوات السلطان معه أمر ساطي ناص بان
 الشريف مكة لا يكون لا بعد أوليس لما قصد الا الاصلاح ولم يؤمر الا به فاذا وصلنا نحن والشريف
 سعيد بكم ثم رماكم على ما أمر به وبمحصله لا لا على ما شاء الله تعالى وعاد اليه الشريف
 عبد الكريم ورواها الأشراف ان دخول الشريف سعيد غير صلاح وانما يجوز في موضعه ان
 يرسل من من المجمع ثم دعوه ان يكره يخرق الأمر فقال أبو ريحان لا بد من دخوله معه فما
 قال له اياه الشريف عبد الكريم ثم دأب الأشراف يقولون ان دخلتم به فاعذوا بالاسيف فاجهدوا
 وجهه سعيد دخلت في انوار بينهم معه من انصار اخبره وجلسوا ينتظرون قدوم الحاج
 الميمري بالخوم من وادي مصر معهم الشريف عبد الكريم على ما معهم من الدخول بان الشريف سعيد
 أوقف لهم فخرج ربيع ذي الحجة الى نرطوى في عسده والاحصيه بوعمة الأشراف فاعرض
 الشمس الا وقد خفي عسده بخواب مقابل من حربه وعبيبه وغيرهم وأصبح ذلك الوادي وهو بحر
 عاص باليوادي واستقر الى سادس ذي الحجة ومن الغريب انه ورد ثاني ذي الحجة على سليمان باشا وهو
 بمكة أمر ساطي من البصره وانه ابنة زعمه على حده وريده سوداكن وانما انهيته على ما في ذلك من
 نفوبص أمر الحرب والامر انيل في ولاية من رى به الاصلاح للبلاد والرياسة وان رساء أهل

قطع تمارة الميمريين وكسر لا حجار ٢ في سعي الجديين ومهذوبوع اضيق للبحر ودفع بذلك الحل
 صهم شرا عراق الذين كانوا يكمنون خاف تلك الانصار والاحجار وشكره الناس اثنائه الله تعالى وسياقي شي من عماراته فيما بعد
 ارشاد الله تعالى وفي موسم سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة وصل مع لركب الميمري رسول سلطان الهم شاعر مير انكسوة
 بلكمة اشرفه وصده لاهل مكة فكسب الكعبة من دخله تلك الكسوة من يوم عيد الاضحى وقررت الصدقة على أهل
 الحرم وفي سنة خمس وسبع مئة وصل بمرام حوايا نظرا على المسجد الحرام وبني بالعلاء سبلا وحوايا يتفجع بها الناس والمهانم
 على عين الصاعدا الى الله صارا الا ان في عصره استأجره حو حفي مولا بالمحمدس محمود قدي ٢ بناس بالاصل

[illegible]

المعادن بنظيرة الشافعي وباطراء شافعي كمال التقاضي بطر داص ثم حسان داري بدم بعه اخرة لوقف اجاره طويده
و استدله بحكم بعه الاستاذ الحاكم حبي ثم امر بعمارة ربطا بعمارة بطر محرم الشريف بساجي رد بلف و فتح بيه عده
شايبة على الحرم الشريف على اوصاف لى عوانق عليه اى اء شوق بيه سوج من و ثغائه و صلب احكام من التاهر
جدة فى تفتن الامر باخراج ما على النكبة الشريفة من داخلها من الكسوة المسودة الى الاثرى رساى وان فى كسوة الملا
الاثرى الظاهر بضمق وحده فافعلوا ذلك و دها فر امير انزل ارا كركك لا مير حاسد سور و رى و وى عوج بيه فى مصيبه
بطر الحرم التاجي رد بلف و وى (١٤٨) سعة مع و جين و ثغائه و و روت فصا من مصر فتح ما بال ملك ظهر

حقه في رادنه من حقه فخلع
 عنه من الياض في يوم
 الخميس التاسع من محرم
 من السنة المذكورة
 فزاده في الساعات فخر
 الدين عثمان بن ولقبه
 الملك المنصور وعقد له
 البيعة ورضي الناس به
 وظمأوا وهو الخادمي
 عنده من ملوك افرا كيه
 وأولادهم وسبعة دوا
 اثني عشر وركبته عار
 اسلطه وحمل الاتان
 آتيل لعلاني أمير كبير
 اقبه والدير على رأسه
 وحل على بحسب الملك في
 قلعة الجبل وباشرا الامور
 الى ب نوى ولده عند
 سادته ولده اثني عشر
 يوما وقعت قسمة بين
 الامراء فخلع الملك العزيز
 عثمان بن ولقبه الملك
 الاشراف سيف الدين أبو
 النصر بنال لعلاني في
 صبيحة يوم الاثنين ثمان
 مائة من شهر ربيع
 الاول سنة سبع وخمسين

وحدود من الملح من كثير ثم بشر به بعد ذلك ثم ركب من الركني وواجه برام باشا أمير
البحر الشامي ومعه جماعة من الاشراف فاجتمع في وادي حوتم ثلثين شهردى لخدمته وصاروا
من اشد ابرارهم ومنه ما دفع لكثير كما تراءى شاه الله وأما الشريف فمعه عدة فدخل مكة يوم
سابع من دى لخدمته ودخل معه أمير الحاج المصري أبو سنو ومعه القريظة أبو ربنلنا مع
تجريدته واربعة اكرال مع مصر ومعه نحو عشرين من الاشراف ثم يكونوا مع الشريف بعد
ذلك في غداة وكان دحوله من اثنا عشر في المسعد وهو من معه وقد مرش له ساطي الحظير
وقعت الكعبة الشريفة وقربت له الاوامر على من حصر من الاعيان ثم خرج الى مدينته دى
وريقة (الولاية الرابعة للشريف بعد ٦ ذى الحجة سنة ١١١٦ هـ)
وهذه الولاية الرابعة للشريف سعيد دى ليلة السابع من دى فدخل أمير الملح الشامي برام باشا
وأراد أن يؤخر القفطان الى منى فامتنع الشريف من ذلك من تأخير وقتته به وادسه في بابه
ثم خرج الى عروقات من جمال نصف الليل فمضى الى بيتها ووقف الناس وكاتب
لخدمته وحصل الناس الامان ولم يجمع أحد من اهل مكة الا القليل ولم يرد في هذه الليلة من
لعراق الا اربعون من لشهم ولم يجمع أحد من اسواق مصر الا رجل ومن ورد مع الملح المصري
ولشامي غير جماعته من اهل الحجاز معهم اثنان من دكرهم واربعة من الاسعار تعرفه حتى ان بعضهم
شرب كثير من شرابهم وحدث الشريف بعد اى بعد الموقد ادى كافي من الشرب بعد
ذلك ثم وهو مصطفي الشاشكي وتبعه في من الملح سلطان اسطرقى اسون وادسه الطارية
ابن بطل حكيم اسطرقى من اشغ وفي الحادي عشر من دى الحجة ركب الشريف بعد ان كرم ومن
معه من الاشراف نوادي سبعين وبعثوا الى الامير برام باشا أمير الملح الشامي وبعث اليهم الطيام
والصواري وحبوا بينهم بهير الله بعد قدس عمر وس ركب معهم عليه هولا بالشريف
بعد وقت انه بنوا من له حول اى مكة فجمع ذلك يوم ما نافذ لاسب بعد الله للملوك طاب
وتابا لسلطان قبا على انهم واتبعه برام باشا عسكريا عشرون معه وبعثوا ركب عشرين
شوارع مكة كرها واسمر بشر به بعد ان كرم بالشريف أيما حتى ركب الله برام باشا من باني
شيخ واستقر عند له صف قبل أو در اسفر ورجع عنه وفي هذه اقامه الشريف بعد ان كرم
بالسبعين هو ومن معه لم يحصل منهم ادى لاسن بطرهم بهدق آما وسير الى مكة وما ولم يزل
يرسل اليه وبن ابوار بنو برام باشا أمير الملح الشامي ثم ركب الاشراف الى اسقاع من اعي
الجوهر وشاغى لقامه انهم يردون الحد الملح المصري وقيل ثوب من ذلك من الخوف ما أسره

[illegible]

حده حتى انتهى إلى بني امية على سائر اهل من بني المعروفه لا توجده فيه عدة ابار وعرض فيه ما قدر
 عليه من الاشجار حتى شجر البقر هسدي وأدركه فيه ووقف عليه سبع ساعات ثم لم يقع في أيام الاشراف عمارة الحرم الشريف
 واستقر منطلقه إلى نجام فيه من ليلته وعنده ولدته (ذلك المولد شرب ليس أي اعق أحسن أقبال) في يوم الاربعاء
 لاربعة عشرة ليلة حبس من جندي الاوى منه حسن وسين وغنامة بنو بني وبنو بعدد ذلك يوم واحد ثم حمله فأتى من قدم بعد
 حبه شهر ووجهه أيام أووى اساطره عوصه (ذلك ناصر سيف ليس بعدد خوشقدم اساصرى) يوم الاحد لاجدى
 عشره ليلة بقت من شهر رمضان سنة خمس وستين وغنامة وهو (١٤٩) روى حله لخواجا نصر الدين وبه عرف

واشراه المولد شمع وأعتقه
 وصار من صبيكاه سنة ثم
 تغلب في الدولة إلى ان
 جعله الاشراف آتيا ل
 أنا كالمولود فقلعه وتسلط
 مكانه وكان محبا للتعبير
 وكسب السكينة الشريفة
 في أول ولايته على العادة
 ولكن كانت كسوة الشرق
 والباب الشافى بيضاء
 بجمادات سود وفي الجمادات
 من باب الشافى بعض
 ذهب وأرسل في سنة ست
 وخمسين وخمسة مائة
 وكان من شرب مركب في
 يوم الاربعاء والخميس
 ونظف عليه الخطيب في يوم
 الجمعة في طه الحرم
 وكانت ليلة ساطنة ست
 سنين وبها تصريا
 وعرض وطال مرضه
 وتوفي في يوم السبت بعض
 حلول من شهر ربيع الاول
 سنة ثمانين وسبعمائة
 وغنامة ونسب في ذلك
 ايوم خشناسه الثالث
 بلباى (وهو الملك الظاهر

عن السمر في معتاده عقب التول من مئتين يومين أو ثلاثة فقامت عليه طح ثلثة مائة يوم من
 بعلا وعام لوجدها لم يدره خرج ناسع عشر ذي الحجة وكان من اقامته على السمر بعد
 ما حصل له من طوفان سيد نصر الطرث وجماعة من كبار الاشراف خرجوا إلى اشرافه
 انكرهم ومن معه من الاشراف وسا سوه وصمواهم لمخ وبقوا في امهم على حالة وسكافوا
 على ما صبح نصر مبي وخدموهم عهدا على عدم تعرضهم بجمع خرج الامير مسعود وخرج
 سامدا الا أنه وقع في اطارى الخ ماصرى دخل محرم الحرام فخرج سنة اربع مائة وسبعمائة
 عشر روى سنة دخل مولانا شريف عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن محمد ومعه جماعة من
 الاشراف فبعوا ماصرى بسهم و من اسيد نصر الطرث من العهد فقدم على مولانا
 اشراف عبد الله بن ربه بن سوق الليل ومعه صا دوو ركاب وان اشراف عبد الكريم فذهب
 أمير بدر سوحة إلى الشام عن معه من دوى ركاب ثم عتق بن بيل جمعا ثم رحل عنها إلى محل
 قبل له دعيم ومعه من الدار والابحصى ولم يزل إلى أن رتب عليه فسال حرب بكمهم وولوا
 لا هارقت حتى موت أو عوب فبلغ ذلك شريف عبد الله وانشد عليه الامر بجمع كل الاشراف
 وأطاعهم على ما نهى من قوة شريف عبد الكريم ووصل حرب إلى رطل فذهبهم بن سبعمائة
 باديرهم فذهبهم فاحد إلى ذلك هذ فعل من معه في عهده وأما بقية الاشراف ليس
 يريدون منكم من جمعة اشراف عبد الكريم فطلبوا منهم فاحد في جمع دراهم اربعة
 وأعطاهم بمذم شبا سبوى ثلث ثم تخرج وخرج طوى فقدم في أيامى وأطلقه الاشراف
 الذين في عنته ثم دمر بدا شريف عبد الكريم وأودع سلاطنة سيد جاس حزم ونعت إلى
 هديل وابوابا عليه فصاروا سبوا ميمى وعاودهم من أموال الناس فدخلوا مكة عاتوا بها
 بالسيرة وذهب فلشارف الشريف عبد الله وحفالة الشريف عبد الكريم عن معه مركب
 اربعة مائة من الاشراف يصدوهم عن الملاواة وطلبوا منه مهلة ثلاثة أيام حتى يطورق فرامعه
 ومعت واجبهم إلى ذلك فرجعوا الشريف عبد الله وأحمد باب شريف عبد الكريم معا ذلك بعد ان
 خرج اياه فابن أصغره والأولاعده الا الاثلاثة وقد حشدت مهلة ثلاثة أيام فصاروا معه
 محبسا وبثا وروايتهم فإرا أن يحلوا له كل شهر ألف مئتين في أجر واثني مئتين حيث شاء غير ذلك
 أن ثمانية جونه كذا من لائى فوصى شريف عبد الله فرجعوا إلى اشراف عبد الكريم
 وأخبروه فقال به بعض هذا الهول والاشق فأعادوه اليهودانية فبعض هذا بعض عماله وعاملوا
 اشراف عبد الكريم وكونوا يدها واحد فاحد عاهم ففهم ثم رجعوا إلى اشراف عبد

الناصر إلى أي المولى في مجمع على الأمير عمر عا ماصرى ولا يكتبه عوصا عن نفسه وهو لاربعة عشر من مولد الجراكسة
 وأولادهم وكان صبيعا عن يد الملك فقلعه الامراء من سلطته في يوم السبت لاربعة عشر من جندي الاوى سنة اثنتين
 وسبعمائة وغنامة فكانت مدة ساطنة شهرين الا أنه أيام وتسلط بعد حله عوصا عنه (ذلك الظاهر أو سعيده عمر عا
 الظاهرى) وهو الخامس عشر من مولد الجراكسة وأولادهم عصر ولكن كان يقال به روى لاصل من مابدا الظاهر حقه
 أعتقه ورأه صغيرا إلى ان حله صاحبكا ثم سجدوا ثم خرد را كبير ثم دوا دارى ثم صار في دولة الملك لمصود ودارا كبيرا
 ثم أخرج إلى مكة ثم إلى القاهرة في دولة ماصر خوشقدم فصار مقدم ثقف ثم صار في دولة ماصر بلباى ثقف انصارا كرم

ساحس ركاب له فصل وصلاخ ونود نذاس وحلى عص الصنائع بحيث يعمل القسي الفاتحة بيده ويعمل الله م عمدا لا فاعيا
ورمى أحسن رمى بوق غيرهما مع الهو و... لتمامه ومع ذلك ما صفة الدهر يوما وماه عن كسيفه أنه عذرى وما زال به
الامر لي ان خلعه ونفوه في الاسكندرية وولى السلطنة بذلك العساكر يومئذ (السلطان الملك الاشرف قابض على الخو
الهرى) في ظهر يوم الاثنين وهو سادس من شهر رجب سنة ثمان وستمائة وهو السادس عشر من صفر
الحراكية ولادهم عصر مولد بلاد كرس نفر يابى بصم وعشرين وثم عانة حله وطواحا محموداى مصر وسبب اليه
واشتراه الاشرف برساى وعنه انظر (١٥٠) جمعق واية انب وتعل في المراتب الى ان صار في دولة انا ظاهر

وأخبروه بذلك قبل به ذلك ثم قال مروه طير تحيل من محله تعلم اساس من البادية ولازال انا
اصطحابه معي الى ذلك وكفل جماعة هدا وجماعة هدا ونحو الى اشرف فبعد ان كرم بذلك
فارتحيل من محله الى محل يقال له شتاء فرياس حدة حتى ما امده واشرب به بعد اساقه حدة
الاسلطان طريق حدة قنارة تؤمن طريق واره كرف واستمر الحيل نحو اربعين يوما ثم ان اشرف
بعد احدثه بعينه فدخل الى حدة ومقالة سليمان باشا فحده من دخولها ومع جماعة من
شراى عنهم لشرى به سبعة اى حدة فدخل منهم السيد محمد بن عبد الكريم بعد جهاد جهيد
وحوون ساشا بن ياحدله من احوار شيا لشرى به سبعة ستمين به فوافقه لافرسا ولاعلى اربعة
وغيره بالرجوع وشال يدا حدة ملحوى ان يؤدوا اهلها فقرر عند اشرف به سبعة اى
سليمان باشا فدخل مع يدا اشرف عبد الكريم وجماعة فأسر الى اساقه اشرف به عبد الحميد
ركابا طيبه واخبره وطلب منه ان يات به حدة فانه فوصل به الى اساقه فاحدله شيئا
من امدل يستعين به او يحل له على اربعة فاقى ثم نفس منه ان يركب معه لاهة فاجاب باشا فقال له
وكيف يقبل احد وروا اساقه فاقى ثم نفس منه ان يركب معه لاهة فاجاب باشا فقال له
الا يشد ربه وحار لاسكات بشكوى من لجان باشا فاقى ثم نفس منه ان يركب معه لاهة فاجاب باشا فقال له
سطحه مدلا من امدل والرجال فصاره من معه من الاشراى لذلك ولما قدم لهم مع الشرى به عبد
كريم من العهود والوفاء والمعارضة فدهو الى اشرف به عبد الكريم فلما اكملت الاشراى
هذا اشرف به عبد الكريم انتقل من شتاء تاويا ان يصح اشرف به عبد اويا حدة فلما استحسن
ذلك شراى اشرف به سبعة اى حدة اشرف به عبد حميد اساقه فاحدله شيئا
ومضى من حدة فاصح مكة وذلك سبع شهر ربيع ثنى ولما وصل الى مكة اطلق المداى في شوارعها
وطرقها على ارجاء كل من كان من الاغراى مع شرى به عبد الكريم مثل ذوى شبر وذوى
جرب وذوى ركاب وذوى نضه وغيرهم ورحلهم بالاياب احدثهم مكة هذه الليلة ومن بان
مهم فهو مصالوب وبه فهو مصالوب عند طوارى اسادة لاشراى من الحوى ما اوجب
هم يابون بوبت ماداتهم داخلين عليهم مما يخافون ركابا به اسيد حسن من عالى والى
احد من حارم ولا موه على هذا الداء وقالوا له هذا لا يكون فانه يتاقى منه ساقفة بيسان
كل من خرج من الداء طوارقه وتقبل وهذا امر لا يمكن الوفاق عليه لكونه مصرى بالعالم
فخرج اساقه عند العصر يداى بخلاف اساقه لاول واب الداء لاول مرجوع عنه وعليهم
الامان ثم انه ثانى عصر التهر بهت اشرف به سبعة اى وجماعة من اسسح انكاث الى اشرف به

حوشيدم أمير مائة مقدم
الف ثم صار في دولة انا ظاهر
ثم ما كان ثم صار بعد
حده ساطعا فاحدله
منه وتمنع وحبست له
الشارة بالسلطنة من حدة
اوليا الله الصالحين قبل
بليها وكان محبا للخير
مهم جدا في الصلحاء
وبحسبى عنه أنه كان
يخفى عن الله أمه لما حلت
الى مصر لدمع وهو ما
مهاقى أو بالغ كان معه
رقيقة حدة ما بين
الطاب فاحدله مع الحيل
في سنة من اساقه شهر
رمضان فاقى الال حدة
له لاندرو والدا بها
مستجاب فاحدله على واحد
مب بدع يتحده فمال
فاحدله ما اياى ملك
سلطنة مصر من الله تعالى
فقال الثانى وأيا اطلب
من الله ان اكون أميرا
كبيرا واتقنا الى الجبال
وقال له أى شئ تطلبه فقال
أيا اطلب من الله خاتمة

الخبر صار في يداى ساطعا فاحدله أمير كبير كان دحجما يقول لاقى انا الجبال من يدا
رحمهم الله وكان ملكا حليلا وساطعا ببلانه ليد اعزى في الخير والبطول الطائل في سدا المبراب بى بالاجد الثلاثة حدة
وبط وهذا من وجوامع عظيمة لا تدربها في الاوارق في عصر وانام وعده آثار حليلة وخيرات جيلة أكثره انى الى الاتن
وجميع عماله بلوح عيب لوانح سور به والاس وى نول ولانية أرسل الى مكة تادراهم والخلع للسدا اشرف به محمد بن
بركات من حسن بن محمد بن تولا به الحرمين اشرف به ميروى وهى انقصاه برهان الدين اراهم من طهيرة اشافى بقضاء مكة
ومر اسيم تنصن الامر ما حل جمع المكونات وانظام وان يقر ذلك على اسطوبه من اساطين الحرم اشرف به في باب السلام

[illegible]

عبد الكريم ومن معه بظلمه الى اشترى فوكا جماعة المدكورون في شريف عبد الكريم
وانقبوا منه ذلك وقال جمع اطاعة وبعث جماعة من كل الاشراف منهم لشريف عبد الرحمن
اس احمد بن زيد وسليمان بن احمد بن عبد الله بن جعفر بن هارون وربي العباس بن ابراهيم بن محمد
اس بركات وعبد الله بن حسن وغيرهم قد دخلوا مكة ورجلوا على انوار بني خالد والنور بن معه
ووصلوا الى اقاصي واسندوا شريف عبد الرحمن ومن معه اسند احمد بن حارم فصاروا به
واین اشترى بناس عبد مقولة اختار به اشتقاق واعدت الاتصاف ثم انصرفوا والى القلوب مشعوبة
و بنفوس معذوبة غير مأمونة ثم اب السعيد احمد بن حارم والسيد سليمان بن احمد بن حارم في يوم
ثاني مع جماعة من الاشراف في بيت انوار بين مصل المصوم وقرابة السكلام حتى قرب وقوع
السكلام وحصات المياسة في حروا على غير حدها والاشراف يتناسون به ما يورث ثم اب لشريف
سعيد اجمع باشريف عبد الرحمن وافق معه على انه يعطيه ثلث الماكسر وعلى ان يسجدوا له
في ثلث وبعده برودة عليه في ان ثلث اساق في وادف الاشراف على ذلك وروا ان هبة ابن الصلاح
وقد روى محمد بن الدث لاهر في منزل السيد علي بن احمد بن رجا داسة سابع عشر من ربيع الثاني
فيمنعهم كذا لانه عبد النضر واهم الخ بران اشريف عبد الكريم ومن طوى دور من معه من
الاشراف فلما بع ذلك اشريف سعيد ارسى بهم من حوالا سب اسد علي بن احمد بن حارم
ماه داني وبنيكم وهذا عين القدر فاعتذروا له بظلم عليهم ذلك ونحن نخرج اليه ورد
في صرف لكل ورجوا من طريق المصلحة وخرجوا على ظلمه اوى مما ابى اليه وارجوا ان
يعدوا على طوى واما اشريف عبد الكريم وبنو الماوسل طوى وحدثني جماعة من جماعة من هديل
ووجدنا من مصارب وهاكسكروا عبد الله بن شريف سعيد فلما قبل علمهم من طوى ورجوا ان
يعدوا وهاكسكروا طوى اخرج علمهم اشريف سعيد من اشترى محمد وندلقاق هجر
شريف عبد الكريم وامنح الى جبال في هجر ثم كرم معه من الاشراف وغيرهم من جماعة
على لشريف سعيد فامرهم من قومه ووقع بهم يقتل ومن نحو السنين من جماعة واما
اشريف عبد الكريم اظلمه اوى ووجدنا اشريف عبد الرحمن بن احمد ومنه الاشراف اساق
دكرهم وخرج علمهم وشارح اشريف سعيد من معه من الاشراف حتى اوصله في دار
اسد من اسوق الصغير وكان معه نحو اربعين شرها فاشاروا على اشريف سعيد بالخروج
من المعلى وركبوا اسدا فاما حذب فلم يلقب لهم وعظم على سوية فخرجوا بسلام الا بشارة
واحداثهم فاحذوهم وخرجوا معه ودخلوا معه من المجد على بيت انوار بنو عذرة عبد الكريم

وكتبه وناخه الخواصه من الذين هم اشراف من اشراف الامم سقر الحاني وان يحصل له عوصه ما مشرفا
على الحرم الشريف عاودني له مدرسه يدرس فيها علم المذهب الاربعه ورطابكه اعمقراء وبعده له نوعا ومصفيا يحصل
منها ريع كثير بصرف منه على المدرسين وعلى الفقراء وان يقر له ريعه في كل يوم يحضرها القضاة الاربعه والمتصرفون وقد قرر
اهم وظائفه ويعمل مكره الا لا ينام وعبر ذلك من جهات الخير وسندل رباط اسعده ورابط المراعى وكان مصليا وكان الى جانب
ورابط المراعى ذلكم ريعه من ثمرات رعي حسن اشتراعا منها وعدم ذلك جميعه وحدها ثمنين ريبه من حاقه ربحه اكيرا
ومشرفا على الحرم الشريف وعلى المسعى (١٥٢) اشرافه وكناؤه اذ يدور المجمع المذكور مدرسه بها بارحام

المحقق والسقف المذهب
وقرره أربعة ما رين
على المذهب إلا ربه
وأرابعين طالب وأرسل
خزانة كتب وقفها على
طائفة منهم وحمل مقرها
لمدرسة المذكورة وجعل
لها خزانة عين له منعا وقد
استوفيت عليها أبدي
المس ميرس وصيغوا منها
حاجبا كبيرا ونفي منها
ثلثمائة مجلد وهو تحت
تكلم مؤلف هذا الكتاب
صنفا وكنت بعض ما فات
منها وجددت منها ما يحتاج
إلى التجليد واستخلصت
بعض ما وجدته وأعدته إلى
الوقف صانه الله وجعل
الوقف في ذلك المجمع
للقضاء الأربعة ضرورة
بعد العصر مع جماعة من
الفقهاء يقررون له ثلاثين
بعضا من القرآن ويجعل
فقهاء يعلم أربعين شيئا من
الآيات ويرتب لكل واحد
من الآيات وأهل الخلاوى
ما يفتيهم من التفسير في كل

العرب وبقيّة البلكات فطلب منهم الخروج معه وامتدحوا على انوار بنو ذوالقوله انك
عزّائس ثم خرجوا من باب اراهم على سوي اربعة فرس مشرب بعد الكرم بالرماس وفسد
جميع الازال حرجوا فرفع عنهم حتى خرج من اشيبيك وقد فرغ يومه على الحد لئلا يشار اليهم
بالقول فلو اشار من من ذائق رجز وخلق به اشر يفيد اشر را هر فتد طر واهلك وأحرك كل
من صاحبه مهله على فواعدهم ثم جمع اشر يفيد الى ديرة وصوب من معه من الاشراف
جماعة منهم السيد احمد بن علي ساني فقام وجلسه ثم مات معها وأصيب السيد احمد بن حارم
وصاحبه مات منها بعد ايام واحب من الاشراف الذين مع اشر يفيد انكرتم أخوه السيد
حامد بن محمد بن علي وأخوه ركاس بن محمد بن علي وأبوه شمس بن حار وشر يفيد حرم من ذوي
حرار لا راصتهم غير مصر ذمهم ورجع اشر يفيد لكريم ودينهم وأقام هناك الى ان وردت
السلطانة الاحبار سنة ثمان مائة من كتب من صاحب مصر ومن بعض اصحاب مصر ومعهما
ان ورد الى مصر اخر سنة في سابع والعشرين من جمادى الاولى محمد باشا جاووش ومعه أربعة
أو خمس مائة من اعداء بازل أيوب يملك عن اماره الخلع لما فتح قضاها حصل منه من الفساد وتولية
عبد الله بن مراد الخلع وانشأ في بصرى اشر يفيد سعيد وأنه مناعى على اشر يفيد السيد الكرم بشرافه
مكة وان اشر يفيد رده سنة ثمان مائة من شروث انا وينا ابوا باشا جادة ومراذنا وصول
سلطان باشا الى مصر وراجع اليه مناعى اشر يفيد سعيد بسكنى مصر وأقطعناه بعض
فدادين ومعه مائة من اشر يفيد من اشر يفيد كل يوم ولم يزل الاحبار تقوى مع لورد بن في المراكب
الامر من اشر يفيد في اساس وعبد اشر يفيد واشر يفيد عبد غير معروف به لك وكثير ثقيل والقال
واشر يفيد الكرم ومن معه ما نواذى واب لهم اب اشر يفيد اشر يفيد اشر يفيد اشر يفيد اشر يفيد
الا بشارقة على انوار بن اشر يفيد من معه اشر يفيد الكرم فصالوا على اشر يفيد
وحصروه في بيته وقهوا اشر يفيد عبد الله بن اشر يفيد اشر يفيد اشر يفيد اشر يفيد اشر يفيد
بمعرفة عنهم بسنة ثمان مائة من طريق الشام بخره ان السلطنة وصلت اليهم اشر يفيد اشر يفيد اشر يفيد
معهوا على اشر يفيد الكرم بشرافه مكة فلما اوردت هذه الاحبار وعلم ما اشر يفيد
الكرم حتى اشر يفيد وأمر تكف الاشراف الذين معه عن الذهاب ولم يحقق منهم باشا انه من على
ما بسده من مال اشر يفيد حتى بيعت صاحب اشر يفيد وكنار هدايت تغير اشر يفيد هدايت على
انوار بن اشر يفيد كونه في الامل خواند في تأيد اشر يفيد ودحو له مكة فخره في مهله وبه انا
كله في دراهم عاده من اطرب الامر بمكة وأطاف حسن صلوات الله عليه لحرام نحو حب انتقال

[illegible]

وفي هذه السنة وردت أحكام السلطان في بني أبي صاحب مكة فمؤذموه بالبيداء الشريف محمد بن الحسين
 ابن علي بن رجة الله تعالى بنصرته أي مناصريه بعض المعبرين عبرة ذلك لما بعد غسل البيت الشريف من داخله وخارجه
 وغسل المطاف وأنه أمره أن يفعل ذلك بقصر مولانا السيد الشريف محمد بن ركة الله تعالى بنفسه وقاضي القضاة رها
 الدين إبراهيم بن علي بن طهيرة وثالث القتل الزاكر عكة الأمير بندي البوسني والأمير منقر الحلي والفرادان الكبير الأمير حلي
 ملكا نائب جدة المعمورة وفيه انصاة ولا عيان عكة وفاق بيت الله الحرام محمد بن أبي راح الشيباني والشيون والخدم وغلبوا
 الكعبة الشريف من داحها قدر قامه ومن حارجه قدر قامه وغلبوا أرض (١٥٣) الكعبة وسار المطاف الشريف وطوها

بالطيب وكان ذلك في يوم
 الخميس ثمان بقين من
 ذي الحجة الحرام من السنة
 المذكورة

وفصل في يوم من أعظم ما
 وقع في أيام السلطان
 في بني أبي من الأمور الهائلة
 حرق المسجد الشريف
 النبوي ذكرناه استناردا
 لأنه أمر هائل عظيم
 ونفصه بل ذلك أن في
 ثلث الليل الأخير من ليلة
 الاثنين ثمان عشرين شهر
 رمضان سنة ست وثمانين
 وغداة طلع ربيع
 المؤذن بن الشيخ محمد
 الدين محمد بن الخطيب إلى
 المأذنة الشرقية المعالية
 في ركن المسجد الشريف
 المعروف بالنسبة وهو
 يدكروا وكانت له
 منراكة العجوم متوارية
 انجوم ادفع عدها
 وسقطت صاعقة لها
 هب كاسا وأصاب بعضها
 هلال المأذنة وشق رأسها

في جوف المسجد والحارب سنة فكانت إلى نواريلك ولم يخرج عن طاعته إلا الانتشارية ثم أجمع
 الانتشارية على الهجوم عليه في بيته وقتله وسبه حملوا - هته - ورتوا المسجد وأرسلوا إلى
 الشريف سعيد وخبروه فعمل نفسه إلى انقاضي جميع عسكره وعنده وأرسل إلى العرب من
 هذيل وعبرهم وأمرهم أن ينفقوا على أبواب الحرم فلما خرج القاضي قالوا له ان نادى على
 ابواريلك فاحصره كنهدي على ذلك فبعث إليه القاضي فأعاد الرسول وهو يقول أنا بئني
 شاهد الفتنة من عرب وأعراب الحجاز العسكر وأمره أن يشرع مطاعه بالامر مهلوا هذا اليوم
 فلا تنكروا الفتنة إذا جئت في ذلك للمكان فإذا عرفت أنه كحضرنا أنا وحدهم عند القاضي
 وبحكمه أراد الله تعالى فعرض القاضي قتاله على الشريف سعيد والحاصرين من العسكر
 الانتشارية فلم يبق له ذلك لأن الشريف سعيد أصروا جده وبقب الانتشارية على حالهم
 فارتدوا امر سولا حراي ابواريلك فقال لهم ماذا من الانتشارية فموجوده عندكم فاعدوا واصح
 وليس لي قصد الا حق الدماء بينه وبينهم وفي فدره على مكافأتهم ولكن ما في الهلة بأسها الامر
 ما يحمل قتل المسلمين فحصل للشر الشريف سعيد الفتنة من هذا القول بعدم هدمه واطهر للقاضي
 علاطة وقامت العوامة من الانتشارية في المحكمة وارتفع لاصوات وقالوا هذا عصى اشرع
 فكتب له حجة نصيبه وامنع القاضي فجمعوا عليه يريدون قتله فهرب من كان هال من العسكر
 وحقق القاضي ولزوه باليادي درمي بعض اسام في جوف المحكمة بالساق ارهااله فلما رأى ذلك
 كتبهم حجة على فوجهم بعد ذلك خرج اشرع سعيد من المحكمة وأمر الانتشارية
 بالهجوم على ابواريلك في بيته فصار يرقهم من عمتي باب السلام على يسار الممر فاصدين بيت
 ابواريلك فمواصلا إلى مقام المكتبة نادر علمائه إلى بسادق وكروا حجب عواميد المسجد مما
 إلى بيت مولاهم فلقبوا طلع في وجوههم الرصاص فولوا هاربا من بيت ودخلوا باب لرباه
 وجمعوا في رباته وما حولها من البيوت والمدارس ولم يرزل الحصار بينهم وأما الشريف سعيد
 فساد على ابواريلك عسكره وعبيده وبنوه من جهة عقد شير فلما شعر بذلك أرسل جماعة من
 ابيدكان إلى تلك الدور فترسوها هاله ومعوامها حولهم من العسكر العرب بال رصاص وانهر الرمي
 من البيوت والمدارس في جوف المسجد من العرب فبنوا ابواريلك من معه من اسلكت محصورون
 في اديت ولم يرزل الامر يراى حتى كثرت نفسي والجرحى في البيوت وحارجهما في المسجد وسطح
 المسجد وما من الاروقه وعزل السوق وأظلم الخوم دحبا اسارودوني الامر على هذا في يوم
 الثاني والعشرون من ابواريلك الصلح وبعث القاضي انقاضي بأمره بالرسالة جماعة من

(٢٠ - تاريخ مكة) ومات الرئيس إلى رجة الله تعالى وسقط ما بها على سقف المسجد الشريف عدا أنه تعفت
 السارية ففقت أبواب الصد وتودي الحريق في المسجد فحصر أمير المؤمنين يومئذ السيد قسطل من زهير الحلي وشيخ الحرم
 والقضاة وسائر الناس وصعدت أهل النجدة والقوة إلى سطح المسجد بانه في انقرب يكومها على السارطة فألتهبت وأحدثت
 في جهة الشمال والعرب وعروا عن طلعها فترسوا واولت اسار عليهم فبات معهم فوق شجرة أنفس وعظمت السارحدا
 وأحاطت بجميع سقف المسجد الشريف وأحرق ما في المسجد من المصاحف وحرائر الكتب وربعات وكانت كسافية
 ومصاحف عظيمة وصار المسجد كجرحى من نار يرمى شره كانه صراي ان استوعب الحريق جميع المسجد والقبعة العليا إلى فوق

قصة النبي صلى الله عليه وسلم وذات الرضا ولم يصل ترأساً في حوق الحجرة الشريفية على ساكنها فصل الصلاة والسلام
 لسلامة القبة السعوية وعدم تأثر فيها مع ما سقط عليها من حرق الخمار والأساطين وسقط منها نحو مائة
 وعشرين طن وطوانة وحرق من الشريفة السوي والصدوق في المصلى الشريف وأقصورة التي حول الحجرة الشريفية
 وقد سلمت الأساطين الملاصقة للحجرة الشريفية وسلم ما حول المسجد من البيوت وشوهد شكل طيور بعض بحومون حول دار
 كاهنكها من بيوت حيران النبي صلى الله عليه وسلم لمع وقوع بعض شرارها وغيابها وعدم تأثيرها • ول مؤرخ المدية وعادها
 ومفتيها مولانا السيد نور علي بن عبد الله (١٥٤) الله ودي رحمه الله قدسوق هذه الحكاية بأبسط من هذا في كتابه خلاصة

لوه أنصار دار المصطفى
 صلى الله عليه وسلم وفي
 ذلك ليلة ثمانية وموعده
 صفة أنزل الله تعالى
 للأنصار بعض ما حصره
 النذير الأعظم صلى الله
 عليه وسلم وقد ثبت
 أعمال أمتة تعرض عليه
 فإساعات الأعمال المعروضة
 باسم ذلك الأندار باظهار
 الحارة بها يوم العرض قال
 الله تعالى وما نزل بالآيات
 إلا تخوفاً قال تعالى ذلك
 الذي يخوف الله به عباده
 يا عباد فاتقون قالوا ونسرعوا
 في تنفيذ المسعد وقلوب
 بقصه من مقدم المجد
 إلى مؤخر الصلاة فيه
 وعمل في ذلك أمير المدينة
 وقصاته ورواية أهلها هي
 النساء والصبيان ثم ربا
 أي الله تعالى وما دروا
 بأمره إلى قصد إلى مصر
 وعرضوا ذلك على السلطان
 قائلين أي رحمه الله تعالى
 فنزل من هذا الحادث
 العظيم ونوجه إلى عمدة

على إلى أنوار النفس منه انكشف مع ما يشهده ان يكون إلا ان كشفه وجماعته وانفق
 الأمر على إرسال جماعة من رؤس الديار حصر وأعد انقاضي وأمرهم القاصي بالسعي في الصبح
 وهو في ذلك بعد انشأ لاظم وهذه القصة بعد ان سب لا يوريل ما سوى مائة كيس من
 القروش من الامتعة وغير ذلك وفي اليوم الثاني جمع القاصي بين أنوار يلك والشريف سعيد
 عنده وأبان أنوار يلك حجة وذكر ما أحضر عليه من الشريفة بعد أن ذكر ما قدرت عليه مما هو لك
 وما لم أحضر أعطيت منه ووصف من عبد القاصي وذهب كل إلى بيته والله أعلم بما في قلوبهم
 • (وردت في نسخة القفطان ولاية الشريف عبد الكريم شرافة مكة •)

ثم ما كان يوم الاثنين ثامن عشر رجب ورد مكة خبر وفاة القفطان وصحبه الأمر السلطاني شرافة
 مكة أنشر به عبد الكريم بن محمد بن علي وأوصل إلى جدة وأن الوزير سليمان باشا أرسل
 بقفطان الشريف عبد الكريم وأمنه أبوه وأدى به بخدمة يوم السابع عشر من الشهر فلما وصل
 هذا الخبر للشريف بعد أن حاب بان البلاد السلطان ونحن خدم له فان كان الأمر صحيحاً فامطع
 الأمر وان كان لا رور وانتهت فاعمدى غير السبب وأكب كتاباً إلى السلطان بالخدمة خطوط من
 معه من الأشراف وخطوط العلماء وأعيان الناس معهوده ان الشريف سعيد انقول بأمر
 سلطاني ولا يعمل إلا بعثله وأرسلوا الكتاب مع السيد • أرسل بن جود بن عبد الله بن حسن فتوجه إلى
 الباشا ورجع بالجواب إلى الشريف سعيد يوم الجمعة في شعبان وذكر له ان الشريف عبد الكريم
 وجميع من معه من السادة الأشراف وأعدا بقفطان وجماعته لزيارة الواحدة ثم أعقبه الخبر
 انه • رلوا وأدى مراد إلى بهم اشراف • عديدية الاحذر اشراف سليمان حاورش
 لـ عشارية ومعه حاورش المنهرفه وحاورش الدوشية ومعههم السيد جبار الدين صامل إلى الوادي
 بخطاب إلى الشريف عبد الكريم وأعدا بقفطان وصحبه • بشره وهم على الأمر السلطاني
 لخطوطه على غير وصوله ومع • عديدية الاحذر اشراف سليمان حاورش وحضره بأسبوع
 ومن حدة ما ولته لولاً أن رسول نطقه رأسك فرجعوا إلى الشريف سعيد وكانوا وهم ذاهبون
 إلى الوادي واجههم خمسة من الأشراف متوجهون في مكة ومعههم واحد من خدم أحد أعيانهم
 بقفطان ومعههم صورة الأمر السلطاني وهم لا يعرفون حقيقة ما هم قائلين فجمعهم ورلوا إلى
 أنوار يلك فأخبرهم ونوجههم إلى قاضي الشرع ومصلوا صورة الأمر في المحكمة فبلغ الشريف
 سعيد ذلك • رل إلى أنوار يلك بالوجه على هذا الفعل وبخطه في رول هؤلاء الأشراف عنده
 فوجه أنوار يلك الأمر السلطاني قد تحققوا وان السادة صاروا الشريف عبد الكريم وأمن

هؤلاء

المسجد الشريف فهو عرض نعمة الله عليه لتأهله لهذا الشرف العظيم ورسم بادل جميع أعيانه

الحكيمة وغيرها وان يتوجه • أدها السيوف ستقوا الخالي مبادوا إلى المدينة اشرافه وأرسل إليه نحو مائة من ثلثائة من أرباب
 الصنائع وكثير من الخبير والجال والبغل وسائر مؤمن • ولعلمهم الخرافة بمومانه ألف دينار • كثر وجهه رمانون وكثيرة إلى ان
 امتلأت أبادرها كاطوروا يتبع وقلب إلى • عديدية اشرافه واستقبلوا بمهارة بمجد واجتهاد إلى أن كملت عمارة المسجد
 الشريف وبقية الشريفه وما ذن وفرعوا بها على هذا الوجه الذي هو عليه الآن في هذا زمانه وذكر السيد السهودي رحمه
 الله تعالى في تفصيل كتابه خلاصة لوفائرا حجة ان أردت الحطة تعلم به ودكره بأبسط من ذلك في تاريخه الكبير الذي معاه وها

اولها اخذ امداد من صوفي على يد علي بن ابي طالب واما في سائر بلاد مصر فمدرسة في اديس حول مسجد الشريف فبوا
له مدرسة عظيمة ورواها مشرفا على المسجد الشريف بمصر من باب الاسلام وبنى له روضا في المدرسة فحراة كتب حلبية جعل
مقرها المدرسة موقوفة على طلبة العلم الشريف وارسل مصحف كتبه وركب الخزانة المسجد الشريف بعوض ما احترق منها
ووقف قري كثيرة بمصر فحمل علانها في حيران رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعرق عليهم الكل فخصص ما كتبه من الطب بطول
الاسنة فكان حصه كل فريسة اربعة دنانير في ايامهم مسوي في ذلك بين الصغير والكبير والحر والعبد وذلك الخبز حرا الى الابد وورد
عليه الا ان سلاطين آل عثمان اكثر مما اوقفه السلطان قايتاي ملكه وامله به حري الله الحسين حيرا

وصاعف لهم ثوابا واثرا
(وصل) في حج السلطان
قايتاي اعلم ان مولانا
الحرا كسبه ما جمع منهم اخذ
عبر اسلطان قايتاي
بكتفه فكتفه في الملك وكثرة
ما فعله من الاثار الجيلة
في الحرمين الشريفين
فاقام الامير الكبير شيبان
الادادار نائبه عنه بمصر
وسمى الى الحج في سنة
اربع وخمسين وثمانمائة
قبل وقوع حرب بين المماليك
الشريف النبوي بنحو
عامين وكان امير الحاج
خوشقدم خرج بالفضل
الشريف بركب الحاج
المصري فخرج السلطان
قايتاي بقصد الحج
ورباه بعد خروج ركب
الحاج ثلاثة ايام ووصفت
القصد الى الشريف مكة
يومئذ سبى ما ومولانا
المقام الشريف العالي
جمال الدين سيد محمد بن
بركاس حسن بن علان
في الله عهدا صوب الرحلة

هؤلاء الاشراف قام يعرفون قواعدهم وهم يدعون انفسهم اخوان دار السلطنة
سعيدا بامرهم بطرود من البلاد وكرر عليهم لرسالة لك فاستوا عندا بصحق ابوابه بذلك
اليوم وجعل لهم العداة ثم بعد ذلك توجه منهم اثنا عشر بغير عدد الكرم يعرفونه بالواقع
واثلاثة دنانير الى بيت السيد عبد المعين بن محمد بن جود وقالوا له يقول لك الشريف عبد الكرم
يكوب آت القاشم مقامه في البلاد ان يصل فلما تحقق الشريف سيد حقه في المال جمع
عساكره وعمره ورافقه بهم الى بيت الحرب ورسول عربين وعينية الى جهة ابي لهب وسابن
العمرة واما صاحب الزبريد فظهر حركة لمعاومه فلما كان قرب المغرب وصل المراسيل
الذين ارسلهم ومن جعلهم ساجدين اعاجوز من الاقضية وكان يعقد عليه في الصدق والخدمة
فاجبره جميع ما صار عليهم في لواءى وموقع من اعاة القفطان وان الامر ساطن في صحيح ليس فيه
شف ولا يفتد فيه اخذ في ذلك الوقت اخرج نساءه وودبهم من البيت وارسل الجميع عند كريمة
الشريف عليه فكل كان قرب اسد كبرك هو ومن معه من السادة الاشراف و
وقد هو الى اعانه به خاها السيد طاهر بن محمد ومعه ثوب آخرى الامير ابوابه وارسل
معهما بعض مما يكره وادى ذلك الوقت في شوارع مكة ارباب بلاد الله وبلاد مولانا
السلطان احمد بن وبلاد مولانا الشريف عبد الكرم بن محمد بن ابي وعساكره في تلك الليلة
واصبح الناس يوم الاثنين والبلاد خالية

(دخل الشريف عبد الكرم مكة متوليا امارتها هي الولاية الثالثة لسنة ١١١٧هـ)

ولما كان يوم الثلاثاء سادس شهر شعبان المذكور دخل مولانا الشريف عبد الكرم متوليا مكة
المشرفة بكرة لهارا الى الاعظم ومعه السادة الاشراف وسائر عساكر مصر وعسكر لوزر
ساجدين باشا بكر الامير ابوابه واثلاثة اعاة القفطان اخذوا من جاورش الى ارباب وبلاد الاسلام
ودخلوا المسجد الحرام وفتحت الكعبة فجازوا الى الطلوع فوجدوا العاصي والمهي والعلف واثنيان
ابن من واثنيان المصاحب ووطا انا كذا في محبة على حري عادية وليس مولانا الشريف عبد
الكريم القفطان اساط في باهرو لعمور واثنيان هو عاه القفطان فورا عمورا واثنيان كعبه ساجدين
باشا فورا عمورا وهكذا اقل المصاحب اثنى كذا ما هو المماد وفري الامر في اثنى وكان
ايقاري به الشجع عساكر اسوي ومعه بعد الملاح واشاء لوجبة على السادة الاشراف وفيه
الرحاب والحاج والحداد والمخاوير والواحد بن واثنيان عرس الشريف سعدا من شرافه مكة لموجب

ولم يوافق وكان من اخص المحصولين به وصاحب الحبل وبعده فامسى انصاء شيخ الاسلام مولانا القاضي بهان الدين
ابراهيم بن طهيرة القاضي اثنى في يومئذ بمكة طبيب الله رآه فنبأه هو والسيد الشريف محمد بن ركات ملاقات السلطان فان القصد
اخر واسم فاروق من عقبه آية زهري به لرسول الاول من طريق الحج وارسل مولانا السيد الشريف اخذ قواده ليدقه في
ملاقات السلطان سمع طحوى فوصل الى الحوزة والافى السلطان ومذله اذ عبط الطوى هال جلس عليه السلطان به
واظهر عاية اللطف والمخافة واكل وقسم على امرائه وعساكره وكان معاطا كبيرا اجبلا (ويحكى) من اذعه السلطان قايتاي
انه لما جلس على السباط ما اول شيئا من الطوى يقال له كل واشكر واكل منه وسأل من ادى ما يسمط ايش اسم هذا عندكم

وقال به اتفاقهم هذه كل واشكره فقل له سلم على سيدك وقول له اكلوا وشكروا • ثم لما وصل السلطان الى ابيسج عدل معه الى
المدية لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم وبوجه اليها وكان قد خرج الى ملاقاته سيد ما ومولا باليد الشريف محمد بن ركاب وولده
اسيد بن خير بن محمد ومولا باليد الشريف ابراهيم بن طهيرة قاضي بلدة فناء هم في انشاء الطريق ان السلطان عدل الى زيارة النبي صلى
الله عليه وسلم فوجهوا الى مدينة مدروا واما واية منظر بن عودا سلطان من امدية شريعة وقال السيد له هودي في تاريخه
الكبير مع السلطان فاقى في سنة اربع وعشرين وغلبت عليه في سنة اربعة امدية اسوية لزيارة ائمة لمصطفوية على الحال من الفصل
الصلوة والسلام فقدمها طلوع الشمس (١٥٦) يوم الجمعة الثاني والعشرين من ذي القعدة الحرام وليس حولها حال

النواصع والخشوع وتعالى
عاجب تلك الحصره
ابوبه من الهيبه
والخشوع فترجل عن
فرسه عند باب سورها
ومشى على اقدامه بين
رؤسها ودورها حتى
وقد بين يدي الحرب
الرديع الحبيب الشفيق
سلي الله عليه وسلم وباحاه
بالسليم وفارس ذلك
بالخط الجسيم ثم ثنى
بصبيبه رضى الله عنهما
بعد ان صلى بالروسة
الشريفة القصية وغفر
جهته في مسجدها العبد
وعرض عليه الله حول الى
الحفرة الشريفة فقام
ذلك وقال لو امكنني ان
أدف أنعم من هذا الموقف
وقففت والجناح العظيم ومن
ذا الذي يقوم عاجب له
من التعظيم • ثم صلى
الجمعة في الروسة الشريفة
في الصف الاول بين فقراء
الروا والى جانبه امامه
الشيخ الامام العالم العلامة

موقع الياس من عند اساطين شام جميع ما يرمى من الشر بغير من الشريف سعيد من
شفاق وعدم الوفاق بينه وبين بني عمه السادة الاشراف واما قدوسا وعضا على الشريف عبد
الكريم بن محمد بن علي شرافه مكة المشرفة على ما هو مشهور في مسو ما يعين لموجب ما تحققت
ان الرضا والسادة الاشراف رسول الله والحذر من محبته والروح عن طاعته وان يعمل كل
بما هو مذكور في مسو ما اذ شاء اطاع في ما رابها على الوجه الاشرى من غير مخالفة ولا راع
ثم طبع مصطفي احدى ديوان كانبه وقرآن من الامر لو ردت من هددت قربان او امره تصحق ابوار
بين المصحة اما انما على ابوار بين لولاية سدر حدة ومثله الحرام الاشرى وآنس تصحق
القفطان السلطاني الوارد ومثله الاعاء وان هو اعاء القفطان قروا هو وان ان مولا باليد الشريف
وجه الى داره سعيدة وجلس لهشة فطلع اليه انداس وهوى وباركوا له بالشرقة ومثله الاداء
وهو ما قصا دارا ما فقه وودى له في البلد وبالرقة صبية ايام وحصل بذلك السرور والتمام للحاص
والعام وهذه الولاية انما شئت الشريف عبد الكريم وفي يوم الخميس ثامن شعبان ارسلوا الامر
الوارد للشريف سعيد صبيحة اربعة وخيل الله من جود وان غنى من اذ ومهم كعدا ائمة القفطان
واناس من صر شفه مصره صدوا الشريف سعيد احبته اشرقة وقروا عليه ومثله ما قد
عرسك وروى الشريف عبد الكريم وهما بالانكبة لثمة صر كل يوم ائمة ديوانى وجميع ما تطفه
من مكة الى مصر الحروسه وما تنجح ليه اعطاء من حريه ساقط لهم مضمون الامر ما استحسن ذلك
وتوجه الى جهة اليمن هو ومن معه ورجع امر اسيل من عسده وعرفه الشريف عبد الكريم
والصحق واعاء القفطان الواقع ثم رل الى بلدة كعدا ابوار بين وسلم السدر وطلع الى مكة سليمان
شاهج عه وى ثنى عشر شعبان ععدا محمدا مولا باليد الشريف عبد الكريم جمع فيه لسانه
لاشراف وسليمان شاهج الحرام ابوار بين وقاصى الشرع والمفتين والعلم واعاء القفطان
وعادى العسكرو كثير من انداس فلما احتفوا انكبه مولا باليد الشريف مع السادة الاشراف وشهد
عليهم ثم روطا فصار يرافى قد شاهد ثم ما وقع من ائمة واشفق وعدم الوفاق حتى آل الامر الى
الحرب والقتال ومقتل من والى اياها وعمت ائمة واصب فيها القنى والفقر وذهب بسببها الاموال
والرجال ومضى على هذا الحال زمن والكل منكم تحق ماصار وشاهد بالبيان والموجب لهذا
شفق كاهريه المعاني الخارجه عن المعتاد ائمة غر عن محصيلها لعدا وابلا فكل ملك
يتولى يحصل بسكم وبه ائمة واشفق لعدم المعلوم والقصد منكم ان تطروى مدخول
لداد وتورعه اربا وثلاثة اربعة تكون بسكم والى وجماعى وعسكرى ومهمات ابلد

وهان الدين بن الكوكى • ثم توجه لزيارة النبي دجروه عم النبي صلى الله عليه وسلم ومن حوله من الصحابة
الذين استشهدوا يوم احد وصواب الله عليهم اجمعين وثى مترجلا حتى خرج من باب المدية وليرل دنداء به ولم يركب بالمدية ناديا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وعاد من لزيارة وصار له لاه الجعة قال السيد له هودي رجه الله تعالى فدلى السلطان بالملاطفة
وسأبى عن بعض المباحث برأيت من تواضعه ووجهه وثقوب جهمة ما تفوق وصف الواضف فاستدنه بيتي الخبيص
كانت مسالة لكان تجربى • عن احمد بن سعيد طبيب الحمر حتى التقى بالاولاد ما جفت • أدبى أطيب مما قد رأى نصرى
وطرب هم جدا واجتمعت به قرب المعربى لروسة فمات حتى بالكلام ورثى في الحراب النبوى مكتوبا قد رى تغليب وجهه شفى

السماء فلو لم يبق في أرضها قول وجهه نظر أسعد الحرام فاستثنى عن هذه الآية هل رأت قول المعراج ثم «هذه وكيف كان الاستقبال قبل رولها» ثم عابله في الخطاب فأقيمت الصلاة في أثناء ذلك فصليا على ما فرغ من الصلاة حتى ستر ركعات يكونا وتأدب فحدا انقص الصلاة فدل على طاعة الجواب وقد كرت له أن رولها بالمدينة وأب عريض الصلاة كان بمكة لينة المعراج وقد كرت ما حكى في تعدد نسخ بقوله وصلاته صلى الله عليه وسلم من أن ركبتهم جماعة بين حاء إلا أنه كعبه يندو بين بيت المقدس إلى غير ذلك من القوائد وهو مصحح إليها منذ أسماها واستمر به على ذلك حتى أقيمت صلاة العشاء فصليا ثم عوصت عليه رفعه «ص» المبدع من المدينة فأمر برفعها وألغيت «هـ» رفع المكوس من المدينة (١٥٧) فأمر بالنها وحل لا يمر بالمدينة في مقابلة

وان كان فيكم من يقدر على القيام والوفاء بالمعالم الذي كان في زمن الشريف سعيد و تقبلم به
فبتقدم ونازل له عن الشرافة و اكرام كواحد منكم وطلب منهم الجواب و كتب سعيد محمد
بن أحمد شيخ دوى عند الله وقال قد سمعتم ما قاله الشريف بك لكم فأحيوه وعلاني هو منكم فاحلوا
جميعا بقولهم رجب بذلك فاجل لقاضي ماسعة من رضاءهم في المجلس وكتب عليه عوجه
شريعة ثم انشأ البهيم الور برسليان باشا وقرأ لهم امانت ووجه الى الاعيان اعليه وادار له
شاه الله بالسلامة اجتهدت لكم فيما عوده نفع عليكم وافضل المجلس وفي غرة شهر رجب توجه
الامير ابوار سبت الى حصرة الشريف وطلب ان يعاد مجلس فاحضر له الشريف معظم من تقدم
ذكرهم ثم ادعى ابواؤيل على الاقشارية بجميع ما رفع عليه من الحصار وانه في زمن الشريف
سعيد واثبت ذلك عليهم وكتب عوجه نصيبهم ثم اقام حادوا العقاب من السلطة فدخلوا على حصرة
الشريف والقاضي وطدا والله هو من الصحن بعهدهم وفي رابع عشر رمضان امر الشريف
بشق أحد عشر رجلا من هذيل من بني مسعود فعلقوا خمسة في سوق الصغير و تسعين في المسمى
عند امير بني واثنين في المدعي واثنين في سوق المعلى والسبب في شقهم انه من امروا المورق مولانا
الشريف في طريق حيدة بالجلال المعروى باني الدودة حلاوه وصوفوه فخرج المورق واخبر بما
صار عليه فادرس الشريف جبالا وارسل معهم السيد عبد الله بن ركات فأخذوا اثرهم وقصوا
بشرهم الى ان وصلوا الى مراح هؤلاء المتوفين ودر كروهم هناك وراموا معهم بالسوق ثم طغروا
سهم واما سكرامهم هؤلاء الاثني عشر وما بقي منهم فوالى الحال وفي ثامن شوال رل ابوار
الى حيدة وفي النصف من شوال وردت اخبار من العيران ان الشريف سعيد اودع في القفصه ونفخ
لبعض الخلاب الواسلة من العين واخذ ما فيه او انه اجتمع معه من العربان نحو خمسة آلاف مقاتل
وقصده يدخلهم مكة فلما سمع الشريف عند الكريم ذلك شرع في جمع القبايل وارسل اليهم
بعض الاشراى بأية هم وجمع عنده من كل قبيلة خلق كثير ثم ذهب معه عند انقاضي وجمع
الافئتين و بعض العلماء واعوانا العسكر وقال لهم تخرجوا طوبى لعلنا ان الشريف سعيد اجتمع انقيب
العرب المفسدين البغاة وقصده ان يدخلهم مكة بلاد السلطان ويحاربنا في دولون فاحلوا
جميعهم فمن تحت الطاعة للسلطان ونحت امرنا وقد كما عند الوزير سليمان باشا خير ما عمل هذ
فاجبوا بالسمع والطاعة وارسل بياض يخرج عن الامر فقال لهم الشريف ان قصدي اذمه أحد
اخواني بمكة فكونوا جميع تحت طاعته فخذطوا انهم منكم ومن يودكم من انساد ونحت ادواي
معه وطه العادو لبلادوا سراج لما انه خارج البلد فاحلوا جميعا من في حيد من رجب امرنا

الاسلام القاصي ابراهيم صه - فوولده القاصي نواله - هو دواخوه القاصي نواله وكان امام السلطان المشيخ رهاق الدين
 انكركي لطفي واستمر واني ان دخلوا الى مكة من اعلاها وكان القاصي راهيم هو الذي تقدم لظروف السلطان وصار يلقبه
 الادعية وانتميه الى ان دخل السلطان من باب السلام العراي وطلع به سره منه خيل به حو ده بسطت عمامته واستقر مكشوف
 برأس في آن - عدم لهتار ومصال ونه - ول انعم الله من الارض ومعه ر - وبه السلطان فانه اكل ذلك تأديب به من الله تعالى
 حيث كان تعين عليه ان يبرجل ويدخل محرم مكشوف الرأس نواله عانه ناني - ثم لم يصل الى عتبة الداخلة من باب السلام
 ترجل ورجل وقرا بين يديه الزين نصوب (١٥٨) جهوري قوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد

الحرام ان شاء الله آمين
 مخلقين رؤسكم ومقصرين
 لا تحذرون تعلم ما هم تعلموا
 لعل من دون ذلك صفا
 در ياهو الذي ارسل رسوله
 بالهدى ودين الحق
 ليظهر به على الدين كله
 وكفى بالله شهيدا ثم ارفع
 يده للذي لا يسلطون
 من حوله من اهل
 الاسوات ودخل من باب
 الامام مولانا القاصي
 ابراهيم يلقبه الله بالقي
 دخل السور في وقت الحضر
 الاسود وهو الذي طوفه
 ويلقه الادعية لرئيس
 يماي بالله من اعلى
 قسمة زمزم والناس
 محطوب بالمطاف الشريف
 يشاهدونه ويدهون له
 الى ان تم طوافه وصلى
 بصفه مقام ابراهيم ثم خرج
 من باب لصه ان اصفا
 وسعى راكبا معه ابراهيم
 ابراهيم يلقبه بعباد
 فرع من سعيه فادالى
 الراهر وبات في محله

وامر السلطان ثم طلب منهم حجة بشون معه من العسكر عظمه وصلوه وقرؤا القامحة
 وهرقوا في عتري القامحة فزر شريف عسكره عند ركعتين وخرج ابيه جميعا نيران
 الدين بجمعه واخرج ايضا النور برالبيان شاعركه ثم نواله جهوري الى الحسية بيه واهم الخبران
 بشر بصفه ومن معه رولوا اشرف به ثم فصل الى ان وصل ابيه بيه فارسل ابيه اشرف
 عبد الكريم اسد بخيل انيس هو دوعرفه من هذا العمل اسن بصواب وان مجيئك هو لا انقوم
 كاذب الخمر روى بذلك طه والاولى ان تقضى دعاه المسلمين ويرجع منهم من حيث جئت فما
 بهما هذا اسكلام لان وده كاواي عابه اسكره واعمرهم مرجع لسييد خيل لله واعمر
 شريفه عبد الكريم عامعه من شريفه مسجده فالتقى الحضر ووقع لري بهم ساعة ثم رعت
 اندفع الى مع اشرفه عبد الكريم فارجح البعربان الدين كاوا مع الشريفه عبد من صوب
 ورعوا انهم في وتخصوا رزق اسن لوركت عاهم خيل اشرفه عبد اسكرهم والاشا
 يهرمو اورسك حاهم اشرفه عبد اسكرهم اسكره الى ان رل جهته فهدت عه ورل شاشا
 اسكره تعرفه وناو ذلك للبيعة ومات فمعه نمرعوى الحرب ووقع بهم لري بالدين من الهدوى
 به ابيوم وصل الامير ابوار بن اسكره من حدة وحضر الحرب فوفت مقلة خطبه فامرم
 شريفه عبد من معه وزكوا وصلوا به من مال ورجال وقر وجبر وغير ذلك من الدثار فمعه
 من كان مع الشريفه عبد الكريم وصار الناس يأتون بالديكس في مكة فوجا بهد فوج ووصل
 البشير الى مكة ففصل به السرور وابسه فاقم مقام الشريفه عبد الكريم ودار البشير على بيوت
 الاشراف فاسسوه وركرت علامة اسكره في اشرفه والاشراف وذن الرير وفي ناي يوم
 وصل شريفه عبد الكريم الى مكة وده اشاشا ابوار بن واهسا كركل من كان معهم ودخلوا
 في الاي اعطه وحاس شريفه في داره لثمنه فمدحه اشراه فصا ووجد الناس معه حيث
 خرج بهم خارج مكة فودع الحرب فبعد اسن اسد واباس امه مطاشه والاسواق عامرة وجناحه
 المسعد قائم فخر الله خيرا ثم مع شريفه عبد اسكرهم اشرفه عبد اسد فدخل الطراف فاسل
 حجه بعض اخوانه مع عرب فخرج من الطراف ودخل موسم هذه السنة واباس في أمن
 وأمان وخرج مولانا اشرفه عبد اسكرهم بقاء الحج على اعماده واسن الحامه ورجع بالناس على
 معناد في أمن وأمان وبعث فوجه الحج مصرى واشاشى سافر سليمان شاشا وحاسه اشرفه عبد
 وغاية عشر وفي اواخره فمقر وردت الاخبار بان اشرفه عبد اسكرهم اجتمع جو عام اشرفه عبد
 مسكه فخرج اشرفه عبد اسكرهم شهابا فانه وجمع جو عام رعد اسكره بالاطح اول ربيع

وركت في اصغى في موكنه وانه مولانا سيد اشرف محمد بن ركاب واولاده وصى انصاه رهاق
 ابراهيم طهيرة واهاجب نواله - هو دواخوه القاصي نواله واهاجب نواله - كان اتحد رهاق السلطان
 قايم على الجميع ومشوا داهه في موكن عظيم واهه سطحه ولم يخلب أحد من النساء والرجال حتى المحدثات ودخل مكة
 بهد اعوان في آن وصل الى مدرسته فترحل الناس له وحلم عليهم ودخل الى مدرسته ومذلهما السيد اشرف محمد بن ركاب
 معهما حيلوا وخرجوا على ذلك عمله فحذوا بالالامطة الحسية ومذله في ناي يوم قاصى انصاه ابراهيم مع طاجب لا واستمر
 السلطان بدار سنة مظهر لاحد غير انه بصدى الليل كثيرا وركب مرة فلدرب البشير شاهد ما قدم له مولانا السيد اشرفه عبد

الابل والخيول ونشكروا من فضل السيد الشريف واستمر عدوسه الى ان طلع في عروفت ومعه امه كالي جاسه وهو شيخ
الشيوخ البرهاني ابراهيم بن الكركي والامير شريف الخبلي وأولاده في يحيى بن الخبليان كام سرور حصصه نقاصي أواسق
اس الخبليان وره صان المهنار ووقف بحل الرحه منصرعا في سنة مائة الى مائة من رحته بقول وكاتب الوقفة يوم الاثنين وأقام
مع الناس وأتم حجه وقرق الاماخي عما كثره وأهدى شيئا كثيرا وكاتب لمسا من بنو خريشاً من ابيد من اشار عليه أحد ذلك
وهاد بعد أيام الشريفي في مكة ونوجه الى كرك المصري وتأخر عموثا أياما ورووط ثقب مدرسه لاهلها من المدرسين والطبة
وقراءة صحيح البخاري وقراءة الربعة وخدامها وخدام المعحف والقراش (١٥٩) و سوابير و لوفاديس والخبليان

واسعة تسير واسيل
والابام والعرين عفيه
ولمؤد بين وياطر مدرسه
وانوقصا واسطاي واصير في
وآصحاب الخبلاوي ونحو
ذلك وجعل لكل واحد
كفايته من القمح
والدراهم والربط وكب
ذلك وقصة أشهد على
عنه بذلك وما ومن من
الخيرات ما لم يسبق اليه
وحضر بنفسه يوم الجمعة
ثلاث عشرة ليلة خلت
من ذي الحجة بطرف
الابوان وقدامه المعحف
على كرمي وفوقه على
الحاصر من أسرا لربعة
اشترى من أول اساطان
حرأمنها كأحد القراء
وقرأ الى ان ختم القاضى
ابراهيم ولم يؤخذ من
السلطان الجرد حتى وضعه
نفسه وجعت الاخرا في
صندوق الربعة ودعا
الادعي للابان وعبد
للحاصر من مهنا حلوى
مدور المدرسه ورل

الاول وبعد عيد المولد توجه من معه ملائكة اشرف يسعيد وزل الشرفية فحاده الخبليان الشريف
سعيدا دخل الطائف فاس عشر ربيع وان قومه أو بعانة فوجه اليه الشريف بعد الكرم
فبرز اليه الشريف يسعيد جهة المليسا

(عزل المفتي عبد القادر الصديقي ونولية الشيخ تاج الدين القلي سنة ١١١٨)
وفي هذه السنة أعني ثمان عشرة وقع في بن المفتي الشيخ عبد القادر الصديقي واشيخ تاج الدين
قلي وادار الشيخ تاج الدين لادوا السطبة ثم رجع من أنوب السطبة ومعه أمر ساطبي
اعزل المفتي عبد القادر الصديقي ونوابه وكاتب وصوله في سادس عشر من رضان سائر محضا
من اربع قطع من ريع اى مكة في ثلاثة أيام لاح من صورته الخمس السطبي بالمعهد الحرم
بثمة سبع عشرة من رمضان التي يحصل ما ختم السلطان ثم رسل مولا الشريف عرسه مدونه
لعله يطلب به ارجاع المفتي عبد القادر الى القنوى فاحسب في ذلك وجاهه لاضر مدنى وجب
سنة سبع عشرة من رضان عبد القادر الى القنوى واستمر في ان يتوفى سنة ثمان وثلاثين مائة
و ثمان مائة و ثمان في الايام بعد ذلك سنة ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة
ووقع قتال بينهم فاهرم الشريف يسعيد ونوجه في حجه به فشي حقه الى الجبل ثم رجع في
المانب وجاهه اثنتي عشرة من رضان ريع واستمر في الشريف يسعيد الكرم بالطائف ومعه ابواب
بيد نار لا في اثنى في سبب السبب احسن بعد عجايبك و صاكره الى شهر رجب ثم رجع الى
الى مكة وفي سنة ابر رجع بوازيل الى حده ورجع الشريف يسعيد من الطائف في شول ودخل مكة
في الاي اعظم واستقر الى الحج وفي غرة ذي الحجة من سنة ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة
لمولا الشريف ثمانية من السطبة ومعه اربعة من السطبة فمر سبع ومعه من يوم ساطبي فمر
الخطيب على المعداد ومعه من السطبة والحج والمصير ابر سلب من هدى مكة فمكرمه وصل كل مهنا
ورسل بعده من طرركم مكتوب يا صدقة وعروضات الى باب دولت فمر على سر سعاد
خلاصتها فاحسن لنا بذلك على حسن منكم وصفها فلو انكم ومرتكم ونظمت في المرسوعة
الاطاف ثم قال وقد وجهها اليكم جميع ما عندكم ومن حلة ذلك ما كان معصا من مصر ودرج حده
لشريف يسعيد مدونه في ارضه كيا سوما كان معصا لخواهر عار مع المد كوروهي حجه كاس من
معاش اهدا لخدمه حجه وكون كيا سوما في ما هو مقرر لكم تسعة وسبعة على مصالحكم
وتقوية أموركم عداية ما بينكم واحسانا لكم في يوم الخامس من ذي الحجة دخل الحج المصري
مكة فخرج مولا الشريف يوم السادس من ذي الحجة ورجع على اعداءه ثم وصل الحاج ثمانى

الاساطان وحسن الى حسب القاضى ابراهيم بن كركي ثم ساءهم سكر او سو به وفروا بهم فوجدوا نصره واهو كان بين السلطان
سديله على بين الداحل الى حان ابراهيم بن المسعى قبل به السطبة وكان أمامه اى جهة بقلبة بالمسعى سبيل قديم للقاضى شهاب
الدين ابطرى على عين الداهب الى المروة فأشار لخواصه من الدس من الرمن والمهندس أن يهدم هذا السبيل حتى تظهر عمارة
الاساطان وسبيله فهدم وصار المسعى مكشوف وعمارة الطاب والسبيل طاهرا وسافر الاساطان في طهر يوم السبت لاربعة عشرة ليلة
خلت من ذي الحجة فحلف على اللوداع والرئيس مدعوه على فقه رمرم ومشي انه فخرى الى ان خرج من باب الحرة وركب معه
السيد الشريف محمد بن ركاب وأولاده وقاضى القضاة ابراهيم بن طهيرة الى ارضه ثم رجعهم وودعهم ودار الى مصر وعاد الى مكة

ولم يحتل عليه شيء من أمر المملكة مع عينته عن تحت مصر مدة شهر إلى الخلع وعوده إليها وهي نحو ثلاثة أشهر وذلك لانقائه أمر الملك وتدريبه فيه وسطه رحمه الله تعالى وكان واسطة عقد مملوك الحرا كسفة وأقرهم إلى قلوب الرعية في اللطيف والمؤانسة وجعلهم جالسا لا وحللا وأحسبهم احسانا وفضاهم فصلا وأكلهم عقلا ولا واعدت الا وأكثرهم في جهاب الخيرات اثارا وأودعهم عسكرا وأوقافا ودوارا وطولهم طولادرمانا وكلهم ملكا وقوة مكانا وكاتب أيامه كاطران المذهب ودونته تعالى كالعروس في حلال الجوهر والذهب وعاش الرعية في أيامه عيشا رعدا وظهرت اهل بيته في أيامه رعدا ونصاروا بنجوم الهدى الى ان انبأ به له زمان الطائر (١٦٠) واستقطب له صروب للباي والحدود العواثر ودارت عليه كادارت على من قبله

الدوائر وهذا شأن الدنيا
الديعة في آياتها الا صاغر
والاكار ودأبها في
السلطين والمملوك العواير
والبقاء والدمام لله عز
وجل القدير القاهر فقدم
على قايتباي يريد أجده
وما ألقى عنه ما جعه من
خيله ونحوه فأقدم على
مقدم من صالح عمله
وزر ما حوله من شناع
الدينار واهل ظهريه وأدرج
في أكفان أعماله بعد
ما غسل بدموع ففصره
وأزل من ممر الملك الى
التابوت الى قبيره وقدم
على رب كرم ووقف بين
يدي ملك المملوك الحكيم
الطبيب
اذا أمسى فداش من
قرب
وصوت يحاور الرمس
الرميم
قهوي أصبح يوقولوا
لن انشري قدمت على
كريم
فكان انقائه رحمه الله

وأمره صاحب ربات الذي كان موبيا جده فخرج مولانا الشريف بالله تعالى على المعتاد وليس له دفعه
وحسبنا وما كان يوم عرفة حصل بن المحبين مشاورة في التقدم عند انقراض أوجبت المراماة
بارضنا مع ان الله نون التقدم ان التقدم المحمل الخراج المصري ثم لما رأى حصرة الشر بنف ما وقع
رسل من الاشرى الى الامر السكبي انفسه لطيف الخراج وتختلف هو عن وقت فقره المنة ناد
في انشاء اي ان سكبت انفسه وشدة الخراج كله ولم ين أحد من أهل مكة وعديهم خراء الله
عن الملمين جبرا وأرسله ولا بالشريف هذه السنة هدية سيرة السلطنة اعليه محبة يوسف أجا
شع بقراء ونوحه مع الخراج المصري ودحات سنة ألف ومائة وتسع عشرة وفي ثامن عشر جمادى
الآخرة دخل الشريف سبعا دلت فحصة لاهاروطا اصبحت من أهله في حواءه شيئا
وودعه له وقص على جماعة من أهل السلطنة دخل مكة وتخدمهم ما يباين لملد مع الشرف
بعد بكرم دلت فحصر الشريف عند الكرم للنوحه ابيه وأمره من الطائف وتأخر حروجه
من مكة الى سنة ان لا مورع صنته أوجبت التأخير فلما وصل في شعبان الى الطائف وجد ان الشريف
سعيد قد خرج منها وفي هذه السنة عرض مولانا الشريف عبد الكرم للسلطنة العلية في شأن
اسباب يحيى من ركات واستأذنتهم في أبي بكر مكة تداعى شام واجيب في ذلك فوصل الشريف
يحيى من ركات مكة في رمضان ومعه يوسف عابدي نوحه بالهدية من مولانا الشريف عبد الكرم
ومعههم اعاءة يعطى بوارده هذه السنة أيضا جاهه ومرسوم سلطانى وسبب مرصع فدخل مكة
مع الشريف يحيى الى اعظم ودخل بسبب يحيى من ركات في رى الاروام باق ووقف على رأسه
ودهب للسلام عليه الخاص وعام وقوله بالله طه الطهسة اللاتفة بعثله وأرسل كلامه منزلة فشكلوه
على ذلك وكان مولانا الشريف عبد الكرم حين وصولهم باطائف فوصل في شوال وادع وصوله قرا
لمرسوم الذى طامه الاعاءة وانس القفطان وتقاد السيف المرصع وفي يوم السبت رابع ذى القعدة
ختم السيد يحيى من ركات وشيخ الحرم بوارس في رضى اشرع وأصحاف الادراك من السبع نكات
ورودى الى سوق والارفة وشعره وادى هدم الكاك الى قدم الكاكين والميوت وأرلو الرواند
من شعره وبطلان واسطة التي في الطرق والاسواق واستمرروا على ذلك ثلاثة أيام فحصل بذلك
عائيه السعة في جميع الاماكن ولما وردت الخوج خرج اشرع من الملائكة على المعتاد وليس له طامه
وجع بالناس في أمر وأمان ثم سافرت الخوج على المعتاد في هذه السنة أيضا أرسل مولانا الشريف
هدية سيرة السلطنة اعليه ودحات سنة ألف ومائة وعشرين وفي شهر صفر جاء خبر مولانا
الشريف ان الشريف سعيدا وصل من الحبشة وبلغ على الشريف مباركة من أحد من ريد فاراد

الشريف

تعالى في آخر يوم الاحد ثلاث رعين من دى بقعة الحرام حة احلى وسعماة وصلى عليه

يوم الاثنين ودون نثرته بالعصراء التي ساعا في حياته في عايه الحسن ولينة وهامسا كن للقوا وأوقاف داراة عليهم الى الآن
ليس عصر أحسن نثرته ما وصل عليه بعد ذلك صلاة اعشاب باساجد الثلاثة وكان له مشهد عظيم لم يهد ذلك قبله وكانت مدة
سلطنته ثلاثين سنة لا غاية أشهر ولم يملك أحد من ملوك الحرا كسفة قدر مدة مسكه رحمه الله تعالى في روى بعده الملك ولده الملك
الناصر أبو السعادات محمد بن وكان شايه على الطول والسفة وما كان به انتة في الملك والى السلطنة بل علم عليه
بناه والملك والحركات المستتعة ويحكى عنه مورقة منها به كان داسع ما من أحسابهم عليها فقطع دائره بها وطمه

في حيط أعدته انظم فروح النساء • ومنها ان وادته كاس من اعقل اساءه واحدها • ان لم حارة حيلة جدا وجعته في بيت
مريم أعدته اوما قد حل ما وعلق لساب على نفسه وعلها وادها وترع - سلح جلد هاء كا خلا دين وهن حبة فلما جمعوا
سوتها وكانها أرادوا ان يجمع عليه هاء امكم • لانه علق الباب من داخل وسخر كذلك في ان سلحها وحشي جلد هاء بالياب ونخرج
بظهر لهم اسنادته في السلح وان الجلا دين يعجزون عن كاله في صنفته • ومنها انه مر وهو في موكبه يد كان حلواني يبيع الخلاوة
وسقطه فقامه واقامه من دكاه وحل من كاه يبيع الخلاوة ودخل حوله امر اؤه بث ثرون منه واحد يده المبراب وصار يرن لهم
الخلاوة الى ان حرت وكان له حركات من هاء الخرافات منها (١٦١) ما يفعلك ومهما يبيكي الى ان سقط من عين

العسكر وسطوا عليه كما
سلطان الحسام الا ترو سلحوه
كاسلح تلك الصبيفة
بالنخبر ومن فوه كل عري
ولعذاب الاسرة اكبر
فمن ضروره انه خرج
مسحبا مفردا عن
عبيده وخدمه متساعدا
عن حوله وحشمه فتوجه
يشقى وحده الى راحة
فاكن له عشرة اعين من
هائيل آية في حبة على
همه فواصل اليهم وكان
وحده مفردا فخرجوا عليه
من الخيمة ومسكوا بالام
فرسه وصرقوه بالسبوق
ان ان قطعوه وحاولوه
فقتلوا الى القاهرة ودوه
في ربة آية في سنة أربع
وتعمانة فتم ولوا عده
خاله الظاهر ونصوه
وهو خال الناصر محمد
فانداى كان سارحا أميا
لا يعرف الا بالان الجركس
قريب العهد ببلده لان
السلطان قايتماى جلوسه
من بلاده وهو كبير وحظه

اشرف عداكريم أميرك عده بعسكره ووصل اشرف عده بطاب مؤنة حية عشر يوما
وعطاه المؤنة بعد عامه هاء فوجه ان انج وكان جماعة من الامراء في اشرف عده الكريم
فخرجوا معاصيين وانصروا الى اشرف عده ومادوه وجولوا من بين راحة من بين وحدوه
فارسل خلفهم جماعة من الامراء والعسكر ثم خلفهم بقية فاقروهم منهم دوه وانصروا
في دهمه اساروا أخذوا له من وادوه بعض وزكر لبعض الذي عذرو عنه وقرعهم الى طوه
ووصفهم الى دره بي سليم فلما جاء جماعة اشرف عده انخرجوا امادوه وأخذوه حادوه وجعلوا في
واخر شهر جادى لا آخره جادى الاخبار بان الشرف عده سعيدها جمع جوعا وقصده مكة ثم في رجب
جا بالخبر بان دخل مجموع دوقه فأخذ الشرف عده الكريم بعد رفاقته وأرسل في طلبه هائل
فجاء كثير منهم فوجه هم الشرف عده الكريم مع العساكر الى الحسبة في شعاب فلما بلغ قوم
الشرف عده سعيده اشرف عده الكريم خرج له في قوة عطية فغرفوا عنه هائل ووصلوا الى
العبادة ثم هتت الامراء منهم وأخذوا له مهدة وجعلوا في كل شهر ثلاثة أشهر وشرطوا عليه
ان يسكن بيته واقفي على ذلك واما انام أرسل له الشرف عده الكريم يقول له ارحل على الشرط
لواقع وعذرو وتوقف بقصص ذلك المعصم ولم تنو - سخر الشرف عده في العبادة الى دخول
رمضان ومضام هائل وأرسل الى مكة وطاب بعض أهله بمضام عباده وعسدى العبادة وحاقي
هذه السنة أيضا عاقا بمطس سلح رمضان ومعه من رسوم وسيف من صنع فقري وقيل كل ما حرت
به العبادة وفي المرسوم كلام كثير مع غاية التناطح في الخطاب الشرف عده الكريم ولا حلال
والعظيم ومما ذكر في المرسوم الخلف على ابعاد الشرف عده عن سائر أطراف الخار الى أن قبل
ديه سلطان الشرف عده الكريم ولا تكن كراكب الكعبت المتكس من مصر عده بدبره حيث شاء
وتستعملوا ما حير الدنيا وأرسل الشرف عده الكريم الى اعباده ومن هذه الخلفات وأطراف
الخرفان حصرة السلطان الرضا بذلك فرحل الشرف عده الكريم هو وأتباعه وتوجه الى اليمن في
شهر ربي ابعده وتعرض لقاوية حمة ثلاث فأحدها وفي هذه السنة عزل ابور بلك من حدة وتولى
محمد باشا وتولى امده الخلع اشافي بصوح باشا واما الخلع سرح اشرف عده لفاقته على العبادة وليس
نظامه وجمع بالاس وتوجهت الخوج بالسلامه

(دخول سنة ١١٣١ هـ)

ودخلت سنة افسا ومائة واحد وعشرين وفي شهر ربيع الاول توجه الشرف عده الكريم الى
لمعوت ومكث فيه الى أن دخل شهر جادى الاخره وفي خامسة دخل الطابع بالسوية والعساكر

(٢١ - ربح مكة) الشيب وصار يرفقه فواسطه روجه فوجد ادم اصر قد لبس له الاموال والخراس ورادت اقامته
مقام ولدا لناصر ورادت نفقته واقامته واصلاحه • ومن يصلح اطرما فعد الدهر • فاستكمل له الخلد للاذلة وما أهله
للأساطنة وكيف له ما ولى له عمله بعد ان ساسهم سنة وسبعة أشهر وأخرجوه من الملك في اواخر سنة خمس وتسعمائة فوولي
بعده أمير كبير يسمى خان بلاط ونائب الملك الاشراف خان البلاط في أوائل سنة ست وتسعمائة فمناها بالسلطنة ولا واقفه
أحد عليا وخلق هاء سنة أشهر فوولي مكانه ملك لعادل طومانباي في وما استكمل يوم واحد ابل محم عليه انكرو وقتلوه واما
قدم أحد على السلطنة وكتب الامراء متوفرة وكلهم يشرب بعضهم الى بعض في الخمر على تحت الملك فانفقوا على أن يولوا

فانصروه بعورى لانهم رآوه بين العرب كنهل الار له أى وقت أرادوا رآله أو لوه لانه كان أهلهم بالوا وأصعبهم حافوا أو ههم
 قوه فاشاروا عليه أن يقدم فى فارم ومذلك فقال أدلى ذلك منكم شرط أن لا تقفونى ودانردنم حصى من السلطة تجروى
 بيزيدون وأما أو فكم على دنت وترككم الملك وأمضى حيث أراد فهاهده على ذلك وقيل لهم ولوه السلطة ونقوه
 في السلطان الملك الأشرف أبو النصر فأنصروه انقوى في سنة ست وتسعمائة وقرح العسكر لولائه لانهم سجون تعدد السلاطين
 وسرعة تقضى ملكهم بل فرح العامة وأمنوا على أنفسهم وأموالهم في الخلة وكان فأنصروه بعورى كثير الدهاء دارأى وقطه
 وتيقظ لانه كان شديد البصيرة مع كثير منهم (١٦٢) واحسن من الامانة في من حنة عماراته الخيام والقرية في

القصر من عصره كان في
 بنة أن يدفن بها وفيه
 عابها أوها كثيرة وما قدر
 له دونه وبها بل ذهب تحت
 سبائك الخيل وما عرف
 وما ندري من أى أرض
 عوت وله آثار جبهة في
 طريق الخلع في عقبه أيلة
 وما تركه لشرفه وغيره
 وكان يحفظ حرمه على
 الامراء بالدرقة واشترى
 من غير تشديد عليهم ولا
 انهدر عظمه أو من ذلك
 في سنة أمره ان
 تمكن من قوته وبأسه
 حكى بعد اشهاب الدين
 أحمد من موسى بن سعد
 الفار المعرفى لاصل ثم
 المعمرى ريل الحمر من
 الشريفين وهو من أحد
 عهده الله تعالى عن
 والده وكان من المبشرين
 أرباب الافلام من دنون
 السلطان فأنصروه انقوى
 وجهما الله تعالى قال اشتم
 انقوى مبادى فنه أراد
 الامراء احداها أو أرادوا

ثم بعد ان رجع الى ادم عوث واستقر في شعب ثم رحل الى دلمة وعرا في ليلة مطير وأخذهم حدة
 عظمه ورجع الى مكة باسع عشر رمضان في الخامس والعشرين من رمضان فوفى محمد باشا صاحب
 جدة الذي جاءه بلا عن ابوازيل وأقام مولانا بشرى بمقامه خزانة الباشا وصهره الى أن يحيى
 بده ثم جاء في شهر جمادى الآخرة من سنة الألف رابع مائة وبسبب على جده وفي شوال من
 سنة إحدى وعشرين جاء الى بشرى فمكتوب من الصدر الأعظم مصر وبها باشا أرسل
 الباشا مكتوب شكوه منكم نوع نقصه وير عدم الماطعة واستمر ساداته له لعلمنا حسن سيرتكم
 وصفه بطول منكم في مولانا ريلوا ههنا على مرض وقوعه وسد لوه بحسن الماطعة والمؤاساة كما
 هو معروف في صدق محنتكم وخد لوه من مودتكم وشاع بين الناس أن الباشا عارض في
 اشرف عبد الكريم شكومه وأنه رآه أمره به بعض عظم اشرف بامر وجمع العرب
 واعتد مدافعة فلما بلغ فرح بلا فاته على العباد ونس الخامة ولم يحصل ثمن ورجع بالباشا الى
 المعاد ولم يحصل ثمن في الخد ورجع بطول

(دشول سنة ١١٢٢هـ)

ودخلت سنة ألف ومائة وأربعين وعشرين في آخر شعبان ففرق جماعة من الاده الاشراف من
 دوى بعورى ودوى عورى ودوى عبد الله ودوى حرب والتوا على الشرى فبعد ونصر صوا ثلاثة
 من طلائ الواسه من البين ثم جمعوا حوا وعادوا معه مع اشرف فبعد فظهر الشرى فبعد
 اشرف لافاقهم واندفعوا في شهر دى بعدة عند المقصر ووقع بينهم قتال عظيم ثم هزموا ورجع
 اشرف بعد اشرف الى مكة فلو بعض الاشراف فسلخ بعض الادهاصين وأدخلهم في بطاعة
 ووصل الخلع فرح الافان ونس الخامة على المعتاد ورجع بالناس الى أمن وأمان لأنه حصل بين
 اشرف بعد اشرف وكريم ونصوح شامافرة مدان حرة أمير الخامة عليه لبعض الاده
 لاشراف دراهم بحسب العوائد القديمة دوى في هذه السنة عدم اعطاء ثما وصل الى بصوح باشا
 ودخل عليه وأراد المشى في محبة فأرسل الباشا لاوله عسكر من جماعة الى بيت الامير حرة
 لاخذ كرامه وحله فبلغ لاشراف ذلك فوجهوا الى الشرى فوأخبروه بالواقع فاستعرب من ابيات
 هذا الصعل وأرسل ابى بعورى بالهوانه وافرأين هذا الرجل فحسبه جمع الطامه هو من
 محاسن الدين حاز محمد لئو عابه دراهم عوائد بعض الاشراف فباتت اليشا الى هذا الكلام
 وأعاد الجواب الى بشرى فبكاله ثمة منه فوفا اشرف بالقاضى والباشا صاحب جدة
 أو أمير الخامة لمصرى ووفى بالعهود على كلام بصوح باشا فكاهاهم سار يلوم بصوح باشا

وهو

أن يجعلوا مقدمه جماعة من لسلطه فلما استعرا بعورى ذلك منهم عمل دنوا باجمع فيه الأمر

والمدعين وأمرهم بالخلاص وحل من بينهم كما حدهم وكان عادة الأمر أو المقدم من الوقوف بين يدي السلطان ولا يجلسون معه
 الا على السطح في الاكل فبعد فبأجلهم وحل من بينهم استعكر وادلك منه وصاروا يتفقون عن سبب ذلك وكل معص الى
 ما يقول متوجه للسلطان عاه التوجه فقال يا عوات جفتكم لاسانكم واولا حظركم وأطاب جوابه على الوجه الذى ترويه سوايا
 وقالوا نعم فقال أسألكم عن جماعة جاز الى رجل وباركوه صره من الدراهم من روطه محتومه وأودعوا عاهده فقال انما استودع
 منكم هذه الوديعة شرط أن تأتوني وتطلوا وودعتمكم من الاراع ولا حصومه فأردود بعنكم اليكم فقالوا له نعم قبلنا منك هذا

اشترطوا ودعوه ومصرا ثم عادوا اليه بعد مدة وقالوا ليطيب الوديعه براع شديد ومصاربه فقال لهم هذه وديعكم حاصره
 حذوها لا راع وضربا معي كما اشترطت عليكم في الولا لا تدب معن من الحصار والراع فيه على اساطل وأهيم على الحق فدهموا
 مراده واستغفوا منه فقال لهم أنا ما جئت معكم إلا لتعلموا في كذا كذا لا أمتار عسكركم شيء وهذه اسلطه أسلها لا بكم أردولا
 أمتار عكم فيها ولا تحصوكم عليها واعا أنا واحد من الخدمه لكل واحد منهم مداد عود وله اسلطه وسألوه في استمراره اسلطانا
 عليهم وسكنت الفتنة بعد تدبير وعقلوا عنه مدة واشتدوا عنه ضروريات أخرى وطال معه الجدل إلى أن صار يأخذهم واحدا
 بعد واحد ويتعاقل ثم جعل حيلة أخرى وعلة أخرى لأخذهم بأخذهم (١٦٣) فما وقع من الاثنين وبأخذ هذا بذلك

ويأخذ ذلك هذا ويدس
 لهم الداس من السم في
 الطعام ويحموه حتى أفضى
 قواصهم ودهانهم وأعد
 عددا وعددا فصاروا
 يظلمون الناس ظلما
 ويعاملون الخلق عفا
 ونحسا وصار يصي عنهم
 ويتعاصى لهم فأطهروا
 الفساد وأهلكوا العباد
 وأكثروا الفساد وظفروا
 في البلاد وصار هو يصادر
 الناس ويأخذ أموالهم
 ويدهر وأبأس وكثرت
 أمواله في أيامه لكثرة
 ما يصي إليهم وصاروا إذا
 شاهدوا أحدا توسع في دنياه
 وأطهر العمل في ملته
 أو مشوا وشواه إلى
 السلطان فيرسل اليه
 الإعوان ويطلبه بانقرض
 وينصف في أمواله ويسلطة
 إلى أسويب شيء لأخذ ماله
 ويهلك أهله وعياله ويعد به
 بأنواع المجوس أي أن
 يصير فقيرا بعد عداوته مدما
 بعد ثروته واستعاده

وقالوا له لا تسئل لك إلى هذا مع الشريف من بعد أحكامه في ملته وأعدا الشريفة لمذاقته فكل
 رأى عزم الشريفة وشده بأسه بأدوار الحال فترك الشريفة وأعرض عنه واستحسن كفاة
 محض في بصوح باشا على نان السادة الاشراف ومحضر من أهالي مكة ومحضر من صاحب حله
 فكنيت الماهر ومهون الجميع ثم كوى بصوح باشا ورعى أفعاله إلى الدولة بجميع ما سلكه في
 الحرم وأرسل الماهر مع هدية إليه من رجل من الأروام وحاب خبير باب عربا حرب
 جموعا كثيرة وقعدوا بصوح باشا في حال الخلف فأرسل إلى جماعة من عسكره كشعرون به
 حرمهم والتفوا بالقوم ووقع بينهم قتال وقتل نائب العسكر ندى أسواه فاشتد عليه الكوف ثم دفع
 مباركا من مصيان شيخ حرب حجه وعشرين كبا فأرسل مباركا من مصيان إلى العرب وقرق عليهم
 ادراهم ونعاذهم معهم على الكف عن القتل وأرسل إلى الشاحل بصل ابين فرسوى رجل بالحج
 لأن العرب حرمهم عدلى وقرقت عليهم الدراهم فعددت رجل الشاحل بحرمه وحجته أكار طبع
 وأنواع الدوية وناخر كثير من الخراج وكان بعض العرب وهم عوف اسفلوا ما أعطاه الشيخ مباركا
 من الدراهم فكثرتم فحصل بينهم وبينهم موافقة ثم يكتو عليه ولحقوا بالخراج الذين تخلعوا
 وأخذوا من عس آحرم وحصل بذلك به المصيدة على المسلمين فالتهم ما إليه راجعون وحصل
 للشريفة عيبا انكرهم والمسلمين عانه مما كان بينهم فطروا وأرسل مباركا من مصيان بفتح قعله
 وبتهدده وبعده ان سيف السلطان طرأ في زمانه بصوح باشا فحصل المصيدة طلب من أهل
 المدينة فمحصر ما هو به ان جميع ما صار على الخراج من سب وحب وكله بأمر من الشريفة بعد
 سكرهم ما وافقوه على ذلك وقالوا ما عسى باعم بذلك فكيف يكتب شيئا يشهد به فأنس من
 ذلك تسكلم في شيخ الحرم وزبه وبه إلى الواس مع الشريفة عند انكرهم وحرب جميع أكار
 الخراج وقاضى المدينة المتوجه حجه وأمر بالصره وكتب حجه مصوفا ان الشريفة بعد انكرهم
 أرسل أخوانه إلى حرب حرب وأمرهم بقتل الشاحل وحرب الخراج وأرسل أخوانا شريفة
 بأعبد أقاتلوا مع عرب حرب وكتب فيها جميع ما ردوس نوقص عن الشهده رصاه وكتب من
 عنده ما أراد وأرسل الجميع حجة الخلة إلى الدولة من انه لا يبرق وأرسل حجه بهم حجه
 (دخول سنة ١١٢٣ هـ)

وكان ذلك كله في شهر محرم الحرام سنة ثمان وثلاث وعشرين ومائة وثمانون في يوم الثلاثاء استأج
 وبعشرين من شوال من السنة المذكورة فحلت أحوار من مدينة المسورة بأن السلطنة انعم به
 أمرت بتوجيه شرافة مكة للشريفة بعد وودادهم صورة الأمر الصادر من الدولة عليه وبعده

وجمع من هذا مال أموالا عظيمة وحراث واسعة حسيه ذهب في حرا من مدي وقرق بيد بعدا وقرقت بددا وهكذا
 كل مال يؤخذ على هذا الأسلوب ويجمع هذا الطريق المنكوب لا يجمع من جمعه بل يصير صاعدا ويهلك ما معه وهيات ان
 ينفع مال حصل ما بين كل حرب وسلب باعهر ولعبر من كل محاج ممكن وكيف يجمع ماله وما يجمع صاحبه وكيف ينشأ منه من
 اكتسبه على هذا الوجه وأبكي كاسه إلا ان مالا كان من غير حله سيجرب يوما أهله ورفق به وأما ميراث فبطل
 في أيامه وصار إذا مات أحد يؤخذ ماله جميعه للسلطنة ويترك ولاده فقرا لا اب اعنى به اصبا كبراجعل له رز يسير من مال
 أبيه وأخذ نفسه باقية واشتد طبعه وكثر طبعه في أربابه فاحسب الله فيه دينا بطون من وقطع دابر اقوام الذين حذوا والحمد لله

رب العالمين • حكى والدي رحمه الله عني عن شخص يحب الدعوة من أولاد الله عني انه رضى عنى من أبيه السلطان العورى
جندب من الجراكسة الجلبان خدمه عام دلال ولم يرضه في حقيقته وبعده الدلال طلب حقيقته منه وهو سمع منه فقال له الدلال بى
وبعد شمرع الله تعالى مصر به بالدوس فتشع رأسه وسقط الدلال معشياً عليه ومضى الحدى بالساع وما قدر أحد من المسلمين على
منعه مما فعل قال الرجل فصعب على مشاهدته هذا الحال فرغت يدى الى الله تعالى ودعوت على الحدى المبرور وعلى سلطانه
وعلى الظلمه من أعوانه فصادى ساعه الاجانب وبث تلك الذل على طهارة وأدام فكروى أمرهم وأحدث نصي ذلك وأقول كيف
يرى ملك هذا السلطان اعظم وقدم لاث (١٦٤) حدوده الارض والى للمسلمين سلطان آخر يرضى بالرعابا وطعن فى

دولته البرايا وأحدى
اسموم فرأيت فيما يرى
الناظم ملانكة ولت من
السماه وبأيديهم مكانس
يكفسون الجراكسة من
أرض مصر ومصرهم فى
بحر اسيل فابى فطمت من
اسوم واداسارى يفرأ
امراب فأصت له فاداهو
بفسر أقوله معانى ونسقى
مهم فأعزها هم فى ايم
بأهم كدوا ما ياتوا كانوا
عصا عافين فقلت ان الله
بأخذهم أخذوا بسلطانها
مضى قليل الاورز القورى
يجنوده وآمواله وخزائنه
من مصر لقتال المرحوم
المعفور له سلطان سليم
خان الى حلب فقاء الخبر بعد
قابل بابه اسكر وفشل
أكثر جوده وفقد الملك
تحت سمات الجبل فى
مرج دابق وهرب بقية
السيوف من الجراكسة
وصعدوا الدوير
طرومان باى سلطانا
واسلطان سليم فى أثرهم

كتب من نصوح باشا شيخ الحرم والقاصى ولاعات الاسماجه وآغا القلعة ومعه من الجميع
ان البلاد صارت شريفة سعيدو ثم هي بادا بهى المدينة فوقف شيخ الحرم ثم تعال عليه بعض
أعدى المدينة وانصاحى بواسطة بعض الناس وادو للشرىفة بعد يوم الاثنين تاسع عشر شوال
وزينوا المدينة وأرسلوا صورة الامر لاصحاب الشاموى حده وطلوا منه ابى ادى فى حدة
فامسح من ابداء حواف على اسد واطروى ثلاث قع حبل عو حبل ذلك وفى تاسع شهر ذى القعدة
وصل جماعة من الطائفة وأخبروا ان شريف سعيدا وصل قرب الطائف ومعه قوم فأمر الشريفة
اعمد الكرم عسكره الحداثة والمعه اسد من يبروا الى اعناده ثم بعدهم يومين رزها الى
الاطمح فقيه عسكره وعسكره مصر وساده الاشراف وولى فى محبة وأرسل من بأبيه بحبر
الشريفة بعد وقومه اسد معه ثم ساد الطائفة وصل الى شداد فمر يدى ابروا حقيق الاشراف
وانعسا كرو توجه بهم الى عرفة فى الثانى والعشرين من ذى القعدة ووجد الشريفة بعد امار لام
فان كل معا وعدا الصالح وقع لى من ابروا نفس باليدى واسر الحرب الى آخر النهار ووقع
النصوب فى الجيشين وقيل البعض من العسكرين ثم نزل اشراف دحلوا بهم بالكف عن الحرب
يومين وانتقل الشريفة بعد الى اشرى بعه بلاد دوى حازان والشريفة بعد الى الكرم حاس
معا ناله بهم ما ساقه ساعة فركب الشريفة بعد المحس من أجد من ريد الى اشرى بيه سعيد
وقال له يا سيدى ما لنا بالكف عن الحرب يكلمونى وقد مضى والآن فصدى ان تكون الاحد
الى ثالث عشر ذى الحجة من كان الامر السلطى فى جالك فسكون هذه لمدة لك ويخرج الشريفة
عبد الكرم من مكة فتم الامر بينهم على هذا فركب الشريفة بعد الكرم عن معه ورجع الى
مكة وولى بستان الورى عثمان حيدان وسمرقى لى بستان من ظهر يوم الثلاثاء ليوم الخميس
وفيه طلع بيه جميع اعدا كرا لا لاقتشار فو بمعرفة فامسح فامسح فامسح فامسح فامسح
اسادة الاشراف لفقد زوله لا لى على حرى اعدا وكان بعض الاشراف فى هذه الاحد ولى
الى البلد بصورة ابروا الوارد للشريفة بعد وبيت الامر بسلام مع الاقتشار به والمتفرقة
وانصاحى فمعه حرج لى كرا لا لى اجمعا عبد القاصى ومصلوا صورة الامر لواردوا جميع
حلقى المحكمة ووقع اقبال ان فى فاصل من ذلك صعد عظمه وأرسلوا المادى ادى فى ابلد
الشريفة بعد ومع المادى شريف من اشراف واما الشريفة بعد الكرم فمعه علم بجميع
ذلك واخرج عده السادة الاشراف والعاكر بن خرجوا للاقته فركب وركبوا معه وساروا من
بستان الورى عثمان حيدان الى ان وصلوا الى الدرويشية فلقبه السيد سافر من محمد هلك وأخبره

بفتح البلاد ويصعبها الى أبوصلى زبد بفتح حارج مصر فخرج ابيه طومناى ومن معه الى قناه
بأنواع
ما حل هو ومن معه الاساعه وانكسر وادخل السلطان سليم خان الى مصر وصرب وطافه فى الطريرة انحصرا على ساحل النيل
وهرب طومان باى الى البر ومعه ككه شيخ عرب وجاءه الى أوطن السلطان سليم خان فامر بصلته فى باب رولة حتى يراه الناس
وبعد فون بانه مسكن وصاروا عاون بانه احبى يحصل له فرصة فيخرج وكثر كلام الناس وصار طمة للسادة وكثرة القبل واقبال
فأمر السلطان سليم بصلته فكيد القلعة وكان صلبه فى باب رولة فى حادى عشر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وانبهائه
وصله انقطعت دولة الجراكسة كما قطعت دولة غيرهم من أرباب الدول من الأراك والاكرد والعيسيديين وهكذا شأن

الذين في انفسها تنقلب بهم ونحول عنهم في عساوى تحول كحول

ما حلف الليل والنهار وما

داوت نجوم السماء في اهلك الانقل المظلم من ملك فذال - لظنه الى ملك وملك ذي عرش دائم ابد
ايس هان ولا عشرته وملوك الحرا كسه اثنا وعشرون ملكا اولهم الملك الظاهر رقوق وآخهم طومان باي ومدة ملكهم
مائة وخمسة واربعون عاما وايس لطومان باي اثر قصر ايام سلطنته وللشرف قاصوه ما ترجيلة وعما ترجسة حيلة رجه الله
تعالى وساجحه وعما عمره السلطان قصوه اعورى عكة المنرفه بابراهيم بعد كبير حمل علوه قصر اوى جانه مسكين بطمين
ويونا معة للكراء حول باب ابراهيم ووقف الجميع على جهات خيرة ولا يصح وقف (١٦٥) ذلك القصر لانه في هواء المسجد

وكذلك المسكن لان

أكثره واقف في أرض

المسجد وما أمكن العلماء

ان يسكروا عيبه ذلك في

ايام سلطنته ودرسته لعدم

اصفائه الى كاذم أهل

الشرف والدين وعدم

اقدام العلماء على المائلة

والسلطين اللطيف في الدنيا

الديسة والتوف على

مسامهم لا عيبا به ولا

حول ولا قوة الا انه الى

اعظمه في ايصاله ما

خارج باب ابراهيم على عين

انظار من المسجد وقد

طلت الاذن لان دوايح

عمرتها قد نصل الى

المسجد فتأدى به المصالحون

فأبطل وعلق في باب سنة

غاية ونسبها بالامر

الشريف السلطاني ومن

آثار الاشراف اعورى

ايضا الترجيم الوقع في حجر

بيت الشريف على ما مره

في أيامه وانه مكتوب

فيه وفرغ من عمله عام

تسعة عشر واربعمائة

بالواقع وبالمادى وصل الى سوق المعلا وان بعض الاماكن منسفة فأخذ الشريف بعكركى
عاقبة هذا الامر فتساحت عسده البادة الاشراف وقالوا لا بد من التحول الى البلاد فجمعهم
الشريف عبد الكريم من ذلك وقال بحشى على الرعية بذهب سب ذلك وتقوى ولضعف
وعورى منكم يرافى ما هتم وأما كة فقد أعطينها حقها وديب عنها ودعت من أراد حولها
وجميع ما وقع فيها من وسس ومخورة عما كانت في وحده جماعة من آل عيسى ولى بن زبجو
شقيقة على البلاد والعهاد ثم شتى الى الطوبى الى أب وصل طوى فوقف هذا الشريف ثم ساحت
الاشراف أيضا وعمر ما على دخول البلاد من الشدة فجمعهم أيضا ثم استند في السيد عبد المعين
من محمد بن جود وأودعه دارقه ورحاله وجميع ما يتعلق به كاهر عدم ونوجه الى لودى عن
معه من الاشراف والا اع ما عبد الكرام الحياه وام حدمه كل مول وثما شريفه
فانه لما ودى له بالادو حده الطربان الامر قد تم له ومحل عبد القاضى أقبل فوصل الى المعادة
عمر يوم الخميس سابع عشر دى القعدة ورل بالالاي والعسكر والاشراف ورل الى دار
البه ادة عند عروب الشمس وصبح يوم الجمعة وطاع ابيه الناس وسلوا عايبه وهذوه وودى له
وبالامان في شوارع مكة وبالربسة معة أيام رى عر دى الحظ وصل الى جده من الاشراف الذين
كانوا عند الشريف عبد الكريم وسلوا على الشريف سعيد ولى نائب اشرافهم الشريف عبد
الحسين أحد بن ريدو لم عليه أصدوى رابع شهر وصل الشام حذوه وقى حامس دى الحظ
وصل كيبه بصوح باشا ومعه الامر السلطانى فامعه محاسن بالمطبخ حسب المعتاد وقرى لم رسوم
على حرى المعتاد ولبس الشريف سيد القفطان لوارد ونيس أهل المساجد على العادة الجارية
ثم أرسل الشريف صيوانا وأمر ان ينصب في العمرة وهيا محاطا عطايا بصوح باشا وخرج
لاستقباله فاستقبله وألبس مولانا الشريف القفطان الوارد جميعه الطمع على حسب المعتاد ورجع
بالالاي الى بيته يوم السبت سابع دى الحظ ثم عزم من لاسير لمصرى على القلوب المعتاد ومن
السلطان الوارد بمكة ثم حج بالناس على حرى المعتاد ولم يحصل شئ من الخالق الله الحمد والمسة
في الولاية حذوه الشريف سعيد - ١١٢٣ هـ

وهذه الولاية الخامسة للشريف سعيد وصرق هذه الولاية الى ربوى سنة سبع وعشرين ومائة
وأفاد وان حصل من شرف فالتدبير بعد حركته دى عر مجة شئ فانه في شهر ربيع
الاول من سنة أربع وعشرين ومائة ونصب نائب الاحار له الشريف سعيد باب الشريف عبد
الكريم وصل الى حابص وبنه لوصول الى مكة ومعه جمعة من الاشراف واعورى الشريف

ومن ثمة سور جدة قاما كاتب غير مودة وكاتب اعربى في أيام ابيه هجم على جده ونهبها وأسرته عن ريد
في أيام ابنه الخواجة محمد انهارى وكان من أعشار الحار من الاعشار فجمعوا الى بيته وأرلوه من السطع وأركبوه معهم على
طهور من ارضه واحدم من ريد وأحدوه الى أم كهم وهو قرب عفة الدوق من درب المدينة الشريفه ومكت عسدهم
أن اشترى نفسه ثلاثين ألف درهم فردوه الى مكة بعد ان اسوهوا هذا بقدره ومات جده مرار في نفس ابنتى وقعت بأرض
انظار بعد وفاة المرحوم بقدر من لشريف محمد بن ركاب بين أولاده وحرث احوال بطول ثم حيا فأرسل السلطان اعورى أحد
أمره المقتدى وهو الأمبر حبيب الكردي وجهه معة عسكرا من اترك والمعار بموالود محوجين صر بالادع صر العرف قال

في بحر الهند وكان مبادي ظهورهم وأمره مدفع النفس الواقعة اودار في جلد وجعلها له اقطاعا فلما وصل الى الامير حسين الكردي الى جلد بني عليها سور في سنة سبع عشرة وتسعمائة وهو ابني الى الاتن وكان طوله عشو مائة قبل السماء ولا يرحم من في الارض ليرجعه من في السماء فاذا خيم أو طافه في سفر أو حضر رتب حوله أعوانه وجنوده زعماءا لا رهاب من حصر ونصب أعوانا للصليب والاشق والشككة وأقام جلادين للقتل والتوسيط والصرب واسلحة قاتلة مسكنة وقع في يده قتله بأدبي سب أو عذبه بالنقارح أو صلب اظهار الساموس القرعوني المهيب وانفذه للعلل بالسياسة والترهيب كما يحكي ان الخراج دخل بلاد فصادق الامام بعد دخوله فأمسك (١٦٦) وأمر نصرته فقال له أي ذنب نصرته بسببه فقال أريد ارباب أهل البلاد فملأ

بفسل ساعية فصره
جسمه بسوط ثم أطلقه
وكانت للامير حسين
المد كوراء مطه ممدودة
في سائر الايام وكان اكولا
بذولا للطعام سحافي
امواكلة والاطعام يستوفي
الخرق وحده مع أرغفة
عديدة ونفائس له معدة
وكان كرديا دغيلاني
وطائف الحراكة
لا يلائمهم ولا يعبرونه
فيما بينهم فأراد السلطان
الغوري ان يهزمهم
جاية منهم وكان معتبرا
به فأعطاه بندرجة على
وجه التيجار وجر معه
عمارة ليقاتل الغرع
الذين ظهر روافي بنادر
أرض الهند واستطروا
اليها من بحر الظلمات من
وراء جبل القهر التي هي
مصب مياه الهند وعاشوا
أرض الهند ووصل اداهم
وأفسادهم الى بلاد العرب
وبلاد اليمن وقصد السلطان
الغوري دفع اداهم على

بعد الملاقاة وأخرج العساكر واندفع الى طوى وطلب قتلى هديل وتغيبوا بني سعد وباصرة ثم رحل من طوى الى الواريه ثم مها الى الودي ثم تلاقى هو والشريف عبد الكريم شبيهة صفان ولم يحصل بينهما شيء بل تبين أن الشريف عبد الكريم لم يصل بقصد المعارعة وأما قصد الترويل في الحجة بلاده فطن مولانا الشريف بسعيد أنه جاء بقصد انقباضه وعند انقباضه ومدة فقهه ولم يحصل شيء غير أن السيد يحيى بن ركان واخوه الشريف عبد الكريم طردوا له حول في الملك فوافق الشريف على ذلك ورل الشريف عبد الكريم من حجة ثم سافر في حجة حرة ومكث مدة طويلة ثم سافر الى مصر ودمر بها الى ان توفي الى رجة الله باطاعون سنة احدى وثلاثين ومائة وألف وولايته كانت على مكة ثلاث مرات

عدد ولايات الشريف عبد الكريم ومدتها ستين وعشرة أشهر

المره الاولى حين رل به عن الولاية الشريف عبد المحسن سنة ألف ومائة وست عشرة مخرج مع اول ودمر بها الى سلخ رمضان من السنة المذكورة فدخل مكة الشريف سعد حين كان الشريف عبد الكريم من كان عديم فكانت مدة هذه الولاية سنة أشهر وولايته ثمانية عشر اشراخ الشريف سعد من مكة في التاسع عشر من شوال من سنة المذكورة ودمر بها الى سادس ذي الحجة عام سنة ست عشرة المذكورة والولاية اثنا عشر كانت عام سادس ذي الحجة من سنة ست عشرة من سنة ألف ومائة وست عشرة واستمر فيها الى عشرين من شهر رذي بقصد المدرام سنة ثلاث وعشرين ومائة وأتم وخرجه مها الشريف سعد من الامرات كما تقدم وبعده لم يعد الشريف عبد الكريم الى شرافته مكة المعظمة فغلبت مدة الولايات الثلاث ست سنوات وعشرة أشهر الا انه في الولاية الاخيرة أصبحت أحواله وكثرت أمواله وتوفرت أعباده وتعددت أعضاؤه فلما انقضى المدة لم تنفع العدة رجة الله رجة واسعة وفي أواخر سقي دولته الاخيرة ورد من الهند دقة لاهي الحرم قدرها خمسة لثكول روبة فحصل بذلك ثمن ثمن وثلث ممرور ثمن وعزم ثمن بقصد الحاضر والعزم واسع مع مها خلق كثير وكان ورودها في تسع وربع الاول سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف

وفاء الورع عثمان جبدان سنة ١١٢٣

وفي هذا شهر استل اي رجة الله الخواجه الورع عثمان جبدان رجة الله وكان قد استورده عدة من المولوك مشرفه واربع حبيبه وعلا ذكره واجتمع عنده من الاموال ما يحصى ومشى في جنازة محبوه مولانا الشريف عبد الكريم لان موته كاس في مده شرافته وأما مولانا الشريف سعد

المسلمين بارسال الامير حسين الكردي في جلد فأتى حده ووراه بني ارجه وأحكمها وهدم دولته كثيرا من بيوت الناس فها يارب موضع السور لوضع الاساس واحسب دمة اساس في جبل الحرا والطين حتى البحار المعشربين وسائر امة بين وصيق على المسلمين بحيث يحكي راحدهم ناخر فيلا عن المحي فلما جاء امر ابن يثني عليه في عليه واستمر في جوف الباء ليوم الطراء الى غير ذلك من الظلم الشديد والجور العبدوي السور جبهه في دون عام من شدته وعظمه واقدامه وظلمه واستقرحا كما تحكى الى ان تقوى بالمال زمانا فتوجه الى الهند في حدود سنة احدى وعشرين وتسعمائة ودخل واجتمع سلطان بكرات في مشد وهو المرحوم المعنولة السلطان خليل شاه مطهر من السلطان محمود شاه السكجراتي فأكرمه وعظمه وأمر

اولئک اساس ان علوان ذکروا • ومن سواهم فمعو غیر معدود لوحيد الذهری و غیره • کانوا حق مذهب و تحمید
و بعد الا علی السلطان عثمان النوری رحمه الله فی نصیه من انرا که رحمه الله من طایفه تبار و سلطان عثمان اول من
ولی مذهب السنیة فی الارزومی سے آسے و آسے و ختم ہو و اس ارطغرول سلطان و متصل سے الی بادشاه بن یوحنا سے
اسلام و هو الخذلان یعقوب طغرل سلطان سمرخانس برید حال رحمتہ اللعنی کا آبائی زادہ ملکہ لبرت بقدرتہ مذکور
ہاں سے طغیا و ہی مذکور وہی انوار فتح اللہ کے و کان سلطان • سلطان فی الشرق فی الامامات قرب الخ و اخرج منہ
السلطان علاء الدین تواروزم شاد و عرف بالکمال و منہ و اخرج سلطان (۱۶۹) شام منہ و انہ من مذهب سنی اب سبت

[illegible]

الولاية وقال الحسين بن مطير في ذلك

هـ) ولاية الشريعة على بن سعيد سنة ١١٣٠ هـ
وكانت ولاية الشريعة على بن سعيد ثلاث بقع من إحدى الاريه اثف ومائه ولايين وكتب
الاشراف واعلماء وكتابان اساسي محصر نادولاه اعليه بـسحب ولاية الشريعة على بن سعيد
وجاءته المراسيم اسديا بية بالآتيه في شوال من السنة المذكورة من طريق الصوفي هذه
المده حصل به وبني الاشراف اختلاف كثير وظهرت ابلاد وكثر عسب ومارس في
طراف مكه وبالك في مكه و عده من صوبه اعراب ووحى مكه وسجود في شهور
افغدة من السنة المذكورة وفي هذا شهر حرج سادة الاشراف برمتهم الى الوادي وفواجه
بسطع عده وعاينهم اعرافهم من به وجدو ولم ينعكز احد منهم والى وروى في قديم
البحر شامى ولم يجمع معهم خلاف في تلك طراف وداو به لالحاج استى رعو امر به اى أمير
الوزير رجب باشا وانسبر به باهم يريدون عزل الشريعة على بن سعيد وولاية الشريعة على بن
ركان أو الشريعة مباركة بن أحمد بن زيد فأنهم الوزير رجب باشا عن كبر لاشراف اى رجع
ايه امرهم فأخبروه انه الشريعة عبد المحسن بن أحمد بن زيد الأنعم لم يحضر معهم لتوكلت في أجه
وهو مقبى بالحسينيه وشرى بن يحيى بن ركان كان مقبى به ككلم لم يحضر مع الاشراف بالوادي
وكنت لودير رجب باشا كاش الشريعة عبد المحسن بن أحمد بن زيد الشريعة بن يحيى رة لولا مكه
وأرسى كتاب مع جاعه من الاشراف ومعهم أخوه الشريعة بن أحمد بن زيد والاشراف لم يكن
محرروما الا عليه عشرين حاورا رجا ب الشريعة عبد المحسن وأسدوه كتاب الوزير صارت سبهم من اجاعات
طويلة فخلصها انه شكب من قوليه أخيه واعتذر بامور عظام به به بؤل بع هذا الامر اليه
هـ) خطاب الشريعة بن عبد المحسن بن أحمد بن زيد لأخيه الشريعة بن زيد وعزله عن ولاية
مكة وما يترتب على ذلك من (العزل والطرد عن مكة) هـ

في جميع اطراف واما انك واجمع الناس اذنه لا تسمع على اعدائك عن غيرك ولا تدركهم اذ لم تحررت
من شر احد غيرك ولا تترك رفاقك وتحب جميعا او تتركه جميعا وفيما احكمته من جميع الوجوه
من ان يستكبر الخواص لا الهي وعالي اذا كتمت نفسي وغاب لالي وهل بعد اجتهادي في حذب
دار همت نصيح متى همت قل عن دنك ودردي وسر علي نصحي وتوذي ثم شرع يحوط مع

مع مواصلة العزاء والجهاد وقع النكسة حول تلك البلاد الى اسبوقى ارطغرول في سنة سبع وخمسين و
محمدا اشد هم بأسار أفواهم جاشا أنغامهم غراسا السلطان عثمان وكان مولده في سنة ست وخمسين و
الجاه دون عرس في ابرق في سبيل ندمه سد شامع الاولاد واستقر مع واده مع الكفار في بقال وال
الذين حده واحتجاده في الخلاه وعلم في لسته وعثمانه في فتح أطراف تلك البلاد في كرمه وعمره وانه
أرسل اليه اية السلطانية والطبل والمرح ووجه باسم السلطنة تقوية يده وشال العصفه في

يعني سلطان لاس والنسب وأجمعوا أن يتعدوا من بلاد الرومي في بلاد باطون في سنة ١٠١٠ هـ - أصاب أورجاس في محله وكان له
 وبه حبيب اسمه سليمان بن استاذ من والده ابن يعدي بن رومي ويقال له الكفار من اجتمعوا فقتله قبل ان يصلوا الى بطون
 فأخبره ولده لما رآه في محله وتبعه فوجده مع خدامه فجمع به عشرين من اشرافه من رستم وشور وبنو بطون مشهورون
 فعادوا الى رومي فصادفوا الكفار في عهدهم بربطهم في محله بطون فوقع بهم حرب عظيم قتل فيه من الكفار ما لا
 يعد ولا يحصى واهرم الباقون في الفلاح والخصوب وجمعهم مسجونين في محله - وبنو بطون - نصرته لاسلام وحمل
 الاصاري الثام وفتح مسجون عده فلاح وخصوب آكل دكة رومي الدمار (١٧١) واسم ارشتم عبد سارور جمع

سمايا بن لاس ولده مطعرا
 منصور بن لاس وبنو
 وكاب السلطان أورجاس
 كواله كثير الطهاد ظاهر
 الاعتصام سليم بن لاس
 عدو الاهل الكفر
 والاطحاد عاش سعيدا
 ومات حيدا في سنة احدى
 وسبب وسببه في محله
 بعده ولده السلطان مراد
 انقضى في مودعة سنة سبع
 وعشرين وسببه انه
 وحلوه في محله
 نور ساسة احدى رستم
 وسببه انه ومدة سببه
 احدى وثلاثون سنة وعمر
 حيا وسببه في محله
 السببه وعمره أربع
 وثلاثون سنة وفتح كثير
 البلاد منها اذنه في سنة
 احدى وسببه وسببه انه
 وهو قول من الخدام انه
 ومما هم يسكن به في
 العسكر الجديد وتسببهم
 اللباد المني الى حلف
 ومما هم يركضهم لموحدة
 وسكون الى آخره كان

الشرافه للشريف عبد الكريم بن محمد بن يعدي الى حين وفاته كان من جملة جميع الاشراف لا يتولى
 ملك ولا يرسل آخر لاربه ولا يستأجر الا اذا كان تحت مروه من رستم وسببه انه
 لاحد من عهد قتادة وكان تاريخ وفاته في سنة ١٠١٠ هـ - وطون في محله دكة رومي
 وهو هذا فوجوا على قمارش بن ورجوا - طودا اشرافه - دراسة قدما
 طمان في اشرافه عبد الحسن بن قرقب كنه الاده لاشرف وخدمته رستم وكاب اشراف
 مارلس احدى رستم مع اشراف يعدي بن ركات في قول الامر في محله والخصوب وبنو بطون الى
 بن رومي في محله رستم بن ورجوا كل واحد منهم مع في قرقب وبنو بطون في محله
 يد كنه - فخرج اشرافه مبارك مع في داره بالحسبة في وسط بهما من الاشراف في محله
 الطول ثم ارسل له اشراف يعدي بن ركات عن لاده رستم في واعده بان واحد اذنه في محله
 موله سنة فيام ثم سار الى طائف ونواحي الخمار ففتح في سنة ١٠١٠ هـ - وبنو بطون في محله
 من احدى رستم في محله من الاموال والرجال ومعه جماعة من اشرافه لاشرف في
 بعد المماهة بهم على ايقاع الخلاف وجمع السيد احدى عبد الحسن وعمره اشراف مبارك في
 احدى رستم من القبائل وعمره في مقاومة من بالنظر من الاشراف والادار - سابع
 اشراف يعدي بن ركات وبعث بينهم حروب ثم دخلوا الطائف وكثرت اتباعهم من عتيبه وبنو بطون
 وقصدوا مكة فخرج لهم اشراف يعدي بن ركات عن محله من الجند والتقى الجيشان بعرفة يوم
 الاربعاء سبع حلون من رحب سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف وبنو بطون في محله
 كثير من اشرافه في محله ثم اهرم اشراف يعدي بن ركات فوجه الى لؤدي ثم في لؤدي رستم
 الاصاب السلطانية

(دخول الشريف مبارك بن احدى بن زيد مكة آه براعها سنة ١١٣٢ هـ)
 قد حل اشراف مبارك في البلاد اطرام وبادي في سنة ١١٣٢ هـ - قد حل واد من محله
 له عماله في محله ولاه محله لمدان الطرمية انه قد حل تحت طعه ما كان من يد المقتدر وقد
 وبها شره في محله وهما اشراف عبد الله بن سعيد واخوه الشريف بن علي - عبد الحسن بن علي
 المجدد وكان في اليمن في أيام دولة اشراف يعدي بن ركات وكان قد ارسل بهما من بعدهما عن لاس
 الاقطار فصار بينهم حرب حديد وقال شديد في محله رستم بن اشراف يعدي واشرف رستم
 احدى بن الفراق بعث اشراف مبارك - تدعيه لاس - كونه في محله في محله لاس
 احدى كانه في لاس في محله اشراف مبارك ورجوع اشراف يعدي عن محله في محله لاس

وكانت به صولة عظيمة على الكفار واجهت انصارى على سلطانها استوفت به هم اسد من دقا لاعظم اقل لاس
 الكفرة واهرم الكفار فظهر واحد من ملوكهم الاطاعة معه لوش وتقدم به لاس - ما من اذبح في محله حرج
 حصرا كان أعده في محله فصر رسته لاس - شهد في محله في سنة ثمان وثلاثين وسببه انه فصار باقون
 لا يدخل على السلطان اثنى أو غيره سلاح ورفقت شانه ان يدخل على لاس - رستم بن رستم في محله في محله لاس
 ولده يندم باريد بن في موله سنة ثمان وخمسين وسببه انه في محله لاس - ما من اذبح في محله حرج
 ولما توفي استولى على كثير من فلاح انصارى وبلادهم وادريهم وصارت انصارى تنفي الى بعض ملوك الطون في بلاد الروم

فلزم ان يستولى السلطان بيلدم بايزيد حاب على ملوك الطوائف بمصر بقى على جماعة مهمهم نزل من كرباب اخذه وحسنه مع بعض
وزرائه قهر ب مع وزيره من الحبس ومضى الى تيمورلنك وهرب باين من مقتله وحاكى الحية وحاياه وصار في صورة قنصري
ودهب الى تجور وكذلك ابن ابدن هرب في صورة سدي يباع الخرزات وكذلك ابن اسفنديار وغيرهم من آراء تلك الديار
وملوكها وحملوا الى تيمورلنك وشكروا من السلطان بيزيد حاب وحسنوا له فنصل الى بلاد روم فوصل الى اسلادات مية والحامية
وقتل فيها وقتل وسفك الدماء وعاش هرب واخذ تلك البلاد وشرع في هرب المسجونين وشرح ما معه في بلاد الاسلام بطول جد وذلك
مذكور في تاريخ الاسلام هـ (١٧٢) وعبر دود سجن تيمورلنك في الارض وبعث الى يوسف بن ابي وحسن الى

أخذ يرحل وحده إلى بلاد
باريد بصلاله وجمع عسكر
الروم ولبا بقى في شتات
هرب من عساكر طائفة
منه وعسكرهم انشا
وعسكر كرمات وتركو
السلطان باريد حيا
ورهب إلى يور ووقع
الحرب الشديد وقتل من
أولاد السلطان باريد
السلطان مصطفى فشرع
عسكره في الاهزام وثبت
في وقليل من معه واستقر
يدخل إلى ان وصل إلى
بور سفه المشهور
فقتل بنفسه إلى ان وصل
إلى بور وقد عجز عنه
فرموا عليه بسايطا
وأعسكروه وحسبوا ففصل
له حتى عضيه فمروا إلى
رحمة الله تعالى في سنة
تس وخمسة عشر وثمانين
بعده أولاده وهم عيسى
وموسى وسليمان وقاسم
وصار بينهم امر عويال
تكونت عشرة سنة إلى
ان استعمل بالسلطنة

[illegible]

• (سادات محمدیان من اسادات بدوم بار بدخدا) و فی سیه ست عشر مؤلفه و مولده فی سیه

سبع وسبعين سنة واستقل بالسلطنة وعمره سبع وثلاثون سنة ومدة سلطنته سبع مائة وعاش ثمانين سنة وخمسين عاما وكان
شجاعا محمدا معاهدا في سبيل الله فتح عدة ولاع وبلاذ وبذل نفسه في نهر ووالجهاد ومهد لها أعظم مهار ومما فتحه وقلة
قسطه موبية وقعة اسكب وقعة صامون وقلة آفي شهر وعبره وطهر في أيامه بدر الدين من سبابة وادعى السلطنة وجعل جمعا
من مريد به فأرسل اسكن محمد حسن بكر لصله فقبل من مريد به نحو ثلاثة آلاف نفر ومنه بدر الدين من سبابة وكان يرمي
بأنه لا اعتقاد له رسالت في شيء من دين وقد جمع بين الأصول الاشر وشبهة انفصول العمادية جمعا صيغ فيسبة العبارة وأحي

الأشهر وهو منذ أول بين العلماء لا يؤخذ إلا به وأما هو لا يوثق به فلهذا يحكي عنه من التحلل بعقيدته إن صح ذلك عنه وله في
 الحق من دعائه طائفة لاشارات وشروحه مجاهد التسهيل وفي تصديق رسالة الواردات ورسالة من سورة القلوب وله من كتب قبل
 بأصناف مولانا حيدر اعلم في سنة ثمان عشرة وثمانمائة وسب وسبب نفسه ثم شرح عليه محمد بن قزمان وأخرى بورد الحقاء
 انسان محمد خان من بلاد رومى ووصل قونية ووقع بينه وبين محمد بن قزمان حرب عظيم مشهور انتهز فيه عسكر أن قزمان
 ومحمد بن محمد بن قزمان وولده مصفى وثى هما أسيرين إلى اساطير محمد خان فباعهما وعما بهما وصدق عليهما عموما ككتمان
 ولسلطان محمد بن رستم وعما بنو آفة الخير وهو أول (١٧٣) من عمن نصر لاهل الحرم بين الشرقيين من آل عثمان

رحمهم الله تعالى فليست
 أحلى أم الكتاب أراد
 الله تعالى نفسه إلى الجنة
 المأتب ودعاه من ملك
 الغناء إلى البقاء المنتطاب
 فعاش سعيدا ومضى
 جيذا وتقول من دار
 الفناء إلى دار البقاء وان
 إلى ربنا الرجى وكانت
 وفاته عرض الأسهال
 وتكون له من نية الشهادة
 أيضا وذلك في سنة ثمان
 وعشرين وثمانمائة رجه
 الله تعالى في رولى بعده
 السلطان محمد خان بن
 محمد خان بن بلدرم بارتد
 جان في موته في سنة ست
 وثمانمائة وجلس على تخت
 السلطنة وعمره ثمانية
 عشر عاماً ومدة سلطنته
 إحدى وثلاثون سنة
 وعمره تسع وخمسون سنة
 وكان ملكاً مطاعاً مقداماً
 فأنكاشاً عازلاً واسع
 اعطاء عين للدرميين
 الشرقيين من خاصة
 سدوقه في كل عام ثلاثة

عبد الله المذكور وتبوا الأحوال لجماعتهم وجاؤا متتابعين وهذه المرة اثنتي عشرة لحوال الشريف
 عبد الله بن محمد وأخيه تحت أوامر الشريف مبارك بن أحمد

ه (ذكر الله في وقت المدينة بين الاعاوات وأهل المدينة سنة ١١٣٤) ه
 وفي سنة ولاية الشريف مبارك بن أحمد سنة ثمان مائة وثلاثين ومائة وثلاثين ومائة وثلاثين ومائة
 سنة عظمه شهيرة بين الاعاوات وأهل المدينة وشأنها فضل لسيد الكرم بن محمد
 المدعو بن محمد المشهور بدهانوم وذلك بقصة الكلام على قصصها طوبى ومقصودها رحلت
 من نواحي الاعاوات حتى على قنات بستان بفرع وسطهم من طائفة الكرمين وذلك في
 عسكرية فامسح من ادخله كرا عسكر حيث كان في العسكر ووقعته من حربه وأخرج
 منها أولادها ودول بولت الحرم لادم من دخله وصال ابراهيم وهو من أهل المدينة كرا
 العسكر في عدم ادخله ووقع في المدينة صحة واسع لاهل حيا إلى بقال وانه ما أدب على دا
 ومن كان معضد له من الاعاوات وكان معهم من قنات حرب فصدده واما الحرم الشريف
 ونزوه وأغلقوا أبواب المدينة وحدودها من بعض أبواب الحرم اسوى وعزموا على
 محاربة العسكر ومن بعضدهم من أهل المدينة فرغ كرا العسكر وأهل المدينة أمرهم إلى قاضي
 الشرع خوفهم ووقع الفتنة عند القبر العظيم وذهب ما في الخزانة من الأموال وما وجد من
 القتل وعصب الدولة بعانة عليهم فأرسل قاضي الشرع للاعادات عنهم من العتقة ويطلمهم
 للوضوء إلى مجلس الشرع فادعوا من اسكب ومن الحضور عدداً ما مضى فعمل عليهم انهم
 منهم مصابة بقاة يجب قتالهم فشرعت العساكر وأهل المدينة في قتالهم وصيفوا عنهم من كل جانب
 وقيل في تلك الليلة ثمان من انهم من العسكر وعصب من الجماعة في الموضع سوى نحو الالف
 فامسح انهم كرو أهل المدينة الا بعد حصار الاعاوات فاتفقوا مع على قنات حربه في قلعة
 السلطان بالوحدة الشرعى ثم رفع أمرهم إلى نائب السلطان بالحرمين شرقيين وهو الشريف
 مبارك بن أحمد بن محمد بن شرف مكة ادركه فحصر حربه أو سنة من كرا الاعاوات كرا رأس ذلك
 نفسه فحسبوا في العاعة ووقع الأمر في غير وقت مكة المذكور فطلبهم إلى مكة لاقامه ندعوى
 فوصلوا إلى مكة وحضر معهم معنى المدينة في أبي محمد أسعد وجماعة من أعيان أهل المدينة فمقد
 الشريف مبارك لهم في الساحط من جاء من المدينة المنورة وقاضي مكة وأراهم باشا إلى حيلة
 ومضاهي مكة وجماعة من علمائهم وأعيانهم وفتحت اندعوى وثبت الخطأ على الاعاوات فأمر
 الشريف مبارك بحبسهم في داره إلى ان يرجع الأمر إلى الدولة لعلبه وبأنى الخواص في الخواص من

آلاف وجهه بهبته شرقاً سادات من حربه في كل عام مثل فتح القنوجات وبين الخوجات وهذه الممالك وأمر الممالك
 وأقام الشرع والدين وأدل اسكفار والمحدث وأمر الاسلام والمسلمين ومن جهة أخرى بالادعوات وقلة موره وقيل
 قرا لاسكروس وكسرهم وأمرهم جميعاً كثير واستمر محمد اسكفار وفتح اديار إلى أن أنشأه ولده السلطان محمد مرآى
 بجانته ولحق في عربيه سعادته وعرف اوقامه وشهامته وأحسنه على مير براسطة واختار نفسه التقاعد وانفراج في معبسا
 بحسن رضاء في دول السلطان محمد بن مراد خان في سنة ست وثمانمائة في موته في سنة ست وثلاثين وثمانمائة وجلس
 على تخت وقد استكمل عشرين سنة وكانت مدة سلطنته إحدى وثلاثين سنة وكان من أعظم بلاطه آل عثمان من الممالك

صلب انفاصل ديل اعظم الجليل اعظم الملوكة جهادا واقوهم فداها واحتبدا وانتمهم يشاؤ فواهم فواذاوا اكثرهم
 نوكللا على الله واعتمادا وهو دى اس ملك بنى عثمان وقتلهم فواين حارت كالا طوى فى احباد ارباب وبه منافق جنة
 ومن اياها فاضلة جليلة وآثار لا يحصىها تعاقب السنين والاعوام وعبروات كسر هـ صلاب الصلابة والاصنام هـ ومن اعظمها
 به افصح انفسه صليبية اكبرى و... من بحرى رحا برى و... على ما يهوده و... وقدم عايب بحوله ورجبه
 وحاصرها ح... يوم اشد حاصر وصلى على من فيها من الكفار والقصار وصل على من فيها من شاة الملول وذرعه يدرع
 الله الحاصر الملول و... من الصبر والاشايدولوج ومن (١٧٤) قرع باريلولوج وثبت على من الصبر الى ان

ماه الله روح و...
 عبه ولا شكة الله اقرب
 ارقب باصبر العزير
 من الله على والقض
 القريب ففحق اصطبول
 فى اليوم الحادى والعشرين
 من ايام محاصره وهو يوم
 الاربعاء العشرين من
 جادى الاثيرة سنة
 وحسين وغداه وصلى
 فى اكبر كناس النصارى
 صلاة الجمعة وهى ايا صوفية
 وهى قبة آساق قبة
 اسماء ونحاصكى
 الاضحاك قباب الازهرام
 وماوت ولا وحت كبرا
 ولاهرما كان اراجها
 اراج الافلاك ومناير
 آواها نجوم السماء حرق
 منها جلايب الصليان
 والاصنام وخلق عليها
 جمع من حبه الاسلام
 وآيد لها الله تعالى عين
 الظلمات قورا وكاهها
 سور الاسلام شرفا وعزا
 وحورا لازالت محلا
 للصلاة والعبادة

الدولة بعلية فبعد الحكم دى حكمه على المد على لاساوت واخرى عليهم ان يعقوبات
 المحكوم هاهنا من اجل لعصم والى به صبه ثم رل الاغوات يسعون فى الاتهام من اهل
 المدينة سب هذه الطائفة ووسطو بدت لوانك ورحل بعضهم الى ثوب السطة بفسده على
 انقه وامن كثير منهم وكان من حلة من ثم بد حوته مع هل المدي فى هذه انفسه العالم الفاضل
 السيد عبد الكرم بن محمد البرزجى رحمه الله تعالى السيد حسن وكان لاغوات عرصوا الى الدولة
 جميع اسماء وشناجعة اس اسموهم فى لدول فى تلك لفسه خ... الامر من الدولة قتل
 من انفسهم ولى آخري من كان السيد عبد الكرم واسه السيد حسن من حلة اما مور قتلهم
 وهو ولد ل... فى مصر وبنى والده السيد عبد الكرم بمديته وصعب عليهم قصه
 بالمديته عس له بعض عدائه بطروح من امده الى مكة المشرفة ولا فاهما ففوا وصل الى
 مكة فحصل عليه وررحله فو بكرى شوا فاده الى جده وحسن بالسلعة

• (ذكر قتل المصطفى محمد وهو السيد عبد الكرم البرزجى سنة ١١٣٦ هـ)

ثم امر فنه بقتل حقا ورمى فى بون جده يوم كالم لا ثم رجه بعض اهل الحيرة شاعة والى اس
 ر... وكفر ودم شدة وهو عبد اس الى حاربه بمرل بوجه الله رجه واسعة وفقره مشهور
 ر... روى عن اهل حدة مام الموم وكان قله فى نام ربيع سنة ست وثلاثين ومائة وثانى وفى
 مدنا شرب صبارون المدكور كان وفاه حقه المحدثين العلامة الشيخ عبد الله بن سالم لصر
 وبنى سنة اربع وثلاثين ومائة ونصرا مع ربح وكان باربع وبنى قد حلى عبد الله بقرار ولم
 يرل اشرف ب... فى شرفه مكة الى سنة من دى الحجة سنة اربع وثلاثين ومائة وثانى بصرها
 منه اشرف ب... ركان بولاه من اسطبة السنة وكان مدة ولاية شريف مبارك نحو
 سبعين وص و... لولاية الاولى وساقى الثانية بشاه الله تعالى وسب انزع الشرف ب...
 الولاية من الشرف ب... ان الشرف ب... لما هزم فى رجب سنة ستين وثلاثين ومائة وثانى
 بوجه كاهدم للديار ومبه ولم يرل بختهم حتى احتج باسطان احمد بن محمد بن اراهيم يوما كاملا
 الا بديلا وصار به جاحد بظويل قام عليه شرفه مكة سنة اربع وثلاثين وصدر الامر
 بوجهه مع الخج اثنى ومعه الورى بلى بانا كاهلى متوباسد رحدة وفرة الدولة بان يكون
 تحت امر الشرف ب... ومعه ايضا امير الحاج لثى على بانا مشهور من المعتزل فاجتمع
 فى كبرج رار و... كاهلى لدول من دى لطفه وخرج منها شريف مبارك وجاعته واقاموا
 بأطراف الطائف موضع يسمى حجة بعد وادى ليه قربان بلاد عقلة

والاعكاف مقر الاستقار ولول علماء والاصحاب ورها و... واعرف مسير اسلاطين ال عثمان • (ولاية
 اهل المدينة والاصحاب لى لا يدين ودهر بدهرس اى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين وقد اأس المرحوم
 المقدس فى اصطبول نعم اسرار احدا لا يحصى على خمسة الاول و... هاهنا درس كاطن بها غانية آتوا به سهولة الدخول
 ومن هاهنا بنى المذبح والمقبر والمقبر و... شرف ونكسوا بطالين حال القول بعد الدخول فجاءه الله
 خبر عن اطلاب ومعه ما حراوا اكثر ثواب فاجعل لهم فى ايام سب ما يسد به فاتهم وجعل لهم بعد ذلك مراتب يترقون
 به وبصعدون ما تمسك والاعية دعليها لى ان يصلوا الى سعادة الدب ويتوصلوا ما يصلى سعادة يعقلى وانه رجه الله

أحلب العلماء انكار من أقاصى الديار وهم عليه وعطف باحسانه انعم اليهم كولا ما على انقوشى والفاصل الطوى
 وانه لم يكرهوا ويغيرهم من علماء الاسلام وفضل الامام وصارت اسطى دولهم ثم ادبوا ومعون الصغار والاعلى واجتمع
 فيه أهل الكمال من كل من فعلت وهادى لان عظم علم الاسلام واهل حرفها أدق اعطاء فى الامام وأرباب دولته هم أهل
 السعادة العظام لاسماء العلماء الاكرم من قد هدى نجادهم فى بفسه يوم ادس ولود كرت مسافه وعددت ما زود شحت بها
 محمدات أسكنه الله فصبح الجدت وأزل على قبره شبيب الرحه وابركاب وكات وفاته سنة ست وثمان وثمانيه فيتم على الملك
 السعيد اساطير يد حان يدارى كرمه وله سنة ست وخمسين وثمان مئة (١٢٥) وحسن على تحت الملك فى ثامن عشر ربيع

الاول سنة ست وثمانين
 وثمان مئة وعمره اذ ذاك
 ثلاثون عاما وعمر اثنين
 وستين عاما وهو من أعيان
 السلاطين العظام انقرع
 من شجرة زكية طيبة
 أصلها ثبات وفروعها فى
 السماء وتقدر من سلالة
 الملوك الاكار وورث
 مير السطة كراهن
 كار وريته ساهه رؤس
 المنار وزمعت بذكره
 صدور المنابر وامتلأت
 بمدايح أوصافه بطون
 الصمم والمفاخر وانفتح
 الفتوحات وغرا فى سبيل
 الله أعظم العزوات فما
 افتحه مله ملوس وقاعة
 كوكلك وقلة آق كزمان
 فى سنة ثمان وثمانين
 وثمان مئة وفاته آخره
 السلطان نجم فيروز
 السلطان بابر اقلاله
 وتغالا فانهم السلطان
 هم وفر الى مصر وحج فى
 زمن السلطان قايتباى
 وعادوا كرمه السلطان

• (الولاية الثانية للشيخ بيجي بن ركاتب سنة ١١٣٤) •

ولما ورد اشرف بيجي فى هذه لولاية الثانية لم يكن فى رفته ورثته الا اشرف كما كان فى الولاية
 الاولى بل قوى الامور شدة وقوة وقابل اساده الاشراف رعايه وطاقته رجوعا عن مسيرته
 الاولى واستخفى ابرز انكسافه أصوب وأولى مع اعفاده على من حاصه معه من لاروام والوزراء
 انعام وفير بل حال الاشراف معه فى مبه لاسطرب مع بصور الاعراب والحال ان اشرف
 مداركا ودونه الريدس محسن مضمون باهرى صاف وتواجده فصى الشريفة بيجي الملح وكاد
 صاحبه لوزر قاصى حدة على باشا كاهي ثم وجهه همتها فى هذه الامور واحلاه بعض اللور وكان
 معهما أوامر كثيرة مصدرة لاشياء عديدة منها ما اداه الريدس محسن ومنها اهدم ادهم
 الامور فقههم الممهاه دار المعادة وغير ذلك ولم يتم لهم شئ من ذلك اما اساده الريدس كرمهم
 رلوا بطراف الطائف وقربة نهى بية فى موضع عزر اسمى حرجه قرب بلاد غنة وكان
 فى حرجه حصن شاهق لبعض قبال تقرب لوروه وريدس رلوه من الريدس اشرف ماركس
 أحسن ريدوا اشرف عبد الله بن سعيد بن سعد بن ريدو معه حواء اشرف بى عن معهم احوثهم
 ومن يلودهم من الاتباع فلما كان أواخر محرم من سنة خمس والانس وما نه وآف توحه اشرف
 بيجي بن ركاتب وعلى باشا كاهي الى الطائف على طريق محلة بالحبول والعك كروا سيرا سيرة
 حتى وصلوا الطائف وأقاما به يوما واحدا ثم توجهوا الى بلادنا بعض شيوخ زعمف وصفاهم تحت
 الحصن المذكور واستولت العساكر على أقدارهم ولم يسم منهم لانتصاص وكادوا يدهون فضلا
 لولا حفظ الله تعالى وعنايته بهم وهذه القارة انما كانت على اشرف مارك وأدعه واما اشرف
 عبد الله وأخوه اشرف على فقد حلا قتل وصولهم اليهم فقبل وقيل من جماعه اشرف
 ميارا تنصص وذبح جميع معهم ورجع اشرف بيجي وعيسى باشا الى الطائف وأقاما أياما
 عهدان فطارا طائف ثم سارا الى مكة ودخلاها فى رجوعهم الى مكة فرفع صرنا لاهل مكة وسب
 ذلك أنهم وجدواهم أحدوهم من لاداش كذا بخط بعض تهاى مكة عن بسببهم بأشياء كوحه
 الدين عبد الرحمن بن على بن سليم فان عليا باشا وقع له على مكاتب يده وبسبب مارك ووجد
 أصا مكاتب لا تحرب غيره فذهب بيت عبد الرحمن المذكور وأراد انفيض عليه وفعله وهرب
 عساده بعض اخدم ثم ذهب الى النى وأراد الا تحرب أيضا لكنهم هروا ثم بعد مدة جمع اشرف
 مارك اشد كور جو غاص باديه بحيله ودهرة وبنى سعد وثقيف فجمع معه نحو الالاب وقيل هم
 على اشرف بيجي وصاحبه حرجا ملا فانه الى عرفة ووقع بهم فبال شديد فى اول الامر حلب

قابسى اكرامه ان اذهب الى ورستى وجمع مائة من ابعوه وبارع أحياه على اذلك ففاله اساطير بابر فاندكر السلطان نجم
 تابا وهرالى ولاد النصرارى فى سنة سبع وثمانين وثمان مئة فامسل ليه السلطان بابر فاندكر السلطان نجم
 السلطان نجم تأس به وسأله عن صنعته فقال حلاق فاستجده وأمره أن يحلق رأسه فحلق رأسه عومى مسهوم وهرب فى الحال وتر
 السم فى رأسه وعمرى الى بدنه قات الى رحة الله تعالى وله أشعار لطيفة بناس انترسى • ومما اجمعه السلطان بابر من اقلع
 العظيمة والحصون المحكمة القدية قلعة مسون وقلعة قرون وغير ذلك من اقلع والحصون وهاه فى أيامه فى بلاد لهم شاه
 انه ميل من الشيخ جدران الشيخ جريد لصرى فى سنة خمس وثمان مئة وكان الشيخ جدران الشيخ جريد انصوفى له ظهور عجب

واستبلاه على ملوك الجحيم بعد من الامعجب قتل في بلاد وسعت دما. لعادوا ظهر مذهب الرقص والاحاد وغير اعتقاد اهل
 الجحيم الى الاحلال والفساد بعد الصلاح والسدد. وانحرب لاداء الجحيم وارسل من اهل الجحيم حسن الاعتقاد والله يفعل في ملكه
 ما اراد وتلك لقطة باقية في تلك البلاد وشرح ذلك بحجج تاريخ مستقن ولا علم احد ان تعرض به من اعلم بالاحاد وطهر
 من ايعاشه سم اعجل المذكورى بلاد بروم شخص محذور من قبله شيطا دورى هناك الحورث رسول وعين بفساد والمقتل
 وذهبه عوا لا تخشى وفويت شوكة وعظمته في دنيا انقضا عنه ورسل السلطان بايزيد وزيره الاعظم على باشا بعسكر كثير
 اقبال هراست على ربه بجيش عظيم (١٧٦) لقطع حادثة هذا الطاعى قاستشهد على باشا في ذلك القتال وانكسر

شيطان قولى المفسد ان عيسى
 وعسكره من جنود ابليس
 وقتل مع طائفة من اعداء
 الاناس وانكسر الله بك
 اعنته بعد ما طمعت وكفى
 الله شر اولئك الاشقياء
 بعد ما عطفت قنقنهم
 وعبدوا في سبيله حسن
 عشرة واتبعوا منه وكان
 السلطان بايزيد رحمه الله
 وجعل الحية مشواه من
 المهادين في سبيل الله دين
 لار الواس على خلق طاهرين
 على من يروهم من دورين
 على من شق عليهم العاصم
 وعادهم بجواهر الذهب
 لتكون كلمة الله هي العليا
 وكلمة الذين كفروا السفلى
 حلال عاريا في سبيل الله
 منقرا منصورا على
 اعداء الله الى ان صار
 بيضة الاسلام بوجه
 محمده معجولة وحركته
 وسكنته ادين عناية الله
 واعانتة منظورة ملحوظة
 فكانت ايامه من احسن
 الايام واكثرها امانا

الحسن على شريف ارب ورس معه دجج كرتو ساديه ادين معه محصورا في حبل المسمى
 باخطة ووقع منه قتال اهل الار - وكان الشريفي بجي لما خرج من مكة بملكها اسبده
 بعساكرهم بل ومن بقي بهم من مكاب مكة من اسبده الزوم ومصر والعارية وعساكره درجدة
 فقواته هؤلاء ساديه جميع تلك البلاد وانهم بحرب طار شمره وقل جم عبيد من الارزان وعبرهم
 ولم يتركهم الا سبلا عديهم اداوا عوهم الامم ودفعتهم هذه الاثران من اقبل وول ديه
 من الحبل ونوحه والى انكسر الله من مده في ريدان عليا باشا اصابه صواب في تحذره في ذلك
 وانفد دجج كان يهرع في هذه لوفعة على الشريفي مباركة ورجع الى بغداد ثم خرج من
 بغداد فبعت عسكره ووجهه ابيه الشريفي بجي وبقى في طراف بغداد اى شهر رمضان من
 السنة امد كوره ثم دخل بغداد فخرج معه وكنل الشريفي بجي وهو امد محمد بن الشريفي
 امد كرم بن اهل واستقر الشريفي مباركة معه وجمع من ساديه وكان سلطانا في
 دخول الشريفي عبد بكر بن عجم الاشراف ورنه وهو وليد محمد بن عبد الله بن حسن بن
 عبد الله بن حسن بن قى عى وهو حذو ساديا شريفي محمد بن عبد الله بن حسن بن قولى الامر ودب
 عن الرعة وارسل كبا معونه ايدى عو للشرىف بجي بن ركاب وبعلى شاعرهما ذلك وارسل
 بطرانه فوصل الى مكة واجتمع معهما ثم بعلى باشا عو وواشاع على ان كبا الشريفي مبارك
 كتابا بالاطمعة واداه شرافه مكة بعد الطمعة وادى برسله مبلغ من الدرهم بعين به وبخرف من
 كان عده من لودى وسهرا طائف امداء بعرض شى من الاحكام ونه هذا سبده محمد بن
 الشريفي بجي ساديه بغيره بغيره ايدى عفى لاهل ذلك وفى من ذلك سطعنى القصة ان
 شاء الله تعالى وتنهى ناره الاسرى اعدى على شريفي بجي سادى لادن سليم بنى هم
 فعا سواى دندو سادى لامر على سليم علوه شهر للاشراف فقام سلم ذلك ليهم على باشا من
 حرايه ثم نوحه السيد محمد بن ايدى عو ودفد على الشريفي مباركة ومن معه من الاداء الاشراف
 واعطى الشريفي مباركة كابه من اسبده والاماع ايدى لمرآله بما كان عليه واعطى الاشراف
 ادين معه عاوه شهر قد وهوب لبوا دى وسنعت الاحوال وامن ابسلا ووشفت وبعلى
 احكام الشريفي بجي بن ركاب ثم عاد السيد محمد بن الى مكة ومعه جماعة من الاشراف وجماعة من
 عيون خدم الشريفي مباركة فصاروا من اعرابه فوجدوا على باشا قد نوحه الى حده فلقوه ففدوه
 فاكرم السيد محمدنا ومن معه فلم يهد منه واعطاه السيد محمد بن حوالب شريفي مبارك نامش
 الامر في كل ما مر به فمر بذلك وشكر من اسبده محمد بن ساديه ورجع السيد محمد بن الى مكة

وراحة وجمع قلب الانام وكانت به كلمة اسلام مجموع وكلمة اهل الصلال حسنة مقبولة وتولى
 الله على يديه اعرار ديه ودلال طواعيت اشركا وشاطبة وكان مع ذلك محال فعل الخيرات متاراعا على يد الانام والصلوات
 وحسن طاعة الحسن اربعين وارباص مثل الصفاة اسالكين ودخل معه عاوه مولانا وادى في العود اهدى بهى المصير
 رحمه الله تعالى وبى الطوامع والهداير وابعاد ودار الصيافات والكتابا والروايد والحقبة عات ودار الشفاء لافرضى
 والحب مات والحسور وتسلط بهى الاعظم ومن في رتبته من اهل اعظام في رتبة كل عام عشرة الاف عثمانى وبكل واحد
 من مدرسى الجانية من مدارس وبعده المرحوم السلطان محمد حان في كل عام مائة الاف عثمانى وبكل واحد من مدرسى شرح

التحريز في شتاء وكذا في الصيف أهل العراق إلى شتاء ودمهم وأهل برو بالكل واحد على قدر من نفسه وصاروا في داريا
 بعدة مسفرا وكان يحجب أهل الحرم من الشرعيين ويحجبونهم من كسبهم وأربابهم صرعى كل عام وكان يحجبهم ولحقوا
 الحرم من الشرعيين في كل سنة أربعة عشر ألف دينار ذهبيا صرفت على فقهاء مكة ونسبها على فقهاء المدينة وكنوا
 بنسبهم ما ويرتفعون ما يريدون له واد ورد عليه من أهل الحرم من الشرعيين أربعين ألف دينار عليه ويحسن إليه ويرجع من
 عنده بصلاة عطية ومواهب حذيفة ومن رد عليه في شتاء حبيب مكة المرحوم الشيخ محيي الدين بن عبد القادر بن عبد الرحمن
 العراقي واشتبهت من طين حبيب شاعر (١٧٧) البطحاء فاضلها وبالأمانة خيرا كثيرا وصنف العليق

تاريخها معاه لدر المنطوم
 في مناقب السلطان
 ما يردحان ملك لروم لا
 يحصلون فوالد بطيخة
 • وما تظلم الشهاب
 العفيف في مدحه وجهها
 تنعاه من قصيدة رائية
 بلانة مطلقها
 خذوا من ثباتي موجب
 الجدل والشكر
 ومن درفتي طيب النظم
 والشعر
 • (ومنها) •
 ديار كبا سري على طهر
 صام
 إلى الروم جدي محمود
 طيب الشعر
 لك الخيرات وأنت رحي
 فسر حيا
 زود الاصطوبول سامية
 الذنر
 له ملك لا يبلغ الوصف كنهه
 شريف المسمى بأندا
 والاهي
 إلى ما يزيد الخير والملك الذي
 حتى نعمة الاسلام ياتيه
 واسهر

وحدث على باشا من طين في شتاء ثم توفي بعده ودفن في دارها وواعيه فيه
 واستقر في مصله بعده كجبهه اعمه في شتاء ثم علا في عسكر على عاتقه مع على باشا وكانت
 هذه التواقة رأى اشرف بجي وقصى الشرح وأعيان الدولة في شتاء و إلى شتاء في الحة
 لا نه صاري في كبر تعداد كثيرة على الرعية لعدم مصله لهم كاستاذة والاشراف في نهاية
 الاضطراب أصابع تحمهم اشرف بجي بقطعه مقرراته المعروفة واشرف ساركن من أحمد
 قد تحرك بالاطراف لجميع الاداء والمسير إلى مكة بعددوه على باشا المذكور ولم ير الحال كذلك إلى
 أن وصل لور بر عثمان باشا الذي كان طوق أمير الحاج شى

• (ذكر رول اشرف بجي في ركات عن شرافه مكة لودر ركات سنة ١١٣٥) •
 وكان في مكة أعين الدولة كحسن في ارا السعادة وتوب أعاشع الحرم لسوى سابقا وغيرهما
 فتواطؤ على أن اشرف بجي يرسل عن اشرافه لودر اشرف بجي ركات ويصيرهم وشيخ الحرم
 المكي فادفع ذلك ذهبت حوى الاشراف في دعيه و قوم لهم اشرف بجي ركات في ارا السعادة - حالا
 وفي هذه السنة قبل وفات على باشا صارت قضية بين عبيد السادة لاشرف و بين عسكر على باشا
 فصحت إلى قتال سار من ارا فيين وكان اشرف بجي ومن يقبضه من العسكروا - اكرى طرف
 على شى على الاشرف فيحصل من ذلك انه هرب جميع عبيد السادة لاشرف في ارا السعادة
 مكة فارتفعت في حواضر الاشراف في صاحبهم اشرف بجي ولم يعمل هذا الامر وقتل في هذه
 لواقع مع شيوخ العبد وصار على لعبد لودر بعددته غير ام في هذه صورة من ارا السعادة في الحرب
 الواقع من اشرف بجي صاوله و بين اشرف بجي ركات كبا سري في ذكره والحاصل في هذه السنة صاري
 حوادث حجة ومخاضات وعارات بين اشرف بجي والسادة الاشراف و بين عبيد السادة - وعاكر
 لور بالمد كور وعاكر اشرف بجي وكانت سنة من تحه ولم ير الحال كذلك إلى شتاء في الحة
 وفيها كان يرول عن اشرافه لودر اشرف بجي ركات بسبب الاختلاف والاضطراب والحاصل آخر
 السنة المذكورة على سنة خمس وثلاثين اعداد في ارا السعادة حتى ظهر الخلاف في جميع الاطراف
 لاسباب اقتضت ذلك أحدهم هو عصبية الورد على شى و ما تحرك لشر من سار كبا سري بالاطراف
 و طرافه لموت لور بالمد كور و احرام ما كان به وبينه من الوعد و ما تحرك لشر من سار كبا سري
 عن ابقاء السادة الاشراف في قوفه فلا وصلت لحوح الشاميه والمصريه وغيرهما صعدهم
 اشرف بجي إلى عرافات وكاس الاشراف منهم في حجة عنه لم يحاطوه و وصلوا شكايهم إلى
 أعين الدولة فواصلين في ذلك لعدم من جلتهم أمير الحاج شى لور بر عثمان باشا فوطون سكره

(٢٣ - تاريخ مكة) وحول الدين الطيب صارما • أنه به جمع اوطو عيت واسكر
 وحدهم في الله حق جهاده • رجاء الماسعي من القور بالآخر له هيبه قلا اصدور صوته • مقدمه بين المحامد و لدر
 أطاع له ما بين روم وفارس • ودان له ما بين مصر • هو البحر الاية دائم العطا • وذلك لا تحلوس المد والجزر
 هو لدر الاية كامل الصيام ودان حبيب النفس في عظم الشكر هو اعيث الاية لعبت مسكه • ودان لدر الاية الدهر بهل بالفطر
 هو السيف الاية للسيف نبوة • ودان لدر الاية العريضة في الامره سبل سى عثمان واسادة الاية • علا بعدهم فرق السكاكين والشعر
 ماون كرام الاصل طابت قلوبهم • وهل يسب لدر الاية لدر محو اثر انكار السيف واعتدت • هم حورة لاسلام سامية العود

طوبى وروى وهو الذى جرى فى حمله السعد بن مسروق فى علم الله تعالى سلطنته فكان أولى من الجميع ونحو وأعطى السعد بن
 محمد بمكة ككاهن رويته من لاداسار وكاهن ملو أراو وسلاطين كار
 مثل النجوم لدى يديها السارى وأسعد الله جهان شاه ومحمد أراو أحمد فى حقه و... وكما هم الله تعالى بقدر وانقل
 وسار حال ما عدا السلطان سليم الزم حال ورحم الله تعالى جميع ونفاه طاب وعوضه عن سلطنة شاه ودار حباب نحوى من
 تحتها الأمار وكان والده السلطان بابر قد مات... وولى عليه من امره وهو... من رويته الله تعالى قصده
 عن الحوكة وتركه فى سنة... عداه صار عكر اطرهم (١١٩) وكثره ختمه وسكونهم يطلبون سلطانا شافى قوى

الطوكة كثير الاسعار
 ليجاهد اسم فى سبيل الله
 تعالى وبغوا من الكفار
 غنائم وروا أن السلطان
 سليم خان أجلة من سائر
 احواله وقوى على ذلك
 من رويته و... وشاه
 خانو... ومال ابيهم
 ونوجه بالطفه والحق
 عليهم وخرج على والده
 محاربا وركب عليه
 مقاتلا ومعاصيا فقاتله
 أوله فهزموه وولى هاربا
 ثم طاب على والده نالها
 لما رأى ميله منكر اليه
 وانجأهم عليه ورأى
 السلطان بابر قد توجه
 أركان الدولة والعسكر
 الى السلطان سليم وأشار
 عليه وزاؤه أن يفرغ
 عن السلطنة للسلطان
 سليم بن سليم واختار
 بتقاعد فى أدرنة فى عز
 وتعليم وأرموا عليه فى
 ذلك فخر أى بدافى احابهم
 الى ماساوا ومواهبهم

لا مقام اسم اشرى بمبارك... سنة...
 رادى من... سنة...
 (الولاية الثانية لشرى بمبارك سنة ١١٣٦ هـ)
 وكانت ولاية لشرى بمبارك... سنة...
 مبارك وبالأمن والأمان وهذه الولاية الثانية لشرى بمبارك... سنة...
 السيد... سنة...
 انظر الى الحل... سنة...
 من حصل... سنة...
 عبد... سنة...
 وهو... سنة...
 ووقع... سنة...
 ذلك... سنة...
 انقطاع... سنة...
 الله... سنة...
 مع... سنة...
 أعوان... سنة...
 جمع... سنة...
 ولا... سنة...
 كان... سنة...
 انتهى... سنة...
 توجه... سنة...
 الى... سنة...
 مبارك... سنة...
 الشرع... سنة...
 ان... سنة...

الى ماله و... سنة...
 وصل الى قرية جورلوا... سنة...
 الأرواح وروحه المرحوم وقدم على... سنة...
 من ذلك... سنة...
 السلطان... سنة...
 و... سنة...
 مولده... سنة...

سأطنته سبع سنين وكان عمره حينئذ نحو خمس سنين لم يمض أكثر من ذلك ولم يزل مدته مستقيمة لانه كان كثيرا افضل وهذه عادة
 الله في اسلافه والامراء والحكام اذا كانوا من ولد الله وكان سلطانا فاهرا ملكا حازرا كثيرا لم يمت قويا ابدا عظيم
 افضل كثيرا لبعض عن اخبار الناس شديد التوجه الى اهل الجنة والباس عظيم القبح عن اخبار الممالك عارها رب
 الطرق والممالك وكان يعير زيدا وسيدا ويخبر من الليل والهار ويطلع على الاخبار ويستكشف الامرار وله عدة
 مصاحبين يدورون حول القلعة وفي الاوقات في الجمعيات والمخافل ومعهما عروبة ذكروا له في مجلس المصاحبة فيعمل بمقتضى
 ما يسمع بعد الوتوق منهم وقد أدركت جماعة من مصاحبه المذكورين ومعت منهم حسن مصاحبة (١٨٠)

شريف مبارك وتوفيته ان شريف عبد الله بن محمد بن قفا صفي في عرس شريف مبارك
 بين له مسوع شريفي بنذالته فمعت عليه الاراض مع رام السيد محسن بن قفا صفي بان البلاد
 قد حلت واطرافها قطعت واداس قد علكو وقالوا له انك وصي كليل حصرة مولا بالسلطان
 مع الحق بوجه امر شريف عبد الله بن سعيد هذه امكيات الواردة من ابنيك من شيخ
 الاسلام لملاية وعيره هذه الاشيا فوجع العزل فقتل السيد محسن حصرة القفا صفي على العزل
 وقتل القفا صفي تحشى وقوع دسيسة وقتل حكة مشرفة وهذا السيد محسن بعدم وقوع دسيسة وانهم رفع
 ان شاء الله ما كدر على السليمان بيراكم احصروا ليدوس ولا يصحوه على ان شريف عبد الله بن
 سعيد لا اراد حيا ان شريف مبارك فقتلوا احبا ما أمرهم فذهب السيد محسن وحيد
 اليها كرميه من الحركه وأحضرهم ان شريف عبد الله قد راس حلقه انشراة عند القفا صفي وهما هو
 قد قتل ثم دسلا بت شريف مبارك

• (الولاية شايه شريف عبد الله بن سعيد سنة ١١٣٦

وحرق شريف مبارك من مكة)

دعي مع ذلك اناس انه صفي شريف عبد الله وخرج من حكمه على جهة سوقة ولما بعد
 السيد محسن لشريف مبارك وحده فقتل محسن باخبر وحركا لقتل قنطه وأرغى كرهه عن دين
 وخبره ان الامر قد تم وان لمركه ليس سادته فلما تحقق ذلك دخل عليه عن عادم الحاربه
 وخرج من بيته ووجه الى مكة من ريد الحاربه واثام باحدة ثم توجه الى اليمن وعنده ولايته
 هذه خمسة أشهر والاولى سنين ونصف الجميع ثلاث سنين الأشهر واحد اقربا ولم يقدر الله
 به عوده الى شراره مكة واستقر باني في اب توي سنة ألف ومائة وأربعين سنة الله قنولي ان شريف
 عبد الله بن سعيد ونم الامر له وهذه الولاية شايه شريف عبد الله بن سعيد وكان حلقه هذا
 خامس عشر جدي اثانية سنة ألف ومائة وستون ثلثين ثم حدثت المراسيم السلطانية بعد أيام
 ولما استقرت الامور في مكة بالشرارة وما حولها من الاطراف فمعت مع اساده الاشراف الى ان
 مكة من بعد عسده في ذلك ايام مملع عظيم من معاصمه وممكن عسده مني هم بذلك قنوا واعليه ولم
 رل الله عاري بينهم وبينه عند القفا صفي رفع وعظم لقتل ومال ثم ان الامر في اقبال في شهر ذي
 القعدة وقتلوا عكة صبح خامس واثم شريف من ذي القعدة من السنة مذكورة واستقر في مضى
 خمس ساعات ونحو خمس اشهر فبعد ذلك المذكور في بيته دار اساده بعد ان فرق عساكره بها
 حوله من البيوت والمنازل وكر على امهات له وهي المذكورة وبساده الاشراف محصنون بدار

السلطان سليم المرحوم معهم واطفء عاشرته لهم وشده بقطه ودقه دهمه وبعظه مع كثرة طاعته للتوابع وفروسه في اللغة القارية وحسن نظمه بالعربية واروميه بحيث فاق فيه بعضا الطائفة ورأيت ينسب بالعرفى بخطه الشريف كتيه حتى صلاوة قياس في الكوشن الذي أمر ببنائه لما افتتح مصر وسكن الروضة قد انعم بطول الزمان مداده ومال الى لور ابنياس سواده وكان هذا الكوشن محترقا مقللا لا يصل اليه أحد لعظمة يانيه ولا يتبدل بالدول اليه بصفحة راعيه ودسحت الى مصر في سنة ثلاث وأربعين ونعمهاته وكان يوم كسر التيل العبد فقتلوا هذا الكوشن ببلكر بكي مصر يومئذ خمس وباشا وكنت مصاحبا لمولا بعد

الرجة اسكرم انجمي طاع واطلعي معه في حته حمر وشاد كور ورايت على الزحام الابيض كابة الخبي لا تكاد تدهر لاشا ل هذين ابين الملائكة من يدور بيل مي • يردده قسرا ويضع بعد الذركا

لو كان لي أو يعبري قدر آلة • فوق التراب كان الامر مشتركاً وكنته سليم بذلك الخط والقلم ولعمري ان كان هذان
 اليناس من طم المرحوم فمعت به في ابرائة وعياه في التكر من اصصاعة فبذل على عكة رحمة الله في اللسان العربي أيضا
 لا هم من أعلى طبقات الشعر العربي اليليع من صهيون كاب وفتل هما وهما الغيرة هذه ابصاره عليه في حسن التمثيل
 وحسن الاستحضار وفهم الاشعار العربية وذوقه وهذا انقدر يستكثر على علماء الروم وعلماء الهمم المكبي على علوم

العربية فصلا عن سلاطنتهم مشهورين جدا فثقتهم وبلغت في ذوق شعرائهم وحسن دهرهم والموافاة
في عهده بقية معدودين ولا بعد حداثة اقدم لابلهم شعر حرق على وجهه كما يسمى قبل ان يضاف علماء العرب الامم بوعلى
هم في علم الادب وبعث في شخصه وادب

ثم لما استولى السلطان سليم على مصر راسلته وخرج من دم وبه توجه ان يقاتل السلطان احمد ففر له رسالة
السلطان سليم عكرت في عذوقه قبل واحد شيئا واتي به في السلطان سليم فامر بحقه فحرق في ناسع صفر سنة مع
عشرة وثمانمائة ثم فرسلت في عذوقه في كنف حمل وزار له (١٨١) سنة في مكان عتيق يعرف مكانه عند رجي.

به اية فسق وكذلك

باسلطان محمد ابن السلطان

شهناو و سلطان عثمان

ابن السلطان علم شاه

والسلطان مصطفى

والسلطان اورخان

والسلطان سليمان اولاد

السليمان محمود وسبعة

اولاد كلهم رضع في المهد

نشقهم في ليلة واحدة في

لوز ساكنات ابيه مشد

البلاد بكاء وعويل

وصراخا عظيم من صراخ

الشكوى وما قاطو يدلا

كب ديا حتى الحارة

بمعمرهم امدامع الامار

وتشفق ثيابها حتى كاتم

الازهار وبظم الخسود

حتى انشفت ألوان آخر

ثم اسود وليس حتى الليل

ثياب الخلد ونجم

بالاسود وكل امر الله

قدر مقدورا وسبب

القضاء بيد القضاء مضيا

مشهورا

والاممري في عهده

ولا الاممري ولوعاشا الى حين

الرجح المعروف داء شريف يحيي من ركاب وبعص مخلات حرم من لثا الخفاف وما طرد خيل
وعرك له وارسل وهو عامل سب الرمي من له رس واما لاراء فهو في يومه جالسون يدوم
عن امر يقير الا اهم في اخر الامر حصواي غايه شريف عبد الله من بعد ان كان به
وبن السادة الاشراف وهو وموانيق بعد المم المعروفة في صور تلك المعروفة لما اتوا به
حصل له اسعر فأخرج الدس ودموه من انقصو ومكسورين بعد ان قيل من انقربه من بعض
اشخاص فوجوه واجه في صوي ودموا لانه يوم يصا ما ترمي ويحاج عراضه ووب ان به
اشرف عبد الله من سدي في ابدون لاصلا حهم وحدثو طرهم حريه على من انهم يوم به در
له وما اجدى ذلك فهو وساروا الى وادي مر وصد من ملاوة نور عتق من في طوقه برامح
اشرفي به رصوا عليه حقا ق احواله لانه كان مبر على الخلع من هده وبن فله
فما حله الخلع اجمعونه ونمكو ما حلهم به ففصلهم بالاحلال والا كرا ووعدهم بمصا
مسانهم فحل في مكة واحم بالشر يف عبد الله آخر ما حهم اساده لشر في به وشكايتهم
به وادهم عما وعدهم به فامره بالشر يف عبد الله فعدا رما داسون به من اسراهم ومقد ر
ما حصل ابره من المصو لابر لاني عتيق بون وهو اسفل لوز برامد كور حتى صار في حاسه
ثم فسق شريف مع الوز برامد كور على سعة من معانهم ووعلى نور هاه على در المصو لابر
وكسوا لانه دقرا بطوى على انعتق من مشاهيرهم المعروفة ومقررهم لانه نوعه وامرهم انشا
بالختم عليه ايرجع عبد الاحل الى ابيه وبلغافهم ودفعهم شيئا من مقررهم حتى يروا ان
السادة الاشراف في سائر الاطراف وعاقب بالشر يف عبد الله بعض أهالي مكة ممن كانت له يد
مع اولئك السادة الاشراف

عزل الشيخ محمد شيبه عن سدنة البيت الحرام سنة ١١٣٦ هـ

من جهة ذلك بعد اعتقل وعزل الله طرم الشيخ محمد من الشيخ عبد الله طي شيبه وادوه
الادهم رأيت عليه الله ما يقتضي ذلك وزمه بدفع مبلغ خليم من المال صلته ودمعه اليه وحقق
بذلك دمه وفي أثناء الامعة ل عزله عن المصو وسدنه في اس عهده وبعده له مكالمه من الاعمال
امر بعلامة بيته ومن جملة ذلك أيضا انه اعز على شيخ الحديث في عصره العلامة الشيخ سالم بن
الشيخ عبد الله البصري والزمه بجام حدير من المال عود عقيم وانهم بان الامر به فخره
الوزر ومعه من الوصول اليه وثب بشكوى ابيه ولم يرل بكر عذبه لرس في دفع المنع لدى
حله منه حتى باع عرب دثته وكسه وسلم جميع دثته وعد على رجل من علماء الاروام يدعى

فلان اسعر في سبهم المان وهم بآس لاسهر روثت على تحت اسدته واتي به بالشر وانصرار شرع في دهر الملو
واحد المالك والاسد لا على الاقليم وادار وادع الله تعالى لاهل الشام جميل من الشيخ جبراهي في كاسد كره مجلام ذلك
في هذا الفصل الثاني في ما طهرت كتاب فيه تصليل دث واعه نلقبته من اقواء لرجل واحمر في ثقة من عيال كته الدنوان
اشرف على ابن السلطان بريد رجه لله تعالى حدره معجم حرق من لاهل عصره من هلا كيكوب على بدولي له بعد ما ولا به
عادة اولاد وكان تحذيره من ان يولد السلطان سليم فطلب امره معتمدة عهده بسد جواربه لموطوات وهي قالمه لمن تصع
حاجها منهن وكانت من اصناف الخيرات لذي بفعالها اذا وصفت احدي لمو رى بعد الا كسيما فاقبته ولا تقيدها

[illegible]

يحبسهم في قلعة اسطخر
فحبسهم بها واستمروا
الى أن توفي السلطان
يعقوب في سنة ست
سبع مائة وثمان مائة واول
ملكه السلطان رستم
وبارعه في سلطه حونه
وتمرقب اما كذا واسمه
في كل قطر وخدم اولاد
السلطان يعقوب ثم توفي
السلطان رستم في واول
ملكه السلطان مراد بن
يعقوب في والوند لئلا
يكون كاشه اسمعيل في
لا اسمعيل في سنة ست
سبع مائة وثمان مائة
وولاد لا اسمعيل بها كثير
من الفرق الضالة كالرافضة
والطروزيه والزيدية
وعبرهم وعلهم شاه
اسمعيل في سفره مذهب
الرفض فان آياه كان
شاههم مذهب اسمه
الشيعة وكانوا متبعين
مقادير اسمعيل رسول الله
عليه السلام في عباده وعلهم لم
يظهر في رفضه غير شاه
اسمعيل وانزلهم من قهر

[illegible]

الوند يلدن چعه وطلبوه من سلطان لاهوت افغانى اب سله هم و انكرو حلف بهده هه و عدلى و دى و دى
تيميه و كان مختفى بى بى بى و كرو كان بى تيميه من مدو و الده خفيه و بعد دوس جه و بطو و بان بى هه و ساكن فيه الى ان اراد
الله عز و اراد و كنز دايعة اسعد و احداث احوال الميلاد باخلاف اللاطين و كنز المضادة من العباد لو كان فيهما آلهة الا الله
لفسد ناو حيتش كنز اعا شاه اسمعيل فخرج هو و من معه من لاهوت و ظهر الروح بشرو و له و جده فى او اخر سنة خمس و تسعمائة
و عمره يومئذ ثلاث عشرة سنة و قصد حكيمة شرو و ان تقبش شرو و نال آية و جده و كما سار و نزل لاكثر عليه دايعة الفساد و اخرج
عنه و سكر كنز الى اسار و صل الى الاد شرو و اس فخرج بقبلته و سكر عكره و توانه شاه اسمعيل اسير افغانى ان تصعد و فى قدر

كبير ويطعموه ويأكلوه وفعلا كما مروا كاره • وكان ذلك أول فتوحاته ثم توجه الى قتال لؤي بن عبد مناف واهرم منه واستولى على خزائنه وقبضها على عسكره وصار يقتل من حضره فبلاذريه ولا يثبت شيئا من الخرائش بل يهريق في الحلال ثم قال مراد بن السلطان يهقب وهرمه وحدث عنه وقتلها على عسكره ثم صار لا ينوحه اى لا يذبحها ولا يستجهاو يقتل جميع من ديار يهقب جميع أموالهم ويفرقها الى ن ملك بر روادير يصاب وبعدها دوعرق العرب عراقي الجهم وخراسان واذن يدي ر يوسه وكان له عسكر بأعرب وبن يهقب وقاتل جند لا يهقبون سوى على أنس بن عاصم بن جيث يهقب في الاسلام ولا في الجهم ولا في الامم الا انه من قتل من انفس من ماله يهقب شاه وقتل عدة من أعظم العلماء (١٨٥) بحيث لم يبق أحد من أهل العلم

في بلاد الجهم وأحرق جميع كتبهم ومصاحفهم لأهل السنة
ومصاحف أهل السنة
وكلامهم بقو والمناج
بشها وأخرج عطاءهم
وأمرها وأداهل أسيرا
من الامراء باج روحته
وأمره لشخص آخر
في من جنة مصححاته
انه حمل كلاما من كلاب
الصيد أميراً ورتبه
وترب الامراء من الخدم
والسكواخي والسماط
والكيلاد والاطباق
والقرض الطبري وفعول ذلك
وجعل له سلاسل الذهب
ومرئيه ومسداه مجلس
عليه كالامر اوسفط
مندبل من يده الى مصر
وكان في جبل شاهق
منرف على الصرا المذكور
فربى فيه خلف المندبل
من عسكره فوق ألف
من تحطموا وركبوا
وتفرقوا وكانوا مقتدون
فيه الا قومه وانه

ارمى الله بانه وبين عهدهم بهم في ونوحش قلب كل منهم من الاثر ثم حرت يهقب امساوات
ومساوات شأمة عاودوا واهانت وحدر في اثناء المدة حادثان عظيمات لم يزل منها في قديم
الارمان احداهما ن احدا سادة الاشراف آل ركات كان معاصبا للشرىف محمد فامر به الشريف
محمد بالخروج من البلاد ولم يعمل وكان بار لافي بين السادة العرب من اهل الدرس رايهم
اركات فكر عليه الامر بالخروج من البلاد فطردوا له مهلة الى الليل فاقى شى بطيه المهلة الى
الليل مع كونه اعاد حل مكة رحله ووجه على القاقون الجاوي بهم هم يركن من مولانا الشريف
محمد الا انه ركب محبته ورحله واحداه وأحاط بالبيت الذي كان فيه السيد المذكور وكان يابيت
ايضا طائفة من السادة الاشراف وخبر وعمل انهم امر روى لخص من مجلسهم المهاد فوثبوا
مقاتلين عن انفسهم ودورهم فاصيب منهم بعض انفسهم ثم كانت القضية فوصول كبار السادة
الاشراف واطاعوا الشريف محمد اى ان رجوع الى داره فاذن انفسهم وان طعه هذا خطأ ثم حتموا
في بيت رعيهم منهم للمعاوضة في ذلك وبعين من يهقب ان يصدرهم هم ثم جمع الاكثرون على
امراق رافعة الحرب على ساق وجمع النصف الاخر منهم اى قول ما يرد عليهم من حصة الشريف
محمد من الاعداد رافعة وسوق ما يكون به تطبيق بعرضهم بحيث يحصل به نحو نصف لكل ملك
عريف ومعه من الاقدام على مثل ذلك ويكره ذلك بعد المعاوضة منهم في تعيينه ونحوه اى
العباية ثم يذهب جماعة منهم اياه وبعرضه عليه وان فعل ذلك واغار له كان بهم ذلك رغبة وعلق
مقام وكان له ما من الاعدام على مثل مرة اخرى وما يعلم باقى بعده من ولا هذه الممالك وبن
نوقته وانه فهم من ذلك مطمعه ومرماه واطباء بالمباية واعراق واحكام تدابير الحرب بعد
الاتفاق وكان هذا الرأى نتيجة فكر السيد محسن بن عبد الله بن حسن ثم ما أجمع رأيهم على ذلك
حاصوا في بيان ما يذهب الى ان يفرضوا خمسة وعشرين من الجبل الجباد وخمسة وعشرين من
السيد وستين من الاهل مع وكوب مولانا الشريف الى دارهم لاخذ خواتمهم والاعتراض بالخطا
عليهم مع ارسال هذه المعدادات اليه ففعلوا ذلك وعرضوه عليه فقبله ورصى به فعل جميع ما دلوه
فقرت الحال وزال الاشكال • والامر الثاني انه بعد ذلك عدة قليلة فعل مثل ذلك اوما يقارب
في بيت السيد عبد المعين بن محمد بن جود وكان فيه جملة من الاشراف وبن ذلك ان عبد السيد
عبد المعين قبل أحد ولاد الشيخ اى بكر الحسنى واحتق بعدى بيت سيده السيد عبد المعين فمر
مولانا الشريف محمد ليلة على بيت السيد عبد المعين فرائى جملة من السيد محققين على اسباب
والسيد القائل معهم فامر بانقص عليه فهرب هو وجماعته الذين كانوا معه ولادوا بالبيت

(٢٤ تاريخ مكة) لا يكره ولا يهزم في غير ذلك من الاعمارات انفسه فلما وصلت أخباره الى السلطان
سليم خان تحررت فيه قوة العصبية انفسه واقدم على نصر السيرة الشريفة العبدية وعندها انقال من أعظم الجهاد وقصد
ان يعمو من العالم هذه الفتن وهذا الفساد ويصير مذهب أهل السنة الطيبة على مذهب أهل البدع والاطحاد وبأبى الله
الامارد منها السلطان محبته ورحله وعساكره المصورة ورحبه وتها الفتنه واقدم على خلاؤه وجداله وهو بحر محبوس
العرمرم ويصول سيف عزمه ويقدم الى أن تلاقى عسكران في درب تبرير ورتب السلطان عسكره وورل من عدد
الله انه صر القرب والفرق فبالا انه رفق ونظارا العربان وبنات الشجعان يهدرون كانباني الفوايح قون العود

المواخ وتصادمت فرسان الرحف والصلال وتصادم طوادا لطل وصارت بحوم لاطال رجوم البطش والقتال فزلزلت الارض زلزالها وتخرجت الارض افعالها وحملت الممركة من عمامها القسطل وصواعقها روق البص من ريق الصقل ورعدوها صليل السوف في اعين الخجل وغيوتها صيب الدم من اوداج رؤس بحرو تفصل وأتجار المذافع كتمود صجر حظه السبل من عل الى اوطارت قلوب لاعدا هوا ودهت قواهم هباء ولولا الى درهم ادبارا وانهرم شاه اسمعيل وولى فراوا ولم يجد من دون الله اسارا وضافت الارض حتى ات هاوهم لذ رتى عبرتى طهر رجلا وقل غاب جسوده وانهرته وسافت العساكر المصورة العثمانية من (١٨٦) ورته وكادوا ينقصوا عليه ففر من بين يديهم وهم يطرون ليه

وزل ما تحوله في تحفه من أثاث محلا له وكان لا يطير له واعذبه عسكر اساطان سليم وروايت حوافر خيله أرض برب فنهى فيها ورمى وقتل من أراد وأمر وأعطى الرعية غام الامن والامن وشربها اعلام اهل الاعيان وأخذ من اراد منها من الاصليل المتعبرين في الصانع والعصائل واشعراء الاماثل وساقهم مراكا الى صطبول على اقنوس وأراد ان يقسم في تبريز للاستيلاء على اقليم اجم والتكس من تلك البلاد على الوجه الاتم فامكنه ذلك فكثره القسط واستيلاء الصلاء بحيث يفت العديفة عما نى درهم وسبب ذلك ان القواهل التي كان أعدها السلطان سليم لان تنعته بالميرة والعليق وامون تخلفت عنه في محل الاحتياج اليها

المذكور فيها أحسن ساد نه بل كثر لولو محمد بن عبيدهم موقع لقتال بينهم وبين عبيد مولانا الشريف وأوقعوا السلاح في عبيدهم مرجع اى دوه وطب ان كرو وصل هم اى قريب من البيت المذكور واجتمع جماعة من الاشراف عبيد بن اسيد عبد المعلى لا يحادروا قاهم وكاد ان يقع بينهم وبين مولانا الشريف افعال لكن ما أراد الله طمأنة هذه القصة حصر مولانا السيد محسن بن عبد الله بن حسن رجوع جماعة من كبار الاشراف وحلوا الامر بسهولة وبطاقة واما مولانا الشريف الى ان رجوعه بكره وعبيده اى بيته وسكب النفس في امره وقتل لكن نفرت قلوب لسادة الاشراف منه وانصرفوا وحوهم عنه وأقبلوا بكليته على عمه السيد محمود اقبال الولد الودود على الولد المفعة ودشروا به من حبال العسول وينقصون ما رماه من العزل ويتكلمون من مكة الى الطائف حتى استقر به عددهم وحصل مقصدهم ثم خرج عمه السيد محمود لاحضارهم مدر كالمأمله استمهم وأحروا من كان بالطائف من عساكرهم ولا بالشريف محمد محمود الترهيب والتخويف واستعملوا الطائف ونواحيه وطلوا من حوله من عربائه ونوابه وصريح مبادئ عمه الشريف محمود باصحه ودحبا انهم ان تحت حكمه وكان ذلك في شهر ربيع الثاني سنة خمس وربعين ومائة وأبعد قد تقدم ان عمه الشريف محمود هو الذي أجلى في مصب اشرافه بدموت أبيه ثم أكذبا ساسها ورتب أحكامها وحراسها وصار هو المذبر لجميع الامور فخلده به من دونه وشروع برى الفتق به وبين اى حبه بصارت به عمامها حرة ومبايعة ومساعدة من حين وقوع تلك لها حرة والمساعدة صار عمه يستقبل كبار ادة الاشراف قبال اليه من كل جهة جاب ثم حدثت الفصيان الساكنة قبال اليه أكثر لادة الاشراف وصاروا معه به ايه لانتلاف الى ان اجتمعوا باطائف كاتقدم واسموا قائل فقيما وعبيدهم واستقر وا باطائف الى رابع شهر جمادى الاولى ثم رلوا الى مكة المشرفة على طريق الثبة ورسوا قواهم من عه كرا وحسب ذلك اهملنا طمو لا قامه باطائف وكان الشريف محمد يسمع باحقائهم انقبطا فدومهم عليه حتى معهم وكان مستعد لهم بعا كره وخيولة وصعد على طريق بخرج فلما وصل الى قرن الدارل قام به ذلك اليوم للاستراحة وهم ادد لباطائف لم يبقوا معه صلحهم وصوله الى قرن قناه والملاقاة نومهم ذلك فلما جلس ونأخرى قرن ولم يصلهم استعملوا ابه قنوه ويتوجهوا الى مكة وجه لواله اشياء تهمة اهم ما الواما كئين في الطائف مسعد مرله وذلك اهم آهوا شمال اسيران وحرب الطول باطائف وحوايه وعمر والياتهم على طريق الثبة فاجاءه الخبر باخذارهم الاصحى اليوم الثاني وهم في اليوم لث في قد وصلوا ناه

وما وجدوا في تبريشا من ادا كولات والحبوب لان شاه اسمعيل حمر باحراق احران الحصور شعير وسبهوه وغير ذلك واضطر السلطان سليم الى العود من تبريز الى بلاد الروم وركبها عليه خاوية على عرشها ثم تقصص عن سبب انقطاع القواهل عنه فاحتران سبب ذلك سلطان مصر قاصوه العو رى فانه كان يسه وبين شاه اسمعيل محبة ومودة ومر اسلات بحيث انه كان السلطان العورى منهم بالرفص في عقيدته بسبب ذلك فلما ظهر السلطان سليم حان ان العو رى هو الذي أمر بقطع القواهل عنه وهم على قتال السلطان العورى أولا وبعد الاستيلاء عليه وعلى لاده يتوجه الى قتال شاه اسمعيل ثانيا فلما استقر عليه ركاب السلطة اشرية العثمانية في تحت ملكها اشرى قنيتها لا تخذ مصر ودالة دولة بلخا كسة وتوجه بعسكره الجرارى

ناحية جاب في سبب اثنين وعشرين وسبع مائة ونحو الى قتال فاصوه بعوري بمسح عساكره من الحرا كره وعبرهم وتلاقى
 اله سكران بقرب حلب في مرج دابق وكان بعوري يتوهم ويحرف على يده من ملك الامر احمير الخوس حار بردي ملك
 العراني وكا يكرها في اباطي وكرها كما كذب قمر عمارين بعد ما يقال السلطان سليم وجهه ما وعسكرهما جنابا امامه
 ووقف بعوري بخراص عسكره ادى بتعد عليه من الحماة الذين اراد ان يقدّمهم حارب بعوري وقصد بذلك ان يقتلا
 بالسادق والضررب في اول مرة ثم سلم هو ومن معه ونقض حير ملك والعرا الى ذلك وكان ارسل الى السلطان سليم وطلب منه
 الامان ونقضا منه ان لا يقتلهما بل يكرمهما ما دبر عليهما وارسل (١٨٧) السلطان سليم بهما بالامان وعهد لهما بما
 يطيب من خاطرهما وان

توليهما بمملكة مصر واسنام
 قبلا وواقعا على ذلك
 قبل القتال حلب لاني
 العسكران واضطربت
 بران السادق في مرج داق
 فزحير ملك بين معه من
 المينة وفرا العراي عن معه
 من المينة ونق السلطان
 العوري عن معه من
 حواصه وجلباه في انقلاب
 فاطلقت البنادق
 والضررب نات قهق من
 هلك وهرب من هرب لا
 يدري به سلك وانقلب
 النهار ايلام طيل بالذخا
 وامتلأ وجه الارض
 لشعب انقط واسيران
 وعاد العوري تحت سبات
 الخيل ومخافو العدل
 طلام الظلم كما يجر النهار
 الليل وذهبت طلمات
 الجرا كره كما هم كانوا
 هباء منثورا واكث
 أشلا قتلاهم الوحوش
 وانطوى وكان لم يكونوا
 شيئا مذكورا واقات

وسبقوه الى عرفة فرجع البهقري سهايه شغب وعمر يداه صب الا انه حال بينهم وبين قومه
 البارلس على عقبة كرا ثم ما وصل قصد هم ان موضعهم ندى وهو اية للمقاتلة وهو حل الخضم
 النكاش على يسار انصاعا الى عرافات وعنده صارت لوقعة بين البهقريين ثم اختلفت مدة طرفة
 عين وكانت تلك الوقعة من أشد الوقعات واعطاهم فاسكا لانه لم ياتر نقل فيه الا لاهرب
 بانفسهم واما الباقين فقد حال بينهم ودمهم فوجه الا مراف ووجه الحل الى العساكر ولم يبعثوا
 الا بالرمح والسيف لئلا يروا رصاص عابهم من اجساد الشريفة محمد كالمطر الموارز والامراف
 لا يتجاوزون المائة الا انهم هم لعصا مرفقة ولم يروا كذلك حتى هزموا الشريف محمد او من معه
 ودفعوه عن تلك الممالك ونوجه مهر وماى ناحية الحسينية واعارت عساكره وطولوا الى
 الشريف معود وكانت هذه لوقعة سابع جمادى الاولى سنة خمس وأربعين وثمانمائة

• (ولاية الشريف معود سنة ١١٤٥ وهي الولاية الاولى في ٧ جمادى الاولى) •

كانت مدة ولاية الشريف محمد سنة وخمسة أشهر واثني عشر يوما وقبل في هذه الوقعة انصراف
 كرام واسبب آخرون منهم بحروح عظيم فمات قتل من الاشراف اسيد سليم بن عبد الله بن حسين
 ابن عبد الله بن حسين بن آبي عبيد الله بن عبد الله بن حسين وكان اسيد سليم هذا قد
 فعل في هذا اليوم ما فعل به عقول انقوم لانه حمل على العساكر والحدود حالات تفرط
 اسكبود حتى قال بعض الاشراف كان مع شعا عة على بن آبي طالب حتى رثاها بالامان من اسيد
 سليم بن عبد الله بن حسين وحده واقية ثمانية عشر صرة وقتل تحه فرسه المدهماء
 بالظهرة وهي من الصفات الجياد المشهورة وبسبب وقوعها استولوا عليه والافلا قدرة للوصول
 اليه وحزن عليه أخوه اسيد محمد حرا كثيرا ورواه الشعراء فصا ان جعلوا العربية للسيد
 محمد فيها فاصبده للعامل الادب الشيخ زين العابدين بن الشيخ محمد بن عبد المولى يقول في
 مطلعها مخاطبا السيد محمد

صبرا انا عيون نقر شوا به • من تقدم من رل العيون نوى به
 صبرا على فقد اكريم احي الكرم اسم الكرم الى على انا به

وهي طويلة بلغة قد كرها الرضى في تاريخه ومن قتل في هذه الوقعة اسيد سعيد بن سليمان بن
 أحمد بن سعيد بن شمر والسيد شير بن مازك بن شمر وغير هؤلاء الثلاثة والذين أصيبوا بالخرافات
 لهائلة كثير ونتم من الشريف محمد أقام بالحسينية أياما حلا على بعض الاشراف على قوايتهم

رايت اقبل اسلطان سليم على فقه حلب اشبهاء وروا حارب من اسالة الله ما وطلب آهها منه لاما وا اسليم فاجابهم الى
 القبول لظهور كراما معرجوا في بقاءه بالاصاحف والاعلام وهم يتحرون بالتسبيح والتكبير ويقرؤن وما ربيت ادر ميت ولكن
 الله رمى وقاهم بالاجلال والاكرام وأورع على كواهلهم خلج اللطف والاهام وتصدق أنواع الصدقات الخربة على الخاص
 وانعام وحضر صلاة الجمعة وتخطب الخطيب معه الشريف ودعاه لولا آتانه وأسلحه بالغ في ادخ و تعريف وماراده الانقلاب
 معرو ووددا • باطاب دى ادخ واكتار ما ح وعند ما مع السلطان سليم الخطيب يقول في امر به خادم الحرمين الشريفين
 محمد بن شكر اقول الحمد لله الذي يسر لي ان صرت خادم الحرمين الشريفين وأصغر حبرا جديلا واحدا بجديلا لاهل الحرمين

شريفين وأظهر نفوح وسرور سبعة عظام طرمين المبيعين وحجم على الحظيف حلقا معدده وهو على المنبر وأحسن إليه
 احسانا كثيرا بعد ذلك وقام محلب أياما يسيرة وهو عهد الملك ربحى أحكام لعدله والسياسة ويحس الى العرب ثم ارتحل
 بالحيش المصري الى ان ثم خرج حبل الشاة الى نقائه وطلو منه الأمن والأمان والطمس والراحة والاطمان فاجتمع اليه
 ما أأله وسط لهم ما طلبوه واملأوه فصاروا الارض يريدهم بانعوا في الدعاء مداوم ذوتها واثنا عليه فحلق على كل من يستحق
 الشريفة حلق الرضا والاكرام وأنهم انشأوا في اشارة كرامة كرامة حاله واستخفوا به ولا نعم ودخل الى الشام عوكبه
 اشريف الكريم وقدمه (١٨٨) لتهدية ملكه رأبه القويم وحطبه له لخطاه فحلق عليه وأكرمهم وأحسن اليهم

وقابل الناس بن ضاحك
 ووجه يتلجلج سرورا
 وجبين أغر عيلا الأرجاء
 ضياء وفورا وأمر بعمارة
 تربة الشيخ محبي الدين
 عسري رضي الله عنه
 ورتب عليه أوقافا كثيرة
 وعمل له مطبخا يطبخ
 الطعام فيه بغير الشح
 المرحوم وجعل عليها
 متوليا وناظرا يجمع الربيع
 ويصرفه في جهات الخير
 ونظرة أعظم الأنظار في
 بلاد الشام الى الآن وما
 أجرى الله تعالى مثل هذا
 الخير العظيم على يد أحد
 من أجراء كسة ولا من
 كان قبله هم ولا شلأه
 ورحمة الشيخ رضي الله
 عنه هي التي جلت
 السلطان سليط الله
 وراء الى سلطه بلاد
 العرب وحصل له الامداد
 العظيم بابركة وانصر
 والتأيد في حصول ما
 أمه وطلب وذلك بفضل
 الله بؤنيه من شاء والله

المتعاد ثم توجه تلقا الأمن وايرل في مسيره الى ابانصل في نحو اربعة عشر يوما ثم تسكدر ورة مرة فحيلة ثم
 رجع الى الطائف فاتفقه قبائل نصيف وقابله بالاعظم والاقشريف وعرضوا أنفسهم عليه فاستقدم
 بهم وابل مقصده لاسي بهم فباع حصة الشريفة معهود صاحب مكة وصول الشريفة محمد
 الى الطائف وان قبائل نصيف فأتوا لمصرته وهن وأقبل عليه من معه من الجود والاقبال وادى
 المشاة بالقرب من الطائف في اليوم الثاني عشر من شعبان سنة ألف ومائة وخمس وأربعين فاجتمع
 اشريف محمد ونصيف الى حال هار شاهقة تحت لركن الجبل ثم بحال لوعده ذلك الجبل فنوار
 على اشريف معهود ومن معه في ماض حتى لم يكن لهم غير تسليم ماض ومريم

هـ (الولاية الثانية للشريف محمد بن عبد الله بن عبد الله سنة ١١٤٥ هـ)

واستقل الشريفة محمد بن محمد بالشرافة وتوجه الشريفة مسعود بعد ان أخذ الاجلة على المتعاد وتوجه
 اشريف محمد الى مكة فكانت مدة عيته ثلاثة أشهر وثمانين يوما وهي مدة شريفة شريف مسعود في
 هذه الولاية ثم استقر اشريف محمد على ولاية الى ان وقعت حادثة عريسة تودمهم ففاسدوا أمور
 عجيبة فكانت سدا لرجوع اشريفه شريف مسعود وذلك انه في عشرين من ربيع الاول سنة
 ست وأربعين ومائة وألف طلع سر دار الانقشارية المقيمين بمكة حسين آغا الى بستان بأعلى مكة
 شريفها أهل وأولاد وحدهم وبعض أجداده فحصل من بعض حادثة فشكل في بعض العساكر
 له سنة حرام مولانا الشريفة محمد فاجتمع العساكر اليه مما أصاب صاحبهم مجز وأحاطوا
 بالموضع الذي فيه حسين آغا كور وبادروهم في الرصاص وأذاقوا جعته حروا والاح وأغاروا
 على جميع ما في أسفل الدوام من الخاس وأغرتش وعبر ذلك وقتلوا له عدا وحاصروا صاحبين جديس
 فباع مولانا الشريفة محمد ما في مركب مور البيع انسا كرويجر رما في من الاثا فحصل الى
 الموضع فام السر دار من محله فراحا في مولانا شريف فوضع الطائفة بين طلبة منها فلبا وفسد
 صانته وصاحبه من بعض العساكر كراش بعد ما اعته ثم مات ردهم هو وخادمه في يوم واحد فقتلوا
 من قتله فبق عظمته ومما عدا على الحاق حسيمة وذلك ان اعدا كرام مصر به فقصبت وتحررت
 واسد عوام من كاب منهم بسلطنة نصار واجعا عظمه او فرفوا في بيوت سوبقه وغيره فاجتمعوا
 وسدوا مفاصل الارقعة واسرعوا من رسي في تلك الدور فأرسل اليهم مولانا الشريفة محمد من يكهم
 من ذلك فاجابوا باجوبة سقيمة وأسروا رافا الى مصر فيها الاحار فقصبت وان ذلك عما كان من
 من من الشريفة محمد فاصدا به اداهمهم وتدميرهم واستمروا أكثر من شهر على الحال المذكور
 وليس لهم قدرة على الاقدام على الشريفة وقتلوه وهو مستقر في داره لم يرل يعاملهم بالاطمئنان وأرسلوا

دو لهصل العظم ويؤتى ذلك من شدة ويرع الملك من شدة طير وهو على كل شيء قدير في
 واستقر السلطان سليم خان بأرض اشام الى ان مهد أموره وهاض صمط حصون وقصورها ثم توجه الى احتياح اعظم مصر وروى
 ابيوس عنها ولاصر ولما وصل الى حان يوسف قتل فيه الورد لمعظم حسام باشا وكان من أهل الخبر وله عمارة في آق شهر ويخرج
 منها طعام للمساكين من دغارجه الله تعالى واستقر السلطان سليم متوجها الى مصر فوصل الى الادعة ثم عدل منها ففرده الى
 دياره القديس والخليل في نفر قليل بقصد الامة فأحسن الى أهل القدس والى أهل حبيب الرحمن وعاد الى معسكره ودار كلامه
 ببلاد قونية أو فقصه في طريقه أحسن الى الرعايا وطوبى للمعدلة والاحسان في البرايا وأزال عن لصعفاء عظم الظالمين ونشر

أعدل في العالمين ودر فقه السبوق من الحركه في مصر ولوا عيهم بدواد روحه وعتد الاثريه والبنود وغير حوا
الى الرياينة بظاهر مصر ووصو المدافع بكار وملو هادار ودوالا حمار وحيوها بظفوها اذ اعلنت انما كراعت به بها
أحمرهم الخوايس بدلت عدلوا الى غير حاجه وحوام من حاصب جبل المقطم من معسكر اخر اكرسه ورموا بالمدافع والبركاحل
واصبر برئت على الحمل واستخرفت مدافع الحرا كسه من كورة من شقي من أمام الرياينة لا يقع ولا دفع وفائل السلطان طومان
باي ومن نعت معه من أمراء طر كسه قلا قويا ودهر طومان باي شجاعه قويه عرفها وشهد له المصاف وحو يعرض في
العسكر ويحمل وبعود ويكره وبعود قتل من وراد السلطان سلم في ذلك يوم (١٨٩) - باب باشا وأخف السلطان

سلم على شهادته ومن
جله سكته انه قال عند
ما أخبرهم بروب عساكر
الاعداء وقل سنان باشا
أي فائدة في مصر بلا
يوسف ووجه السكتة أن
يوسف يلقب سنان في
عرفهم وبعدها ثنوا
ساعة اكسرو دهر قوا
وغرقوا وشذوا وقرقوا
وهرب طومان باي الى
انورول على شج عرمان
أي حرام عند الدائن
بهرود حل السلطان سليم
أي مصر ورل في ساحلها
في الجزيرة الوسطانية
وطان عسكره بالساد
وأمنوا الناس وأزالوا
عنهم الخوف والبأس
ماعد الجرا كسه فاتهم
اذا طغروا بهم أتواهم الى
السلطان سليم خان قيام
بصر برفاههم وزي جنتهم
في بحر البسل ونجوع
رؤسهم وكوام بعد
اكوام الى ان عفت
الجزيرة ورائع انقضى

في تمام خبرهم الى الشريف مسعود وكان مقبلا على رسله شيئا من المال يسعين به على جمع
لرجال قضا المال ثم رحل الى وادي مرو وشرع بآلاف الاشراف ويجمع اسلحة من الاطراف
فوصل الى مكة الور برأتو بكر باشا صاحب حدة بعد مكائن كثيرة صدرت منهم انه وكان عظمهم
باللطف من بناء طاهر الشريف لعله أن ماسد من عسكره ليس هو مراده ولا هو اذ مع هذا
وصل قويت شوكة الارل وأرادوا لقتال فاحمدهم مهلة ثلاثة أيام فذهبوا واما به ريد
للاصلاح فذهب طي نفوسهم بهيئته القاصي ومشاخ الاسلام أهل الحن والارام من اكار
لاروام بعد ان حصل الاتفاق بينه وبين الشريف على اصلاح الامر ثم خاص مع الشريف في
ذلك القضية وانفقوا على ان كلام من العساكر كلف به الى ان حصل الخوايس من اسلحته
اعليه وانه هو يكفل عليهم عدم الاعتراض ويكفل على مولد شريف وعساكره بعض كار
السادة الاشراف وكتب بذلك صكاً خاتماً للطرفين وخر حصره لوزير السادة بدت في الحدة
والبلد الحرام تم في اليوم الذي أمر العساكر المصرية بالبرول الى حده ورل هو بعدهم فلبسوا
العساكر في حدة ارسوا شيئا من لشبيرة والدرهم للشريف مسعود وادى مرو طهروا لعت
على حكام مولا باشا الشريف الدين محمد بن هيب والحو بعوا مستفوا بالبدرو سكامه وشرعو
يشذون اندحار الشريف مسعود المرة بعد المرة برسائل اليه الدرهم بصره بصره
الى ان استقامت آحواله وقويت اماله فرحل من موضعه ورل على الحدة بصره بصره
اي طوى وجعل فيها حصونا وفتارس وأكثر السادة الاشراف مال الى الشريف مسعود فكثر
ماعد من العود وعزم العساكر المصرية على الرجوع الى مكة بناء على أنهم عساكر
السلطان طهط البلد الحرام وأحرموا هم اذا ثارت الحرب بين الشريف محمد والشريف مسعود
يشنون ايضا نار الحرب من داخل البلاد اذا قتل الشريف مسعود من معه من الاحاد بعض
الشريف محمد بصره بعث من اسلحة والعساكر من تحط لهم السبل والمساند لما بهم
ذلك وهم في اثناء الطريق رلوا على الشريف مسعود بالحد بيه ثم رحلوا ورلوا قريب من مكة
وما كان اليوم الرابع من جمادى الاخرة ثارت الحرب بين الفريقين واستخرفت الى الروال من
ذلك النهار ثم اهرم الشريف مسعود ومن معه من العساكر المصرية وعبرهم فرجع انما كراي
بدر حدة ورل هو ومن معه من الاشراف خارج حدة ثم شرعوا في تدبير من حروط طومان انورول
أي بكر باشا باي الشريف مسعود او بوليه اماره مكة فامتنع وان كيف افعل ذلك وأنهم
اقتال الشريف محمد فظهر لهم بعد انقطاع السبل هذه المدة تسكن وانما يكون هذا المستقل

وعمره رؤسهم وشمس السلطان سليم الى المصاف وأمر ان يلقى علوه كوشكاه ساسكه مده مدها مده مصر هرا من عفوات
اشلا وبقلي ثم شج انصرف عبد الله ثم قرف اي حاطر السلطان سليم من وسلم ابيه الى طومان باي أسير وأتم السلطان
سليم على سجع العرب بالطلع وانشاء الشرف والاعمال لسجابه وحسن طومان باي عهده وأراد ان كرمه ويحمله باب عهده بمصر
ادابر عها الى لروم وصار يحصره في مجلس العجدة ويسجبه عن الامور والاحوال ويرجع أه ل مصر عن طومان باي انه لم
يقع في الامر وانه اختفى وانه يجمع عسكرا وينهر بصره وانه فصاع لا يطاق ولا يقدر على مسكه أحد فباع السلطان سليم خان
أراجيف الناس ورأى ان نفسه لا تسكن مادام طومان باي محبوب فامر اب بركب على بعلة ويحب بعسكره يسكن به ويعي

الى باب زو يلقو يصلب فيه ليراه الناس ويصدقوا بأنه من صلب على باب زو ليلة لا حدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة ثم الى القصاة الأربعة على المذاب الأربعة عصر وعظم فاضى انقضاء كمال الدين الطويل وولاه قضاء الشافعية وقاضى القضاة نور الدين على بن من الطرابلسى الحنفى قاضى الطائفة وقاضى القضاة الديمرى المالكي قاضى المالكية وقاضى القضاة شهاب الدين جدد البحر الحنفى قاضى الحنفية وولى مثل الامر اخبر بذكر مصر وولى حان ردى لقرالى الشام كما وعدهما بذلك ومهدا الامور وسارا الى الاسكندرية وعاد الى مصر ثم الى تحت مملكته القسطنطينية العظمى في يوم الخميس الخامس والعشرين من شعبان سنة ثلاث وعشرين (١٩٠) وتسعمائة وأخذ معه كثيرا من اعيان مصر مراكبا الى الروم كما هو قانونهم ووصل

الى تحت ملكه ومصر سلطته مطعرا مصورا وشكر الله رجليه على نصرته وتأيدته وكان عبدا شكورا وافقصد حراسته فوجدناها قد انصرف اليها فانه كان قد صرف في هذين السنتين وهما اسفر الى بلاد قبرلباش والسمر الى اقليم مصر خراس عظمه صاحبها آياؤه واسلامه لم يأتاد سمراننا الى بلادهم لمطع حاضرة طائفة العربش رأى ان ما فى من خزانته لا يثقل المصارى فأمر ليجتمع في خزائنه ما يجمع له من خراج البلاد فقدر بنى بالمراد وبأى الله الاماراد ما كل ما فى المريد ركه وتخوى الرباح على الانشهى السفن وظهر في اتناه ظهره جراحه معتبه الراحة وحوت عليه الاستراحة وعجزت في علاجه حدائق الاطباء

ان شاء الله تعالى لاني قد أرسلت الى الدولة العلية ما حصل في هذه امة صبه وارحو ان يصل الامر لسلطانى بطقنا ام الشريفة معود فاستمع اشرف مسعود من قبول هذا الكلام وخرج مسعودا فوجد القتل وأما اشرف محمد فانه لما بلغه رولهم الى حدة أرسل بعض الاشراف الذين كانوا عنده مكائنات لصاحب حدة ومكائبات لبعض الاشراف الذين كانوا مع اشرف مسعود وبعرض عليهم مقرراتهم وعلا عنهم على المعناد ثم رل اشرف محمد بنفسه الى حدة بعد خروج اشرف معود منها فعليه الباشا بالاكرام والاحلال ولم للأشراف جميع ما فر عليه الحال ووسط بعض الاشراف أن يصلح الحال مع اشرف مسعود ونسليم ألف أجرة علوفة فمهر فقبل ذلك منهم في انظارهم ومصر على ما عزم عليه وكان مارا بقرب حدة ثم مرى بابل على جبل وركاب ليلة الرابع والعشرين من جمادى الآخرة وفصل الشافى وأخرج من به من احداث اشرف محمد ومهت بيت اعاده له بكرم بلع اشرف محمد ادخله بطائف فوجه من حدة الى مكة ثم عين من عسا كره جماعه وحصل عليهم أمر من اساده الاشراف وأرسلهم الى الشافى فمات بعد واقعة يعرج بلعهم من اشرف مسعود الى عايه انقروه ففصلوا في حصن انبندة رأس عقبة يعرج واستقروا هناك مدة طويبة لا يقدرون عليه لا يحارثون وغيرهم من العرب اليه ولم يزل هو وهم على هذا الحال لم يقع بينهم قتال والمشرىف محمد مقبىة ثم قبل اشرف مسعود بشرده من الجبل وقبائل تقيم ورل على مكة المشرىف فخرج اليه اشرف محمد بعسا كره اليه ونفا الاصح اليوم السابع من رمضان من السنة المذكورة واستمر اتصال بهم ساعة من النهار ثم حل اشرف مسعود ومن معه حلة واحدة على اشرف محمد وأحدهم موهم ودخل اشرف مسعود مكة ونوجه اشرف محمد الى الحسينية

الولاية الثانية لشرىف مسعود سنة ١١٤٦ هـ

بكات مدة ولايته الثانية سنة وثمانية عشر يوما وهذه الولاية اثنا عشر لشرىف مسعود وكان دخوله مكة يوم الخميس السابع من شهر رمضان سنة ألف ومائة وست وأربعين فأسر البلاد والعباد وطمعت دولته وبعد دخوله بيومين قتل بعض احواله رجلا معر بيا يندب للعلم الا أنه كان مملوك الاحبار بحسن اسما فى نفس الناس وكان له بشارىف محمد محبة واتصال لما نوهم به من العلم له ربة كالصبيان والطلحات وما أشبه ذلك مما يستعين به على دفع اشرف مسعود واسقى الواقعة التى سارت بأسفل مكة واتهم زم فيها اشرف مسعود انه حضر هذا لرحل وكان يقابل لشرىف مسعود وقومه وقرأ بعض الاشياء ويرى نحوهم بالحجارة

وتحيرت في دأته بعقول الانسا وعظم الخرج وكثر هرج ورج الحرق وتب الحرق وكاب وزمل فوضع اندجاجة في حرجه وشرب بحره وشوهدت مع لبق اكماذه في جوفه من حلف طوره وأثبت المشية أظفارها فيه فبافعه انتهم والرفا فولى بالاموال والارواح فقبل الله وفان ولو قيل ان هذا المكان بهذا وان جل المصاب عن التماذى ولكن افسون بها عيون تنكتر لطم في الاستقاد فقل للدهر آب آمنت والناس برعم بيلق ثواب الخداد فقصى محبة ولقى ربه وهى سايه نقاب سليم فادع على الله التكرم العهود والحيوة وآمنة هذه من سمر الملك تحة الوارث السعيد كذلك يؤق الله الملك من بشا ويرج الملك من بشا وهو اغا البليد يريد وكانت وفاته رجة الله تعالى وأسكنه عرى الجنان وأرل

عليه شائب المعقرة والرحوان في سنة ست وعشرين وبعمامة **فصل** ثالث في جماعته المرحوم لادن سيم خان في الحرم الشريف وبعض احبائه الى اهل الحرمين اشرف في ايام سلطنته كان رحمه الله تعالى كوالده المرحوم كثير المحبة لاهل الحرمين الشريفين حسن الاتفات اليهم كثير الاحسان واعطى عليهم وصاعف المصلحة الرومية التي كان يحجوها بهم وادله المرحوم ويكرم من قدم عليه منهم اثم كرام ويحسن اليه اجل احسان ويمن موصلة مدداته الرومية وصل معاهد فتراهم على حكم ماقرره والده المرحوم لاهل الحرمين في اول سلطنته عام تسعة عشر وبعمامة وبصاعف له عابا خرمين اشرف يمين وسافر له جماعة من اهل مكة منهم الحبيب محيي الدين العراقي فحصل له منه اعوام (١٩١) حزل وخمير جبين ونسبه في دهر انصرماته

دب اردوها وخرج عن قدم عليه من الخار بين وأتم على كل محبة وكان يرسل الصدقات الرومية في كل سنة فلما اقتضى مصر وحدها من وفاة مكة وصي اذها صلاح الدين محمد بن أبي السعود من اراهمين طهسيرة وكان السلطان الغوري حله عصر من غير ذنب بل لا طمع ولما خرج اسأكره من مصر الى مرج داني خرج كل من في حقه من ارباب الجرائم الا القاصي صلاح الدين فانه آفاد في حلس فلما انكسر وقل في مرج داني اخرجته السلطان طهومان باي من الحبس فلما دخل السلطان سليم الى مصر جاء اليه القاصي صلاح الدين فأكرمته وعظمه وخلق عليه وأحسن اليه وحضره الى مكة معورا مكروما وكان عصر جماعة من طجاريهم احسن اليهم كاهم راكرمهم وروى أمانة

والرمل الى ان امهرو واصار له محلة عند الشريف محمد ثم لم يرل بطر بذلك ويخرج به حتى قتل منه ولما دخل الشريف مسعود ايطائف واستقر بها المدد الطويلة من غير مدد مع نور الجلود من ابادية عده سوا ذلك التعطيل الى هذا المعرفي وكل هذه الامور كانت زرع للشريف مسعود في مراسلات غوامسه ثم لما كان قضاء الله لا مفر عنه متى ذلك المعرفي نفسه الى ايطائف ليكون عمله عمرى من اشرف به مسعود فلما وصل الى الطائف ذهب الى الشريف مسعود نفسه ولم يكن اشرف به مسعود يعرفه يعرفه ففض عليه وحده واه به وأمر جميع الخدم ان يولوا عليه ليستطاع مصره الذي معه ثم بعد ذلك مع قضاء الله توفرت دواعي المير معه على صاحبه بمكة اشرفه وكان شرط من عقاب ولما توجه الى مكة كان ذلك المعرفي معه في السلاسل ولا علال وفهمه بانه ان صار لما انتصار عقربا عند وان لم يصير انتصار هلكا لقال هكذا يكون فحصل له ان مصر عند الله فلما وصل الى مكة وضعه من الخدم في الحبس الى ان يطلقه مولانا اشرف مسعود ويقيم عليه وبطافه كوا عده فحدثت منه حادثة أوجحت بعضه به دون اطلاع مولانا اشرف به مسعود وهو به هرب من الحبس ولما الى بعض بيوت السادة الاشراف آل زيد فلقه أخ مولانا اشرف به مسعود فحدثت به مكات هي اعاصبه وودع ياده في مقبرة الشيخ محمد ابن سليمان ثم بعد استقرار الامر للشريف مسعود حصل له افر يمينه ومن السيد محسن بن عبد الله بن حسين بن عبد الله بن حسن بن أبي رعيم الاشراف في ذلك الوقت ورئيسهم فتوجه السيد محسن الى الابواب السلطانية فوجهه الورير سليمان باشا ابن العظم أمير الحاج ثمى ووعده بان يقيم له أمر شرا به مكة فلما خطر وحله باشام عرض لمراجعه بعض الامور لم يرل ير ابده ذلك الاثم الى ان دماه اطلق الى محبوه جنابه فتوفى باشام سنة سبع وأربعين ومائة وألفى السادس والعشرين من صفر من السنة المذكورة ودفن بحاجب قبر اشرف يحيى بن ركات رحمه الله تعالى

في عدد اولاد السيد محسن بن عبد الله جد سادات آل عون ووفاته بالشام سنة ١١٤٧
واعقب من الاولاد السيد عون والسيد أحمد والسيد حسام والسيد عبد الله وراثه بعض اشهره بقصائد منهم الشيخ تاج الدين المتوفى ومطعم فصبته

رحمة الله لم تزل تسوالى ولها دائما نأوى الريادة
موقر من به لقد حمل مولى اشرفى كان عقد جيدا لسياده
محسن الاسم وهو في لوصف به حسن صبر المكارم عاده

الى ان قال في البيت الاخير وفيه التاويخ

جدة تاجير امه الطوايف قائم اشرفى وكان مقربا ثم اصرى مصره دوى دحون السلطان سليم الى مصر فخدمه وقرب الى خاتمة اشرفى وأرسله الى مكة آمينا في سدة رحدة أمير عليها فوصل اليها وعكس من السند وأرسل السلطان سليم من امر انه الى مكة الأمير مصطفي لدين لتباعدات الرومية وكسوة الكعبة الشريفة وبالحمل اشرف الروى فوصل في صحبته أمير الحاج المهرى المقرئ الاقلى بالحمل اشرفى المصرى على المعتاد ورشرف مكة فومئذ السيد ركات للاقاة للخبان الى سيدل الجوى هو وولده سيد ناومولا بالسيد اشرف جمال الدين محمد أنوعى اظال الله تعالى بحسره اشرفى وليس خلفه الشريفة السلطانية وسار أمام الخباني المصرى والروى بالعلامه او طيلوها واستقراني هذا الموكب الى أن وفرا للخبان وأمير الحاج والأمير مصطفي

الدين من عذاب اسلام وادخل المحملان الى الحرم الشريف ووصعا عن عين مدرسة الاثري فابشاي وول مير الخاق المصري في مجمع البقية على عيني الخارح من باب اصفه وهورياط صاحب بلدة كاركس ملو. اركن وقد هدمت الاثنى في ذلك الجانب من البيوت والمداس الملائقة بطريق الحرم الشريف توسيعا لطريق السيل ودفعا الصرور دحوه الى المسجد الحرام من ذلك الجانب اذ انزل السيل وكان هدمه بالامر الشريف بالسبا في سنة ١٢٠٥ وبع وقتا من رعايته وقرنت الصدقة الرومية في يوم الجمعة لاربعة مصيب من دي الخفة ستة ثلاث وعشرين وتسعمائة في الحرم الشريف على العقهاء وقرر جماعة من المحاورين لكل واحد مائة ذهب منهم مولا نور بن حرم (١٩٢) من المصطفى اقرماني ومولا نارس لاس على اقرماني وقرر باسم

مولا نال السيد الشريف
آبي غني آطال الله تعالى
حرمه الشريف خدمته
دينار ذهب في أول دفتر
الصدقات باقية الى
الاثنى باسم الشريف نقص
له في كل عام وقرنت بعد
هرم للخدمة وهي صدقة
كانت فخر من خربة
مصر من قبل مولا
الجراكسة بها
السلطان سليم على حالها
وأجرها في كل عام من
خربة مصر تفرق على
فقراء الحرم الشريف
وهي مشايخ العرب أرباب
الدر في طريق الحج وهي
باقية الى الاثنى وقرنت
الصدقات المصرية التي
تجمع من أوقاف الحرمين
يمصر وتجهز الى الحرم
الشريفين ويقال لها
انصر الحكنم وهو باقي
الآب وانتهى وصف
وصار يصرف على حكم
الربيع والخمس بصف
الأوقاف المصرية واستبلا

وارو تاريحه بفوزندي • نال بالثام محسن للشهادة

وأما الشريف محمد بعد اهرامه وبه صار انقل في ماكن كثيرة الى آب صار مستقره بمدينه سنة
١٢٠٥ ومائة واحد وحسين وحصل له تعب شديد ووعده ذائل حرب باقيا معه والنصرة له ولم يقع
منهم شيء من ذلك ثم احتجج بامير الحج الثاني نور بن سليمان باشا العظم وحاوله هو وكار سرب آب
نور بن الشريف في مسع نور براند كور ثم لما وصل الى مكة توسط به وبني عمه الشريف مسعود
الصليح حتى وصل بهم الى شروط واحد من كل مائة او ثلث وعهدوا بقاء الشريف محمد الى مكة
فما به عمه مسعود لاعرا والاكرا من تفر بكل ماله ولجميع الخدم وسقرا على الاحياء وصعاه وفي
سنة ثلاث وحسين ومائة وألف حصل له تكفيل عظيم ملائمة المسجد الحرام الى باب الكعبة وانفق فيه
كان حصره يوم جمعة فلم يحصل له طبط بقراني المير فطبت في ذلك شيع الحرم اتى في باب
الربا ووصل الى الجمعة معه خمسة آه اروي سنة خمس وحسين ومائة وألف مولا الشريف
معه ودعا كروفرسان من السادة الاشراف قبل الاشراف ذوي حسن المقربين بالثام فتنبي
طريق ابيهم وهم يسوب في الحس من غلاب من ربيته فيجمع معهم مع الاشراف آل أبي غني
في الحس من غلاب مذ كورهم ولا الاشراف ذوو حسن يسكبوا في أطراف اليمن ذات قين
وأقاموا هناك حتى صاروا عدد كثيرا وملكوا مالا كاورر عوامر اربع وأصغر قوا في الاعراب
المحاورين لهم وهذا أمرهم بهم واهادوا لهم وصار لهم هناك شباب عظيم وهم بطون كثيرة خدمت
منهم أمور هائلة من النقل واليه وقبض طريق قشهر مولا الشريف مسعود ذيل الهمة وجهر
عليهم حيث امن العسكر والاشرف وقبائل آخري وحمل أمير هذا الجيش ومدر أمرهم اس حيه
نور بن محمد بن عبد الله بن سعيد المتقدم ذكره ملحه مع عمه الشريف مسعود ولما كان سنة
وبه من الحرب الشديدة اوردتهم بذلك الجيش في مباركة على مساهمة خمسة أيام عن مكة فلما
قرب منهم ارحلوا من مباركة ووصدوا ووسع حصنه فحصرهم في تلك المواقف التي تحصرها
وخدماء من بعدهم وأنشأهم وطفر عن دله على دوائهم من الحبوب والادباش والدخائر والاموال
فامرهم ان يكرهوا ولا يباعوا ولم يزل يحاصرهم فباشد عليهم الحان مرو في ليلة من الليالي
الى حال بني سليم فلقهم الشريف محمد من معه تلك الجبال وحصرهم ثم كان نتيجة هذا الحصار ان
قبض على شيوخهم عساكره وجماعة من كبارهم وبعثهم الى الشريف مسعود وأقامهم بالسجن
حتى ماتوا بالجدري ودخل بقية جماعة منهم تحت نطاعة فامهم ورجعوا الى مباركة لهم واستقامت
أحوالهم في سنة سبع وحسين ومائة وألف كافي نريخ الرضى حصل له من بدو طهه ان

سلاط

الاكلة عليها ودحوه بطلبه بها آجبا لله من احباها وانى جباه من عمره وعادها وقرر اعان بوريع

الصدقات قرنت خمسة عشر سنة في الخطيم الشريف فحصرها الامراء وافصاء وافقها والاعيان باسم السلطان سليم وأهدى
الى صفيه الشريفه توام او قرر الامير مصلح الدين ثلاثين هرا بقر لكل واحد منهم حرا ثم هرا قرأ باني كل يوم فكم لهم خمسة
كاملة في كل يوم هدي تواب ذلك في السلطان سليم جان وقرر لهم مقر فاللحرا وداعيا وحاطة بالحرا وجعل لكل واحد منهم اثني
عشر دينار ذهبي دفتر الصدقات الرومية تصل به في كل عام ثم جمع طاقه من اقره اعطى لكل نفر ثلاثة دنانير ذهبا
المتفرقة وكتب معهم في الدفتر ثم كتب بيوت فقهاء مكة المشرفة وكتب أسامي من في ذلك البيت وعين لكل نفر منهم ثلاثة

دنا تير ذهابا والحق ذلك في دفتر الرومية وسماها البيوت وهي باقية الى الآن ثم كثر عليه الفقهاء فجمعهم في حوش كبير وأعطى لكل واحد دينارين ذهباً ومجاميع العامة وكتب أساميهم وأنطقهم بالدفتر وهذا الترتيب كله باق الى الآن وتواضع لمن أسس فعل الخير ان تجار في مجاميع حسنة الى يوم القيامة ثم خطب الخطيب شرف الدين بجي انويري خطبه الرومية في سابع ذي الحجة وفي طهر اليوم انشأ من توجع اساس الى عرفات وتوجه الامير مصلي الدين بالمجل الرومي وتوجه امير بالمجل المصري الى عرفات وسلا في يوم التاسع صلاة الظهر والعصر جمعاً بينهما بعد الزوال بعد ان خطب الخطيب في مسجد عمره ثم قرعوا في الوقوف في ذيل جبل الرحمة وخطب قاضي القضاة صلاح الدين بن طهيرة امام الموقف الشريف خطبه عرفة ووقف بين يديه (١٩٣) الامير مصلي الدين بالمجل الرومي

وامير الحاج المصري بالمجل المصري ولم يصل في ذلك العام بالمجل الشامي ودعا الخطيب للسلطان سليم خان وكذلك سائر الحاج واقاض الناس حين اقاض الامام وكانت الوقفة الشرقية يوم الاربعاء المارول وانا والمردد له ثم فاصوا بعد غروب الشمس الى مي ورن شيخ الكعبة من مي في يوم الفجر ورتل معه الامير مصلي الدين لانعام بعض الاوامر السلطانية واهادها ولا يصل الحبر والاحسان الى امة قراء واستجاب الدعاء من لصلوات السلطان سليم خان ودوام سلطانه وفي ليلة الجمعة في اواخر شهر ذي الحجة الحرام طلب بعض الاولياء الصالحين والعلماء العاملين منهم مولانا الشيخ عبد الكبير ابن الشيخ بس المصري وراشخ عبد الله بن باكير المصري وشيخنا الشيخ محمد

سلطان المعظم وخرج على كثير من عمال الدولة اعلية بالعراق واستولى عليها ووصل كتاب المولانا الشريف مسعود صاحب مكة يقول في نفسه انه حصل الوفاق واذنفاق بيننا وبين الدولة العثمانية على اظهار المذهب الحنبري وابيصل الى امام حامي في جميع الاوقات في كل الجهات بصل الى الصلوات الخمس بلا معارضة وابيصل الى المداير وادام كايدي للدولة اعلية في جميع ممالك الاسلام وواصلكم امام مذهبنا السيد نصر الله فدعوه بصل بالامام صلاة جامعة بالمسجد الحرام وجعل في كتابه شيا من التهديد والترغيب فحصل مولانا الشريف كرب عظيم من هذا الامر وكذا اهل مكة حتى ارجع سكان ام افري ما طده من اظهار مذهب الرافضة مع ن جميع ما ذكره من الاتهام وروى عن علي دولة آل عثمان اذما الله تعالى فاستخس مولانا الشريف اب بصل صورة اسكاف للدولة اعلية وانهل الرسول مدة لاهاب والاب واثن بامل الرسول بادلطفه والاكرام ولم يرص التورير ابو بكر انا صاحب جند فهدا لراي بل قال لا بد من قتل هدا الرسول فاني مولانا الشريف ان بصل لرسول للعقل وقال لا بد من قولنا من اتمام الامر الى اب اعلى فاعلظ عليه بكبير شيا وتصب واتهم الشريف انه اعتقد هذا المذهب فثنى الشريف اب بصل عسدة الدولة فهدا الاعقاد

(سب لاس الرافضة في ادمرو اقام سنة ١١٥٥ هـ)

وامر لدفع اتهمه ان يجهر وراعي ادمرو والمقام المحي الرافضة واهل البدع اللثام فزال من خواطهم ذلك لانهم خافوا الامر من الدولة اعلية بتكذيب ما فتراه شاه بكم وطبوا ديث الرسول وهو السيد نصر الله ليحصر الى اب اعلى فتوجه صحبة امير الحاج الشامي فهدا في ذلك العام فهدا ارفضيه هي اصل انه صريح بالاس في ادمرو اقام ثم هرب الدولة اعلية ببيوت افعال شاه اهد وهزوه هرعه شنيعة واستخرجوا ما استولى عليه من الممالك والفصه مشهورة مذكورة بالبط في التواريخ ومما كان في دولة مولانا الشريف مسعود انه منع الناس من التطاهر بشرب الدخان فرفع من انه هوى والاسواق وصار كما يقص علي من براء عسدة من الاطواق فقبل انه كان معتقديسه انصرم وقيل ان فعله هذا ابتاع من تحريم ولا يحال واعمالنا هرا اساس شربه في اشوارع وبغداد الار دل والاساف ولا يرعونه اذ امر عليهم الشريف او علم او فاصل فامر بعدم التطاهر بشربه لذلك وللعلماء في الدخان اقرار بل بين تحريم واباحة وتحويل وبلرم افاضل بالتحريم نفسيق المسلمين بالتهديم حيث كافوا اما اشار بالآفي بنه من شرب او مشاهد انا خرج احد من الثلاث من واحد فبث لا يوجد في المسلمين عدل خصوصاً والعدالة شرط في شهود السكاح وترتب على هدا ان الاسكفة على نص امد هب سهاج وهذا خرج عظيم وخطب بجمعهم مع ان القائلين

(٢٥ - تاريخ مكة) ابن عبد الرحمن الخطيب المذكي وولده شيخنا الشيخ محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطيب المذكي وراشخ آيوب الاذهرى وجماعة من العلماء واحصوا لهم دواب بر كوسم الى التسعين عسدة ما احدث ابيدة عائشة ونفى الله عنها وركب معهم وأشار عليهم ان يعقروا عن والده السلطان سليم خان فاحرم كل واحد منهم بالعمرة عن لمرحومه ولحق عنها وادوا الى الكعبة الشريفه وطافوا ثم سجدوا وحلقوا واهدوا ثواب تلك العمرة الى صحائفها ثم احسن ابيهم ورتب لهم اصر في دفتر الصدقات فدعوا له وللمرحومة ولولدها السلطان سليم خان ورحمهم الله تعالى ثم وصل من سدر السوس الى سدر حده وبحرا سفاق سعارية بها حبوب الصدقات السلطانية لاهل الحرم الشريف من جهزها ملك الامر اخير بل نائب السلطنة الشريفه بصر امر السلطان

فان دولتهم الشريفة هي عماد الاسلام واحسانهم متواصل في كافة الانام ساجدين سددت له الحرم وجيرانه عليه
 فصل الصلاة والسلام في دور ولا سمات الواقعة في أيام هذه الدولة براهرة وماروس اصدقت المتكثرة في نوبة
 هذه الساطرة القاهرة ما لم يصورده من ادول المصافية بعاره وثمة عاني يدم عليها سداهم كقدام عيب برهم واحد اهم
 في يوم حدده الامير مصلح الدين كورسا من مضم الحفية وبه كان مستقرا في رة اعمده في صدره محراب عمل سنة احدى
 وشعاعا فارد ان يوجهه في مرفقه خمس حصرة بقصده لارادة والاشعة وبعده لا عيان وقال لهم ان
 الامام الاعظم انما يصفه روح الله تعالى روحه شري عروخ (١٩٥) الروح والريحان والرحمة والرافة

والرضوان جدير بان
 يكون له في هذا المسجد
 الحرم مقام يجتمع فيه
 أهل مذهبه ومقلدوه
 يكون أوسع من هذا المقام
 فذكر بعض العلماء أنه
 لا شئ في عظم كل واحد من
 الأئمة رضوان الله عليهم
 أحدهم غير أن تعدد
 المقامات في مسجد واحد
 لاستقلال كل مذهب
 بأمام ما أجاره كثير من
 العلماء وان تعدد هذه
 المقامات في وقت حدوته
 أنكره العلماء قايمة
 الاسكار في ذلك العهد ولهم
 في ذلك العصر رسالات
 متعددة باقية بأيدي
 الناس الى الآن وان
 علماء مصر اقتوا بعدم
 جواز ذلك وخطوا من
 قال بجواره ثم انقص
 المجلس على غير اتفاق
 ثم ذكر القاضي سبيع
 الرمان في انشاء الحقب
 ان جده القاضي أبى قاه
 ابن الضياء ألقى بجواز ذلك

نحاس ليلة العيد من الائمة والحق وادعاه سديبه بعد الرجوع من صلاة العيد فحصل
 الف رصة في ذلك في مجلس مولانا الشريفة مودسه وبعده بعض الأشخاص من أهل مودسه ومار
 طهار الاسف على الحرم محاسه معادود به بروق اعدوا ما يصير لهم من صلوات أهل الطارات
 في الجبال ومن البيع والشراء فصدوا الامر منه بالقضاء لمقات وأن يعمل في الليلة الاثنية ما كان
 يعمل في الليلة المصافية الا التكبير وحظه والصلاة والوقوف المستقادم الشريفة ولان
 الصلاة والخطبة قد حصلوا صافي لليلة لا تخط قوما من موطا لا وادعاه أهل الحارب
 على جنابهم وصنع ما هو معتد به المذنبون من طهارة وملا من الاخطه وهذا أمر لم يهتد
 في سنة احدى وثمانين وثمان مائة وألف رصده من مولانا الشريفة مودسه ومار
 صاحب جده وسده انه نار ع مولانا الشريفة في كثير مما هو مقروله من المصولات بقند وجده
 وروله مولانا الشريفة ما يذه من الاوامر المصافية وما كان سدا له وادعاه في يوم
 كوراشي من ذلك في وسط بينهما كثير من التعارض وغيرهم فلم ينتج ذلك شي من رد
 شري اورس المذنب حتى المورث في كثير من خدم مولانا الشريفة مودسه ومار
 عليه مولانا الشريفة فحدث او جعل الامير على ذلك الجيش حاه لسيد جعفر من سديبه ووجه ذلك
 الجيش وأحاط عن معه على دائرة السور وحاصر المذنب كور ووقع بينهم النضال ثم أرسل بعض
 أهل الدلالة سديبه مفران يحمل من جهة المذنب من الجند معهم الجند على سور الدلالة
 من تلك الجهة ودخل الجيش جميعه فركب الباشا الصرب بخواصه وعسكر الشريفة جعفر من الدلالة
 ولم يحصل في أهل البلاد خلاف من الباشا وبغيرهم فلم يمسك سدا رجوع من المذنب
 وأرسلت الدولة على جده غيره وحاه الامر من الدولة بأحرا ما هو مقر له ولا الشريفة مودسه
 مادعاه وأراد واستقر مولانا الشريفة في ولايته والناس آمنون مطمئنون الى سنة خمس
 وستين ومائة وألف

في كرواه الشريفة مودسه ١١٦٥ وولاه في الشريفة مودسه مودسه
 فصر في أواخر ربيع الاول من سنة المذنب كور في يوم ثلثي ربيع الثاني
 من ايام المذنب كور في شهر ربيع الثاني سنة المذنب كور في شهر ربيع الثاني سنة
 والآله والى سده وقاصي الشريفة مودسه في اسلاوا قبل سنة اسده
 الاشراف والعرب من الاطراف ولم يأت من ركة لا سده لا شريفة مودسه من ركة لا سده
 عاموا حفية من شريفة مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه

فشرع الامير مصلح الدين في عام مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه
 وصرف على ذلك ذهبا كثيرا واستقر مقامه صلى الله عليه وسلم في اناب عبره الامير خوش كادي أمير بند وجده وهدم
 اصبه في المقام في هذا الموضع من اصبه اعلى من كمين فصل صورهم اي سار المسجد الحرام لارتفاع مكانهم وهو باق
 الى الآن على هذا الموضع ثم بعد راع الامير مصلح الدين من سده اصبه توجه الى مودسه الشريفة مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه
 الزومية وتصدق بها على جيران النبي صلى الله عليه وسلم وكسبوا فترا لاسامهم وأحسن اليهم احبا واهرا واستقبل الدعاء منهم
 لأمير حوم السلطان سليم خان ثم توجه الى سديبه وركب بعراى سديبه في الروم وفي له كراجيلا وحصل ثوابا جزيل رحمة

الذي دعا في الباب انما هي في دولة السلطان المحفوظ بالرحمة والرصون سلجان خان وبعض ما فعله من المكارم الحسان
والصدقات الجارية والتجارات النافعة على صفحات الزمان حتى ان الله عهد هذه جملة الرضا والعرفان في كان سلطانا سعيدا
مكافئا لله في الدنيا والآخرة (روى السلطنة) بعد وفاة والده المرحوم السلطان اسليم خان في سنة ست وعشرين وتسعمائة
وحاصل على نحو السلطنة وما دعى ان يواحد ولا ارب في ذلك بحكمه دم ومولده اشرفي فاحمه تسعمائة كذا ذكره مولانا
محمد بن حبيب قاسم الروي في حاشية كتابه محمد مر من ربيع الارار للمختصرى معاه لروضة ورأى ذلك بخط طائفة من
الفضلاء الموقدين فيكون سنة الشريف محمد روى السلطنة ستا وعشرين (١٩٦) سنة واستغنى السلطنة تسعمائة رامين

سنة وكان عمره أربعاً
وسعين سنة وشهرين وهر
سلطان غازي حيل لله
بمجاهدة نصرة دين الله
بغنى أفوف عذاه بلسان
سيفه وبنان قناه كان
مريد في حروبه ومعاريه
مصدق في آرائه ومعاريه
مستودع في معانيه ومعانيه
مشهور في وقائعه
ومرابطه آيات ملك ملك
وإني توحه فحق وقتلوا
بدره عروفتك وصلت
سرايه أي أقصى الشرق
والعرب وافتتح البلاد
الواسعة الشاسعة بالقهر
والحرب وأحد بكهار
والملاحدة بقوة الظعن
والضرب وأبد الدين
الطيفي بخدود سيفه البارز
وأقام الملة الخليفة وأجبا
مالها من مآثر ونصر
مذهب أهل السنة السنية
وأظهر شعائر الشرائع
وردد أهل الاتحاد وقهم
فألهم من ناصر وكان
ممدودين هذه الأمة

محمد المذکور ولم یصل مولانا لشریف مساعد إلا بهم بدامع الشریع بمحمد لایة أول من حضر
للمساعدة ولم یکن معه مبارعة فوال توسط لهم لومناط وبعاملهم بالرفق وبعدهم بکثرة المعاش وهم
لا یجیبونه إلى سؤاله ثم بعد ذلک أرسل الیهم جماعه من الأشراف لطلب الصلح وبعدهم من أخيه
الشریف محمد المذکور فلما وصلوا إلى الوادی تطهروا أمرهم فی معاملتهم الشریف بمحمد أو أظهر
هو به أنه یبصر فی ذلک فوجه بقیه المرابیل وجمعه وبعدهم لایة الشریف بمحمد شاهدوه فحصل عکة
اضطرب کثیر وأرسل الشریف مساعد لخاله سید عبداللہ بن سعید إلى الطائف یجمع له القبائل
فتوجه فوجد شریف بمحمد قد دل بالیل ومعه قائل عنیة فتوجه بهم إلى الطائف فخلک بعد صر
یسیر وکانت ذلک یوم الثامن عشر من جمادی الآخرة من العام لمذکور ولما ملک الشریف
محمد الطائف نادى باسمه فی الدلاد وأقبل علیه کثیر من العربات وبعده عشرة أيام توجه عن
معه إلى مکة ونزل بم فی موضع یقال له دهم الورد خرج له عنه مولانا شریف مساعد واقبل فقتلا
شد ثم أمرهم شریف بمحمد وجمعیته ورجع إلى الطائف وذلک خامس رحله مع حسن وستین
ومائة وأربع ثم جمیع کثیر من العرب وبعدهم بم مکة فی ثلث شعبان وخرج له عنه والتمبا بلای مکة
الموضع الشریف مساعد مقبل دمه ومعه یدى فی الشریف بمحمد فحدث به بری کل منهما نار الاشر
ونار الشریف بمحمد نشعل علی رؤس الجبال فبات الشریف مساعد یقظر امسح ورحل الشریف
محمد عنی مع فی نصف اقبل وقصد مکة والشریف مساعد یس له بذلک اطلاق فلب أصبح بلعه ان اس
أخيه فیه انی ونحو من بحال المصعب والمصعب توجه خلفه فحلت له لواء ورجل ومال
مقل ویحجب حی البقی الخمار وادی المصاف وقع الحرب بینهم واستمر ما عین ثم اهرم الشریف
محمد ومن معه وتفرقت عنه تلك البوادی وفویط السید عبداللہ الفخر بین ما بالصلح وأصلح بهم
على عمرو وارتب معاش له ولمن کان معه من الأشراف وحصل الوی بذلك فدخل مکة فی النصف
من شعبان وهمدت تلك الغنة وفی موسم هذه السنة توجه السید عبداللہ الفخر بعروض من
مولانا شریف للدویة العلیة ورجع فی سنة ست وستین بقصا کل مطلوب لمولانا شریف مساعد
ثم ان الشریف بمحمد بن عبداللہ بن سعید فی سنة سبع وستین خرج إلى المبعوث واقام به برهة سیرة
وعینه فیه الملك تمکیرة ثم توجه لزیارة النبی صلی الله علیه وسلم وکذا فی سنة تسع وستین توجه
لزیارة ثم قصد الرجوع إلى مکة

﴿ذكر وفاة الشريف محمد بن عبد الله بن سعيد سنة ١١٦٩﴾

فتوى وهو راجع عند ثنية ههنا فتقلوه الى مكة وغسلوه وكفنوه وصالوا عليه ودفنوه على خرير

والد

المجددة في هذا القرن العنصر مع فصل اباهر واعلم ان هر والادب العنصر لدى بقدر

من شأوه كل أديب وشاعر ابن طب، بعد عقود الحواهر أوثر ثم مشهور الأواهر أو طبق قد الأعاق الدرافع له ديوان
فائق ما تركي وآخر عديم الطير باعاري ينداولها باعاري رومان ونهر أن تصح على مسو له فصلا لدوران تنافه الزكاه
بكل دسائي وتستند عاياه العفول والأدهاب وكان رؤفا شوقا صادق صدوق ادافل صدق واد قبل له صدق لا يعرف
العل والحداع ويتعاضى عن سوء اصابع ولا يعرف الذكر والذواق ولا بأف مسووى الاخلاق بل هو صاقي الغواد صادق
الاعقاد موواله من كامل الاعباب سليم القلب صالح الجباب لا يرتاب في كمال دياسته ولا يشقى ولا يته

وما ساهبت في بني محاسنه • الاواكتر مما قلته ادع وقد اهلني الله لان فلتبده شريفة وتشرع به وبه طاعته لمنورة
اللطيفة وشاهدت دانه العلية لميفة مرأب نور ايتلاا وعبسه اشهادته مهابة وحلاا وحبنا يتصوع سبابا وحبالا
وانسى شريفة انشريف الشريفة وشجلى حسابه لوافر الوريف بها انى الات انقلب في حرب اهامه واعيش الى
الات في فانس فمصلاته واكرامه واترحم على دانه اطاهره وخله كلبت كرت احسانه وحببه وحلذ كره الحسن في اوراق
الليل والنهار وارقه في سمحاته نزل ايام حيث لا نعوه كروا لله هور والا عصار ولا تزيد الابام لاجدة ونصاره ولا يزال
عصه طر يا جليل مراعاة وبعبارة (فصل في ذكر اولاده (١٩٧) انكرام واحفاده النجاة انعام في كان اكرمهم

وانعمهم وانعمهم
وانعمهم وانعمهم
وخلاصة قصصهم وورثتهم
حجر ومهده مشيد اركان
الملة العثمانى السلطان
سليم الثانى اجلسه الله
على سرير القرب والتداني
وعوضه ملك انقردوس
انق من الملك الماني
مولده سنة تسع وعشرين
وتسعمائة كباقي في محله
ومنهم السلطان الشهيد
السلطان مصطفى وهو
أكبر اولاده ومولده سنة
احدى وعشرين وتسعمائة
استدعاه والده من المحل
الذى ولاه وهو مغنيا الى
اركنى وهو متوجه الى
تبريز لاختلاف بلاد الجسم
فوصل اليه بمثل امره
بالدلا فقتله وكان والده
يتوهم منه حروجه عليه
فلما حضر من يديه امر
هاتمة من لكان بحقه
فحق صرا وقتل فهران
آخر شوال سنة ستين
وتسعمائة والطف ما قبل

والله في الشرح محمود وعمره ثمان وربعون سنة رجع الله على تم بعد وفاته صفى الوقت لمولا ما
الشريف مساعد وبقاوت له لاه ووالى سنة احدى وسبعين ومائة وألف فحصل تناخر بينه وبين
السيد عبد الله المعروف بالشيخ الحاج المكي وكان أمير عليه عبد الله بالناشقي وأمير الحج المصري
كشكش حسين بالمندخل عليه السيد عبد الله الفعرو حسن له ان بليس السيد مبارك بن محمد بن
عبد الله بن سعيد وبذل له شيئا جريلا من عروض ومال فوافقه على ذلك ولم يفكر في العواشب ووافق
على ذلك جماعة من السادة الاشراف والسرايرة المصرية فاتفقوا الامر بالخفية والشريف مساعد
لا علم له شيء من ذلك الى ان حج الناس فلما كان الحادى والعشرون من ردى لحه السو الشريف
مبارك المذكور عند انقضى بغير درمان سلداني ولا امر باشوى وورق بمسار كرى استطاعه اكرام
والمنار وتحدو جميع المنار حصوا ما وشار من درمن ابيوت مطلة على دار السعادة منزل مولانا
الشريف مساعد فجميع هو ما منى داره لم يشعرا لورى الرصاص كالمطر فسال ارباب دولته عن
ذلك فاجابوه بماه وقد عد ذلك استدعى انصارا كروا رجال وذل بهم اكرام من اهل مقام الحرب
بهم على ان واستمر الحرب ذلك بيوم عداال ووفى الموت بقصيرى الاحال ومزال الحرب بين
المرقيين في انبل اى الصغ واحد الشريف اجدي سعيد حو مولانا الشريف مساعد عدا حاسا من
العسكر ورلهم من اسفل مكة وطلع الحاكم هيد النبي بهل الحارات من كل ناحية وسكة حتى
ظهرت الصولة والعلامة لمولانا الشريف مساعد عليه وسددت طلب السيد مبارك لاهة وحسد
لا مان له وللصق كشكش وكان قد احدث دجيرة بمائس مواله ثم بعد اعطائهم الامم بوجه
السيد مبارك الى وادى من الظهران والنس الصق من مولانا الشريف مساعد ان يرجعه له
مذهب لبر نخل بالحج فأمر ان يرجعه له ما بقوه يدي الامم جمع ما وحده وشاهر طاحرا كالجوام
واقرب وخط واخافه وأخذ من حصل له ور نخله وداى خلفه لسان شومه الى حيث له ثم من
السيد مبارك اقام بالوادى اياما وحل بينهم بالصغ السيد عبد الله من سعيد والسيد سليمان بن
يحيى وتماله كل ما طلب من مولانا الشريف في عمره لم يرم منه ثياب وسبعين ومائة وألف وبقوه
الصغ طلع منذ حصرة الشريف السيد مبارك فقبض عليه وحمله الى غام السه ونوى ثامن
ذى الحجة من السنة المذكورة ولما تحقق مولانا الشريف ان الذى كان من نوبه الصق قد سيد
مبارك اع هو بواسطة السيد عبد الله الفعرا شد عصبه عابه فامر بالتوجه من اوطاره ور نخل
وتوجه الى ابيس ولم يرل سائر حتى قدم صغاء فأكرمه لأمم وعرض عليه اربعة بالرجال والامول
فامنع السيد عبد الله الفعرا من ذلك وقال لاولى ان تطلب الى الاستجماع من مولانا الشريف

في ما ربحه فلم يبي حدود حرسوال • ثم أرسل ابراهيم باشا الخادم الى نورسان فسل ولد طفل له اسمه مراد فضى اليه وخنقه
وبالده الحقه رجهما الله تعالى ولم يرتك السلطان سليمان هذا الامر العظيم لدى قطع القلوب أى تقطيع الانسكين فقتل
واطفاء نائرة الحسن ما طهر منها وما طس صوبه ما المسلمين وحفظها نظم النامى والنظمين ومن اولاده السيد السلطان
محمد مولده سنة ثمان وعشرين ونوى على فراشه باجته في سنة ثمان وتسعمائة • ومنهم السلطان السيد اسيد اسيد القريب
التمريد بيزيد مولده سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة اجعت به مجلسا وحداى وحلى اثنا به الى الروم في سنة خمس وستين وتسعمائة
وقد استدعاه وأما ما عليه ضرب كونه ناهية يقال بها قراولك وكان الامر مصحفا بعد به وبين ولده المرحوم فعدت اليه

وحصرته بين يديه فأقبل على تكبته وأقبلت عليه وعظمى وعظم أمرى وأكرمى فوق قدرى وبسطى وحطى بدوى
 واسطة وفربى وتلى مجلسه لى وحدى ولم يزل فرعاً من الفروع لى أو ذكته أو تحفة بها الأسنى عنها بلطف وتؤدة
 وأحنته عنها فبسط يديها وسلاخه وتدرج مع ذكته حتى صلبه ملوث وهو صبي فبهاو تحسنى الأصعدة أى استماعها
 وبشمكه وبسد سمعها وسأى فى الإقامة عند ملصحة فامتدرت النعور كزبد فى ثيابت عليه وكاب الحير فى ذلك وكلاطان
 المجلس استندت فى قيامه فبى ويقول ما تسمع من ملصحة حديثه عن أسطى حديثه وكان أول المجلس من صلاة يظهر واستمر
 إلى هذا صلاة العصر والنسب شمره وحسن (١٩٨) أنى بأواصف وودراهم بالصورة ورقته ودحت اصطبول

وتوفيت والدته المسلكة أم
 السلاطين الخاصة به
 دخولى وحضرت جاراتها
 وما أخرى من الصدقات
 عليها وكانت هى كالطاسم
 لاساطين بأربابها توفيت
 حصن الشان بيه وبين
 آجيه الساطان سليم خان
 أدى إلى قتل عظمته
 ومجاريات قتل فيها نحو
 خمسين ألف نفس صاعدا
 وتم لما عجز عن مقاومة
 والدته وجبه حرب إلى شاه
 مله سب وخرج به ودم
 باموسه وجرع من عظمه
 فشرع طهه سبى
 المكروا والحداد وفريق
 عسكره والاعتذار
 بضعف بلاده من أن
 نسهم فصرقهم ثم استولى
 عليه وجبته هو وأولاده
 وقتل عسكره واحدا بعد
 واحد واغتتم منهم مالا
 كثيرا وترددت الرسل بينه
 وبين الساطان سليمان
 فى تسليم أولاده فمات كد
 طابيه من طهه سبى ذكرانه

لاعود إلى الوطن وزل أدمهم مولا باشا شريف بيه وهو يستند به فى الرجوع وقد له عادات
 لوطى فى حذى الأولى ولما قبل الخلع شى فى عام المذكور وكان الأمير عليه التورير عند الله
 شتا لا فى عام الذى قبله عزم على عزل مولا باشا شريف بيه فبهاو ذلك به بعد غم الخلع رل
 المحصب وعقد مجلسا للطرقي أحوال عبيد بسده وطالب مولا باشا شريف بيه للصعود فى ذلك المجلس
 وحصر به له حى وأمر الخوج ط فاص الحديث بيه فى أمره حتى أسلف إلى شال المذكور
 لمقال على مولا باشا شريف بيه لا أنت تعدت أهدر هذه السدة المحجة وأخبرت العبد بيقا
 العابدية مع أن هذه المقالة انكته وان وعير بيدة تركه هالك وقد كذب عليه من قول له ذلك
 فأحانه مولا باشا شريف بيه فى ذلك عبر مجمع فلم يقل له ذلك

فكراته ص على شريف بيه ماعا ونواه أخيه اشرف بيه فبى سبى سنة ١١٧٢
 فامر به من على مولا باشا شريف بيه من ماعا سبى سنة ١١٧٢ فامر به من على مولا باشا شريف بيه من ماعا سبى سنة ١١٧٢
 لمير الناس على اصغر بيه مكا ووقع بلى فى الاوان لم يبلغ الشاهد لك الاضطراب وركب
 من فوره هو وجميع أمر الخلع وأنقضى دوالى حدة وزل المصعد وأرزورم نامضونه من الدولة
 فومت له الامر ولصيرى شان الحمر من توفيه من يرى به الصلاح ثم بادهى باسم اشرف بيه فبى
 فى شوارع الادوار مائة الف والمير والمير مطلق اشرف بيه ماعا سبى سنة ١١٧٢ فامر به من على مولا باشا شريف بيه من ماعا سبى سنة ١١٧٢
 جعفره ووجه اشرف بيه ماعا سبى سنة ١١٧٢ فامر به من على مولا باشا شريف بيه من ماعا سبى سنة ١١٧٢

فذكر رول اشرف بيه فبى من اشرف بيه لاجيه اشرف بيه ماعا سبى سنة ١١٧٣
 فبى بوجه الخوج ماعا سبى سنة ١١٧٣ فامر به من على مولا باشا شريف بيه من ماعا سبى سنة ١١٧٣
 ماعا سبى سنة ١١٧٣ فامر به من على مولا باشا شريف بيه من ماعا سبى سنة ١١٧٣
 ذلك فى الرابع عشر من محرم سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف فرجع إلى شرافته ونوجه اشرف بيه
 جعفر إلى الطائف فاشترى سبى

و(وفاء اشرف بيه جعفر من سبى سنة ١١٧٨)

ولم يزل يترد فيها مع الرقابة به وبس أخيه بى بنوى اشرف بيه جعفر من سبى سنة ١١٧٨
 أربع وسبعين وقع اختلاى وسافر بين مولا باشا شريف بيه ماعا سبى سنة ١١٧٨ فامر به من على مولا باشا شريف بيه من ماعا سبى سنة ١١٧٨
 بوير مولا باشا شريف بيه هو ومحمد الشافى أدب عمن عبيده فذهب لولا بالسيد أحمد بن
 سيد متوجهة عليه أن يستمع له بذه فحمد مولا بالسيد أحمد بن سيد وقاده ليد سبى سنة
 وطلب منه السماح بذا بعد ذلك توجه فى طهر الامر وسجى به مخرج مولا بالسيد أحمد

صرفى عليه خزينة ماله وأبانه لا يسلمه الا بأن يعطى به مسئل عن مدرسته وكرمه عظيم يكون
 مثل خراج مصر سنة فامر الساطان سليمان به وددت انهاء ابيه فبى سنة أحضر سلعان به بده وأولاده الاربعه وكل واحد
 كان مدرع واهم اساطع فبقوا مع وندهم بادارة الخوج حتى لم يبق فيهم رفق وأخذوا أنفسهم لاوطار واطار انهم
 الانوار ورفقاه وذا الشهادة لاصطر روه اساطن محمود والساطان عبد الله والساطان أورخار وسلطان عثمان وحملت
 نوابينهم أحدهم فى نوبت من قروب إلى حيواس وددى حيواس وأسكن الله النفوس والوسواس وذلك فى سنة سبعين
 وسبعمائة وكان الساطان بار بد طغلى بوز سافر بشفقة أيعه حتى والله تعالى بلى مصابيحهم فطار أختار الرحمة ورضوان

ويعوضهم عن شياهم الخفيف بروح أرواحهم في عرف الحيا بالروح و لبحاب و لحوور والولدان والنجرات الحساب ومهم
 الشهادة جهان كبر حان مولده سنة سبع وثلاثين وتسعمائة وكان أحد طر ماضيف الروح الخلد يحبه ولده ولي مافقه إلى أن
 توفي بجله في حب بقرص الخلد في سنة سبعين وتسعمائة وبلغ إلى مطبول ودعي في تربة أخيه محمد الشهادة ومهم شهراده
 السلطان في ادق في مأجله في سنة سبع وعشرين وتسعمائة ومهم شهراده السلطان محمد توفي أخيه سنة ثمان وعشرين
 وهدد والذي قبله عدوه في تربة السلطان سليم جددهم رجهه الله تعالى ومهم شهراده السلطان عبد الله توفي بأخيه في سنة
 اثنتين وثلاثين وتسعمائة وتوفيت والدة السلطان سليم في سنة أربعين (١٩٩) وكانت سلطنة هذه محبة بفعل

الطيرت كثيرة
 أسكنها الله أهلي عرق
 بلات

فصل في وزرائه العظام
 كان أول وزرائه آصف
 زمانه بزجهراً وأنه معدن
 الرأي والدها موضع
 العقل والنهي محمد
 الخاني الصديق المعروف
 في ميري باشا صلافة في
 وزير الوالد فابقاء على
 ووراته مدة وكان السلطان
 سليم تابع في أول سلطنته
 طوائف أهلها من غير
 كمال العقل والرأي فم
 بجوراً كل عسلا منه
 وكان قاضيان بعض
 انقصات ممره وولاه
 وزائه العظمى واستقرى
 مدة سلطنته وزيراً عنده
 لم يغير وسلم من قننه لكمال
 دريته مع كثرة من قتل
 من الوزراء وكان أشد
 كمالاً من الرأي عاقلاً
 يضرب المثل بفراسته
 وعلمه وعقله وحله فلما
 وزير السلطان سليمان رأى

أن سعيداً لما بعد وصيه سنة تسعين وتسعمائة بعد ما كان في بيت مولانا السيد أحمد بن
 سعيد وأخيه عمه حري بعد سرحه فاجبى لأمر لأخيه ولان شرب معاً عديم بقتل له يوم
 تكلم مع وزيره شيء لأنه كان مقر باديه وقد قتل في المثل من عدم بصفه من الخدم تعصى
 إلى الخدم والمناصب بين الخدم منهم في دهم وتهدى عده عن حواره ذيل على طم الخدم وحواره
 فقص السيد أحمد بن سعيد من عدم انقذت حبه إلى شكايته من وزيره فتوجه إلى وادي جهان
 وجمع شياً من حرمه من الخدم لولا ما اشرف مساعد فجمع هو أيضاً وخرجهم مع عداكره
 لمقاومة أخيه وكان السيد أحمد بن سعيد عن معه ورل في انشائه فأتى الخهان وقد لواء عد
 الطبال التي حول أني الهب ووقعت بينهم المظلمة مات منهم دنا حده من يعرفهين وأسد من الأمر
 عن استكسار السيد أحمد بن سعيد فاسروهم وتسر شه ثم طسدهم من أجبه وانحن لوادي مر
 ومكث هناك أياماً حتى دخل جماعة من كبار الأشراف بهما ما الصلح ورجعوا واطلع مع حده ورله
 لمزل لدى رصيه وأمر لور برأيه فبالأخيه واستنجد به فاجاه فذهب إليه واستنجد به
 عماهما فجمع له عن دسوعها وفي سنة ثنتين وثلاثين ومائة وتبع فحصل بين مولانا
 الشرب بمساعد وبين السيد أحمد بن الشريف عداكرهم من محمد بن علي مافرة تولد منها
 حرات كبير من حل السيد أحمد بن عداكرهم من الوادي واجمع عليه آل البركات واجمع رأيهم على
 توبة السيد عبد الله بن حسين بن يحيى بن ركاب فمراهكه فمهم على ذلك وجمع من تكلمه من
 الرجال وبنل مافرة عليه من المال وسواهم على هم أحدون قبل ذلك بدر حدة ويستولون
 على مافرة من الأموال فتوجهوا عن مهمهم من الجوع وأطاحوا بدور حدة من كل جهه فخصص
 أهلها ورموهم بالمدايع والنقل فربحوا بهم إلا ما وقع في لفتش التي هي حارة السيد أحمد بن
 تهرق كثير من جههم فمهمهم من حده أشد حارة كبريت لموقد في رؤسها كالرياش
 فاحترق ثلاث الفتش فلم يفرهم فزار وقبل بمولانا شريف مساعد أرسل من آخرها فرجع
 اشرف عبد الله بن حسين إلى الوادي ثم توجه إلى مصر وطب من صاحب مصر لآله به على
 بلوغ المأمول وكان صاحب مصر إذ ذاك على باب كبير من الحق يعرفه فطلب على لآله به عليه
 وشرح عن ما عتبار أخرج الوزراء إلى أمرهم من دولة وصار الحل وبعد ذلك حده حتى أنه عد
 هذه المدة رسل حبه وشاملكها أشتم كما هو دكور في تاريخ مصر في لآله به الخلفي فلما دس
 عبد الله بن حسين على يده مستفيد أنه تطامر منه وأوصى أمير الحاج المصري وكتب لأمير
 ابن كورم لوكا على يده حتى محمد آبا بدهبوا كد عدا من سعة عراده ويحتشد في عداكره

في خدمته من شياهم ليكنه من هو على لوزاره طارياها بجماعه ورأي سلطانا شاميل في قرة ودوى استساده وهو بينهم
 لشيفوخته وكبرسته لا يسامهم فاستغنى عن الوزارة فأجيب إلى مؤالفه فاجمع للطر في حانه وماله ورأي عين كماله عدم ثبات الدهر في
 أحواله وأخذ في رادرت حاله وفهم من الخبرات ما يكون دحية لا تحزنه من البوابات والسلطات من آثار عداكره في الدولة في درسد
 وكان محل قطاع الطر في بهت فيه قواعد المسلمين فعمل هناك تكيه عظمية ومجالات لمرول المسافرين به طعام بطبخ لهم ويقدم اليهم
 ومجدا جدها ورتب لذلك كل ما يحتاج إليه ووقف أوقافاً عظمية عليه فصار ثرا فباع على صفحات الرماح وجبال يد كره
 ويدعي له إلى انقضاء الدوران وله حرات أخرى بعد ذلك بلوح عابها علامات بقول عبد الله تعالى وكان عداكره في سنة تسع

وعشرين وتسعمائة وولى مكانه في وراثته اعظمى من المماليك الذين بعده داخل السرايا اوده باشا حرمه الخاص اراهيم
باشا وكان شافه امتلا عصى نصرته عبا اشاف ولا رسته اسعاده والعرة واعظمه والدولة من جنه خدم لركاب وكان
اقدم منه في الخدمة اجد باشا وعتن ث لوزارة لا تعدوه الى غيره لانه من حواس محب لبلنار لده واراهيم باشا من محب لبلنار
اسلطان سله ان يسه فرجه في صدر دست الوزارة وحسن بقوة دلاله لخدم اسنطه التريفة في محل اصداره فشكاه اراهيم
باشا الى السلطان فذري في ازارته من ذلك المكان فطلبه اسلطان سله وحمل له امانة مصر واعطاه امانا لاله واقفعا يستحب به
خاطره فضى الى مصر واليا (١٠٠) عليها وصار يقد اراهيم باشا بعد اذ لسانه وبره عبا يوجب فله مرور الامر

الجماعة من الامراء
المستحقين بمصر ان
يحتضروا عسده ويقفوا
في محله بالامر الشريف
السلطاني ويولى اخدمهم
مكانه الى ان يرد الامر
الشريف فانه يكره ان يكره
مصر وارسب هذه
الاحكام الى الامراء
المذكورين فوقعته
الاحكام في يد اجد باشا قبل
آب يصل الى الامراء
المذكورين فجمعهم في
ديوانه وذكرهم ان الامر
الشريف السلطاني ويد
اليه فاسهم فادعوا
للامر الشريف فقتلهم
ثم سولته نفسه العصبان
وظن انه ياروى الى جبل
يحميه من السلطان وانه
يقابل ويقاتل عيش
بدهقه من مصر فبدي
الطعاب وادى اسنطه
بدهقه على الماير دأمر
آب يدى لدهقه على الماير
في أيام الجمع ورتب عسكرا
من العواتية وجمع

بغايه اجتهاده حتى يجلسه على كرمي شرافه فقات الاحبار لمولا بالاشريف مساعد فاحدق
أسباب الاحرام عابها فلما وصل الخلع المصري الى لواءى فوجه الى مكة وركب اشريف عبد الله
اسم حسين بجمعه له كثير من امرادى فوصل الخلع الى مكة وخرج اشريف مساعد للس الخلع
لوارده مع الخلع المصري فاسسه فاعلى به دة طارية وبظهر امير الخلع المصري شبا بمباي
سسه فلما تم اسامهم بالامر والاطامان نفق مولا بالاشريف مع امير الخلع المصري واحراجه من مكة
عقب باشا اصادق وكان محبوا لانا بشر بف على تقديم فخر الخلع المصري واحراجه من مكة
من او بعد عدوا مقصده مع اشريف عبد الله من بين فخر وه الخروج وادى يوم الثامن
عشر من دى الطه قبل ان يتم مراده وارحل بعد ثمانية أيام الخلع الشافى فلما بع اشريف عبد الله من
بين خروج الخلع المصري حصل له عطا وحقق بديل المال واختفى في جمع الرجال وذوق بر الحرب
واحق عليه كثير من اقبال والشراف ما عدا آل حسن وكذلك لشريف مساعد جمع من الرجال
اصناف ما جمعه اشريف عبد الله من حسن مع ما عده من اسباب كرو والرجال قبل اشريف
عبد الله من حسيب عن مده من البوارى وحسيب الخيل التي حول الزاهر فخرج الشريف مساعد
عن معيه بدهقه وممكن كثير من حوده عند المعاد فو على وقوع اسباب بين امره فبين في اوم
اسبابه وشر من دى الطه سته ثلاث وثلاثين ومائة واثم وشده الامر وسات الله ما وكاب
سلطه طية طاهرية من اسبابه ففاند مثل لحدار مولا بالاشريف مساعد ما لا يحيط
بال مال حتى اخرج السيد صا من طهر فسه وهو مدرع ورعه على فخر يده ورمه بين يديه ثم
بدهقه بالماير حبر وجه ثم اسمرت هذه المعركة والودعه المرفقة عن اهرم اسيد عبد الله
ابن حسين فتوجه الى لواءى وطب دمه فاعطيه على المعناد ثم توجه الى مصر فاصدا عر بها على
يلت فشكل اليه ما فاسده من الاعوال فامده لرحل والاموال وجر معه مملوكه محمد بديت بالذهب
ومعه سرده عطيه بها صحر وثلاثة آلاف من المذكر وثلاثون مدهما وحمل الدخار والاثان
وارجم في ثلاثة اكرابى العرو كذعليهم ان يكرهوا الشريف عبد الله من حسيب من سباده
ويجرحوا الشريف عبد الله من دار سعاده فقتلوه فحصل للشريف مساعد ثوب عشرين من
من يوم خروجهم من مصر قبل ان يصل اليه خبر وفاته الله تعالى قبل وصوله

فقد كرواه لشره مساعد سته ١١٨٢

وكانت وفاته يوم الاربعاء ثلاث بقير من شهر المحرم سنة تسع ومائة واثم وكانت عده

وصرب السكة باسمه على الماير صا وادى اسلطان سله وحسن بقوة دلاله لخدم اسنطه التريفة في محل اصداره فشكاه اراهيم
باشا وكان شافه امتلا عصى نصرته عبا اشاف ولا رسته اسعاده والعرة واعظمه والدولة من جنه خدم لركاب وكان
اقدم منه في الخدمة اجد باشا وعتن ث لوزارة لا تعدوه الى غيره لانه من حواس محب لبلنار لده واراهيم باشا من محب لبلنار
اسلطان سله ان يسه فرجه في صدر دست الوزارة وحسن بقوة دلاله لخدم اسنطه التريفة في محل اصداره فشكاه اراهيم
باشا الى السلطان فذري في ازارته من ذلك المكان فطلبه اسلطان سله وحمل له امانة مصر واعطاه امانا لاله واقفعا يستحب به
خاطره فضى الى مصر واليا (١٠٠) عليها وصار يقد اراهيم باشا بعد اذ لسانه وبره عبا يوجب فله مرور الامر

ونحو ما جمعه من الاموال بالظلم والمصادرة ونحو حوال اليه لظلمونه ونحو فواعد الدائم وحواله من عصيان السلطة فانهم به
 عسوكا فقطعوا راسه واطافوا به في مصر وعصفوه في بلاد رومانية ثم حفروه في الاعقاب سلطانية وذلك في سنة ثلاثين وستمائة
 وصعد محمد بن وعائمه الجراوى مصر الى اسود ومصطفى باشا وصعد مصر بكارى وكفى حتم اراهم ياتى في وراثة العظمى معظما
 عند السلطان باعد الامم واسع اعطاء كرماء ولا يصعد بالامر والهي اس اس افرط بالذلال وراى الادلال واحدة لا امور
 واستقل عصالح حفره وناصب نعره اسلمه من ارباب دلاله وما تحملت بابه محبه وادله فطما داسطان في ليله من اواخر
 رمضان عبده واهم عليه على حارى دته من اس لام ووهله حبه ماى (٢٠١)

المرصعة بالواجر العاربه
 وطبيب خا طره وطيله
 بالعتبر والمسلما واعايله
 وامره شبيت عبده في
 محسن خاص به كان عاده
 شبيت فيه وسرعديه
 الى ان عاب سلطان
 الكرا على مقامه
 ومافه وامره دحه وخطا
 داح حره وصاح مستعبرا
 والاطان قرب منه
 وقد هم به امه وامر
 اب يكمل ذنبه وفتح
 راسه واطعا راسه
 وتحدث اماسه وما
 كانت باره نصبت على
 ابره بردا وسلاما بل
 زادت حرا واضطرا ما اول
 كثرة احسانه الى الناس
 ونشر مكارمه التي زادت
 على الحد والقياس نفعت
 عند الله في الدار لاخرى
 ولعله صدق به في
 بعضها فصادقت قبولا
 وكان عند الله بكرم
 ذراؤكم من عل صاح
 يكون سببا للنجاة من
 اماره ويدخل به صاحبه

ولابنه سبع عشرة سنة الاثلاثه أشهر وأعقب ولاد كراما منهم مولانا شريف مرور والسيد
 مسعود والسيد عبد العزيز والسيد عبد المعين والشريف عبد الواسع والشيخ عبد الواسع والسيد
 قنبل وفاته عقد البيعة من بعده لاختيه مولانا الشريف عبد الله بن عبد الله بن سعد بن زيد بن محسن
 ابن حسين بن حسن بن أبي نعيم

قد كروا ليه الشرف عبد الله بن سعيد سنة ١١٨٤

فبعد وفاة مولانا شريف مسعود في شرافة مكة آخره الشرف عبد الله بن كور راسه فاضى
 لشرع الشرف وفودى له في البلاد فصار له في الامر آخره مولانا الشرف بن احمد بن سعد بن وهاب
 لها ان يعامل له عن الشرافة وفقه باعها وعاش به ذلك ست واثم وثمى وعقب اولاد كراما
 منهم السيد فهد بن السيد عبد الله بن فهد المشهور ومنهم السيد محمد بن السيد عامر والسيد
 على والسيد عبد العزيز والسيد عبد الجبار والسيد عبد الجبار

قد كروا الشرف عبد الله بن سعيد بن شرافة مكة

لاختيه الشرف عبد الله بن سعيد سنة ١١٨٤

فولى شرافة مكة الشرف بن احمد بن سعيد بن رول اختيه له منها وطهر عقب ولايته في شهر صفر
 في السنة ثمان وثلثمائة مرتبة العرب قبل ذلك وطول له يد على ربح طبع به العرب ولا عرب
 الا بعد الصبح فنام الناس من طوع ذلك منهم وكثرت له الاقارب والقبائل ثم اطلع كثير
 من الناس على صيدته فاعلمه امامى يؤمن ان مدطوره رول ومور عبر جيلة وانف صيدته بائنه
 وهى تدل على طهور طائفه ابوها فوسد كرها تنبها للعائنه ثم نعم الكلام على الجردة التي جاءت
 مع الشرف عبد الله بن حسن بن رول

اذا لاح فحسم من المشرقين • كثير الشعاع طويل الذنب
 اذا ما بدا فاحسموا هذه • ثلاثين عاما ترون الذهب
 خوارج فخرج من مشرق • قدوس البلاد اكثر الطيب
 يكون لقوم حروب كثير • وتلقى العشار اقصى النعب
 وتبسىد رولهم الدلاد • الى ان تولى الثلاث الحقب
 ويقسم صعا واربعا • ومن حل في حوله واقترب
 براسة بعد تلك الثلاث • باكل ربيب وغروب
 وفي الخس يبعث المشرق • بسد الدلاد كثر المطب

(٢٦ - تاريخ مكة) الحله مع شهداء الارار وما ربله ظلام للعبد وكان قد به في السنة السادسة والعشرين من رمضان سنة
 احدى وثلاثين ونعمائه ثم ولى الوزارة لوزير اسارى وكان من الاروطة من محاسن المرحوم السلطان سليم خان وكان محبا
 للعلماء معتقدا في طائفه العلماء معتدلا في احواله صادقا في افعاله قظوقى آثره راعاه حقهت به في اول رحلة الى اصطبل
 منه ثلاث واربعين ونعمائه وكان بكانت والدي وياقن دعاه فاكرمى واقل على واحسن الى وراى عند السلطان واخبره
 عن والدى وكبريه واهل بيته وهم الحداث وعلموا السدى عصره حصل الى حساب كثير وانعام كبير حراه الله على احسن الخراء
 ورجه واسكبه جدت العلى واستمر وزير الى ان توفى مطهونى سنة (١) واربعين ونعمائه في ثم ولى (١) ياعلى بالاصل

اعاد الوزارة العظمى لطى باشا ووجدته من لاريط وهو من مماليك المرحوم السلطان سليم وكان له فضل واحتمال ومثرك في بعض احوال وله رسالة تاريخية شرح فيها النفقة الاكبر لاحصائها الا عظم اى خيفة النعمان رضى الله عنه وله آثار حسنة في ورثته منها اذان الاولاد وكتب اخرى لا يعرفها غيري وكانت بطرقت لا تحبوه هم في احدى الاولاد الى اواخر وريمه عن دانه وركها في ان عظمه فيهم وبأحد من مسافر حروهم حرا ولا يسلم هم أحد في لى لوراة اطل كثرهم وعين سلاسل الاولاد في مهمات حجة سانية المتعاقبة ظهور وعد على المملكة بحسب عليها منه وامثال ذلك من الامور العظيمة في (٢٠٢) ص ١٥٥ بعد ذلك في المصنفين وصارت الناس قد عولت بسبب ازالة هذه المطلة

وكانت لطفا بعد خيلا
 زبط هم في كل بلد
 وقرية تحت حكمهم
 وكانت تسهي خيل البريد
 فيركها الى ان يصل الى
 قرية اخرى فيجدها ايضا
 خيل البريد فيكم وينزل
 الاولى وهكذا الى ان
 يصل الى بغداد ويرجع
 عنها بالامر الذي يؤمر به
 وكان لهم خدام مثل هذه
 الخيول به الوفات وموتها
 رحيم الله تعالى ورحم
 من ازال بقية ظلم الاولاد
 ورده عن المسلمين بالنكاح
 وعين لهذه الممات خيل
 البريد كما كان يفعله
 الظاهم رجم الله تعالى
 واستقر اطي باشا الى ان
 وقع في وهر روجنه
 مشاحنة وهي أشنت
 حضرة السلطان سليمان
 ووسم اكثره مسلة الى
 الحواري فشكته الى
 حياه اظنه عند وهره
 بانوس على رأسه وأمره
 بفارقها دفن ارقها مكرها

اد ما سرت الزهرقان • لاول شوال رأيت الذهب
 وزاد عطار في سيرة • على المشتري طالعوا تهب
 فذاك دليل يكون انكوف • لا ترجع ادي وأول رجب
 اذا انكف شمس من العرب • صحح رواية أهل الادب
 بعسر وحوى وعث قبال • يقول المحرب فيه احب
 فيقول في الدل دهر ادبلا • ونعتي الدخار والمكسب
 وفي استظهره الرسول • كرم المناصب عر العرب
 ببسب الفساد وأربابه • ويذهب في الخير مع من ذهب
 وز قلب الناس فخر السراء • يجيشوا اليها جميع العرب
 ويذهب عام به عروسة • لمن عيش من بعد مذهب
 وفي السبع يظهر داعي الهدى • أهرز الجربة أمارا
 فتصفوا البلاء ويحيى العباد • ويحكم فيها قد وحب
 طوى ان شرب في وقته • وطوى ان هو طفل رب
 بعد دهرهم امرى عالم • يذهب بصبر عاهد كسب
 فان قيل مقال كاذب • الا انه قد عني من كذب
 ول لشع عبدالله عند الشكور في ترجمه وترادف لك ان الظاهر الوهابية بدخل مكة بعد ثلاثين
 عامه بعصيه ولود كرهذا التعم بعلامه السعدى في لامية وانه مصنف ابنه عمران ظهور
 قبل شرب حيث قال

ويبدو في المصنف طويل • له ذنب وذو شعر طوال
 فتسلل دلائل بحري • بأنواع العواية والضلال
 قال واللامه طريفة كروب أغلب ما يقع في البلدان وعدد القري والشرقي يتفقان في الحساب
 غير شغل ولا ارباب

في ذكر وصول الجردة

ومن الحوادث في أيام مولانا الشريف أحمد بن سعيد انه وصل الى ينبع الجردة بالسكر المصرية
 في ال مرحوم اشرف فم بعد كان أميرها تولى له محمد بك الأمير الشرف عبد الله بن
 حسن بن كرمي اشرفه فبصل مسع وانه وزير شريف لدى كان ما هو دوروش ان تم عكر

وطلب الاذن في الحج فارد له مع في سنة سبع واربعم وسبعه ووجهته وآذ في أيبه
 وأمر في نعره فعره ثم أمر في اترجه بالعارة فبرجته له حسب ما أرادوا حسن اى سبب ذلك ثم عاد من الحج الى الدب
 واستأنس ان يكون في قرية من اقطعه ودله وادعوه الى بنو رجه الله في سنة ست وخمسين وتسعمائة وكان عزله في سنة
 سبع وأربعين وسعمائة في وري مكانه لوراه انطمي سليمان باشا الخادم هو من الاونوط من مماليك السلطان سليمان وكان
 قد ولى ايلة مصر قريبا من عشرة أعوام ثم عزل عنه ثم أعيد انبها وحل مراد العسكر المهر الى الهند فمصر وانقل للعين
 عن المسلمين واستبلاهم على سائر الهمة ثم كثر اذ هم سادرا بين ووصوهم الى سدر حدة ولى سادرا ويس على مرحلتين

وعاشوا في العجوة، فأتى الخراج وأبصر عينا وهو أوال مدين وأهله قتلوا أمرا وسكوا، سلطان بكرات امجد
 السلطان ماهر شاه وقتلوه عذرا فخر كالحية سلفاية وصطرب ما بالعصبة الإسلامية سلب بية فخر سليمان باشا
 ابن دعوى مصر واب يعمر فاشير كها مع عسكر حرا في أرض مصر، ويقع دمر كها في نط تلك الاقصار من الكفرة
 الصغار جعل نحو سبعين عابا، فاشير منه ربه كذا عمل الأهل ورموا بغيره وقيل عند صغره دجعه لاد بله غير صدق
 خدمتهم وحسن الوفا، فهدم حسد لهم على ما تشر به من فصله منهم الامير حرم الخراوى وبيده الامير يوسف وكاه من
 الصالح العظيمة اسلمها به حتم بدهما شهادة وقتل أصا (٢٠٣) لامير دوس امير الصعد وكاب كريعا

بدولاد حاد، لاد اصعب
 نعيم دس آناه، ثم نوحه
 الى اهل دس صاحب
 عدن في طريقه مع انه فتح
 له باب عدن وري الاسواق
 فوصل اليه عسكر المصور
 اسدي في ممره وصوره
 ابيه صلب على صاري
 السبيبة وجعل سبيبه في
 عدن ونوجه الى الهند
 وعاد منها الى الجن من غير
 أن يال كها، فخرج
 منه ضرره وكان الأمير
 أحمد صاحب بداد
 من جيلة اللويد الذين
 احتلوا على تلك الديار
 وأعطاه الامام وطلبه
 عده وقتله وولى بعده
 أمير ابن كان معه وعاد
 الى مصر ثم الى الباب العالي
 وأسفرت سفرته على أخذ
 زييد وهدن وكان طالما
 طامعا كثير سفك الدماء
 لا تعفله على عهد ولا
 يوقله بأمن لم يهدمه
 فصاعدا ولا اقدام وانما
 يقتل من يقع في يده

واحدوه وعلوا نور براند كور وموا ساندو كار، شريف عبد الله بن حسين قدس سره
 الحردة الى لودي رجع جو طامس العربا ومن ثم عه من لوشراف وساع من الحردة
 فارس الى الشريف محمد بن سعيد حريم آل ريد الى اصفهان فادبكه عن عده من الكفر
 والناس من صدق ومكذب ومهون ومضعف وناظر الآخر وتحقق زيل الشريف أحمد شيراز
 بظلمهم وهو على من الدرهم والدينار فاجتمع عده من سبب ثم تفرقوا في اليوم الرابع عشر
 من ربيع الاول وصلى الحردة الى لودي وأرسل شريف محمد لى على بن عبد القادر الصديقي
 والسيد عبد الله المعروف بالودي، فكشف هذا الامر ما حو على آتى بدهب نوادي من وجانسه و
 هذا الامر فرأوه لا يرضى الا بالرضى الا بالرضى شريف عبد الله بن حسين على كرمي شرافه ورسوله
 يحبر، شريف عبا شافه وثر رجعوا في اسبوع اسبوع شريف من ربيع الاول وفضل أبو الذهب
 بالحرده وأتاح بالزاهر وصف المذاق فحواه ثم طوى فخرج شريف أحمد بن محمد بن حسين
 والرجال ولم يقدور لمصاع آتى في ربيع وهو نقصا، واندر مسلم ومطيع ودهر له انه لا فائدة في
 الاما، والحرب فادع السيد حامد بن حسين آتيا شريف عبد الله بن حسين سره وادرا فانه
 ذلك اسلافه وطلب منه الامان وأخلى لهم الديار وبان فدخل مكة ثم توجه الى معاده ثم ر
 الطائف (ذكر ولاية الشريف عبد الله بن حسين التركاني سنة ١١٨٤هـ)
 وفي يوم الجمعة ثمانية عشر من ربيع الاول دخل أبوابها الى مكة وملاش حدوده كل ناحية وسكة
 ورل بدار الملك، وسباده المساهمة اربعة آلاف وكانت مدة الشريف أحمد بن حسين يوم
 وجان في هذا اليوم على كرمي اشرافه مولا الشريف عبد الله بن حسين بن يحيى بن ركاب
 محمد بن ابراهيم بن ركاب بن أبي غني وحسين والد السيد عبد الله بن حسين بن ابيه السادة الاشراف من
 ذوى ركاب المشهورون الاثن بدوى حسين وقرابا في اولاده حتى صار منهم بعدد الكثير
 وهم به وقوف على بقية الفخوذ ذوى ركاب مع آب امه، لا ر، ابوين جده حسين المذكور وهو
 مائة سنة ولم يوقى سبدا شريف عبد الله بن حسين سكي بدر، في الكرام المسماة بداره
 وودى في اولادها معه والنس رباب مباح وأخرى كل ما كان معتاد وامتدحه شعرا ومناقب
 أيامه السيد أحمد بن السيد علي طيلة أخذ أعيا ببحار جده وكاب صاحب أموال وعقار ومراكب
 عدة فخا، بيت المدن عثمان، الوشي سقد حري وفاق به فقامت حداثا بابتعا وحذر من ماله
 هذا المقدار فصره عن أخذ شئ من ماله وقال كيف تأخذها مع وجود أهله وأهله ما جمع
 قول ربنا انهم الذين ياكلون أموال ايمانهم طلب غايا كاون في عوهم باراد صلا وسعرا

مأور مع اولاد دجعه مرحوم، سلطان سايه طر مراهه السلطان سليم لصدقه في الخدمة فولا، انور رها عظمى عواض
 بطي باشا باع له واستقر ربر أعظم مدة ديرة في آب عرله في ولى مكنه لور، رة عظمى رستم باشا في سبه احدى ونحسين
 وأنعمائه وكاب السلطان قد روجه كرمه صاحبه الخيرات حرم سلطان سايه ان سليم خان فلاحين الورادة وزين صدر
 الصدرة وهو من جنس الارنوط من مياييف اسطاب سليم حار وجهه الله في وكاب كيا المليا حاذقا طناز كيا ذمال
 وسيع وفكر دقيق يدبغ حيد لحافه حسن، بقريجه فلف الرأى حليا صبوراً وزينا وقورا كامل العقل كثيرا لا ديب
 اجتمع به من صفات الكمال عالم يجتمع في غيره من الرجال ولم يكن فيه حصة تشبه غير افراط حب الدنيا والميل الشديد الي

جميعه بكره وعشيا وذلك حيلة تمت أكثر الطباع واشيم وعلت على أكثر عني الهم ولا يلا عني اس آدم الا التراب
وينسب الله على من تاب واحترق الزوراة العظمى الى أن قبل المرحوم الى صاحب مصطفى وكان ذلك مما يقال شائسه ونجبه
ونديسه حتى ان بعض الطرق جعل ترجع ذلك مريعة به هبه وهو (مكروستم) ونوهم من اسكره لا قدم عليه باقتل فعزله
استعان به وانه حو عليه من اسكره في ذلك مكانه لوزرة الهضى جندناشاه الذي كان وزير ثابا كانت ووراة بحيلة
نقسم ونعقد اسكره في خطره الاثم الى أن قدر الله مدد في الارل ودرسه وقت حاول لا يجل اسكره ودره
من عرض الامور عليه وانصره من بن يديه (٢٠٤) أمر بقوله عند الباب الداخل من السراياقتل هاله وأخرج

منه فاني بساط ونهرعت
عنه لا شاع والاسباط
ومضى الى الله الكريم
وقدم على الغفور الرحيم
وأعيد عوضه رستم
باشاه واستور وزير اكبر
مغفرا اعتبرا كثيرا
يعمل بآرائه ويصرف
بقصد الامر ومصانه
لا يجارسه أحد من
الأتراك بل يطعمونه
ويذهنون له عاية الأذنان
وسار لا يتصرف قضية
العسكر والافتدافية
واسكادر بكيه وسار
الحكام والطار في مصب
جليل أوقفه بغيره
كثيرا لا بأمره وإشاره
وارادته بحيث لم يهتد
لوزير قبله أحاط بالامور
كأخطته وحفظت ربات
المناصب وكلياتها ونيفظ
كأفظه ويقظته وكان
لا يخلص من الصدقات
والاحسان والميل الى
العلماء والمصلحاء واستقر
على عظمتهم وجلالته لم

ثم أمره ان يعيد الممل الى أخيه جند ب وسمه ولا مة على فعده ومما انقله انه كان راكدا في يوم
طعمه رجل من الدرويش لحسا كبر في فعدة الاعس سكبي وكان هدا الدرويش محدوما شاع
لوجوده بمقد الناس فيه خيرا وار دفعه جميع لحام قلب فحقق اشرف فحاله سمع عنه عفة وكما
وعلى كل حال فقد كان مولد اشرف عبد الله من جند بن حسن انطلق عري ابداع وبه فصل في
اير به شاع لكن أبو الذهب الذي جاء بالجردة مدد منه ومن انبائه أنواع الجور والاحفاف
(ذكر من من مكة ونعريه عشرين ألف ريال)

من ذلك انه من معنى مكة شجاع على ابن الملقى عبد القادر الصديقي ولم يحصله حتى أخذ منه
عشرين ألف ريال واحد من جند امير الاكثير باطلم والاعتساق ونميدار المرحوم اشرف
من على كافي شجاع جند ثم أخرج من بني من آل زيد من مكة ووقع حرق في داره هده بطي
مضاد من بهامه من كبر تيران الامر ليس كذلك لانه كان ساكنا في ذلك الدار واحد ترقى اسر
عص من كبره وذهب كثير من ماله حتى صار يخرجون ادائه باعظم مشقة ومن باطلم الذي حصل
من دماعه اسم في مدد اقامته من كبر سلم من أدبهم خذولم راوا يحورون على الناس في الاسواق
هذا ما كان من امر الجردة وما اشرف بن جند في بهما طعم الطائف قصد وادي اير جند
مضاد العربان وقصد الطائف فهرب منه وكيل الشرف عبد الله بن حسين وهو أخوه السيد عبد
الكريم بن حسين تدخل الشرف أحد الطابع بالحرب ولا قتال است من شهر ربيع الاول
وفودى يا حمة في البلاد فمسل الشرف عبد الله بن حسين في الطائف ابدأ جند عبد الكريم
من على فاستد على اشرف أحد اكبر من الرجل وأرسل للشرف عبد الله بن حسين يطلب منه
خادم من عساكر الالاء فاتفق مع أنى لذهب على ارسال جند بن حسين بشكك ومعه جملة من ابر على
الجليل اسوق ومعههم نحو ثمانين من لسانه لائراى ونحو المائتين من اسكره وأمر عليهم أخوه
السيد حامد بن حسين فلبطع اشرف جند جند الجورلى مسرعا وعروى اليوم الثاني والستين
من ربيع الثاني قصد شريفه أحمد مكة من طريق كرى وقد جمع جماعة من بني سعد ونهيف
واناخ يعرفه فخرج لقتاله الشرف عبد الله بن حسين وأبو الذهب من معهم من العسكر واقتتلوا
معه يوما كاملا وكانت جنودهم تزيد على جنودهم في مصاعفة ومه ذلك فقد ظهر منهم
مرارا ثم صعد له ديسه ومكده وذلك به جماعة من عسكره ونكروا اعلامهم وولوا
من ملك وماتوا بلبا ومعه على الجبل الذي كان فيه فلما ان غكروا قتلوه وأقبلت عليه
جنود بني الذهب من كل محل فطلب لاما وفدا حوله ومن معه الخووع ونحوه حتى عد أنى لذهب ذلك

يحتل منه شيء الا في قته اسلمه ب يريده بكل شيء جند محدود ودم من مقدور محدود فان اسلمه ورسل

اتهمه باميل مع باريد ورتت سميت مر به عده باسوس البعد وسكها كانت ثمه واجبه لا أصل بها وكان خانقا من ذلك
أشد لحوق ولم تشوره اطافى في من أحول يزيد وكان يشاوره على باشا فادى الخلال الى ما أدى ولو استشار رستم باشا
وطاعة في ربه لم يتهاقم أمره الى ما اياه الحسن ساسه ردقه نديره والامر الى الله من قبل ومن بعد وما قدر الله فهو كائن
والا قدره ورحول آوى الاخطار وكما أربى في هذه العنة دم لادب لصاحبه وكما دلت بالموهم نفوس مظلومة لا يجر لهم في
هذه البلاد ونوشه لا يسلم شرف الربيع من الاذى حتى يراق على جوابه الدم واستمر رستم خائف يترقب الى أن

ثم قصت لك اسون وانها • فكانها وكانهم أحلام واسم على شاعلى وورثته اعطى في صدر صدرته لاجل الاسمى بعد الامر على انهم صاحب صدر الى ثقبه انه من صدرته ودمه الى من قوس وراثة ودمه داعي انقباض الى حورته فهاش بعد رضى اى طده وجيده وريد وانقل من ذرائفه في ذر فاجيد او ما يحمله عما يحمله غير ما تقدم من عمله وقدم على شاكوم على كسب من فقهه وهو ارحم الراحمين مناديه في كرمه وافضائه في شهرته مكانه الوردة اعطى في ثقبه المقام الاربع لاسمى تحت نور اعظام اسعد سواد الكرام في حضرته محمد باقر آية الله تعالى في صدر صدره على اثبات والدم (٢٠٦) وصانه عن آداب الدهر وعرضه عن ثواب الايام وناهيته عن عسلا وحرما

وصرامة وعزما واقدا ما
وجزما ودقة وفهسا
وكراما قبا ورايا سابا
وحذا وقطانة وصداقا
وأمانة وكالا وجمالا
ومهابة واجلالا وسعادة
واقبالا ونظرا في عواقب
الامور والسياسات
الجهود ومجتهدات
واعمال وعنة اداني
اتصافه ولاويا
واحسانا الى الفقراء
والضعفاء وقابل فيه
وما بلغت كفا امرى متناولا
من الجهد الا والله نال
أما دل
وما لم اهدون للامس
مدد
و باطوا والاسدي فيه
أكل
وكعب على وزيه
وعظمته وصداوته الى أن
أطهر اليه ايضا وكال
الذبح والمصا بحيث يحرم
العقلاء في ثياب حاشه
وعدم غرته وسقيته
ونه طابيش لا عظم

فسمى في نفس تلك الماني ونوطا لهم اربعة مواضع ابدا في فمهم حش اشربهم ومهم
وكيل لبريه وما كوحده عبه جدي لا آخره عد سوا حله من لار له وتخرجوهم من
المهم في قى ايديهم غير بعهه فترسوا بها على أم تصوب فاحتفت عدا كراشربهم حوهم
تصدق بصفتي بعلقه لا تصوبه ولا فقهه فخرج من الباب لصغير ابدى في مؤخر القلعة وحسن
تخله في الماء ونوجه من معه الى رابع وتبعه اشرف عبد الله بن حسين وشاع عند الناس أنهم
يريدون تلك المدينة ويلعب الخيل أهل المدينة فقصوا واستدوا معه من على القتال ثم بين أنهم لم
يردوا المدينة لثوبهم الى مصر ولم يزل اشربهم بعد الله بن حسين فقهه بصر القاهرة من كعب
في حكمه الله عره وكيف مضى عبهه كاه في دن بام نولى الملك ثم راب عنه كاه سمعت
أخبرهم ثم توجه الى رص الروم وكثرت الى ثوبى رجه الله الى بكر اشرفهم ووجوده
مدخل الى جده ومذكره في هذه رافقه من دور رعيها بكار والحول الى بيت
أموال التجار وتركوا البند شرابا بعد العوار وكان في حذوهم الدواب شتى كثيرة وحده
مدول عه بكم كوحدهم فبسة لاطراف وشهدا ككرب على مسلمين حتى ان ابادية كانوا في
مدد هذه الامور كالون اهرات وشربون بدم الله فوج وسمر الامر فكلم في خراسان ثم
انحطب العقدة في سبعة جس وشابين ولد وردت طوب ارحم الناس على شراهم الله ما هم من
الحو في مدة العلاء حتى انه اتفق انه يخرج الى اسوق حمله ارب في يوم واحد ومن بات
عليها مضى الاول حتى ما نائى حتى قال بعض الاملا ان طس تعدهم مثل من يد من الله وفي
هذا العام كثر قحط الطريق وغر كل حذر وردي في سبعة جس وشابين مع امهم ابر جميع
من رسل شتى من من الله في طرقات ما سدت من زيادة العشرة على اشرفهم
مدحول ورسل اسيد عبد الله بن محمد بن الحسين لاسطة في الامام اسد بن من شهر
احسان ورجع في شهر راجح فخير ومنشرا امام الامام طي بن حار رسال من ولما وصل الى رجد
اشربهم مرور اقداس على كرمي شرافه فارس به وهما وكان اسد في تلك شرفهم مرور
كرمي شرافه وراعه من عه اشربهم حذو اشربهم حذو في شهر شوال من
سبعة جس وشابين وبعثوا رسل الورير يوسف قبل من وراعه جده ونوجهه الورير رحبين
ابن رديم اشاعى توجهه الى اسد راند كور ومعه السيد سليمان بن يحيى وحاها من الاسكر
وأمرهم سعة على الورير يوسف قبل ووصعه في لعلال واد الاسل وكان اشربهم سبعة رحبين
صرودهد الامر من عه حاصر في محسبه ومجس اشربهم اشربهم اشربهم الامر انهم مذكور

وحفظ احبس العزم وهم في رص بعدوى حومه اتصال وده الحرب واتصال وشدة الحرد عدم
والجند وفدوى سلطان سليمان في دمشق شي من ارجل و سحاب لاحول وأخذت قلعه سكرام من
القرل وهي محشوة بالعدد من اهرج لعل و سلطان في اسكرات وبعرات وكنتم دلت من جسع حدامه ومن
حويه من لاعوب رسل الى وده السلطان سليم من مسافه بين يومين حده على التفت وما وضع الحرب ورها ان اصرمت
الماهدون بارها وبعث السلطان الحصارى بأصاها شاهنشاها عسكر وود نصر الاسلام وهذا ذكر للاصلام وخل
الله في هذا الحال طوائف الكفار الشام وكان ذلك متبيل وترتيب تذير هذا الورير بالحق انبيب ورأيه امير ساقب

اصيب ونذركم لما يحب نذكره بالقلب الرقيب وكل ذلك بالالهام والامداد من الله تعالى قريب مع كثرة حوائجهم ونور
 النعمة وتأنس الطائفة واسأفه واكرامه سبحانه اهل الحرم الشريفين من حرم عيون وحفر داروا بنيه بفقراء وغير ذلك من
 المنازل الجيلة والظلمات الواقعة بالجزلة التي يحمل أن تورد بآيات رب ونوره في تصريف جليل لطيف ولا يفتقر إلى أكثر
 بلاد الاسلام وقد جرى عين لرؤف المديته الشريفة حد صفة وأوصى بها بآرامها بآرامها وهي بفتح الهرة وكسر الراء
 وسكون الاء المشددة تحية واحسان آخرة معروفة بقاء من أعذب آثار المدينة ذكر الحمد الفير وربا بادي ان النبي صلى الله عليه
 وسلم نقل فيها وجهه في حاتم أبي صلى الله عليه وسلم من يد سيدنا أمير (٢٠٧) المؤمن عثمان بن عفان رضى الله عنه

وهو حسن على حادثة الشرف
 فنزل فيها راجلا بصحبه
 ولم يظفر واهب وركب عدا
 اتى عشر ناصه الفرحها
 فعلمهم الماء ولم يوجد انظام
 وكان أول الفتن التي أن
 أدت إلى شهادته واختلاف
 الناس على سيدنا على
 رضى الله عنه وت...
 هذه الفتن التي ذهب خاتم
 النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم ان في عصر راجل
 حضرة الخديرة الاعظم
 دلائل منتهى التي رصت
 عين رفاء وصرف على
 ذلك أمو لا عظمة وقرب
 الجبين وصدق إيمانها
 آثار خرم لوة قود سما
 حزين عين رفاء التي ن
 أخرى دبالا منها إلى باب
 الرحمة وجعل فيه موضعا
 بيوت فيه أسس لدول
 المصعد شرفه أخرى
 دراهم هاى حرم عظم
 مكاف بدي لدية
 اشريفة تتمتع به أهل
 الدار وقولور دود عوايه

عدم تمان حده لأمور كثير من شرفه وخرج شريف سرور من محاسن وركب رفته وبوجه
 إلى جلة قوسل اليها قبل أن يصلوا اليها ونزل عبد الوزير يوسف إلى حرمه بالأمور التي قصدوها
 وعولوا عليها فإلحاق المرسلون من الشريف أحد قبض الوزير يوسف بن عبد الله معه شريف سرور
 وقال أنه محبوس بل يسهو به بانه اعتراف ثم حصل الأسارى بنو حواجيج إلى حاكمه ملاوة
 الشريف أحمد ذوكون اسطراييه في أنه من يوسف بن علي ويكرمه فحواجيج من ا لادفيا
 كانوا في تاء طويق مال الشريف سرور والوزير يوسف بن علي لا وجهه على قتل عه
 وانتراع الامارة معه مع ا على دلائل مول يوسف بن علي عله ذلك
 والله إلى من ارسله إلى منغلات لادن كل عجب
 في صبح الصباح عليهم لاهما على وصى من طسب الشريف سرور به بانه وقت وأرسل لاهه
 كتاب سب وارلى الله عه برودة على يصلح فلم ير الا يوسف بن علي علم عه عدم لرسالة بنون
 ثم لم يمد ما يحرق به انصاه وعلامة تهون ثمرة لال الشريف سرور ا كتاب صغير اس في ذلك
 بوقت كان عه ثمانى عشر سنة ورحم الله من
 لا يحقرب صهر في نقله ا ا لاله دى مقبرة الأسد
 ثم ان الشريف سرور أرسل لاهة شية فو اعده في موضع قلة لاله اسيل وسار من الوصى حرم
 إلى حجع عليه بعض الامر في وجب من عبادته وعبره من لرحل فتوجه بهم إلى اعداه
 وجاء بعض عتبه لاس وعده باسئل فمرد جمع حجع لاه على شتائه فوجه بهم إلى
 اعداء فخرج به عه مع من عده من اعداء ووجه الحيل إلى لادوسهرا فادوقه فوجه بهم إلى
 فخر بفين وآسرا الامر عن امزام عه الشريف أحمد بن عبد الله ال ساعين ثم نهيت البادية
 خرايه الشريف أحمد وانفرد عقده لمكه وبتدو زالت عه لاديا وولت وهذا حالها أفتاحلت
 معود بالله من ا لاه وادب حاطاب الشريف أحمد من ابن أخيه ذمة على حسب القواعد بين
 السادة الكرام بترحه محو مار وبقى به عه من امزام الشريف أحمد ونهت البادية الخزانة ثارت
 بارى ثمن من بارود الخزانة فهاك من ذلك فحو خمين من العرب
 (ذكر ولاية الشريف سرور من مساعدين سعد بن زيد سنة ١١٨٦ هـ)
 فدخل مكة مولانا الشريف سرور من مساعدين سعد بن زيد بن محمد بن حسين بن حسن
 ابن أبي غنى وكان دخوله يوم السبت ثمان عشر ردى فعدة ... ت وثمانين ومائة وألف وفودى
 سنة في شوارع مكة وأمت الدلا واعداد

بالخير ودارتو باحديا ومن حبرانه أنه أوسع نردى الحنيفة ونقلها بتر على رضى الله عنه وهو بقات أهل المدب هو أهل
 الشام للأحرام له حول مكة فقه هاورل في الارض إلى أن جعل وجه الماء عشر ا في عشر لايحس بوقوع الحنيفة ومن أحسن
 جوامع الاربع دراهم من أعلاه يارفه حيث كان يحمل الماء فصار كل حديد له سهولة لا سكيل ولا احتياج إلى دلو
 وحسن ونحو ذلك وهذا خير عظيم حيل ومنه أنه أمر أن يبنى به عه الشريفة قرب الحرم الشريف موضع يكون مأوى للفقراء
 صو بالامسك الحرام عنهم وأن يبنى فيه مساطب ومساطب تصلى لهم رضى فتكون ارشفا عنهم وأن يبنى من خارجة دكاكن
 وبيوت تكرر وتصرف في مصالح هذا المكان وأمر به حجام في وسط اسل عظيم البياض طيب الماء وهواء وله ربط أيضا

عن دفع ضررهم وعمادهم المدينين ظهر لسلطان سنجار حاكم هذه المدينة وكان معه من اهلها وروادى
 بحجته الشريف في استكوره توجها في هذا العرول عشر نفوس من رجب سنة ثمان وعشرين وستمائة وكان وصوله في
 رودس ورواه عليه في شهر رمضان من السنة المذكورة فاحاط بهار وبحرا وما أمكن من في البر ان يتقدم من حصار رودس
 للعدو المظلم الذي حوله مع صوبه بالمدافع العظيمة من أعلى الحصار ولا أمكن من في البحر ان يقرب منها لسلطة المدد من
 المديدي البحر والري على من قهره بالمدافع المذكورة ورواه يونس المصلي في مدفع ولا يهتبه مدافع المسلمين لما عرص الحصار
 وعدم تأثير المدافع فيه فأنشئت (٢١٠) عساكر بترقية الاوامر واسوق الرمال والبراب المشال والبال وتوسواها

وصارا يقصدون ثم اقبلوا
 فبالا في ان وصل ان ترب
 الى الخندق واملا له
 وقرب منه جدار الحصار
 وارتفع عليه وصار ان يجار
 الكفار تحت المسلمين
 يصانون ولا يصدون
 ورموا عليهم اسار
 وأخفقهم بتارديا ول
 الآخرة في ان غروا
 وروها وعقروا ثم
 ما حودون فاسترا من
 اسلطان سنجار حاكم
 لامن بشرط ان يجار
 ساسهم وأطفأ لهم
 وأولادهم وقودهم
 ونفروا ان أرادوا
 وأجابه السلطان الى ذلك
 بعد ان جاءه الوراء من
 أمامهم فم لم يبق لهم
 معه ولا قوة من الاموال
 اني أرادوا جعلها خريفة
 كبيرة وان هؤلاء الكفار
 اذا نجوا بهذه الخريفة
 أمكنهم التقوى بما رجع
 العسكر من الصاري
 وعود الى ذي السنين

الاموال وقودهم فاصد منهم من السنة من المداينة فخرج بقدره الشريف من روجا
 به اقبال ساعين ثم امره الشريف بجمع حصار حلفه الشريف من روجا المعادة الى الحسية
 وذلك في مدع شول فادركه في سلب عبيد وجعله وعك كره وكه فكت بالسبيبه سنة
 أيام وأراد بوجهه ان يطلع ذلك الشريف من روجا فادركه في سلب عبيد وجعله وعك كره
 وما بقي له شيئا فوجه الشريف بجمع حصار حلفه الشريف من روجا فادركه في سلب عبيد
 السابعة وأقام بالمدينة الى ان وصل الحج فأرسل لابلان بطلب مواشيه فامتنع ذلك
 بالمدينة الى المحرم ثم توجه الى خليص وأقام بها في السبع والعشرين من ربيع الاول سنة
 ثمان وثمانين ومائة وألفرزل مولا ما الشريف من روجا في حده ومكث بها مدة وأهله الحار
 وبعده رجوعه في مكة اجمع كثير من اداة الاشراف وطماوا سنة مع انهم وشذروا في اطلب
 فقال لهم اعطيتكم ان قلتم في دفع الشريف من روجا فادركه في سلب عبيد وجعله وعك كره
 عظمهم قدر الزرع فاعطاهم على ذلك ولما قدم الحج أراد السيد عبد الله الفخر ملاقة أمير الحج
 اشأى والا اجمع به فامتنع ان يمشي ملاقاته لماعلم انه معاصي مولا الشريف من روجا فادركه
 أمير الحج المصري فوعده انه به يوم عرفة وصلى به وبين مولا الشريف من روجا فادركه
 عرفة فركب صحن ورجى عند الشريف فم فقل ذلك للحاروا في من الصلح مع المذكور وقال ان
 لم يرحل لاركن عليه وقصه في رحل في غم لماسد وتوجه الى ابلان مع الشريف أحمد ماسار
 على السيد عبد الله فم رحل من خليص واستقر في المدينة وفي اخر جمادى الآخرة من
 سنة سبع وثمانين من جمع الشريف من روجا فادركه في سلب عبيد وجعله وعك كره
 اشراف السيد عبد الله الفخر فبقائه ان لم يرحل وحسن سيد عبد الله الفخر في حص حصين
 به باطائف ثم توسط بينه حاجا جعة من الاشراف وقهر الصلح وعد الشريف الى مكة في رجب
 رقي شهر شعبان غزاة قبيلة من هذيل يقال لهم الضباب فأخذوا واشبههم وحقق دعاءهم حتى
 صاروا كالعبيد

• (الوقعة الثامنة) •

في شهر رمضان من الشريف من روجا السيد عبد الله الفخر فقص الصلح واجتمع الشريف
 أحسن بعد ووجدوا في روجا الاعلى ابطائف واستعد لغنائهم وكبل الشريف بالاطائف وجمع لهم
 حداثا على أعوام ارادهم في ان تجعل ثمانية للوقعات وان لم يحصل فيها قتال
 • (الوقعة التاسعة) •

ثم
 فلم يطمع السلطان الى عزه ومعههم وأعطاهم الاموال وخرجوا بمجمع أموالهم وما مع عابهم
 وأخذوا أولادهم ونساءهم وخرجوا الى بلاد العرب وعملا لوقفه في مملكة اسيا من جزيرة الاسلس في غاية الحصار والمناة
 ويقال لها عاظة وصوروا يؤذون المسلمين ويقطعون لطر على الحاج والمغارهم لا وان هذا من المسلمين الا ان أدام
 كثير وأسادهم عظيم ووجدتهم السلطان سنجار حاكم على اعطاء الامان وهو رسل اليهم عماره مطوعة بعسكر عظيم لا خدمهم آخر
 عمره وجعل عليهم مصطفي باشا لور بالاسلحة باري مردار فوقع سنة وسب الماودون فقتل في انكسار المسلمين وكان في
 صعب المرحوم تدارك هذا الامر وارسل عسكرا آخر لاحتياطه وفهره فأنه به العمر روجه الله تعالى وكان فتح رودس سنة

مصر من شهر صفر الحبر سنة تسع وعشرين وثمانمائة وحصل لأهل الإسلام غلبه الفرح وسرورهم هذا الفتح العظيم وعمل الناس
 بذلك توارع بطه فغلبها في مرجع المؤمرات صه الله في وقت أصاعدة قلاع في ذلك العام من ههنا انكسرت وقعة نودوم
 وقعة أيدوس وغير ذلك من القلاع حدثت من الكد والصبر وصارت في سبط السكك السابعة ورسول السلطان سليمان من
 ودرائه فرهادنا مع عسكره إلى على من شاه وار أميراه دغار فانه كان بهر الصاعة وبطل انصبيان واستدعاء الورد
 عنه وأطهر أنه وصلت إليه جلع شربقة سدا به وتشايريف واسر حاقا فيه له ولأولاده فوصل إليه على من شاه وار مع أولاده
 الخمسة وأدحاهم در هداشا إلى محل جلوسه وأمر بقتلهم وقطع رؤسهم وجرحت (٢١١) إلى الديوان الشريفي وضبطت بلادهم
 وكفى الله تعالى شره وذهب

فساده ثم عاد السلطان من
 سفره إلى تحت ملكه
 الشريف اصطبول دار
 السلام لارأت
 معهودة اليوم القيام
 ووصل إلى آخر بيع
 لآخر سنة تسع وعشرين
 وتسعمائة وفي هذا العام
 خرج معه كاشف الشرقية
 الأمير جاتم الجركسي
 من الطاعة وخرج معه
 كاشف الصيرة أبل من
 واجتمع عليهما طائفة من
 الحراكية المناصرة
 وجاءت من عصاة
 عرب الأمانة وأطهروا
 الطغيان وأرسل إليهما
 بكركي مصر يومئذ
 مصطفى باشا عسكرا
 دما لواقعة وقطع رؤسهما
 وعلقا باب زويلة ثم أرسل
 إلى الباب العالي وكانت
 فتنة ذرا الله شرها وكفى
 الماين أمرها وذلك في
 محرم سنة تسع وعشرين
 وتسعمائة في القسوة

ثم رجعا وهما على الطائف في الثالث عشر من شوال وقت البصر وكان معهما السيد عبد الله من
 مسعود وكان وكيل الشريفي بالنداء قبل وحصل بينهما قتال شديد وحصد عشر من من بي
 سعد الدين كانوا مع الشريفي بعد مرودا من انارودي بنت الوكيل فأرادوا فقتله فارتد فيه
 بأرفطهم فقال لو كبل على الشريفي أحمد وجل عليه عن معه من القوم وأخرجه ومن معه من
 الطائف فلولوا حار بن واستقر الشريفي بعد المقتل والسيد عبد الله يعرف بيا هذه الواقعة
 التاسعة ثم فزع السيد عبد الله انصر إلى حد من الملاحه أمير الخيل الشاهي فوجدته قتل فقتله
 وما تمكن مقبلة فارتفع والحارة وبلغ حيرة الشريفي مرودا فأرسل من مريه من الخيل والركاب
 وكل عليها السيد ناصر من مستور من لركاب وأمره ههنا السيد عبد الله المعروف بالخيل
 وأدركته الخيل في طرف الحيرة فقتلها وأمره ههنا السيد بركات من حودته فأمر الشريفي
 مرور بحسبهم إلى القهقهة ثم أمر باطلاق السيد بركات من حودته وفي سبيل السيد عبد الله يعرف
 مسعود ههنا سنة ثمان ثم أرسل الشريفي مرودا فقتلها كات في تلك المظان أرسل الأمير
 درخان من اللحية فقتله وعسكره فأنفقوا السيد عبد الله يعرف وتوابعه إلى لحيه فأكرمه الأمير
 درخان فقام على الشريفي مرودا هذا الخبر ونعمه ثم أرسل لأمير الخيل يقول له ان هذا العمل ثورث
 بسا حقا وشهدا فأرسل الأمير للامير درخان بأمره ان يرسل السيد عبد الله يعرف لصاحب
 وأرسل الشريفي مرودا بحيرة وأنه أمر باطلاقه وأنه برحل من حصصه من الأمير درخان وأرسل عبد
 أبيه الورد شير فأخذ منه وصحبه في القهقهة حتى مضى عليه حول ثم أمر بقتله في سبع ومجس في
 ببيع مصيقاته إلى ابنته وقيل انه قتل في السجن خفا والله أعلم

(الوقعة العاشرة)

وفي أواخر سنة تسع وثمانين أرسل مولا بالشريفي مرودا مريه من الركس والخيل وصحبه بعض
 قتال هذيل وفي سنة تسعين ههنا نفسه على شبابين وصحبههم فقتلوه عرس وفي أول سنة
 تسعين أيضا عاد الخبر لمولا بالشريفي أن الشريفي أحمد رل على قتال هذيل وجمع كثير منهم رل
 هم وادى ههنا فأرسل الشريفي مرودا مريه أمر عليها السيد مبارك من غلان فدا أحسن
 هم الشريفي أحمد ولي ههنا فقتلهم ووقع الخيل بينهم من هذيل ثم قتل من هذيل ثلاثة وسب
 حية ورجعت السرية وفي الشريفي أحمد بعد هذيل مده وهذه الوقعة العاشرة

(الوقعة الحادية عشرة)

ثم رل الشريفي أحمد هم ناسا من ههنا فركب الشريفي مرودا نفسه إلى انعامه وجمع معه

الثالثه عود السلطان سليمان إلى كهارا بكونس ثبتي فان ملان سكروس المسمى قرب ظهر منه الخلاف والحدال فتوجه
 إليه بقطع حاذرته ومحو أثره وعاديتة السلطان المرحوم بالخيش الأعظم والخيش العرمم وحرب أوطا فله للطفر في حاقه
 لو تكا لأحدى عشرة ليلة خلت من وجب المرجب سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة ثم رل بالهنا المصورة إلى أن وصل خبر طراوة
 وبى عليه جسر من السهات وعدى بغيره المصورة على الجسر وسفر إلى أن وصل نودون وقابل القهرال الملقون لعشر
 بقين من دى القعدة الحرام سنة تسعين وتسعمائة وفي ذلك الحرب شديدا فكسر قهرال كافر فعيدوا وتصرفت جيوش الإسلام
 وتفرقت عباد المصليب والأصنام واجتاحت في هذه المروعة عدة من القلاع المشهورة والحصون الشديدة المعهودة وصارت من

جذبها لقلعة ثوبل وقبعتها نيران وقلمه الخوق وقبعتها راحه وقلعة رفاض وقبعتها نوكاى وقبعتها وتوار وعبرها من قلاع
 انكمار وحضور أو شيا صغار وأعطوها خمسة نودون محل تحت انكروس للمعوز فها قلعة فرادجة لسا عابيه انقصا
 سامية الى عاب السحاب مطاع اثره وسامى السها ونطول الجوراى فى تاه الايات والاقاب واستحكام الوضع والديان
 وهو تحت سلاطين انكروس ومقر مملكة ملكهم المعجوس وعند ما حطها حصرة السطون وحضور أهل الاغاب عزم
 من كان يابن جود شيعان مع حوامها وهرنو وطلت الرعايا دمان فأسهم حصرة اسطاط وصطاسلا وجعل فيها
 عساكر تحفظها من أهل عدوان وعزم كثيرا (٢١٢) من الاموال والانفس والاوضاع وقتل بأعداء الاسلام وسفقت دمهم

المطلول المباح وعاد الى
 مقر سلطنته ودار مملكته
 سعيدا مطفرا مصورا
 جيدا فوصل الى سرير
 السعادة ونجى ذلك
 والسيادة فى أواخر شهر
 ردى القعدة الحرام سنة
 اثنين وثلاثين وتسعمائة
 (الغزوة لعه غزوة ح)
 احبب كفار المان وعلمه
 قرال وفردفوس وأغاروا
 على قلعة سدوس
 وأخذوها من المسلمين
 على غرة فوجه السلطان
 الى دفعهم وقلعهم وقبهم
 وبرز من اسطنبول الى
 حلقة نوكار البتئين
 مصفا من رصاص سنة
 خمس وثلاثين وتسعمائة
 واستقر راحلا الى أن
 وصلت الى القصب العلى
 امرأه من ملوك انكروس
 معها أوردل منقودا
 البساط الشريف السطاني
 ولتزم باداء خراج
 بلاد انكروس كل عام
 فقبولت من الحصرة

كثيرا من الاتراف وانقائل واقام بها أياما وتفرقت قبائل الشريفة أحمد وروح اى جمال هديل
 وهذه الحادثة عشرة من الوقائع وان لم يقع فيها قتال
 (الوقعة الثانية عشرة)

وفى أول ربيع الثانى من سنة احدى وتسعين ومائة وألف سرح السيد عباس بن عبد المعين
 الخوذى نحو السيد عبد الكريم ومعه جماعة من ذوى جود وهديل فاخذوا قاذلة من طريق
 الطائف وفى شهر رجب ادى أخذوا أخرى من طريق كرى وكان الشريف سرور بالعبدية حذر
 طرور كركب حاتم حصار فليلا فلما راوه طر حواما أخذوه وسعدوا رؤس الجبال فجعلوه وأوجعه
 لا صحت به ثم لم ير الشريفة سرور السيد عباس بن عبد المعين المدكك ورحى أرسل له
 سريره وقصوه فى الشرفة وحسنه فوجه فى امالاه دور وجود فلم يقبل رجا حزم وأرسله اى يسع
 بيم من فيه فصفى من ذلك أخوه شريفة عبد الكريم فخرج معه صبا ومعه السيد بركات ابن
 الشريفة محمد بن عبد الله بن سيد وفوجه الى جمال هديل ووجدوا الشريفة أحمد بن سيد فدا حزم
 صده كثير من العرياب فملوا حمة الى وادى شعاب وسرح الشريفة سرور الى المعادة فالتب من
 نساكروا رحل وأوهمها بأما حى يفرق قوم الشريفة أحمد وهذه الوقعة اثنا عشر سنة وان لم يقع
 فيها قتال وفى ثالث شعبان من هذه السنة أعى سنة احدى وتسعين عدا جماعة من ذوى جود
 فى طريق اطائف وهم الذين كانوا مع السيد عباس فركب حاتم مولانا الشريفة نفسه فلقه
 وقيل ثلاثة منهم ورابعهم وطعمه بده رصاصه وفى ثالث رمضان بلغ مولانا الشريفة سرور الى
 جماعة من الاشراف الذين كانوا مع الشريفة أحمد وأزقوه من المعادن وقبوا على جمال هديل
 يريدون انهم على ككة عن بعضهم معهم وكان معهم السيد بركات بن محمد بن عبد الله بن سيد
 والسيد عبد الكريم بن عبد المعين الخوذى والسيد عبد الله بن سعود بن سيد والسيد
 مسعود الفواحي وانه فابا زلوا وادى نعمان أرسل لهم مربية من الخيل فلما أدر كتمهم هربوا
 الى الجمال لا السيد مسعودا اعوجى وادى السيد عبد الله بن مسعود فدهوا عليهم فقتلهم
 مدة ثم أطلقهم فسادوا اعوجى الى مصر وأما السيد بركات والسيد عبد الكريم فتوجهوا الى
 ثم بعد مدة اسططوا مع الشريفة سرور نحو الى مكة ومن كان معاه الشريفة سرور السيد
 مسعود بن مربية من آل بركات وكان يقطع الطريق ويفرق ما يأخذه هلى من يكون معه من البوادرى
 ونجى الشريفة سرور فى ممره وكاب بطنى البوادرى على نهبى عليه وكان لا يستقر فى مكان دو مع
 الشريفة سرور عليه الجوايس ولم ير الوالى بصره حتى جاءه الخبر فى رمضان بأنه مقبى فى اطراف

السلطانية بالقبول وخلع عليها الخلع حارسه ركب بها الأحكام الشريفة بالامام وعادت الى بلاد
 فى أواسط ردى القعدة سنة خمس وثلاثين وتسعمائة واستمر الوطاني شريفة السطاني الى أب وعل العسكر المصور الخافى الى
 قلعة نودون وأحطوا بها احاطة لا طوق بالاعان وبباص العير بسواد الاحداني فى أواسط ردى القعدة من السنة المذكورة الى
 أن فتح الله سدود وسائر بلاد وتدخل أهل الكفر واعداد وولوا هاربين بأسورين ومغلولين بعد الحرب الشديد لا ربح مصيب
 من محرم الحرام سنة ست وثلاثين وتسعمائة ثم فتح قلعة نراق حصارى ثم توجه العسكر المصور الى قلعة بيج وهو محل تحت
 حجة انقرال الخائب الاكمل وأحاط بهم الحميم مرادفات الفخ وادى من القرب بالعسكر المصور رباطة قوم من عند الله القريب

لجلب وهرت منها عجمه دري وهو مذكر مكسور وروى طلب أهل النجف لأمير وأتباعه ما فيها إلى حصرة السطابة فأعدهم الأمان
وأخذ قطعة من عظم فباع أسكفار المحكمة أرامسة انقرار الرعية المديرو ذلك ليلتين بقيتا من محرم سنة ست وثلاثين
وتسعمائة ولما كانت ليلة المروزة بعدة عن حدود عمالة الاسلام غير مأموية من هجوم الكفار انتقام أمرت الحصرة
السطابية ثم دمه فهدمت وأمرت بفتح تلك القلعة وسيت أولاد النصارى وسأؤهم وتركت خرابا وعادت الحصرة
السطابية إلى تحت الملك ناصر وانشأه واعمر المشيد واعمر الخندق فوصل إلى اصطبل في شهر ربيع الآخر سنة ست
وثلاثين وتسعمائة في العزوة الخامسة عروة المان في المواصلات الحارثي (٢١٣) الاواب السطابية من عجمه قرال

جمع طائفة من كبار
المان وأراد الفساد
واطعيا ونوجه السلطان
سلطان خان الغازي في
سبيل الله إلى قتال هذا
الكافر اللعين وبرز من
دار الاسلام اصطبل
إلى قلعة لوبكا العشر بقين
من شهر رمضان المبارك
عام ثمان وثلاثين وتسعمائة
وأرسل في البحر لفظ وجه
البحر من النصارى وضبط
الاسافل والسواحل أمير
الأمراء الكرام أحمد باشا
القبوداني بثمانين غرابا
محمودة بالانفال أهل
صباح راكهاح ونظير
ابنهم بأجحة الرياح من
صير حاج إلى أوصل
شعبان المكرم من السنة
المسكورة واقترع عدة
قلاع من بلاد الافرنج
الصار وأرغوا الكفار
واستعملوا بهم إلى عذاب
النار ووصل الخليفة
الشريف السلطاني مع
الجيش المصور والخطافي

الطيرة فركب الشريف نفسه في معموده من جبله وركابه حتى أصبح عبيده وأمر كده من غنمت
له الملقطة وكان يريهم فعدوا على الشريف صرور وفانلوا أربعة من عبيده وفرسين من جباد
جبله ثم كركبهم فاسترجع القرسين وأخذ جميع رؤسهم ورجع إلى مكة ثلاث قمر من رمضان
وفي آخر شوال عرا الشريف على الخيلة من هدل ويقال لهم نفوح وأحدهما وحده عندهم من
الموشى والمائل وتخصواهم رؤس الحبال وفي عشر بر من دى الخا خضع صحن الخا المصري
وبدري من عبيد شيوخ طوقا في حرب في مجلس الشرب دارا التوفيق بيده ما في المعلوم المنقر فأتى
بدري من عبيد تودد الصالح وتوعد ثم علم أنه أسطافى ذلك فذهب إلى أمير الحاج النشأى بطبرية
الترجي عندا الشريف في الفروع ما صدره في حق الصالح في مجلس الشريف فاطهر الشريف أنه
قبيل الرجاء ثم أمر بالقص عياله ومعه حتى مات بالخندق في النصف قعصت قبائل حرب
عسكروا شجعة وسرح من طاعة الشريف فخرجهم من صوابه طاهرا وسكتوا وفي
آخر جمادى الآخرة من سنة الثنتين وتسعين جاء الظهير الشريف أحمد بن سعيد انقل من المعدن
إلى جبال هذيل واجتمع معه خلق كثير

(الواقعة الثالثة عشرة)

مخرج الشريف ميرور معسكره ورجاله إلى الزاهر ثم دخل إلى مكة ليفرق على العبيد البارود
فلما فرقه أخذوا أحدهم حرة ليجسد الدارود فاسرقه وثار شئ كثير أفرق نحو الأرمين فاعتم
الشريف لذلك ثم ان هذيل بلا معرفت عن الشريف أخذ فكت باطراف نعمان ثم مقبل إلى الذب
ثم توجه إلى حو الشام فسمعه الشريف فخرج إلى يدركه فهاب عليه ونوجه إلى المدينة وكرمه أهله
كأهل عادتهم في الأكرام من وفد عليهم فصدقوا بقوله على يحسون من هارادهم وهذه لوقعة
الثالثة عشرة وانهم تقع فيها قال في هذه السنة في شعبان عرا مولا الشريف سعد بن المظفر الدين
حارث مع أسمر من واحد مو شيهم ووقع بيدهم قتل وعبث ورجاله وقد له عدد ودرس
وصوب خيال ثم رجع عنهم وأرسل إليهم من ربه في شوال وحصل في يوم قال ثم طردوا الأمان
ودخلوا في الطاعة وفي نصف شوال رل بالحيت جماعة من هدل فهدد طع اضرف في أوصل بينهم
مصرية فقتلواهم رحابا وشدوا أناهم فتنفروا في نهم دى فهدد ركب عادتهم بعهه موقع
عطا على ال خالو قتل منهم أربعة وصوب ثلاثة وأخذ عمامهم وقتلواهم أعاء من أعوات
العسكر ومعه عبيد فغضب لذلك جميع هذيل فبايوة جوارحه عمو على وضع بطرق ديهو فله لايه
قاضي الطائف في شريق الرأس وأخذوا قلاع أخرى وادى نعمان وقلوا أربعة وصوبوا ثمانية

إلى مكة المذبح وحروث وسبوا من دراري الكفار أولاد الكهجوم المديري ومن سبوا واسبوا ثم اندك كس الحواري
سبوا الأموال وقتلوا الأبطال ودهكوا الرجال وهرب ملوكهم وركوب عبيدهم وصعلوكهم وشلوا ما في معهم من الأموال
والخا على بدل الأمان بهم ثلاثة أعوام فأجسوا من حاب السطابة الشريعة إلى دولهم وكتب لهم ذلك توفيع الأمان
لترقيع حاله وعادت الحصرة الشريعة السليمانية إلى دار ملكها المهود فصر الجلود سعيد الجلود في أوخر ربيع الآخر
سنة تسع وثلاثين وتسعمائة في العزوة السادسة سفرا في أرسل قتل سقره لميمون الوزير الأعظم إرهيم باشا معسكره
وجيش كالبصر الأعظم وقتة كبيرة كالجيس العرمرم ليلتين مصتا من شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وتسعمائة ووصل

الى حبيب وشي ما هو ومن معه من العساكر المنصورة السليمانية والجيوش لمزيدة لحافيشة وبرز عيشه الوطاني الشريف
السلطاني ونعيم الكرم الطواني اعلماني في اسكودر آخر شهر ذي القعدة الحرام سنة احدى وأربعين وتسعمائة واستمر متوجها
لنصرة السيرة الشريفة وسببه وقع طوفان لوصة البديهة اوان وصل بحججه لشريف العالي الى ميلان أو حاب قرب تبريز
وحاب الى سقيايه المظفر ابراهيم باشا من معه من العساكر المنصور ونحوها تصبغ العساكر المنصورة الى أحد سلطانه من مملكتك
الهم فلما وصل الى كلب الشريف السلطاني الى قصته أمر هرب من طائفة بفرسانه بمجد حاد واعداد ووصل الى اتم الساعه
الشريف العثماني فحصل له الشريف (٢١٤) الشريف والاعام وقول بل بالشكر ثم والاحترام وصار من حلة عند

• (الوقعة الرابعة عشرة) •

ولما حارقت اقبال الطروج حارة الجربان الشريف اتحد رادوا واحه الباشا أمير الخلع اشاي فأنى
أخرج من المدينة في اتره وابو يد حليص خور الشريف سرور سر به وأمر عليها السيد باصر من
مسوروا كد عليه ان ينزل الشريف أحد ويقتل عليه وأدركه السيرة على حين غفلة
فحملت عليه النبل فلما أحس بهم ركب فرسه وهرودل من السيرة فرس وهـ ذفر هفت السيرة
وغضب الشريف على السيد باصر من مستور واتهمه انه قصير الف من على الشريف أحد
وهذه الوقعة اربعة عشر روى الرابع وبعشرين من دي الطعة غارت هذيل على شريف من ذوي
صاحل وهـ وامناه ودرود صرنا ب مع انه انزل فانت بدلك لوى لسانه واشترى
أغاروا أبصا على جانه من أهل الطائف وبعده شريف من ذوي حاراب وهو هم وصرو
الشريف ثم قتلوه وقتلوا معه رجلا من وقدان وانقطع بعدها الطريق وقويبت وكه هذيل

• (الوقعة الخامسة عشر) •

الوقعة الخامسة عشر من الوقائع التي حرت بين الشريف سرور والشريف محمد بن سعيد وهي
أجر حاليه في سنة ثلاث وتسعين في شهر جادى لاولى بلغ شريف سرور ان الشريف أحد مقب
رعا وهو موضع بينه وبين مكة ثلاثة أيام فركب الشريف سرور بنفسه في قوة عظيمة فلم يقط
شريف أحد الا وقد أحاط به الرجل من كل جانب فلم يتمكن من الفرار وقد حرت عليه
الاقدار ما نزل للعساكر فقبض عليه وعلى ولديه ونشت عبيده وأسفاؤه فاركه خلف واحد
وأمر بحفظه وأمر مع السير ونزل به الى بند وجدة ثم أركبه في سفينة في البحر وأمر بحبسها في بئير
وحبس معه ولديه السيد واجهوا والسيد الطن وفاسوا في الحبس أنواع السلاسل والنس والبطاها
المتأمل لهذه التناو غدرها وما تفعل بالمولد مع حقارة قدرها كيف أسفه كائن الهوان وقد
كان بالامس في ذلك مصان واعب لفضلها على مطاع كانت غدا للملك به يدواع ملك ملك
اقلهم لحار وصارت في قصته الحقيقة لا لحار طال ما مودمى وامتنى باحصه هم السها
نصيره في سلاسل والاعلال وأدسه عابه لادلال ان في ذلك عبرة لمن اعثر وتبصره
من انبصر وهي الدنيا الدنية وأمرها كالا سلام المفضيه لقد صدق الحريري في ما قال في
وصف دنه التي هذا أولها

يا طالب الدنيا الدنية أهـ • تترك الردي وقراءة الاكدار
دار ادا احصكت في يومها • أبكت غدا تباهها من دار

اللباب واستولى السرد
الشديد على العسكر
المصور ونزل النمل كانه
الجال وهرب العدو ولم
يقا بل وصار يجادع
ويقاتل فلم اتوجه الى
بشداد لصوت الرجال
والابطال فلما هم بوصول
العسكر السلطاني حافظ
بعداد من سب قولات
محمد خاں هرب وزك
نقداد من بهامس الرعية
فلما انجفا تبعا الى الوطاني
السلطاني فبرل بذكره
المصور في نقداد واعطى
الامان لاهله واستكنوا
في كها وصارت من
مضائق الممالك الشريفة
العثمانية وكذلك ما حووا
من جميع ابلاد والبقاع
وسائر الحصون والقلاع
وكذلك المشع والحرار
وبساط وأمرت الحصره
السلطانية بتحصين قلعة
بعداد وحفظها وصونها
من أهل الاطاد وزار
مشهد سيدنا الامام

الحسين وسيدنا الامام موسى اسكاظم رضى الله عنهما وورقدهما ورفع بركتهما وبركات أهل
وسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بتعميرهما بركتهما من ارضهما لشرف دورا والامام اعظم أما حقيقه النعمان بن ثابت رضى
الله عنه وبني على قبره الشريف بقبعة وعمارة ومدبره وصلى في بعداد فترداه لرحوم الله وره اشهد ان عيدا اسكندر جلبي
تهمة طبايعي لسان الساسي يرى أعدائه وحساده ورائه من ذلك عند الله وعند الامم وكان كريما بذولا حسن الخلق محسنا
محاب من قصده ولا حرم من أمه مع بعض النام واسكرم الامم وجهه الله تعالى ونسكه انفراد من الاعلى ونوا من الجاهات
الدرجات العلى وبنهم الوزير ابراهيم باشا برمي به وما حال عليه الحول حتى أخفق به واحتقاع دار الحق بين يدي الحكم العدل

وهي

فما مضى من ذلك الميعاد وما وجدوا الاعتصام واحدا واحدا وبلا وشرروا وقلوا تقبلا ونهبت الاموال وسبوا النساء والاولاد
والانفال واخذوا ما حوهم من البلاد وابقاع وفتح ما بقرها من الحصون والقلع وكذلك فتح قلعة استولوا بها بعد
وهي قلعة سامية العمارات واهمها الاوت لم يحاق منها في بلاد كاهما من بلاد شدو احدثت وحطت وعينها واعيرها من
انفلاق الحماط البلاء الايقاط ونصب كل معاد دار احصاها به وهاضيا بحرى الاسكس ثم اشترعية وسنجد للاستحماط
وصارت من مصافات الممالك لمجروسة السلطنة وصارت لكس مساحدا للسلالة وبعادات والبيع مشاهد للبعيريات
والطاعات وعاد الركاب الشريفة الى طاني في سرورهم كونه (٢١١) الحاذي مظهره مظهر سالكه

مسروور في سرور الحاذية
عشره من القاس في
تحتل تفسير طويلا
لا تحمله هذه الهابة
فعدل عن الاسباب
والاطالة وبعدها ان
انقاص اخوانه لايه
وكانوا اعني شروا
دوقت به ما مشاه
في الباطن قدت الى
نوحه انقاص اي الاواب
انشره السابية
وقبل اليد الكورعه
الحاوية اسلمها
فحصل له من الحصرة
الطابيه اقبال عظيم
ومرتبه عليه وأتم عليه
بالاعمال الجبلية ساية
ووعده بان يصره على
أخيه وزده وبهلى كلمه
وبوايه وشروراه
اعطاهم وركاب دونه
الاسلام ثم يقدموا له
اهل بالخرقة والصب
الوافرة لخبلة فمعلوا
ذلك وجاروه وعطموه
وماضوه وكان ذلك في
سنة أربع وأربعين

شبهوهم في بقر بياض وعطوهم مولانا شريف سرور في بقر بياض وقرش واعطوه
رباط واحد منهم أربعين رجلا رهش ولما وصل في الجراء بعده ولد صار من عطية صدر
الطلي وقوا في عنق دار سل حله من قتيه فوضعه هو والرهش كاهم في الحاذية وادركت
العداوة بينهم عابا أنا كيد ودخل المدينة في اليوم السابع من رحب فخرج هارفا لوه ودخل
عوضا كبر وناج بالمداحة وسكن هو واهله بها ثم توجه ليريه فمرا الشريف وشرهه من اللذب
والدمعة الكثير حتى سقط من ذلك الكثير والصغير وأمره ان يرحل فشد عليهم عابا شديدة لما
بلغ قومه بذلك قطعوا السير ولما جاء الردار من مكة على عادة ريارتهم في رحب معروهم من
لوصول قومه الى مكة من غير ريارة ثم بلغ شريف أن حرد قصدهم لوصول الى المدينة
فخرج منه واستعداه وطرح عليهم اعيون وصارت حبه كل ليلة يخرج خارج المدينة بقد صواعلي
من يجردونه معهم وخذوا ليلته بامرجام من المدينة ومعه كتب من سكاوحياته مثل حرب
يخونهم على لا قدم عابهم صدد الحرب على انقاصه من داخل لمدوا منهم من الخارج فلب
فراهم مولانا الشريف طاب شع الحرم والكراحي وفرأها عليهم وكرهها وقالوا هم امرور عليهم
وقال لهم ان كنتم صديقين واعطوني اقلعة حتى تصحى الى لوم عوا فاقفهم عده وارسل شيخ
الحرم لاهل القلعة بظلمهم لتكوي تحت يده بحصنها من بحاره فوجدهم قد تسوها لرحب
وسدروا من اعطاهم لشع الحرم وخذوا ما ارادوا من سدد سروروا هناك ولا سلمها لم يابا
منه بالامس

قد كرا قال او مع من الشريفة سرور واهل المدينة
فلرجع واخبر بالخبر اصحابهم الامان وارسل مع شع الحرم من يحفظه اهل مطوا والاورا صاع
عليهم كالمطرف ففره وومن معه منهم واصابوا واحدا من الصكر فقتل مولانا الشريف
على اثلاثه كراوحي وشع الحرم وحدهم في المدينة فاندروا الى على بيته وقتلوا رجلا وجاين
فدخل اهلها الى بيت بيده من قلعة ووقع القتال بينهم وبينه من ليلة المعراج الى عصى لانه أيام
ومنهم لاحد من الفريفة من ام وضعه السلام من الحشبة الطوال واطاعه اهلها عبيده في ليلة من
لك ثلاث الليالي فتموا واهم ولم يملكوا ورجعوا ثم رسلهم في قدس صاع كهم فخرجوا وادكم
الامن فوصوا حديفة بهم وخذوا مهلة ثلاثة أيام وارسلوا ان يدخلوا اقلعة من لم يكن يدخل
مهم فكف الرمي من اضره وارسل عكرات من السوت التي حول القلعة من كل جانب وأمرهم
أربعة وامر اربعة دخول ومن اورد الحرج يركوه فاعلموا انه من السوت التي حولهم
عده وانه تسعة حديفة منهم فسر قوا السلام لى تسعة في الخال وشرعوا رموه بالرصا صاع

(٢١٢ - تاريخ مكة) وسعدانة وسمر محضاني بطر شريف نورب الممدود على انهوى واصغيف وصار السلطان
سليمان خان يصاحبه بلاطه ويقر به ويستدبه ويوافقه الى اصم الحرم الحرم وشده صديق اصراهم والحرم ورده كره
المظفر ونصب وطافه في اسكودار لثمان لسان مصين من شهر صفر الخير سنة خمس وخمسين وثمانمائة ومعه انقاص ميرامكرما
تكرعا ومروا نيرا ونوجهت الحصرة الشريفة السلطانية الى أحد نبر وأمر القاس ميروان بشي في سدا الى أن
عصى رماي الشفاء فيهم بالهكر المصورة في بلادهم فاسر الركاب الشريفة الى ساني سائر اعيون السعاني والمصر
والفتح لربي الى ان اخذ قلعة وانعسا كراهل الاعيان وحصل منها كرايكا وعكر اقويا فاجعل في ديارهم وحصلها

بالات لحصار والخدم واستخرا قاسم ميرزا متوجها الى بغداد ثم توجه بعض اعيان كراسطانية الى دركيز ووصل الى
هذه المدن وتهدى الى ادرميان ونزل تلك البلاد واستقبله اوطاق اعيانه برؤا وعاد الى المحيم اشريف السلطاني ولوطا
الحظوظ والى عام من الاموال وحصل له عايله الاعتبار والاقبال ونزل براداشنا عشق حصار السلطان بالمحيم
اشريف السلطاني في جانب وجرحت كتيبة مع آخروا شالط حفظ حدود السلاو وعرا طنفة انكرج راعنم مهمم عنم وعدا الى
الاولطان اشريف السلطاني بعدة ٥ واما اعيان ميرزا ساد بعض الوزراء وخرج من بغداد معاضا واطهر راسعور من جانب
السلطنة الشريفة ولم يراع الاياتي الجملة (٢١٨) الساعه واللاحقه وعزم ان يبر من امره الا كراد تعلم

أخبره فأرسل اليه
وخذعه واستدعاه
عنده ودلاه في شروطم
ترة ومجاد كره فوردق
اشهاده وخلق با شهاده
والي الله المصير ٥ ولما
وصل علم ذلك الى الحضرة
الشريفة السلطانية
تأفف على ذهابه وعزل
ذلك الوزير عولا مؤيدا
ومادت العساكر المتصورة
السلطانية في ركاب
الحاصره لاجلانية الى
دار ملكها به دبا نصر
وانايد والهد الحديد
واحد مشيد في أو سر
سده حصن وحسين
واته مائة في العسوة
اثنا عشرة غره الى
اشرف في ملك الحاصره
اشرف السلطانية تحرك
طائفة انقرباشر على
بعض الحدود سلطانية
من جانب اشرف بارت
الحاصره السلطانية به
محبوشة المنصورة
العقب به الى أن نشي في

عسكره فتاهم سمر الحال يومين ثم طهر عسكرهم من بطوا وحدا لاصاروا في كور به وبحر حون
من القلعة حبه خاها الطريق مرعى مدفع على باب عايله بعة فاحرق راكهم وأرسل جيلان طلب
سبي خرجوا من القلعة هاربين طلب القبول الامان وعطاهم الامان ودخل ابراهيم الدين كانوا
معه ابعاههم وحواصياهم من الاناث والنقود وكان غالب أهل المدينة وسعوا اديانهم القبيحة في
القلعة قد هت شد مدرو قبض على جلته من كاتوا سبب هذه البعة ووجههم في السلاسل
ولما بدرو وضع وريرة في القلعة وهو رجل من عدوان وضعه عكر وكان حلة من قرض عليهم من
أهل المدينة نحو الخمسين محكم معه الى مكة لما توجه وأرور زمانا حول شيخ الحرم وأمره أن يبر
معه الى مكة ثم طاق رحا من حرب وأمرهم باد مصرى وقطع علائقه

فذكر رجوع اشريف ميرزا من طريق اشرف

وتوجه من المدينة في سلاطى والعسكر من شهاب وظهر انه يريد انوجه على طريق حرب الى
ساحة السور ثم توجه على طريق الشرف قصر الشرف ولم يزل الخو به تل عليه وعلى من معه الماء
ووصابهم شدة من العطش ثم رج الله رجاءهم من ههناك ولما وصل ابرك توجه به باهله الى
الطائف ودخله اربع ره صان ومكث اياما ثم توجه الى مكة ودخلها في السادس والعشرين من
رمضان ثم ورد له تحت أن أهل المدينة بمحاصرون للوزير رادى في القلعة ومن معه من العسكر
وأرسل اليهم من به تحذره لهم نحو ثمانية من الخيل والركاب ونفق ان الوزير ومن معه لما اشتد عليهم
الحصار طلبوا الامان وخرجوا بعد قسوة طولة مع السرية عند وصولهم المدينة في الوزير ومن
معه قسروا من القلعة بالامان فتمت السرية حلبة ل أحد وأرسلوا الوزير بطا وبه للرجوع
ولما بلغ أهل المدينة وصول السرية خرجوا يقناهم ومعهم أرمائة من حرب كانوا ايضا يولونهم
لوزير فالتقى البصاف في اسبابين اشرف الفيج في عزة ذي القعدة ووقع بينهم حرب طبيع
وقتل وصوب جماعة من كل من هو يقين ورجع السرية من طريق شرق كاد هت منه
ورب الوالى مكة في اثنا عشر من ذي القعدة ههنا حصل ما كان في ريرة مولانا اشريف ميرزا
عايله الاحصار ولا تقصير ذلك وسطه طويل وفي هذه السنة وقع بين جهيسة والحاج
امصرى قتال فانتصر عليهم وقتل منهم نحو ثمانين وادرجع من الطريق شرقى قتلوا الى
طريق انقرباشر فقتل منهم وقل ٥ هم ترمه وفازوا الملح الشامي فانه لما وصل الى المدينة حقع
بامير أهلى المدينة وأخبروه عما دارو عترو بالذبح وسألوه ان يستعطفهم مولانا الشريفة
ويهاب منه الحاج وان يطلق امرا بذا الذين عنده من أهل المدينة وكان أمير الحاج الشامي في

مدينة حلب وبعد انقضاء سنة توجه الى آخر حرب اشرف السلطاني من در ذلك

الاسلام انططبة بيه انصهر الى اسكودارى وأصل شهر رمضان عام ستين وتنهاته واستمر الى أن وصل الى اركلى بقطع
المرجل والمبارك وانفردوا فاشرف فبالعلى حرج وكلى واستدعى ولده السلطان مصطفى فامتل أمره الشريفة ووصل اليه
ودخل في حركاه الى اورلا في ثلوث جل على لاساق الى بورسوا واتبع به ولده ودفن معه في بورسوا ببا علىه الرحمة
والرضوان وروا في الروح والريحان وقع ذلك في آخر شوال سنة ستين ونسب مائة وقد قدما شرح ذلك وتوجيه الركائب
الشريفة السلطانية الى بلاد حلب واستمر فيم اشتاء وبنى السلطان بها مكبر فرة عين السلطنة الشريفة وغرة وادها

اعثر ليال، فبين من ذى الحجة الحرام سنة ست وستمائة وجرى في دي الحجة سنة ستين وسعمائة هـ ولما
انقضى الشتاء توجه الركب الشريف السلطاني إلى حوز من بلاد الهند فأجلاه شاه وتر كها حادثة ومضى إلى الأطراف
والخواب ولم يقابل ولم يجارح ولم يقابل معاداة الحصرة السلطانية في أماسية وقام بكر على بلاد الهند ثابته ورسول
اشاء وطرق باب الصلح فرت لا راء لشريفة السلطانية اجده اشاء الى - وله ترويحاً للسكران طابيه وصوابه
الرعية فاعقب على اشاء وقول ما جاء وأمرت بالرجال أجوبة حسب مراده ومناه وعادت حصر ثم الشريعة إلى تحت
منكها الشريف محمود اهل سلطانها للوريف واستقر دثما (٢١٩)

السيرة على تحت الخلافة
المهية دار الاسلام
قسط طيبة لارات
سوف سلطنة العمانية
محمودة فحيدة آمين
وذلك في سنة احدى
وسنتين وتسعمائة
في نورة الشاه عشرة
غزوة سكتوان وهي آخر
غزواته الكار لما كان
دأب هذا السلطان الاعظم
اشاء في سبيل الله
وصرة دين الاسلام
كما أتتاته وأسلاته
العظام ولكل امرئ من
دهره مانهود وعادة
الجهاد في سبيل الله اعظم
ذخرا عند الله وأعوذ
تأقت نفسه التقيبة إلى
الجهاد واشتأقت إلى
قتل الكفار البصار
ومحبت على السفر إلى مع
ودمشوار وكان مراده
لشريف متو عكا - قلاء
مرض القوس عليه
ويتألم الماشديد ويتصير
صبر الرجال ويظهر غاية

ذلك العام محمد بن شهاب اعظم قدام الشرف بذلك أرسل امر ببط إلى العانية وما وصل إلى شاذي
في اطلاقهم فلم يقبل رحاه فلما وصل إلى الشاذي المديفة واجعا أخرهم عاصفة لوعده وشاع عندهم
أن مولانا الشريف قد قبيل عليه بجنود لا قبل لهم بها فترسوا القلعة وغلقوا الابواب واستعدوا
لقائه فلما وصل إلى المعصرى أخبرهم بأن ذلك غير صحيح فاطمأنوا وفي سنة خمس وتسعين في غرة
جمادى الآخرة وردت أخبار مولانا الشريف من الدولة العانية جاء على معصر وأخبره أنه استضاف
عذارين عظيمه ووعده أنه دارجع ومر عليه فحده معه إلى مصر فإرسال الشريف بالورير في سبع
بانه يفرسده بشارين عظيمه أدرجع انساب ويقص عليه فقرصده ورسول له عشرين على جبل وركاب
فاحاطوا به صارو وقع بينهم وبينه قتال فانتصروا عليه وقتلوه وجازر رأسه لورير ببيع وهرت اسه
ودهب إلى قنائل حرب واستعمر منهم فاحقق نحو خمسة آلاف وحذا إلى يدع وحاطوا بالورير
وقاتلهم ثلاثة عشر يوما قبل من القوم نحو الخمسين ثم كتب الخبر ونزل لهم ببيع فذكرها فلما وصل
الوزير إلى جدة كان مولانا الشريف بجدة فاجبره الخبر

فذكره في الشريف ممرور على قتال حرب وكثرة تجهيزاته سنة ١١٩٥ هـ

فاشد غضب الشريف على حرب وعزم على التجهيز عليهم ومحاربتهم وأمر ورير به فشدت بمسك
جدة من أعزقة النيس وشجعة الشاذي توجه إلى مكة في عترة حرد وكتب إلى جميع البائل بطلبه من
كل مكان وراعه ان يصلوا إليه في رمضان ثم توجه إلى الطائف لجمع القنائل أيضا فصرعه
كثير من الشيوخ واعطاهم الدراهم وأسلمهم المخرج ثم رجع إلى مكة وأراد اسو حده في رمضان
فدأب بعض القنائل فأنشأ السمر إلى شوال وأطلق حرسه وعشرين من أهل المدينة المصوبين
وأبقى الساقين وصرف للعبائل شيئا كثيرا من المال أعطى كل رجل مني عشر محبو وأول العبدل
شعير من محبو وأواسد عشق كثير من الدخار والخاص وأبارود وأمر ورير بحده اب بشعير
الاعربية والسواحبي والدوات بالوع الدخار ورسولها إلى بدع مع قتي من الكرك ليجر جوامع فيها
ويملكوها بالمارة والوافر من بدع خرج لهم حرسه في دواهم مستعدين للقتال وهم من
الاعربية وعادت إلى جدة في الرابع والعشرين من شوال فوجه مولانا الشريف ممرور من مكة
عن معده من الجرد وكان معه من عتيه ستة آلاف ومائة من السادة الامري ومن تقيف
وهو بدل ثلاثة آلاف ومن مر اجدة نحو الالفين وكان جيشه كله يبلغ اثني عشر ألفا ومعه من
الحبول اطوال نحو مائة ومائة ورجل من أرباب البصائع من المعليين والبخاريين وعبيد البصير
وعبيدهم ومعه من المال التي تحمل الدخار نحو مائة الف فلما وصل إلى حليص وأراد الدوحة منه

التبلا والاحتمال فمعه من السمر رئيس الامام صاحب مرحوم شيخ بدر الدين محمد بن محمد بن قوسوي المصري وكان من
أحدق الحدق وأصله بصل في سائر العلوم على الاطلاق أدبيا أربابا كاملا لاسا طيبا حديدا يدي وبه ملاطعات
ومراسلات أدبية ومطامير تحسني وادب بعض من ربيها وعظماؤها والمفا كفة من اكلام أعصاب حدها برد
الله مجميعه وأرسل عليه من رلال رجنه ساسيلا وسقام من حبة كاسا كان من اجها رجنه ساسيلا فلم يمتنع السلطان لمرحوم عن
السفر ولم يمتنع الطبيب معياد كرفال له أريد أن أموت عاريا وأندل ررجي في سبيل الله فمته هذا عاريا فبرز بحوشه المصورة
وجوده وربانته المحرقة بالصبر وبودده ونظروا بدمه والسعد بدمه واشفق كاشهاب الشاذي والحسام القباطع

انما هي حتى يرى ان الكفار كالا حلام انطوا في وحشة اعلامه كالريح فوق واحتفظ اصهارهم سوارق الاسياق والصواعق . وكان روردهم من القسط طيبة المحبة في يوم الاثنين المار التاسع مصر من شوال المقرون بالظفر والسعد والافاق . سبعة اربع وسبعين وسبع مائة واستمر يوم يحوشه كالجعر المواجه ويصيص احاسه على فقير محتاج كانه يستلجح وهو يقطع المراحل والمنازل . سلك ذاج المسالك والمسايل الى قطع الامار لعرار ومبدا لعطية الكفار . يجر ويحكمه سبب عليها . وسائق كالا طواد عرفتها لتدعم الجوار اليها ان آس امكن تعدية دننه ناخيس العزمهم ومرو ذلك الحبش الاكبر والسواد الاعظم وروردهم (٢٢٠)

الكفار وهي اعظم قلاع دمنه وارفاطوها كاحاطة الطوق بالعشق وداروا حولها وعليها دوران الافلاك على الافق وهي مدينة حصبه واسعه شامه مكبته راحة لسا في حصن من الماء شامحة اهلوا الى غنائ السماء في غاية العلو والتحصين واهلا درجات الانصكام والتكئين واقوى ما يند انكفار من المكان الحصين كانها في الارتفاع واشهوق تناطح الناطح ونعاقق العسوق وكان يريق بيران المعان البروق عند انطفوق مشونة باللات الحروب والمدافع تلوها بالكل انكبره واقامع موسومة بحبوش البصاري واظا هم موسومة بتيابهم لتعص من رحلتهم فصرهم عسكر الام وحاصروهم وعيقوا عايتهم . الكهم

امنت هديل من التوجه في جمعهم وكررعديهم لمراجعته في المسير فاستعوا واعطوا في الخواب تضربوا واحد منهم بمشعبات صخرة غير مؤلمة فعمدا الى بدقة ورماه برصاصه تعمد بها قتله فسلط الله ثم كروا الى مكة واجمعي ولم يبقوا فاحل حلقهم السيد منصور . ع . د . الله الجودي وأمر ان يسلطهم ويقول لهم ولا يلبسوه بعد فلما حاطهم بالقوية انزله ملك مكة فامش معاوي عن محاربته الحرب الشديدة فاحبره الخبر فحير في أمره وكثروا في رداطونه الى غيبص وبقى عندها حصن الموابيل

فذكر القتال الواقع بين اشتر بن منصور ووقبايل هذيل ونقحه حاتم هذيل . رعا كروا الموابيل على جبل وكان قادرا كهم على موفقات سبعة يوم الجمعة وحصل اليه وبينهم ملحمه من الاشرى الى العرب وقتل كثير منهم واحدا منهم من جمال وسادو وسلاح ثم طردوه منه لاما فاعطاه . وقتل في ذلك الحرب من عتيبه اربع مائة . ح . د . عشر رسلوا من خدم الاشرى ثم عادوا لشرى الى لواءى واقوم به حتى لحقه الحاربه اثنى ثمانا في حايص ثم رحل الى مكة وأمر الله الله والامر من بين معه يالا بصري وأمر العرو على حرب الى سبعة اشهر وفي عشرين من ردى بفرقه أرسل من بني من عايبس أهل المدينة الى القنفذة ليكنون حسمهم ذلك وسدت الطوح وكان ثمة الاشاي محمد بنات من المعظم الذي كان في السنة التي قبها اوجاه في قوة عطية ونوشه الماس معه حصوله فصار سبعة من اشترى في العام السابق من كونه لم . د . ل . ش . غنه في ذلك اهل لاديه ولم يجمع أكثر اهل مكة خوفا من حصول الفتنه سكر الله لخدمته يحصل ثمن بمقومه ليس يجمع سامري آمن وعمر وروحات لامور على خلاف بقيس وسهر الملح الشاي على الطريق الشرقي والمخ المصري على طريق مصر ولم يعطاهم من الحرب وجوبه وفي سنة ثمان مائة على مولا اشتر فبال على س . الم وهم بن من هذيل وقطعوا طريق الطائف ونحسوا في حال شامحة لا يمكن الوصول اليهم بها

فذكر ابتداء عمارة القلعة التي في جبادسة ١١٩٦ وفي هذه السنة شرع مولا اشترى في عمارة القلعة التي في جبادسة ان اشترى ما حولها من البيوت واقام في عمارته املا كثيرا ثم حصن بحدس كثير من اهل وعاده على أحسن تقاس وفي ذي القعدة طلب المحبوسين من أهل المدينة من القنفذة وحسمهم في جعدة ثم ج . د . الطوح وحت بالام والاسلامه الا ان لمح المصري في رجوعه حصل عليه امطار وسيل اذهب ثلث الملح وفي سنة ثمان مائة . ث . م . ع . د . ت . صدقة من ساطا لعرب البدة الاشرى ولعلماء وخدمه البيت الحرام وكذا اهل المدينة وكانت هذه الصدقة ذهب مطوعا مقدارا كل واحد ورون الريال

وصاروهم وباروهم وصالوا عليهم وصعوههم فخصص بكفار في ملعه سكتوار ورما على المسلمين بمقام مع اسار فتمس السلون بالشرس وعدهم على الكفرة المساجين وحى الوطاس ونجدهم من الحبس وأقدم من ابطال المشهورين والشرس والشعاع المهورين من طهر شعاعه يده اليصاء آية للناظرين وطلب من الله انصر وهو خير اساميرين وعدا شند الحارب والقتال ونصدم لاسطال صادم اطواد الخيال اذ غلب على اسطار نوعه وسفقه واشند عليهم مرصه وائله وعمرته بمرات الموت ولاحت مارات الموت وهو يفتح الى الله المحجب وينفصر الى جنابه الرحب طلب انفضح اعريب واستجاب الله لكرج دعاه وحقق حصول المراد منه واضمرت النار في خزينة بارود

الكفار وهي محرومة بقلعه مكشور وكانوا أعدوا لها قتل المسلمين وكثروا منها لتكون موقرة عندهم فأصابها من رمن
 اندار شقير القدير القهار وأحدث جانباً كبيراً من بطله رصعته في عاب السجاء ورأس الأرض رربة هائلة في نجوم لماء
 وتطارت جلايد الضور إلى الهواء ورمت شرراً ولهباً ودخاناً إلى أن امتلأ الفضاء فضضعت بذلك طائفة الكفار وعذبهم
 الله بأساً قبل عداب النار وتراحم المهاجرون في سبيل الله معتمدين على نصر الله ما لا ياب الحرب والجهاد وصدق الله
 والأعداء واشتد القتال والحلاد ورمى بكفار عدافع أقوى من الصواعق واخطف من سماع ولا صار من لعود ولبوارق
 وثبت المسلمون وأقدموا على السيران وهم كالطواد الرامضة بقوة (٢٢١) الحان لم ينشأ أحد منهم وادار بحظمه

وتدفقه ولم يبال على أي
 حب في الله مصرعه

وشد من الجيش المنصور
 وطبول الحرب ومراميرها
 كسح الصور يوم الشور
 والمدافع تنهادر كأنها دى

الشهب وتترامى بالأحجار
 كأنها بوارق العجب
 وتوجهت المسلمون فوجها
 إلى الوجهة الله وحلب
 على الكفار حلة واحدة
 نغابة أشبهت بالانباء
 غير ما بين عزت ولا حبة
 موقنين بأب لا مرمما
 قدره الله وتلقوا بأطراف

القلعة واقنعوا هان
 أيدي الكفار وهموا
 عليها ودخلوها من فوق
 الأسوار وقيل منهم
 من قبل وجه من سما
 عاعدة الأقدار واقتصب
 قلعه مكشور ورصع

الرايات السلطانية على
 أعلى منار ووصفت
 السبوق الإسلامية في
 جميع القلاع وقسموا
 وساقوهم إلى جهنم وبئس

القصص مكتوباً عليها ودين يكبرون لذهب وعصه ولا يسهو لها في سبيل الله فقتلهم بعد أن ألبس
﴿قد كرم عين أهل المدينة أمين الصرة﴾

وفي هذه السنة غرد أمير الحج المصري عن تسليم معايم أهل مكة وبعل مثل ذلك مع أهل المدينة
 فاحتلوا عليه وأدخلوه بيت لفترة وقالوا له لم نعد فاب مسجون فلما يقض عدم الخلد
 أعطاهم ما يملكه من القود وأبقى وهو نافي الباقي

﴿قد كرم عرل ونوليه﴾

وفي سنة ثمانية وتسعين عرل حسان سنة من شدة ربه انهم ونوليه أحمد بقاري باربعه آلاف
 ريال وعرل حسن ارشيدى عن مارة سوق وبولا هجر مرادى ثمانية عشر ألف قرش وعرل
 بعد ثلاثة أشهر وعبد حسن الرشيدى مبلغ من المال ونوليه دروش من صالح صبعة بيت مال شئ
 من المال بمعه عشرة وجلب من عين سولة وفي سنة تسع وتسعين اتفق أن أمير الحج المصري ترك
 الزيارة وأما وصل إلى راسخ مال إلى حفوش ثم أتى بفتح ولم يبق أهل المدينة ما هو لهم من مصر ولم
 يتفق أن ملج المصري ترك الزيارة لأدته عدم وفي هذا العام قضى مولانا الشريفة على الشريف
 مدعي بالوير وكان من قطاع الطريق وقيل ما ركب عليه مرة من مرة فم طهره وفي هذه مرة
 ركب عليه وقبضه في المضيق وأخذ من أحبه ومو شيه وأودعه السجن

هـ (قد كرم الموت الوزر برمح وماله من حيرات بين مكة وأطراف وحده سنة ١٢٠٠)

وفي سنة ألف ومائتين وفي الورد برمحان في اثنا عشر من رمضان وله كثير من حيرات
 منها ما هي مسجلة في دفتر حده ووقف عليه أوقف بحري بها ما حله وعمره أطراف مسجدا
 ووقف عليه سبانيا في وادي إية يقال له بلاء ووقف عليه دارا عكة في حط سوفة على قرية
 الطريق مر كاعلى اطلية أي تحاه ذلك الطريق على ذلك الشئ عبد الله بن الشكور في ربحه
 ثم قبل وبني عكة رابطة أول سفيح أجياد ومما هاراه الخلد وهو في الحقيقة مسجدة بلاء وباب
 من بيوت الله ووقف عليها حلة من لكتب النافعة

هـ (قد كرم أشداه بأب بيت عرفة سنة ١٢٠٠)

وفي شهر ذي القعدة أرسل مولانا شريف حسين من المعطين غير أنهم إلى عرفة وسواها ولم
 يسبق بعينه ساءت في عرفة وفي هذه سنة كان أمير الحج الشامي أحمد باشا الجزائر وكان ظالمًا
 عشو ما كان تارة يدعي أنه شريف من الجاسين وتارة يدعي أنه أهدي امطر ولم يحصل في الحج
 في هذه السنة لله الخلد حلال إلا أن أمير الحج المصري وهو راجع ومع منه أمر عجيب شأمة

القرار وعند وصول حيرات مع إلى لسطان سليم فرح وحمد الله تعالى على هذه نعمه ولا حسان واستلم ربه وقال طاب
 الموت الأسن وانتقل من سرير الدنيا إلى سرير مرقعه في أعلى الحان وأحيى حصرة الورد بالاعظم محمد باشا وقوا لسطان
 ورح من عمده وقرق بلور لسيه ولا نعامات وأعطى الأمر والكراكي التوقيت ومما رازح ان يشاء إلى سائر الأطراف
 والجهات وأرسل من استدعى لسطان سليم طر الشاني واستجده في مرة الوصول إلى القبة اشرفا عظمى وكتب ذلك
 عن جميع الخواص والخدام وعن جميع العسكر والأمراء والورداء وسائر الأنام وأحسن التدبير في هذا الكتم وهو من اللارم
 الختم في الأمور العظام واستقرت أمور مملكته في أاية لا نظام وأحول العسكر المنصور لسلطان في أعلى درجات النظام وهم

في ديار الكفر يسكنون عن ديار الاسلام وذلك من كل اعدائهم والرمي لثأف الصائب التمام الى اوسل حصرة
السلطان سليم الى مقر تحته الكريم وذي العساكر المتصورة بالرجوع الى اوطانها وعلا مع اركان دولته وورث سلطنته
وقية عاكرا به الى القسطانية بعض من كتب في تفصيله ان شاء الله تعالى وغسل المرحوم السلطان سليمان وخطو كفن
واشد دواجن الاعذار فيقوره به هراي ملك الدنيا اجعها • هل راح منها غير القطن والكفن ووضع في تابوت وحمل
على الاعناق وقد قدما في حياته فلا تنم حلفت بحمل الاطواق وهو من يلقوا بشديه
كم قوت الرحل المولى عـه (٢٢٢) • لا طاع وكنت في عصاة وأزل أي وبه الحسوط ومجها • عنه وحيطه طبيب ثانه

ومر الملائكة الكرام بحمله
 والطماح من تحت
 راحة رجب ولا إلى راحة
 إلى الله طنول وخرج
 لاسنه انه جميع العلماء
 والموا الى اعظم وانشأ
 الاتقياء الكرام وسائر
 أسلاف الانام وبكوا
 عليه بكاء طويلا
 وأكثرو بحساره و
 وسأوا عليه وأمهم في صلاة
 الجنازة المفتي الاعظم
 مولانا ابواسمود أودى
 عالم بلاد الاسلام ودفن
 في رتبة اعدها له
 رحمه الله تعالى ووثاه
 التوراء بكل اسان
 بقصائد طائفة سائر بها
 الزكوار اعظمه واثابه
 نصيصة المفتي المذكور
 وهي طوبى له حقة حذقت
 بعضها روم للاحتصار
 وذلك قوله رحمه الله تعالى
 أصوت صاعقة أم نضفة
 اصبور
 بالارض قد علمت من نفور
 نادور

مصيبه كئي مصيبة وذلك لما وصل الى حبلى فبص على بعض الصلوص من حرب وشدفع فيهم
بوج حرب فأبى أن يطلقهم حتى يسهو نادى ارباعوا من بين الناس فاحي المدبر وركواهم على
الحدود وأطلقهم فصرخ صرجهم وبلا حقا بعدا عنهم وذكروا عوصع يقال به قورة وأرأوا
نه يقولون ابأرأب اسلامه فاجعل مقررت لم جعلت في حدودهم فاملاعة فامت مع فماحت
لاعراب واجتمعت وحلفت على الملح حلة واحدة فظهر عليه الدليل والا كسار ففر ومعه بجريدة
من التبل وسجل بضد هانأا هار وأقال حتى دخل المدينة وركل الخجاج في تلك الصحاح وسارنى عذهم
الربان قتلوا بها وانسلواهم عن آخرهم وما معهم ولا رؤى ان هذا السنوسل الا هذا عام
ه (ذكر القصة انانى اقبال حرب سنة ١٢٠١ هـ)

وفي سنة أربع ومائين وواحد عشر مولا ناصر بن علي التتيمر افضال قاتل سرب لايه كتم الامر
ورسل في شهر جادى الاولى طاب الله ائله من كل جهة فافوا عليه فوجاهه فوج وهو يسط
عليهم سبع مائة ويبدل بهم اقبال الكتيبة فاحصروا اشرهم انه يريد قاتل سرب ووقع ايام
احق بهم قتال من عده وهذيل ولم يحكموا على ائله حتى ركب على هذيل فدهوه وقرعهم
وامرهم بالبرول الى الجبال فطاعوه ووقع من كل اشد نصيب ناس لم يعلم عددهم ومانه كامل
الجنود خرج الى ابرهر مولا ناصر بن يوم الثالث عشر من سنة وواحد عشر افساكر وابنه نور المداقم
وجميع المدهات وكاتب الضائل عددا كثيرا من جندهم قاتل اشر فبلغ عددهم تسعة آلاف
ومائة من اهل الجبل ونوجه منه يوم الجادى واحد عشر من الشهر المذكور ولم يرل سائرا الى
نورول او مسورة فارسل عريه الى جبل صبح فعموا واثى اهل تلك الديرة ورجعوا ومطاعه
غنيبه فاهم كتابا واولا سدر ابيه ووقعه قتل ورسول افساكر فاقام ابا ما على مسورة وامر على ابيه
ان يقيموا له اعراس الجيش بسويحات في ثمل مرتفع يقال له الحديسة واما سرب فقد توجهوا من كل
جهة فكاوا باربعين ساعه من على قتاله حتى وصلهم فاحذ طوله وطالت اقامتهم واستطارهم ايام
فعموا به عا اشر حتى طارت المدة حوالا منهم وخطر بالاهم ان يدهوه في محله فطعروا به وبحر ائله
فركبهم دعى ابي والهورى فادلوا من مواضعهم على غنيبه اولال كوههم بعد اعراس غنيبه الجيش
وارادوا استنصالهم فاحاطوا بهم من كل مكان فاقتتلوا معهم وقاتل من كل العريقين من دنا اجله
وهذا ذلك صرح به بحده وشر به ههص كايهص الاسد واستجد النكاح من بي عمه المدة
الاشرف وكل من معه في ذلك اسارى من اسكروا سودى وورغ لهم ذهب الاصغر فرموا
معهم في موت لاجر فصاروا عيوب اقوم قال كل من طمع واساقفه حصة من المشاحصه

• صاب منها الوري ذهباً ذهبه • وادى منها نرباً صهقه تصور • خدمت بعهه اللب الوهقه • فتدور
• وهت كان من دور من دور • أوى مناهه بجمه فقرة • منى المارل من دار دور • تصعد قل الاطوار وتعدت
• كأنها قارب مرعوب ومذخور • داعرنا صبه الحصرار • تكدرت • وكاد عثى العبراء بالمر • فن كيث ومهوف ومن ديب
• عن سدرة الأعراب مأثور • عيه من حديث موحش ركنز • يعافه السمع مكره ومهفور • ناهت عقول الوري من هول وحشه
• فأصبحوا مثل مجنون ومذخور • تقطع قطعاهه لقول ولا • يكاد يوجد قلب غير مكسور • أجفاههم سف مشحونه بدم
• تحرى بصرم العبرات مسجور • اتى نوجه من لا صبله • كأنها عارة شفت بديجور • أم دارى سليمان الرمان ومن

مضت أوامر في كل أمور ومن ملأ الدنيا بهاته • وضربت كل جبار وتيهود • مدار سلطنة الدنيا من كرها
 خذ به الله في الآفاق مذكور • على معالم دين الله مظهرها • في العاصي سعى منه مشكور • وحسن رأى إلى الخيرات منصرف
 وصديق عزم على الأقطاف مقصور • بآية العدل والاحسان مثل • تعاقب القسط والانصاف موقور • مجاهد في سبيل الله مجتهد
 مؤيد من جانب القدس مصور • يهوى إلى الأعداء مصطف • ومشرق على انكفار مشهور • ورأية رفعت للمجد خافه
 غجوى على علم بالله مشهور • وعسكر ملا لا طاق محشد • من كل قدر من الاقطار محشور • له وفان في الآفاق شامخ
 أحبار هدرت في كل طامور • بانفس مالت في الدنيا محلقه • من به رحلته (٢٢٣) من عدد دور • وكشف عن فوق الارض غائلة

أليس حسانه بها عصور
 حق على كل نفس أن تغوث

لكن ذلك أمر غير مقدور
 فلا يدمو وب مقدور

ثاني على قدر في اللوح
 مسطور

وليس في شأنها للناس من أمر
 وما حل ما بتقديم وتأخير

يا نفس فأنه لذي لانها كي
 آسف

فانت مظلومة في - فان
 مقدور

ادانت أموره المسجل
 ولا

عالم سوى بذل مجهور
 ويصور

ولا تطيبه قدمات بل هودا
 حتى دهن من نقرآن مجبور

له عير وأرزاق مقدرة
 تجري حياه بوجه عير

مصور
 ن ادا باوان عير

على شهيد جبل الخال معور
 من اطلق سفل الله مفهم

معارك الخلق بالرسوان
 مأجور

فقد نعو لنقل كاهم شطو امس عقل فلم يكن الا كلهم الاصر الاور رزس بر يديه كانه قول وقتلو
 بهم القتل اشبع فطري كثرة نقل بهم خذته استغفه فقال لربط منهم أوى وبأدى المربوط
 دون المقتول • نوقع عليه بقول فاحذوا الخيال وصاروا بطوب دهم وبأنوبهم ككافهم
 مرطوا ما يوف عن الحسمائه وهرب هم من بني آسلة وكسب الله الامنة من الريط وبعد
 فراع القبال جعل يستمر من المراطر بسألهم عن أمماتهم ومن أي القتل هم وبأمر بوجههم
 في الآلال والاسلال وبعث انشاز إلى مكة فربب اسلال وبعثت اعلامه سر ردي (٢٢٤)
 وبعد أيام جاءت المراطر إلى حدة في اربانهم مصددين وبكبة واني الحاسن جمعهم ثم توجه مولانا
 اشريف إلى العراق ومعه عسكر قال وهرب منه فخرق بعض الدور وقطع بعض العمل ثم حذوا
 يهرعون اليه طالبين العفو والدماء فقامهم ثم رجع إلى مدوره ثم توجه إلى مدور فلقبته أهله
 دليان ما تعين واعطاهم لاما ثم رحل إلى مدور ثم إلى اسو فلقبته أهله الامان واعطاهم
 ووقع هناك من بعض بنيهم مع بعض أهل السويق حصونه آت إلى مدور فلم يعلم ذلك كس
 بلاءه حتى جعل يصبرهم بسيف مسكن لأمه بعد أن قتل من اطهره برة من بعض بني طهره
 عصباهم وأرسلهم في الحديده مصعدين ثم رحل إلى مدوره إلى الحلب فوجد أهله مفرسين على
 رؤس الخيال وقد جعلوا ودماء بين جليلي صبره كاس دمه من امة وفأمرهم دمه وحرق بعض
 له وروده من على عشرين منهم وبعثهم في الحلب ثم رزس بر آخر إلى مكة بهذا الصع الجديد
 وطلب مغني مكة الشيخ عبد الملك الفلبي • هو والزيارة لغير النبي صلى الله عليه وسلم لم يمشي قمره
 ونوجه وكان دخول مولانا اشريف مدور والمدية في اسابع عشرين شوال سنة ثمان مائة
 بالاعظم والابلال واقامه في وصول الحج اشأى ولا تعرض أهل المدية بنقص ولا حل ولا
 توليه ولا حل ثم توجه من المدية بعد خروج الحج منها • وهو دخل مكة في أوائل شهر ذي الحجة
 بمن معه من العوم وحانت الطلوع • ادس دى طمعه وحاسن من أسوس ورورد في هذه السنة
 صدقة لأهل مكة من • وهو قدرها أربعة وعشرون ألف شخص وصدقة أخرى من • ملأها العرب
 وصدقة ثالثة من محمد علي خان من الهند أيضا وخرقت جميع الصدقات وانعم بها الكبير والصغير
 والعنى والفقر

ذكر ختان أولاد الشريف مرور سنة ١٢٠٣

ثم دخلت سنة ألف ومائتين فتمم ولا نا الشريف على ختان أولاده وأولاد حبه باقامة
 روح عظيم فامر بالتبني والاستعداد لذلك مكانا • ذلك المكان وخرج في اليوم ادها من ربيع

اشاع ساطعه اعصى ساطعه لا يفاط • مرع عير محصور
 أماترى ملكه الحمى آل إلى • سر سري له في الدهر مشهور
 ظل الاله ملاذ الخلق قاطبة • وماتجى كل مشهور ودهور
 ولا امتياز ولا فرقان بينهما • وهل عير بين الشمس والنور
 جدا الخديان في أيام دونه • صاروا كأنهم امسلة وكافور
 بذا طبعته واساس في كرب • هو وحال من الاحوال مشكور

مات بل بال عيشا بيا أباد • عيش وور بكل شهر معور
 بل حاز كاتيهما اذ حل منزلة • من لم يبار • في أمر ومور
 ولي سلطنة الاتق ملكها • براويج راسين الطام • طور
 فانه عيه في ككل مأثرة • وكل أمر عظيم الشأن نور
 معيدع ماجد ردت مهابته • تحت الخلافة في مرور معور
 أعصى بقبضه الدنيا برمتها • ما كان من مجهل منها ومور

فأصبحت سمحات الارض مشرفة • وبعد اكتمالها انوار على نور سحاب من ملك حلت بمقامه • عن البيان عظموم ومشور
 كاشا وبراغ لواقفين لها • بحر حسن الى سفار عصفور لارث الحكماء بعدل حربية • بين ابرية حتى جهة اصوار
 في فصل في بعض ما تر المرحوم اساطان سحاب وحيرته وسددهاته لخارية الحسان في جميع البلدان سيما في بلاد الله
 الحرم وبلدانهم الانبياء والرسول بكواهم عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام (اعني) ان الحيريات والبريات والمساجد
 واعمارت والمدارس والحانات واحر العبد • اياه لاجل طارته وعبدك من أنواع الحيريات في كل الجهات
 اني أشأها لمرحوم اساطان سحاب (٢٢٤١) رحمه الله تعالى كثيرة جدا لا يمكن حصرها ولا يدخل تحت احاطة بيان

ذكرها ولا يسهل هذا
 اسكتب لك كره حلا
 من ذلك ما لا بدراكه
 لا ينزل كاهه ولا كرهه
 في الحرم بين اشرافه
 وتحيل ما عسداها الى
 السماع والمشاودة برأى
 العين فن ذلك الصدقة
 ارمية في هي الى الان
 صاده من اهل الحرم
 الشريفة وبها معاشهم
 وقيام اودهم وسبب بقائهم
 ومدد هم في دار كات
 قديمة متواصلة من زمن
 آياته السلاطين العظام
 وأجداده المملوك العظام
 الآن المرحوم السلطان
 سليمان خان هو الذي زاده
 وصاعدها واعاها واكثرها
 وقررها وأضاف اليها من
 حرائره الخاصة ملكه
 كبره في رده الى الخدي
 كل عام بدفتر محفوظ مصبوح
 وآمين وكاتب تقسم في
 الحرم الشريفة من بحار
 بيت الله المهر سبب
 ونقر اعوانه الاخلاص
 ويكثر الصبح من الفقراء

لاول من نعم الله كوروش في ذلك امر حرم سبق مثله واس الملاس اعانته لكل من حصر
 الحان ونتر من بهب والقصة تعتم استاروعر من عليه اهل الحرات أنهم عليهم مبالا من
 راحة بال الخربة من حد الصلاة المعرب بنصب يدون بالعا كروا لوية نصرت وعرض عليه
 السادة الاشراف فأقسمهم ملبس الفخرة اعطاهم من العطايا ما تقربه اليه وكذا حصر كثير من
 اهل المدينة وعمره واعداهم عليهم الملبس والعطايا وأول له هذه الاشراف والعلماء واعيان
 الناس وليفة منطحة وضعه في نفس الماسكل وجبار الاطعمه ثم أولم لقبه الماس ولا ثم من مودة
 ولم اصابعه ساكره وأشباعه وعبدته وان معتم اطلق في الولاء ثم حصر أحداداني أحدالا
 وحصر ملكه لولائه واستمر هذا مخرج من عشره من ربيع الى ربيع والعشرين منه وفي السابع
 والعشرين من ربيع عساكره وحالته أن يحصره باب دولته واداره امرهم أن اسروهم ما كاف
 الادنى موكب عديم ولاي منظم فخرجوا فحصر الملبس وكما على الخيل المسمومة مصطفين كل
 أربعة خفاف أربعة مقدما امام الجيش سبعة من المدافع تسير معه ولحق أحد من اهل البلد الاخرج
 يوم اربعة واربعة واربعه من ربيع الملبس الفخرة ونتر نومها من الدراهم ما أعى بكل
 معلوك في عشرين سنة من ربيع الى ربيع من ربيع راحة ودعاهم بالمعيت وكساهم
 الحرار كساهم روعه المدمر حبان أكل من الولد من حصره من نوادهم وحصرها
 بالمعيت بعد بين انواع الاطمان كعرب الطيور على الاغصان واستقر فرح النساء على هذا النسب
 ثلاثة أيام ومن في هذا الحان ما لم تنه لغيره من السرور وادانهم ثم بحثى منه عواقب الاور كاهو
 مذكور في المثل المشهور

اذانهم امر بدانقصه • ترقيزوا الاذا قبل تم

فلم يصمد داره وع بعد غام هذا المرح الاو دل السرور بانكدر

فذكرهم من الشريفة سرور

عرض سيدنا شريف سرور وحصره له اعما عليه عن الوجود فكمهوا أمره عن اداس في يوم
 اربع عشر من ربيع ثلثي عام عا عا شديطوا به ادوب واعلوا باحبب فاضطرب
 لبلاد عظم لشعه روع الخري في الاو والارفة ثم فاق من ذلك الاعب فاستدشتر الناس
 واعلموا فواعاش بعد ذلك أربعة أيام

فذكر رواية الشريفة سرور سنة ١٢٠٢

ثم اسفل من دار بهاء دار اسقاء في ليوم اثناس عشر من ربيع الثاني سنة ثقف ومائتين

وافقه هاء والصلحاء والاعايد وام سبطه سلطان ارمين وارحه ورسول على يده وأجداده من ل وانئين
 عثمان ونفري هابهم حسب ادقرا الشريفة ساطي امر حرم باشباب اشريف لعلاني حصره في ذلك في قصاه وديوم فان فصل
 فصلة حصر فوهاني حصرهم وكبرهم ونفقه هاء في عا لهم ولا ذهم ولم يقع الاحساب على هذه الصورة لاحد من السلاطين والحكام
 والمملوك وغيرهم ولكن يستمد الصاع والاقترار وصول في محله وتعميم لاسم ما او كانت للبعثاء العباسيين وغيرهم
 صدقات كثيرة واسعة الا انها كانت ترد مرة في العمر أو عند وصول خليفة منهم الى الحج ما تحققنا من اطبة وسولها على هذا الوجه
 ادى شرماء لاحد غير مملوك لعمان جاد انهم سألهم ودهم بركة جيلة ونعمة كبيرة بزيارة يقربونها على غيرهم والله تعالى

بدیم ذلك على حیران بنیه الخوام وحیران بنیه أفضل الایام علیه فصل الصلاة والسلام بدوام طاعة آل عثمان المفلوح الطام
 الخادد کرجیهم فی صفحات الایام تعاهم الله تعالی فی یوم اعیامه ۰ ومما صدقة الحب وقد تقدم ان المرحوم سلیم خان الاول
 اول من تصدق بارسال صدقة الحب الى أهل الحرمين شرعین عند فتاحه ولاد العرب وأخذ لأفیم مصر وانشاء وحلب
 واستقرت متواصلة الى زمن المرحوم السلطان سلیمان خان وكانت ترسل من أنباء الخاضع بالسلطان وأورد لها السلطان سلمان
 قرى عصر شرعها من بیت مال المسلمین ووقفها وجعل علماء وزیجها لاهل الحرمين الشرعین وكتب ذلك كتاب وقف حکم بخصه
 قصاة العسکر بالندون اشرف لعلی وجعل من ریحها انما وخمسائه رذب (۲۳۵) لاهل المدينة المنورة بمجره رهاقی مل

رائسهم وحرر عبده الخاص والعام ذكبير والصغير وحرر وصلي عليه بعد الامراق عسدا له كنهه
ودفع بالعلمي قبة السبده حديثه رضي الله عنهما رجه الله رجوعه وعمره نحو خمس والانس سه
ومده ملكه خمس عشرة سنة وخمسة أشهر وعشرون أيام وأعقب من الذكور عبد الله وبجعي وسعيدا
وحسنوا وأحمد ومجدا

ثم رمل عنها بالحرث ولاقتل لاختيه سيدنا التمر فغالب من عدى من ردى من محسن من
 حبيب من محسن من في معنى حارة الله سبحانه به هذا الطرم وعاد به انطلاقة السلطانية في التاسع
 وثمانين من شهر ردى فقدم من هذا العام وأدخلها مكى في وك عظيم و... هـ... د فر...
 امر مان اسلطانى بالظلم وأجرى ما هو متاد من اهل اس لا زباب الرب والمحب وأمر بار... هـ
 ثلاثة أيام (ذكر قتال الشرى فغالب مع بعض اخوانه) هـ

(٢٩ - تاريخ مكة) لم يبعد في زمن السلاطين اسامه وده أيام خلافا، سادته بل هو محصور في سلاطين آل عثمان الامامه
السلطان قايتباي رحمه الله تعالى بعد ما خرج من القلعة الحرام وراى المدينه المورة على ساكنها فصل الصلاة والسلام فانه وقف على
أهل المدينة ضياعا وقرى يصل بينها الى الآتي الى الحرم من اشرافه وللسلطان حقه في ان يصل من اثنى دون ذلك الى
الحرم من اشرافه وقد انت اوقافها الى الطراب رصعقر بها احداثا وأما الاوقاف اشرافه انعم الله به فعاشه أهله يحصل منها
لروايد يحصل منها الاموال وعلية مدار معيشة أهل الحرم من اشرافه في عمر حاله الله تعالى ورعاها وعمر عمر من عمرها ورعى من رعاها
ومها صدقات الخواص وهي جمع حالية ومعاشه ما يؤخذ من أهل المدينة في معاشه استمرارهم في الاداء السلام تحت الدمه وعدم تلاشه

عدها وهي من حل الاموال ان اخذت على وجهها لمشروع ولا حل حياها جعلت وطائف العلماء وادباء عديدين من الكبار وكان يخرج منها من قليل في أيام الخراكة بعض المشايخ فلك كانت هذه المرحوم السلطان سليمان خان نور الله تعالى مرقد وجهه بالرحمة والرحوان أخرجهما من حرمة العامر بالاسد ربح اي العلماء والمشايخ من أهل الحرم من الشريفة ومن أهل مصر ومن ائمة عديدين وعصر وبالحرمة من اشرافهم الى ان استوعب صرورها جميعها وادعاهم قدرا أخرجه من حرمة الشريفة وذلك من يعوا الى مصر وحدها غير جوا الى الشام وحلب وغيرها من ائمة الشريفة والعقبة وغير ما تصرف على الفقهاء والعلماء والمشايخ من محصول الامانة في سائر بلادهم (٢٣٦) المرحومة وغير ما تصرف ملوك بني عثمان من ربح أو قايدهم ورواها وغير

ما يخرجون من خزائنها
اباهرة في وجوه الخيرات
واستقرار هذه الادوارات
لا حذر من السلاطين والحكام
والملوك لطعام الكرام
الحكام في ربح من
الارباب في دونه لان
دور سلطان الله تعالى
يتقى هذه الدونه شريفة
اباهرة وسلطنة المعاهر
انما سره الراهره الى ان
انقصى الله بركة يوم
الآخرة ومن شيرانه
الادارة احرار يعيون ومن
أعطاهم سر عيون عرفان
الى مكة اشرقة وسب
ذلك رايه اي كانت
جارية عكة هي عين حنين
وهي من عمل أم حبيب
وبسطة بن جعفر من
المصور وجهه هروب
لشيدو معهما أمة اهرار
وكان حدها المصور
برصهار هي طو بة وقول
أمر بركة في شهرتها
وكانت من أهل الخيرات
ولها ما تر عطفية الى

مقصود في هذه ان تم جمع ما جمعه مولا نا الشريفة من الحدود ورجعوا الى الطائف
(ذ كر الصلح بين مولا نا الشريفة واخوانه)
وفي اربع والعشرين من الشهر المذكور أرسل مولا نا الشريفة غالب السيد ناصر من مستور و نائب
فاضي اشرع والمفتي الاربع بوسطون في الصلح بينه وبين اخوانه ووصلوا اليهم فقاموا لهم بالاكرام
ولا جلال وعروا عليهم الصلح وصدلوه واشترطوا شروطا اشد لها مولا نا الشريفة فقاموا الامر على
أحسن موال ورواها جميعا في مكة فخرج مولا نا الشريفة لافاتهم الى العادبة وقيلوا ما ويا تو اثم
دخلوا مكة في الاى أعظم والله الحمد على ذلك

(ذ كر وفاة سلطان عبد الجبار أحمد خان سنة ١٢٠٣)
وفي هذا العام كانت وفاة مولا نا سلطان عبد الجبار أحمد خان من محمد بن ابراهيم
وحسن هذه على فتح السلطنة من أخيه مولا نا السلطان سليم بن السلطان مصطفى بن أحمد بن
محمد بن ابراهيم (ذ كر قتل الخطيب)

وفي شهر رجب وقعت حادثة عكة وهي ان يوم الجمعة كان الخطيب الشيخ عبد السلام الحرمي
يعرض به هذا المرحوم فاني قد لمحمون قد اشد لادته وضربه في قطعها أعمامه في كتاب هي
بقا سبه ووقع في المسجد صرعه عظيمه حتى ان عارض بعض رعايا المماليك المنتظر ظهر بين الركن
والمعالم وعقب فليس زال له من وعظم خطيب اشرع بوسطون الى باي اس وأمر مولا نا الشريفة
اصاب دنا انه ل يصل في شهرتها من حصل اختلاف بين واني حدة عزة محمد بن شاوور مولا نا
الشريفة الماس رمضان فاعلق الباشا الفرضة والقبان وقتل فاضلي الشريفة باغابة جعل
في صبي برل اصره جمع العشور ووسط ما يحصل من الماس ورواها بحصر الباشا وما يحصل
مولا نا الشريفة فطالبيا ثم مرل مولا نا الشريفة الوزير بن رمضان لانه است في هذه العنة
لحالة بين مولا نا الشريفة في حدة وحي به الى مكة فوجع مع عبد الجبار

(ذ كر عنة من اشر فغاب وانشر مع عبد الله بن مرور سنة ١٢٠٤)
وفي خمس وعشرين من جمادى الاولى من سنة اربع بعد المماليك لا تف حسن مولا نا الشريفة
عجي سروج وكان مقدم لادته المرحوم اشرع سرور فابعد مولا نا الشريفة غاب على اشراف
صارت منه تكو بسطة الله في سنة وبن اولاد اجدبه اشرع سرور فاص على عجي الملك كو
وحده في فوجت الارض في بسط بحار اهر وحي وقدم فيه برهه من اربن ثم هدم بالوعة المظهر
او هرب منه ونوازي في بنت اولاد المرحوم اشرع سرور كان ذلك داعية لاهنة واشهرور ولم

الا ان ومها احرار عين حسن في مكة اشرقة وصرفت عليه احرار اموال الى ان حرب اي مكة
المشرقة وهي واقبل الى الامطار بين حال ودعايات حايات من المياه والاهات وصفه الله تعالى بأما واد عبدي ررع وقبعت
أم جعفر بيدة الجبال الى ان سلفه من ارض الحرام وانقصت على عملها ألف وسبعمائة ألف مثقال من
الذهب فلما تم عملها اجتمع لما اشرون وانما عمل بدحا وأخر حوا واره لاخراج حساب ما صرفوه لبحر حوا من عهده ما تسلموه من
خزائن الاموال وكانت في قصر عال مطلق على الدجلة فخذت لاهار ورونها في بحار عرفت وقبالت تركا لحا اب ليوم الحساب من بني
عده فني من بقية الماس هوله ومن بني له فني عبد ما عطيها ما استهم خلق وانما اشرع حوا من عهدها حامدين شاكرين

و بنى لها هذا الأثر العظيم في دعائهم ورحمة الله تعالى وأسكنها الفردوس في أعلى عيسى. وكانت هذه العين رد إلى مكة ويستفهم
 أساس ومسح هذه العين في جبل شامخ له لوط دبابه له والاسم هذا ل مودة من حال انبه (٢) من طريق
 الطائف وكان يحرق الماء في أرضه في بيت من جبل وهو اذاع ما لو كذا من واية. فهي حبان هذا الماء وكان يسمى
 من طحين يعني سائر حنين وهو موضع عرافة النبي صلى الله عليه وسلم المشركين وقال نبت عروة عروة حنين وحبرها مذكور
 في كتب سير النبي صلى الله عليه وسلم في شترت ربه هذا طائف و طائف تلك امر وعو لجيل وشعب له انشاء في الجبال وجعل له
 شخص جدي كل جدي يكون له مطلة لا حفر في هذه الامطار (٢٢٧) وجعل هذه في متصلة إلى بحري هذه العين
 في هذا انها يحصل منه

المدر هذه عين فصا ركل
 شجاع عين ساعد عين
 حنين منها عين مشاش
 وعين ميمون وعين
 الزعفران وعين البرود
 وعين طارقي وعين نقية
 والبحر بات وكل مياه هذه
 العينون مصب بعضها في
 دبل عين حنين ويريد بعضها
 في بعض بحسب الامطار
 الواقعة على أم احدي
 هذه العينون وعلى جملها
 إلى روضت على هذه
 الصورة إلى مكة المشرفة
 ثم انها أمرت بأمر عين
 وادي عمار إلى عرفة
 وهي عين مبهاد ل جدي
 كرو هو جدي شامخ ل جدي
 أعلاه رص السائب
 مسيرة نصفها من
 أسدله إلى أعلاه من هذا
 فيه أو رل منه ولا يعود
 إليه لوعودة عرقه
 وهو شه ريص من
 دبل جدي كرو في قناة في
 موضع قال له لا وير من

يعمل له مولا بالشريف غالب نكاح ونطسه في بحده ثم عري يحيى ستوح انشرف عبد الله
 سرور على طلب شرافة مكة وهو صغير عمره ثلث عشرة سنة وتكفل له لانا فأسرل ثم دمه من
 الاميد لحو الحمانه وروا بالصادق من المسعد على مولا شريف ثم ولو عروس
 وترسو ابان الورير ربحا وبس القضي وما حوله من ابوب وثب انشرف في داره فوقع الحرب
 من البيوت بين الطرفين واستقر إلى أربعة أيام ودل وبقية من اساس عن اسيرى صفات ابلاد
 واقطعت اصوات الحرس والطوائف فلم يبق فيهم الاخذوا ذمة وخرج أولاد الشرف سرور
 مع أحبهم الشرف عبد الله ونحوه والى العابدية وخرج معه يحيى ستوح وعبد أبيهم وحمله من
 الاشراق وحمله من البادية كانوا مختلفين فناديهم فأخرج بهم ربه (٢) حاضرهم في بيت له يدبه
 فخرجوا إلى بلاد ونحوه والى لاد هذا ل وجوه وجوه واولوا على مكة

(ذكر اقبال بينه وبين الشريف عبد الله بن سرور سنة ١٢٠٥ هـ)

فخرج مولا بال شريف من معه من اسرا كروا الطود إلى ركاد لم يحصل لهم وبقية ل جدي
 ساعا ثم هم رموه ووجهوا إلى رعدا ووجه مولا بال شريف إلى مكة ثم هم رموه ووجهوا إلى
 له عادية فأرسل مولا بال شريف اليهم سر به أمر عليها أمه انشرف عبد الله وعينه ماله من
 الجبل وكثير من اسرا كروا معه فخرجوا إلى رعدا فخرجوا إلى رعدا فخرجوا إلى رعدا فخرجوا إلى رعدا
 الذين ما عادية حنين علموا بخرج الحسد اليه ونحوه والى جدي عبد الله ثم إلى السائب وعاملهم
 نفيس فخرجوا إلى الوكيل ومالك الطائف ثم توجهوا إلى رباط جمع بعض السائل ثم قبلوا ما وقبائل
 نفيس فخرج مولا بال شريف لاهم بالاطح وقت مطمة ثم هم رموه ووجهوا إلى رعدا فخرجوا إلى رعدا
 انشرف عبد الله على السيد عبد الله بن سرور وأخيه محمد بن سرور فخرجوا إلى رعدا فخرجوا إلى رعدا
 ورسله إلى أمهم ثم واستقر الامر وهر يحيى ستوح في ديار حرب ثم إلى المدسة ثم إلى دمشق
 وورور وصاله له نصيب طلب الملك السيد عبد الله بن سرور وذهب إلى الانوار السطحة ثم
 بصادق قبولا ثم عاد إلى مصر وبقى بها إلى ان مات وفي شهر المحرم من سنة خمس مائة اثنين
 والاف عوام مولا بال شريف الامراي دوى حسن كان شافه لاهم كانوا قطعوا طريقه
 لجن قصصهم وأخذوا شبيهم وقتل منهم

(في سنة سنة الواهبة مع الرد عليهم عام ١٢٠٥ هـ)

في هذه السنة كان ابتداء الحرب والقتال بين مولا بال شريف والطائفة لوجهية لشاعر لمحمد
 بن عبد الوهاب في عقيدته التي كفرها في يد من قلد كرهه واقتل كرا تدا أمره

وادي نعمان ويحرق منه إلى موضع بين جبلين شامخين علو أرض عروا وب وشعراء العرب شوقا ونعرات في وادي نعمان
 وفيه يقول القائل أيا جيلي نعمان بالله حبا سيم صببا بخلص في سبها (وهذه) وب انصار ربح دمان سمعت
 على كبد عري فجلت همومها نعمات الله وان إلى أن حري ماء عين نعمان إلى أرض عرفة ثم أدبرت نقية ل جدي رجه لعل الوقوف
 الشريف الاطفي الملح وجعل معها طرق إلى العرب التي في أرض عروا فقتل ما يشرب منه الخاخ في يوم عرفة ثم استقر ل جدي
 انشاء إلى أن خرجت من أرض عروا إلى حنف جدي من وراء الماء من على سائر اعوام عروا ويقال له طريق صواب بالصاد
 المدحمة المتوجهة فالاف بعد هابا موحدة مشددة ونسبى الآب عبد اهل مكة المطلة صم الميم ثم طامحة ساكنة فلام مكسورة

ثم ميم مفتوحة ثم هاء التانيث . ثم فصل . بها في هر دلقة ثم فصل في جمل حلف مي في قايها ثم نصب الى هر عظمة مطوية
 باجها وكيرة جدا سمى هر سيدة بهم ينهي كل هذه العفة وهي من الابدية الهولة مما يتوهم انه من ساء الخلق . ثم صارت عين
 حنين وعين عرفت تنقطع حلة لا مطروحة قوائها ونحوهم . اسبول بطول الايام وكاتب الخلق والسلاطين والاعظم ذلك
 أرسلوا ونحوهم وها عبد اسطام ساطنهم على هذه الموان فمن عمرها صاحب اربل ونحو الملك الخليل مطفر الذي كان كوكب وديس
 مي في سنة أربع وتسعين وخمسة وكوكب ودي معناه نتركي ابناء اربل وكان كثير الخير والاحسان وله زوجة واسعة في
 وفيات الاعيان لقاضي القضاة محمد بن (٢٢٨) خلكان رحمه الله تعالى ذكره اوصافا كريمة ومكارم عظيمة

ذكر منها عبارة عدين
 عرفات وغيرهما من خزبل
 الخيرات ثم عمرها صاحب
 اربل مطفر الدين المذكور
 في سنة خمس وستائة
 . ثم عمرها بعد ذلك أمير
 المؤمنين المندلس بالله
 ابي عبد الله في سنة خمس
 وعشرين وسبعة ثم في
 سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة
 ثم في سنة أربع وثلاثين
 وسبعمائة كما وجدت ذلك
 مكتوبا في نصب عبارة
 مبينة في قريب الموقف
 الشريف بهرروت . ثم
 بعد مائة عام قريبا عمر
 عين حنين لا مبرجويان
 نائب الساطنة بالعراقين
 في أيام السلاطين ابي سعيد
 هذا في سنة ست
 وعشرين وسبعمائة
 فاجري عين حنين الى مكة
 وهم نفعها لاهل مكة
 فانهم كانوا في جهل عظيم
 لقلة الماء فخرجهم الله بذلك
 ورحم الله تعالى اهل الخير
 . ثم عمره الشريف مكة

وحقيقه حاتم فان منهم من اعظم انفسه في ابي ظهرت في الاسلام طاشت من الايام العصور وحوار
 فيها ربات المعقول وكان انداء ظهور محمد بن عبد الوهاب سنة اصد مائة وثلاث وأربعين واشتهر
 أمره بعد الخدم واطهر العقيدة الرأفة بعد وفرة مقامه من مرموطها رقيقة له محمد بن سعود
 أمير لدرعه لا دمسبلة الكذب حمل اهلها على مناهة محمد بن عبد الوهاب مما يقول فذاعه
 عنها وسيأتي ذكره من عقيدته ان من اسس عليها ومارال بطبعه على هذا الامر كثير من
 احياء العرب حتى عد حتى قوى أمره فبما فاته البادية كان يقول لهم انما اذهبواكم الى التوحيد وترك
 شرك الله فكانوا يمشون معه جنتا مشى ونحو ذلك عينا حتى اوسع له الملك وكان في هذا
 أمورهم في اتساع ما بينهم وضاير ممرورهم ومواقع بيت الطرام وكان ذلك في دولة الشريف
 سعود بن سعد بن سعود بن زيد ورسلا في اذقونه في الحج وأرسلوا قبل ذلك ثلاثين من علمائهم طما
 منهم اثم بهعدون عفا لعلم الطرمين ويدخلون عليهم الكذب والمين وطلبوا الاذن في الحج
 ولوعفريد بن سعود كل عام وكان اهل الحرمين يسعون ظهورهم في الشرق وفساد عقائدهم ولم يعرفوا
 حقيقة ذلك فامر مولانا الشريف سعود ان ياطر علماء الحرمين العلماء الذين رسلهم فاطروهم
 فوجدوهم ضحكة ومضرة كهم ومنصرفه من قسرة وطرروا الى عقائدهم فاد هي مشقة على
 كثير من المكفريات بعد ان أقاموا عليهم البرهان والدليل فمر الشريف سعود واهل الشريف عا
 كتب حجة بكمهم اذ اهلهم في الاول والاخر وأمر بعض وثلاث الملاحدة الاندلس وبعدهم
 في السلاسل والاعلال فبعض منهم حاسر اذ فون ووصلوا الى درعية وأحبروا وعاشا هورا
 فعنا أمرهم واستكبروا في هذا المقصد وتأخر حتى صب دوة الشريف سعود وأقيم بعده
 أخوه الشريف مساعد بن سعد بن رسول في مدته بسندون في الحج فابي وامتنع من الاذن لهم
 فصعب عن الوصول مطامعهم فلما مضت دولة الشريف مساعد وتقلد الامر أخوه الشريف أحمد
 ابن سعيد أرسل أمير درعية جده من علمائه كما أرسل في المدة السابقة فبما حبرهم علمه مكة
 وجدوهم لا يندبون الا بدين الزاد فواي أن يقربهم في حيت الطرام ورا ولم يأذن لهم في
 الحج بعد ان ثبت عند العلماء هم كما ركانت في دولة الشريف مساعد فطلبوا الى الشريف مرور
 أرسلوا اصايب نادون في زيارة البيت المعمور واجههم بانهم ان ردتهم لوصول خدمهم في كل
 سنة وعام صرهم مثل ما أخذ من لا تخام وأخذ منكم زيادة على ذلك مائة من خيل الجياد عظم
 عليهم تسليم هذا المقدارون يكونوا مثل النعم فامتنعوا من الحج في مدته كلها فنادوني وبولي سيدنا
 الشريف عا لم أرسلوا اصايب نادون في الحج فبعدهم ونمذهم بالركوب عليهم وجعل ذلك القوم

بوجه السيد الشريف فحسن جد ساداتنا أشرف مكة الآن أقامهم الله تعالى وأدام عمرهم وسعادتهم هذا الرمان فعلا
 وكان من اهل الخير والاحسان أرسل الله قوايه في الجبان وكان تعبيره لها في سنة احدى عشرة وثمان مائة عرفت واصبحت
 ربهت وأطلب أكثر داء له من اهل السلاسل والنجح والعباد تقبل لله منهم صالح أعمالهم . ثم انقطعت ولقي الناس لذلك شدة
 شديدة الى ان عمرها صاحب مصر من ملوك الجراكسة الملك المؤيد أنوار الصريح المجردي في سنة احدى وعشرين وثمان مائة
 هكذا ذكره في القاموس رحمه الله تعالى ثم عمرها وعمر عرفت اصايب نادون من ملوك الجراكسة السلطان الملك الاشرف
 بياقباي رحمه الله تعالى عمر عين عرفت وشراها الى ارض عرفات وعمر عين حنين في قسرة الى مكة وعمر عين خايب وحصلها

الرفق للصحاح وأهل بلاد ودعواه وأئسوا عليه بدعته وواجهه دمه وأكثره خير منه صاعف الله تعالى أجره ومثوبته وذلك بمباشرة
 الأمير يوسف الجليل وأخيه الأمير سقراحي رحمهما الله تعالى في سنة خمس وسبعين وثمانمائة هـ ثم تفرع عن حمى آخر مولد
 الطراكية السلطان قنصوه اعور رحمه الله تعالى في عام ست عشرة وتسعمائة على يد الأمير جبريل بن نعمان رحمه الله تعالى إلى
 أس حرت وملا تترك الخراج والمغلاة ثم حرت إلى مارب ثم إلى ركة محس في درب اليمن من أسفل وذهب إلى الباس ذلك ثم تقطعت في
 أوائل الدولة لعمامة هذه الاقطار الخازية وطلبت العيون وتحدثت قنواتها وانقطعت عين حنين عن مكة المشرفة وصار أهل
 البلاد يستقروا من الأبا وحول مكة من آياتها قال لها العبلات (٢٢٩) في علوم مكة قريب من المختار ومن آياتها

أسفل مكة من مكان قبل
 له لعدو بهي لأن
 الطوخ في طريق التعميم
 وكان الماء غاليا قليل
 الوجود وكذلك انقطعت
 عين عرفت وتم حدث
 قسوتها وكان الخراج
 يحملون الماء إلى عرفت
 من لا مكسبه العبد
 ومرفقرا الخراج يوم
 عرفة لا يطلبون شأ غير
 الماء عرفة ولا يطردون
 (أدور عما حبه من
 الاقرباء من الأماكن
 العبد للبيع فيحصلون
 أموالا من الأماكن
 العبد أيضا وانزع من
 الماء عرفة في يوم عرفة
 وكنت يومئذ من أهالي
 حدة وندى رحمه الله
 تعالى وورع الماء الذي كان
 حده من مكة إلى عرفت
 وعطش أهلها يطلبون
 قديلا من الماء للشرب
 في شرب قربة ميرة جدا
 يحملها الأساب بأصبعه
 يد يارذهب وانعمر

وهذا ظهر عليهم حيث في سنة ألف ومائتين وخمسة وانصابت بينهم المحاربات وانفروا إلى أن
 بعضي تهبدمراده فبأنى تسرع تلك الحروب والمجريات بعد توجع ما كانوا عليه من
 انقطاع الماء الذي كان أسبغها من محمد بن عبد الوهاب وقد عاش من العمر سنين حتى كاد أن يهد
 من المديريين فان ولادته كانت سنة ألف ومائة وأحدى عشر ووفاته سنة ألف ومائتين وسبعة
 وأربع مائة وفاته بقوله (بها لأك الخليل) فعمروا اثنتان وتسعون سنة وخلف أولاد أخذت
 ٦٤ ١١٤٣ (أعي سنة ١٢٠٧)

منه قاموا بشر دعوتهم بعد ولادهم عند الله وحسن وجهه وعلى وكان عند الله لا كرم فقام
 بدعوة دينه وحذف سبيلان وعبد الرحمن وكان سبيلان متعصبا بعضا ليد في أمرهم قبله
 برهبر شانه ثلاث وثلاثين وعبد الرحمن قصص عليه وأرسله إلى مديريه في مدة ثم مات وصروا
 حسن بن محمد بن عبد الوهاب فصار عبد الرحمن وولي نصا بمكة في بعض السنين التي كانوا يحكمون
 فيها مكة ومهر عبد الرحمن هذا حتى قارب المسانعة ومات فريما وحلف عبد الوهاب وأما حسن بن محمد
 بن عبد الوهاب فصار أولاد كثيرين وكذا على بن محمد بن عبد الوهاب فصار أولاد كثيرين ومير
 ساهم بعد إلى الآتي والدرع به عونهم أولاد الشيخ وكان انقائهم نصرة محمد بن عبد الوهاب ونشر
 عقيدته محمد بن سعود وأما عبد الله بالأمير ولد عبد العزيز ثم ولد سعود وكان محمد بن عبد الوهاب
 في استدائه أمره من طلبة العلم وكان يردد على مكة والمدينة وأحد من كثير من علماء مكة والمدينة
 ومن أشد من علماء المدينة الشيخ محمد بن عبد الله الكردي مؤلف حاشي شرح محمد
 بصل في مذهب الشافعي وأحد اصحاب الشيخ محمد بن عبد الله الكردي من أكار علماء الحنفية بالمدينة
 وكان الشيخان المذكوران وغيرهما من أشد الذين أشد منهم نفوسا في الأخاد وبصلال
 ويقولون بصلال هذا واحد الله من أعداؤنا وشقة فكأن لا مرك ذلك وما أحطت فرائضهم فيه
 وكذا أولاد عبد الوهاب فانه كان من العلماء الصالحين فكان يسفر من الأخاد وبعده كثير
 ويحذر أساميه وكذلك حقه الشيخ سبيلان بن عبد الوهاب وبه أكره عليه ما حدثه من السماع
 وبصلال والبقائد فرأى في كتاب في الرد عليه وكان في أول أمره مؤلف مطاوعة تحار من ادعى
 أسوة كاذبة كـ يله الكذب والصحاح والاسودا عيسى وطهه الأسدي وأمرهم بكار
 بهر في نفسه دعوى النبوة ولوا مكة أظهار هذه الدعوى لأظهرها وكان يسعى بجاسته من أهل
 بلاد الأماكن ويسعى من أسامة من الخارج المهاجرين وإذا تبعه أحد وكان قد حج حجة الألام
 يقول له حج ثيابا وحنان الأولى فلتها وأنت مشرك فلا تقبل ولا تقبل على القرض وإذا أراد

يصحب من العطش يطلبون من الماء في حلقهم في ذلك اليوم اشرب عبد شرب أشد بعض تلك نفر به ونصدوا ببقية على
 بعض من كان مصطرا من الفقراء وعطش أعقبه وجاء وقت الوقوف اشرب عبد أساس عطش بلهثون ومضت لسماء وسات
 السبول من فصل الله تعالى رحمه وأسامة وفوز تحت جبل الرحمة فصاروا شرب من السبل من تحت أرجلهم وسقون
 دوامهم وحصل اليك الشد يدو الصحيح الكثير من الخراج في وقت الوقوف يزارو من رحمه الله تعالى وأطعمهم واحسنه اليهم
 وتكرمه عليهم ولا أول تد كرتك أساعة وما حصل هامن نصف دهم من كرم الله العيم وزجونه كرم أسكرهم وأنبض
 انه العفور لرحيم الذي أرسل على عباده لرحمة من بعد ما فطروا ورثت الاوامر الشريعة السليمانية باصلاح عين

غير واسلخ عن عرفات وعين هـ. طر منه مصلي الذي مضى من الحاد برن بمكة فدل جهده في عمارته وأصلح قبتها إلى أن
 حرت عين مكة ودخلتها وخرجت من أسفلها من ركضها من وصلح عين عرفات وأخرها إلى أن صارت غلا برك عرفات وذلك في
 سنة إحدى وثلاثين وستمائة. ثم وصّر الحاج يروون من ذلك أن أعدت اعربات بعد ذلك انعطش الشاذلي في يوم عرفات ويدعون
 من كان سبب الاخر هذه الخبرات. ثم اشترى باطراعي عبيد اسودا من مال اسلطة وجعل لهم حرات وعاقوبات من حرات
 اسلطة الشريفة برسم خدمة يعين ولاخراج أثرتها من الدول والقبول وهذه خدمتهم دأما وصاروا يشوالدون وهم ما قون إلى
 الآن طيفة هذه طيفة هذه الخدمة ثم توجه (٢٣٠) مصطفي باطراعي إلى الابواب السلطانية والسليمانية وعرض

أخذ أن يدخل في دية بقوله بعد الاثبات بالشهادتين أشهد على نفسك انك كنت كافرا واشهد
 على والدك انك جاحلنا كافرا. وأشهد على فلان وفلان وبني له جماعة من أكابر العلماء المصنفين
 هم كانوا كافرا وان شهدوا قبلهم والآخر بقتلهم وكان يصرح بتكفير الامم من مدينتهم انه
 سمع وكان يكفر كل من لا بدعه وان كان من اتقى المقيمين فيسبهم مشركين ويستحل دماءهم
 ومواهم ويشت الايمان من الله وان كان من تفتق انفسهم وكان يتفص إلى صلى الله عليه
 وسلم كثيرا. ردت محبة ويرغم ان يصلة له نقطة على التوحيد. فلهذا ان يقول انه طارش وهو في
 نعه أهل اشرفي بمعنى الشخص المرسل من قوم إلى امرى بمعنى انه صلى الله عليه وسلم حامل كتب
 من سلة معه في غاية أمره به كاطارش الذي يرسله الامير أو غيره في أمر لا يملك له منهم ياه ثم
 صرف ومهاه كان يقول طارش في نفسه طائفة فوجدت كذا كذا كذبة إلى غير ذلك
 شبه هذا حتى ان أساعه كانوا يقولون ذلك يصارون لور مثل قوله بل يقولون أقصع بما يقوله
 ويجبرونه بذلك بطهار الزما ورعا هم بكمه وان ذلك محضه فيه هي به حتى بان بعض أرباب
 كان يقول عصاى هذه حير من محمد لاها يصنع في قتل لحية ونحوها ومحمد مات ولم يبق فيه
 مع صلا راعا هو طارش ومعنى قال بعض العلماء ان ذلك كعرق المداهب الاربعه بل هو كعرق
 عبد جميع أهل الاسلام ومن ذلك انه كان يكره الصلاة على ابي صلى الله عليه وسلم وينادى
 بعد ما ينتهي من الاثبات بالسلطة الخمسة وعن الجهر رما على المنار يؤذى من بعد ذلك
 ربيعة شد العقاب حتى انه قتل رجلا أعشى كان مؤدبا لطلبا دأ صوت حسن مراه عن الصلاة
 على ابي صلى الله عليه وسلم في مباركة هذا الاداء فلم يسه وفي الصلاة على النبي صلى الله عليه
 وسلم فأمر بقتله فقتل ثم قال ان الرباني يسلطه على بعضي را به قول انما من ينادى بالصلاة على
 النبي صلى الله عليه وسلم في المنار ويس على أصحابه وساعة بان ذلك كله محظوظة على التوحيد
 في أنفع قوله وما أشنع معه وأحرق دلائل الخبرات وغيرها من كتب الصلاة على النبي صلى الله
 عليه وسلم ويستر بقره ان دأ بديعة وان يرا المحافظة على التوحيد وكان يمنع أنبائه من مطالعة
 كثير من كتب الفقه والحدیث وأحرق كثير منها وأذن لكل من تبعه أن يفسر القرآن
 بحسب فهمه حتى جمع الجمع من أساعه فكان كل واحد منهم فعل ذلك ولو كان لا يحفظ شيئا من
 القرآن حتى صار إلى الأمر منهم يقول من يقرأ القرآن شيئا من القرآن وأنا تفسره لك فادفرا
 به شيئا يفسره وأمرهم أن يعملوا فهمه ومعه وحمل ذلك مقدما على كتب العلم ونصوص العلماء
 وقد دأ في تكفير الناس ما تبارت في المشرق من بعدهما على الموحدين وقد روى البخاري في

في أمره من أحوال الحب
 عرسه. فأجيب في كل
 مسائل فيه وعاد بحجور إلى
 مصر ثم ذكر من سار
 إلى ويس إلى مكة فغرق في
 بحر القلزم شهيدا وصعد
 إلى رجة الله في وما
 مات إلى هو حي عند الله
 تعالى. وكانت وفاته إلى
 رجة الله تعالى في سنة
 سبع وثلاثين وسعمائة
 وسفرت من حين حاربه
 إلى مكة نكها قبل تارة
 ونكثت أخرى بحسب فلة
 الامطار وكثرتها وعين
 عرفات فبصرى من نعمات
 إلى عرفات إلى أن صارت
 عرفات بساين وعمر من بها
 الفروس وصارت مرجة
 خضراء تجلب كالغروس
 إلى أن قلت الامطار ويشت
 ابيون وزجت الابر في
 سبعين من سنة
 خمس وستين وسعمائة
 وما بعدها وكانت سنوات
 تقارب حتى يوسف شادا
 بخي واطمطع العيون

الاعين عرفات فأم سقط لأم. فلحريام في تلك السواب في يوم عرسها في أحوال العيون
 إلى الابواب الشريفة اسلطة به لساجدة الله بظفر الاسامي بطاراد. طاري وتوجه لعطف اشرف سليمان إلى
 مدار ذلك بأي وجه يكون. وأمر به من عن أحوال العيون وكيف يمكن حريام إلى سد الله الامين المأمون وفتح اندر حوم
 هذه البقي من على المعرى فاضى مكة فومند والامير حير الدين خصر صحن جنة المعجزة حينئذ وعبرها من الاعيان ونفسه صوا
 ودار وارأملوا واستروا وأجمع ربههم على أن قوى لعبون عين عرفات وطريقها طاهرة ودعوا لها من يترؤيد إلى مكة متبينة
 أهواهم مخففة تحت الارض واهم يحتاج في كشف عنها والخبر أن تظهر لار وبه لما يبيت الدبول من عرفة إلى غيرها

صحبه

اشتهر ورثته منى الذي جدها طاهر على وجه الارض وبقي بصام ذلك الخجل الى مكة مبنى ايضا الا انه طاف فحب الارض
واسعى عنها بين حسن وزكك هذه وبشت وطمت وعمل عنها هكذا واوخذوا ثم هم سبعوا عين عرفات من اودها من لاور
الى نعمات ثم الى عرفات ثم الى المزدلفة ثم الى نحر يده واصحو هذه الدنول الظاهرة وكشعوا عن اساق وسو وحوادها مهادما
ورحموا الباقي احتاجوا الى ثلاثين الف درهم وذهب وذروعه وقاسوه فكان من لاور الى بطن مكة حـ وربعين ألف ذراع بذراع
الباء الا تنو هو أكبر من النزاع اشترى بقدرة وهو هذا الذي يحلوه من وجود بقية بل تحت الارض لم يوجد في كتب التاريخ
واغلا اذاهم الى ذلك مجرد الظن بحسب اقراء وعرضوا ذلك (٢٣١) الى الباب الثماني في أوائل سنة تسع وخمسين

وتسعمائة فلما وصل عم
ذلك الى المسامع الشريفة
الطبيبة السليمانية
انفتحت صاحبة الخيرات
الكليمة الخضرات فاج
المصنات ملكة الملكات
قدسية الملكات عليه
الات صفة الصفات
ذات العلا والسعادات
في حضرة خام سلطان
كرمية حضرة السلطان
الاعظم سليمان خان
سقى الله هذه صوب
الرحمة والرضوان أن
يأذن لها في عمل هذا الخير
حيث كانت صاحبة هذا
الخبر أولا أم حرمه ورrede
العباسية فاستبان
تكون هي صاحبة
هذا الخير فأذن لها في
ذلك واستشارت الخضر
الاسطانية ورrede
اشترى بقدرة وهو هذا الذي يحلوه من وجود بقية بل تحت الارض لم يوجد في كتب التاريخ
واغلا اذاهم الى ذلك مجرد الظن بحسب اقراء وعرضوا ذلك (٢٣١) الى الباب الثماني في أوائل سنة تسع وخمسين

محمده عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما في وصف الخوارج انهم اطلقوا الى آيات نزلت في
الكهنة فملوه في اموسن وفي رواية أخرى عن ابن عمر عند عبد الباري انه صلى الله عليه وسلم
قال أحوف ما أحاف على أمي رجل متأول للقرآن يصعبه في غير موضعه فهدا ومقله صادق على
ابن عبد الوهاب ومن تبعه ومما ندبه محمد بن عبد الوهاب انه في حديث جديده كما ظهر من أحواله
وانه اله وأحواله ولهذا لم يقل من دين يسلم صلى الله عليه وسلم الا اقربا مع أنه اعاقه طاهرا
وخط الثلث في الساس حقيقة ثمه بيسكت فاعلمه بدل انه هو أنساعه اعم بؤلوله محمد ماوافق
أهواءهم لا بحسب ما سره النبي صلى الله عليه وسلم وأصح به وساق الصالح وأتمه التغبر فانه
لا يقول بذلك كما لا يقول عدا اقربا من أحاديث الذي صلى الله عليه وسلم وقاويل بجماله
والثانيين والاثمة الخندين ولا عداست طه الا انه من اقربا والحديث ولا بأحد بالاجماع ولا
انفس الصريح وكان يدعي الانساب الى مذهب الامام أحمد رضي الله عنه كدناونه تراورور
والامام أحمد رضي الله عنه ولذلك شذبت كثير من علماء الحنابلة المعاصرين له فله عليه وأهوا في رد
عليه رسائل كثيرة حتى أحرقه الشيخ سليمان بن عبد الوهاب تفريضا في رد عليه وبجانب من
ذلك أنه كان يكتب الى عماله الذين هم من أهل الحنابلة اجتهدوا بحسبهم وطركم واحكموا
عباروه ما سألوه الذين ولا يفتوا بهذه الكتب فانها الحنابلة واساطون وقيل كثير من العلماء
والصالحين وعوام المسلمين ككروهم لم يوافقوه على ما ندعه وكان يقسم لكان على ما أمر به
شيطانه وهو ما كان أصحابه لا يفتون مذهبهم المذهب بل يحتدون كما كان يأمرهم ويسترون
طاهرا راد هب الامام أحمد رضي الله عنه ويبدون ذلك على العامة وكان يهين عن الدعاء بعد
الصلاة ويقول ان ذلك بدعة وانكم تطيبون أضر على الصلاة وأمر اقامته منه عند التعرير
سعدون أن يحاطب اشترى والمغرب رسالة بدعهم الى الدويك وإهمم عده من كرسى
أكبر بسبع به لده والميل فكان صاحب الحق عده ماوافق هواه وان غالب المصومين الشريعة
واجماع الأئمة وصناديد الساطل عده ما لم يوافق هواه وان كان على من جلي أجمعت عليه الامه
وكان يقول في كثير من أقوال الاثمة الاربعه ليست شئ ونارة يذتر ويقول ان الاثمة على حق
ويفدح في تناعهم من العبد الذين أنعوا في المذهب الاربعه وحررها ويقول اسم صلو
وأصلوا نارة يقول ان الشريعة واحدة قبلها ولا يعلوها مذهب أربعة هذا كتاب الله وسنة
رسوله لا عمل الا مـ ما ولا يفتدي يقول مصري وشاخي وهندي يعني بذلك أكابر علماء الحنابلة
وعيرهم ممن لهم باليف في الرد عليه واحقوا في الرد عليه بخصوص الامام أحمد رضي الله عنه

الامير الكبير اعظم فاضل الخود وانصلي وكرم صاحب السبب واعلم وانهم واعلم في الامير ابراهيم بن تهرى بردي
الهمدار ثم الدفتر دار عصر تواتر الله جبات فخري من تحتها الامار وسفاه من حوس الكورز لا يابدا بطعن كل أوام وأور
وكان يومئذ قد عزل من منصب الدفتر اربعة وأمر با تعيين عليه عن أيام دفتر دار بته وهي من التعتيش وأعطته اسلطة خمسة
ألف دينار ذهب على ما تحسوه لصرها في عمل هذه البعير فتوحه من البحر الى مكة المشرفة فعمل عظيم ورق كثير وزنوب يحرمه
كار الكار بكيه وكان ذاهبة عليه وادام عظيم واهتمام تام وكرم عس وشهادة وحسن تدبير ومعرفة وحذافه ووظيفة وكان يبي
وبينه سابقا اجتماع وما رأيت أحدا من الامراء ولوروا وابكار بكية مع كثرة من احتفت به منهم أجل نظام ولا أحسن ترتيبا

انظام اولادى ذكرى ولا على همة ولا اصدقى ومنه رحمه الله تعالى رحمه واسعة وعمره معقود جامعة ونحوه العبدوس
الاعلى وزمى عنه حصا، يوم اقبىمه وكان وصوله الى سدر حدة في يوم الجمعة فبين من دى انقعدة الحرام سنة تسع
وسمى ونعمانه فتوجهت الى ملاقاته لسانى احسانه الى قرأته نزل طاقه من خارج جلد من الجهة الشمالية فقال لى بالاجلال
ولا كرام وركب من حدة الى سيد باومولاد مقام اشريف بنى بم نساوا بنى محمد بنى على حلة لله سعادته وتذودته
وسباده وكان يومئذ رلى من الطهران فله لاجلال والتعظيم والترحم والكرام ومذله مما اعطيا ولا طمه
وواكاه واكرمه وسطه وحاره (٢٣٢) فعرض على حصره لشره ما به صدد فقول بالمشال الا من اشرف

السلطان وبذل الهمة
والجهد في انعام المهيم
المذنب الخفافى وانه
يقوم بذلك بنفسه وولده
واتباعه وخدمته ثم ركب
من عند دخوله الى مكة
سيدنا ومولانا المقام
اشريف العالى بدير الدنيا
والدين مولانا السيد
حسن اوغنى صاحب مكة
آدام الله عمره وسعادته
رضاعف عمره وتأييده
وسباده وأيدله الاجلال
والاكرام وفعله
بشرف والاحترام
وحاره ولا طمه وسطه
وولده وأيدل كل منهما
على الاسر كمال الاقبال
وتصادف ما به لاذب
والاجلال واستقر معه
الى ان فارقه عن باب
السلام فدخل المسجد
الحرام فطاف طواف
القدم وكان محرم بالحج
وسمى بين الصفا والمروة
وعاد الى جمع قايماى وهو
الحبل الذى عيسى بيروله

وكان يحض للجمعة في مـ هذا الدرعية ويقول في كل خطبة ومن توسل باسمى بعد كبر وكان
أخوه شيخ صاحب يسكر عليه اسكار اشديد الى كل ما يفعله أو أمر به ولم ينعه في شئ مما اسدعه
وقال له أخوه سائب يوما كم ركب الاسلام بالمحمد من عذ لوهاب فقال حسبه فقال من أنت جملاب
سبه اساد من لم لم فعدت فليس علم هذا ركب ساد من عدل للسلام وقال رجل اخر بنوالمحمد
من عذ الوهاب كم يعنى لله كل ليلة في رمضان فقال له يعنى في كل حسبه ما به أنه وفى آخر ليلة يعنى
مثل ما أعنى في اشهر كاه فقال له لم يبلغ من تسعة عشر عشرين ما كرت من هؤلاء المسلوب الذين
يعتقهم لله يعنى وقد حضرت المسلمين بين وهم تسعة عشر الذى ككر ولم يعدل الرابع به
وبين تسعة حان أخوه بن بأمر يقتله وأرتحل الى المدينة وألف رساله الى الردهانية وأرسلها
به فلم يمه وول له رجل مرق كان رئيسا على قبيلة لا يقدر أن يسطو به ما قول دا أخبر بن رجل
صديق ذود بن وأمانت أنت تعرف صدقه بأن قوما كثيرا قصص ذلك وهم ورا الحبل القلاني
فأرسل ألف حبال بطرون انقوم من ررا الحبل فلم يحدوا فاقوم ترا ولا أحد منهم ما بذلك
الارض صلا صدق الالاف أم الواحد صدق عدل فقال صدق الالاف فقال له دن جمع
مسلمين من الهدايا الاجباء لأموات في كبرهم يكذبون ما تسبه وير يفوه فصدفهم ومكذب
هم يعنى حوا بذلك وقال له رجل آخر هذا الذين لدى جنبه متصل أو متصل فقال له حتى
مشايخي ومثيهم الى سمائه كاهم مشركون فقال له لربك الذين لم يمتصلا متصل
هم من أصدقه فقال رضى انهم كاحصر فقال له ان يس ذلك محصورا فب كل صدقك من رضى
رضى الالهام الذى تدعبه ثم قال له ان اتوسل بجميع عذ أهل اسمه حتى اسقيه هاهنا كرفه
وحسين ولدا كرا فاعله ككر رضى الرافضه والحو رج والمندعة كافة فاهم قلوب الجمعة اتوسل
به صلى الله عليه وسلم ولا رضى اسكبر أصلا فقال محمد من عذ الوهاب بن عمر اسقى من عذاب
ولم يسقى ما صلى الله عليه وسلم ومعه محمد من عذ الوهاب بذلك ان اعلماس كان حيا وان
يسقى صلى الله عليه وسلم ميت فلا تسقى فقال له ذلك ارجل هذا حمة عايت وان اسدغاه عمر
اسداس ما كان لا اعلام لاس حمة التوسل بعيسى صلى الله عليه وسلم وكيف صرخ باستدعاء
عمر بن اس وعمر هو بنى روى حديث توسل آدم بالنبي صلى الله عليه وسلم من ان يحق والتوسل
بنبي صلى الله عليه وسلم كان مع الوما عذ عمر وعسيرة واعب راد عمر أب بين لاس ويعلمهم حمة
لتوسل بعيسى صلى الله عليه وسلم همت وتجبر رضى على عماوته ومن قد نكسه الشبهة انه صرخ
للس من ريرة رضى صلى الله عليه وسلم فعدده مع حرح لاس من الاحاء وراروا رضى صلى

ومذله من قبل السيد حسن مذل الله تعالى طلاله، به سماء عظيم حابل كبر حلس عليه وسئل
مه هو وخواصه وذن لاهل الزباط وفقرا وعلمه اساس فكاوا وحلوا وفضل شئ أمر تغريقه على انفقوا ووالس
الذى مذ اسد ففقط باسم السرامس العدل وأعداه دها كثيرا ثم للسلام عليه سيد باومولاد بنى الحرام بنى اشرف بن
وكبر السليبين الميعين شيخ الاسلام مرجع العلى لا اعلام سيدات ساد الله الحرام بدر لى والاس ولا سيدا المعلى
حين الحنى آدام الله عمره واقبله رجد سعادته ودونه واحلاه فصرح به الامير اراهم وقاله بالاجلال ولعظيم فعرض عليه
أموره وأحواله واستشاره في انما داله من حوله وأشار عليه بالاراء الصائبة وأعلمه ما ينبغى رعايته ومضى به وما

السلطانية ينال المناصب العالية ويظهر بالمراتب السامية ويأبى الله إلا ما أراد وما كل ما يقضى المرء يذكره من المراد والسنة
 الاقدار تباديه من وراء الخجاب كيف خلاص وأي أس اندهاب وسفر على هذا الحدود لا جهاد الى ان تصلى على ربه
 الى اليسر التي انتهى عملها المهادنم يوجد بعد دل ولا تارعمل وصاق درعه بذلك وعلم أب الخطب كبير والعامل كثير ونحقق
 القدر الباقي من هذا العمل اعتر كنه زبدة اضطررا به ير حيا ووعدت عنه الى عين حسين وترك العمل من عند البئر
 لصلابة الحجر وهو مئة امكاف فطعه وطول مسافه ما يجب قطعه وأنه يحتاج من تر زبدة الى دبل مقور تحت الارض في الظر
 الصواب طونه أ اندراع يدوع (٢٣٤) اسانين حتى يصل يدبل عن حسين وينصب فيه ويصل الى مكة ولا

عكس من ذلك الحجر تحت
 الحجر فانه يحاصر في البرول
 الى جبين دراع في اعني
 وصار لا يمكن ترك ذلك بعد
 الذروع فيه حفظا تاما من
 السلطنة الشريفة ف
 وجد الامير ابراهيم حيلة
 عبر ان يحفر وجه الارض
 الى أن يصل الى ظر
 الصواب ثم يوقد عليه
 بالنار مقدار مائة رجل من
 الخطب البرول ليلة كاملة
 في مقدار سنة تترع في
 عرض خمسة أذرع من
 وجه الارض والنار
 لا تعمل الا في ايلول كرونا
 تعمل عملا يسيرا من جانب
 السفلى مقدار قيراطين
 من أربعة وعشرين
 قيراطا من ذراع في كسر
 بالحديد الى أن يوصل الى
 الظر الصلب الشديد
 فيوقد عليه بالخطب
 البرول ليلة أخرى الى
 أن يبرل في ذلك الحجر
 مقدار جسين في اعني

وجوه الاعمار ومن طرق يمدى الى اثنت عليه هذه بوره مما هو مضموم على جمعه في
 كتب العلماء فلم يجد محمد بن عبد الوهاب على الخواب عن مئى مما سأل عنه الشيخ محمد بن عبد
 الرحمن بن عيسى حواه الله خير وقد أثار الى صلى الله عليه وسلم لم عن هؤلاء الخوارج في احاديث
 كثيرة فكأن تلك الاحاديث من أعلام مونة صلى الله عليه وسلم حيث كانت من الاخبار بالغيب
 وتلك الاحاديث صحيحة بعضها في الصحيح وبعضها في غيره مما هو قوله صلى الله عليه وسلم انفسه
 من هذه النفس من هو أو أشار الى المنبر وقوله صلى الله عليه وسلم يخرج ناس من قبل المنبر
 يهرون يقرآن لا يحرقون فيهم عرقون من الذين كانوا من ربه لا يهودون فيه حتى يعود
 الى أي قومه يعنى موضع لوز سماع الصديق وقوله صلى الله عليه وسلم سيكون في أمي اختلاف
 وقومه يوم يحسدون الفضل ويؤذون أهل يقرؤ القرآن لا يحاوروا عيانهم تراقيم يقرؤون من
 الذين مروى عنهم من ربه لا يحرقون حتى يعود منهم الى قومه هم شر الحلق والخطبة طوى الى
 منهم وملاهم دعوى أي كالب الله ولد وأمه في مئى من فذهب كان أولى بالله منهم سببهم الصديق
 وقوله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان قوم احداث الاساب فيهم الا سلام يقرؤون دول
 حير لربه يقرؤون القرآن لا يحاوروا حصارهم يقرؤون من الذين كانوا من ربه لا يهودون فيه حتى يعود
 يصيرون وقولهم وفي قديمهم احرق من قديمهم عند الله يوم القيامة وقوله صلى الله عليه وسلم اناس
 من مئى سببهم انما يقرؤون القرآن لا يحاوروا يقرؤون من الذين كانوا من ربه لا يهودون فيه حتى يعود
 هم من الحلق والخطبة وقوله صلى الله عليه وسلم يخرج ناس من المنبر يقرؤون القرآن لا يحاوروا
 تراقيم يقرؤون من الذين كانوا من ربه لا يهودون فيه حتى يعود منهم الى قومه هم سببهم
 الصديق وقوله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان قوم احداث الاساب فيهم الا سلام يقرؤون دول
 وقوله صلى الله عليه وسلم من هذه اجابات الامير وأشار بحر المنبر وقوله صلى الله عليه وسلم علف
 انقبوب والخطبة بالشرق والاعاس في أهل الخراب وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لاني شامنا
 الله ما رت ساق ما قالوا يا رسول الله وفي تحد بالقال في ثلثه هالك الزلازل واقفن وها طلع قوس
 شيب وقوله صلى الله عليه وسلم يخرج ناس من منبر يقرؤون القرآن لا يحاوروا تراقيم كفاطة
 من شاقرون حتى يكون اخرهم مع المسيح الدجال وفي قوله صلى الله عليه وسلم سببهم الصديق
 سببهم في هؤلاء يقوم الخوارج من المشرق التابعي لمحمد بن عبد الوهاب فيها ابتدعه لاهم
 كالو يأمرون من انهم ان يحرق رأسه لا تتركونه يشارق محلهم اذا انهم حتى يحلقوا رأسه ولم
 ينعم مثل ذلك قط من أحد من اهل القضاة التي مضت فلهذا ان يتركوا ما مثل ذلك والحد يصرح

في عرض خمسة أذرع أي أس يسوي في ذراع في هذا الحد وذلك ليحاج أي عمروح ومال
 قرون وصبر أيوب وصار في ذلك محصا فأودم عليه أي أس فرع الخطب من جميع حال مكة فصار يحاج من الماهات البعيدة
 وعلا سحره وصاق الناس بذلك وتبع الامير ابراهيم لذلك فذهب أموره وحذمه وأولاده ومما يكره على ذلك الى أن قطع من
 المسدة في ذراع وخمسة ذراع بالعدل وصار كذا درع المصروف ارسل وطلب مصر وها آخر الى أن صرف أكثر من
 خمسة مائة ألف دينار عينا من الخراش الباهمة السلطانية وعرف من ككب كالبه نافي تحمله لانه وحرانه وفوده وبه جوده من
 عبيده وأسامه وكان يسوي عن مانه أنفذه في اسداء أمره ثم مات ولطفيل بحسب كان حلقه عصر احرق عليه كثيرا

فتح الاسلام سيدنا عيسى بن علي بن ابي طالب عليه السلام وادخله في الاسلام وادخله في الاسلام وادخله في الاسلام
 ما في من عمل على عرفت باعسابه من اسطر على حسب الاحكام الشرعية السلطانية بالافاق والقطار والجهات وحدث
 في الاهل وعرض على الاواب شريعة السلطانية السليمة في كمال ذلك العمل سيدنا ومولانا شيخ الاسلام القاضي
 حسين المصلي عليه السلام فاقا قدمه عليه ثم اقام في كمال هذا العمل الشريف بالاهتمام بعديته اسعاده والافاق
 على اتمام والا كمال فكمول العمل المبارك فبادر به من عزمه اتمام الامر المذكورون قريبا من
 عشرة أعوام وهلك نفوسهم (٢٣٦) وأموالهم وخذلهم ومطعمهم هذا المرام وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله

ذو الفضل العظيم
 فخرت من عروفت
 وانتهجرت ينابيعها
 الحاربات ووصل الماء
 وهو يجري في تلك الدبول
 والقنوات الى أن دخل
 مكة لعشرين من دي
 اسعد حرام سعة
 وسبعين ونسبته وكان
 ذلك اليوم عيداً أكبر عند
 الناس وزال نوصول ذلك
 الماء الى البلد كلهم وبأس
 وعمل في ذلك اليوم سيدنا
 ومولانا المصطفى عليه
 عظمته في لا طبع يدانه
 اعظم الامم وجمع بين
 الاكابر والاهل في
 ذلك المكان وصحبهم
 السرافات والاهل
 وزبح أكثر من مائة من
 اهلهم وبعثه من الامل
 والتم وقدم للناس على
 طبقاتهم انواع الموائد
 والعيون وحلج على أكثر من
 عشرة أنفس من المعلمين
 وابناء بني المهديين حلجا
 فخره وأحسن الي باقهم

الذين كثر من الرعية بقبول أهل الاسلام وبعثه على أهل الاوثان من أدركتهم لافلتهم
 ولما عاد تكاثروا على أهل الاسلام وبعثه على أهل الاوثان وبعثه على أهل الاوثان وبعثه على أهل الاوثان
 الله عنه الخوارق ولما دخل المدينة الذي أتاهم وأراحهم فقال على رضى الله عنه كلا والذي
 صلى بيده انهم لم يروى صلات الرجال لم يحمله يداه ويكفون آخرهم مع المسيح الدجال وجاء
 في حديث عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه كرمه في حبيبه قوم مسيلة سكدان وهال فيه اب
 وادهم لارال وادى من ان حركه هو ولا يرال الذين في لمة من كدامهم الى يوم القيامة وفي رواية
 وبل لامة وبل لامة وفي حديث كرمه في مشكاه اصبح سيكون في سر الرماة قوم يحدونكم
 عام سبعة واثم ولا ذكوبكم وياهم لا يتسلوكم وبعثه على رضى الله عنه في غيم ان الذين
 يسادونهم وروا الخوارق أكثرهم لا يحدون وروى في حديثهم يصيب لارفعوا أصواتكم هوى صوت
 اسبي وروا في حديثهم لا يحدون وروا في حديثهم يصيب لارفعوا أصواتكم هوى صوت
 ويكفون ان عاب الخوارق أكثرهم منهم وان الطائفة من عبد الوهاب من غيم وان ريس
 ساعة عند هرير من وروا في حديثهم لا يحدون وروا في حديثهم يصيب لارفعوا أصواتكم هوى صوت
 على على الفاضل في كل موسم ولم يحسن أحد حواء فتح ولا أحب من ردى حبيبه قال السيد
 علوى الخداد وروا في حديثهم لا يحدون وروا في حديثهم يصيب لارفعوا أصواتكم هوى صوت
 بالعلامة الشيخ طاهر سبيل الحنفى ابن العلامة الشيخ محمد سبيل الشافعى فأنبى في أنه الف كتاب في الرد
 على هذه الطائفة سبيل لا يحدون وروا في حديثهم لا يحدون وروا في حديثهم يصيب لارفعوا أصواتكم هوى صوت
 قلبه وروا في حديثهم لا يحدون وروا في حديثهم يصيب لارفعوا أصواتكم هوى صوت
 السيد علوى الخداد وروا في حديثهم لا يحدون وروا في حديثهم يصيب لارفعوا أصواتكم هوى صوت
 في حديثهم لا يحدون وروا في حديثهم لا يحدون وروا في حديثهم يصيب لارفعوا أصواتكم هوى صوت
 ومن تأمبه الطارى ودعونه الى سوحيد هو عطف حدث حسن الناس معه ولم يطلع على ما ذكرناه من
 مسكراته ونكفرا الامة من سقانة سنة وخرافه الكتب الكثيرة وقتله لكثير من العلماء وخوفا
 لاس وعوامهم واسباخه دماءهم وأموالهم واطهارا النصب للبارى سبحانه وتعالى وعقده
 الدروس لندس وبقية للرجال عليهم الصلاة والسلام وللأولياء وشهد دورهم وأمرى لاحياء
 بجهل بعض قور الاولاد بحل نقض الحاجة ومعهم من قراءه دلائل الخير نصوص الروايات
 والادكار من قراءه مولد اسبي صلى الله عليه وسلم ومن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في
 المناظر بعد الاداء وقتل من فعل ذلك وكان يحرص بعض العوام والطعام دعوات السوء وبهمهم

بالاعانات الوفيرة وصدق على الفقراء والمساكين ونعم على الكبر والاساطين شكر بهذه سبعة
 اطربة وحدث اعلى هذه المدة الخيرة حيث أتم الله تعالى عبادته وأحيوا وأحصب مهاجير الاده وكان يومه مشهود وساعة سعيدة
 وربما يود . ثم جهر بخار هذه الشراطة وحصول هذه النعم الخيرة الكبرى اي ابيات الشرف العالي السلطاني
 الا عظم وخافان الاكرم لا فحم السلطان سليم خان سقاء الله كؤس الرحمة والرفوان من حوص الكور في أعلى عرفت
 الحان والى سرا وقت الخراب لوجيع واستراساع المسبول المبيع صاحبة الحيرات ملكة المسكات بقبس الزمان
 في حصة عام سلف في آدم الله على صلال عنها وصحتها وأصبح سار وبعثها وعظمتها فأنعمت الصدقات الشريعة السلطانية

والاعمال الطيبة والترقيات الكثيرة الجليلة على سائر المسلمين والمعاهد بهذه الخدمة الشريفة الجليلة وحصل مولانا شيخ الاسلام المشاوري حضرته شريفة رقيات عظيمة فصارت مدرسة السلطنة السلجانية عمارة عثمانية ومعهد ذلك لخدم من المولى العظيم في مدارسهم وجهت اليه انواع من اطلع الشريعة بصاحفة وحولت من قبل السلطة الشريفة الخاقانية بالخطابات العالية الوقية اسمية المتصحة لشكر جليل منه وانه دخل في حجة حواس السلطة شريفة المشجولين بطوعواطها لمصلحة واعمالها الطيبة الوريقة وصارت هذه الغني من حجة الاثار الباقية على صفات الليالي والايام والاعمال الصالحات باقيات التي لا يفتيتها تكرار المسلمين والاعوام وما عند الله من تصاعيف الاثر واشواب (٢٣٧) فهو غير واثق عند

أولى الانساب فهو من آثار
المرحوم السلطان
سلطان خان عكة المشرفة
المدارس الاربعة
السلمانية فهو سمى ذلك
ان الامير ابراهيم أمير
امراء عرفت أسكنه
الله من طلبة القرافات
عصر على الانواب
الشريفة السلطانية
السلمانية وأهمى الى
الامانة عليه الخاقانية
ان المناسب للشأن
الشريف السلطاني وقدره
العلي السامي السلجاني
ان يكون لمدرسة السلطان
عكة المشرفة أربع
مدارس على المذهب
الاربعة بدرس فيها
على مكة المشرفة علم
الفقه ليكون سببا
لاستعمالهم بعلم الشرع
والدين ويرتفعون
نوتانها ويكون سببا
لاجلاء علم الشريعة
ويطرب ثواب ذلك في
مكة ثقب السلطنة الشريفة

ذلك من حقوى الكلام ومع الدعاء هذا المصداق وكان يصم ار كاه على حواء وكان يعتقد ان الاسلام
محصن فيه وفيه نعمه وان الخلق كلهم مشركون وكان يصرح في محاسنه وحطبه بكفر المتوسل
بالانبياء وادلائكه والاولياء بل يزعم ان من قال لاحد مولانا أو سيدنا فهو كافر ولا يلتفت الى قول
الله تعالى في سيدنا يحيى عليه السلام وسيدنا ابراهيم الذي صلى الله عليه وسلم فلا يصار قوموا
بسيدكم يحيى وسعد بن هاد وحى الله عليه وسلم مع من ربه الله صلى الله عليه وسلم ويحججه كغيره من
الاموات ويسكرهم النجوة والنفقة والتدريس بهذه العلوم ويقول ان ذلك كله راعه ثم قال
السيد علوى الخداد والخالص ان الخلق عندنا من اقواله وافعاله ما يوجب تروجه عن القواعد
الاسلامية لا تحله امور اعجمية اعني تخريجها معلومة من الدين بالصورة لانه لا يوافق ما
بفقيهه الانبياء والمرسلين والاولياء والنصالحين وبعضهم بعدد الكهرا بالاجماع عند الائمة
الاربعة اهـ ولما رد الله ان يصل محمد بن عبد الوهاب ويصل به حلقا كثيرا من طلبة الشيطان
فمر به ما سده من انه فائد لاربعة فصار سقلى في قريته من قريته الى قريته وباقي اليهم تلك
ان عقائد شيئا آخر فخره الانفاط مطهراتهم انه يريد ان يوجب التصحيح والبرى من اشرك في صدقه
الخالصين وينسب لتبليسه العالمون ومارك كذا في بحره قوم ويكرهه آخر وفي آراء أهل الدرعية
ومن بعض منهم انه رسول لكاهه الثرية فصف لهم رسالة مما جاء كشف لثبات عن خلق الارض
والهوات كهر فيها جميع المسلمين وزعم ان اسامى ككهر من مدحفة ثمة فوجى الايات التي
رفت في الكه من قريش على انقياء لامة وكان من تبعه وقبل منه كل ما يقول محمد بن سعود أمير
لدرعية واتخذ وسيلة لا ساع الملك والقبائل الاعراب له نصارى هوهم الى الدين وانت في قلوبهم
ان جميع من هو تحت السبع اطياف مشرك على الاطلاق ومن قبل مشركا به الجهة فابعوه
وصارت نفوسهم هذا الاعتقاد مطمئنة وكان محمد بن سعود يقتل ما يأمر به فاذا أمره بقتل اسان
أو احد ماله سارع في ذلك فكان محمد بن عبد الوهاب معهم كالنبي في أمنه لا يتركون شيئا مما يقول
ولا يفعلون شيئا الا بأمره ويطعمونه غاية التعظيم ويحلقونه غاية الحبيل ومارك بطيعة حتى بعدد حتى
من اعياء العرب وقتلتها فاسع ملك محمد بن سعود ومثل اولاده بعدد حتى ملكوا جزيرة العرب
واذا أراد ان يهرق بلدة من البلدان كتب كالا بقدر الحضر فحجبه العربان وتلقي دعوته من كل
مكان ويتمولون على انفسهم كل ما يحتاجون اليه من مأكل ومشرب وملبس ومركب ولا يكفونه
شيئا واداهموا شيئا من الداس يدفعون له الجنس ويأخذون الاربعة الاحاسيس ويسرون معه اعياء
يسير لا يستطيعون مخالفته في قبر ولا قطنه فاداء ذلك قبيلة من العرب سلطها على من داسها

فأجابه اسلطان سلجاني المرحوم اني ذلك ورتب الاوامر الشريفة السلطانية بعمل ذلك وعين بهذه الخدمة الامير قاسم أمير جدة
المدكور آنفا وان يادر الى عمل ذلك في أحسن الاماكن اللائقة لهذه المدارس الجنب الحيوي من المسجد الحرام المنصل به
من ركن المذهب الشريفة الى باب الزيادة وكان به السيارسان المصوري ومدرسه لصاحب كيمياء السلطان أحمد شاه سلطان
كوتات من قاييم الهند وكان من تحباب الخير الكثير شديدا تحفه للعلماء كثيرات واصطفات وكانت المدرسة بيد مؤلف هذا
الشارح والاميرستان المصوري وأوقاف المؤيد السلطان الملك المؤيد شيخ سلطان مصر من ملوك الحراكة وعدة دور تتعلق
ببندار مولانا المقام الشريف العالي السيد حسن صاحب مكة المشرفة أدام الله عمره واقباله ورياحيته الى له رابطا الطاهره تفضل

اجازستان و جنبدت المدرسه فرط كان ساه طو حاشي انقريتي ولم تحتوقعته فباعه ورثته واشترى طيه السلطة
اشرفه وبعثه بدلائل مدرسه تكبيريه واقتدل رباط بطهر رباط اخرى سو بقعة تحس وامكن فيه ووقف موضع بدلا
عه في رما الاول اتى لسداد مولا بالمقام شرع ابعث يدرا الدباو الدين مولا باليد حسن اقام الله تعالى عزه ودولته
وقدمها جبهه بالاسطة شريفة واستبدلت اوقاف المؤيد بصباغ قري في انعام اخيار خادريه المؤيد الموقوف عليهم وكتب
مستندهم او جمعها وشرع لامي قاسم في شرحها وطلب العلماء والاصحاب والاشراف ووضعوا الاساس فتقدم قاضي مكة المشرفة
يومئذ قدوة العلماء الا حاي وصفاه (٢٣٨) العلماء لمواي مولا نعم الله والدين جديس اخذ من محمد بن الشاهي

عظم الله تعالى شأنه ورفع
قدره ومكانه ووسع بيده
اشريه الاساس وتعه
من حصر من العلماء
والسيدات وأعيان ساس
ووضع كل واحد منهم حجرا
في ذلك الاساس وكان يوما
مشهود مباركا موهوبا
وذلك لليلة من ختام من
رحب المدرسه ستة اثنين
وسبعين وثمانه وكان
في الاساس عشرة درج
وهرسة أربعة أدرج
الدرج العمل ووسع فيه
صهرا كالأجداد أو حكموا
الاساس أحكاما قويا
وسمى قاسم التي في بدل
المدرسة والاحتياط مشهود
بوساطة كاه بعض العمال
يخري صهرا من أول
العمل اي آخره بنوه
وبالذمة من غير دفعه
ولا اطماع مع الخلافة
ويعطى الاساس بدلا في
وتقدم المشاورة وعدم
الاسقاء اي رأي أحد فأنتم
بناء المدارس الأربع في

واقرب وساطة الاخرى على ما بعد ما حتى سددتموها فلما ولا اشرف بنا كمله ثم اقليم الحساء
والبحرين وعمان ومكة وقرب ملكه من بغداد وابصرة هذا من الشمال ثم رجع الى الجنوب
فلما طار بأمره فأنتم الموقوفات لتجبل ومثل الخربة ونسرع وجهه ثم ملك جميع ما بين
مدينة ابي علي الله عليه وسلم وانشأ من قرب ملكه من انشأ وملك ومثل لعرب الذين بين
لشام وبلاد مصر وشرق واطار واقبال ابي حول طائف ثم ملك طائف وكذا
الف نل ابي حول مكة ثم دخل مكة بالصلح وكانت الحروب بينه وبين سيدنا الشرف على رجا
الله من سنة خمس اى سنة عشر من هدا المئين والاف اى ان غمر مولا الشرف عاتب عن حربه
ولم يبق أحد الا صار من حربه فدخل مكة بالصلح سنة عشر من هدا المئين اى عا سنة سبع وعشرين
حي ظهرت الدولة لعله عليه بع كرها في صورة وجه الامر الى الوراء المصمم محمد علي باشا
ساحب مصر فناء بحوش من بعد كرها في صورة ظهور الارض من هوس تباعه ثم حارب
ابراهيم باشا فوصل بجيشه الى الدرجة سنة ثلاث وثلاثين هدا المئين والاف فأتى وأنشأ من ابي
مهم وكان تاريخ حروبهم من مكة سنة ثمان وتسعين وعشرين وقد أرح ذلك معنى مكة المعنى
عند الملك بقاى ماله مولا الشرف عاتب هل أرح حروبهم فقال قطع دير الطوارح
في طبقة كابر رحيل صالح من علم لانه اى سنة بالبرية هي ١٢٧٩ ٢٠٧ ٨٤١

اشيع عند الحار يلى اعمى في مسجد من ساجد تلك الدولة فانه من اى
١٢٢٧
ثم سحا ولا في شأن هذه طائفة سلطان دار ابراهيم باشا في الدرجة ودمر هاردم من فيها فقال
أخذ الر حيل لاندال برح أمر هذا الدين وهذه الدولة كما كانت وقال لا تحل برح أمرهم أندا كما
كان ولما كانوا عليه من بعده ثم انصاع ايدى حاربى عدو سلطان صلاحه حالف اشيع
سلطان اربطون مادا حرق الر كمة الاولى بعدا ساعه وكون ذلك فالأهمل احتلها فيه
وهو اوسد احلها فقرانه ساعه فخره في الر كمة الاولى وكرم على ربه أهل كهاهاهم لا يرحمون
وسايق ان شاء الله الكلام على عمارات مولا الشرف عاتب له
(ذكر الشبه التي عملها الوهاية)

وبكن يبعي أولا ارد كراشمان اتي غسلت في اسفل انعام ثم كرا ارد عليه سباب ان كل
ما غسنته ورو وقره وتلبس على عوام لموحدين في شهابه اتي غسلت هارعه ان الناس
مشركون في نولهم بالنى صلى الله عليه وسلم وغيره من الانبياء والاولياء والصالحين وبي ريارتهم
فهره على الله عليه وسلم وبناتهم له قوله يا رسول الله أنت الشهاة ورعم ان ذلك كله اشراك

بابه الاحكام في بعض الحد وبعث غير محس وعمل ما مائة عايه أحسن فيها ووقف له موهوب المدرسة وحل
ولدرجها حاشيان عتيقات رهاب تكسرت وسقطت ذواته وحدد هارمولا ما شيع الاسلام على وجه الاتقان والاحكام
وكتب قائم بل بعض طررها محظ ونهه محظ انقها في الكوبة اميا لا يعرف حكمه ولا يصح الى كلام حلو وصارت
الاحكام بوارده بالاسهل والاهتم وهو يستعمل في الاعام وعين امر حوم سلطان عليه الرحمة والرسون وطائف
المدرسين وطيفه وغير ذلك من أرفاده ناشم وعين بكل مدرسة حاش عفا باني كل يوم وعين للمعيد أربعة عثمانة في كل يوم
ونكل مدرسي خمسة عشر هاربا بكل طالب عثمانين وبعثوا في كذا ذلك وبواب نصف ذلك يجهزها في كل عام باطر الاوقاف الساجية

بالتمام مع الركب الشامي الى مكة اشرفه فيورع على المدارس ولم يكمل المدارس لاربع لاق دولة سلطان الاعظم مالك
المعالي لترك والروم ولعبو بهم السلطان سليم حسان السلطان سلطان حسان عليها الرحه وارصوا فاعلم بالمدرسه المالكية
السليمانية وهي رأس المدارس الأربعة وعلى سد باومولا باشي مشايخ الإسلام سيدا علي والمواي بطام قاضي القضاة وياطر
المسجد الحرام مولانا السيد القاضي حسن الحسي آدم الله وادم على الدوم بحسين عثمان بتمرقه الى ان صدرت مدرسه على
عثمان وراهم بالمدرسه الخدمية السليمانية على مؤلف هذا الكتاب بحسين عثمان باني أو اط جردى الأولى سنة خمس وسبعين
وتسعمائة قرأت فيها طبعه من انكشاف والهداية وطبعة من تفسير المنقبي (٢٣٩) الاعظم مولانا أبي السعود اعلمى نوته

الله عز وجل والحق
عالمه شأب المعرة
والرحمة والرضوان
وقرأت فيها درسا في الطب
ودرسا في الحديث وأصوله
واي أدرس الآن
تكميل شرح الهداية
لله لامة انكشاف الله
الذي كنهه لان علامه
على الاعلام دهامه
وصلا الموالى اعظم
مالك بانية العلوم وفارس
ميدانه وحار قصبات
السبق في حله رهاها
فريد دهره في بعض
والايقان ووحيد عصره
في التدقيق والايضاح
صاحب النصائب
الناقصة التي سارتها
الركان وتداولها العلماء
في سائر البلدان الكريمة
الحسين الى محبيه غاية
الاحسان مولانا حسن
الملة والدين أحمد
المعروف بقاضي راده
أو لدى قاضي الكبر
ولاية أبا طولي أطاره الله

وجعل الآيات انقرا به التي رتب في المشركين على الخواص والعوام من المؤمنين كقوله تعالى فلا
تدعوا مع الله شركا وقوله تعالى ومن أضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له في يوم انقضاء
وهم من دعاهم على أبواب وأدنا من اناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادته كافرين وقوله تعالى ولا
تدع مع الله شيئا آخر فتكون مع بعدين وقوله تعالى ولا تدع من دون الله مالا يغفلن ولا ينصركم
فعلت فالتأذي من انظامين وقوله تعالى له دعوهم الحق والهدى يدعو من دونه لا يستجيبون له شيء
الا كاستطاعه الى الله يدعوا ما هو ما هو سامعه وما دعاء الكافرين الا في ضلال وقوله تعالى والذين
يدعون من دونه ما يغفلون من فطير ان تدعوهم لا تدعوهم ولا تدعوهم ولو سمعوا ما استمعوا اليكم ويوم
الاصباح يكفرون بكم شرككم ولا يسمعون شيئا من دعائهم وقوله تعالى في ادعوا بسبب دعائهم من دونه ولا
تدعون كدعوا منكم ولا تدعون كدعوا منكم تدعون بشعوب الى ربهم لو لم يأتهم آية من ربهم
ويعرجون رحمة ومحاول عن ادان عدايتك كان محذورا امثال هذه لا يثبت كثير في
انقرا ان كاهها على الموحدين قول محمد بن عبد الوهاب ان من استعانت ويوسل بالذي صلى الله
عليه وسلم أو غيره من الانبياء والاولياء والاصحاب اربابا أو ساءة اشبهه فانه يكون مثل هؤلاء
المشركين ويكون دخلا في عموم هذه الآية وجعل رايه فربما يبي صلى الله عليه وسلم صاملا
ذلك وقال في قوله تعالى حكاية عن المشركين في عداوتهم عن عداوة الاصنام مدداهم الا ان يقولوا
الى الله زلني ان المتوسلين مثل هؤلاء المشركين الذين يقولون مدداهم الا يقولوا ان الله في ذلك
المشركين ما اعتقدوا في الاصنام انما تخلق شأنا لا يعتقدون ان الله هو الله تعالى بل الله تعالى
وأن سألهم من دعوهم يقولون الله في قوله تعالى ولئن سألهم من خلق السموات والارض يقولون
الله فاحكم الله عالم بالكفر والاعتزال الا يقولوا لا يقولوا لا يقولوا لا يقولوا لا يقولوا لا يقولوا
احم محمد بن عبد الوهاب ومن تبعه على المؤمنين وهي محبة مودة والمؤمنين من محبوا والانبياء
عليهم الصلوة والسلام ولا الارباء الله وسعواهم من كائن الله بل الله بعدد ادبهم عبد الله مخلوقون
هو لا يعتقدون اسحقاقهم العادة ولا ادبهم بخلق شأنا ولا ادبهم بخلق شأنا ولا ادبهم بخلق شأنا
التميز ثم انكروهم آية الله المفر بين الناس اصدة وعدوا حساهم وكرهم رحم الله عداة ولذلك
شواهد كثيرة من الكتاب والسنة قد كثر كثير امرها فاستفاد المذاهب ان الله تعالى لا يسمع الصار
هو الله وحده ولا يعتقدون اسحقاق العادة الا الله وحده ولا يعتقدون ان تأثير لا حد سواء وأما
المشركون الذين رتب فيهم الآيات السابق ذكرها كانوا يصدون الاصنام لله والله ولا اله الا الله
المستحق للعبادة فهم بعد قدور صدق الاصنام لله اذ يعتقدون اسحقاقها العادة هو الذي

على فله ما حي ودي عن الادب وقاص من رلال العظمة انعديه ما يروي أ كذا اعطاه الاعلام ذكره من التحقيق صفات
اس الهام وقلد عان مذهب العلماء فلا تدرك منق النظام وعدا لطلاب العلم الشرف ثم مؤثروا ندوسهها لهم على طرف
التمام وأورد فيه من خاصية طبعه اشرف ثلاثة لاق انصرف من سات أفكاره وذلك قصص الله يؤمن من شاء والله ذو الفصل
الطيب والاشفاق لذلك فيض من الله الكرم فاعلم به من حرائر حوده العليم فشكر الله صبيحة الحجل وأثابه على ذلك فريد
الاحر والشوات الحزب وتفتح شأنا في سائر طبعه اعلم اشرف ونبي صفات بعلم كانه المفيد اللطيف الى نير الله
الارض ومن عابها وهو خير الوارثين واقد احسن الى في أيام صدرته وراي لدى المحصرة اساطير في الساعات الاعظم

والخافان الاكرم السلطان مراد خان غلدار الله سلطنته مدار زمان فصارت مدرستي منه ستم عتبا باجراه الله تعالى عني
 أصل الجراء وأصبح عليه من حوائصه وكبره واسع الخبر والطاء . وثبتت السلطة الشريفة بالمدرسة السلطانية
 السلطانية الشافعية لأفراء مذهب الشافعية بمكة المشرفة على بعض علماء الشافعية محمد بن عثمان أبا دهر من فيها كتب فقه الامام
 محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه وحيا فقه الشافعية ما كان شرطه سلطان سليمان رحمه الله تعالى وأسنكه فسمح الختان
 وغمره في بحر الرحمة والاسباب . وأما المدرسة الرابعة السلطانية الشافعية فقد جعلها المرحوم الواقفي لاجلاء مذهب الامام
 احمد بن حنبل فعديل عنه الى علم الحديث الشريف (٢٤٠) وجعلت بالمدرسة دار الحديث محمد بن عثمان ، مقرر فيها الشيخ

الشيخ فخر محمد الله السلطان
 سلمان وآثابه على
 مقاصده الجيدة من اسداء
 الخبرات واقفا المذوات
 باحياء العلوم الشريفة
 المظهرة وسائر السابقات
 الصالحات أعلالها
 الخبات والطرائق وبه
 الله اكبر في اعلام مراتب
 السعادات الاخرية
 السابقات وهذا الذي
 ذكرناه بعض ما فعله من
 الحسنات ولو أردنا
 استيعاب ما فعله من الخيرات
 لاحتصا الى عدة مجلدات
 فعلمنا الى ما انتهت في
 هذه الورقات ووكلاما
 عساه اي المشاهدات
 فليس الخبر كالعجايب
 (ابواب التاسع في دولة
 السلطان الاعظم خافان
 الملك الاكرم الاغثم
 الغياي صاحب الخيرات
 الجارية والجوامع والمباني
 السلطان سليم خان
 تقبذه الله بالرحمة
 والرضوان وسق ضريحه

وقعه في الثرى فلما اقيمت عليهم الخجعة بالاعمال بعد الاخر والاولاء بعدهم الا ليقربوا الى الله
 ربي فكيف يحوز محمد بن عبد الوهاب واتباعه ان يحولوا المؤمنين ووجوه من مثل أولئك المشركين
 الذين يعتقدون الوهبة الاصنام ادعيت هذا نعم ان جميع الآيات المتقدمة ذكرها وما مثلها من
 الآيات خاص بالكفار المشركين ولا يدخل فيها أحد من المؤمنين لأنهم لا يعتقدون الوهبة غير الله
 تعالى ولا يعتقدون اسحقاق العبادة بغيره وقد تقدم حديث البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما
 في وصف الجوارح اهم انطلقوا الى آيات رتب في انكفارهم الوهاب على المؤمنين فهذا لوصف صادق
 على ابن عبد الوهاب واتباعه مما سمعوه ولو كان شيء مما سمعوه المؤمنين من التوسل بغير الله
 ما كان يصدر من النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وسلف الامة وحفها واهم حجةهم كقولوا
 بنو سولون وقد كان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم اني سألتك بحق السائلين عيسى ما وهذا توسل
 صريح لا شبهة به وكان يعلم هذا دعاء أصحابه رضي الله عنهم ويأمرهم بالانابة به
 (ذكر الدعاء المسنون عند الخروج من البيت الى الصلاة)

وقد روي ابن ماجه باسناد صحيح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم من خرج من بيته الى الصلاة فقال اللهم اني سألتك بحق السائلين عليك وأسألتك بحق
 مني هذا الحديث لم يخرج امر ولا سطر ولا رياء ولا جمعة خرجت انما مصطلح واستعاء من صلاتك
 وأما لك ان بعد من سارون تعري دوى به لا تعمر الدواب الا أنت أقبل الله عليه بوجهه
 واستغفر له سبعون ألف مكال وكذا الجلال السوطي في الطامع انك يروى كذا نصا كثير من الأئمة
 في كتبهم عدد كذا الدعاء المسنون عند الخروج الى الصلاة والى بعضهم ما من أحد من السلف الا
 وكان يدعو هذا الدعاء عند خروجه الى الصلاة فاطرق قوله سألتك بحق السائلين عليك وان بوجه التوسل
 بكل عبد مؤمن وروى الحديث المذكور أيضا ابن أبي ساد صحيح عن لال مؤيدا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وروى الله عنه ولعله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى الصلاة قال بسم
 الله آمين بالله ونفوكات على الله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني سألتك بحق السائلين عليك وبحق
 مني هذا ما لم يخرج بطرا ولا أمرا ولا رياء ولا جمعة خرجت استعاء من صلاتك واستعاء مصطلح
 سألتك ان تعبدني من النار وان يدخلي الجنة رواه الخطاط أبو يعقوب في عمل اليوم والميلة من حديث
 أبي سعيد بلط كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى الصلاة قال اللهم اني أعوذ بك من
 رواية ابن أبي ورواه أبيه في كتابه عوات من حديث أبي سعيد أيضا ومحل الاستدلال قوله
 بحق السائلين عيسى ما وهذا توسل صدر منه صلى الله عليه وسلم وأمر أصحابه ان يقولوه ولم يرل السلف

زالال انكرهم ولغو والعمران وجهه بروح الروح والى بحاج كان مولده الشريف في سنة تسع
 وعشرين وسعمائة وجلوسه الكريم على تحت ما ملكه الشريف بالقسط طينة العظمى في يوم الاثنين تسع مئتين من شهر ربيع
 الاخر سنة أربع وسبعين وسعمائة ومدة سلطنته الشريف تسع سنين وسنة حين تسلط ست وأربعون سنة وعمره كله ثلاث
 وخمسون سنة وبعد ثلاثة أيام من جلوسه على تخت الشريف توجه الى سكتوا وحفظ بعدا كرا الاسلامية المجاهد في سبيل الله
 في حلق بلاد الكفر مشغولين بقرضة الجهاد بغاية الجود والاجتهاد وسار سير احتيا الى آتة وصل وكابه الشريف السلطان الى
 من دخل يقال له من فلاقته عروس الوزير الاعظم آصف الزمان محمد باشا أنشأ الله وجوده الوجود انما شاك تنص من هجوم

الشمس في سمرقند فاعلم سكتوار وقع مرددة اسكندرية فصار والنسب الادنى الشريف للمسكر لمصور الخاواي باعودى لارطاب واستمر الركاب لشريف السلطان في ذلك المكان الى ان وصل مع بقية لوردهم وركاب الدولة الى ثم اركاب لشريف السلطان والاكتمال تراق الباب شريف الخاواي وبعده ذلك يعودون في اخدمة شريفه الخاوية الى مصر لاجل شريف السلطان في بقططيه العظمى فحيث حصره الوزير الاعظم الى ماشار به واستقر ركاب السلطنة شريفه لذلك المثل والقرار عليه الى ان حصره الوزير الاعظم الماشار الى حصره انعله وبنى لوردهم من ركاب بويه شريفه السلطانية وقبائل الركاب السلطاني وبنو ملك الشرف الخاواي وبنو في اخدمة لسلطنة شريفه الى (٢٤١) اصطنع بولي اعية الامن

من الناس من رواه عنهم بعدهم فتعلموا هذا الدعاء من بعدهم ولم يذكروا في
أحد في الدعاء به وما جاءه صلى الله عليه وسلم من التوسل قوله صلى الله عليه وسلم عمر لا
فاطمة بنسباً بعد ووسع عليها مدخلها بحق بنو لا يذنبه الله من قبل وهذا قد قدمه من حديث
طويل رواه الطبراني في الكبير والأوسط وابن حبان والطحاكي ومحمود عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال لما ماتت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت ربة ثمانين سنة صلى الله عليه وسلم وهي أم
علي بن أبي طالب رضي الله عنه ودخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عند رأسه وأما وقال
رحمك الله يا نبي الله محمد وكرماً علياً وسكناً وأمره بتقريبه وأول فاطمة لعوا الله
حضره صلى الله عليه وسلم بيده وأخرج زبانه بيده فذرع دخل صلى الله عليه وسلم فاستطير
فيه ثم قال إنه الذي يحيي ويميت وهو حي لا يموت عمر لا ي وطمه الله بعد ووسع عليه المدخل
حق بيته والأنبياء الذين من قبله فاطمة أرحم الراحمين وروى ابن أبي شيبة عن جابر رضي الله عنه
مثل ذلك وكذا روى مثله ابن عبد البر عن ابن عباس رضي الله عنهما وأرواه أبو بصير
عن أنس رضي الله عنه ذكر ذلك كله المأثور أبى وطى في الجمع الكبير ومن الأحاديث
المتقدمة أن جاء تصريح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية أبي بصير رضي الله عنه
صحيح عن عثمان بن عفان وهو صحيح مثله هو رضي الله عنه أنه قال جلاض من أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال دع ابنك أبي فقال أيسر من شئت دعوتك وأبشئت من شئت دعوتك وهو في رواية فاطمة
وأمره أن يتوجه فله من وجوه ورواه هذا عنه في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم
أرحم يا محمد في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم
صحيح فواته عرف وطال ما الحديث حتى دخل على الرجل كان لم يكن له مدخل وخرج هذا
الحديث أيضاً بهاري في صحيحه وابن ماجه والطحاكي في أمه ذلك ما ساند صحيحه وذكره طلال
السبوطي في جامع الكبير وأما في هذا الحديث التوسل والدعاء واسم عبد وهب مع كلاً
منهما ويحكم كمر من فعل ذلك وليس لاسم عبد الوهاب أن يقول إن هذا الدعاء كان في حياته
صلى الله عليه وسلم لأن الدعاء استعمله أيضاً الصحابة وسامعون بعد وفاته صلى الله عليه وسلم لقصد
حوالته وقد روى الطبراني والبيهقي أن رجلاً كان يخاف أن يمتنع من الله صلى الله عليه وسلم في رمن
خلافة في حاجة فكان لا يفتأ إليه ولا يطرقه في حبه وشكى ذلك عثمان بن عفان صديق فعل له ثبت
المبصرة فتوصاً ثم ثبت المصنف فصل ثم قل اللهم اني أسألك وأتوجه اليك يا محمد بن الرجة يا محمد
في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم

افسحت قبرس واشتعل المسلمون تنقيماً على قبيصة التي أنوار دأوت على عهد عثمان بن عمار بن جهمائل صيفه ودموعه تجرى على
 حذيه وقيل له: «كفى في يوم أعز الله فيه الإسلام» وقله: «وَلَمْ يَكْدِرُوا عَنْهُ» فصرخ على متكبيه وقال: «وَجَمَلًا مَا أَهْوَى الْخَلْقَ عَلَى
 التَّدَانِ» ثم كوا أمره فبثت هي قوة طاهره وفدده فاهمة على أساس دركو أمره فصار حالهم على مآثر من السبي والالانة
 وبين جريد قبرس واحل مصر حسة أيام: «بها» وحرير ودم مستحق وحرير ودم مستحق وحرير ودم مستحق وحرير ودم مستحق وحرير ودم مستحق
 على قافوس كان يعظمه الكفار وبعده ولا حذر جريد قبرس وشمل مديسة قبرس موصوفون في ديوان وها ما عادن
 انصهر وجمعهم في اللان الحس الرائحة لذي به الساعود في طه وهو يدعى بجمع (٢٤٣) منه على الشهير وخاصة وكان

يحمل إلى ملك القسطنطينية
لأنه أفضل وما يجمع منه
مما ينافق على وجه
الأرض يبعونه للباس
وكانت أم حرام ربهم
التصا... رضى الله عنها
شهدت عمر وقد برس
فتوفيت بها وأهل قبرس
تركوا قمره وقرولون
هو قبر المرأة الصالحة
وكانت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعو
له الله عز وجل أن يجعلها
مسكن للذين يريدون
نعم الجسد رضى الله
عنه وهو حديث معروف
وكان الأوراشي يقول
رى هؤلاء يسيرون
قبرس أهل عهدوان
صلتهم وقع على شيء فيه
شرط لهم وشرط عليهم
وبه لا يهم بقصة إلا
مهم يعرف به عدوهم
ورأى عيسى الملائكة
اصلاح في ذات ألدنوه
أبدلك نقصهم
وكتب إلى عدة من

وذكره الامام السبكي في شفاء السقام في ربه ربه لا نام و...
 و...
 كثر من اربابنا...
 المظم...
 شرح المواهب...
 نقات ليس في اساده...
 ملك...
 الخطاب...
 عنه...
 رضى الله عنه...
 عنه...
 العباس...
 ما...
 ذلك...
 الله...
 الامام...
 في...
 الله...
 ان...
 مثل...
 دار...
 معه...
 لا...
 الا...
 عنه...
 والحاكم...

هذه ايشاور همي قمره مهم للثمن سبعة ميا من عبيده و نوسحق اعراري و نحمي من الحسن و حنمرو عليه و احاط كل واحد بظهوره قايوا و انتهى خراج قبر من الذي يؤذونه الى المسلمين بعد المائتين من البعرة و أربعة لاف ألف و سبعة مائة نصف و سبعة و أربعين ألفا انتهى مدد كره صاحب الرض اعطاز . قلب و قد تقدم ما قلناه اما و فتح في أيام دولة بطرا كس في سلطنة الملك لائش و رساى ايدى قاني و أسر منكها في سنة تسع و عشرين و ثمانمائة فكان أهل قبرس في أيام لدولة الترميعة العثمانية مهدين يدعون الى الحربة المعاصرة السلطانية ما كان مقررا عليهم غير اسم أحد في الماكر و الحداغ و اظهر الاطاعة و الوفاق و اجمعاء العذر و لشفاق و صاروا يقطعون انطريقى ليصر على المسلمين و اذا أحدوا سفيه من سفاس المسلمين

فلو جميع من هم في المانشية. ولا حقا منه لانه ورد بانهم يطاع الظن من انصارى ويداعلوههم على المساكن و
ان كثير داعم وعلم خسرهم. فتبقى المرحوم اسطى سبيح من المرحوم مفتي الاسلام مولانا ابى السعود قدى العمدادى
وجهه. فتبقى فائدا نام. فتدرو بقصوا لعهده وانما له حارسه ما ريكوه من اعلمو له. فتظهر عليهم حصرة اسطى
سبيح جيشا كنهه وعسكره مصور. كنهه. ثم ساهم من ابرو فمارة عاهرة من حاسب البحر وجعل ممر دار الجميع حصرة الورد
المعظم والمشير المنفع لهم العالم مرمو الحجة. غير لاهم قائد جيوش الموحدين فاهر جيوش اسكهار والمكدين اعتصام اهل اول
والاساطين المخصوص به يهرب العليين (٢٤٤) حصرة مصطفى باشا لالاجي واده الله عرا واحلالا وسعادة

ومباداة واقلا وايد
انصر المجر والفتح
القريب اعاد واجلا
ومنن الاهي الشريف
اساطاني ويرز محفوا
بادصر اهداني والهور
اربابي ومعه سكر
حرار من كل معوار
مواوجه الارض بر وشر
كاهم قطعة نار مضطربة
رشد حرايان سلكوا
دحوا وملكوا وايا
صدفوا من الاعضاء
سكوا وقتكوا وخرت
بيول انصر حركات
كنفح الصور وانشرت
الساكر المصورة
شوه يوم اشتر واسعت
واشور ونوجه حصر
الوربر مطهر مؤيد
منصورا وسى الى جهاد
الكفار وكان عليه
مشكور او طوى المراحل
والمارل وهو يطوى
الارض طيبا ويفرى
بسيف صرمة اديم المهامه
والمهاهل قريبا الى ان

[illegible]

وذلك ركاية على وعن معه من الجيش منصور بنو الى حريرة فمرس فاصطبلهاها، احاطه الختم في
بالاصبع وورق الخود على حصونها فكانت من كل حصن أحكم وتمتع وقد تخصص بها، انكم اراوا غصنها قلاها وأحكموا
خمدتها وأوعروا من سكاها سهاها وحدها، وتحت بوصول تلك العساكر لمصورة حصون تلك الجزيرة وفلاها وتررات
جبالها ورملها وأدفعها، واوقاعها، وكان من أحكم الحصون اثنا عشر قلعة في عابها، علوها الارباع وسها في القوة
ومدها والاماع شامخة سباب رصده لادكان، وأقواها قلعة عوسا لا يحق عليها من الطيور، والسران ولا يورب
أبراجها، من روح السحاب، والابرار تلامس في علوها شهور بجو اشراوا تعبرون وتورى ساء الاهرام في الاتقان والاحكام

لريد عليها وهود انماى صرب الكاحل وانواع ولا يوهه فرع المعارع ومقاصع مشهورة ثلاث الطرب من جميع
الانوع مملو من فنانة واهل الفراع مشهورة باجلاى انصارى الاساطل اهل الصبال وانصراف وفيهم من الرماة من يرى على
لطق ويحرره لا يحطى من اندرع لطق وعندهم مياه ومواكرو الاوقات والرغ واللباب ومن دونهم حادق عمر بصفة
نارلة الى تخوم الارص من جهة المدافع الكار نرى من اعلى الفلاع الى من يقرب منها للبل والنهار فاحاطت العساكر
المصورة الساجية بتلك الدفاع والحصون وياوشوهم القتال واداقوهم كؤ من ريب المليون وتلهم المليون بالليل والنهار
وقامهم الموحدون رى المدافع الكار بالاصائل والامصار فكان (٢٤٥) انهارا بقلب ليل لا يدان الارود المبارك

[illegible]

ود كرمه ونفع بها ولم تظفر ريشه فان تظفري شدة في الاطلاع من كثرة مد كرتة ههنا تجعل له تدبيراً مستقلاً واسع المجال
 احب انما كرهه بلع اقل شاة تدعى في رماح بلاد اليمن في قات فيمن انهم من صده في عدد كات داحية في الممالك
 السابعة عنابه في ارم دونه ارحوم السلطان الاعظم سليمان خان آتكم ه الله تعالى فردوس الجسان وحفر وضته
 التسمية انما هره رار وحراز الحان وكاب اول فجهه الحاد في علي يد الوزير اعظم سليمان باشا الخادم بكار بكي مصر لما توجه الى
 اهدد لعه افرح عزت في سنة خمس واربعين وسبع مائة وأقام بكار بكي واستقر كذلك في قصر بكار بكي الذي بولي من الباب
 اشريف السلطان يتولاها واحدا (٢٤٦) وواحد في ان صارت ممسكة ليس وسعه بكار بكي بولي في اعداها في

ه اني كنهم وجمعوا عليه وانه مع اتوسل مطلق دلاوه ه مع شونه في الاحاديث الصحيحة
 ومع صدور من اسي دلى شة عليه وسلم وصحاه رسل لامة وحله ه ولا انه كرون للتوسل
 الماعون منه منهم من يحبه حرام ومنهم من يحمله كره او شرا كواكل ذلك باطل لانه يؤدي الى
 احتقار معظم الامة على اطرام او الامتثال من منع كاذم التعاهد والعلف من اسانف والخلف
 محمد توسل صادر امه بل ومن كل مؤمن في وقفات ككثيره وحناف كثرهم على الحرم
 ولا شرا لا يجوز له ولا صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لا تحمى على ضلالة من فان
 بعضهم به حديث متواتر وهى الهى كتم حيرته اخرجت للاس فكيف يجمع كلها او كثرها على
 بلاله وهى حيرامة شرحه اس وثلاثي مولا المكرين دار الدار اربعة وضع الامة
 المؤهمة كازعموا ان يقولوا بى ان يكون التوسل بالادب والافتاد الى ليس فيها ايم كان
 يقول التوسل فهم الى ان لا تولى انك دين صلى الله عليه وسلم وبالا مائة وهى عدد
 صالحين بى فعل الى كذا وكذا الا انهم يعدهون التوسل دافا ولا بى بعامروا على ككثير من
 موحدين اللسان معدون ان شرا لله وحده لا شرا لله ومنه هولا لا كرون للتوسل
 قوله تعالى لا يحملوا داء رسول بى كذا كذا صمكم مصون الله بى مؤمنين هذه لا بى ان
 تحطوا الى صلى الله عليه وسلم على ما يحط به صمكم مصا كان اوده بامه رفيا على ذلك
 لا بى ان يذاب من غير ان تلى كذا بى واصالح الاش اى حرت اعادة ما لا تطلب الا
 من الله تعالى لا تحصل المساواة بين الله تعالى وحده بحسب ادوار كان الطالب من الله تعالى
 سبل التاثير والابحار من غيره على سبل الناس بى بى وبما هوهم فبر غير الله تعالى
 فتح من ذلك الطلب لافع هذا الايام والجلوب ان هذا لا يصح المنع من التوسل مطلقا ولا
 يصح مع اطلباد صدر من موحدا فانه محمول على المحر بعلى بقرنة صدور من موحدا
 رة كونه حراما او شرا كذا قالوا انه خلاف الادب واجازوا التوسل وشروطا فيه ان يكون بالادب
 والاحترام على الامه ط الموهمة كان له وجه فادع مائة اوجه له ومن اذنه الدابة على صحة
 التوسل به الى الله تعالى وهى مدواته مد كره اعلامه اسيد المهورى في خلاصة لوهاجت
 قال روى الدرر في صحفه عن ابي الجوزا قول خط اهل مدية قبل ان يذبحوا الى عائشه
 صلى الله عليه وسلم فقالوا اني قير رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحملوه كره الى الله تعالى
 ان يكون مد هوى من سما سقت فيه فوططروا على باب العشب ومه سالا بل حتى نفقت من
 شحم بى عام لفتق قول الاملاء لم يرضى وضع كره عددا لى سنة اهل مدية بصحور كره

الحسان من اعداها الى
 تعرب كسر بكي بولي في
 القاسم وهى زبد وسائر
 السواحن وابياد
 بكار بكي آخر وكان هذا
 غير اعداها ذلك مطه
 ر خلای والحدال كما
 قال الله الكريم اسعد لى
 كان فيما آتاه الله الاله
 له دنا ل عرسه في
 ان بى بى صدر الى
 تكثير المصير مد يد
 اكار بكيه بولى على
 اجم وحده الموحوم
 مرادشا وكان عدله
 كور مراد طيل كان
 باحدى عيفيه وكان خرج
 من السراية السلطانية
 وكان من امره اساجق
 وصار امير المطح اشى
 تولى مدع عره ثم اعصى
 اصم ممسكة ايم هوى
 حبه لانه طلس بانار
 اصب من المما بى
 السلطانية رزم السراية
 السلطانية وانقضت
 ما كرها واموالها

وتخصوا بها الى تصهين وصعب امر كل واحد وكان مطهر من شرف ايم بى اربدى بعينه وسوا
 له عه لعيان وكانت دعية العصار مصره في حاضرة فصادى انعام للملكه وسول وفاء لرحوم السلطان الجان شان
 فاطمه ان عصار هو واميه من العربان وحر امير من امرائه يقال له على بن شوبع رجع عليه ان عربان قطعوا الطريق على
 مراد باشا في محطة مد وهوى بول عن عصاره وكان قصدا من نعل الى صعا وهى محصورة يا بى باب اربدى بى فعدوا على
 الخيل وحاولوا من اطعمها بكيه وكل رص من صانعه من ياتيه باعدال را ميره قطعوا عليه الطريق وقتلوه فزاد به هذا الامر
 ووطن بعصار العربان رجوع مر دباشا الى نهر وثلث وادى حيا وهو محمل وعربى حياين عا بى في عايه او عور وادى هو به

عن المسئلة كثير المهلك طما توسطوا بين هذين الحبيبين وقد اختلف قائلها ما كالجناد المنتشر وموهم بالا حجار والصخور والكار
والصغار وأطافوا عليهم المياه فصاروا اديش وعسكره يحوصون في ذلك الماء وقد اورد جواعي تحمل الخروج وهو مكان مبيت
سنة الجمل ولاجل وليس لهم منعة ولا لهم قبلة ولا ليلتهم قوة ولا قدرة على الجولان فاستاءوا والقفل وحل منهم من دنا
أحد ونحو من دنا معه عشرون تنقاس ليلتهم العربان وتركوا كل واحد منهم عربا في لباسه وسائر بدنه مكشوف فأو والى
مسجد بفار له مضرح وعبور الماء من سرح البهو وطبع فوصل اليه شيخ مصرح وكان له تارقديم عبد الإوام كان سليمان باشا
صلب أنه لما اقتنع عدن فصاح واثاراه وقل من ادياشا وأرسل (٢٤٧) رأسه الى مطهر وقيد الامر اوقدمهم الى

مطهر فلم يقتلهم بل حبسهم
في مطاين تحت الأرض
ومات بعضهم من الضيق
والضلة وتناص من له
بقية عمر بعد ذلك واستقر
أمر المطهر وراغبون
جبال الهن الى أن أخذوا
سماه ونحو حصن حب
وعدن وعمر واهن أخذ
ويبدأ صاحب الله بالآوايه
والصالحا وبهاشتر ذمة
فدله من الاروام مع حسن
باشامع طلبة وغشاه لاهل
ربيد ومصادره لكل
زبيد ووصل لاحدها
عبي بن شويح ومعه قوى
حسين ابن مهران وحمل
خارج ويبدأ فخرج اليه
بقية العسكر الى الهناني
وهم فمواثني فارس
وبرزوا القتال هذا الجلم
انهم وكم من شه فباينة
عادت منه كثيرة نادى الله
وانه مع الصاريس وحلوا
على بن شويح وقد
أنقوا بأنفسهم الى الهنكة
فزلت أقدامة وفرها رارا

في أسمن حجرة وان كان الله سبحانه تلاميذ ابي بكر شمس فو لعمري قال السيد المجهودي ربه
اليوم فتح الباب المواجه للوجه اشترى بفوا الاحتماع عدالة وايس احمد الا لوصول بالذي صلى الله
عليه وسلم والاستماع الى ربه في ربه فدره عدد الله تعالى وقال "صالحا الامم السيد المجهودي
في خلاصة لوفاء ان التوصل والتفشيغ به صلى الله عليه وسلم وجهه وركته من سفن المرسلين وسيرة
استاذ الصالحين وذكركه من علماء المذاهب الاربعة في كتابه استاذك كرهه ربه الى
صلى الله عليه وسلم به بس لارثر اربعة لافراشتر يفويش وعل الى الله تعالى في عمر اسدونه
وقصدا احاده وباشتمع به صلى الله عليه وسلم قاوا من احسن ما قول حاد عن العبي وهو مروي
"صالحا عن سفن من عبي وكله من مشايخ شافعي رضى الله عنه قال بعثت كتابا الى
فهر رول الله صلى الله عليه وسلم في اعراني فقال السلام عليكم رسول الله سمعت الله يقول روي
رويه بحبر الرسل ان الله ارسل عبدا كانا اذ قال ربه ولواهم دله ودهم دله في سفره
الله وانسعه وهم لرسول في جود الله بارجح وقد جنته من دله من دله في سفره
وي روي به واني جنته من سفره اذ رول من ذنوبي ثم يحيى وأشأ رول

بغير من دفعت بالقاع أعظمه
بغير من طين انما والكم
بغير من طين انما والكم

قال ثم استمعروا من عبي عبي بن شمس في صلى الله عليه وسلم في المدة قال بعثت الى
الاعراب في شهره ان الله عمره فوحت حقه في محال الاستدلال روي بها لاهت
في الحكم لاحتمال حصول لاشد اعني الراي في الكلام كانه قد دلت وعمل الاحتمال
كون العلاء اسد والارثر الا انهم قد كرهه قال الامام في حجرة في الحوض قد
وروي بعض السلفاء عن أبي سعيد له عاني انه روي عن علي بن ابي طالب كره الله وجهه ام
دونه صلى الله عليه وسلم بل انه أيام حاهم عراي روي به على ابي بكر اشترى بع عبي ساكنه
أفضل الصلاة والسلام وحتى تراه على رأيه وقال بار رول الله فابصها فوكت ووعيب عن الله
ما رعبنا صلت وكان فيها أثر له هليله قوله تعالى ولواهم دله ودهم دله في سفره
وا تفرهم الرسول لوحدوا الله توارا حجه وطلب عبي وحسنه من سفره الى روي هو روي
افراشتر بفاه مدعرون وحادثين على خصام من طارق أخرى ويؤيد ذلك ما صرح عنه صلى
الله عليه وسلم من قوله حياتي خير لكم في ذنوبي وحدثكم ووفاني خير لكم تعرض على انما لكم
ما رأيت من خير حدث الله وما رأيت من شر استعمرت لكم وحدثكم في آداب الزيارة انه

وسقط من فرسه في هرويه وجمعه جاعه من الاسا حيه روي به فله عبي من عبيده هرس وركب هرس وحا نفسه لاهل
الله ومع من مقابر ربيد اصوات مدافع ترمي عليهم من غير تباري شعصه من ربه المؤمنين على نواش الحديس في الدين وقتل
منهم ما لا يعلم عدده الا الله تعالى وغتت الصا كرو طافه واحسانهم في نفاهم ولوا على ذنابهم اجمعين ولم يقدروا به ذلك على
ربيد كاهم اعلي احص من حديث من عبد الله هربوا الحمد فلما طلب الله لاهل الله عبي من ربه من هذا الاختلال في العين برزت
الاورام الطائفة شريفة الى كمارك مصر يومئذ لوربر المصم نظام لعالم صاحب البص والقلم هدر مصالح جاهل الام
فانح مماليك الامم من كوكا ابي عدن وقاع فلاح خلق النود واخذ بلاد تونس والعرب وادفع الكفر عنها وانح لست

هرين لو طيس افترسا واشدهم بأسوأجاشا الورير المعظم من ثبات أنش منه الوجود والدين الحقيق اعاشا وأبد بصره
 أهل السنة السنية وفرش الأرض عدلته فراشا فانه قد صرعهم وبث قعام وحسام صوصم وكريم محس فأنص الحدود
 والاكرام جواد بدول لم يص الهلال الا يكون هلالا في حافر حواده ولا مذاب اثر يكف الحصيد الا للهمس بل اقصاه
 وامداده ولا فتحت الزوى فراهها الا لتطيق عدو حة آله الافلام ولا جبر الحزب انضاطروس الا ليشير الى اليالى والا يام له من
 جلة تخدم طلماطوق الاعناق أطوافا من لا فصل ولا عام كانه أطواق الخوام وكثيرا ما أحسن الى العلاء والصفا
 من حيران الله الحوام وحيران سيد (٢٤٨) الامم والرس سكرام علمه وعلمهم أفضل الصلاة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم في دلت لموضع بشرى من سأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلها نوره
 وهو جالس مع به صلى الله عليه وسلم الى ربه عز وجل في قوله او يكفر الاسب حصار والعصرع بعد
 الآله فوله تعالى ونورهم ادعوا انهم هم نور فاصغرو الله واستغفروهم الرسول لوجود الله
 نور حيا وبقولهم نحن وعدك يا رسول الله نور ورك حة الله نقصا حفت وتبرك ريرين
 والاحتشاع بثمان ثقل ظهورنا وانهم كانوا فليس له يا رسول الله شفيع غيرك فوله ولا
 رجاء غيرك فله فاستغفروا وسمع ما عذرنا وسأله ان يعلينا انظرنا ساءا ويحشرنا في
 ومرة عباده الصالحين والعلماء المهملين وفي الجوهر المعظم انصافا اعرايا ووصف على اتم
 اشرف وفي الله ان هذا حيدنا وما عدك واشتطك عدوك ان عرفت ان من حيدنا ومن
 عدك وعصب عدوك وان لم يفرق عصب حيدنا ووصى عدوك وهلك عدك وان لم يفرق
 من ان تعصب حيدنا ووصى عدوك وتلك عدك انهم ان العرب اذ مات منهم سدا اعتفوا على
 فبره وان هذا حيدنا المهملين وعسى على فبره يا زعم لرا حيدنا فقال له ان هذا حيدنا يا زعم
 يعرب ان الله عز وجل محس هذا القول فذكر علماء المشايخ ايضا ان استقبال قبره الشريف
 صلى الله عليه وسلم وقت الزيارة والعبادة افضل من استئصال العتبة فان علامة الحق الكمال من
 لهام ان استقبال القبر الشريف افضل من استئصال العتبة وانما يدل عن الامام ابي حبيبه
 وصى شعبة ان استئصال القبر افضل من استئصال العتبة في مسنده عن ابن عمر رضي
 الله عنهما انه قال من استئصال القبر اكرم وحمل الظاهر للعبادة وسعة في ذلك ان جاءه
 وقبل استئصال القبر الشريف عن الامام ابي حنيفة ايضا وروى قولنا انكر ما في ايه يستقبل
 العتبة وقال بس شئ قال في الجوهر المنظم ويستدل لاستقبال القبر ايضا بانه مقفون على انه صلى
 الله عليه وسلم حتى في قبره به لم ير اثره وهو صلى الله عليه وسلم لو كان حيا لم يسع الزوال استئصاله
 واستئصاله فلهذا يكون الامر حيدنا ريرته في قبره الشريف صلى الله عليه وسلم واذا افقه في
 المدرس من العلماء المجهول الحرام المستعمل للعلة ان اطلعت يستقبلونه ويستدرون ركعة
 فبالله صلى الله عليه وسلم وهذا أولى من ذلك فاعرف قد تقدم قول الامام مالك رحمه الله له صور
 ولم تصرف وجهك عنه وهو وسيلته وسيلة آيين آدم الى الله تعالى بل استقبله واستشفع به فان
 العلامة الرقاني في شرح المواهب ان كتب المالكية طاعة باستقبال الدعاء عند انقضاء
 مسدرا لله فله فله ثم نقل عن مذهب الامام في حقيقه راشق رحمه الله تعالى والجور مثل ذلك
 ومذهب الامام أحمد عليه حة في بن علمه ومذهبه والرحم عند تحقيق مهم انه يستقبل

وكتب محمد بن تميمي ربه
 واعاده ووصل الى في
 أكثر الامام احسانه
 واكرامه فقلت ذكر
 محاسنه في صفات
 الكتب ووقت كرام
 صفاته في صفات الاوراق
 لا يحلقها الجدي ان ولا
 يلجها الدهر الغابر وكتبت
 باسم اشرف تاريخا
 حاولا سمعته الحق الباعى
 ذكرت فيه احوال ابن
 من سنة سنة مائة
 واستبلاء حيدنا انكردى
 وطائفه الجرا كنهه ثم
 اللسوند الى زمن الفخ
 العفاني على يد ابي زيد
 سامان باشا ثم استبلاء
 الرديين على حبوش مطهر
 ابن شرف الدين ثم صبح
 العفاني نيا على يد الورير
 المعظم من ثبات آدم الله
 نصره وحلاله وحلد
 سعاده واقفه على سيد
 التمهيل وكتب حشرت
 ذلك اناريج قصيدة
 طمانه من طمى الطمان

صرفت لها الركان وتلقاهم باعول ادباء علماء ان احب ارادهم هاهنا لا عدا علماء
 البيان واهل النساى تساقى الفاضل ومعهما الى الادب والادب تساقى افراس ارهان بعد كل بيت منها تدوا
 وتصب كل كلمة منها أدبال السلاعة على حجاب وهي هذه تلك الحمد يا مولاي في السر والظهره على عزة الاسلام ولغضوا
 كد فيكن فتح الدلاذ ذاعت به الهمم اعيب الى شرف الدكر جود رمت في كوكا حياها وآمرها باليل من شاطئ مصر
 بحر من الاطلال كل عصفرة نصارمه بطوعا على معرق الدهر عسا كر سلطان الزمان مديكا حليفة هذا العصر في البر والحر
 حتى حوزة الدين الحقيق بالقضاء وبض المواصي والمثقة البع رله في سرير الملك أصل مؤئل وتقاء عن اسلافه اسادة العر

بعضى بدور هادور مكنونه مسببه حول الحاشية لمخراص وان المكنون بمرشيت بقى أيام اموهم وصار محسلا لطيفه اذ انرا
 بالمطاف من هذا أساطين المطاف وصاروا معددت مبروشا بطهفى الصغر كسائر المصنوعات خاص به ذكر الله بالصالحات وأدم له أعر
 والسعادات وهو هامير سبل فى التعميم تشاؤه وأمر بحرا الماء اليها من ثمره عها يجرى الماء منها الى اسفل فى ساقية
 صفة قياسية بطهفى وادعوى لها حادف - حتى من يدعوى نصيبى اسقيه وصل الماء الى لسبل يشرب منه ويتوصأ به
 المغفرون والواردون والصادرون ويدعون له بالعصر والتأيد وعين مصدر بفتح من ربيع أو فاء له عصر • ومنها آثار امر
 بغيرها بقرب المدينة شربها بقوافل (٢٥) البرورى رادى مخرج وعبرها كثيرا المفع حذ • ومنها اوراقه فحتمه

شربها كل يوم بقرود
 الاقون بمرأته وخرى
 المدينة شربها وعين
 لكل قارى حرقى كل سنة
 به ذبا به ذبا وكذلك
 لمعرق الآخر وادعى
 ولشبع افراء وعين
 مصارى ذبا به من
 أوداه الى من محروسه
 مصر عسرها لله تعالى
 وجعل ناظرها والمتكلم
 عينا دعى سائر عينا
 من الخير بسيد وولا
 شمع الاسلام وحى
 اعصاه وطهره - حذ
 طرم سله لابل
 عليه أهل صله
 والاسلام بدر الملة والدين
 اسيد الله حى حبيب
 الحبيب أدام الله عزه
 واقباله وضلع سعاده
 واجلاله وكل هذه
 طيرات باقية جارية
 يوم القيامة ان شاء الله
 تعالى • وأما حاق الواد
 ولاد نوس العرب
 من أجل العسرات

• حتى عرسات اعيانه وأحاديث الوصل به يوم اعيانه فى الخصمين وغيرهما فلا حاجة الى
 لاطلة ذكره فطلعت كراه من • وهو من جميع ما أسدعه محمد بن عبد الوهاب وما افتراه
 وليس به على المؤمنين قال فى اموهوب ويرحم الله من حيث قال
 به عند آتيت بآدم ددعا • ونهى فى اطن اسفله نوح
 وما صرت لبار خايل سورة • ومن أجله بل اهدا داص
 ثم دل فى الموهوب وتوسل به صلى الله عليه وسلم فى حياته وادعواته أكثر من ان يحصى أو يدرك
 بأسفها قال فى كتاب صراح الطلام فى تسعينين بحرا الايام للشح من عبد الله بن عباس
 طرف من ذلك ثم ذكر فى اموهوب آتيت من بركاب بن حسان له تركه نوسه بنى صلى الله عليه
 وسلم وروى • حتى من أسرى الله عه اب امر اباجا بن ابي بنى صلى الله عليه وسلم بنى بنى
 ونشأ بها زلها

أمرنا وانعذرنا على • • وقد شئت ثم انصى من الطول
 فى أن قال فى كتابه
 وليس بنا داء مزارد • وابن رطلق الى الى الرسل
 ولم يسكر الله صلى الله عليه وسلم هذا البيت بل قال أنس لما أشده الاعراض الايات فام بجزر داء
 حرقى اسفله وده • ولم ير له وحى أم طرب اسماء وهو على المبرورى صحيح انصارى به
 ما جاء الاخرى وشكى لابي صلى الله عليه وسلم القبط فدعا الله فالتجأت السماء بالمطر قال صلى الله
 عليه وسلم لم يكن أنوب الب حاصرت • ما من يشد به فوه فقال صلى الله عليه وسلم بارسول الله
 كملت أو ب فوه

وتبين بنى العماد بوجه • فقال البناى عهده للارامل
 فى بل وجه ابي صلى الله عليه وسلم ولم يسكر اسناد السب ولا قوله بنى العماد بوجه ولو كان
 ذلك اشراك لا تكفه ولم يطلب اشاده وكان سبب انشاء البيت من أى ط لب من جلة قصيده مدح
 • بنى صلى الله عليه وسلم بن فريش اصنام فحط واستسقى ثم نوطا بنونول بنى بنى صلى الله
 عليه وسلم فادودى عالم الذهب بظرو كان ذلك بنى بنى بنى صلى الله عليه وسلم فاشأ نو
 حاص تلك قصيدة وضع عن اس عنام رضى الله عنهما به قال أوحى الله تعالى لى عيسى عليه
 السلام يا عيسى أمر محمد وممن أدركه من زمان أن يؤموا به فلو لم يجدوا محط الحسنة وانار
 وقد حلفت بعرض على • او مطرب فكسب عليه لا به لا الله محمد رسول الله فكسب قال فى

الغنى به وأطام فتوحهم الكبر • نعه لواقع فى نام اسفله لا عظم بعث فى اسفله بنى الحمر
 انانى وجهه لله رجفوا معه وعبر له معرة جامعة ومته باطراى وجهه بذكرهم ومعه لاد بجمه انهم • وبيان ذلك أن
 سلاطين نوس العرب من آل حصص لمعروف واورده واورق • هم لاختلاف صراهم لفتح الى بشارى الاخر بنج وبنى محمود
 الكفرة بنسعين هم على أسد نوس وصار الاخر بنج فالحول من نوس من المسلمين وبخلوهم و • بنون ولادهم وساء لهم
 وبسوء الهلاع فى نال • ما ع ونوا لول محمود • صارى الى بلاد المسلمين وبخلو من تحت يديهم سبط نام دورى حص لاطين
 نوس قدع على بلاد نوس ومن هاهن مسلم الى أسصار لول من تحت حكم اسفله رى وعمر • هم على المسلمين وانفردوا عنهم

وسقطت عظمه بحكمة الانصاف مشيده اديان ، فرب نوس في موضع يقل به حتى الواد كانه ، شداد أو وضع ، هادي
من قبل عادوة دالين ، نوا الصحر بالواد ، ناسوت الحروب واعتال وصارت سعادتي نكمس وبها اللامس ويرسلون منها
المراكب والاعرف في الصحر على ، الدابة مؤمنين لموحدين وبقطوع الطيرت تشملوا أمراهم . وسلا الى أن تعدي ضررهم على
طوائف أهل الاسلام ورادوا أهل لصايب على جمعاء المسلمين من الامم . ذكر كبير نصره رى الات صاحب اشيدية من
حريرة الاندلس أعدها الله تعالى دار الاسلام . حركة التي جيد الامام عليه أفضل الصلاة والسلام وبه وبها نعوام اسماية
تحريرا بالحكمة اشماية جهر حشا كتيبة لاجد نوس ودلس (٢٥١) على ذلك سلطان نوس أحمد بن حسن الخفجي

[illegible]

الذهبت والالاسا، مطلة لموحشه الى أب وساب أنواب سلطان سلاطى الاسلام طن الله الله ود على مصروف الانام مانك
سهوة الملك من الذروة الى اعارب ملك الخول من مشارق الارض والمغرب واسطه عقد الخول ان غنى المشهول شعول المرحمة
واذكره والى مراب من الله كرم المناس السلطان سراج من السلطان سراج س قى الله عهد و صوب الرحمة
والرصوان وأنى السلطنة فى عقبه الى انتهاء الزمان على طرف مجمع الشريف هذا الحادث لرقيب وعلم ما أنى أهل
الاسلام من هذه المصائب اعظام والامتنان الذى قصم ظهوره من اعظام احتشاد مجتاع عصا واضطربت بارحيفه
وتأخت اهبها وتحركت لعصيه الاملاية وانتهت برب الحية العفانية وقاد وقعد وترى وأرى وأرق وأرعد

وهدد ووعده وحطط لوزراءه عظامه و بكلمة كركمة انكمرا الحجام وقال من يقدم مسككم على بصرة لا يلام ودلال عبدة
الاصنام و - يقدم من امر من الميزيد وشفق و صاري لعدم و يخرج من عهدة انكمرا بصيرة للدم فبادر الودير
المعظم وندثا عهدهم صاحب البيت وقلع وضع عهدة لاجل العن انكمرا تومنة وندثا معهم لارالت ثوبه بصرة
مشورة لدوائ مشرفة كاشمير بعضي حووها لشارق وندثا صاعدا في افاق لعماء حتى زاحم مراكب الكواكب
وقال بسلاطمة انما اخرج كرتها وفتح مددها وفتح حبله وويل علمه انتم حرمنا السابعة اشرفه الخفايا ومارتنا
واعطف انكمرا عثماسة (٢٥٣) ارسل ارواحا وندثا من هذه الحوادث وندفع عن المسلمين ما يصابون

به من المصائب الكوارث
 فقايله العذاب الاعظم
 يا شكره وانشاء عليه
 وتبره لا مصائب شريف
 بل طاب ابيه وحسنه
 من دارنا ساكر منصوره
 وامره ان يتوجه الى فهر
 النصاري المهورة وامر
 ان توجه معه مساعدته
 ومما دسه ودمع دسه
 وسامته وسطاهه ك
 بجره وزنيبا -
 الحربية قاتودان الباب
 الهان فارس ميدان النحر
 السابق الى قلعة أبراج
 اعمالي الاسد النصره
 والليث اقمه واصارم
 انصصم امر لامراء
 انعام حصرة ففتح لي
 وفودا باش سرائه
 من انقوحت ماشا
 فتمراني اعدا سرب
 النفر وأخذ اعمهم امن
 امراء باحق وامر
 اعدا كر كل اسد نصره
 وكل باسل معقود سامته
 اسد النصر وظفر

أو يا رسول الله أنت رضى الله عنك ما روى عنك
 وفيها السلام مع هؤلاء الأئمة الذين روى عنهم
 قولها يا رسول الله أنت رضى الله عنك ما روى عنك
 الإمام في حقه الله ما في الله من الخصال
 رسول الله ما روى عنك ما روى عنك ما روى
 عنك ما روى عنك ما روى عنك ما روى
 الإمام رضى الله عنه ما روى عنك ما روى
 عنك ما روى عنك ما روى عنك ما روى
 الإمام رضى الله عنه ما روى عنك ما روى
 عنك ما روى عنك ما روى عنك ما روى

آلای در عی * و هم ۱۱ و حیدل

(رسولہ) عیسیٰ علیہ السلام

• (د کردمان په لړۍ کې، لومړۍ وېش) •

[illegible]

۱۵۹

وعمدته في حرب البحر والديار، والمعروفه لني بصرى ماني لمدو، وهو : وشه واماني

عزبت نظير بأخيه ابتلاع وتهدد عاقبها من اذاع محركات المصون والقتل وعلمه من اموات انكار حمل الانفال ودفع الاحل انقل وحل مكامل المصون عظم الثور وهدم سور الحور الى الاساس وكثر دعوهم وانزهب وشده القوة والباس وكان روز العكر المنصور من امة فطمة اعظمى وما عظم امتهودا وساعة ماركه طهرت بماوركة وهدودا وذلك عره ربيع الاول سنة احدى وثلاثين وسعمائة وركب الوري المعظم من دار العكر صرة سان باشا وانقودا وانعسا كرمهودة مصر امة الملائك انديان نبح بحركا هم ظروب فوق طوها وطارق بهم الاعربة على وجه البحر قوى طيران

وَنَبَأُ الْقُرْآنَ وَخَلَّوْا رُكْبَتَيْهَا بِاسْمِ اللَّهِ مَحْرَاهُمْ سَاعَاتِي وَصَلُّوا فِي مَلَكُوتِ السُّدُقِيَّةِ وَصَلُّوا فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ
خَمْسَ مِائَتَيْنِ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ كَيْفَ أَنْجِيَهُمْ وَتَنْقِرُوا إِلَهُ الْجَمْعَةِ وَأَصْبَحُوا مَبْجُوحِينَ وَاسْتَعْلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَالصُّبْحُ وَالظُّهْرُ
بِرَافِقِهِمْ وَبَقِيَّةُ مَعَهُ وَفَدَعُوا بِسُفْهِانِهِمْ أَلْعَانُ وَمَا تَكُنْ لِعَبِيدِهِمْ مِنْ عَسَاكِرٍ عَوْرَتُهُمْ هَذِهِ أَسْمَاءُ الْكُثِيرَةِ خَوْفًا مِنْ
بَصَرِهِمْ أَعْدَادُ غَوَاحٍ بِحُجْرَتِكُمْ أَنْتُمْ لَمْ تَرَوْا لَدَا دُفْعٍ لِرَأْدِهِ وَلَا رَأْدَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ سَارُوا تَارَةً بِالْمَوْجِ وَتَارَةً
بِالْكَوْنِ عَلَى وَجْهِ ذَلِكَ الْبَحْرِ الْوَسِيعِ لِي تَبْطُورَتْهُمْ فِي يَوْمٍ شَامٍ حَالٌ قَلْبُورِيَّةٌ وَغَمْرُوا كَذَلِكَ إِلَى أَنْ وَصَلُوا وَقْتُ الظُّهْرِ
فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ طَرِيقَ حَضَرِي وَهُوَ حِصَارُ مَسْجِدِ الْكَلْبَاءِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَلَمَّا (٢٥٣) وَصَلْتُ أَيْضًا كَرَامَةَ صُورَةٍ

وما أجبول مني أحببتهم ففضل يا هم وصلوا إلى حيث وصل لم يصل إلى جهنم فتم نادى لان مع العافية الكاملة الشاملة حتى نلقاك يا أرحم الراحمين

وصاروا - يبرون - دة رفع افع و دة مذكور اي اروس - لوانى ا يوم رابع عشر من حرره مسبه استقر ما عسكر المسلمين ثم
ساروا الى اسوا و اى اتحاد حصار من اقول حصار فرتوه في البحر عرفت - سم - هاشم من الصبح الى آخر النهار ثم اجتمعت
وقت العشاء في محل قال له كبير ثم و افعال - بن فو صرت و هذمت فانهما قتل من - م - من انصارى ثم ساروا و الاحق قلعة
" و لا و - سل - اليها بعض العسكر المصورى - م - و اعادوا جردوا - م - من الدخائر و قتلوا من طفروا به من انصارى و عادوا الى مسقطهم
وصاروا يبرون كل يوم لاجل السقية الى جانب من ساحل بحليه و كل ما وصلت يدهم اليه من سب و غارة و قتل و سرطانية استكفار
بادروا اليه و آخرهم و دورهم - با - ايدهم و عادوا الى سفاسهم واجتمع كل من في دلائل اساحل من انصارى من فارس و راجل

على الخرد و فقال ادومل الخرد و حصول نكارى كى يوم من المولى عليها من قبل المديعة بشر فيه نعمانيه سعيه اُمير
الامراء اسكرام كبير نكارى و فقام و مع هذين العظام جدره و كذلك نكارى كى طرابلس اعرب اُمير لا مرس اسكرام
كبير الكرام المحاهدين العظام ذوالقدور و العظمه و الاحشام مصفى باشا يد هاشم على الامر و التأييد و طهرهم على
كل كافر ععد و كاد و ساقط و حصول العمارة العظمه من امر الى مقدار اربعه ايام من تونس فبعد محاصرته اربعة ايام
علم اسكرام بكان حصول العمارة فسعى الى حرقها و دواشغال العسكر المنصور و السلطانى بالجهد و سلايا الاباطيعه مع قبيل
من الغلمان الى و طاق مرداد العمارة المنصورة الوزير العظم الباشا (٢٥٥) سباسب و اجمعاه و خرج كل هذه كمال

دعوا دعوت النصارى في آيهم • واحكم عاتلت مدافعه واحتكم

لا هوهم فخرجوا من تونس الى مراكش في سنة ١٠١٠ هـ فاجلها ودموا لوكري في بحر الزمور وعملوا حصارا من الخشب مشدودا بالآلة
ونحسو واجبه وكانوا يحرقون اهلها في النار من المديون والمرد من الصواري والمدونين وشتموا هذا الحصار بالآلات
الحربية والمدافع والذخيرة وبحمد الله طاح صاحب تونس من أعداء الدين فعاد اعداؤه المسلمين وسبوا بطريركهم ودموا ثم رزقوا
قتل أولئك الملاحين وحاصروهم في قلعتهم التي أحرقوها وأحكموها بالآلات والافواح وطمسوا آثارها إلى حد ذلك إلى مردان
عسكر المسلمين لوزير المعظم سببا ناشئا فاجل لصرهم ودموا ذمهم وأمانتهم المودود المعظم والبكر لكي يدمعهم فخرج عي
فتوجه طائفة من المسلمين من العساكر المصورة السطانية إلى غابة تكركي فوس حبيب باشا وبكر لكي طاراس اعترف

مصلحي باشا ومن جهرهم معهما من انفسا كرسا فيهم يحيطون بالقلعة التي يحصونها الكفار الاشقياء وانهم من المريدون في
 فليح على باشا صعوة واحدة انفسه لكثرة من فيها من اعدائه وطلب عسكر اخر وعدده ومدد اخر من الورير لمعظمه بان باشا
 فارسل له ألف عسكري ومصلحي التي ومن سجد اربعة ارباب تعالى على أعوا جهرهم غلبه مددوم وسه صرير وطقوا
 بالهاتون وان فليح على باشا واطو بقلعه الكفار وواو سار من كل جانب ومع ذلك كانت كبره واولا عبيد من ارندهم
 من عربات تونس في عابدة الكثرة والقوة ومعهما حول فخره من اهل بيته من اراوهم وعلى عساكر من عبيد اتاريس
 في جهة من جهات القلعة وقوا للمسلمين (٢٥٦) قد لا شديد او عادوا في قوتهم واستشهدوا في ذلك كثير من المسلمين

وشتغلوا في رجا الله تعالى
 في علي عيسى فليح
 حصرة الورير المعظم ما
 فيه عساكر المسلمين من
 الشدة حاربهم اسبم
 فان اسامه فربيه
 وعساكر السلطنة محيطة
 بقلعة حلق الوادي والحرب
 قائم على حاله فتوجه حصرة
 الورير الى تلك الجهة
 فحضره وفرب تونس
 وشاهد دها وزع على
 حواسها عساكر المسلمين
 وقوى حشهم ودهب في كل
 موضع طائفة وأشار على
 النقيودان والبكوريكية
 ببارأي بسبب الصواب
 وطمنهم وشدة قوتهم وعاد
 من يوتيه الى حلق الوادي
 لاحتياج عساكر المسلمين
 اليه في هذه الجهة أيضا
 واستقر كل من الفريقين
 على مجاهدة الكفار وهم
 على الشبان والقرار لا
 يأمون من مصادمه
 النار ولا يحاؤون من
 الموت لانهم قادمون

لا عهدهم وتوجه من بعض الجبال من عند غير هيدوقه تقع في الاخر الى وناها فوق بين
 الحلي والميت مع اعداء الحلي يحلق اهل بيته وهو عتقاد المعيرة والوكا هولاء الذين يريدون
 محافضة على سوجد باع اراوهم ووت مرادهم مع الاصلط او حبه وسد انفسه بقتلهم و
 على مع اراوهم عن الاصلط الموحدة نائبه عرابته على اراوهم هذا صارت مهمتهم تحمل على
 الحار بعين ويحربونهم بسوسل مع حطة على اراوهم فكان لكل منهم وجه وأما مع
 انكسبه وهو صادم للاذيت لخصه وبعث اراوهم الحلب وعلية تباع الجوهر وواو
 لا عهده فرب الله تعالى ومن يثاقق الرسول من بعد ما بره له الهدى ويتبع غير مبيل مؤمن من قوله
 ما يوقى رسله فهو اراوهم صبرا ووال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالواو الا عظم واعا
 يا اكل الله من اعم اراوهم وول صلى الله عليه وسلم من فاروق الجماعة ودر شدة حطه رقبه
 لا لام من عهده وف ذكر علامه ان الجوري في كتابه لمعنى يدعى اراوهم حاديت كثيرة
 في حذير من مفارقة اسواد الاعظم ههنا حديث من عمر رضي الله عنهم ما عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه خطب في الحامية فقال من اراد من حجة الحية فليبرم جماعة وبالشيطان مع الواحد
 اراوهم من الاثني اراوهم وفي حديث عرفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول يا ايها الناس ان الله عز وجل يحب الجماعة وحببت جماعة من قريش لم يرضى الله
 عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس ان الله عز وجل يحب الجماعة وحببت جماعة من قريش لم يرضى الله
 بشياطين كما يحب طاب الله ثابث من اعم وحديث معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال ان الشيطان اذا نال الانسان كذب اعم اخذ ثابا لشدة نقاصه وادانته
 وبما كره شعاب وعبيدكم يا ايها الامم والاعداد وحديث أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال ان الشيطان اذا نال الانسان كذب اعم اخذ ثابا لشدة نقاصه وادانته
 الله تعالى من يجمع امني الا في هدي هولاء الكسكروب للروس والزبارة فاقوا الجماعة والاسواد
 لا عظم وعملوا في آيت كثيرة من بيت شراب ربي في مشركين فعملوا في مؤمنين الذين
 اشركهم اراوهم لربهم فو لوسل وتوصلوا بذلك في كبر كثر الامم من اعماء واهل اراوهم
 اراوهم خلق وفانوا هم مثل اراوهم المشركين الذين قالوا اراوهم الا يفرقوا في الله ربي وقد
 علمت ان المشركين عتدوا لوجه غير الله تعالى وسجدة فافقه اراوهم واما مؤمنون فمعد
 اراوهم هذا الاعتقاد وكيف يحل لهم مثل اراوهم المشركين من اراوهم ان اعطيه وشبهه
 هولاء الخواص في الجمع من طيب الجماعة مع صلى الله عليه وسلم اراوهم قولون ان الله تعالى قال

عني بجه الخلد وملك لا يلقى طائوف درجه اشهد من الله تعالى لا على ووصل في هذا الاناء في
 تكلمت في خبر ترابا امير لامر انصام حداثا لاعة عسكر لاسلام واول على حصرة الورير المعظم واستأمر لما بأمر به
 واعطاه عدة من المدد وعين له جهة الحبوب من حلق الوادي وتوجه اليه وبي اتاريس عابا واخذ في الله حلق جهاده وأقدم على
 قتال الكفار وأتى الى الحرب مع اراوهم ووصل عسكر المصو والى حدة حدة في الكفار بعد اربعة عشر يوما وواو على حدة
 المتاريس وكان الكفار قد بقوا في الارض بقا طويلا وواو اراوهم في موضع كان كولا حانه وقصه فترج بعضه لاختصاصه وواو
 به من تحت الارض وواو من نزال والآن الحرب بعض المسلمين ذلك وكان قربا من الحلب اراوهم حصرة الورير

فتوجه اليه بحصه انفسه ووقع فيه حرب شديدة وأحدث الله له وقتل من يها من النصارى المحدثين وأرسل حصره الورير
بالليل من يفس بحق الخندق الذي وصل اليه لعسكر لمصور وكان يحققه سن ذراعاً يعمل وقعه متصلاً بحصره الموعود
البحر فشاو الورير مع الأحرار وأصحاب الزاوى في ذلك ما وجدوا ذلك حيلة غير أن الأعداء الخندق بالبراب وتبني عليه الممارس
فامر الورير بالذكور سائراً عسكر بذلك فشرعوا في نقل التراب من خلف الممارس وبشر حصرة الورير بالمشارية بذلك ونقل
بيده بشر به التراب انتعاء من صاة الله العزير بالوهاب وحصرة الدين الاسلام وأيد الملة محمد عند وصل الصلاة والسلام
ورأى الأمر بذلك فادروا به منهم أي يهل التراب ورأى عسكر (٢٥) منصور ذلك فوجهوا به الأهتنام

وقدروا به الأقدام
وجعلوا التراب كأمثال
القباب ورموا بها
لخندق إلى أن امتلأ
فارتفع ورادى الارتفاع
فروا الممارس فوق ذلك
إلى أن ادوا على الحصان
وذلك أربع عشرة ليلة
حلب من ربيع الثاني سنة
أحدى وثلاثين وتسعمائة
فصارت مدافع المسلمين
تصل إلى وسط قلعة الكفار
وتقتلهم وتخرقهم بالنار
وتسوقهم إلى جهنم وبئس
القراره ووصل رمضان
بأشوام سنة ثلاثة آلاف
مقاتل وأحرق بحضرة
الوزير العظيم وطلب معه
خادمة يؤذيها فأسله عن
معه من عسكر الاسلام
إياعه المسلمين الذين
حصروا الكفار بقلعة
إلى قرب تونس فتوجه
إليها وزل في جهنم من
جهاتها وحط عليها مع من
هنا من اسكر كيفة
والأحرار والقسرة

في كانه عزم من دأدى بشمع عسده الأردية ول تعى ولا يشع عوب الأمل الرضى فأنطت
لشاعة من أين بهم حصول الأدب للى صلى الله عليه وسلم في أنه يشع له حتى يطلب اشفاعه منه
ومن أين بهم أنه من الرضى حتى يطلب الشفاعه منهم وأحباهم هدم دودنا لأحاديث الصحه
الهمر يحه في حصول الأدب له صلى الله عليه وسلم في أنه يشع من قال هذا الأدب والأدبه اللهم رب
عده الدعوة واسأله إلى آخر الدعاء المشهور ولمن صلى على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة ولمن
زار قبره صلى الله عليه وسلم بل حات أحاديث كثيرة من يحه في شفاعته صلى الله عليه وسلم لعصاة
أمنه كقوله صلى الله عليه وسلم شفاعة لأهل دكبار من آمنى فكل من مات مؤمناً فإنه يدخل
في شفاعته صلى الله عليه وسلم هي أنه جميع المؤمنين ومأذون له صلى الله عليه وسلم فيها فالطالب
للكشفه كانه يتوصل إلى الله تعالى بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى الله تعالى أن يحفظ عليه الأمان
حتى يتوفاه الله عليه وشفاعة فيه صلى الله عليه وسلم ولا سيما في بطول بسعة الدلائل في ذلك
مع وضوح الأمر بالأمن عمت بصيرته وأما ما يتم في المع من السداد فصولاً بالسداد والحد من
للصداقات والعتاب والاموات من اشهر الأكراد الذي يباح به الدم والمال ولاعتداهم في ذلك
لأحاديث الصحه بصريحه في طلب قوتهم هذا ورجعوا أن اسد دلاموات والعانيين
والجادات حتى دعاه وناداه عساده ليعصم عساده وجها كثير من الآيات العزيرة
التي رمت في المشركين على الموحدين وقد تقدم ذكر كثير من تلك الآيات وهذا كله من نيلس
في الدين وتصل لاكثر الموحدين وأنه هو كالاسد قد سعى دعاك كافي قوله تعالى لا تجعلوا دماء
الذين يدينكم كدماهم بعضكم بعضاً لكن ليس كل يد عساده ولو كان كل يد عساده مثل ذلك ندا
الاحياء والأموات فيكون كل يد مجموعاً مطلقاً وليس الأمر كذلك وأما السداد الذي يكون
عبادة هو ندا من يعتقدون ألوهته واستحقاقه العدة تيرغبون إليه ويخضعون بين يديه
والذي يوقع في الاشرار هو اعتقاد لوهية غير الله تعالى وعتماد لتأثير غير الله تعالى وأما مجرد
الامان لا يعتقدون ألوهية ولا تأثيره فانه ليس عساده ولو كان يد عساده ووجد ذلك كله
وارد في كثير من الأحاديث للصحه والاثار الصريحة وهو لهم أن يداء الميت وأجدوا لعائ
دما وكل دعا عساده غير صحيح على إطلاقه وعمومه ولو كان كل يد عساده لا متع دما على وليه
فام ما منوبان في أن كلامهم لا تأثير له في شيء ولا يعتقد أحد من المسلمين ألوهية غير الله تعالى
ولا تأثير أحد سواه فالدعا الذي هو مع له أدة هو الرغبة للالة والخضوع بين يديه وسأذكر لك
كثيراً من الأحاديث والآثار التي فيها دما والخطاب بدمو بولعائين والجدات وان تقدم

(٣٣ - تاريخ مكة) وهاهدين والكبراء واستقر حصرة الورير في محاصرة حتى نور والاسيلا على من فيها من أهل
الكفر وبعد أقدم المسجون على انه حول على الحصان لما شاهدوا من الكفار وحل الورير منهم عن معه من الاطال حلة
زلزل الجبال وجن من الجهات الثلاث من انفسهم كرو الأحرار والرحم فدخلوا قلعة وقحوها عودا سببوا فيقتل است مضين
من جدى الأولى سنة احدى وثلاثين وتسعمائة ففدوا من اسكفار وسوقهم إلى عذاب اسار جهنم
وأنس انفراد وعبر ذلك واستؤمر صاحب القلعة كبير انصارى المحدثين وكذلك تمرى سلطان تونس أحمد بن حسن الحفصي
وقد هدموا حصرة الورير وأمر بقتل سائر من وجد من انصارى والعرب لم يندى وفرح بصح هذا الحصن كانه أهل

[illegible]

ونصر يهاهذموها حجرا
حجرا وتركوها خرا لا آثرا
وأعملت المعاول في رأسها
إلى أن وصلوا إلى أساسها
فصارت مائلة من الاطلال
ودمنة يلعسف هوب
انصاوا شمال ولا سمع
فيها نداء أو صدى لا صباح
يوم أو صدى ولم يبق لها
أبى إلا بعداء وبر والا
ليس وأرسل حضرة
الوزير الماعظم بشار النصر
والفتح المولى إلى جهة
أسباب الثرى بامتنان
وإيثار لا إلا الامتنان
ليأخذ المسلوب حطهم
من هذا البشر التام
ويفرح الشامل العام
ويفرح المسؤمون
بصر الله والملائكة
الكرام ويدعو بدوام
هذا السلطان الأعظم
نصره الله وخلص ملكه على
الدوام

وهذا دعا لا رد لانه

بر سه كل الوری والماء الن
قوله الاشرف احب الاله

[illegible]

روى توداد وعمر بن عبد الله عن عمرو بن لؤي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر قال اللهم ارض ربي وارض الله اعوذ بالله من شركك وتبر ما بينك وشركاءك فيلزمه

• اذا مدعوا بآئنته الملائك وقوله اشير كانه اصبح اصادى بشر على ما نفس راياب اصبر الحوافى ما يدب
وبلاير يا تافرح بعد المعارف والمشارق وكوكب الصبح يحاب على يد • محلى علا الابان اثاره ثم لم فرع حصره
بورير من مأربه من خلق الود وفعل في تلك الود دولها ذو الالواء لا اتحاد ما اراد بوجه بذكره المصوره الى نفس لطاف
طلعت العراء من ماس المسلمين ونفس فوصل بينهم وهم محاصرون قلعة انصارى المحذون بمحاذون محذون في آداب والملائك
الملعوبين ففرح بوصوله اليك اربكهم الذين يحامون اصرة دين واستأذرهم وقوى جانشهم على قتال المشركين كعب فوقد
نشوا على الظعان وانقراع كاشا الاطصال على الرصاص وصروا بدماء لكتار صراوة الاسود والسابع بما افترسه من

الصيدون جميع وحمل بأقدامه حصرة الوزير المعظم على من في انقلعه حجة الاسدي اعينهم وسافقت العساكر لمصودة الى
 استئصال أعداء الدين سيق السيل العظيم ونعاقوا نظري الطصار وسروا على حراس سيف النار واستشهد كثير من
 المسلمين الكرام وقتلوا في سبيل الله وهم آحيا لا تموات عند نفق دار السلام واستقر عساكر المسلمين على الاقدام على
 الموت الزام وحذا سيفهم والطام الى ان دخلوا ثمة ونصبوا الرايات السلطانية على انقلعه ودخلوها ورضهوا سيف في
 ايكهار عبدة الصليب وقتلوا منهم ثلثة آلاف ذراع مجل من مرقه في مقدمة في ساعات الحديدة ورحى منه اناقون من أعلى
 انقلعه الى أسفلها وهم رها حجة آلاف نفس رلوا على قدامهم في (٢٥٩) الزمل وهو نواقد رمية منهم أربع مئة

وشرعوا في التفرس بأثرية
ورمال أرادوا أن يخلصوا
سها والمسلمون مشعلون
يقفل من بقي في القلاع
سب لأمعة والاسلاب
دوحدوا ما أحدثا وألوا
أعددها ككمار لا عاب
نقعة وحكامها وارودا
كنبر او مدافع ودوسا
ولات الحرب وكسب ط
كثير الاروادهم وكات
القلاع وسب له عبر
محكمة البناء وعلمهم
الماكر المنصورة
السلطانية الاسلامية
عن اقامها واتقان
استحكامها ولتأرود
اعا كرا السلطنة هم
في ذلك اعم لكانوا اعموا
لك القلاع انما باقويا
لا يقوى عكر الاسلام
على دهاه ذلك ولكن
حل الله لك الطائفة
انما تغفوا بوصول حضرة
هذا الوزير اعظم هذا
خيس المرحوم في هذا
عام قبل سبها استحكام

[illegible]

الایارسول الله کنت رجاءنا • وکنت بهار دلم تلخاویا

المعلمه عايه الاحكام وكان ذلك من معاده طابع السلطنة اشرف به اعفائه وحسن دعاء هذا الوزير الاعظم ونطق
بديوانه اعليه ورقة آرائه انشاء الجلية ثم امر حصة الوزير بـ استيفاء ما ذكره المصونة لـ الامية اولئك الهاربين
من الكفار فسمعوهم وروبطوهم قد شرعوا في حمل مكاب يخصصون فيه فقه واعلمهم حجة واحدة فيمن الكفار ان لا يفرلهم
ولا يحبس عقابا الا عند قتال وقاتلهم المأمور بانصال وصار توجه في الوجه وامان في امان وامان في امان في امان
الفرار ان تعوض في الزمان والما حرق في المات والما حرق في المات والما حرق في المات والما حرق في المات
شعيقا وصيرا حمار الفلا عقيقا وحرب استع في المعاد طريقا وجسد الله على كل حال هم انطافرون والكافرون هم

الصاعرون وصفت دماء أولئك الأرحس من حسنه ارم على ظهره واسرى عنه وقيل انكهار عن آخرهم قبل اذ
وشكر المسلمون لله عز وجل صبيحا واسمى على سبيل أهل ملة الاسلام اى بعث الله رسوله عليه الصلاة والسلام الى
كافة الانام وعاد حضرة الوزير المعظم ظافر منصورا غانما مسرورا متابا مأجورا وعمت اعداكم صورة السطانية
وطبوش ذوقه لا يجانبه ما بكل عن حصره انا مل التعرير ونصيق عن ذكره ذراج الاساطير وظهرت بشائر الى الانوار
اشرف السطانية والاعقاب منبجها العثمانية وصارت حصارا بشارة الى سائر المسلمين فى الآفاق تحفك على الحافيين
أحبه السرور والمشر الحان ما بين حدود (٤٦٠) انعم والامر فى ولولا اظاع الله تعالى بأهل الاسلام لكان

ادله عامه على سائر بلاد
 المسلمين وان المسلمين
 الاصل لا هم المستعمر
 سائر بلادهم بل هم
 المستعمر والملاعين
 المستعمرين على اعدائهم
 واخذ الجوار كراهوا
 يكون قذرا لها
 وحواها رخصتها
 وكانت تزد من الاسلام
 عربان المغرب وقتة
 والكاهن اعداء على اعداء
 مصر وعبرها من دبر
 الاسلام لا لهم الله
 المرام وأرسل عليهم الحري
 والحداب وان كان اى
 يوم اقام وقد اعد الله
 المسلمين الاسلام لا دفع
 أولئك الكفرة الطعام
 وعزهم كل طريقا
 وانسان والحسام وشيت
 ثماهم وعرف جمعهم
 ولاية قومهم ومن بعد ذلك
 والله تعالى يشكرنا
 الاسلام مع هذا
 السلام الاعظم والحق

[illegible]

الاکرم الانعم السلطان سلیم خان صاحب هذه المهمة العالیة والقوة والایادی لحساب وتجاریه لمدب
من الاسلام واسلمین خیراد ثم اعصاب وبشكرهم هذا الورر الاعظم العالي اشان على صراهل لاعاب أعظم حوا
على هذا المنفع بعظیم حمد الیف والسنان • وکاب هذا الصغ الاحبر فی يوم الخیس المذکر خمس نفس من جنادی الاوی سنة
احدی وعشرون مائة وفی القلاع ثلاث من الکثرة لطبات عشرة آلاف مقتل ساقهم الله تعالی الى اسار وقد
استشهد من العرب والمجاهدین ما یورى عشرة آلاف عارض عین أمرنا المستحق من أمراء الاکرام خضر بنو وسحق ابنه طقی
مصطفی بنو وسحق علیکم مدلولو ربوز بنو وسحق برک مصطفی بنو وسحق اولیه أحد بنو وسحق زحانه بارید وسحق اسکندریه

صهر منو كذا اليه كبر به مره اذور من روى عنه صاحب وكثير من الرعايا واورث النصارى وغيرهم هذه عبدة وأعطى حصرة
الورير الامان بصلاته من انكم ررأى في دلائل مصطلحه نوارى رهاه مائى ررر روى في أمان حصرة الورير وأجره بأمور مهمة كان
يريد الاطلاع عليها بها من عندهم من المعلمين الاستاذين في عمل الطوب الكبار الذى يخرج جمع الكفار عن عمل مثلها مائى رر
وخسة مائى لا نظير به في هذه الصناعة وأمنهم وطلمهم وأخذ بخاطرهم وأعطاهم الامان على أنفسهم وشرط عليهم أن يسكنوا
دائما النصارى ويحولوه مدافع كراوى يعمل عاونه ويوسع في أوجلهما فيعود ويكمل بعضهم به صاير شوا ذلك وطلبوا الامان
على هذا الشرط فكساهم الورير وكتب لهم علفات على حسب مراتبهم (١٦١) وصاروا من حدام النصارى السلطانية

موكلا عليهم من يحفظهم
ويحفظ لهم ويستخدمهم
في الخدم السلطانية
ويسكنون النصارى للطوب
الكبار والمدافع العظام
وطفر حصرة الورير المعظم
في قلعة حلق الوادى وقلعتى
نونس بمائى مدافع وخسة
وثلاثين مدفعاً لطيف نونس
من الكفار النصارى
وأرسل مائة وغنائم مدفعاً
من أكبر المدافع العظيمة الى
الباب الشريف السلطاني
ليستعان بها على قتال
الكفار الملاحين اذا جهز
عليه الصغار في كل حين
هثم لما فرغ حصرة الورير
المعظم الكبير من هذا
الفتح العظيم والفتح الكثير
أنهم على من في ركابه
اشرف من الأهرام
والكبراء والبكركية
وسائر الرعايا وأرباب
البقارم وبلوكات العسكر
المصور وأرباب الجوامع
والسلوات بالترقيات
العظيمة والمناصب

لذهب الامام جدر رضى الله عنه وأما زيارة قبر رضى الله عنه وسلم فقد فعلها بصلاته ومن
بعدهم من سلف الامة وخلفها واعتقد الاجماع على استحبابها وفي قصدها وبرغبتها
أحاديث كثيرة منها ما رواه سفيان وعمر بن الخطاب رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من زار قبرى كنت له شفعا وشهيدا وهذه شفاعة خاصة لقراة غير شفاعة صلى
الله عليه وسلم للعامة وروى اندر قصى واسدس وغيرهما عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
من زار قبرى وجب له شفاعة روى عنه من جازى دار الأئمة حاشا عير ربارنى كان حقا على أن
أكون له شفيعا يوم القيامة وفي رواية لاس ماله من روى في مسندى سعدى كان كثر روى
في حديثى وفي رواية لابن سعدى من حج البيت ولم يرقى فقد حقاى والمراد من أطعمه عطا الطمع
والهدى والأعراض عن الله والمراد به فعل فعل الحاق لأنه حقا بعباده حقيقيا لأن ذلك أدى
ولا يجوز أداءه صلى الله عليه وسلم وفي رواية للدارقطنى من زارنى منعته ذاكاب في حوارى يوم
القيامة ومن مات في أحد الحرمين شهده الله من لا تمس يوم القيامة زادى رواية ومن سكن
المدينة وصبر على ألتها كمل له شهيد وشهد يوم القيامة وفي رواية زواها ابن جريج من ابن
عاس رضى الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رضى عني كان كثر روى
حديثى ومن زارنى حتى يبنى الى قبرى كنت له يوم القيامة شهيدا أو قال شفيعا والأحاديث الواردة
في ذلك كثيرة لا حاجة لنا الى الاطالة بكراها مع اجماع البص والخط على اختصاصها حتى طهر
المسكرون اياها المنايع منها وفي هذا القدر كفاية ومقتضى لمن كان مجراى من اسوق ومسمع
ويجمع ما ذكرناه بطل جميع ما سنده محمد بن عبد الوهاب وليس به على المؤمنين واسباح هو
ومن تبعه دماءهم وأموالهم ولم يشهد بخاربه ومن تبعه أحد مثل سيدنا شريف بركة الله
تعالى وقام هذا الامر أنتم تمام وبذلك فيه جميع وسعة بين متاونة فواء الله من الاسلام
والمسلمين حيرا ونقدم أن الشرف منه وذاو مساعدا وأحد من مسعدين ضرور كل منهم لم يأت
لا أحد من أتباعه في الخلق

قد كرفال الشريف طالب للرواية سنة ١٢٠٥ هـ

ولما تولى مولانا الشريف طالب استأذنى في الخلق فذهب ونهدهم بالركوب عليهم وبيع القول
بالعمل لاهم طهر أهرهم ونطاب قمرهم وأراد دفعهم عن الوصول الى حرم الله تعالى وهو من كل
ما أمكنه حتى عرخر الله خبرا ولند كرفال فأنق انتى كاس يده وبين هذه طائفة فام توفى عن
تسعين واقعة من سنة خمس ومائتين وألف الى سنة عشرين ومائتين وألف

الكبيرة كل أحد يعتقد راسيها واستحقاقه ومرتبة وعرض ذلك على ممر السلطنة الشريفة وكان مقدارا كبيرا من الخرش
العامة السلطانية فقول جميع ذلك بالوصول ووقعت موقع الاحياء في المأمول والمسؤل وذلك في مقابلة ما لواءهم
وأمنهم في سبيل الله وحاهد رضى الله عنى جهاده ونصر الاسلام والمسلمين وأمنعت السلطنة على حصرة الورير بانواع
الانعامات السنية والترقيات الكثيرة العلية وأطلع اعانته البهية والتشريفات الزاهرة السلطانية في مقابلة سعيه في
نصرة الدين وبذل أمواله والعزاة والمجاهدين وأخذ ثار المسلمين من الكفرة والمشركين على وجه لم يقع في كثير من الزمان
مثل هذا الفتح العظيم اشان وذلك بمحض الائمة الربانية والنصرة الالهية المجابية والله اعلم على نصره الاسلام وتأييد

سجد بالحمد عليه أفضل الصلاة والسلام ثم عاد حصرة الورير المعظم المنصور المكرم حاداً عليه سواع اسم إلى الأنوار
 اشرفه سلطانيه عن معه من عسكر ايات اشرف السلطان وأذن بعيرهم من العسكر المنصور وسار الأمر وانكار بكية
 باعود إلى أوطانهم وأماكن حكومتهم بخلاف مختار من مجبورين منصورين سالمين عابدين واستقر حصرة الورير المعظم إلى ان ورد إلى
 ابيات الشريف على الساعى وصل قوائم اسير بر اشرفه العاقى فقول بأنواع اشرفه التهاى وشمله النظر الشريف
 النورى وطارت ابيه الساعه بعين لقرب واستدائى وأخرج على كاهه مره بعد اخرى خلع اشرفه الحسرواى وقيل كل
 ما عرصة حصرة الورير المعظم (٢٦٢) لما رايه على الاعتب الشريفه سلطانيه من اقطاب وأعنت عليه السلطنة

الغزوة الاولى

ولربيه كات في سنة خمس ومائة وثلاث رسل عليهم جلاور كالأوجود كثيرة من اساده
 الاشراف وعبرهم وكان الامير عليها أهد ليدعوا ليعبر من مساعدو كالأوجين فخرجوا من مكة
 سفانة فزاد عليهم في الطريق طوائف كثيرة من قبائل العرب بطول الكلام ثم دانت القبائل
 فصارهم وصاريد حل تحت طاعته اسائل وبذلك اشرفه فريه مد فريه حتى وصل إلى عربى الدم
 فشرع يهلك من قري مجدهم بقتال وبعضها يدون قتال ذلك صريه وهى أول قرية من قري يحد
 فذبح منها احد عشر رجلا وهرب منهم جماعة وأمر جماعة ثم ارتحل إلى قرية يقال لها مسكة فهرب
 منهم حصيرها من كنه ثم ارتحل منها وأباح قرية من واح هرب منهم ثم ارتحل إلى ايلة ثم إلى قرية
 وصاح وطب أهلها لامن وكذا اهل قرية لكبير فبه ثم ارتحل ورل على عيرة قرية باسم وكان
 أهلها في حصن حصين فاصروهم اياما ثم انتقل عنها لان المدة طالت وسئم من كان معه من
 الاشراف والجوود وأراد كثير من الاشراف الرجوع ل توجه كثير منهم ففعل فادس الرجوع
 إلى أم القرى لان المدة طالت نصف عام فهذه القرية الاولى وهى أول الوعاث وفي مدة هذا اعروه
 عراسيد بالاشريف فسه على دوى حس اذار من بالثقة وسحبهم وأخذوا اشبههم وقيل منهم
 وسب دنانير قطعههم بطريق ورجع من مكة إلى هذه لم تحسب من انصارات ال كات على
 لودا به أو سيم وهى خارجة عن عدد تلك العروات

الغزوة الثانية

وأما الثانية من الوعد المتعلقة بالوحابة وهى ان سيد بالاشرف عابا بالباطنية أخيه في
 اعروه الاولى فخرج من ساعد الجبل وجر جيشا اخر وسار فيه بنفسه فخرج من مكة في ثلثات
 راجع من من شعبان سنة خمس بعد ايام من والاف ولم يزل اراهم ودعاه حتى اباح على اشرفه
 وهى قرية محصنة واحدة يحولها الاربع وعاشها بالشمس وادفع والحرب بر اكل يوم ثم طاب
 لها الامان ومعه من اراد العود إلى مكة ففرب من الحج وتول عليه خوه سيد عبد العزير وهو
 معص على الشجر وما اشرفه يدين فاروق سيد عبد العزير من فلولهم فالتوا ولا بالاشرف عابا
 فلذلك في طريق معاملة عمر يد لانعام ورجعوا معه إلى اشرفه ثم رجع هو وأخوه السيد عبد
 امرر وجييع من معهم إلى مكة ودخلوها في الحادى والعشرين من دى القعدة من سنة
 المذكورة

الغزوة الثالثة

كانت في ربيع الثاني من سنة ست بعد المائتين والالف هجرية وأمر عليه أيضا أخاه السيد

لثلاثة كل مسائل فيه
 من المقاصد والمآرب
 وكان يوم دخوله إلى
 اصطبل بول يوما عظيما
 مشهودا ووقت حلوله في
 منزله الجيد وقتا مباركا
 مشهودا وازدحت الخناق
 على مشاهدة طلعه
 والتبرك بوجهه الكريم
 ومهون غمرته وصاروا
 يذكرون بالنظر إلى المحامد
 في سبيل الله ويطلبون
 الدنيا معه ومن معه من
 المجاهدين الفزاة
 والأسارى من انصارى
 يفادون بين يديه بالسلاسل
 والأغلال مقرنين في
 الاصفاد بشديد الدل
 وبسكان ودحلت هائل
 العمارة وأغرستها إلى
 الاستغال حزينة مزخرفة
 باليارق والساجق يحقق
 هياها ريات الفرح بالنصر
 وانظفروا الجلالة وأطلقت
 المدافع لأعرج فوزلات
 الأرض وزلزالها وكادت
 اسم الأعدان فلا تسمع

انسان مقاتلها وصار كرايات السلطانى وردت صفود بعد صفوى وانما طمت عاتده بالنصر وادأيد عبد
 ألوق بعد أنوى ودخل أيضا فأنودا المعظم المجاهد الأكرم لافهم حصرة فلع على نائى المكرم لارال في حرب انصر مطفرا
 منصور مسعود القدم فقول من المنصرة الشريفة السلطانية فغاية لقول والافعال وخوطب بالسان لشكر وانعظيم
 ولاحدل وأجم عليه سائر مقاصده ومطالبه وحمل لغاية ما يقبضه من سؤله وما آتبه وحصل سائر انصا كرا المنصورة
 الاحسان اوفور وشكر لهم معهم بالمشكور وأنظم من ذناب ما عاروه من الاسر والعظيم واشواب الحرب الجسيم وذهيل
 بها اعروا العزير وقد بقي لهم هذه كرا خيل في صععات اندهر والله تعالى يدبهم هذه الخولة الشريفة العتقية على يد ول البالي

والايام ويحصى بحمايتهم كافة ونؤيدنا يديدهم ملة لاسلام وبقى سلطتهم على اسام ابن يوم اقيام فكم له ولا سلامهم
الغزاة والمجاهدين في نصرة الملة الحبيبة اعراضا بديضا آية للساطرين وكم قصودا والكفر وسير ودار الاسلام على رعم
المشركين والكافرين ويكاد الحق تنوذهم بقضوات العزة رضى الله عنهم اجمعين . ولقد حكمت علماء امة الاسلام واتفق
قول الائمة الاعلام رضوان الله عليهم اجمعين وشعبهم برحمته انه ارحم الراحمين ان يسوف الحق اربعة م وعاصداها الجبار سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشركين وسيف ابي بكر رضى الله عنه في المرتدين وسيف انصاص بن المسلمين . قول وسيف
بن عثمان رجم الله تعالى واى المالك فيهم وفي عاصم ابن يوم اقامة ان شاء الله تعالى اذ غيرتها واملتها

عبدالعزیز بن قتال القضاہ الدین دہلوی دین عہد العزیز بن محمد بن - و دہلوی کہ ای ترہہ تم ای رسمہ
 شہ ای شہ و اطاعہ جیمہ و نزل ملک طہار و جہاد اطاعہ عہد العزیز بن - ای اسم سبہ و دہلوی ای
 طاعہ نر سا و اق مہدہ جیمہ شہ عہد عہد ای مکہ مشرفہ

ابن شخبط الحرم و أهل المدينة - ١٢٠٧ هـ

﴿العنبره﴾ (راغبه)

دود کرا۔ بیل لہی کان بیکہ سے ۱۲۰۸

(عربیہ احکامات)

الاعظم سليم خان من الجيرو لاحسان زيادة على واده المرحوم السلطان سليمان خان بعددهما بالدر الرحمة والرضوان وذلك
في أول سلطنته الشريفة أمر لاهل الحرمين الشريفين أن يراد لهم سبعة آلاف ارباب من صدقاته المعصولة المبرورة زيادة على
ما كان يرسله واده المرحوم لهم في كل عام فكانت تحمل في كل سنة من الادار لخدمته السلطانية على ظهور الجبال من مصر الى
الدويس وتوضع في سفائق الدشاش الشريفة السلطانية من يد الدويس الى سلطنة وادي بسبع وتوزع على الفقراء وكان
روز أمره الشريف العالي ان يضاف ثلاثة آلاف ارباب الى الدتية اعمامة السليمانية لفقراء المدينة الشريفة وتوزع عليهم
وأن يوزع ثمانية مائة ارباب على ائمة القراء المقربين ينفق العجوز وبها عن اسفار الى المدينة الشريفة ويستعبدونهم اعلى

الوجه الى حيث أرادوا فخرج خدمه انه اردب على فقراء حدة المقطعين من المعاصرين عن الشجرة ومكة لا اذبح الفرس
والفيل وذلك بقصد جيل للمرحوم فكان الفقراء يتوسعون فيها ويرتقبون ما وكانت ترد اليهم في كل عام من أموال سلطنته
اشريفة وكان الدماء مبدولة من سائر الفقراء المحتاجين المصطربين وكان يحوز بذلك في سائر بلاد وأحوالها اجيالا رحمة الله
تعالى رحمة واسعة وأتابه المشوية العظمى في الترحيلات الا تحرة على مقاصده لخدمة وخبره الوافدة لخدمة ومعهما ايضا ما كان
يتصدق به على فقراء الحرمين الشريفين أيام كان شاه رادد من أن يبيد سلطنة عظمى فانه كان يرسل أمراء يباردوا فخرج أيام
موسم الحج على فقراء مكة يستعينون (٣٦٤) بها على الوصول من المدينة اشريفة المتوزرة الى مكة المشرفة لا اذبح الحج

وقرهار بالقصد الشريفة عبد المعبين ربه عن معه من العربان وكان في ربه من تبع اس سعد
ان قطار غصرو في قصرة حتى قص عليه ما يدور له الى سيدنا شريفة صاحب القبول به
طلب الامام والعموم فباعه وعاد به وأطافه فوجه بعد توفيقه وعهده راعده بلع من عبيده فلما
وصل الى بلدة أظهر المصائب وقابل فصيح له اشريفة عبد المعبين ربه وأرسل له جماعة أظهر
بهام معه وعلى دية قصدهم وطاعوا عهده في القصور واحتالوا عاهه حتى قتلوه ثم من الشريفة
عبد المعبين ارسل فاسد امواضع دها قوم من تبعوا ابن سعود ومعهما وضع يقال له برجم ثم قصده شريفا
وعرا على موضع يقال له سباح الخيل رل به تاس دلو في دين محمد من عبد الوهاب فيهم جماعة من
عيم ومطير فاما مطير فاحتمل يدوروا فاما عظيم فمكهم صكة عجيبة وقيل منهم كثير واحد
مواشيهم ثم رجع الى مكة في زمن رحب الاصل من العام المذكور هذه عروضة مشقة على عروان
في العربية السادسة

كانت في شهر صفر من سنة عشر مائة مولا الشريفة غالب عروضة من جوده وأمرها السيد
بصر من ساجان وأمره بقصد جماعة من القائل الذين دخلوا في دين اس سعد وعراهم ونقل في
مواضع كثيرة فمها ثمانية عداها على الورد وقيلهم فله شبعة واحد منهم قطائع من الابل
ورجع سالما

العربية السابعة

كانت في الثالث من شهر ربيع الثاني من سنة عشر مائة اصاحه مولا الشريفة غالب حياش وأمر
عليه السيد فهد بن عبد الله من سعد وأمره بقصد جماعة من اتباع ابن سعود فاجح ولا من معه
بالمعوت فعرض عليه كثير من القتل ثم نكح بالظن فعرض عليه بالقوم وقبائل كثيرة ثم أباخ
بالقصد ثم أباخ دوز ربه فعرض عليه بوهار على رأس شمان وقبض وهو في ذلك الموضع على
ثلاثة حواشيس أرسلهم هادي من فرقة قطع رؤس اثنين منه واحده اثنا عشر موضع القوم مخافة
ان صله فباعه وارحل واحذق ابرع من معه في اليوم الثاني وصل الى الموضع الذي به هادي
ابن فرملة فاد او عليه لرحي واحدة واحدة اصصى وقتل من جماعة ما يقرب لمائة واحد من بني
من تلك الفئة ثم توجه على طريق القرية تصادف جماعة من قطاين تحت اماره اس فيجان ومعه
كثير من الابل وعار عليهم واحد واحد وقتل من كان معها الا من فر ومن عجب لانهم اسعدوا
ابن شدي من شيوخ فطاب كان عاريا بعض العربان وكان اس فيجان من تابع من سعد وقتل السيد
فهد من جماعة حدة ورعي واحد من شدي ومعه من الابل واقام من خيلهم حسن فلتان

الشريفة في كل عام وكان
يخص بعض العلماء الصالحين
والشايخ بكسوة من
الاصواف الخاصة وبعض
غير ذلك يرسلها اليهم بقصد
مهم الدماء طهرا عيب
مهم في سائر السلطنة
الشريفة وجلس على
البيت الشريفة اسطفي
كان يرسلهم عروانهم
اسافة في كل عام وحمل
ذلك مضى الى دبر قصر
الرومية فكانت ترد ايام
سلطنته الشريفة واسفرت
تد الى الاثن بعد انقائه
الى رحمة الله تعالى وذلك
ايضا من مقاصده الجيدة
وجبراته الباقية العجيبة
وله أنواع من الخبرات
ايضا القدر الشريفة
وفي الشام وفي حلب وفي
مصر يجامع الارهر وغيرها
من الممالك الشريفة
العقابة غير ما في بلاد
الروم من المدارس
والطوامع والكايا وغير
ذلك رحمة الله تعالى

في فصل فيما وقع من عمارة الحرم الشريف المكي في أيامه رحمه الله تعالى في اعلم ان عمارة المسجد
الحرام زاده الله تعالى شرفا وتطجيا ومهابة وكريما من أعظم عمارات الملوك والخلفاء وشرفا كالأباطين العظام وقد
يسر الله تعالى ذلك لسلطان آل عثمان أيده الله تعالى بهم وحلدهم بهم مدى زمان فوق شروع فيها أيام السلطان الاعظم
الحقار الاكرم الاثم خليفه الله في أرضه انقاسم باقاه سنة ودرسه ملك العرب والعرب سلطان لروم والترك والعرب
والهم والعراقيين صاحب المشرقين والمغربين خدام الحرمين الشريفين المحترمين عاير ابلدين المكرمين واسطة
عقد مولك بني عثمان السلطان سليم خان ابن السلطان سليمان خان أمطرت الله زنته اعصاب الرحمة والرضوان وجعل

قبره ماروسه من رياح الجبال وجعل اسطوخ كلفة بنية في عهدهما الى يوم الحشر والميزان الى ان يهودا اوطان كلاهما
 ويحشر في العنبي كليب لواند (ووسب الامر الشريف) تعبير المسجد الحرام ان الرواق اشرف مال الى نحو الكعبة
 الشريفة بحيث يرتد رأس خشب السقف اثنتي عشرة عن محل تركب في جدار المسجد وذلك الحد وهو جدار مدرسة سلطان
 قايتباي وحدار مدرسة الاقصية التي هي الآن من اوقاف المرحوم من عاداته في شرف المسجد الحرام وفارق خشب السقف عن
 موضع ركيبه في الجدار المذكور أكثر من ذراع وعال وجه الرواق الى محض المسجد بمبلا طاهر بدنا ودار طاهر الحرم الشريف
 يصلون المحل الذي قدور خشب السقف امسديل خشب السقف (٢٦٥) بأطول منه أو نحو ذلك من العلاج
 وأما الرواق الذي ظهر ميله

الى محض المصعد فترسوه
 بأخشاب كالحقروا الهاق
 المسجد فمكة عن السقوط
 واستقر الرواق الشرقي
 مقاسكا على الاسلوب في
 أواخر دولة المرحوم
 السلطان سليمان خان
 وصدر من دولة المرحوم
 السلطان سليم خان ثم لما
 أغشى ميلان الرواق
 المذكور ومرض ذلك على
 الاواب الشريف
 اسطوخ به الساحة
 مع وسع من ونسبته غير
 الامر الشريف السلطاني
 بالمبادرة الى بناء المسجد
 الحرام جعبه على وجه
 الانفاق والاحكام وان
 يحمل عوص السقف
 شريف قبادة أروقة
 المسجد الحرام ليأمن من
 التاككل وان خشب
 السقف كان متاكلا
 من جانب طريقه بطول
 العمود وكان يحتاج به من
 السقف الى تبديل حشه

ومن جدار كلب عشر من دوله اورط سبعة وأوصاهم الى ربة وأمر بقطع حصانهم ثم رجع الى
 الفرشة ثم الى ربة ثم الى السطوف وكان مولانا الشريف عال اذ كان بالناحية
 (العربية اثنتي عشرة)

كانت في الحادي عشر من شوال سنة عشر اصباحه رجب أمر عليه أخاه السيد عبد المعين بن
 بن معه حتى أصبح على رجب أي نصف الفقه وروى عليه كثير من القبائل وصار يرسل الخواص
 هوحدوا من يريدون من العربان قدرهوا وأبعدوا بالمعروف في ربة في ربة أمر عليها
 السيد سعد بن عرمطة واستأذن مولانا الشريف في الرجوع وذن له فرجع ووجدته يستقبه
 في الاخير من رجب معاهي اخذ نف ثم الى مكة رابع ذي الحجة
 (عربية تسعة)

كانت في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة عشر اصباحه رجب أمر عليه أخاه السيد عبد المعين بن
 أمر عليه السيد ناصر بن سليمان فتوجه حتى أصبح عمران وعرض عليه كثير من القبائل ثم انتقل
 الى موضع يقال له عقبة ثم الى موضع يقال له الشمامس وزاد عليه العربان معه من حش
 الوهابين ومعهم من رباب وهادي من قريظة والوشان وحاق كثير من ربابهم قتال ومعه
 عطايه وقتل من ربابين ثمانين كثير وقتل من مرابيل الشريف ثلاثة وأربعين وأحد الوهابيون
 كثير من مواشي البرادي ورجع السيد ناصر بن سليمان ومن معه الى مكة
 (العربية العشرة)

كانت في ثلاث من شهر ربيع الاخر سنة احدى عشرة وماتت مولانا الشريف بن عبد
 حبشا وأمر عليه السيد هادي بن عبد الله بن سعيد فتوجه من معه من اوطان الى الاخير من ثم الى
 ركة وأرسل منها ربة الى الخرمه وأمر عليها السيد حسن بن علي فاعار على أهل الخرمه وقتل
 منهم ورجع الى ركة وساء قبائل من خطاب والقوم وادعوا الى من معه واربع من معه وأصبح
 اكتش واعار على قوم من حوب دخلوا في الوهابي وأخذوا من خبثين من الابل ثم ارتحل الى موضع
 يقال له روع العامدهم لحبلا في أمير الخرج ومعه من كثير من مطير وغيرهم فوقع عليه
 عطايه بهم وقتل كثير من الطرفين ثم ارتحل السيد هادي من معه الى الحناكية وهي قريبة من
 المدينة المنورة وعرض عليه كثير من قبائل حوب وروى عليه كثير من بني حبيب أهل السورقة ثم
 انتقل الى موضع يقال له سدة وعمر من معه على هادي من قريظة وأصبح قتاله في قريظة فمكهم
 أي مكهم وقتلهم قتل شيعه وأحد من قريظة زاوله ثم عاد الى سدة ثم أراد عروا آخر

(٣٤ - تاريخ مكة) بحث آخر في كل فصل دلالة العشب وما ناولا مع تكسر بعضه وكان له صفات من كل
 سفح نحو ذراعين بلزاع العمل وصار ما بين السبعين ماوى للحيات والطيور فكان من أحسن الرأى تبديلها ما يقب التكهها
 ودفع مواد الصرعها ووصلت أحكام شريفة سلطانية الى كل ركن مصر يومئذ لور المعظم والمشير المعظم حصرة سنان
 ناشأ ادام الله تعالى سعادتة وبقائه وصاعف عظمته واجلاله ان يعين هذه الخدمة من أمراء اساقط المستعظمين عصر من
 يخرج من عهد هذه الخدمة اشريفة ويكون في غاية الديانة والامانة والمعروف والخير والعلاج فامر اسكار الكي يومئذ وهو سار
 ناشأ أمر مصر ان يقبلوا هذه الخدمة فأقدم أحد على لقبها بالقبول لكثرة مشقتها وانتهاهم بأمر ديارهم وانزل على

يعود عليهم به عا حلا من غير مشقة . وكان من جهة الامر ان المخاصين عصر كعداى المرحوم اسكندر باشا بطر كسى بكار بكنى
 مصر سابقا فمرا الا حرا العظام ذنرا لكبرا بقوى الاحترام آجدا ببارك الله فيه وفي ذرية وآاله من حيرى الدينار والآخر ما
 يرتجحه وكان ممن احتج فيه هذه الحاصل المحودة المطالبة من حب الخير والتوجه الى الله تعالى وقلة الميل الى الدنيا وخارها والميل
 الى الفقراء والضعفاء والعطاء والتواضع مع الناس وحب المعدلة والاستقامة مع صدق الخدمة وكال الله بانه والامانة والاقدام
 وعلاؤه ووفور الاختتام طلبه من مصره الورير المشار اليه هذه الخدمة الشريفة وأضيف اليه عمل بقبه ذيل عين عروا
 من الاطع الى آخر اسدفة عكك المشرفة من (٢٦٦) اساطنة الشريفة ثم ثابى لها ذيل مستقل ولا يحرى في

ذيل عين حسيه صيبت
 هذه الخدمة ايضا للامير
 أحمد المذكور وعرض له
 ذلك الى ابيات اشريف
 العالي فوردت الاحكام
 الشريفة السلطانية له
 بذلك حسب ما عرض له
 وصنف الى الخدمة من
 جدة المعسورة نفعها
 تشابه ونوفير اقدره ومكانه
 وبعد ورود الاحكام
 الشريفة السلطانية به
 احدى آفة لافرو توحه
 من مصر من طريق انصر
 الى مدرجه ثم وصل الى
 مكة ثم رها الله تعالى في
 أوامر سبه مع وسهين
 وتعمامة مهمنا بابه
 الاختتام سائلا من الله
 تعالى الاغاثة والامداد
 التام وكانت الاوامر
 اشريفة السلطانية
 للمتمكك عليه من جانب
 اساطنة بيه المبحه
 الحوي بيه بدار مولانا
 ناظر المصعد المحرم
 ومدوس مدرسه أعظم
 سلاطين الانام بدر المله

فامتنع العسكر أشد الامتناع فرجع الى مكة

(الفريفة الحادى عشرة)

كانت في اعوام المذكور عذر رجوع السيد هبة بدهر له مولانا اشرف بعباب حبشا وأمره بالرجوع
 وان يعرف اهل ربه ودار عن معه حتى آتاهم . ووقع انفال بيه وبدهم فلكهاوا وأخذ ما فيها من
 بعبانهم وأخرق دورهم ثم قصد بيشة قبل منها موصلا حتى الطيرة فقاها أهلها بالترحاب وأرسل
 الخوايس بطر وقل له قوم معاهم بهم أراد الا عزة عليهم ورجعوا وأحمره امهم ارتحلوا وأسلوا
 ولم يبق معهم احد فرجع الى ربه ثم الى مكة وفي هذه السنة أعنى سنة احدى عشرة نوقى
 السيد عبدالعزير من مساعدوه مولانا اشرف وكانت وفاته في الثاني والعشرين من جادى
 الاولى ودفن في قبة السيد خلد بجه على جنبه الشريفة بمسجور في قبره وفي شهر رمضان ركب سيدنا
 شريف بده على بى عمر وأهل المعاع لظفهم الطريق فصل منهم ثلاثة واربعة واربعة واربعة
 أمراهم ورجع الى مكة وهذه خارصة عن اعروا اسلطة بالوهابى

(ذكر الحريق لى دار اولاد اشرف بمرور سنة ١٢١٢)

وفي سبع عشر محرم من سنة اثني عشرة مرقف دار سب اعطى لاولاد اشرف بمرور بيهام
 الاداشما صو عه الطور وهى حرا الى يومها دارى سنة اثني عشرة بعبا أرسل مولانا
 شريف اشيع محمد تركى لادوله اعانة يستعدهم وطلبه من الاعانة على دفع الوهابية فلم
 يحسوا دعوته ولم ياتوا بذلك ولم يكتفوا به فزالوا عناد فاعهم وحده

(الفريفة الثانية عشرة)

كانت في الخامس والعشرين من محرم سنة اثني عشرة ومائتين وأربع بجه مولانا اشرف بعباب
 حبشا وأمر عيه ايضا السيد فهد بن عبد الله من سب فاعا على قوم موهين من حربى عربى
 لدمهم وعم ما عدهم من الدم ورجع سالما

(الفريفة الثالثة عشرة)

كانت في الخامس والعشرين من ربيع اثنى عشرة بعبا حبشا مولانا اشرف بعباب
 حبشا وأمر عليه السيد دمارك بن محمد من مساعدى سب فاعا على قوم من حربى بعبا موهين
 وكانوا في موسم بمال له العلم فأخذ من جههم ومواسيهم ثم توجه مقبلا فصار في حصة وآر بيه من
 لوه بيب خارجين بصاعة اشترى هاهنا بالاد بيه المورودة ففهم ووضعهم في الحلب بيه ثم أخذ
 بخارجه وقباهم جمعوا وأسل راحا فبلغ مولانا شريف رجوعه بده من الرجوع وأمله بعبا

والذين حبسوا الحسين خلد الله سعاده فخرج هذه الخدمة الشريفة الفرح التام وشذ من اطق حزمه

على معطق عزمه وقام في ذلك أحسن قيام وحصل بيه مولانا ناظر والامير آجدا المشار اليه كمال الاملا مقرر لا نفاق وبذلك
 يحصل تمام الصالح والارهاق وسرت عاده الله أن الخير كاهى الوفاق واشترجه في الشقاق ولم يكن ارفق في شئ الا زانه ولم
 يكن انصف في امر الا شانه ومن أراد لرفق عباد الله رفق بته تعالى به وأعانه ووصل لهذه العباد الشريفة مع ما رديق
 الانتظار جليل الاثر لعدم له مباشرة لادبية الطيبة وحصلت له بالخير بخترة نامة ومعرفة مستقيمة تجمع المهتدون على
 تقدمه في هذه الصاعه ودقه طوره في لوازم هذه الصاعه اسمع المعيار محمد حاو بش الدين وان الله وهو انسان من أهل الخير

عظيم الامانة كثير الديانة مستقيم الرأى مورا بساط مشكور البيرة اذ الله توفيقه رشده طريقه ونفعه طر والامني
والعمار على اشروع في هدم ما يحب هدمه الى ان يوصل الى الاساس شرع ولا في كمال الله المستقل لاجرا عين عرفت
وساه من جهة المذبحي ثم مر به من عرص ثم من جهة سوية ثم عطف به الى سوق اصعبر واكمه الى مشهده وبنى فيه في الاطبع جعل
فيها مقسم ما عرفات وركس في جداره راس من اساس يشرق منها الماء ثم بنى مسجد اوسيد الاوحوص ما لا دواب على عين المصاعد
الى الاطبع في قبلي سنان يرم حواجه انصار الى المرحوم نكصكه ثم سلاطين طاب نراها وبنى مسجد آخر وسيد الاومنه وبنى
انتهى سوق الملاعة على سائر المصاعد وكل ذلك من اعمال خير الجارية (٢٦٧) ان فعله للمسلمين وعرض ذلك على ابواب

الاطمة اشريعة فثبت
على الامير المشار اليه
بسمين الفاعثمانى رقبدا
في علقوه في مقبرة هذه
الخدمة ثم شرع في تحديد
أروقته الحرم اشريف
مدافيه هدم من جهة
باب السلام في منتصف
ربيع الاول سنة ثمانين
ونسمة مائة وأخذت
المعاول تعمل في رأس
شرفات المسجد وطلعات
مسجده الى ان استكملت
الصفوف فبذل أحشاده
الى الارض ونجمع في محض
المسجد التشرى بنظر طيف
الارض من قصص ابناء
وأزبته ويحتمل على
الدواب ويرعى في أسفل
مكة في ناحية جبل النمل
ثم عام الأساطين الرحام
الى ان تسير بالرفق الى
لارض واستقر واني هذا
العمل الى ان اطفوا وجه
الارض من ذلك من باب
على الى باب السلام وهو

آخر جادى الاول وأمر عليه السيد سعد بن سعيد عظمته فتكون هذه
(القرية الرابعة عشرة) •
فأقبل السيد سعد المدكور حتى اجتمع بالسيد ماركث بن محمد على صلوة تلك الحسود فارتحلوا واقاموا
على مران وارسلوا العيون والطوايس فرجعوا اليه واحبروه من ان الوهابي جمع لهم جوعا لا طاقة
لهم عفا انهم أرادوا الرجوع الى مكة فذهبهم ولا بالشرى من الرجوع وخرج بقية وحى
(القرية الخامسة عشرة) •
عراحيها مولا بالشرى فابى عنه وكانت في الحادى عشر من شعبان سنة اثني عشر أيضا جمع
مولا بالشرى جماعة عظاما من اطفال الرجال ودخرا طرث كأمثال الحبل وفرق على انقوم
ان كثير من المال وأخذهم جهة من رباب الصائح والخرق ووجه وأنح نوادي ان يبقوا فاجتمع
عليه القبائل من كل مكان ثم توجه الى مران فوجد عليه السيد ماركث بن محمد والسيد سعد بن
هر مطه ثم ارتحل الى الموية والنفرة واعد على قوم من خطا وخدمو شيه ثم عاد على ان قرمله
في القنصلية وذبح فيهم ذبحة عظيمة ووراس فرملة هدم ثم عاد مولا بالشرى وريه فوجاهه
وقطع نخلاها وشربها فاطاعه آهها وعلدوا الصلح فداعاهم ومالهم ثم ارتحل الى بنه فدمها
جماعة أعطوه اطعته وورآخرون وخرق دورهم ثم بنى داره وارتحل الى الحرمه واداه
ولم يبق لها حرمه وأقام بها أياما في بعض الايام ورد عليه شريف من العبادلة اسمه لموى وأخبره
بقدوم الوهابيين كاسل المدح والحراديد فشره ثم ولم صدقه فلما نزل مع تلك العصابة فبا
مضى يوم أو يومين حتى أفلح شهود كالرمل فوقع السال بينه وبينهم فكانت هناك ملحمة كبرى
فقتل فيها من القرية غير ما يوف من الابعير وقتل من أعاب بدود الاشراف نيف وأربعون
شريفه وكان عليه يومئذ الوهابيين فرجع مولا بالشرى بعد ان فصل الى مكة ودخلها
ثلاث خلون من ذي القعدة وبنى شهر جادى الاول من سنة ثلاث عشرة وورد من اسونه
تخصيب الحرم من تحفة طامس الشريف بعد أخذهم مصر ففرقهم من مكة والمدينة فأمره
الساس بالاستعداد لذلك فتح تعلم الرى وحل سلاح راسطوا سور جدة وعمره واستعداد اساس
لثلاث عتبة الاستعداد وسكن كفى الله المؤمنين القتلى

بذلك كراصلح سنة ١٢١٣

وفي عايف جادى الاول من سنة ثلاث عشرة انقضى الصلح بين مولا بالشرى وبين عبد العزيز بن
محمد بن سعود بعد مكاتبات كانت بينهما وبعثوا بدود الدعا لك واقبال الى تحت طاعة مولا

الجانب اشرفى من مدحهم ثم كشعوا عن امامه فوجدوه محلا فأسرحوا الاساس جميعه وكان جدارا عريضا نازلا في الارض
على هيئة بيوت رفته اشطرح وكان موضع تقطع الجدران على وجه الارض قاعدة تركيب الاسطوانة على تلك انفاذة شرع
اولا في موضع الاساس على وجه الاحكام والاعمان من جانب السلام است مضى من جدى الاولى سنة ثمانين ونسجانه
واجتمعت لاشراف والكبراء والامراء والعقرا والشايخ والصالحا نبركا وتبنا بالصورة هذا الخير العظيم وفرت الفوايح
بالا خلاص من سويدا القاب الصميم ودبح بالاقار والاعمام والاعمام وتصدقهم على اسقرا وطلدام ووضع الاساس
المباركة باعانة الله تعالى وتبارك وكان يوما من ركاه شهودا غنيما بموئيد اسعدوا والله الحمد على هذا الاكرام وله الشكر والثناء

الحرف في المبدأ أو الختام وكانت الإلهامية عليه ساقطة على - - - - - وقد حدى جميع الأروقة فظهر اهرامه بذلك الوضع لا بقوى على تركيب القبة عليها بقلة استحكامها اذ انما يتوجب أن يكون لها دعائم أربعة قوية تحملها من جوانبها الأربع فترى أن يدعى خيالوا من أساطين اهرام لا يصعدا من تحتها من الجدران شبيهة بالاصغر يكون منكمها مقذرا مثل ردة اسطوانات من اهرام ليكون مقببها من كل جانب معقوى على تركيب القبة من فوقها ويكون كل نصف من أساطين الأروقة الثلاثة في غاية الرخابة واقفة في أول زكن من الزوايا الارل دعامة قوية فمديده من الجدران شبيهة من اسطوانات اهرام كذلك ثم دعامة من الجدران الاصغر الشجسي وعلى هذا السؤال في آخر هذا (٢٦٨) نصف من أساطين الزوايا ثم نصف الثاني من الزوايا انشأ كذلك

على هذا الموضع في آخر
هذا الموضع من أساطين
الرواق ثم بعد ثمانية
من الرواق الثالث على
هذا الموضع وبيت انقب
على تلك الدعائم والاساطين
في دورانه هذا جعبه
ومرعى من ركن المسجد
الشريف من جهة باب
السلام كما تقدم وقاسوا
تلك المصنوع بحط مستو
وأرلوا ما كان قبل ذلك
من الأوزار والأعوجاج
وخراب السجى سبه الى
تجسس اصغر ثمس حبل
مربوب وثر جس وهي حد
الحرم من جانب هذه
جيبالات صفر تكسر منها
هذه لا تحدد ونحوه الى
هكذا مائة مائة لينة
فكان في احوال هذه
الدعائم الصفر ما بين
الاساطين البيض حكمة
أخرى غير الاسحكام
ولرية وهي اساطين
الرخام اباقيه في المسجد
كانت في جوانبه الاربعة
لان الحائط العربي احترقت

الشريف والتي تحت طاعتهم فكان من في حدوده وطاعته انما قال اني حول مكة والمدينة
وانطاف و سوسعد وصرم و بجدة فوعد وهران والحو وبارق وحمائل وغير ذلك ثم دسوا
الدسائس وصاروا يكتبون انبئنا بل حبة وبرا لولاهم من بعدهم حتى انقص الصلح ونسوههم
كما ياتي بان ذلك وقد ارنط بينهم عهد ومواثيق على المسئلة وان الحرب بينهم موقوف
وب يجمع الوهابيون بيت الله الحرام وادي لمناذي بالام والامام ومع الناس عن التعرض
هم باليد واللسان فاجلوا على منكم من في مكان مسجده وتوفي كل يوم هرقى شاة وفي يومهم هذا
انعام مع من علمائهم مجلس مصر ومعه شريفة من لوهابيين ولم يجمع أميرهم لكون صاحب تعداد
البحر ماشا جوار عبابه حيث ليس له حد وجعل أميره على ان كعدا لوربر المذكور خذ العرصي
وخط بهم وصرهم شدا اطعوا ووافوا وعامن ذلك واثية وانا هلا لا تسكن لما كان في - لم الله
ان مدتهم دونه لم يتم هياهم انس باثو - طواو - تط فسدوا كزيراس أهل العرصي فركب على بيت
بحاجب - مري ولم طلب له ان يعود وقره راقب لدمه ل ذلك الحبس وصرق ولم يسل مهمه - بالام
لما كانت مدتهم باقية كانت الرشوة له واثية

(د کړخ - دود ۱۳۱۲)

وفي سنة اربع عشرة حج معود من عند الله برودة قوم كامل الرمال واجتمع عولا بالاشريف في
حجهم صرنا بمصلا طلع في الثامن والعشرين من ذي الحجة انحل وج ابعث في سنة خمس عشرة
ومعه جدا عظيم وقدم معود لولا ان شريف خديبة تقدمه قبله جالس باصره وهي حصة وثلاثون
راسا من طيل وعشرين اورد العدايات في ذلك ولان شريف وكاهنهم على ذلك عيا في
عجابه وكان مولانا شريف ولي دهم للبحر قد اتس وتعود به خوفا من وقوع غدرهم وأمر
اولا ببناء سورائط ثم بناء الارواح التي في انفراد مكة وشدة داخل مكة بالارواح وطب كثير
من العبايات من جميع النواحي وترس جميع المداخل والارواح فلم يدخل معود بحجته مكة قبل الوفوف
بل زل عرفة وكان معه ما يريد على عشرين انما في ايام مري في يوم اثنى عشر وقعت خصومة
بين عربا بسيدنا شريف وموم معودالت في قتال وصربا بارصاص بالزال مولانا شريف
عمع عوربه حتى اكب فقال واتصل بالجرى الى مكة وفي كل باحيه ومكة وول الثامن من متى قبل
الزوال في بيوم السابع عشر من ذي الحجة توجه معود بقوه الى شرف وفي هذه المدة اثني عشر
بعد الصبح كان معود يرسل حبه كثير من مشايخ اقبائل ارباب اسعي راهب اذوكا شيخ شيخ عاين
سعد بن شاور وشيخ باري احدث راهب راهب اقبائل كثير من اقبائل حتى كان معه ما من اقبائل

من اجاب العرب في حديث
 أساطين الرخام وسقفه أيام الجراكسة في دولة الباهر قرع برقوق في سه انفسه وعاءه وأرس
 من حرانه الأمير سيف الظهري الى مكة المشرفة فعمر الخراب الذي احترق من المسجد الحرام بالجمر الصوان المحبوب كما قد صا
 ذكر ذلك في محله وصارت الجوانب الثلاثة من المسجد الحرام وهي الجانب الشرقي والجانب الشمالي والجانب الشمالي على اربعة
 واحدة أساطينها من رخام لا يصب رؤسها من العرب يجمعها من قطع الجمر المتخوفة من الجمر الصوان غير مما سببه
 للصوان الامر الا ان يادخل هذه الدعوات الصر صارت الاساطين كلها على سبعة حلق وهي أن كل ثلاث أساطين من الرخام
 الا مضي يكون واجهة واحدة من الجمر الاضراسي وفي جانب الأربعة من الجوانب الأربعة من المسجد الشريف

كلها فاعلم على قدامها عناية الاحكام كأنها مصروف واقفة بالادب حول من مصدبت لله لحرام من جهته الاربع وهي أعلى من الاربع اسباب ورفع كأنها سند لسان حاله، مقصورة على أمثالها بل تهوق على ما سواها وتطول ان التي من اسماء بني لاس يتادعها أعز وأطول واستقر أمير العاداة الشريعة حضرة الامير أحمد لما اشار إليه شكر الله سبحانه وبارك له وعليه في عناية بدل الحد والجهاد مفرون الحرك كالترقيق والسداد ينطق بالخدم والعمال ويتفصل عليهم بأنواع لا فصل ويوصاهم أجورهم كاملة لا يقطع منها مقطاعاً من أحد ولا يضر بحاله بل يريد منهم من بعده وبسائرهم بحاله مع كمال الدقة في الاموال السلطانية والحرص على حفظها (٢٦٩) وعدم التذبر فيها وأما بل نفسه فيوسع به على

الاسقواء ويدل لهم والعدام والعمال ما أراد ويحسن الى أهل البلاد مع التواضع وحسن الخلق وبين اسكلام ومواساة الناس في جميع مهام والمشي في تشييع الحماز معهم وعيادة مرضاهم وسلام القدم واسقلاب رصاهم بحيث ترك عظمه الاماره وصار من جملة فقراء الناس لكثرة تواضعه فاجبه الناس وحسنه وشكروا جميله واحسانه رذكروا كثرة محله ونطقه ونفادته في الى مدينته صلا امرأه وأمان أحدادهها بل من أدى الفقر وما فعل ذلك الا بحجة في الله وأحبه الله لا لا امرئ باله مني فانه أحل قدرا وأعظم حظرا من ذلك وما ذكرته الا بعلم حسن تواضعه وتحلفه واسسه بالارواح الحيلة ونحوه فلا يجرم أن الله

ما حصل له انتفاض الملح وكان سباني دخول جميع قبائل الطارق في دين الوهابية ولما سمع مولانا الشريف أن شيخ محامل كانهم ونسبهم على دينهم وخلق طاعة مولانا الشريف غاب أرسل لوريره بالانقضاء أي بكر بن عثمان وكان مشهورا بالشجاعة وأمره أن يجمع كثير من الدخار ويجمع ما أمكنه من القبائل ويذهب لقتال شيخ محامل وامثل أمره وخرج لقضائه فوقع بينهما قتال شديد وهزمهم الوزير ومك حافي وادهم ثم عزم المارساد بهم ثم عاد الى انقضاء

العربة السادسة عشرة

وهي العربة السادسة عشرة ثم بعد أيام بلغ لورير بقعة عدة ام رجعوا وتجمعوا للفساد وصاروا يرسلون أهل تلك الاطراف مدخل في دسهم كثير من أهل تلك الاراضي ومن لم يبطههم تهددوه بالسيف والسيان بعد ذلك أرسل الوزير لمولانا الشريف فوعده بحقيقة الامر

العربة السابعة عشرة

فكانت العربة السابعة عشرة وذلك ان مولانا الشريف بهرجات عظيمه وأمر عليه السيد مديبل ابن أبي طالب فتوجه حتى وصل الى القنفذة واجتمع فوزيرها ثم توجه بمن معه الى قور أبي الغبر وعرض عليه دونه في ويزيد ورجحان وزيد فمراهم على بي كانه وقفا فافهم قتله شفقة ورجع الى قور أبي الغبر في هذا الانساب الطر لمولانا الشريف ان أهل حلي دخلوا في دين الوهابية فأرسل عربة أخرى معبئة للسيد مديبل

العربة الثامنة عشرة

وهي العربة الثامنة عشرة فخرج جيشا وأمر عليه السيد مديبل بالاراضي ارجح في ناح على حلي ووقع بينه وبين هذه القبائل قتال منهم كثير اوعم من افر واعم واندقن شيئا كثيرا روى بعض العسكر دس اولادهم وناصبهم بمكة بيع الرقيق ورجعوا الى مكة ودخلوها سبع عشر رمصاب سنة ثمانية ورجع معهم بعض أهل حلي ثمانية مطيعين راجعين عن دين الوهابية وطالبوا من مولانا الشريف أن يرسل معهم جيش يقيم دارهم ونهذه واهم بنو به وبصر وبه وان يؤمر عليه واحدا من بني عمه ففعل ذلك وأرسل معهم جيشا وأمر عليه وعليهم السيد مديبل س. أبي طالب

العربة التاسعة عشرة

وكانت هذه العربة التاسعة عشرة فلما أصبح في استصحب أن يحمل عليها سور الله فقط من العذر واستأذن مولانا الشريف فادب له ساء وجع عنده من الدخار والظرائن شيئا كثيرا فمعهوم انعدو فمعه ثمانية أشهر بلغه أن الوهابيين قد بلون للقتل على رأس أميرهم حشر وكان

بعالي وقفه له الخدمه سببه الفسرة وتم عمل هذا الخبير اعطيه على يده بيكبه دس عادية في له ساو لاخرة حكم من وزير كبير مديبل بل اعطيه حبل نجى الوقوى في هذه الخدمه مع خلانته وبهذه من اكبر سعادة دياه وآخرته وما قدرها الله في الامن طهرت ان يعيه الارليه في حقه فاحتاره الله تعالى ذلك من بين عبادته واسطفاه من خلقه وهو هذا الامير لتكريم الصفات والله تعالى يعيه على فعل الطيرت وبسدد في افعاله واقواه وبوقفه للآفات الصالحات فلما كمل جانبين من المصدود ما لطيب الشرف في الجانب الشمالي وحصل خبر اسقال حضرة السلطان سليم ان دار العيم رجه الله وطيب ثراه وأحسن ابيه في الدار الاخرة واستقر حضرة الامير أحمد لما اشار إليه أحسن الله تعالى اليه في عمله المبرور وعمله المعجور بالمعجور

منه فينا لله ولي الامور
 لما كان لكل اجل كتاب
 جود ولا سيد ولا مود
 لديه وعلا بكن في العال
 كل ما يتقلب امره ورشاه
 روحانيا جوهرها علو يافيا
 وفصل في وفاة المرحوم الفضل بن السلطان سليم الثاني ونقله الى صوم القديس من ملك هذا الهادي
 واكل نفس اماراس معدودة قدرها الله تعالى في ام الكتاب لا سلم منه والد ولا مولود ولا سلطان ولا
 جود ولا سيد ولا مود ولا خروجه شئ خرج من كتم القدم الى قضاء الوجود
 هو الموت سلطان البر بالعالم
 ودرع الفدا في حكمه درع عار
 وانبوا كسرى من بيوت اعاكب
 قدر الله تعالى له بالامانة عن
 وعاب عليه قرب توجهه الى الله صلاحه ونفواه
 وظهره الله تعالى عفاة المرحوم وكفاه
 وصبره تورا
 وما يكلا شرفا
 ما يكلا صلح طوب قدسه الكرم
 ودعاه فداه قلب سليم
 (١٧)

ومضى الى رحمة ربه الرحيم
 فآرا الملك الاخرى في
 حبات النسيم محطيا
 الحصرة لالهية نسان
 اللطاف الرحانية يايتها
 النفس المطمئنة ارجعي
 الى ربك راضية مرضية
 فادخلي في عبادي
 وادخلي جنتي وكان وقوع
 هذا الامر المهول السبع
 مئتين من شهر رمضان
 في صان الرحمة والاحسان
 سنة اثنين وثلاثين
 وسمائة ودفن جسده
 الشريف في حكمة الطاهر
 المنيف بقرب باب صوفية
 بنة طيبة عواء وروضة
 نصرة عاء تسرح بها ورق
 الاطيار ونسكي دهاصب
 الامطار ونشقي اوتابها
 آكام الارهار وتلطم
 خسدودها وراق البهار
 ازل الله تعالى عليه مطر
 الرحمة والرضوان وجعل
 قبره الشريف روضة من
 رياض الجنان
 مري به شهدة فوق الرقاب

فاخر حنالا وقد ارسى
 انقادكم عنهم من الدحول
 ابلدومعه خمسون مقالا
 من حذيره وتفرروا
 الفرقة من حراسها
 سيد من يد الاطوار
 وحار الحروج ورجع الى مكة ساما

الغربة المكملة عشرة عشر

الغربة المكملة عشرة عشر
 رخلو في هذا الدرس المستدع
 من اسادة الاثرى وبعدهم
 اقتادى وسارحى رل بموضع
 راحلهم واوشهم ورادهم
 في ام الحش

الغربة الحادية والعشرون

الغربة الحادية والعشرون
 قد اذ فهم الويل في قتاله
 وحلعه وهم باقرن ونبوهم
 معه لوهيس والمهاورس لهم
 من الحدة لا وصل اليه بادور
 عليهم وقتل كثير منهم
 في ام الحش واحتمل سادس
 اذروا ودرتير فرقه وسد
 الازفاقا فرقه قتل اسيد
 لا طاقه لهم به فرقه
 فادركهم الوبر بموضع
 فادركهم الوبر بموضع
 فادركهم الوبر بموضع

الغربة الثانية والعشرون

الغربة الثانية والعشرون
 فادركهم الوبر بموضع
 فادركهم الوبر بموضع
 فادركهم الوبر بموضع

وطالما مري جوده فوق الرقاب
 فاعين بصي لانشي سائل
 سقي جلدته عت عليه زاه
 حوافير اعدو الدوران
 المحترمين الميسرين اعظم
 وحشد العساكر واعدل
 وطالما مري جوده فوق الرقاب
 فاعين بصي لانشي سائل
 سقي جلدته عت عليه زاه
 حوافير اعدو الدوران
 المحترمين الميسرين اعظم
 وحشد العساكر واعدل

محلل توسع في المكادوم والصبح تكبوا السجائب دبحاري كفه • فالعبث من راحاته عرف رشح ومكلف الاسداه صورته له في القمر آب برعي انزال داسح • منصوب له على أعلى أوج صرر السلطة سر دق الخلافة العظمى المرفوع في أرجاء ساط استيطة لواء الملك الاسي العظيم الامعاء حصرة السلطاب لا عظم والحقاق الاكرم السلطان مراد خان ام السلطان سليم خان اس السلطان سليم خان اس كان عليه من شمس الصبح • نوراً ومن طاق نصاح عمودا لاراست اعلام خلافة مرفوعة على هام اثريا ولا رحى ألوية سلطه منصوبة فوق اسكوا كسكار عليا مادام الجسدان وطلع اسيران ولمع امر قداس • مولده اشرف في سنة ثلاث وحين رستمائة وجلس على تخت الملك اشرف (٢٧١) في عاشر رمضان المبارك سنة اثنتين وثمانين

وتسبب انفة ومنه اشرف حين ولي الملك المنيف تلاقوت سنة وهو ملك همام وأسد ضرعام وهرر مقدام وسيف مهصام وعسر نظام وملك فنانم سيده ملوك الاملاك وأدار على حسب مراده الافلاك وملأ بصيت عظمتة مابين السالك والامالك وخاطبه الصبح والليل أسعد الله صباحك ومساءك خداوند كار العالم وسطاه وامام المسلمين الذي اذا اجلس على كرسيه ما قدر كمرى وابوانه وهو متذهر المهد والرضاع مجبول على كرم الخصال وشرى الطباع مشعل السار بالذكر والقرآن مشعوف الجنان بالسيف والجنان مدود الهمة الى معاني الشان معقود الاممية بلوا قدروا المكنان لم يرل فاعبا بنصرة

منهم لا طويل العمر ثم رجع الى القعدة وبها هي أن تجعل هذه العربية ثابتة لما قبلها فتكون هي اثنا عشر من ثمان مئدي شارش محائل جمع جوعا من كنهه وأهل المروءة وعامد الصرعاء ومحائل بلعون اثني عشر أفاو عزم هو ومنه على ام • ثم تكون انقعدة فافلوا واشبههم وطعاهم وسانهم وكاد ذلك على حين عدلة من الوزير وذلك في أوائل سنة سبع عشرة فلم يمكنه أن يجمع كثير من العربان وعلم ان تأجير اقبال ذل وودل فخرج عنهم وذهبهم سنة

في العربية اثنا عشر والعنود سنة ١٢٢٣ هـ

فتكون هذه العربية هي اثنا عشر من الموضع الذي هم فيه قبل الصعود معه سنة افرام وثلاثة عشر من الطل وصباحهم كما صبح النبي في اعم فقتل منهم فقتل محمل عن العدد حتى قال بعضهم لما سمع هذه القلة هذه هي داهية القلة قتل ان الله في طعوا رستمائه والخارجي ما شئ واحد للاهم ومواشهم وهرب الناقون ورط منهم عوايا شين وهذه لوفائع اذ كورة بعد الصلح كما كانت في مدة الصلح لما وقع • منهم من اعدر فذهب اغنائل وسانط منهم الذين يوصون لهم ويدخلونهم في طين حتى اسدوا جميع اقليم اليمن ثم سرى الامر الى غيرهم ولم يعلم سعود أن اقليم اليمن سيصير تحت يد ساط سالم من شكبان على قتل رهر وشرع في اسيادهم ووسط عرابه عليهم فلم يعلم بذلك سيدنا الشريف غالب أرسل كتابا لعبد العزيز وسعود طالب منهم ما الوفاء به وود فارسل كل منهم كتابا يعيد باعذار واجبه ورعم اب هذه اشوائع كاد بس من العربان يرى ما انصهم • لا حل بقص الصلح فارسل مولا نا الشريف السلفا فامر اس سلطان بن حارم وأمره أن يرل عند هراتا ويسرقه عايشان وزان فاقام عندهم أياما فظهر له تحقيق الخبر وهو ذلك مولا نا الشريف غالب فارسل مولا نا الشريف في الدرعية رحمة عفو اس عبد الرحمن المصافي ومعه من كبار الانصار السيد عبد الله بن الحرث ووجه معه منهم اس جبد شيخ الملقبة لاجل تخديد الصلح والعهود ورواط الامر واحكامه فتوجهوا من اطراف وكار مولا نا الشريف اذ ذل لاجل اطراف فاصولوا الى الدرعية وانصوا • من العرب فقدموا له المكاتب فقام لهم بالاشاش والترتيب فابل مطلقه عايشان اس بل باع عبد العزيز شري لا ماره وأشرى عكة عندها وأطاب مسلتان تحلى في المجلس لامر وسأبديها فاختلى معه وحدثه بكلام طابله وأمره على انطراف وما حوله من العربان ولم يجتمع عيد القربوت • وود بالسيد عيد الحسن وابن جبد في مجلس انرا اليوم اسعركت كتب لهم جوابات مكاتيب الشريف وجعلوا الكلام الذي فيها مجازاة طهرية اكلامه في كتبه وكان ذلك مكر او حدة وأمره بالسوحة وكان عايشان ذكر له اسمها شيوخ

الدين وحياه بيده الاسلام وهو به حاج المسكين وان اشرف في هذه الزمة سيرة معدته في الرعايا وتحدث عباطه الله عليه من كرم الجبايا وحبت في خنقه اشرف من اربعة بالعرابا والحمية لعلما الدين واكرامهم بالمواهب والعطايا وحسن نظره الى الحرمين الشريفين واحسانه الى الفقهاء والفقراء والصلحاء بايدي المنيقين وأمره الشريف تسكيم عبارة المهد الحرام عمارة نفقة حسنة رائقة نافقة في صفات الايام فاقم من قبله من الظلم الكرام وسائر الاطباء الا نام وكافه ملوك الاسلام فاقدا تاه الله ما لم يوث أحد من العالمين وجمع له بين اعظم معاده الدنيا والدين وجعله ملكا كراما وساطا بارقا رجيا ومعه ملكا كايلا عظيما واقفا عديم اذنه سواه بلا سواد • ملاقي أمره شوقي لله مر اعيان العدل والاحسان فجااب ترعاه

معاني بني عثمان غير خفية • وكل الى شأ والمناحر سابق وقد محمد الشمس النجوم بصفته • نهزنت الانوار لكل رائق
 بامم مراد يحصل كل مشكل • عويص ونقاد لحال الشواهي وبوه - ماني اب آدم لم يفت • جنو على اولاده منه هادق
 واطف ناري الخلق فيه فقههم • كما صحت المحضر الرقيق المناطى • نقاؤا الى الاسلام عزمه • ودم رائق الاسلام مدر شارق
 طالمعمرى وغمرى بحسابه وهو شهراده • قبل جلوسه الشريف على تحت السلطنة والسعادة • وتعلمى لحظه الشريف السلطاني
 بالحنى وريادة واستمر ذلك العهد الشريف السلطاني بشعلى بلطعه واكرامه ويكرمنى بحسن التعانه الشريف واعامه
 فوق ما يبدى من المدرسة (٢٧٢) بشريه الطالبة استجابته مدرسة جده المرحوم المعوف بارحة الرحمة واهم على

اولادى بالتسديد
 واولادهم بكل اكرام
 واحسان لطيف حسن
 فلان لى فى كل سنة
 لسانيت الشكر كانت مفسر
 وما يبدى الالقاء لشمس
 لهلك قمر ملك كبرى
 وفيصرا
 وانى لخدمه آنا واولادى
 واجنادى فى بلد الله
 ابيف بالدهاء طول عمره
 اشريف وحداود طل
 عدله الوريث وفاء
 سلطانه القاهرة ودوام
 خلافته الزاهرة الباهرة
 واخذ كره اشريف فى
 صدور الدوائر والكتب
 واشترط عوى شكره
 على مرور الاعصار
 والحلف وان اعطيت
 فى القول - طه - وما وعنى
 هذا الكلام المبر
 لا علم لى فى شاة مفسر
 وان الذى اولاد اوى وأود
 فى جبل من عطايه بنهى
 وفى كل حين فصله بشكر
 وبكى مادحت جباشكر
 وشكره بعدى كاني المظهر

القبائل التى يريد اسامى عليهم كتب لهم كتابا يحمدونهم فيها ما قام عثمان المصطفى أمير عليهم
 وسلطانهم والجماعة الذين معه لا علم لهم بذلك كاه الا اهم لما سرحوا من الدرعية متوجهين الى
 مكة أنكروا على عثمان فى كلامه فانه صار عدا ما شدة محمد بن عبد الوهاب من الطين وبشي عليه
 ويرعبى اتباعه والدخول فى حبه وما زالوا سائرين الى أن وصلوا الى بلادهم وهو موضع • • • وبين
 الطائف يوم ولده حصص على جبل خلس هناك وأمرهم بالوجه الى مكة وأظهر لهم بديعى فى
 ترهم ودخل الحصن وصحب له بير فاودق الزير وأظهر الامارة وأرسل بعض الكتب التى معه لبعض
 شيوخ القبائل فمرسلة فاطمعه وعزم على شن الفارة وكان طائف الشريف عبد المعين
 وكبلاص أخيه ولم يكن مع عثمان من الخيل سوى ثمانية حياه من الطريق ولحقها ثلثمائة ثم أرسل
 عثمان كتابا لشريف عبد المعين يمره بالدخول فى الطائف وأول من أطاع عثمان من القبائل
 الطمعة ثم السعة واعصوه فراحهم على اوردان فاطمعه اعد قتال ثم غرامهم أهل وادى ليه على
 عوف وطال بينهم وبينه اقبال فكسروهم ورجع الى حصصه ثم سرح عن معه على العرح ففاته أهل
 العرح ففرهم وأحرق دورهم ومواشيهم وعاد الى حصصه ولما تحقق مولايا بشريف عاص
 أمره سددى القبائل وأمرهم بالحصون والطائف متجه بالانف من اقبال ما ينف على ثلاثة
 آلاف

بشرية الزمره والعشرون

وهذه العربية الزمعة والعشرون وكان عثمان قد خرج من حصصه فى رمضان فاصد اقبال من باطائف
 من معه من العرب فخرج الشريف عبد المعين لاصحابه وقاله عن معه من القبائل وخرج معهم
 كثير من أهل الطائف والتقى مع عثمان وقومه بوادى المرح واقتتلوا قتالا شديدا من أول النهار
 الى غروب الشمس وكان النصر للشريف عبد المعين وقتل من قوم عثمان نحو الستين وتولا أمهم
 فحصبوا فى جبل مبيع ما سلم منهم أحد وأحد ما كان معهم من الال والدخان ورجع الى الطائف
 واستشهد من جمعه الشريف عبد المعين جماعة وهم اسيد اراهيم بن عبدس على وخمسة من
 أهل الطائف وثلاثة من ثقبف وآر حقه من هديل ثم رجع عثمان الى حصصه ومزال يرسل قبائل
 عزم مولايا بشريف ان يتوجه اليه حصصه جمع كثير من الجود وأحد من كتب يرأس الدمار
 والمهمات وخرج من مكة ليلة الثامن عشر من رمضان

بشرية الخامسة والعشرون

فكانت هذه العربية هى الخامسة والعشرون دار الجود فاصد العبيلاء والتقى ناحية الشريف
 عبد المعين قبل وصولها فجلزوا العبيلاء فطردوا الحصص من الخواص لاربع دور موا على القصرة

فحصل من سعادة هذا السلطان الاعظم النبى الله سبحانه وشيد وأدام مسكه العبد وحده معاربه والمذموم
 هذا الوزير اعظم الاكرم الاعظم طهير سلطه الشريعة العمانية وعصا الدولة المرادية الخاقية مدبر الامور رايه المصعب الثاقب
 وههه مصانع الجمهور وشكره الدقيق اصائب اعظم وررا السلطين اعظام وأكرام صدور التكرام انهم فى درابن اعظم
 ملوك الانام • • • حضرة محمد باشا المشار الى حضرته العلية سابقا ووزارة والده هذا السلطان الاعظم وجاه قرب الله سداره
 سعادتة وحده وأدام سعادتة فى ظل اقبال هذا السلطان الاكرم وشملته هذه فأول خدمة هذا الوزير حسن التدبير حتى اجلس
 حضرة هذا السلطان الاعظم روح هذا العالم على اسرير وقام بأعمال هذا الامر الحظير ودر ذلك رايه اسديدا حسن تدبير وأعان

على ذلك تقدير اللطيف الخبير ونسبنا على الكبير والله على كل شيء قدير وأقمت أسطىه اشريه عليه اي أن صار ما همس
 اسما وعظم في عين دولة شريه على محل اسما وكثرنا به وقد كان كبير اعظم وعم احسانه وكان كثير عجبها وعرف
 بعمه الله فاعلمها يا بشكروا التمجيد وعرفنا لا اله الا الله من حيث لا يدور بطاقتيه يد العبد وتشرق الشمس من دونه في الاقاني
 وأرورته ربنا صمد ابدى صرايراني وخلصنا من اساطير الشره بقدرته اساميه تسعة فكانت كالاطواق في
 الاعناق ولتورفي لاحداني بحبث لم يسبق من أمره الديوان ودرعنا الحيوش والامراء وابكار بكه الاعدان من لم يصرب
 منهم واحد من عطاء ولم يخدمه الا في رعايه وحماه وحسن احوال سادات (٢١٣) ولما فتح واعلمنا والمولى وسائر

العطاء والاهي واي
 أهل الحرمين الشريفين
 وخير سادات المطهرين
 الميادين والكنوز بها
 الصدقات وأخرى فيها
 الطيرت من حرايعيون
 وحراير الامراء وسادات
 الشفاء والجماعات وغير
 ذلك من الاعمال الصالحات
 مستحقة بذلك دعا
 المبرور والصلحاء وتوجه
 خاطر الاولياء والاصفياء
 بدوام دولة هذا السلطان
 الاعظم وقيام دولة
 سلطنته العظمى
 وحدايه الكرى على
 هذا العالم فهم موافقون
 على وظيفة الدعاء بدوام
 دولة سلاطنته الراسخ
 المستكون وقاد صداره
 هذا الوزير الاعظم
 باره الموقرون زين الله
 أعماله بحسن القول
 وكفى بباحة وجهه
 اشرف قبولاً بدوام
 بدوام بصاوت قبول في
 طاهر احوال سادات

والمدفع وامسح عليهم فمها وأخذها وحده يوم العيد وهو يعبد الله بعد ذلك ثم دخل الصلوة فقام
 به أيام ثم رجع إلى العبد مرة ثانية وصرها

الفريضة السادسة والعشرون

وهذه الفريضة السادسة والعشرون ولم يرد الله أن يستوي عليها فرجع في طائفها كان اليوم
 الخامس والعشرون من شوال أقبل على انطاكيا عتبات من معه من العرب وحواه مدداً من
 يشتهه من شكاك ومعه من العرب عدد كالرمال فاحطوا به فاستبقوا فوقع بضل يوم طول النهار
 فلما عرفت انهم عادوا وانعدوا عن اسود بعد ما اهلكهم لما وقع براجل

الفريضة السابعة والعشرون

وهذه هي التي تكون الفريضة السابعة والعشرون لما أصبح لصباح فمات على الطائف فمات
 الاحراب ونال بينهم القتل حتى جازى اقبل فرجعوا بعد ان قتل كثير من اهل حياهم

الفريضة ثامنة والعشرون

وهذه الفريضة ثامنة والعشرون ووقع هذه الفريضة امر عريب حبيب به العاقول فلبث وذلك ان
 عربان شريف يفرقوا شذر مندر وعاطف على العقود رباطهم ما أرادوا من الخيل ورافعه
 ونهر حبل كبرى وسور والارح واسى السعد فاستدس من درج حله من لاشري ان
 يرتحلوا من الطائف ويوجهوا الى مكة ففعلوا ذلك ففعل فصاح احد من مولانا شريف عاتب
 بالبروقيل له ايضا عتبات وسام من شكاك ومن معهم من العرب ما يريدون اسوجه الى مكة وارسل
 من يكشف له الخبر فذا ذلك لرسول وخبره انه رااهم وليس من راع انشاره فحقق الامر عنده فخرج
 من مكة الى مكة من الطريق التي في من قصره لدى في حوايى الطائف وحربه على قتال
 العدو وأعطى للمكرمين في من احدى كل واحد عشرة مشاصه وتوجه الى مكة على طريق
 المشقة ولما حصل وعاب عن انطاكيا فاستل هل انطاكيا فذهب عنهم دور كوا الحصون
 والاسوار وخرج من انطاكيا رجل يسمى دجيل فمات من حربه وخرج معجدا في طائف وهاجس
 واسرجعهم بعد ان اذوا ودرى وخبرهم توجه اشريف الى مكة فخرجوا معه من وذهب معهم رجل
 يقال له عبد الله لموحيب وكان من كبرهم فذهبهم الامور ويخبرهم عن في السور فدخلها مع
 دجيل فمات من حربه وجاء الى بيت اراهم برعته وكان من اعرافهم اسلوا عاها في اهل مكة على
 منع جربل من اهل بدوهم لاسلمه اهل البلد

قد كرهه اهل انطاكيا وما وقع بهم من الواسه في

(٣٥ - تاريخ مكة)

المحمود بادل والاحسان حار الله صوته اعلامة الزمان وتدخله اكاملة
 مدام الفرقان واصد النيران ومن سعادة هذا السلطان الاعظم حار الله سلطنته باهارة على جميع هذا العالم مقارنه
 لحضرة الخواص المعظم الاسعد الاكرم الاصل الاكل لاعلم بمات في كل علم على من كافي عالم ولوم في كل من
 على من كافي من من المصون ماهر اساق ابظم اتى بقود الطواهر من تحو الخور وان ستر ثراهر المشور من الروس
 الممطور بعبارة رائقه وثقة ابراعة في الانس شرتة ومصاحبه بارعة فبها رها كسا وورائة طال ما والقد لبصير
 بحسن التقرير وطف الخور وفي في اسديته قصر عبه بعد ربه كل ما عرير ولا شك في عتره من ماهره

أفقدى ويخص بالقوة قدسية ما يستفاد من عالم قدس على عالم الانبياء وأنه كتب الخط الحسن وما قبل خط هذا
 العصر وتغير في الكليات على مثلكه وصلاحي آخرته في عصره شابه الأزهري في دقائق العلوم ودرج عليهم في
 قبحه في فهم المصنفات في كل كتاب وتناهى العلم والعبادة وصل الخطاب ثابث سعيد وتبني بعد الدرس مكنه الله من العز
 المكين ومنحه تعالى رب السعادة وبصل وسكين ولقد أسعده الله وأكرمه غاية التكريم فإله الى تعليم هذا السلطان
 الأعظم ذي الطبع السليم لحق الكرم (٢٧٤) وهو شهزاده فاقبل عليه كمال قابلية الشريعة غاية الأقبال

وانطبع في مرآة قسوته
 الذراقة نفوس صور العلم
 والكمال وانتقش في
 صحيفه زده الصقل
 مرآيا الفواضل والفضائل
 والأفضال فلما رلى
 السابعة لعظمى عرب
 له خدمته السابعة وروح
 مرسته سببه الفاتحة
 وأعلى مكانته ومكانه
 وعرف قدره وأعظم شأنه
 فأنشأت العظماء والموالي
 الأنظار الى بابته وكذلك
 الأكابر والأعيان صعدوا
 الى جنابه فاحسن اليهم
 كما أمروا من الله اليه
 وعطف عليهم عزيز الجود
 والاحسان كما عظم
 السعادة والأقبال عليه
 فهو بالخير الجليل المذكور
 وبوقور التلطف والتكريم
 معروف مشهور طالما
 شملني بأحسانه الكثير
 الوافر وعضدني بلطفه
 وجعله المنار وحده
 يسدي أحد نوره
 وأدام عليه نصيبه ساهر

فخرج او بحيث على أبيه لا ما من عفت وسالم شك من درماه رصده من مائة حص
 من طائف فكان دها مونه وعلا كمال علمت الوهابية بذلك جلا على السور حقه واحدة ولم
 يوجد من له قدرة على قتالهم ومدايعهم وكان جوعه من شغل الله شرب حوا قبل ذلك هاريس
 فادركهم الحسد وقيل وقيل وما لم منهم الا قبيل واحد جلا الطائف فلو كان من قسلا
 واسودعو انكروا له عير والمأمور والامير وشرب الوصيع وساروا بالبحر على صدر
 لام النفس الرصيع وصاروا سعدون البوت يخرجون من توارى دها بقية تلومهم ووجدوا
 جماعة من دارسوا هرات فسلوهم عن آخره حتى آبادوا من في اسبوت جميعا ثم خرجوا الى
 الخواص والمساكين وعلوا من بهار يقفون الرجل في المسجد وهو راكع أو جالس أو واقف
 لم يوافق في ذلك من حادوا السوات ولم يبق من أهل الطائفة الا قرصة قدر ثيف وعشرين
 من روادب القسي وزرعه ورواه بالرماس أن يصلوه وجماعة في بيت القهر يلقون ما بين
 وسع قلوبهم بوجه ط ل وشغلهم بكثرة اتصال ثم يلقونهم في اليوم الثاني وثالث
 فعلم من شكك ان لا يبل الى هؤلاء الا يذكر له خدمته فرائدهم بالامان وقال لهم انكم في
 وجه من شكك وعفت واطوهم على ذلك فلهذا فكلوا عن اتصال فادعوا عليهم جماعة
 واحد منهم للاح ورواهم حله فاشركم عزمه ثم امرهم بالطرح لمقاومة الامير فامتلوا
 من يدية امره فلهذا جميعه وصاروا شهاب وكان قلوبهم في ذقان النور وكان جماعة من قرون
 في سبوت ذوي عيسى عوا من كانوا من ربي برعهم رصاص فخرجوا ايضا بالامان والعهود
 على الامه اذ رواج والرفاد من الاسباب ثم آخر حوهم الى وادي ورجز كوههم في البرد
 الخ ومداير مكشوف السواتين حتى وموا عليهم اطمارا بالية من الكساء وجمعوا بين الرجال
 والنساء وصارت الحروب في اسر الخ لالاب ثم حذروهم بعد ثلاثة عشر يوما على الدخول في الطريق
 فصاروا يسكنون اسلمين يعطون السائل الحقة من الدرمل الكف يقضها وصالوا العرب بكل
 يوم بدخول السائف ويسفلون الاموال الى الطارح فمروا القود والعروض والاساس والقراش
 ونهاضوا على ذلك ثم وبانقراش وصارت الاموال في حوزهم كمال المال الا ان كتب فامم
 شروهم في تلك اطاح وفي لارهم واسوق نصفهم رباح وكان فيهم من المصاحب والرباع
 لوف مومهم ومن سجع بخاري ومسلم وفيه كتب الحديث رافقه والهو وغير ذلك من بقية
 علوم شي كثير ومكتب ابيهم بطونهم لا يستطيع أحد أن يرفع منها ورقة وأحبرهم
 عن شياطينهم ما عر بالامول مذقوني في ظهر واحد ميرة في بعض احوال فوجدوا فيها

وأحسن به الاحسان الى وعصل أنواعه فصل على وتم بعضه اولادى وذوى قطرائه عزيز
 بهن عبايه وأدفع به وأخرى مواد الكرم والاحسان على يديه وأسعده في ظل هذا السلطان لاسعد وحلده لطنه
 اعظمي ونسب لاداه وكبرى رند وهدد عا نير ربح وحسن ربح السعادة جامع وقد حقه حسن القول لانه
 عليه مصاع الصدق رفته مع فصل ومن عاده هذا السلطان الاعظم عمر الله شمول سعادته ورحته علماء العالم كثرة
 العلماء اعظم لاعلى واصلا العدم المولى واشيخ الازاء لكرام والاهالى في نابه الكرم العالي ونحت طله الطائيل
 المتعالى منهم من اجتمعت به وعرفت كمال فضله وسرمت بعد مشاهدته رفعة في العلم ومجمله واغترفت من بحرفوائده وتغللت

بذروا نداءهم ومنهم من كان في فصله وكان به فصله ونقصت نفوسهم وروا عنه وعنه ومنهم من خطب علماء كناه
 هذا الفصل عن مرتبة فصله وافتحاله فوجدتهم في الرتبة العالية في فصله وكمال فانهم علماء بني هاشم في كل
 حال فاني أشنع علماء كل قبيلة وأسأل عن مراتبهم في العلم وكمالهم في تعبد وتعليم و أكثرهم عن أحوالهم وتصايفهم
 وفصلاتهم وروايتهم وصفتهم وأستحب معكم حله وأطعمهم ذلك كما يمكن طيبه وشربهم من عبا في كل بلاد
 وأندلس طيبه العلم شريف من أهل قبالية والاستعداد وهذا في مددنا من علمهم ونيتهم في عقود العلماء
 مع كثرة الوارد في مد الله الحرام والوفاء من الافتراضات (٢٦٥) لاداءه لسلام وشدة شغبي علاقتهم

وانجس برصك ثم
 واسأل عن قصائل
 فصلاتهم وكمالهم فكنت
 أكثر أسرارهم بأحوال
 العلماء ودرجاتهم ووجدهم
 ادواي لطعام من علماء
 الروم هم الفاتحين في
 هذه مصر في هذه العلوم
 ونظرهم فيها أدق بطرق
 لم يطبقوا فيهم زائد
 الله جلالا وكمالا وفضلا
 بأهرا وافصلا وكل ذلك
 شريف التفات هذا
 أساليب العالم سلطان
 العلم خليفة الله لأعظم
 على كاهه لأم جل الله
 بوجوده الإلهي وأكرم
 بطيخ أكرامه العلماء
 أكرامه وأكرامه
 ادواي أعظم وطلوب
 أيام سعادت في حل
 المناصب اعيايه انعام
 وحرور انصب استحق
 مبدون المراتب في طيبه
 الطليل المنداد أدام
 لله تعالى له ذلك في يوم
 الساعة وساعة القيام

عربهم لم يحفظوا جميع بذور كذبت لهم وجميع بيوت أهل بلادها وروايتهم وأسرهم
 من أسعها وأعياها حتى حورو بيوت الخلا والوعات وحرور تلك روع من كاس عمره بالأس
 والمسامرة وسكان من بيده ملكوت كل شيء يخرج الطي من الملب ويخرج الميت من الحى ومعه
 الدنيا والاموطة واستبصار لا يرى البصر ولا عصار به لم يشك في بيان نعمها وادول وحردها
 مثال أى جمال وان القاطن بها على حياح من قبل هذا حاسر من ومن راب لا اعتد في عصر
 هذه المصه نفسه انما كانت على المسدين أعظم عصه وكان حصول هذا شرفى ذى
 انقده نفسه أنف ومثني وسبع عشرة وبعدهم تلك الاموال انى أحدهم من طائفت الخرمو
 منها الخس للامير وبقية هو الباقي كما علم عنكم بغيره من شكاك وتخل عن بلاد
 وبقى عثمان أمير على اطائف وأرسلوا كالى عود على سار على انما من انصب الموعود
 فسر بذلك عايبه السرور وكان مسرورا بالهناير كما على انما من انصب الموعود
 فسر ع مقبلا الى هذه الاطراف وبنى من شكاك فاعادته مع من معه من العربان فلما وصلوا الى
 قرية يقال لها حيداء وهى الى مكة على ثلاث مراحل أبا نحو الجحودهم على تلك القرية وهم
 كدود على عود فبلغ الخبر جبريت الله الحرام فحصل اضطراب لاهل مكة وتحتاج المسلمين وكان
 ذلك في شهر ردى القعدة ومكة قد امتلأت من الخراج من جميع الآوى فاشد كرمهم لاجلهم
 وهو انما صار على أهل الطائف وجاء الجميع في هذا العلم من أرض المغرب نحو حيداء عشر أساو
 امام مكنت سلطان بن سعيد ورجع أيضا فيب المكاني ولما صاب الخوج كان أمير الخراج انما
 هذا الله باشا اس اعظم ومعه كثير من العساكر وجميع الخوج كان أمير الخراج انما
 كثير من العساكر وكثرت لسان عكة واشد الرحم ولم يعلم دل هذه السهله وبان الخوج
 مثل ما حصر في هذا العام وزاكن الناس عصه هم على بعض حتى ملئت بيوت مكة وتواحيها
 وجهاتها وسواها فلما كان يوم الثرويه ورد الخبر من عود بحبوشه حيم معرفة فحصل مناس
 خوف ووجل كثير فلما سعد الخراج للوقوف وهى حانته لم يجدوا أحدا من هذه لئانه خرج الناس
 في أمن وأمان وكانت كثرة الخراج في هذا العام هى بسبب في حزنك انما منة عن اوصول
 ومن الخراج والله تعالى في كل شئ حكمه بل حكم كثيره ثم بعد ذلك لم يبق من الخراج
 الشريف ان يخرج الناس للجهاد ومداومة أهل الدين ولا طاد وأول من خرج شريفه وادى
 جده من العساكر فلما مع عود هذا الخبر بغير نومين عن موضع وأمر بعد ذلك جده
 مولانا الشريف أمر آ الخوج وعقد لهم مجلسا وأمر عليهم أن يكون على هؤلاء العامة وادعه

هو وأما زمره المشايخ والاولياء والصلحاء والاصفياء فبعب الله بركاتهم وأدحباير كذبتهم في عدد اخدام عساكرهم من شامهم
 عدم انطهور ولا عبر انما لا يادرا وأما آراء انطهور ومعه الارشاد عباد الله على كاهن روبا. أعجب اسرع والسكاك كثير
 طاهرون كثره الله تعالى ونعمهم وبحب على كل أحد أن يعتقد فيهم ولا يسكر على أحد منهم وابشدهم ما يسكره جل الله
 على قصور انهم حكم بهم من ملامتي يقصد أن يسكره عليه بخي حاله على الناس حاله على اصلاح سلم وأجل وقد ذكر
 الشيخ الاكبر مولانا محيى الدين عري رضى الله عنه في أول فتوحاته المكتبة من أعظم سعاده الاب أن يعتقد في كل من نسب
 الى الله تعالى ولو كان كاذبا قال الله تعالى أن يسعد بابا لا اعتقادى أوليائه حيث كانوا وكيف كانوا يدرك في مرتبهم ويعبدوا

عن المنكرين عليهم **فصل** ومن أعظم ما نزه الحجة الكرم وكرم آثاره لطيفة النظام اعوام عمدة المسكن فقام
 رادته شرفه ونعطف ومهنته وكرما وقد تقدم أن والده اساطير الأعظم المدرج في رجفة الكرم الا كرم
 شرف في نزهته على لوجه ادى تقدم وأنتم من الطيب شرقى والحب شملنى اى ان شهاب اعمارة شريفة في باب العمرة
 فاعمرى ان تتم اعماده وسلم ملكه المشيد اى محبة السعيد السلطان الاعظم اهرى اساطير اشار ليه لافهم الا كرم
 خط الله ملكه الاعظم وأفاض على العالمين عدله لا قوم بهر رقره اشرف انعالى لى أمير اعمارة الشريفة اشار ليه سادقا
 اعمارة الامراء لكرام حدسنا (٢٧٦) بدل حده وحده فى س. مسعد الحرم ويسرع فى اعمار عمارته بكمال

السبحى والاهتمام فبادر
 الامير المشار اليه الى بذل
 الجهد والاجتهاد وتوجه
 بكليته الى اتمام العمارة
 في جبال بلاد قاعه الله
 على اتمامها ومد ذلك سائر
 خدماتها الى أن تم بناء
 الخانين الغربى والجنوبى
 من المسجد اطرام جميع
 شرفاته وأبوابه ودرجاته
 من داخل المسجد اطرام
 وخارجة في أيام هذا
 السلطان الاعظم الا كرم
 حده الله ملكه لا قوم
 وأند سلطانة الافهم
 وأفاض عليه سوانح
 الفضل وانهم قتم والله
 الحمد بسعد طاعة السعيد
 وكل على هذا الوجه الجيد
 بحسن توجهه اشرف
 وقوة عزمه المشيد وكان
 ذلك في آخر سنة أربع
 وثمانين وتسعمائة وصار
 لمسجد اطرام رده بطر
 ونهية بمطاطر وجلاء
 لشوارع وصحاء للقبول
 والحواطر بحيث عاخرة

أحد على الطروح والركوب رغبوا به قدم اندحار ودوات الوقت للامساك فقصص ونهه لاهم بكل ما
 تحتاحونه من مائة بعير ثم ساقوا قوله بل قالو بكاسة كل من كتاب ورسالة الى الصواب فان اى
 وهو المدلول والافق عليه الر كوبر وادى كل ميرة به من طرفه رسول لا يحذره عن القدوم على
 وصلته الله بكاتب علم وتحقق ان عصبة عمرهم وعت وصنف عرا فاعادهم الحوات
 ونصحه بكنز من روبره وطلعه وكنزها من اسبذبات وظهرهم به في عهده الفوه ولا يبالى
 هم فدا وصلات امكاتب الامراء عوا به لا مطمع في رجوعه فمما يريد حذر سائرهم وارتيكرو
 كل الاراء الفاشار عديم مولا اشرفه ثانيا لى كوبر عتبه وقال بهم في ركوب ساموس للذوب
 عابه وكنه اب عرو حرو وكنل لهم عا يجب حونه من الامه وودو الدحار والآلات اهل فقالوا لا بد
 من اعادة المراسيل وراموا حصول امر مستحيل فأرسلوا اسلهم كاي ميرة ثنية فاعاد حوس كل
 تحلاف مائة وثمانين حتى غاب المسنة ونهه ذلك واحد منهم بقوله من أقام بمكة غير ثلاثة أيام آتله
 بالمثل عام ووجهه بغيره لاهم ففرعوا ودر كهم طرو وهم وان سرور فاعادهم شريف مكة أشد
 علاج على الثبات وما حصل لعلاج اتاج فعند ذلك اجتمع اكارم مكة وعياهم اود هو الى عتبه
 الله باشا ابن العظم أمير الحاج الشافى وتوجهوا عتبه ان يقيم بمكة عشرة أيام فأبى وسافر حامس الحرم
 سنة ثمانى عشرة وفي ثاني يوم توجه أمير الحج المصرى ثم توجه شريف باشا الى حده فمضى اشرف
 وحده لم توجهوا كاهم هاريس فمعددت توجهه راقب الى حده وصيب الرعا عتبه لا يقره من
 طوى قرار وودى ان الملك يومه لو حده لاهار ليس لابلاد حاكم ولا ورولا ميرة ولا مشير فند
 استلم من مكة للشهادة وطلبوا من الله الكرم الحسنى وزيادة علمهم بحد الرجل لا بد حل أرضه
 الا أنسدها ولو لم يكن الا قصبة أضاف ومافعه بأهاها السكان في ذلك كاهيه فمعددت أيام مولا
 اشرف بمعدد اعين مساعد ورسول كاه اى عود مع اصف نده مدين ساي اعاعلى ورسى وطلب
 منه اما بالخبر ان سب الله اطرام واب لا يحمره كان مكة دمام وان يكون هو عامه فيها واب هل
 مكة تحت طاعته وأرسل أهل مكة لاس فاحل العلم واخل السبا سوي منهم الاعلام اشبع
 محمد طاهر سبلى والاعلام اشبع عبد الحفيظ الشيمى وشيخ اساده لى محمد بن محسن العداس
 ولى محمد مرغنى وام مولا لى سبلة لى الله يرغنى مفتى مكة فمعددت هذه المدة كل ذلك لاجل
 صيانة سكان بلاد الامير وشقه لغيره والما اكبر صو حه الجمع واجتمعوا اسه وودى السبل
 على مر حنين من مكة وكلموا معه فافصح كلام وطلبوا منه لاما طير بابن لطرام وامهم
 بدخلون في طاعته فقل بهم اعماحتكم لعتدوا الله وحده ونهه ووالاصنام واطو عبت

اشغفوا العباسيون قبل ذلك لا يحسن عده ريد كرو صعب لاه هذا الشريف أمكن وأرين ولا
 وعلى وأشرف فكان لا يرمذ ن لعماد اى لم يحق مثله فى اسلاد مشقود عابسة كاطون يذهب في لاجيات وقبب
 سمية كقريب بقال اسلاد ومفوات شريفة مشرفة على المهدو لوهده بل عبي وأشرف وأجل وألطف وأرفع
 وأنصف فبنى ذلك بالرحم الابيض المرمر والحجر شمسى المصنوت الاصغر كاه سبب الذهب أوسل العسعدو لجوهر مكتوب
 على الاواب وصدور الاروقة آيات بكتاب لاهم الدى سبطين اسد طاب بحى نده بحت كاسل الذهب على كل موضع
 ماسايب من الآيت شمره نوايه ما كنه بصوفا حافقه الحبيبة وخرع الفضل لاندل نواريج عتبه كل اسان

و حثرت أحصرها لانه حبر مساجد الله ثم رأيت بعض انفصلا جعل هذه العمارة انشرفه تاريخي في بيت مفرد فاعجبني نظمه
 طمس سبكه واسمائه المعنى وبه قد كثره وهو هذا البيت جدد امسجد الحرام مراد دامت سلطانه وطال ثوابه ثم رأيت
 تاريخه سجد يار مولا نا شيخ الاسلام ويا طير المسجد الحرام ومدرس أعظم مدارس أعظم سلاطين الامام مسيد السادات
 العظيم بدر الملة والدين مولا نا سيد القاضى حسين الحبيبى قاضى المدينة لدورة سابقا ادام الله اجله وشاعف فضله
 وادعاه فثنته هه نحن شانه وطفه مساه وسلامه لفظه وبلاغه معناه وهو هذا اسمه صاحبه انما يعبر مساجد الله من
 من بالله واليوم الآخر وقام بصلاته وتقى الزكاة ولم يحش الا الله معصى (٢١٧) اولئذ ان يكونوا من المهتدين وشرع

في عبارة هذا الحرم الشريف وتجيده من اختاره الله من خلقه وعبيده المقدس المحروم السعيد المبرور المفضول الشهيد سلطان الاسلام والمسلمين خاقان خواقين العالمين المستقى بفضل الله طلال دار النعيم حضرة الملك الاعظم السلطان سليم نور الله تعالى ضريحه وروح برواح الجنان وروحه تهاو كاله واقفه وحسنه وجده وارث الملك الاعظم الامام الانجم والخليفة الاكبر العظيم والملك الفاهر العرمرم من ملكه الله شرق البلاد وغربها وجعل طوعه يده بلادهم الرعايا وعمرها وأطلعه مراحا مشيرا في المشارق والمغارب وملكها مرفوا على هام الكواكب وصيره للاسلام حصنا عظيما وجعل ظله المديد على كافة الناس بسيطا وعدله

ولا انشركوا بالله اى يحجب ويحيى فأخاه الشيخ طاهر بقوله والله ما عهدنا غير الله قد اهداهم بده وقال
 ع هذ نسكم على دين الله ورسوله تولوب من ولاه ونقادون من عاداه وادمع والطاعة معا هذه على
 هذا المقال من غير بحث ولا جدال بعد ذلك كاد يطير من اسرور والفرح وطمان بخروج الشريف
 وانشرح وقال بعد ذلك كروفا هذ اولنا اوضحه فعزنا وغرنا و امر كاتبه ان يكتب كتاب الايمان
 يحصل لاهل مكة الاطمناس في كعدم رد عن الجس الاصابع وهذا ما هو مد كوربه كاهو الواقع
 اسم الله الرحمن الرحيم من سعاد من عبد العربرى ككافه اهل مكة والعالماء ولا عار ان وقاضى
 السلطان الاسلام على من اتبع الهدى امان الله من حيران الله وسكان حرمه آمنون باسمه اعلى
 مدعوكم لدين الله ورسوله فلي يا اهل كتابه لولا الى كلكه سواء ساد او يسكم لا بعد لا الله ولا شركا
 به شيئا ولا بعد بعضنا بعضا ربنا من دون الله فاقولوا اقولوا الله وادعوا باسمه في وجه الله
 ووجه ميرالمسلمين سعاد من عبد العربرى و امر بكم عدا من سعاد فامعوه به واطيعوا ما اطاع
 الله واسلام وكان وصول هذا الكتاب لى حهل اهل مكة فمسه مثل اليهود يوم الجمعة ساع شهر
 محرم الحرام عام ثمان مائة عشر بعد المائتين والاربع مائة هذه المراسلة يد حبيبى مكنى المراكمة بعد
 صلاة الجمعة واداس مجمعه وقر هذا الكتاب لى رؤس الاشهاد فقالوا حيا وكرامه وحمدوا الله تعالى
 على حصول السلامة وى ثامن محرم يوم السبت وصل سعاد ودخل محرم فطوى حجبى وتحرم من
 الال بحواله و بعد سبب الشريف ادى الى الحصب وى ثانى يوم نادى سعاد به بان سكان البلد
 الحرام يحتمون فى المسجد عدا صوره اسهارا جبهت الدس على طعنه او حصره الشريف عبد
 المعين ومن عكف من السادة الاشراف والقاضى وقاضى مكة مولا نا الشيخ عبد الملك القاضى وبقيه
 المائى والعل وماركت اسس فى اجتماع واتلاف وسعود المذكور فى المطاف ثم قبل وصعد على
 درج الصل ولسان قواجا بطور ربه ومعون فوه واحد المصطفى من عبيده والقاضى وعس شعله
 حده الله وانى عليه وقال الله اكبر الله الا الله وحده صدق وعده وبصر وعده وعجزه وعده
 واهر حده لا اله الا الله ولا نعدا الا به مخلص له الدين ولو كره الكافرون الحمد لله ادى سده ما وعده
 ثم صهه هته وحاته سكته ثم ول يا اهل مكة انتم حيران سده آمنون باسمه وسكى حرمه وانتم فى غير
 بقة اعادوا ان مكة حرام ما لم الا يحلى حلا ولا يصربا ولا يصربا ولا يصربا ولا يصربا ولا يصربا ولا يصربا
 من حار وانما كسامن اعداء العرب وانما اراد الله ظهور هذا الدين دعوا اليه وكل جهرا سادى ما تلى
 عليه وينهب مواشينا وشترها منهم ولم يرعدوا الناس للاسلام وجميع من تراه عيوكم ومن
 تسمعون به من القبائل انما اسلووا هذا السيف ورفع سيفه تجاه البيت الحرام حتى رآه الحاضر

لفريدى جميع الوجود مسوطا وقع سلطه اشريه طوائف الكفر واعاد وجع له بين الملك فى الدنيا والفوز فى المعاد
 خليفة الله على كافة اعداد ورحمة الله الشاملة لجميع الدلاد سلطان سلاطين الزمان خلاصة آل عثمان السلطان ابن
 سلطان من السلاطين الحسكار الاعظم مراد لارال الوجود دوام خلافة عامرا والارح الاعيان فى أيام سلطنته قويا ظاهرا
 راده الله قوه وبصره وشده لاسكنه الكرام ردا فتاريخ عامه قدح في اطلال الله من آتة عمره ثم ورد من الباب الشريف
 العالي تاريخ مطوم در النور وعرب المحور وقمره كالدر المنثور والره المنثور بخطبه وتعليقات السلطان الاعظم فى
 آخره ثلاثة آيات بالعربى لا أعلم من تدعه واحترعه وأشأه ونظمه ورحمه وورده حكمه شريف سلطانى ينصه الامر بكانه

على بعض أنوب امجد طرم وامتن الامر لشرفه كون هذا التاريخ المجمع الذي ينفذ على سبيل الله من الى الله على
وصي الله ههنا في الحجاب اشرق من المسجد ونقر له في محرابه بالذهب في ذلك المقام بغيره الخاص وانعام
ويبين ذلك القري المحر على صفات الباني والايام وهو هذا المحدث الذي أسس بانيان هذا الدين من بني الرضا ولا يشهد
وحده عريد فصل والكرامة والاعاد وحمل حرم مكة طاقا وتباعدت بين الحاحين من اصحاب اسلاف صلى الله عليه وعلى
آله وصحبه الاجلة الامجد ووفق الله المعاديا بحكام الاحكام الشريعة وشيذ أركام على وجه امراد المدبر ذنر الاخرة
المزيد من راد المعاد آدم الله طله الممدود (٢٧٨) على مصرق انصاف السلطان من السلطان اس اسلاف السلطان

وانعام وقد كنت في هذا العام عاريا نحو اعرف في قل سمعت ما وقع من المسلمين بعروة انما ان راقوا
عليكم هرو سكم حفت عليكم من امراب والبادية فاجدوا الله الذي هذاكم بالسلام واقعدكم من
من اشركوا وان ادعواكم ان يعبدوا الله وحده وان تعلقوا من اشركا الذي كنتم عليه واتطاب مسكم
ان تاهروني على دين الله ورسوله وتولون من ولاد وتعادون من عاداي في السراء والضراء والسمع
واطاعة ثم حاس ومثبه فأول من قدم لي بياضة التتريف عبد المصطفى ثم مولانا المصطفى عبد الملك ثم
القاضي ثم به الداس على طيفاهم وكان هذا من عدتهم بلما عاب امابهم ركب ورسمه وصعد في
المصعب وقال قبل ركوبه ما هن مكة اسطروني بعد صلاة العصر باسمه بعد الحرام من الركن والاقام
لا من انكم الدين وشرا في الاسلام الى كان انهم راجعوا وخافوا بعد الاقام الذي على طاهر وحرر
والله في معهم ومهمهم ونامهم ونشدق ونكلم واساس بحسبه ما في الحرم وصار يطعمهم دين رعا انهم
و جهل انهم مكة من كبرهم اعلم ثم وقف مخاطبا مني عند ذلك وفيه ما ليس لابن وقت في قوله
ولا يرتد كل عامه صوته يقول له عليها اساس حتى امره الخيلة فكان أول ما سمعه من كلامه قوله
هو قوله اعلوا اساسا ان الامير بعدوا يقول لكم ان الحرام حرام والحر حرام اي آخر لكلام الذي
عليه اليانم والاعام

ذكر هدم القباب

ثم قال له قل لهم في هذا طلعوا القباب واهدموها واطرحوا الاصنام ورموها حتى لا يكون لكم
معود غير الله فقالوا معارذاه وصرق لاس في اصبح الصباح الا وهم سارحون بالماضي اهدم
لقباب قد در الوها سوب ومهم كثير من الناس اهدم اساجد وطر الصالحين اهدموا اولاماي
يعني من القباب فكاتب كثيرة ثم هدموا مائة مولد اسى صلى الله عليه وسلم ومولسيدا با أي بكر
اصدق رضي الله عنه ومولسيدا با رضي الله عنه ووه السيدة حط بخر رضي الله عنها ربه ووا
جميع المواضع اي فيها اثار الصالحين وهم عند الهدم يرتجزون ويضربون الطبل ويغنون ويأبوا
في شتم للموراني هدموا وقالوا رضي الا عما هم منه وها حتى قيل ان بعض الناس دل على قبر
السيد المحبوب ومما حل مصكه وهم سارحونهم على الهدم وليس بهم قدره على ركن طاعة
فارتكبو الخف صردين دفعهم جعل يدهم الا حمار وصبهم عني خاف أو ثلث اصدرة ويا
مضى ثلثه أيام الا ومحو الله الا ثار في اليوم السادس من أيام اقصيه نادی سارديه بطل
سكار وسلاة الجماعة في المسجد الحرام فكان يصلي بصرح الشافعي والظاهر المذكي وانه صر
الحرام وادعرب الحقي والعتاه يصلي كل راكم وساجد وأمر أن يصلي بالناس الجمعة المصطفى عند

مراد جعل الله الخلافة
في رة رة أعفاه الى يوم
الساد لتعديد معالم
المسجد الحرام الذي سوا
العا كفيه والباد قتم
في اقتراح سلطته العظمى
لازال للعرسين المحترمين
حاذما ولا أساس الجور
والاعتساف هادما بتعديده
حرم بيت الله عز وجل
بأمره المعزز المجمل وعمر
حاصر جوده ما تنفسع
من أركانه بعد ما كان
يقصص عوالي جذرا هدم
جدران البيت العتيق
وسوره ب كمل ربة
وسوره هدم آلاء
المديدان واكل عيدا
أرضها الارضة والديان
فدفع القباب موضع
الطرح المبينة بالاحشاب
وشجع به هذه الحمة
انكبرى كل شيخ وشاب
هادم واله بالشرف الناهر
والهدم باخر تالين قومه
نعد في انما هدم مساجد
الله من آمن بالله واليوم

الاخر وداعبه له من الله ما حيل وانحدر لرحر فادب انهم ادمه في ممر الخلافة محروسا كعطلت
من آفة وصار على من ربه خلافة مشيد الله مساجد والمدارس محدد لكل حبر مهتم ودارس واحمل بابه للراحين حرما آمنا
وحدا به للعتاجين كعبا صامعا ياتون اليه من كل فج عتيق الحرم البيت العتيق نقل الله معطى السؤال لرحول هذه
الدعا الحسرى بالقبول على أسس بنيانه على تعوي من الله ورضوان حاشيد الاركان كيار وضات الجباب وصار عوا
خلافة وراعه استهلاله لشورس دانه في أوائل سنة أربع وعثمان وتسعمائة هجرية وكان الابتداء بذلك بتجديد بأمر
والله الدارج الى مدارج الملك المحمد السلطان السعيد لم لا يفتح مال ولا ينون الا من في الله بقلب سليم السلطان سليم ابن

حدود القطب عرض ۱۵۰ میلیم

سرمنه المذون كاهن

دارم شورالو، رابعی

هال روسا القدس بی تاریخه

موسسینان و ادارہ

اشارت به و در حقیقت

الحمد لله رب العالمين

الاسم:

خارج الحدود المسموح بها

أجاب أحمدوني الذي هو

مَجَرِي الْبَيْلِ الْاَلَا ذَاكَ

الأرض عظام و...

المجلد ۱۵ ای ۱۵۵

بالاستغراب الى ان لم يبق

نُدْحَوْلُ إِلَى الْمَسْجِدِ

الانوار الى في تلك

المهمه الثلاث درجہ

بعد ان كانت نحو خمس

مَدِينَةُ دِرَاجَةِ زَهْرَانِيَا

إلى أن يدخل من الباب

ای۔ افسوس۔ درگاہ ہند

المجلد الثاني

المسلمين بجمعهم في قوله

الحی خارج المذبح من حیة

(۱) - اے کہ جس نے اللہ سے

عوام مرشدہ ذیل عمده سے

ثلاثين عاماً من الأرمي

خاتمه۔ قول طالعہ ۴۲۰

الشريف ووصل الماء الى

عقبة كوكبا شريرة

اموات خمس قطعات

تَأْمُرُ الْعِبَادَ بِالتَّوْبَةِ

لاہور آج کل کے نوردین

الحمد لله رب العالمين

سرم = سر + م

❖ القرية التاسعة والعشرون ❖

وهذه القرية ستاسعة والعشرون وفي أيام اعادة التبريق عند المي على مكة صارت تعرف باسم
الطرافات و. هـ الاموال في كل ناحية وليس عند من العسكر والحمد لله في يوم ايام امارته

الأر ماء عاشر جاري الأولى منه ثلاث وعشرون مائاً ودع ما نه قد حلت من أبواب المسجد مثلاً المطاف الشريف ووصل الماء إلى حول الكعبة الشريفه وعلا إلى أن عطى الحجر الأسود ودار الحجر الشريف ووصل الماء إلى المطمى إلى عتبة الكعبة الشريفه وعلا إلى أن قرب من فقل الباب الشريف ووقف الماء في الحرم الشريف يوماً وليلة وما يمكن أداء الصلوات الخمس فتعطت الجماعة ساعة دقائق ويأذون لا ماشع الإسلام باظر الحرم الشريف والامير المعظم المكرم محمد بن أمير العربية الشريفه يحداهم وعبيدهم وسائر المؤمنين وخدام الحرم الشريف وعرفاءه والاعيان والقضاة إلى قبح طريق الماء من أسفل مكة ثم دعت وعسل داخل البيت الشريف ثم نظف وعسل المطاف الشريف ومقام الحرفي ثم أخرجت الأوساخ من الحرم الشريف وكوم الطين

أ كوا في المسجد ثم أخرج ثم فرش المسجد الشريف فبالجديدة ونصب في ذلك حصرة لأمير أحمد بنو صفى من ماله ما
كثير ثم شرع في قطع المسيل ونصبه أربعة أميال عشر درجات أو نحوها من الجانب الجنوبي من المسجد طرام إلى آخر المسيرة
وهو مرسيل أعالي مكة فصار المسيل إذا سال درج بسرعة ولم يصل إلى أب عكبه لدخول إلى المسجد الحرام وقيل ذلك أبصار من
جهة باب الزيادة في الجانب الشمالي وهو مرسيل قيعان وجوالة وحري إلى باب الزيادة ولم يصل إلى باب المسجد بل يدخل من باب
واسع يسمى انصبه ويجرى فيه إلى أب يخرج من قرب باب اراهم فيسبل إلى أسفل مكة مع المسيل الكبير ومما لله المسجد
الحرام بذلك وصارت البيوت بعد ذلك (٢٨٠) نيل ولم يصل إلى باب المسجد ولم يرب منه وهذا رأى صديق وعمل مهم

نافع فيصان به المسجد
الحرام من دخول السبيل
اليه غير انه يحتاج إلى أن
نعقد في كل عام أو ثلاثة
أعوام بقطع ما على
الأرض قبل بـ
كثيرا فيحتاج إلى قطع كثير
ومصرف زائد فاللزم
على ولي الأمر سلطان
الاسلام والمسلمين امره
الله تعالى وشيئ منه فوعد
الدين أن يقين ذلك قانونا
فقط هذا المسيل في كل
سنتين مرة لا يستقر المسيل
منه بطا دائما للبريان
السبل فيه صور للمسجد
الحرام من دخول ماء
السبل اليه في كل سبل يأتي
ويكون ذلك قانونا مستقرا
للسلاطين ويسطر ثواب
ذلك في مصانف هذا
السلطان الاعظم امره
الله تعالى وكانت اليد
البضا في هذه المرة في
هذه الخدمة الشريفة
للأمير المعظم أحمد بن
المشار إليه آمين الله عليه

ورد عدد الرجن أو نقطة أمير عبر ومعه جود كثيرة فوصل به بذكر سعودي ووجوده فـ
وبلعه وهو الحسبية منهم دار خلوهم يدخل مكة وحده نصفه إلى أهل جدة وأخذها من
معه من الجود كتب من الحسبية كالخولا ناشر يف عبد المعين وأرسل مع الكتاب خمسة عشر
ريالا فقال في كتابه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الوهاب بن عبد المعين مساعد اسلام
عليه ورحمة الله وركانه اعم أن قصدي أخذ حذوه وقدره بـ
مـ الوادي جمع رادي مدني محمد ربالا بديقار محمد ربالا بـ ووجهه ربالا بـ
فدعا بطول علي بنار من الحصار والحب من عدم الراد مزار وأرسل به فدر منه فلم يصر عليها الدور
وسـ على البذر لمذكر وهو الشريف عبد المعين كانه محضر من أهل مكة وأساس من جماعة
وحدهم الحب من عبادة عقلة وحاقته ثم أرسل له مع الرسول كل ما طلب فوصل إلى نصف طريق
جدة فحرص فومه على القتال ثم أخرجوا منع عن الراد مزار وعاد إلى مكة ورل بالمحصب وسأله بعض
الأساقفة قال له لم رجعت عن القتال فقال قد أسلم على يدي كل من كان معه وأطاع ولم في بساقط
ولا رجع فحصلت الأس من دونه وعبد الوهاب بنو نقطة هذا الشريف جود الخيرة في حـ
حل عليه في وسـ محبة فقه وحلف ولد يقال له دوسري مسك سيد نا الشريف محمد بن عون بن
كان أمير على عـ لا يستعاره منه بعض الناس وأرسله إلى صـ في مـ مدة ثم لما جهر محمد على
باشا على عـ المرة الأخيرة أرسل دوسري المذكور مع الخيوش ثم رجع إلى مصر ولم يطبقه القرار
هذه الدبارو وعصر إلى سمات ولما رل عبد الوهاب بنو نقطة بالمحصب طلع الشريف عبد المعين
إلى الأطح لمواجهته ومعه نحو سبعائة من أهل مكة عند كل مـ بابـ الاح فسلم عليه وآله وحياته
ثم صـ له صباغة واستقر مقبـ بالأطح أياما ثم رحل إلى جـ آل وحلف من جماعة أرـ منه
أسكنه في بيتا سيد نا الشريف عبد الوهاب بنو نقطة في الثاني والعشرين من شهر ربيع الاول
عزم سيد نا الشريف غالب على القدوم إلى مكة وأخرج من بهام جماعة سعودي وأى بـ

(بـ العربية بنكبة: لاين)

فكانت هذه العربية هي المكمله لانين قال بعضهم وهي سرية نا وهي غررة الفتح فتوجه من جدة
ومعه لوريين الشريف با نا صاحب جده وكثير من العساكر والجود وثلاث مدافع معها مدفع كبير
أهداه له امام مكنت فقل أولابا زاهر ثم أرسل العساكر وميدون حوايا لشفه إلى بحار ديم من
حلفهم - هود ورسوا البيوت التي أدها وحصر وهم أشد الحصار ودخل مولا نا الشريف مكة ومعه
الشريف با نا بعد الاشراف ولم يـ ارضه الشريف عبد المعين فمـ روم ثم رتب بعض العساكر وأمرهم

وأكرم منزله لديه وأمرى كل خير بـ بـ ويكتبه عبد الله هذه المرة بعضى والمنشورات اعظمى ان
اسكنهم وأجبرى الأمير المشار إليه أعظم الله شأنه وأحسن الله أن الذي صر في عمارة المسجد الحرام هدماء وقطع الأرض
المسيل من جهة الجنوب إلى آخر المسيرة ومن جهة باب الزيادة إلى آخر مجرى مرداب بعضه من خاصة أموال السلطنة الشريفة
أمرها الله تعالى مائة ألف دينار ذهب جديد سلطاني وذلك غير من الأخشاب المحمولة من مصر إلى مكة المشرفة وعسير من الحديد
الاصاب لآلات العمارة كالساجي ونحاري والمسامير والحديد المدروسه طول الروفين وبن الاسطوانتين تحت كل عقد
كبابا بـ طبر الحام عليه وعبره وثلاث المسجود درقه وهما الحديد بـ بـ رأسه رقبه مع من جلوس طير عليه وغـ أهلة

منظر حسن وزينة عظيمة
كانت تصفون بالاسماك
من الذهب بعاية السكون
والادب حول بيت الله
تعالى زاده الله تعالى رفعة
وعظمة ومهابة واجلالا
وانما ذلك خارجة عن
القدر المصروف في
اعماره شريفة وكان
عمل أهل قلب المسند
لحرم مصر بامر بكاركي
مصر الا انها نائب اسبحة
اشريفة هي في هذا الزمان
أمير الامراء العظيم كبير
الكرام والاعظام محيى الاسلاف
واعداد عدله الا في معنى
روح الله المسبح والاعلى
تربى من اسبحة راد الله
شأنه عظما وانفس حياته
عده اعظاما ولسادات
الاجلاء بكرام واقاص
على أهل الحرم من
اشريفة من قبيل
كرمه انصاف ما يريد على
القياس ويردع بهات
مدلته ومزجه بذكر محنته
ومودته في قلوب الناس
وأعده على البر والتقوى
وصابه وجاءه من جميع
الأشياء وأفاض عليه
جلال نعمه الماطنة
وبه هره وجعله بين
سعادتي الدنيا والآخرة
ولما كان هذا المسبح أجبا
موات مصر ومجمرها بها
من الطيريات وأمر بجمعها
في أرواقها من الاوصاف
وأحسن أهل الحرم

أن يحفظوا انسان الذي فيه من حشهم ثم قطعه وانوار الحرم عليه وركب عليهم المدفع وصحب لهم
عما تحت الارض لما آثاره ودمج ارجح في الخو من يسه من الجند ومع ذلك ما رجوا عن القتال
وظلم مدفعها كبير من جند لا يمكن سره مدون حشيين يرافلوا وصل وموانه الى جدار البستان
فصار في كل ربه طرح حاي من ديار حتى وقع منه شئ كثير فطلبوا الامان فاعطاهم الامان
واستأجرهم حملا لا يوحون عليها في الاداء وما بين في القلعة في فتراب كرس في بهم وكان
يخرج جماعة منهم بالليل ويحرقون عصا بعضش وودون في القلعة وول جماعة منهم يوما
في صورة الهاروم وواعبا ما في رعب العساكر عليهم فرجعوا في القلعة فوضع مولانا شريف
بهم حرسا ثلاثا يخرج أحدهم من القلعة وأمر على الحرم ان لا يحد من قال وسعد ثلاث أو
أربع ليل هروا من القلعة حتى ليل الحسة والويل وما طاب لامان الذين كانوا في الدية ان لا يحد
عليهم بخروج ليس كانوا في القلعة وكانت مدة الحصار سبع حصة وعشرين يوما ثم ذهب قتال
هذيل ببايعة سيدنا شريف عالى وطلبوا الامان فقبض في أبي عبيد بن الامان الا بايو
عفان وأظهره وصدق دعوته اعداؤه وتكثروا بذلك ثم جهزوا لانا انما شريف غالب رتبة لقاطنة
الربما وجهر جماعة الحاصرة انصاف عانة شيعي وأمر عليها السيد ناصر بن أبي طالب

القرية الثانية والثلاثون

فكانت هذه هي القرية الثانية فاحطوا بالانصاف مع نفوسه وادعى على عفا أكثر من
شهر ثم عدله الأمير سعود من اشرق في حدودهم بعدد قومه فلا رأى السيد ناصر أمير
القرية هذا السيد في الدار محل الى قرن وقومه انما ثم رجح ان مكة ثم أرسل مولانا شريف حندا
الى قرن

القرية الثالثة والثلاثون

وهي القرية الثانية والثلاثون فاحطوا بهم بعد أكثر من عفا فرجعوا من مكة ودخل ثم في طاعة
عفا من هروا مولانا شريف عالى عن غيره

القرية الرابعة والثلاثون

وهي القرية الرابعة والثلاثون وأمر عليها وزير القنفذة أبا بكر بن عفان فتوجه به وكثيره
حتى أراح ركبه فوجدوا القوم قناراهم وقائلهم ذلك اليوم وأخذ حلتهم وموشيه وقتل منهم
ورجع الى مكة ورو شهره صان من سبعة فاق عشرة توجه عفان والاسالم من شكك لصال
هذيل لاشام بملوا لودي ارباء وامصيق وأحد واجاعة من هذيل انشام ومن حل ذلك
الوادى وساءوا النساء وادى بكر الرجل ثم أرسلوا حتى سعدوهم فجمعوا من هاهم اليهود طوا
مهم اندول في هذا الذين في قلوب الله حول واستعدوا قتال في الحسل وترسوه فادلو عليهم
بحمدوهم وأحاطوا بهم من كل ناحية وثار الغزال بينهم وأهلك سوما سعدوهم بها اعطاهم
اهم سبعة مائة ومع ذلك من كرههم حتى سعدوا واحلقهم الحسل وقيلوا من ادركوه منهم ثم رجعوا
الى محبهم وادوا لهم بصل اليهم من بني مسعود بالامان في وجسه حال من شكك بفسارو
بناسون اليه من كل حدب وطدونه بطلب وغير طلب ولما غلب منهم طلب السكالك
أمكنهم الخلف فأخذهم شيئا كثر انهم ركب عفان ومن معه على الاثر افي عمرو
الفاع وصار به وبنهم قتل عظيم ثم تكاثروا بخودهم على الاثر افي وشملوا منه وعشرين
شريفا ومبوا حاتم وسدا واسباهم حتى حردوهم من شباب فطلبوا الامان وطأ عود حلووا
طبيعه ثم عاد عفان الى المصيق واجتمع سالم من شكك وصار ينتظران عند الوهاب آية فقه
ياثيهم من أي ناحية وسكلكوهم فواعدوا على حصار مكة فتخرج عن الوصول اليهم دار تحتل
وصالوا اسيل هو اكل ما وجدوه في طريقهم من لموشى واسم ودهوه كاتفسر بعض ثم عفا

ومر بها انهم احسن نعيم دعوون (٢٨٢) دواوم معدته ونخلود ملك السلطان الاعظم لحسن الخربل الاحسان حيث

ولي رعايته من برأفهم
ويسم عليهم بالخير
الحسان اذ اقام الله سعده
ووفاه ورفاه وحفظه
ورعه وجاه من لا سوء
ورقه

في فصل في ذكر اساطين
المعصر الحرام قبل هدمها
وتجديدها على ماصوات
عليه السلام في اهل
مدجلة اساطين المسجد
الحرام في جوانبه الاربع
غير الزاويتين اربعة
اسطونه وسعة وستون
وسطونه وماعلى ثوبانه
سبع وعشرون اسطوانة
فيكون جبهة اساطين
أربعة عشر منه اربعة
اسطونه وسعة وستون
اسطوانة تسعة
سبعين غير ما كان من
اساطين الزاويتين فكان
في الطابق اشرفى ثوبا
وتفون اسطوانة كلها
رخام مخروطة ماعدا
اسطوانة واحدة في نصف
الوسط عند باب على هامها
من الاتيم مبيد به بالثورة
مبيضة بالحصه وكان في
الطابق الثماني وبنه ل
له الشاى مائة اسطوانة
وتربع اساطين كلها رخام
ماعدا اربع عشرة اسطوانة
من آخر نصف الاوسط
بما يلى باب الدخلة وباب
السدة فاما المدخلة منخوة
وكان في الطابق الحاموي
وقبل له اربعة في مائة
وتدور اسطوانة كدهارهم معدة جسا وعشرين اسطوانة في مؤخر هذا الروى عند ثواب أم في الشريف

وصول الى انيت توفقه بعد هرق جوعهم من فوات وان الرطة فأخذ أبو حنيفة بكل أهل البيت
وعبره من العرب حتى استع له من اموال بني كبروريت له معه أن يطام على الطائفة وهم
في الجبل فكان لم يصلوا له شيء من اهل البيت فكانوا من بعد ما حلتهم الشاهق تصيدهم الطائفة
الصادق وبنو منهم مائة وبنين من صواهم وبنين من كبروريتهم كبروريتهم بعد انقضاء قدرته
في موسم سنة ثمان وعشرين كان أمير طح اشاى ساجار باشا يحملوا أحد الخوارق بعد غمام الملح
طالبه مولانا شريفان بنى حسان بصرى تحت يده ويرتب لهم اعداءهم والمقرر صباه
لجابه هذا بيت لامير وبنى وصعد على الامتاع فلم يقبل له سيدة ما لشريف ذلك الامتاع وقال
لا بد من أحد شيء من ذلك فوسط بينهما عقاب بن أمير اصره اب بنى مائة وخمسين من خيار
السكران وبنوهم من خيل موسوفة من اهلهم من آلات اقبال فارسلها أمير الملح على
مقصي اشراط في شهر المحرم سنة تسع عشرة قبل سال من شكان وعثمان يائى عشر اعدا
يردون محاصرة مدية وأخذوا رعيهم اسنادا رادولا ما لشريف على القدر والتحصين لمكة
البلاد حلوه وعلم اسجدة لا عكهم أحد هاضمى مادية في البلاد الحرام باله غير العام وأمر الناس
بحمل السلاح والخروج الى الرعي فخرج الناس على طاعة منهم الى الزاهر حاملي السلاح فيستون
من وقت المساء الى الصباح حتى مضى اهلهم من ديار على هذا الدار
(الفريه الرابعة والثلاثون)

فهذه اعرية الرابعة والثلاثون ثم تحقق انك اردت هذه الصلال ورجوعهم من جلة بالويل والويل
برحمة انشبر من جلة بخير ايارتحالهم وقال انهم انما خاوا بساحل جلة ومعهم اثنا عشر ألف مقاتل
وخطوا بالاسود في كل يوم يصعدون على البلدة حلة واحدة فيفرق جمعهم المدفع فيعودون الى
الحليم حتى قى اذ وقع منهم الكثير فمضى اهلهم لا تيم ولم يظفروا عرام ارضوا بالحليم والويل
والويل من جلة منهم المخر والقصوات حتى صاروا يصعدون العشرة والعشرون مدفوعين في محل
واحد ووجهه سالم من شكان على طريق الوادى واسع بالصعب وأخذ عثمان على ساق هذا
البريق ووجهه كثير من تغيف وغيرهم فضاوا عرابى طريقهم وأخذوا بالمال لا بالشرى فلهما
بلعه الخيل أرسل حلقهم غزية فيها ما تان من الخيل الحاد

(الفريه الخامسة والثلاثون)
فهذه الفريه الخامسة والثلاثون وأمرهم ان يتوجهوا على طريق عرفة فادعوا عثمان ومن
معه بقية الخوم فلم يصادوه معه بذلك فمضى مولانا الشرف بغيره أخرى
(الفريه السادسة والثلاثون)

فهذه الفريه السادسة والثلاثون جهرها من طريق العر لتوجه الى البيت فخرجت من الدوا
سكار عشرة ومضوا بالمدح والكر والحمد فوالا لآلات القبال وجعل الأمير
عليها لقائد مفرح عتيق الوزير ويحاق وجهه حيث أسر من طريق ابر الى البيت أيضا
(الفريه السابعة والثلاثون)

فهذه الفريه السابعة والثلاثون وعيا مائة من حبل الاروام مع كثير من الجند وجعل الأمير عليها
السيد حسن بن ريس العدين من عاب وجعل أمير اعلى لآل الحسين عانك كفى باشا وموحت
عربيه ليرقاوا والثلث وبنو دواعية بحرق دسقة منهم ودخل القائد مفرح السيد بمبته وأطاعه
أهل البيت بغير قتل لكن وقعت قصبة بعد وصول عربية الى ريس عتيق منها وهي ابن بعض الاو باش
عربى حسن بن كفى باشا بن محروق ثلاثة من الاشراى السادى م جعل لكل واحد خروف
ووجاهه عليه ودخله فمابين رحله مع ابيه دخلوا في اطاعة مع أهل البلد وقد كانوا من جلة خدم

وتدور اسطوانة كدهارهم معدة جسا وعشرين اسطوانة في مؤخر هذا الروى عند ثواب أم في الشريف

الى حايبه حاصلا آخر نوصع
 فيه رشود من الحرم
 اشترى صدوقه وادب
 وصدوق رسته وادرجه
 فعمد الى هذه الزبده
 وجعل الحاسب اشرف في
 به حاصلين حرفة وحي
 عيده وجعل له باي بي هذه
 المصطفة واستقر كذلك الى
 ايام دولة هذا السلطان
 الاعظم رحمه الله به الوجود
 وانماض على اهل العلم بطل
 سلطته العادلة مصائب
 العدل والاحسان والجلود
 فاعيد ذلك المل المل المهور
 من المهدد الحرم كما كان
 واما زيادة باب راهيم فقد
 كتاب موه في زرقا سبع
 عشرة ا طوانه من المخر
 بصوت صهي منصلي
 في ارضه في افة الى ادى الى
 المهدد الحرم ثواب
 منها لاصقة بان روط
 رامت على عي التعل
 و ثمن لاصقة بان روط
 الحورى على ارضه قبل
 هوى الحاسب اشرف
 من اسطير حدها
 لاصقة بالمنازة التي كانت
 بهذه الزيادة ولم يكن
 بالجانب الغربي من هذه
 الزيادة اساطين ه ثم في
 ايام السلطان القوري
 ارسل اميرا من امرائه
 يقال له خبير بن المعمار
 لتجهيز زيادة باب راهيم
 في حدود سنة سبع عشرة
 وتعمد انه حتى على باب
 راهيم وصر امر تفعامع مر

سبيل بر كص حتى تقوم و ستر افع و بصرت واد و اركثير من ذلك الحرب و ما سلم الام من
 مده و اهر و حرمه شعبة و قتل في ذلك اليوم - عدى قومه و قاتله السيد و اخرج من عمر و الشيعى
 و قتل فيهم كثير من قهتار و عثم سيد و اخرج و من معه كثير من الابل الطلائع و الخيل الجياد
 و نقلائع و رجعوا الى مكة - ملئ سرؤس على الزمان و معه ماعوه من الخيل و الابل و اسلح
 و اصاب يومها سيد راخ في يده موبى - عفا و معه هذا اقل فيهم فتلأعسا و روح لمؤسوب بصر
 الله و كرم منه قبيلة عاب فسه كثيرة و دى الله و في ثم و مصره و اب الاحبار اب يد اى شيخ حوب
 دخل و من معه فى اطم و استنوب على بلس و معه من جاره شيخ حبه و جد عاورير هاجد قتل
 و حصار و اعرو و كابوز بر بلس محمد الحخرى من عكر الين و لم يكن له يكابد الحرب ذرايه فاصروه
 اى مع يام فلم يتم ارم و لا ارم - عطا و اعنه اراهم الروينى - قتل بحرقه و بصف عله
 لا و حى طاب و افعه لا مبر هو فى عايه القكن و الا - عسان فاعطوه الامان و دخل ينبع
 يد اى و اس جباره مع كثير من حرمه و حبه و افع احو اقل المسلمين بلا اقل و لا دين و عه كن من
 يد و ثم توجه و رير يد اى حده فى اى و ثم طلع اى - عكه و رماه و من معه - عكر عله و لا نا
 اشر بعبانه و عه مة شبايه فى - عماره و فارى عله - عكه حكما و عضا و انقدر و قمر بلبه ثم
 عله و عاب و عاب و توجه و و امو لا اشر بعبانه و عه مة شبايه فى اى و ثم طلع اى - عكه و رماه و من معه - عكر عله و لا نا
 مرا كرا الا كابر محمده لك عه مة حكاه مع طام ار - عكر معهم بعا عله للفضل و لو اى حده مة طامه
 من اى و افعه و عه مة ثم حاب و عذرو - افر عكره عه مة مولا نا اشر بعبانه و عه مة قوه و عه مة
 هاشمه و حه و عه مة و اوات من الله و اى كرا و عه مة كثير من الله كرا و الله حابر و جعل نصف
 بى - عكر من - عا كرا و ارم و اى نصف الا - عكر من عكره اهل اقدم

﴿ سورة الثانية والأربعون ﴾

وهي اعترافه انما هو والاربعون وسبعين امير على الارواح رسولنا وعلى العرب الفاتحة فرح
ولي انا في هذه السجدة وردت رعيته من يدع ردا فيها ابراهيم الرابي لمقدم ذكره الذي كان يد
في حديد يبيع وحده بعدة للوربح حتى ساء لهم وكان وصوله من عجيب الاتفاق فامر مولانا ان يرف
بخصامه وانه عن تلك العصية ووجد عندنا اوراقا من يد ابي يوسف فيها الرعية فاجاب مولانا
شريف بسلام كالم كالم لا يتعدوا عن انهم فالان له السلام حتى وقف على المرام ثم امر ابيه
بعد سببه فصار ثلاثة ايام ولم يعم مولانا ان يشر بفارسا ليعرفه رجوع ابي ككه ثم جانه لاحد
باب اداوات وصلب سلامه وطرحوا عن ربي سبع واحدا واما سار موانعها المذامع في مصي
ثلاثة ايام ثم رول الحسد وحوالوا على ابي ككه وحوالوا على ابي ككه وحوالوا على ابي ككه
دريعه ولم يكن ابي ككه ابي ككه ابي ككه ابي ككه ابي ككه ابي ككه ابي ككه ابي ككه ابي ككه
مولانا يشر بغيره من يدع ارسا لونه بشت زفلاسل اطلع الفاتحة لمفرح اعادوا انهم عليه بورد
بسم ذكركم رسولنا بعدد وروكثير من النفود له وليقيه الجنود

القريبة الثالثة والاربعون

انعم به اثنته والاربعون كاس في شهر جمادى الاولى سنة تسع عشرة و ذلك ان سيدنا الشرف
في شهر رجب كثر من ديل عزمه وركب من ابيده من اسادة الاشرف والامراء والعساكر
وتوجه الى ادب من طريق البغية وأرسل في اقتاد محمد بن مشعل من طريق كركرا و احاد
انصاف و اجمع معهم كثير من العرب و صارعوا عثمان بن عيسى في محاورات و لم يقدروا على ملاقاته
اشرف و رجب الحيد و بالمدد و الر باب عيسى و سور و صارت تنقبه بعد ما حل في آخرا و لم يرد الله
عروا و حل بالوع امرا فادام عشرة ياد و رجع الى اسد الحرام و في آخر شهر رمضان جاءت الاحبار

شغل على من احصى وركب ما وقف ذلك جميعه على جهات خبروه من دحل باب ابراهيم (٢٨٥) على غير الداخل حاصل في ارض

المسجد وفي حاله سكا
وعلى يسار الداخل مثله
وقرو فيها بعض المستغنين
وجعل في الجانب الثاني
من هذه الزيادة حصلا
يشغل على سبيل ماء
وصهرج كبير يثني من
ماء المطر من سطح المسجد
وأبقى الجانب القبلي
والجانب الشمالي على
حاله ما فرغ الامير خبير
بلد المعمار من ذلك في
حدود سنة عشرين
ونعمائة واما عدد
شرفات المسجد الحرام
من داخله فكانت
أربع مائة شرفة وسبع
أصناف شرفة واما
اشرفات التي كانت على
حدو المسجد من خارجه
وهي اثنتان وحبون
شرفة منفردة على أبواب
المسجد الحرام ليس فيها
شرفات وكانت في زيادة
دار السدرة من جوانبها
الاربع التي تنبأ عليها
اثنتان وسبعون شرفة
والاشرف للجهة الخارجية
لا حاطة الدور بها وكانت
في زيادة دار ابراهيم
على طها في ثلاث جهات
سها وهي القبلة والجامع
وشامية صم وأربعون
شرفة واما أبواب
المسجد الحرام فهي تسعة
عشر بابا كانت تفتح على
ثمانية وثلاثين طاقوهي
باقية على حالها ما عدا

بان عبد الوهاب ناقضه حل بارعي المين ثم تحقق وصوله الى الحبش ومعه كثير من الحسد فاستعد
مولانا شريف لغنا له وحج نحو مكة الى الحبش ثم انتقل الى الشريعة

في معرفة الاربع والاربعون

وهي معرفة الاربع والاربعون ثم انتقل الى السعدية فوجد حود الوهابية باربعين بها ومعهم عدد
كثير من الحسد فاشترى شوبل وتكافح بقر يقاتل فقاتل فكانت النصر في أول الامر
لولا ان شريف ومن معه حتى صارت الاراك تقطع في رؤس أولئك القوم قطع رؤس كباش حتى
هي من عجز حم كثير ثم انقلب الدور على الاراك وقتل منهم كثير فكان القتلى من الغريفيين
نحو الالفين سكن قتل الوهابية أكثر يغيب ثم امروا بدار حلقهم عدة جند مولانا شريف
ثم رجعوا ورجع مولانا شريف ومن معه الى مكة وفي الخامس عشر من شوال وصل عثمان
لخصايبى الى لرعا فحصد كثيرة وتلاه عثمان بن شكبان ثم انتقل الى عرفة ودخل في بيته فمعه بعض
قرش وهديل فقتلوا من لم طعمهم من قدر واعليه وأسرود العرس وألفوا عبيد ربيدة بالتهديم
والنكسير وقتل المذمكة وصاروا صعب في جهدهم ثم انتقل كثير منهم الى وادي من في عاقبر
دى القعدة وصاروا يهونون ويقتلون الوافدين الى مكة حتى عدا طريق حدة ثمان ايام منهم أيام بحر
وتشريق ودمج طلع اشى لم يدحل الامن طريق حدة ولم يصل لودي وكذا في طلع مصرى
ثم وصل شريف باشا صاحب جدة ومع الناس لكن لم يجمع في هذا العام فخدم أهل مكة وجدة
والمدينة ومصر والشام وجميع ابلدات غير ما كان في طلع اشى والمصري بسب هذه ابعثه
واخرج من محبته مكة محاصرة لها من جميع الجهات حتى سا أكثر البيوت حتى كانت حايه أيام الملح
وكان أمير الملح اشى بر هير باشا الى الشام فشكلهم معه مولانا شريف فخرج فقتل هذا
الخارجي فامتنع ثم طلب منه أن يوصله الى جدة لاحتصاره من الدار والنفوس
فوجدوا وأخلف ثم كذا طلب عليه ثانيا والثالث فلم يفعل وفي ليلة من الليالي التي هو مقيم فيها بالاهر
جاء نخبة من الخيل فصاروا في أطراف العسكر وكبروا واولوا بجناحه ففرغ وحصل له حور
كثير فكانت عثمان اخضايبى واربطا به ما حصل الامودة والمواصلة فصار جماعة من قوم عثمان
يأتون الى الخيام ويباعون في الاكرام وفي ليلة عشرين من شهر المحرم سافر عند طلوع الفجر
يأذن له عثمان في الانتقال الى جدة فوقع له ما نى كبس من ابل وقد هدمه في حدة ثمان وعشرين
أفنى أمير الملح اشى طائفة من العسكر لاجل مولانا شريف فاحد هم ابراهيم باشا في هذا العام
فدفعه العبد والقصة وحذروه من عصب السلطان فادادوا لاعتوا وورعوا فقام مولانا شريف
باعتبارهم في الانتقال وسكر روع سكان ابلدات الامين من معه من العسكر واورحال وترس
البلاد من الحواسب الاربع سكن اشند على الناس قطع الدرق الجوع ووقع افعلا الذي سبيل له
لدموع فلم يجد ما يشربه بل طبع ولا ما يبعه لانح ودغات سنة عشرين واساس في بلادهم

في كرايتنا القسط بمكة وانتهائنا

وكان اشند القسط والعلاء من أواخر ذي الحجة سنة تسع عشرة واستمر الى ذي القعدة من سنة
عشرين ومضت هذه السنة وهو كل يوم في ازدياد حتى انه في آخر الامر بلغ كيلة القمح والرز من حصص
وباع الرطل من السكر والشحم ووزن رطلين والرطل من السم والارطال من السم رطلين
وصفا وكيلة الزبيب ثلاثه رطلين ورطل اللحم الماعز والحمل نصف رطل وأخرج أهل مكة جميع
ما يتكفونه من الخبز والخباب والاثاث يبيعونه بحس الاغناس ويشترونه بما ياكلون ثم عذب
الاقوات بالنكابة ولا يجدون الا لوقية فصلاص الارطال وصار كثير من الناس ياكلون من أدوية
الطارا كبرر تلخهاش ووريب الهوى والصنع والسوى وورالحرق وشرب كأس الدم المسفوح وأكل

باب واحد في زيادة دار السدرة وكذا يقع على طافين مرادها لا مبرقاسم أمين بناء دار اس الشريعة السطحية سببها

وساكنة فصلها بعد ذكر
الاسطوانات المتجددة
في عصرها والذى اشتمل
عليه المصعد الحرام الا ان
من الاساطين الرخام
والاساطين الصفر الشبكي
والقصب والطرا حديد
والصناديق وقمرات
المصعد الحرام هي ما ذكره
وأما الاسطوانات الرخام
وهي دهانقة ثمانية
عشرة اسطوانة في جهة
شرف المصعد الحرام وهي
ما يقابل باب ادب
اشرف اثنان وسبعون
اسطوانة رخام في جهة
شامية ويقابل الجباب
الشعاني وهو ما يقابل الجبر
الشرف احدى وعشرون
اسطوانة رخام في جهة
عربية اربع وستون
اسطوانة من ذلك وهو
ما يقابل المستجار العظيم
ست اسطوانات من الرخام
الصوان والباقي من الرخام
وهي زيادة دار السدوة
خمس عشرة اسطوانة من
ذلك واحدة من الحجر
الصوان وفي زيا فباب
ابراهيم ست اسطوانات
وأما الاسطوانات الصفر
الشبكي فممنها ما نسب
واربع وأربعون اسطوانة
وهي عبارة عن شكل مثل
أومسلس أو مربع على
حسب ما اقتضاه المكان
وهي في طوال الاسطوانة
العليا مقدار الثلث من
الجراصوان المنحوت وثلاث من الجراشبي المحبوب من ذلك في شرف المصعد الحرام وتكون

بعض اساس الخلود والهزات والكل حيوان على وجه الارض فلهذا انفقوا في رافعي
وحمل ابعلا بطول وعش وأرباب العيال صاروا حيارى ونرى اساس سكارى وما هم سكارى
ووهي اهل مكة في هذا العام منهم ما سابع تشدد وفي أثناء هذه المدة ووهت تخيبة
من بعض الناس من الاشراف وغيرهم فكانوا يعتكفون من كل في المصعد من الامراء والاساق
بعض منهم اسباب السيل وهرب حتى بل ومنهم من ثبت وقعد وحمل معهم في الخيابة بعض
شيوخ العبيد الذين كانوا ابناء على املعه فارد الله بهم باعصمة وأطلع مولانا الشرف على
بعض مكابدهم فيبعده وفتح انصاعا على مكانات من بعض الاشراف الكبار والملك المعار فامر
بعض من ائمة السيد ماعدس مسعود والبداد أحد من مرور ومن كثير من غير الاشراف من
لعسكر والعبد وقتل بعضا من شيوخ العبيد وحل في طاعة الوهابي كثير من الاشراف من ذوي
ركان ودوي عند الله ودوي الحرف والمداغة وغيرهم مما بطول كلام ذكرهم وقويت
عرائم الخارجين بطاعتهم له وما زال الناس يتهاونون به فلو كان يخرجون من مكة ويدخلون في طاعة
الخطيب لاسيما لما اشتمل الغلاء والجوع وكانت الاقوات في حيوش الخارجين كثيرة تناع بالبحس
الانفس ولم يراى اشرف يحبس مرورا ما بل بعض الاشراف من مجلس والاغاة وركب مرسة
بلا وفولم يزل سائر حتى وصل وادى مرورا على انقوم كمالهم غير مر حوانه اقامت عندهم غير
تدنه أيام حتى جاء عقودة من خيل إلى رأسه ووصل هم إلى عمره التهم وبعضهم اشرف على
الراهرقاء لم يزلوا بالاشرف فبال عامر اشرف من يار كوت خذفهم

العربية الخامسة والاربعون

وهي العربية الخامسة والاربعون ففرواها وبين ولهم ذكرهم وأمر أهل البلاء ففروا أطرافها
وأكد بها وحصل في ذلك اليوم خمسة أي خمسة وكان ذلك يوم الروع لاثني حوان من شهر المحرم
سنة عشرين ومعدومين من هذه القصة ارتحل الحدود الذين كانوا بالوادي ورتلو الحبيبة
و قتلوا على أطراف مكة وهم متعلقون فاشرف عليهم أهل مكة من رؤس الجبال وما كان منهم
هذا لاسيما لا بطهم ام يدخلون مكة سكن فابلهم العبد المذنب في الارواح التي حول مكة
وهو هم عن الدخول كره وسحر القتل به من اظهر الى القرب وهلك من تلك الجنود مبعة
موجهوا في الحبيبة وقلوا احد عشر رجلا من أهلها وأحد عشر من أهل الحبيبة وتوجهوا
في القاديه لانه بلغهم ان اراجها حبيبه وهي حبيبه لاني بعد تركوا الابرار وعادوا في مكة اطلب
لراد قتلوا في مكة عصابة منهم مولانا الشرف تركهم المصور وأعاد جميع مصادره في
الحل وادعاهم منهم بين راحل وحبال وأمر مرارة من امر حان ان يخذوا حبيبتهم مسرعين
يسبقوا العبيد الى الابرار فلان يستولى بعد وعبيد اطلب اطلبوا عليها وجدوا الوهابيين مسارعين
ايها ففروا الوهابيين وولجوها وسعوا عنها بالطينجات لتأخر أهل البندق والرماة

العربية السادسة والاربعون

وهذه العربية السادسة والاربعون ففروا في الوهابيين أمر وجهوا الى وادي حمر ثم ارتحل عشاق
كثير من الجنود وتوجهوا الى الطائف وكانوا بين ارتحلوا سوا حسانا بقية المدونة تركوا فيها مصابة
من قومهم وأمر عليهم ابن عجي من عدوان ورتحل بعدة سلم شكن وكان في مدة اقامتهم
بالوادي باهم أكثر العربان بين اطراف مكة كالحارفة وعريش وبعض هذا والنجار شوطيان
وأمر وهم بطع الحلب عن مكة وما راى مولانا الشرف بعد ما حل بأهل مكة من القصد والعلاء
والجوع أحدثه شفعة والرحمة فاجتهد في جمع أمكنة من الخيل وأرسلها الى جدة تأتي بالدار
والاجال وأرسل معها جماعة من الاشراف والعسكر والعبيد ومعهم نحو المائتين من فرسان الخيل

الطواف في جهة غربه - ستون ثلاثون اسطوانة وفي جهة جنوبه - ستون - ستون (٢٨٧) اسطوانة وأربع في ركن المصعد

وأربع معه - أحد كعده وهرع معهم كثير من أهل مكة لما حل - من الجوع وصاروا كالخراد
المشتريين مشاة وركاب وبلغ كراهة سير إلى حدة - من قريش إلى ثمانين وفي ناي يوم خروجه
من مكة بلغ مولا را شريف أنه خرج عليهم بعض الوهابيين فاعتصمهم عياض عن مائة خيال من
الصادق الأبطال وأمر عليهم السيد ماضي بن سليمان
في بعيرة السابعة والأربعون
وبعد العربة السابعة والأربعون ثم جاء بطران لدين حرجو أولا طلب القوت واللا - بيرة مع أحد
كعده المائدة ونصف الطريق خرج عليهم ثلاث من خيل ذلك الفريق وهم عربون وجوابس فوصل
لهم الأخبار فركض عليهم من الخيل وبقي بعضهم بها لحراجه بقية فسمع لهم نحو عشرين خيلا
كانوا متوارين خلف تلك الخيال وركض عليهم خيل الهوارة وصابور حلاوق والوارجلين وادخلوا
حصانا وقتلوا فارسين وقتل بقية الأتراك للوبل ولهم مارولما وصلت أبقاؤه للموت وهو وحيد
معه وروى وجدوا في حصه - من الوهابيين دعهوا هيجيل ورجال من أهل مكة ومن العسكر
فقتلواهم وقطعوا رؤسهم ودخلوا تلك الرؤس إلى سدر حدة المحروس وفي اليوم الثاني من دخولهم
جدة وردت أنعام إلى جدة فعدوا عليها وأخذوها فأرسل الوزير حلة بهم حردة من الخيل
أيسر جمعوها فلم يدركوهم ثم أرا بقية حلة أجمالها وأرسلت حلة فارتفعت إلى مكة وباتت
البادية الحظ الأوفر من كراهة الخيل وأكل بعض ثلاثين بالاً وكان الشجع - سيد الله عدد
لشكرو صاحب التاريج له جل من اقنع من تلك الخيل فاستولى عليه مكة أساطير عثمان الخ - حرفة
على العسكر وحده - من مولا را شريف وأخذوه ولم يخط الشيخ عبد الله شيئا من الخيل ولا
من قبضته فرفع به شكاهة فمولا را شريف وحمل الشكاهة في مطومة طويلة مذكورة في التاريخ
وبعد وصوله فملافة في مكة أقام وأومس فأمرهم مولا را شريف بالرجوع فابالباؤا بالخبرة
أخرى وأمدتهم بالعسكر وكراهة الخيل على حاله كازد الأول وكان أهل مكة - هون تلك الأتراك
بالردود وحمل أمير على هذا الردد لما مضى بن سليمان وهرع كثير من أهل مكة الفقراء مع هذا
الردد فوجه الجميع في الثالث والعشرين من المحرم ووصلوا إلى حدة ماسلا فمروا بالخيال ونجحوا
ما وصلوا عبر الطريق المعتاد وحصل لهم تعب له سير بطريق الذي سلكوه ووصلوا إلى مكة
بسلامة وأقاموا أربعة أيام فأمرهم مولا را شريف بالرجوع فابالباؤا بالخبرة
من أهل الخيال نحو ثلثين من البربريل وأكثرت الخلة بحوم حول المصفاة فكانوا يشترون
لأنفسهم كبلة أبراشي قبيل من حدة وبيعوها إلى مكة بأربعة ريالات وكان رجوعهم إلى مكة سادس
سهر وكانت تلك الردود سدا لا سدا عما كانت عليه ثم أمر بالرجوع أيضا إلى حدة
راعا وخرج معهم في هذا الردد خلق كثير من أهل مكة قبل أنهم نحو ثلاثة آلاف حتى قل الناس من
مكة ولم يتكامل نصف الأول بالمصعد الحرام وما جالسهم على ذلك إلا بغير ركعة الطوع وكان
معهم أيضا من العسكر مثل ما كان ولا والامير عليهم السيد ماضي المدكور ومعهم أهل مكة من
بعض أهل جدة كالأستاذ في الأربعة والأسواق يقولون بهم حتى أرسد التهامي وبنى الأركان
فتبع ذلك الكلام أهل مكة فارتفعت عليهم الأرض عارت ومالصد ذلك الكلام الأمن بعض
السفلة والأرادل وأما المعتقدون من أهل جدة فلم يقع منهم شيء من ذلك بل كانوا يتلقونهم بحاية
الأكرام وللشيخ محمد الباني معنى المنيكة بمكة فصيده طويلا يذكريها ما وقع لأهل مكة من بعض
أوائس الأرادل وهذه أبقاؤه الأربعة أقامت بجدة ثلاثة أيام وجلس بها ورجعت إلى البيت
الحرام ولم تر هذه الردود تسري إلى أن انقطع الطريق بالكلية وأحاطت - بدود الوهابيين بمكة من
جميع أطرافها في شعبان ورمضان وفي ناسع شهره فرأى مولا را شريف بعيرة على قوم من

وأنتان وسور شرفة - من الرحام سبع وعشرون في وسطها واحدة طويلة ومن الخرافة مائة وخمسون وثلاثون

• ومن جهة شاميه ثلثمائة واحد (٣٨٨) وأربعون • فن الرخام ثمانية وسبعون منه ثلاث طوال والساق من الحجر

الشمسي • ومن جهة
غربية مائتان وأربع • فن
الرخام اثنتان وعشرون
في وسطهن واحدة
طويلة والباقي من الحجر
الشمسي وفي زيادة دار
السدوة مائة واحدة
وتسعون من الحجر الشمسي
وفي زيادة باب ابراهيم مائة
وست وأربعون من الحجر
الشمسي لا غير • وأما
أبواب المسجد الحرام
الآن مئتان تسعة عشر
بها فتح على تسعة وثلاثين
طافا في كل طاق دفان
فيها خوخة تفتح منها
بالباب الشرقي أربعة
أبواب وفي الدفعة اليمنى
من الطاق الأوسط خوخة
أيضا تفتح الدفتان
وتفتح الخوخة ليلا لمن
يدخل المسجد أو يخرج
منه فتد الخوخة كما
كانت وكذلك جميع الخوخات
• الأول باب السلام ويعرف
باب بني شيبه وهو
ثلاث طافات وهذا الباب
لم يجر مد فيه شيء لكونه
عامر يحكم البناء وفي الدفة
اليمنى من الطاق الأوسط
خوخة تفتح الدفتان
وتفتح الخوخة ليلا لمن
يخرج المسجد ويخرج منه
• الثاني طافان ويعرف
باب الجلائز وباب النبي
صلى الله عليه وسلم ولم
يجدد في هذا الباب غير
الشرفات التي عليها

بني طيان دخلوا في الطين

• الغربية ثمانية وأربعون •

وهي الغربية الثمانية والأربعون جهز فيها ثلثون ركابا ومشاة وأمر عليها السيد واجم بن عمرو
الشمرى أمره أن يقصد شروقه قوما من بني طيان دخلوا في طائفة عذرة وكانوا يأتون شرب من
وادي الطرد يسمى شعب النذبة فأغار على قومه عليهم فسلخوا ثلاثة وأخذوا من أهلهم نحو الخمسين
وبقي من القوم من غيرهم نحو أسبائك الحبل ورجع السيد واجم ومن معه سائدين ثم أعاده سبب دنا
الشمرى بقوم من قومه وأمرهم أن يفتروا المتابعة

• العربية التاسعة والأربعون •

وهي العربية التاسعة والأربعون دعوها على المساعة وتو على جماعة من أطرافه فلولوا فارتد مدبرين
وأخذوا المكن من موثبيهم وحاجتهم ورجعوا المدينة وفي السادس من ربيع الأول جهر مولانا
الشريف حيث مكمل القوة والاستعداد فيه حلة من أسبائك الأتراك والعساكر والعبيد وأمرهم
أن يفتروا الحصن الذي في المدرة فيه حلة من الوهابيين

• العربية المدكة الحين •

وهي العربية المدكة حين ومعه مدفع كبير وقدره صاروا إلى أن رتلوا المدرة وأحاطوا بالحصن
وحاصروا القوم ورموهم بالمدفع وانه مرة فلما مضى ثلاثة أيام جاء قوم من بني طيان يريدون دخول
الحصن اعانة لمن فيه فحمل عليهم عسكر مولانا الشريف وطردوا أحدهم حتى أصعبوه وهم رؤس
الحبال وأرسلهم مولانا الشريف مدفعه وأخروا قومه من بني مسعود فذبل أشام يريدون أيضا
دخول الحصن اعانة لمن فيه ففعلهم أيضا من الدخول ووقع القتال بينهم حتى أمروا وتعاذوا
رؤس الحبال وقتلوا ثمانية منهم وقتل عسكروا مولانا الشريف ورجع القوم إلى محبهم وفي
هذه الأيام هرب من مكة السيد ماضي بن سليمان وذهب إلى الوهابيين وأمرهم على ما هم عليه
فاحتافت أطاول الناس فيه ففعلهم من قال أن ذلك باطلا لا سيد بالشريف وله فيه مقصود ومرام
ومهم من قال أن الرجل علف على قلبه الخوف منهم ففعلهم به فأن كان به وكان بهم ثم إن القوم
الخاصين بالحصن حلوا عليه وكان محيطا به حتى فأن أخذوا منهم أخشابا ليضعوها في الخندق
وبهمروا عليها ففعلت عن ذلك فخرجوا بعد أن أصابوا من القوم حصة ثم حاصروا وخرج من انترك
منهم والخروج فحاصروا وكان انترك الذين هموا معهم وصلوا إلى باب الحصن وحاصروا على الباب
نحو العشرة ومئة منهم ستة وخرجوا إلى محبهم فلما رجع ظهر مولانا الشريف بجهرهم
حيث يحول المائتين وأمر عليهم القائد أحمد من مقال ومعه مدفع كبير

• الغربية الحادية والخمسون •

وهذه العربية الحادية والخمسون وكان أكثر هذا الجيش من شبان أهل مكة وحاز المدفع على نحو
جس حلا ومدة سيره في الطريق حصة أيام وانكسر راجل فوصلوا المدرة والحصار على حاله ثم
بلغهم أن عثمان المصايب أمدد الحاصرين بثلاثة آلاف وجبلهم نحو المائتين فأخذت حدود مولانا
الشريف حذر ها وحذوا إلىهم ثم تارس فلما أقبل القوم رموهم بإمدد ووقع القتال بينهم إلى آخر
النهار وقتل من قوم عثمان نحو الخمسين ولم يقتل من جماعة الشريف أحد بل أصيب واحد في يده
سوا حقه فلما جاء الليل أشار عليهم بعض من أدركه الخوف والفر على جوع إلى مكة وقال لهم
قد تم ما أعلب وطالب ما أحسن المسلب فارتحلوا فذكرتهم غيل الوهابية فقتل بصلوا مكة فلما
أحسوا أسبائك الحبل في عقه الليل در بعضهم وثبت أبصارهم وقتل بينهم مائة قتيل فبما من عسكر
الشريف نحو العشرة ومن الوهابيين جماعة من لهم شهره وأقواء عسكر مولانا الشريف من

باب الحروز ولم يجد في هذا الباب شيء (٢٩٠) أصلاً لعمارة في الثاني طاق وحده كبير قال له باب إبراهيم ولم يجد هذا

باب أيضاً لعمارة قصره
لأن قصر القوري مبني
عليه الثالث طاق واحد
ويعرف باب العمرة لأن
المعمرين من السبعين
يخرجون منه ويدخلون
في العال وباب قدس
يسمى باب بني سهم وقد
حدد هذا الباب وعدد
شرفاته ثلاث شرفات
وبالجانب الثاني حجة
نواب الأول طاق واحد
ويعرف باب السدة
وكان يقال له باب عمرو بن
الناصر رضي الله عنه وقد
حدد هذا الباب أيضاً
وعدد شرفاته ست
شرفات الثاني طاق
واحد يعرف باب الهلة
ويعرف باب الباطنة
لا يصلح لدراسة عدد
الباطنة مقدم أيضاً وقد
حدد هذا الباب أيضاً
وعدد شرفاته سبع الثالث
طاق واحد مدرج في دار
السدة في ركنها الغربي
ولم يجد هذا الباب أيضاً
وإليه ثلاث طاق
بالربذة المدكورة بحاشا
اشمى وقد كان هذا الباب
قديم طاقين إلى أن أمر
أمر يوم الأمير قاسم بن
سليمان المدارس بسلك به
فقط طاقاً ناشئاً هدمت
الطاقات الثلاث عند بناء
المسجد الحرام وأعيدت
كما كانت وعدد شرفاته
اثنان وشرفون شرفة

فانتهى ركضهم إلى جبل معصا وعادوا بالكبير وطسوا البرار فركب جبل اشرف حلقهم وقرو
ولم يجدوا لهم تراويحاً رواهون مثل ذلك ثلاثة أيام ثم انتقل بجوده فاصداً جده وأخطوا بالبور
ومعهم أكثر من سلاله ومعاول الحديد ثم قرأ من السور حتى سعدت عصاهم على بعض السلام
بعد وضعها على حذرا سور خاهاهم من كانوا فاقين بحمايه اسور وهدوهم عنه باب مدق والمدفع
وقتلوا منهم حلقاً كثيراً رجوعاً منهم من كان يحبهم وكان عبد الله بن قيس بن رصاص ثم ارتحل إلى
المدرة بين معه من الفجرة وأوسل يطلب من بقي من العربان فحلقوا ينزلون إليه من كل مكان
فهم يقطع الطرقات فمن محاصرة جده وقطع طريقها واهس شجر يهدوهم جماعة من أهل
بكيل فحبسوا واهجوا حده بحيث يردون من آثار بكيل ويعبرون على حول لندرساها ورو للبل وكتم
دلو حولها من الضراء والمساكين وحصروا كفهم بدم واحد وفي كل يوم يصلون إلى الحفر
ويقطعون من رذائلها أكثر لقطع في شكاية لئلا يحسبوا الحطب وما رجوا على هذا أموال
حتى أقطعوا صالون من حده بأكبده وأمر الطائفة بعصا من هديل أن يحجوا على أشرفه
ويطعموا من ردم طريق بين وأمر بعصا من هديل أن يحجوا على وادي نعمان ومعهم العرب
الذين رلوا من تلك الطريق من غير هديل وأمر بني طي وعربان الحرام أن يحجوا بالخص الذي شيد
بالوادي والمدرة ثم نزل هو ومن معه مرة ثانية إلى طريق حده فيقولون يا حذون من بحر علمهم
من طراح وغيرهم وكتموا من الحرام بين المعبدين بالثنية ويقولون له يا مشرك مع اسم ما معكم واه
نط انتم ك اندي برعوبه وصغرة قط وراؤه الا ذلك بيوم فيقتلونه بدعواهم لا بجل أخذ ماله
في اعرابه الثالثة والخمسون

في اليوم الثالث من رمضان أرسل عثمان جماعة من قومه همراة لئلا يشرفوا على كانت في
العكسية فركب جيش مولانا اشرف حلقهم لاسترحاهاهم في اعرابه الأربعة والخمسون
وسوا حلقهم في شجيرة فوجدوهم قد قطعوا بها في شواهي الجبال فرجعوا وفي اليوم الخامس
من رمضان أمر عثمان أن يبع من هديل اسدوياب بقدر ما بين مكة والطبيعة فحسوا
عند اشرفة التي عند جبل اشور يقطعون من غير علمهم فرعاههم أن يبع من جماعة سيد
الشرية فحسواهم وحسوا لاهم وحلوا لانه منهم إلى عثمان وأطلقوا الرابع وكان رجلا
سليماً ياباً عاد في السجاء أي مكة ثم الليل وأجبر بما وقع ومما فعلوه في هذا الشهر المعظم أنهم
منعوا الناس من الاعتقاد من التعميم ومع هذا لم يمتنع كثير من الناس الاغراب حتى أنهم قتلوا
شخصاً معزواً عند الزاهر

في اعرابه الرابعة والخمسون

وفي العام من شوال ارتحل عثمان من طريق حدة فاصداً الطبيعة فطالع مولانا اشرف بذلك
جمهر جماعة من الحسن والهرس والمشاقة هم اعرابه الرابعة والخمسون فالتقوا بقوم عثمان
باسفل مكة عند طعة فريش فوقع قتال بينهم وصالت شمل مولانا اشرف عابهم وولوا على
عقاهم مدرين وقتل منهم جماعة منهم ولد سليمان بن سليمان ودخل قوم الشريفة بن
محمود لا على ربح على في الاسوار ودخ من جناد حلقهم أربعين واستشهد من جمعه اشرف السبد
فوار الحبيبي أمير المدينة وواحد من الهواة وقتل فارس وأصيب أنرى ثم رجع قوم عثمان على
الحبيبية وأقاموا بخار نوب من فيها لو من فذكروها وبكبل اشرف الحبيبية حان فذكروهم
أبها والافد كاري مكان حصين ولامر الله بهل مايت ولوشاها لئلا يفعلوه وكان اسدوياب
على الحبيبية في اثنى عشر من شوال فاشالت عليهم العربان من كل مهل وجبل وأرسل بشر

الطامس طاق واحد يعرف باب الدرية بالقرب من دار باب اسلام وقد حدد هذا الباب الأمير قاسم بن سعود

مدكور سابقا عند مناقشة المادة ١٨١ من الدستور (وإنما من المآثر السعيدة الحرام) هي (٢٩١) لا تسب من أن يؤذون عليها في الاوقات

خمس وأربعون باب
 العشرة عمرها أبو جعفر
 المنصور ثاني ملوك بني
 العباس وعمرها بعده
 وزير صاحب الموصل محمد
 الجواد بن علي بن أبي
 منصور الأصغر في
 سنة إحدى وخمسين
 وستمائة وكان رئيس
 المؤدبين يؤدب في زمن
 النكاهي وبعده سائر
 المؤدبين ثم صار في زمن
 أبي القاسم يؤدب رئيس
 المؤدبين باب السلام
 وبعده سائر المؤدبين وهو
 الآن مؤدب الأوقات
 الحسن علي بن محمد
 وبعده المؤدبون الأباقي
 ومكان في القصر
 رئيس المؤدبين يهردها
 على مباركة باب السلام
 ويتبعه المؤدبون في
 القصر واحد واحد
 وكان في القصر
 والتدبير والتدبير وهو
 الآن مؤدب الأوقات
 وهي عتبة الأوقات
 يهردها المرحوم
 المقدس المنصور له الأقدس
 السلطان سليمان خان
 عليه الرحمة والرضوان
 هدمت إلى الأرض وبقيت
 بالأسر وأعيدت كما كانت
 بدور واحد لا أهم غيروا
 رأسها على أسوارها
 في الروم وكانت على أسوارها
 من مصر يعلق عليها في
 رأسها ثلاثة قناديل في
 مباركة باب السلام عمرها

[illegible]

في العربية الخاصة والخاصون

وهي العربية الخالصة والمحمودة فاصطفاهم نحو استبين من جبل الوهابية كانوا اختلف الجبل
وقلوا لانه وقصوا على اثني رجايا سادس وهو اسيد راح من عمر والنسرى بعد ذلك أرسل
مولانا النسيب نحو ستم خالا

في القرية السادسة والخمسون

وهي الغريفة السادسة والخمسون فلما وصلوا ذلك الموضع لم يجدوا أحدا

﴿وذكرناهم أن يصلحوا بين مولاي التتريف وأحمد عبدناهم على دخول مكة﴾

ثم رجع عبد الرحمن بن ماضي من طليطية واجتمع عولاً بالشريف ونعم معه الصلح على ان الشريف يأذن لهم في الدخول الى طح ثم يوجهون الى ادادهم وان ساروا حلون في طاعة ويكون أمر

ثلاثة أعواد معورودة في شجرة على رأسها أدنة وكان ذلك في إحدى وثلاثين وتسعمائة. وثانيها مباركة باب السلام عمرها

التاسع فرج بن برقوقي
ست عشرة وثلاث مائة
باقية الى الاثني عشر
منارة على أول من
مرها المهدي العباسي
مد عمره ردت السلام
واسمها ابي نادر كاشا
وقد آلت الى الطراب
وكانت مدور واحد في
أعلاها فأسر المرجوم
المعفور له للقدس المبرور
السلطان سليمان خان
عليه التحية والروح
والريحان فقد من
وأعيدت من الحرام الاضيق
اشبهت بجعل لها
دوران أعلى وأسفل وغير
رأسها على أسلوب منائر
الزوم وورابها منارة
الحزيرة وهي مدورين قول
من بناها المهدي العباسي
ثم هدمت في زمن الاشرف
شعبان بن حسين صاحب
الموصل وكانت سقطت
في سنة احدى وسبعين
وسبعمائة وسلم الناس
منها فوصل المعبرون
لعمارتها وقرعوا منها في
سبع مخرج طرام سه
اثني وسبعين وسبعمائة
تقديم السنين فيها وهي
باقية الى الآن وحامها
منارة باب الزيادة وهي
قلعة بدورين يشاهد
المعتصم العباسي لما في
زيادة دار الندوة ثم سقطت
وأشاهد الاشرف في سباني
في عام ثمان وثلاثين وثلاثمائة

مكة وأحكامها تحت نظر مولانا شريف واشترط عليهم أمور منها عادة الحسبية وعرامه
مذهبهم من الكثير وتعايل حتى ديه لمقابل وغير ذلك مما اشترطه فيه اصلاح والرفق
بأهل البلد الحرام وأذن لهم بدخول مكة وأمرهم بسلوك مكائهم في سجونهم وبنوهم صار عليه
الاتفاق ويتصرفون الخواب فدخل بعد هذا الكثير من أهل مكة كانوا قد خرجوا في الحسبية
وتناربت الاسود وطامس غلوب ثم دخل عثمان وسام من سكان لارم بقين من دي انقذه
ودرج الله على المسلمين نيتا شده ثم دخل أوشم الحيوش مكة وماذا أكل رفق وسكة وحملوا
بركصون في اطوائ وبنيروب في طر لا حود وشتاعف ولوا كبير ثم جهوا لا اطلع وفي اليوم
الثالث من دي الحجة وصل عبد لوب بآب فخطب بحدود ولأصل بالاطمح وفي اليوم الثامن
نوهوا الى عرفة ووصل الحج الشامي يوم الثامن وكان أمية عدا الله باشا ومعه قوة بدية عن
المعتاد وكان معه نحو ألف وخمسمائة خيال وكان في محلة وقع به وبنوهم سعة حرب قتال شديد
لأهم تعرضوا في حرب غلبت به في اي صح حرب ومعه قوم كثير وبنوهم شجع جنسية ومعه
قوم كثير في خيال عاربه عداوهم لوفقه في رماهم بالمذبح وأمره من العسكران فعد لهم في
الحل بجواهره وحمل معه ساقا كثيرا وأذ قهم العذاب الايام يوم العبد عرض قوم أي نقطة
على مولانا شريف وبعد تمام الحج رلوا بعصمه وفي هذا الاثنان أبو نوحه لم يزل مولانا
شريف وسلم عابسه وقدم له ولار شريف حصان من حماره وانه في راسه وواشالا وسبقة
وقاوا بعدة من أطوح في الحادي عشر من شهر ثم ارتحلوا وكانوا معه ومهم مكة صبي را
الحذري فاقى منهم حلفا كثيرا حتى صاروا بحدودهم حمارا وبنوهم الموتى منهم اخص
ويدهم في الحمار وكان سكنهم منهم ودهم مكة ايضا يستأجرون أنفسهم في ما يحتاجه
أهل مكة من الخدم كالأطباء وحمل اشقياء ثم خرج بعد ذلك من المراحض ونحو ذلك وانظر كيف
أمر الله جبرائيل بنه وذل أو شفقهم من بنو جاز منهم ومبي أطلقا لهم وأخذ أموالهم فقتلهم
عنه ومصرهم طردتهم ثم ان بنو شريف في اثنان سنة احدى وعشرين من ربح مكة فأرسل
وربر الى مع دمه حبوب حبالا ومائة من العسكر ورسيل مائة من الارال الى سواكن
ومنها الى صوغ ورل هو لي حدة وأوامر مددة ورتب أمورها وقرع اصلاح اسور وعماره
طيدوا وأمرهم بخرج على نفس باب عار المدهى ما لم يمنع الدخول الى الحرمي ان قصده عوة وفي
عابيه من وصل من الدرعية عشرون رجلا ومهم حارس ناصر أحد علمائهم وكان مولانا شريف
معه من الملاءمة ونحوها وأعطوه ما كان معهم من المكاييس من سجونهم تمام من الصلح
ورل حارس ناصر الى معده عكش وأمرهم بجمع ساس له وفر عليهم ربه الحمد من عند الوهاب التي
يكرمهم المسلمين وحضر الخارو لالعيان وطله تعلم وكافه ساس ثم أمر مولانا شريف من مدد
في الصالحين تطيب الواب أوشم المعدين وأمر أهل حدة ومكة لا ممان عن ضرب
اسدات و ن لا داعي في جنوب وأمر اسار بدخول المعدين بجمعهم لالاداد اصلاء
اجاعة وأمر العلماء أن يهروا لرسائل التي ألقها من عند الوهاب تأسيس ما تسدعه ومهي عن
سكرا الجامعة في المسجد الحرام وان يصلي الامام واحد وان يصغر واعلى الاداب على المنابر
و نركوا التسليم وسلك كبير وترجيه واعادوا قهم مولانا شريف وكافة الناس على ذلك كانه
مدارة لهم ودفع الشرح وحق مولانا شريف ضربت ثوبه وثوبه في حدة فها طهر ذلك كله لحد
اس ناصر طر ردت عاوه معتدين به طاهر او باط موحه في الدرعية ودهم تلك لطاعة
وأرسل معه مولانا شريف من جهة شيخ اده المريد محمد من محسن اعطس فعدت شهرين

على الحررة ومساكنه في شعب عامر وعلى جبل مائة وحمل الاعرج وعلى الجبل الأحمر (٢٩٥) ومساكن كثيرة عدد هاور في

عديقه اما كانت حسين
مساكنه في شعب مائة
قال السقي وقصد ترك
الادان على جميع هذه
المساكن وما بقي ثمن منها
والله اعلم

في خاتمة في ذكر المواضع
المسماة والاماكن المأثورة
عنه المشرقة في

فيها المواضع التي نص
العلماء رحمهم الله تعالى ان
الدعاء فيها مستجاب
وهذا كراطين البصري
رضي الله عنه خمسة عشر
موضع استجاب الدعاء فيها
وعده هاورا وغيره مواضع
أخر فبلغت ثلثه
ونحوه من مواضع كرمها
موضع غير معروفه
الا ان فاقه مريتا على
المعروف بها وهما مكان
الدواين جميعه وعند
المقبرتين قديرتا مزارا
ويحتضن ميراب الرحمة
وداخل الكعبة وعده
رمم حجاب المرقم وعلى
الصفا وعلى المروة
وفي المهي وفي عرفات
وفي المزدلفة وفي منى
وعده الجراب وعدتها
ثلاثة مواضع غير ان
علماء ناذروا أن
الحاج يقف للدعاء عند
الرمي عند الحرة الاولى
وعند الحرة الثانية ولا
يقف عند الرمي عند الحرة
الثالثة وهي حرة العقبة
ويظهر من كلامهم ان

عبد الحفيظ الجعفي من علماء مكة المشرفة لقضاء مكة وأموال الفصحاء المدينة بعض علماء المدينة
ومنهمو الناصر من زيارة النبي صلى الله عليه وسلم

في ذكر وصول الامر من السلطان سليم محمد علي باشا بالتمهيز سنة ١٢٢٢

وفي سنة اثنتين وعشرين من صدر الامر من مولانا سلطان سليم محمد علي باشا صاحب مصر ابجهر
الطوبوش واعضا كرفال الوهاقي واحراجه من الحرم من اشترى من وكاب محمد علي باشا عدتوني مصر
سنة عشرين ووقع بسنة وبني الصبا حق المهابت الذين كانوا متعاضدين على مصر محاربتا ووقائع
كثيرة والى هذا الوقت لم يصطبه ملك مصر بل كافي وذاك كثر فلم يتصرف له ازال الطوبوش
بقال الوهاقي بالطارو كانت سكره عليه لا من السلطان به تهييل المعهيه ما يدره ذلك لاني
أوائل سنة ست وعشرين من شهر رجب عظميا وحمل صاري عسكره سه طوبوشا ووجهل معه من
العداء الشيخ المهدي والسيد أحمد الطحطاوي محشي بدر نصار ورئيس البعارة السيد محمد الحروري

في ذكر وصول الجيش الى ينفيع وقتاله مع الوهاقي سنة ١٢٢٦

في شهر من مصر في رجب سنة ست وعشرين وثمانين وألف فذكر ان مع ومعه هاورا دولة في
ان وصلوا بصرا وكان قد احتجهم في اوقاف حياهم ونواحيها كثير من قبائل العرب ومراحمهم و
عقبات المضايقي من لدنهم ومعه قبائل كثيرة ووقع بينهم وبين بعضا كراطين في ثلث عشر
دي القعدة من سنة المذكورة فدل شديدا بين تلك الحلال فاهرم طوسون باشا ومن معه من
بعضا كرو قبل كثير منهم واسا على العرب على أموالهم ودحارهم وأكثرا كابهم وهم وقت
بعضا كرهية في كل ناحية واجمع من سلم منهم في مصر وكذا الملتجج تدين كانوا مع ذلك الحش
وأخر طوسون باشا بقية بقطر لادن من والده محمد علي باشا ثم في شهر المحرم سنة ست
وعشرين من شهر محمد علي باشا في تخيير جيشا حروفت بعضا كرم من طريق البحر وحمل عليهم
حزب داره المسمى بفرقة وأمره ان يكون هو واسه طوسون باشا في بيع مهاجرتها وجره في شهر صدر
عاب كرهية من طريق البر وحمل عليهم صالما أعا شهدا ووجهل صاري عسكر امدا كرا
الموجهة من طريق البر ثم صار يولي ازاله اكر في دفعات راو محرا اذ احتج كثير من
بعضا كرا البر والعري بسبع ومعه صناديق من الاموال أخذوا في تألف العربان واسا قاتلهم ببدل
المال وكان ذلك بعد مكادهم مع شريف مكة مولانا الشريفة عاب فكانوا كانبويه ويكانهم مرا
في كانوا يملكون تدبيره وعيا فمده عليه فكان ذلك سبب اقبال مشيخ العربان عليهم وأرسلوا في شيخ
مشايخ حرب كافة مصر كرموه لغوا عليه وعلى من حضر معه من أكابر العربان والاسرهم
العري لسمور واثلاثان فتميرى ففرقوا عليهم من اثلاثان بل أربع مهاجرين وصبر
عليهم الاموال وأعطوا شيخ مشايخ حرب مائة ألف ريل فراسه عيا صر فها على المشايخ وخصه
هو ومعه من ذلك ثمانية عشر ألف ريل ثم رسوا بهم علائق ونفود انصرف لهم كل شهر بعد ذلك
مذكورهم الارض وصاروا يسعون في خدمتهم وتقدمهم الى ان ادخلوهم لمدينة المنورة في شهر ردي
القعدة من السنة المذكورة وأخرجوا من كراطين من الوهاية وقبضوا على من مضايك لدى كان
منهم في المدينة وجاء لا يبرعود في هذا العام من الخلع ولم يطلع على مكاسد اشترى عاب
للصا كراطينية فطالتم الخلع رجوع الى الاداء سحره فكانت اشترى عاب العا كراطين في
يسمع مسار بعضا كرم من يدع الى جدة من طريق البحر فوصلوا جده في أوائل المحرم من سنة
ثمان وعشرين فدخلوهم وكان بمكة جماعة من الوهاية جده الوهم عكراني اذاعة بسهموم
المهاجرين فلبا بهم وصول بعضا كراطين جدهم من اقلعه في الليل وأصحت القاعة

الوقوف للدعاء عند حرة العقبة غير أن أولاد لا يذبحون عاب كراطين البصري اب الدعاء عدها صاحب كراطينين الاويين

وعد أبوهم إلى البياض من الموضع (٢٤٦) التي يخطب فيها لأعيان بني علي بن أبي طالب عليه السلام وقال له بن الحزير

وباب الققص وعد منها
باب الصفا وباب السلام
وعد القاضي محمد الدين
القصير وزايد في كتابه
الوصل والحق في فضل منى
مواضع أخرى يستجاب
الدعاء فيها تفصيلا عن
الدقائق المستوفى في أسكن
فقال يستجاب الدعاء في
شعيرتي مسجد ككش ورد
غيره فقال وفي مسجد
الحبيب ورد آخر وفي مسجد
القرن وهو موجود الآن
بمنى غير أنه دائر عمر الله
من عمره بحرفه إلى
صلى الله عليه وسلم في
جميع الموضع ثلاثين
بذنه وأمر أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب أن
يكمل بحرقته مائة مائة
عنه وهو موضع مأثور
مشهور وزاد الملاحظ ابن
المسوزي وفي مسجد
الحبيب على عين الذهب
أي عرفت في هذا المزار
تجوز في سبعة زعم
العامة أنه لأن رأس
النبي صلى الله عليه وسلم
قارب من نحو بقا بضع
الرؤوس فيه فصار نركا
بموضع رأس النبي صلى
الله عليه وسلم ولم أقف على
خبر أقدمه في ذلك إلا أن
الأثر وارد بتزول سورة
والمرسلات قال القفاش
ويستجاب الدعاء في دار
الحديقة رضى الله عنها
ثم لمؤمن وهي معروفة

ومكة حاربتين منهم ثم فرجه نص ابنكم من جدته ودخلوا مكة فقام بهم شريف مكة وأكرمهم فلما
أمرهم الوهابية من بابي ثقب في أنفه ثم غلب في قلوبهم وعرفوا من بابي ثقب بهم وأمرهم عثمان
المصافي والمصاحبين من مصر بآبلا. هذا كره على المدسة وحده ومكة واد. ثقب صرحت
لما وقع بكتير ذلك وأمر أساطير بيه حجة أيام في الأوط راد صرية في شهر صفر سنة ثمان
وعشرين ورسول محمد على باشا من أدار السلطنة بشارهم فخرج الحرمين وكاب إلى لطفه أحدى
ولما وصل إلى قرب أساطير خرج لها أسنة أعياها من الأوط وعدد دخوله جعلوا به وكا عظمها
منى فيه أعياها من رجال الدولة بفتحته عدة من أخرج قتلوا إمامه أخرج المدية ومكة وجدة وأطائف
ووضعوها على صدق الذهب وفضة وأما ماها العورات في محرم بفتح وأقصه وأعطروا الطيب
وخلعهم أساطير والرموز وصر في ذلك مدافع كثيرة وعملوا أسكاو أم أساطير على لطيف فدى
وتعصه حقا وأتم عليه بنو حجب وجعله باشا وهداه كثير من رجال الدولة وأمره الدولة على محمد
على باشا أخرج وأطوان وخمسين وخمسين وسبع وخمسة وأطوان بوليات باشا وهداه من برده
وبخاره وسأل مولا باشا شريف مكة أخرج عبد الملك أخرج وقال له هل جعلتم تاريخ لا بها
مدى الوهابية واحدة بقرنه (قطع دار الخرج) فكان ذلك تاريخا بعد ذلك من يدافع إحدى ذلك
ولا يدري هل كان مهية ذلك قبل أسبلة أو أنه استعصر ذلك حالا وعلى كل حال هو من يدافع عنه
كان علمه من أساطير من العلوم رجة الله تعالى ثم بعد استقرار كثير من أساطير عكفوا على
شؤونهم على طوائف الوهابية الذين كانوا في أساطير وأخرج الشرف على نفسه مع
أساطير ونزل الوهابية يقول أسكلهم بد كره إلى أساطير كثير منهم ودفروا حوهم وقصوا
على كثير من مرانهم ومنهم عثمان المصافي وبقي قصوا عليه سلوة شريف مكة مولا باشا شريف
عالم وصعه في الحدي وحده ثم أرسله إلى حده لوجوه من مصر وحلات لثا محمد على باشا
في مصر بفتح على عثمان المصافي في شهر شوال سنة ثمان وعشرين وكان محمد على باشا قد نبأ
في الدولة في الحجاز بفتح الله به باشا بالقصص على المد كرهة في فوجهم ثم توجه في أراح عشر
من شال من أسبلة المد كرهة ووصل إلى حدة في أواخر شوال ورل مولا باشا شريف مكة إلى حدة
للقائه وكان عثمان المصافي قد بعثوا به إلى مصر ومعه من مصيب قبال ورسول محمد على باشا إلى
حدة ومات في حدة ووصل عثمان المصافي إلى مصر في منتصف ذي القعدة فاركوه على حدة
ودخلوه في لاي أبره الناس ثم أرسلوه إلى دار أسبلة ومعه من مصيب وطافوا بهم في أساطير
ثم قتلوه ما ودا كان عثمان المصافي في مصر أخرج به بعض رجال الدولة محمد على باشا وحده ساعة
وأروه قصصا يحجبهم بحس كلاً منهم من حطاب وأصح جواب وفسه سكوت وتؤدة في الخطاب
وعليه أثار لآمازه والحكمة والصحة ومعرفة مواقع أسكلهم حتى قال بعضهم لبعض يا
من هذا داره إلى دار السلطنة بقتلوه ولم ير بفتح مدتهم إلى أن حضر الطعام وكانهم وأقام
عندهم ثلاثة أيام ثم وهو به إلى دار السلطنة مع الحفاضة عليه ولما وصل محمد على باشا إلى حدة
حدثه من الأمير سعود بطوب الأفرح عن عثمان المصافي وبقي بفتح مدته هو دعائه ألف ريال
وقد لوان الأمير سعود يريد إجراء الصلح بفتح مدته والكعب عن بفتح مدته فقال هو لا الرسل أولا
مع الشرف بفتح وطوبون باشا وحده أعياها لآحله ثم أوصى بهم إلى مقابلة محمد على باشا
فلم يبعوه رعاتهم بالمكاملة مشاهدتهم فقل بهم أم عثمان المصافي وقد توجه إلى أبواب
سلطنة وأما الصلح فلا تمت مع ذلك شرطها أن يدفع ما كل ماضى قدامه على العدا كرم أسبلة
لأمر أي وقت تاريخه وإن تأتي بكل ما حده من الخوهر والامول التي كانت بالحجرة شريفه

مكة وصرى عود أسبلة وطوبه رضى الله عنها وهاولت بياهي وجمع أولادها بفتح رضى الله عنها من النبي وكذا

صلى الله عليه وسلم وليرى في صلى الله عليه وسلم ما كافيا في آب هاجر (٢٩١) اي لم يبق في حذوها قبل ان ياتي طيب ثم

اشترى هدمه معاوية بن
أبي سفيان فعملها مسجدا
بصلي فيه كذا ذكره
الارزقي وعمر هذا المجل
اشترى في زمان ناصر
الاموي وفي زمان الانصاري
شعيب صاحب مصر
وعمره أيضا الملك المطهر
القاضي صاحب اليمن
وكان المرحوم المقدس
السلطان سليمان خان
سقى الله تعالى هذه صوب
الرحمة والرضوان أمر
تعمير هذا الجانب
شريف فعمرة وقسمها
بصلي فيه ويزار بمجمع ومه
مقرا للذكر كل جمعة
بعد الصلاة الى العصر وكل
ليلة ثلاثاء من العشاء الى
الصبح يذكرون الله تعالى
وكان عمارته في سنة خمس
والثمان وتسعمائة قال
ويستجاب الدعاء في مواعيد
التي صلى الله عليه وسلم
هو موضع مشهور بزار الى
الآن وفي طرفة مسجد
بصلي فيه ويكرن في كل ليلة
اشهر فيه جمعة يذكرون
الله تعالى ويرقى الليلة
لثانيه عشرة من شهر ربيع
الاول في كل عام فجمع
النفقاه والاعيان على
نظم المسجد الحرام
والقصة الاربعه عكة
المشرفة بعد صلاة المغرب
شعوع الكثيره والبركات
واقوايس والتماعل
وجميع اشياخ مع طوبى
الحمل المولى الشريف بارد حام

وكذا في غير ما استهلك منه وان بقي منه وبتلافي معنى وانه خدمه ويتم صفحا بعد ذلك وان بقي
دلت وليرى في ذلك ما به في قوله اكرم له حواء فصل لا اكرم حواء بالاله لم يرسل معكم
حواء ولا كان وكما أرسلكم محمد الكلام وهو قوله كذبت فلما أصبح اصباح من اصباح بعد ك
واقفوا واهبوا بواو حروجه تعلما على حواء والطرب وتاهوا الرمي بالحرق والمذاق يثجد
لرسول دلت ويحروا به من صلهم ولما وصل محمد على باب مكة احدث له مولا باشا شريف فباعت به
الاحتفال وبلغ في صياقته كرامه مع لخدمته جابه تحدره اثره في اشقيه في بيت انقضى
المعروف الا ان بيت با نعمة ونزل وبه طوسون في اشابه اصاب في بيتا - فاطمافان است
السيد على نائب الحرم الا ان وكان محمد على باشا يذهب على باشا بعامه شريف عا ناعه تعظم ويقبل يده
او من معه اكرمه وتعاخدم معه وكان محمد على باشا اذا ذهب اليه يذهب في قلة من العسكر لا يتبع
ومن فخر اشريف عا ناعه به حسن له بغيره ان لو ارادة يدهي ثم دار صفت حدة من العسكر
توجه الى طائف من حدة ولا يدخل مكة فلا يحصل لباس من سقى في الماء لكثره فالحاج الواردين
في ذلك العام فوافقه محمد على باشا على ذلك فكتب العساكر توجه من حدة الى طائف ولا تدخل
مكة ولم يكن في مكة لاي احد من العسكر مع محمد على باشا ومعه طوسون باشا عذر الحدة وكان
عند شريف عا ناعه كرامه من اهل من اكرمه وطلبهم من الحصار منه ومثلهم
من يافع ومثلهم من المعارية ومثلهم من السلف به حدة وهو الاخير معرفت في قبقات في امارت مكة
لا حل لمحاظته لا طواف وكان عسده من العسكر والآفة فاطمة ابنة لاه حدر عن قدر
وكان محمد على باشا امورا من اساطينه باه ص على شريف عا ناعه ورساله الى دار السلطنة فحضر
مقبرتي كبره لوصول الى دار السلطنة مع فخر مولا باشا شريف حدة العهد ومع امه هذه
سارت يدها ما فاسد حسن ان يكون امة في عسده - ثم راسه فوسون باشا لاه اشرفه فاسده
على رجمة فاطم هار - وحين راسه فاسد من لاه شريف عا ناعه الى حدة فاطم هار به
فاسد لولده واشبع ذلك من ايام ثم كتب من حدة فاطمة مولا باشا شريف في توسط الصلح
يده وبن وانه وبشيعه عسده والاه في حصول لاصد حدة دلت حصره شريف فصل محمد
على باشا شرافته فكتب حصره اشريف فاطم ووسون باشا فحصل قول استماعه وطالب منه
الحضور الى مكة لجمع يده وبن وانه ليشي الصلح يده فوجه الى مكة فبدا وصل ذهب مولا
اشريف يده في بيته للسلام عليه ولبا حدة معه وجمع يده وبن وانه يتم صلح بينهما وكان
طوسون باشا قد عزم على انقص على اشريف اذ اقام اليه في ذلك اليوم باشا راسه وانه
وكان ذلك في ابر الشح احدث في ذلك وصل حصره مولا باشا شريف الى بيت طوسون باشا وحده
كثرا عا كرم محمد على باشا فجمعه مع عا كرامه طوسون باشا فمكر دلت لكون ذلك اليوم كان
وصول طوسون باشا من مهم حائل للسلام عليه وكان مولا باشا شريف في قلة من الحشم والاتباع
فدخل الدنوان عدد طوسون باشا بصرى حدة واسبغ في الدخيل يتحدثن مع اتباع طوسون
باشا ولما دبل حصره مور شريف على الدنوان شرح طوسون باشا ففاسده وطل يده وعظمه
عنه الشظيم ودخل معه الدنوان وحا انما ثاب ومعا من من لدخول عليه ما على عدة الامراء
اذ اذ حة وجمع بعضهم وبعد قليل دخل منهم كرامه كرامه من بيت فاسد فاسد حصره لشريف
وقبل يده وقبض على الجبهة التي فخره مولا باشا شريف لاه حدها من وسطه وقال له انب مطلوب
للدولة اعبه فطر مولا باشا شريف فخره مولا باشا شريف لاه حدها من وسطه وقال له انب مطلوب
من عو حارة من العسكر وعبرهم ما هو حاصل داخله فمكر مولا باشا شريف لاه حدها من وسطه وقال له انب مطلوب
وطاهه وانك قصي اشعي في طرفي ثلاثة ايام ثم توجه فحال لاسد لاه حدها من وسطه وقال له انب مطلوب

جهة الباب الشريف
خلف مقام الشافعية
ويقف رئيس وزعم
يدي ناظر الحرم الشريف
والفضاء ويدعو للسلطان
وياسه الناظر خلعة
وبس شمع الفراش
سلعة ثم يذهب للعشاء
ويصل الناس على عادتهم
ثم يجلس الفقهاء مع ناظر
الحرم الى الباب الذي
يخرج منه من المصعد ثم
يتفرقون وهذه من أعظم
مواكب ناظر الحرم
اشريف بمكة المشرقة
وأقن الناس من البدو
والحضر واهل حده وكان
لاذنيه في ذلك الباب
ويمرور بها وكيف لا
يخرج أو مرون بدلة طهر
فيها تنريف الأبيات
والمراسم صلى الله عليه
وسلم وكيف لا يجدها لها
هذا من أكبر أعيادهم
غير أن بعض المنتقذين
أنكر هذه ومن هذه
الجهة على حد توجه راع
انه يجتمع فيه من الملاحين
والعرباء واجتماع الرجال
والنساء واقتضا ذلك الى
ما لا يصح شرعا فيكون
بدعة ولم يخل عن السلف
شي من ذلك وما سوا
أن هذه الجمعية ان حفظت
من ما يكره فيها من الجمع
بين الرجال والنساء ويقع
فيها ما يتوهم من وقوع
اللاهي فهي به حسة
تصحب تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم كقولنا دعاءه وفراة انقر بوقه أشارا سي حتى الله عليه وسلم

فأدعوا في محوون دنواب وكان مهم مقروشا ولا تعلم حرام من
امور عدا في داحله وكذا الذي أواخر ذى قعدة من اده اند كورة أعني سنة ثمان
وعشرين ومائتين وثلاث مئة من سنة ح و دس و فائقة بسبع و اشر اولم شعر أحدى ذلك
من كالأ من بحوصوب و بنحو في قديم طوس و سوس شام حده لاء م الصلح بيه و من و من و من
وصول حصره مولانا شرب به السلام عليه و رده به و واده لا غم الصلح بيه و من و من و من
على قلب أحد شئ مما حصل ثم بطوس و ناسا كتب و رده صغيره و أرسله الى والده بحجره عاقل
و شتر بقيه ابيه و منه وكان الشيخ جدر سكي مد محمد علي باشا حتى في الورقة ابيه و منه
في بعلوبه و ذلك و كان به الشيخ أحمد رسي ان اشر به ناسا به أولاده لانه كبر و في شئ ان
يحذرو فنه اذا علوا بالقبض على والدهم والقلاع بايدي عيه و منهم و عدهم كثير من المهاجرين
موظفة و هم تحت طوعهم و نهيهم الاحتيال على أولاده حتى يقص عليهم قبل ان يعلموا ما له
على والدهم ثم ذهب الشيخ أحمد رسي مولانا شرب به عاقل و قبل به و قال به
ان اشر به ناسا به و عول لاه و اولادكم و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى
السلطان و رجعوا الى مكانكم في قريه من و بكرى في مدنة عاقلكم أولادكم ما ناسا به و بكرى
مكة ف ناسا به و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى
ولا يحصل لى بهم شويش بصلح مفاضة و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى
بهم و لم يعم أحد من الدار عاقل و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى
حضر و فائقة لادار طوس و ناسا به و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى
به و اشر به ناسا به و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى
حده مكة ف ناسا به و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى
الامارة شرب به و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى
أحضره ف ناسا به و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى
ف من مرس بالرحمت و مشيت اقواسه من يديه لى أب أو صلو الى داره التي ف ناسا به و بكرى
عرا ناسا به و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى
فنه الى حوا و فو و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى
بسلام عاقله و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى
القصص عليهم علما بالقصص على بهم فاردوا احداث فنه و اشر به ناسا به و بكرى
وقع منكم حرب اشرقت الازد و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى
و هم الشخ أحمد رسي و قال لهم لم يكن هذا أس و اشر به ناسا به و بكرى و بكرى
بالسلامة و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى
كبره و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى
فيه و اشر به ناسا به و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى
أرسلهم الى جده بعد فنه عليهم ثلاثة أيام و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى
داره التي ف ناسا به و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى
الشرب به ناسا به و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى
مصر في شهر المحرم في رابع عشرة من سنة تسع و عشرين و بكرى و بكرى
كرامه و فانه كان راجع محمد علي باشا و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى
مبايلى به من الاطعمة و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى و بكرى
تصحب تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم كقولنا دعاءه وفراة انقر بوقه أشارا سي حتى الله عليه وسلم

الى فصيلة هذا الشهر العظيم بقوله صلى الله عليه وسلم لاني سألته عن (٢٩٩) صوم لاني ذلك يوم وست فيه فشرى ف هذا

اليوم من شهر ذي القعدة
هذا الشهر الذي هو فيه
في بيته أبي بكر
الاحرام يشهد به عبادة
ويصوم والقيام ويظهر
اسرور فيه يظهر ربه
لا نام عليه فصل
الصلاة والادام . وأما
المتبذعات المنيعة
والمكررات فهي محرمة
في كل مقام والله ولي
الاختصاص وقال بعض
العلماء ويدان له على
مولد النبي صلى الله عليه
وسلم عند الزوال . وفي
دار السيرة أم المؤمنين
حديجة بنت خويلد رضي
الله عنها أفضل المواضع
عكة بعد المجدد ذلك
لكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها وليكثرة زولي
الوحي عليه بها مولد
فاطمة الزهراء رضي الله
عنها ومنه دار الخيزران
وهي اقرب الصفا كانت
تسمى دار الارقم الخزوي
ثم عرفت بدار الخيزران
والمتبذرات أفضل المواضع
عكة بعد دار أم المؤمنين
رضي الله عنها لكثرة
مكث النبي صلى الله عليه
وسلم فيه يدعو الناس
للاسلام من جميعا عن
أشرار وريش اسكفار
ذكره ابن الصبي في
شقاء العرام . وفدرفت
بعض العلماء الدعا فيها
بين العشاءين والخبثات

المحروفي فانه كان رئيس القمار وكان معدود امر وحال محمد علي . ثم اكل عدهم عصر اقامه في
لن واج اسمعيل باشا ابن محمد علي باشا اعادة وامكانا على حدة في بيت النمراني وحضر وجه مولد
الشريف غالباً وأولاده لينفر جو على الملاعب والتم لوانات سهارا وشان الحرافات يلا وعلى
الشرى بقول اولاده الحرم ولا يجتمع هم أحد على ابودره بني كوا عبد الله بن علي أولاديه
أولاده عوا في ذلك المرح أشب . بطول الكلام . ذكر عا ثم وصل في شهر حر حريم فشرى بعب
وعب و له دار سكهم مع حريمه فسكنها ومعه أولاده وعليهم الحرم لحاظا وبمحرى عليهم
التمعات الثلاثة فيهم وحصل لهم كداوى من مقصبات وقشير وقفاصيل حديفة . وفي التاسع
عشر من ربيع الاول من السنة المذكورة حضر في مصر الشريف عبد الله بن عمرو زوجه
داش محمد علي مديان أرض اطرا لا حلال وقع به وبني أخيه لشرى في قبل انه اذا جاء
عده أخيه يتأوت به ويتعاطم عليه لكونه أكبر منه . ويحاط به بعهده كالمات بها احتفاله
فشكاه أخوه الشريف يحيى محمد علي باشا فقبض عليه وهاه في مصر ورؤى في مصر ولم يجتمع
بعده الشريف غالب ثم اجمع به في الحادي عشر من شهر رجب هرب الشريف عبد الله بن عمرو
في وقت الغمر ولم يشر واية الا بعد الظهر فلما بلغ كذا ايلك الخبر تكدر ذلك . أرسل في مشايخ
الطوارق وغيرهم وبث العربان في الجهات فظفروا به بعد ثلاثة أيام من ذلك الوقت فسيقوا عليه
ومعه من الدخول والمخرج بعد ان كان مطا . اسراج يخرج من بيته في هويته ويذهب في
بيت عمه . ومودود حدة فده هذا . هرب معه من الخروج وصنعوا عليه وعلى عمه . نص في
التاسع عشر من شعبان أرسلوا الشريف غالب الى بولاق بحريمه وأولاده وعنده راسطوه فحسب
كيس لا اعلم انهم من مواه عكة بعد ان حصل عليه وكاب . لك الامول كثيرة . ككتر من
جدهما ككيس استنى أعطوه اياها وروده وأعطوه سكراروسا وزر وشرايات وعبد ذلك
يتوجه الى سلاطين حسب ما صدر الامر بذلك من السلطة السنية وفي شهر ذي القعدة حلت
مكاتب من محمد علي باشا با راجع الشريف عبد الله بن عمرو الى الطراز وكان ذلك جماعة أخيه
الشريف يحيى في فوجهم بعد ان أعطوه . كما ساقى شمانه وخرج من داره رجع الى المحر وأما
مولانا الشريف غالب فأقام سلاطين في ان توفى به احدى وثلاثين ومائتين و فخره الله تعالى
وكانت مدة امارته على كنهه نحو من سبع وعشرين سنة وان رجع الى ذكر عام الكلام السابق فبقول
قد تقدم ان الشيخ أحمد زكي كان شاوره محمد علي باشا عده . بعض على الشريف غالب وأولاده
وسب ذلك ان الشيخ أحمد زكي كان رجلا معروفا له در به حوال . المحر وكاب دافق في معرفه
وكان قالا من خدم الشريف غالب فخص به ركاب بعقد عليه في مهمات أموره وكاب بعنه اي
دار سلطه في المدة اساهة عند الاحياج الى قضاء شعابه . قدم محمد علي باشا الى الجناز جعله
ملازمه فوجد محمد علي باشا حذرة ودرابه . لا مور فأجبه . وفخر به وصار استشارة في كثير من
الأمور ويعتمد على قوله . فعلم عا يشير به فيحصل النجاح بتدبيره ولما أراد الرجوع الى مصر
أقام حسن باشا عكة قائما مقامه وأمره ار . شير لاج . أحمد زكي في مهماته وان يعتمد على
ما يقوله فكاب الامر على ذلك فكاب المخل . بعد قد يسد . شيخ أحمد زكي به . حذر وحكايات
مشهورة بين الناس تشهد بفضله ودراشه بحسن السياسة وبقى الى ان توفى سنة خمس وثلاثين وصار
له صيت وشهرة بين الناس وتقدم ذكر ولديه مولانا الشريف يحيى اماره مكة وشواس أخى مولانا
الشريف غالب لانه الشريف يحيى من مبرورين ماعدين سعيدين سعدين ريد من محسنين حيين
من حسن بن أبي غني وكانت ولايته في أواخر شهر ذي القعدة سنة ثمان وعشرين ومائتين وألف
بعد ان حصل على عمه مولانا الشريف غالب ولما ولاد محمد علي باشا حذر مكة فبذل له مكنات كثيرة
راو هو امر مع الذي كان صلى الله عليه وسلم يحيى فيه من الكمار ويجمع فيه من آمن به ويحيى بهم الاوت الحسة صرا الى أن

ادعيا ملكتها الخيران
أم الرشيد شرا ملباجت
وتناقت في يد الملاك الى
أن صارت الآن من جلة
أملاك سلطان سلاطين
العلم خليفة الله على
خليفته من بني آدم
سلطان الروم والعرب
والهم الملك المظفر
المصور الأعظم همداد
خان الأكرام الأقم عمر
الله بجلته الربيع المسكون
وأسمه في كل ما يظهر
منه من الحركة والسكون
ومنها في جبل تور عند
البحر وحل في رحا
مطافاة بها من هذا السبع
وهو مسجد على - أر
الذهب التي من بينه وبين
الفضة التي هي حامي
مقدار غلوة هم أو أكثر
وهو مسجد مهلم فيه
بحر مكتوب فيها مبدل
على ذلك في أحده، أمر
عبد الله أمير المؤمنين
أكرمه الله تعالى ببناء
هذا المسجد بمسجد البعجة
التي كانت أول بيعة يبيع
بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم عقده العباس
ابن عبد المطلب وأمه بنتي
في سنة أربع وأربعين
ومائة والمشار إليه أبو
جعفر المصور العباسي
وعمره نصف المائتين
لعباسي كافي جرحه
في سنة تسع وشرين
وسقائه ناك الأحملة

من دراهم ولقد خزان محمد على شا كان يعتقد في تدبير مور وشري والعرب على الشريف
شهر من مارك المعنى وكان ذلك بواسطة الشيخ أحمد توكي لانه كان يساهم بين الشريف شري
لمد كور شحه وصداقة فقره وحل تدبير مور لعرب عفره وكان شري الشريف مشهورا
بفضل ولديه وحسن تدبيره صارت تلك الامور كلها بيده وكان ذلك سبب وقوع بعده
وبن الشريف يحيى من مور والى أن قتله كاساني وفي شهر ربيع الاول سنة تسع وعشرين بجمهر محمد
على شاه طوسون باشا وعبد بن بك نعا كرتة ووجههم الى تاجسة تربة وكان القائم بامارة
تربة مرآة بعل عسيفة مشهورة باشعة في ارمال اجمع عند خاكثير من أمراء الوهابية
وحدودهم فوقه يده وبني نعا كرتة ووجههم مع طوسون باشا فدل شديد في أيام ثم رجع
عسكرهم من ولم يبقوا طائل لآل العسرة لما وقع انقبض على الشريف عات هرت
طعهم من محمد على باشا وهاجر كثير من الاعراف والصوالى لاحصاء ومرفوا في النواحي
ومهم الشريف ربح من عمرو شري وكان مشهورا بشجاعته فأني من خلف عسكره وقف
تمام الحرب ودرهم وباندسيرة والاحب وضع عنهم اعداؤهم احوال عبد محمد على باشا وسار
شتر من عوالب الما بينه على اوغبار ووقع علا شديد عكة واحتركا ربات ابدال
لوصلة من مصر لاسباح - ساكر وفي شهر ربيع الثاني من هذه السنة توفي - هود أمير
لوهاء، همداد - هدار مسكة وتوفي مكانه - همداد الله في شهر ربيع الثاني رسل محمد على باشا
عساكر كثيرة في ناحية بقدره وعراقا سولوا وهاجر من كاسا من لوهاء، همداد من قبائل
عسيرة فمجدواها عسيرة أهلها وكان كرا لاله ساكر المذ كورة مجودا باندسولوا من وجدوها
وقد واد - و - سلوة في الشاذ رسلها في مصر ثم هاد اسلامبول فله مع قبائل عسيرة
لذبت بجمع كثير منهم وكان كبيرهم يحيى طاهي أبا نقطة وسار والى القنفذة بعد مضي ثمانية أيام
من دخول انسا كرها وحصروا - ا - كروا حطوا به بسدده ومعهوا بها كرم امانا وركب
لها كروا حار توهم في برم بها كروا في كثير منهم وركب انا في سبعة من همداد است
فارسل محمد خازمهم بعرب وجمع لسكر نصامهم من وفي شهر ربيع الثاني، توجه محمد
على باشا بعصه الى انطاب لخوا به او حبيبه وتقي حسانا بمكة ومرا انبا كرا بيه من مصر
متواليه دفعة بعد دفعة وكذا الخاخر وخران لاموال وودا في هذه السنة أموال كثيرة
للخاخر حتى بيع قدر العشرة في أحد عشر باشا أربعة وعشرين سكاوا ر محمد على باشا رغبت ان
يذل الاموال وصالح الشريف فصارا حيا الشري وكثيرا من الاشراف ومشيخ عربان ليس كالأ
ورين منه قبل انه اعطى الشريف راتب راجا مائتي كيس ورتب له منزلا كثيرة وحصار من حلة حنودة
ثم توجه لاشام، انطاب في كاذج ورتب كرا من لسا كرو ووجههم في حواش متفرقة ووجه
اسه طوسون باشا في المديسة دوره ثم رجع في مكة وجعل عايش بالبحر معا كرت ثم أرسل اليه
بصاح حسانا باشا في محمد في باشا عكة في ارجح سنة سبع وعشرين وبعد الخ الخوجه الى انسا كرا
ابن انطاب وما فوقه في افتتاح سنة ثلاثين وسار محمد بعصه ووقع منه وبين لوهاء عسيرة كان
بصر فيها عليهم فلان زه وربه وبنه ووجهه في بلاد عسيرة وكان معه كثير من الاشراف من
عظمهم الشريف محمد بن عور وانشرف راجا جمع شري وكان يباشير همداد في كثير من الامور
ويعمل تدبيرهما وصل الى بلاد عسيرة بعد ان ملكها وفضل في محاربه كاه، كثير
من العرب وفضل على طي كسيرة عسيرة وكان ذلك تدبير الشريف راجا جمع ليرل بصب حائل
من، حتى قصص عليه قوصه اساء في لحد بد ثم أرسله في مكة ثم منها الى مصر ثم في دار الباشا
فدلوها قبل ان الشريف راجا جعل بالابز بلا لاس اني طاهي وطلب منه انقبض على عه

بذلت المسعد الحار يحنى عليها نصيب عبيد ترزها مسجده وكان در حوم ابراهيم دفر دار مصر بامير

بذلك يكون ذلك ثواب صيام وفقه الله (٣٠٣) بدلت ودر كذا في ما سلكه المواضع التي سلكها في الدعاء بمكة

ووقت سلك فقه وانا
معينة قال أما خلف
امقام وتحت الميزاب في
البحر وعند الركن النسي
وقت لعمرو عند البحر
الاسود نصف النهار وعند
المقرب نصف الليل وداخل
دمرم عند غروب الشمس
وداخل البيت عند الزوال
وعلى الصفا والمروة عند
العصر وعلى بسطة البدر
شطر انبل والمردافه
عند طلوع الشمس وعرفه
وقت الزوال تحت المذبة
وهي غير معروفة الا في
وبالموقف عند عيسوية
الشمس كذا ذكره
النقاش ومنها جبل أبي
قيس وانما معنى به لان رجلا
من ابياد بني ابي قيس سعد
به وبنو قيس ساء يعرف
به فبقينا كهي اس
انما عيسى به باب واس
وقد عاد قديموا الى مكة
للاستقاء لقومهم فامروا
باطل سلوع الى ابي قيس
للدعاء وقيل لهم هم
حط في عرف الله معه
الا نابة الا آجابه الى مادعاء
اليه وفيه على احدى
لروايت قسرا دم وحوا
وشيت عليهم السلام وفل
لهي في حربه في تاريخ
دم وبه ماله وخلفه
عده شيت به ورب
عليه ثلاثون بحيفة
وعاش تسعة مائة سنة
ودفن مع ابيه في عارابي

بذلك مدافع وكذا فعلوا في مصر لما جد فيه لشار ثم قصد اراهم باشا قريه تسمى الشقرة كان بها
عند الله سعة ودفن جمع قرب ر هيب باشا سرح دار الى الدرعية ببلد اراهم باشا
شقر او مدكه وكاب في بين الدرعية يومان ثم تقدم الى ان حاصر الدرعية بعسا كره ومن
كان معه من العرب وانفق في مدة الحصار ان اراهم باشا سرح دار الى الدرعية ببلد اراهم باشا
شجرة وترك عرضيه وعتم لوهابية عيسيه وكسا على اعرضي على سبع عهدة وقتلوا من
ما كرجية وافرقة واخرقوا الحجة به فصار حبل الاحبار الى مصر بذلك قوى اهتمام محمد علي باشا
واورسل جلة من العساكر في دفعات ثلاث راو بحر يتلو به صدهم بعضا وكثيرا من الجهاد
والدراهم والذخائر ولم يزل اراهم باشا يعبر على طراهم ويشدد الحصار عليهم ولبسوا العساكر
لمرسلة اردادت قومه وقوى عزمه وقعه معهم ووقع في استولى على الدرعية وملكها في شهر
دي بقعدة سنة ثلاث وثلاثين وماتت بشارت الى مكة فماتت لمدفع ولبسوا صلات
الشار الى مصر فرح محمد علي بذلك وحاربه سرور عظيم ومصر بذلك تحو الى مدفع وصعدوا بذلك
شكرا ورية قبل ان عدد المدفع التي صر في يوم الزينة بلغت عشرين ألف مدفع وكان محمد علي
باشا قبل ذلك مهتما امر اراهم باشا وكان يوالي ويشاع له ارسال الذخائر والاموال من الذهب
والفضة لاجال التي اتم في مرة من المرات وهو حبيبه على حال حرب خاصة من يسع الى
مدفعه بلعب آخره لاجال في تلك المرة حبه وارتفع بغير مال عن اجرة كل عير سنة وبالات
بدفع صدها اتمير يسع والنصف الاخر اتمير المدينة عند وصول ذلك ثم صرفوا على تلك العدة
عنه من المدينة الى الدرعية ما يسع منه وارتفع بغير مال وكان من ذلك من غير التكرار
ويعوث ويحتاج الى كورقاروب وخامان وكثيرا من حسن واد نظرت الى هذا الى ما نفعه
محمد علي باشا من استاءه بهير الى الحار في آخره نعم ان ذلك شيء لا يعد ولا يحصى ولا يمكن به
لاستقصا ولما استولى اراهم باشا على الدرعية ونص على عدايته سعة ودفن اراهم باشا على
كثير من فراسه وعشيره واولاده ووعونه واخرت الدرعية بحيث صار لا يسكن واستبدل من
في من آهنا حكي الزياض وجعلوا هابلا عها وزكوه حرا ثم بار هير باشا ارسى عند الله من
سعدو كثير من مصر من عشيرته الى مصر فكانت زود عبد الله من سعود الى مصر في اوائل
الحرم استباح سعة اربع وثلاثين وادخلوه مصر وهو راكب على هجين وامامه كثير من العساكر
وسرح الاساقفة لفرح ركابهم وشارح لاساءه وندلا وكان يوما شهيدا لا يكاد يوصف
ما وقع فيه من نصب لالاعب وشده لاردحم وصبروا عند دخوله مدفع كثير ووده وانه انى بنت
اصحبل باشا محمد علي باشا لولان فقام يومه ثم دعه وبنى حبه عدا لشار شيرى ولما دخل
عليه فام له وانه بالاشاعة وحده بحاسه وحذنه وقال به هذه المذبة وقتل الحرب حصل قو
وكيف رأيت اراهم باشا في مصر وبذل هيمه ومن كذلك حتى كان قد رده المولى فسان اناش
باشا الله اتى حتى جنت عند مولانا العدا فقال بقا ركب كوت ثم انه حاه وصرى الى
باصحبل باشا لولان وكان يحبه عند الله من سعود سدوني صير مصفع فقال له اناشاماهد
وقن هذا ما احدثه ابي من الحجرة تحببه معي في السلطان وفتحته فوجدته ثلاثه مصاحب قرا
مكالة ويحوي الغنائم حبه ثوب كازو حده مرر كبره وهاشرا ذهب وقال له اناشاماهد احدثه
من الحجرة اشياء كثيرة غير هذا فقال هذا الذي وحده عند ابي فانه لم يستأصل كل ما كان في الحجرة
بصهه بل احدث كذلك كازو عرب واهل مديسه ووعوت الحرم ونسب اليه فقال الباشا صبح
وجد بعد اشير به عايب اشياء من ذلك وفي التاسع عشر من محرم من سنة امد كورة سافر عبد
الله من سعود الى حجة الاسكندرية وحجته جماعة من العساكر الى دار السلطنة ومعه خدم لزو

قيس ووفال وهب من ميه - حر لا دم في موضع من ابي قيس يصل له عار الكفر - حربه نوح عليه السلام وفي

وجعل في ثوب معه في السبي فلما نصب المأرودة الى مكانه انتهى وقيل غير (٣٠٣) ذلك وفي اعلى الجبل صهر مخ بروره انسان
وبين ذلك فغير آدم عليه
السلام واعلم هو صهر
كان به ذلما فلما كان على
رأسه قلعة قد بنا وزعم
الناس ان من اكل يوم
اسب في جبل ابي قبيس
رأسه مطوحا به لم يمس
وجع الراس طول عمره
والناس يتهاقنون على ذلك
في كل صبح يوم سبت وفيه
موضع برعم الناس ان
انقر شق به الذي صلى
الله عليه وسلم وليس لذلك
حجة كذا ذكره السيد
الائق القاسمي رحمه الله
ثم قال وهو اول جبل
وجهه الله الى الارض وذكر
بعض العلماء انه افضل
جبال مكة وقضيه على
جبل حراء ونوش في ذلك
ومنهار باط قدیم مكة يكتنه
فضراء المغارة يسمى رباط
المونم وقضيه القاسمي
الموفق جمال الدين علي بن
عبد الوهاب الاسكندري
في سنة أربع وسقائة
يتكلم عن شيخ حليل انه
كان يكثر نيابة ويقول ان
الدعاء بصباحه أوعده
بانه وبروي عن الولي
المشهور شيخ عبد الله
مطرف انه قال ما وصفت
بدي في حلقة هذا الرباط
الاذ كنت ووقع في نفسي
كم لله ولي وضع يده في هذه
حلقة وفي مقبرة المعلاة
مواضع يستجاب فيها الدعاء
منها قهر أم المؤمنين
سيدة خديجة الكبرى رضي الله عنها وهو محل في شعب بني هاشم كان فيه باب من حطب يراى على قبة من الجبل الشامي

أيام السلطان الاقدم
المرحوم المقدس السلطان
سليم خان عليهم الرحمة
والقبة والرسوات بناء
في سنة خمسين وستمائة
وكسب الشرف شريف
كوة فاحرته وعين له نظاما
ورتب له علوه من حاش
الصدقات الشريفة
السلطانية العظمى جارية
عليه الى الآن وكان من
أهل الخير والجميل
والعز وكرام جواد
بذلوا له احسان كثير
وجعلوا في امره احسن الله
اليه كما احسن الى رعا عاف
صنانه وبما صيغ
الى بيت الله تعالى وهو
امير الركب الثاني
واحسن الى الناس كثيرا
وعم احسانه وكان يحب
العلم والصلح ويكره
ويحسن اليهم ويقضي
حوالهم حيث كانوا
يسهون ايامه نعمات
الله ثم قتل مطوما وعبد
الله فجمع نصوصه وابتد
فهور ربيع ومها عذبة
سيدنا اصيل من عباس
رضي الله عنه وهما في
محوطة وبها جعة اولياء
الامير الكرام هم الشيخ
تقي الدين السبكي والشيخ
عبد الله بن عمر المعروف
بالطواشي وكثير من
مشاهير الصلحاء آخرهم
مولانا الشيخ عبد اللطيف
الغضنيري اروي رحمه

داود شاه نائب الديار المصرية في أيام المرحوم داود شاه نائب الديار المصرية في
معارضة ومعارضة في قضاة كثيرة واستمر الى سنة ثنتين وأربعين وألف وثمان
بوشون بهما بوقوعه من قبل كثير من اسكلام الذي بحسن منه تكدير اسفوس ودم
اشرف ببحي رحمه على قبل اشرف ببحي وهو في المصعد عند باب لصفا
مذلة امير بصله بدهم سلاح بسلة الثاني والعشرين من شهر شعبان سنة ثنتين وأربعين
وما تشر وانقروا في المصعد واسلا وعرب لا وافرغ لاس فرعاشد اذ كانت ليلة يهوية
فاحمر جندنا ثلثة اكر ص الرصاص وانصر لال الحرب ونهر من اشرف ببحي في داره
التي عند باب الودع وثراد احدثا بالاصص عيه ويرفك له ذلك وادرا المذفع اي في فله جرد
على اشرف ببحي امرها منه ونه دهن بصرها رة وتردد الشيخ محمد بشي في نوح ب الله
الحرم بينهم الى ان تم الامر على ان اشرف ببحي بوجه في مصر من طريق امروا ورو عرف
بانه هو الذي قتل اشرف ببحي بدهم حتى انه لى له انكر قتلته واسلده من بعض ارباب في رفا
ال فنته يدي ولا انكر ذلك ثم لما أصبح اصباح احدى التجهز للبرورك هذا ظهر على ركائبه
ومعه بعض ابناءه وعيد ورفقه على طريق لواءى فاذ ركض حول شهر صاب وهو في درهم صام
رصاصا بدروسكص عن انوجه الى مصر ودهم مشايخ حرب ووعده له لا عافه واد صر له و
يقومون معه حتى برهه لى د رما كفا عثر بقولهم ومكث في يد او تمام اسسه ولما دخلت سنة
ثلاث وأربعين احدى اشروع في جمع القبائل ليرجع الى مكة وكان احمدنا ثلثة من قبل اشرف ببحي
شعبان انتهى الامر الى محمد علي باشا والقسم منه ان تكون امارة مكة للشرىف عبد المطلب من
شرىف غالب وكان الشرىف عبد المطلب وأخوه الشرىف علي وانشرف ببحي حين صار
مصر على انهم صغارا كبروا وصاروا في هذا الوقت رجالا وكان الشرىف عبد المطلب اكرهم
فاحسن جندنا ثلثة انكون الامرة لاد كور وعرض ذلك ل محمد علي باشا فاطاعه طواب الى
عم سنة ثنتين وأربعين وبلغه ان اشرف ببحي بجمع وائل حرب ويريد المحي لله الى استحسن
ان يحل بولية اشرف ببحي عبد المطلب بجمع حوابة من اشرف ببحي اذ جاءه لقتل و قد
جمعوا في ديون المكونه وحصر العلماء وكرا الامراء وحوه الناس وأرر صورة مران لولايه
اشرف ببحي عبد المطلب ببولدى له في بلاد مصر من امداف وصر من ابويه عند داره وحسن الناس
في اوله لالام عله ونهت له وكتب للقبائل وشرع في جمعها لدهم من اشرف ببحي من سرور
وفي اثبات لثابت الاحرار من مصر في شهر صفر من محمد علي باشا استحسن ان تكون ماره مكة
للاشرىف محمد بن عبد المعبس بن عون بن محمد بن حسين بن عبد الله بن حسن بن أبي عن
وايه أرسل ظاهرا لاهرمان السلطان من مولانا سلطان محمود الثاني اس عبد المجيد الاول وكان
اشرف ببحي محمد بن عون اذ ذال عصر ر بلا عبد محمد علي ر شاي عرو كرام لاهل كان محمد علي باشا
بالجار كان قد أيام اشرف ببحي محمد لمد كور امير على ربه ثم قامه امير على وائل عبيد من
بنههم من القبائل واهرى ثم اهل من ماره فيهم وقع بيه وبنه اختلافا فخرج عنهم
وكتب الى مصر ل محمد علي باشا طلب منه تجهيز عسا كره لمره قتال عبيد وأرسل ل محمد علي باشا
عسا كره كثيرة من عسا كره نظاميه وكان ذلك في ابتداء حدوث انصار كرام طام به فتوجه
الشرىف محمد بته انصار كره بخارية صغير سنة تسع وثلاثين فوقع امرام ل ذلك مع كرو في ذلك
القتال اشرف ببحي راجح من عمرو الشرىف فوجه الشرىف محمد بن عون الى مصر وبقى في اي قدام
سنة ثلاث وأربعين ر بلاء عبد محمد علي باشا في عروا كرام فمات في اشرف ببحي الشرىف شير
المعنى استحسن محمد علي باشا ولاية الشرىف محمد بن عون لما يدهم فيه من الشجاعة والكفاية

الشولى رضى الله عنه ذكر

الشيخ خليل المالكى ان
الدعاء عنده مستجاب
وكذلك عند قبر صاحبه
الخير بالمعلاة ويقال انه
اذا اراد ان يدعو عند
مهاجرة الخير يستقبل
القبلة بحيث تكون تربة
انكاسه عند الدعاء عنه عن
يساره وقد اندثر تربة
الملك المسعود الا ان محلها
فوق البئر المعروف بنزاع
سليمان الموجودة الا ان
هي تفعا عن طريق السيل
ومنها عند قبر الدامى
بالقرب من الجبل فان
المرحى في ربيعة النفوس
الدعاء عنده مستجاب
ومن المواضع التي جرت بها
أبواب قبول الدعاء تربة شيخنا
المرحوم مولانا علاء الدين
الكرمانى النفسى سدى
طبيب الله تعالى ثراه ورفع
بركاته أحبه نوى به
سمع وعشرين ونسعه انه
وله كتب جليله في الطريق
أجلها كتاب منظوم في
مقالة المشوى رحمه الله
وفي مكة مواضع مباركة
وموالد متينة ومساجد
مأنورة غير هذه منها موالد
سيدا أمير المؤمنين على
اسم أبي طالب رضى الله
عنه وهو بقرب موالد
ابى على الله عليه وسلم
بقرب جبل أبي فليس من
قماه في شعب يقال له شعب
على به مسجد يسمى به
ومولدا زارا أنه مسهدم

والله في لأمارة مكة جعل الأمر مكتوما وأرسى الطب القرمات من مولانا سلطان محمود فلهما حاد
لأحاديث لولاية الشريفة محمد بن عوف بعد من أجدناش شريف عبد المصطفى حجة تقدم ذكره
وقع الاختلاف واسداف بين أجدناش شريف عبد المصطفى وكتاب أجدناش ماها أجدناش شريف
عبد المطلب أيضا كان بالطائف يجمع القبائل لمحاربة شريف يحيى بن مبرور فلهما حاد الاختلاف
ولاية الشريفة محمد بن عوف لاختلاف بين الشريفة عبد المطلب وأجدناش وأراد أجدناش اتوجه الى
مكة ثم بلغه ان الطريق كلها مغلقة فذهب الى شريف مبرور بن عبد الله بن الحرث أمير المصطفى
وهو بل الشام جمع قبائل وجلس بها في رفات جمع أجدناش من يعقوب وشاع انه فعل ذلك فشره
من الشريفة عبد المطلب فجد أجدناش وجمع من الشريفة على سعاد وطلب منه ان يسير معه
الى بؤسه الى مكة ففعل الشريفة على ذلك وذهبوا في ذلك من الرضا عن خوفه ان الشريفة
مبرور فاحرث في الرضا ومعه القبائل كاشاع فقدم الشريفة على وارسل اليهم يقول ان أجد
باشى وجهه ومعههم ان يعرفوا له شي فامنعوا عنه كانوا أرادوا ان يعزلوه وهدا وصل أجد
باشا الى مكة فجمع الشريفة على من عاب الى أحبه الشريفة عبد المطلب ثم عزم الشريفة عبد
المطلب على محاربة أجدناش وأخرجها من المصطفى فقل ودوم الشريفة محمد بن عوف فصح الى
القبائل منى كانت اجتمعت عنده فقبل عبرهم ونوجه ما الى مكة فوقع به من أجدناش ووقع
معه عدة طول مكلامه كره وقولها كثر من العرب وكثير من عدا أجدناش وكتاب ملك
الوفاء في بعضه في عرفة وبعضها في العاديه وبعضها في الحبشية وبعضها في من واستمر الحال الى
شهر جمادى الاولى من السنة امد كوره وكان آخر لوقوع في جمادى الاولى ففوى بها الشريفة
عبد المطلب وكثرت مسائل معه ودام الحرب ثلاثة أيام وأيس أجدناش من مصر وطلع بعدها
بأهله وحرقه وحضره المكره منهم في القلعة ومعه في البياضية وبعضهم في بيت بنت جعفر
لدى صدق افقور وأخطت القبائل بحل مكة وطرفاتهم اورل بعضهم من الجبل وعقر بعض الجبل
الى كانت مرونه في اسفل جبل أجدناش الذي في جناد وضربت العساكر من القلعة في المداقع
المنصوبة فاقان على قبائل في الجبال كل ذلك كان يوم السادس والسبع والثامن من جمادى
الاولى وحاق كثير من الناس ابدى عنك ان يقع اهل من القبائل ادودوا مكة فادخلوا مواضعهم
في اعالي تحت الارض وبى بعض من منار من في موضعهم وأحضره اساق وادور والرمس
بجمعهم ومعههم ودورهم من غيب العرب اذا دخلوا مكة قبل ان عدلوا من القبائل كان فيهم آلاف
وشاع ان الشريفة عبد المطلب سكاك مع الشريفة يحيى بن مبرور وعقد بينهما واتفقا على ان
يكون كل منهما واحدا وان شريف يحيى بأى من طريق الوادى ومعه ثلاثة آلاف من قبائل حرب
وعبرها وانه يدخل من أهل مكة والشريفة عبد المطلب من عداها وادخلوها ويكون في جمع
السامع من جمادى الاولى وذهب ارجيف كثيره فباب الناس تنك في تلك الليلة في كرب شديد
أصبح صبح ذلك اليوم جاء الخبر بان الشريفة محمد بن عوف وصل الى مكة في آخره وادخل مكة
بمعه عدد الاسرى ومعه معه حديقته من أساعه وذلك به وصل الى حدة يوم الثامن فاحرره ان
الحرب على مكة فخر روله من المصطفى فوجه الى مكة فلما وصل بعد الاسرى حدى اولاي بيت
أجدناش الذي عديت على وكان ديوانا للحكومة وطلب حضور أجدناش واولاه من القلعة فقل
وجلس معه فغير ثم ركب هو واسعه ليس حازمعه ونوجه الى الاطعم موضع حدة الحرب وأمر
بأخراج عساكر المصورة في البياضية وبيت بنت جعفر وصار يترجمهم فحرب وكان الشريفة عبد
المطلب عند المصورة وقد أحضر الجبل والجانب وصار يترجمهم فحرب وكان الشريفة عبد
و الحرب في ثم والقاه ان يرى منهم بالمداقع المنصوبة فاقال على قبائل العرب انى انتشرت في

ومنها موضع يقال له مولد
سيدنا حمزة رضي الله عنه
في أسفل مكة لا سق بموضع
يسمى بازات وهو محرق
عبر حدين أي ركة محرق
قال السيد النقي القاسمي
وجه الله تعالى لم أوشياً
يدل على محبة أن هذا
المكان مولد السيد حمزة
رضي الله عنه لأن هذا
المحل ليس محل لبني هاشم
وعاقل هذا المحل خمسة
عشر ذراعاً وثلاث وعشرون
سبعة أذرعاً وربع في
صدره محراب وبابه في
الجدار الذي إلى جهته بركة
ما بين انتهى وقد ضرب
الآن وأما بالقراب
فلا يظهر له محراب ولا باب
ولا جدر وهو قد دهمي
مولد سيد حمزة رحمه
الله من أجداد وعمره ومها
موضع في عل الجبل يقال
له حسل لدوي يقال له
مولد سيدنا أمير المؤمنين
عمر بن الخطاب رضي الله
عنه بطبع الناس إليه
السير وأمره لا شراه
على مكنون الناس من
يقصد للزيارة قال النقي
القاسمي وجه الله لا أعلم
في ذلك شيئاً يستأنس به
غير أن جد أبي الفضل
الويزري كان يزوره هذا
الموضع في جمع من أصحابه
في الليلة الزامنة عشرة من
شهر ربيع الأول من كل
سنة انتهى قلت وهذا

الحال ولما طلع الشريف محمد بن عوف في الأوطح ومعه السبعة لحاية الدين جاز معه صار كثير من
أهله يصحرون به ويقولون أين يذهب هؤلاء السبعة في هذه الجوار المحمدي فيبها الأمر كذلك
أدب الشريف عبد المطلب رجل من حوذه من شيوخ نقيب يقال له مساهد الوحشي وكلمه مرة
وقال له إن الشريف محمد بن عوف قد وصل وأن قبائل قد بادرت وطلبت منه الأمان والحال أنه لم
يقبل ذلك من أحد منهم وأما هذا شيء أرادته الله وأعطاه به فصدق الشريف عبد المطلب مقابلة
وركب ونوجه إلى الطائف من طريق كرى وترك القبائل وأقبل وركب معه بعض خواصه وناسه
فما علمت القبائل ذلك فمكوا عن اقبل وأرسلوا الشريف محمد بن عوف يطلبون منه الأمان
فأمهم وأرسل إلى أهل الطائف وأمرهم بالسكوت عن ربي المذيع بالقتل ونصب له سبواً بالأوطح
وحسن فيه غاية شيوخ القبائل مع فائهم وعرضوا عليه فكساهم الجوارح والشيلان وأعطاهم
الطوائف وكبوا رجوع إلى مكة والقبائل يعرضون بين يديه وكان رجوعه قبيحاً في الظهر وورق دار
الشريف يحيى ابن مروان التي عند باب الوداع وضربت له المذافع وصرفت أسود به سد باب داره
وحاء الناس أوجالاً لآلام عليه والتهنئة وأما سبيلنا واطمأنن البعاد وعد الحرف أساور ورا
وكانت تلك المصنعة في لمح البصر وكان الشريف يحيى من سرورته أقبل قبائل من الحربه على
لأمر أدي في مع الشريف عبد المطلب عليه لما كان ما وادي تحقق عدده فذوم الشريف محمد بن
عوف في سرانده الذي وصل به الشريف محمد بن عوف في حده فقبل له لونه من القبائل إلى
معان إلى طريق جدة معه لغيره إلى مكة ومنع وقال حيث وصل الشريف محمد بن عوف والأمان
له ولا تعرض له ولا أسمعته الدورى مكة ثم لما تحقق عدده هرع الشريف عبد المطلب وأنه توجه إلى
الطائف ففرق تلك القبائل واستحسن أسوجه إلى الطائف ليكناب الشريف محمد هاروا الشريف
عبد المطلب ربه محمد صلح معه فمعه سبع قبائل إلى الطائف جاءتهم من كتاب من الشريف محمد
بن عوف بأمانهم ولا سمعته وأمره فزحى الشريف محمد على ما شاق المعروض وأمره ربه بكل
مهمه ما نرى باللائق وإن تكون أظامه ما حيف أراد أمير الطائف أن يركب أوله بسعة المدورة
وحدث الشريف يحيى انفقاد الصلح واستمع الشريف عبد المطلب من قول ذلك وقال بسبب
وبه لا الحرب وحسن الطائف وتخص به وأمر أهل الطائف بحمل السلاح وأن يقولوا معه دم
يقدر واعلى الامتاع وبعت أخاه الشريف علياً إلى الطائف ليجمع له قبائل بني سعد وناصره وأهل
حيلة وعامد وهران وأظهر كل الجند والاجتهاد في ذلك ولم يكن الشريف يحيى من مرور من محالته
بقية من معه من سبعة إليه في معه باطائف ومعه ولداه الشريف منصور والشريف حسن وفضل
أولاد أخيه الشريف عبد الله من مرور ومعههم أيضاً الشريف عبد الله من فهد بن عبد الله بن سعد
من سعد بن زيد وكان من كبار الأشراف ذوي ريد ومعههم أيضاً الشريف محمد بن سعد بن العباس شيخ
السادات العلوية وقص الشريف عبد المطلب على بعض الأشراف البعادل الذين كانوا باطائف
مهم الشريف بن زيد بن سليم بن عبد الله المعروف وسعه في الحديد وحده في انقائه مع من قص عليهم
معه فله حاتم هذه الأخبار الشريف محمد بن عوف فظهر له سبيل الطائف لقتاله وحاله عساكر
كثيرة من مصر من الخلاء والامساك بنظامه وعينها أمير اللواء سليم بن علياً استكمل وصول
الأساطير وأمره من الأموال في صددين كثيرة ومعه حيرة كثيرة فيها الجوارح والسيوف
وشرارى السجود وأقامه وكان استكمال وصول الجميع في شهر جادى، الثاني من السنة المذكورة
توجه مومعه أمير اللواء سليم بن علياً وساروا في أن وصلوا الطائف وجاءه كثير من قبائل هذيل ونقيف
وعبدهم ما يكونوا معهم فأكرمهم الشريف محمد بن عوف بالكسارى والجوارح والسيوف وأمره
أمره بالاعتق وهو قور من الطائف بحيث فصل المذافع منه إلى الطائف وأرسلوا الشريف

عند المطالب يعرضون عليه الامان وامتنع وكان عند المطالب بعض الطمعة في قلعه انطانت
 وامرهم بالرحي بهداف المشجونه لقل على العرضي فلم يقدر رواعي مجانبه ففعلوا ذلك وفي الحرب
 بين الشريفيين ورميت المدافع انصام العرضي على الطائف وكان عند طائف بعض قبائل بني
 سميان وهذا بل اهل الشفاء من الطائف وآل حله وسلاو او هروا الى ان وصلوا الى العرضي
 واخذوا الامان لهم وانقاد لهم وصاروا مع شريف محمد بن عون ولم يسبق معه بالطائف الا اهل
 انطاقي وهو بامرهم يحمل السلاح والقتال ولم يبق احد منهم حتى الشيخ عثمان التماري حمل
 بندق ولبس السلاح وكان من اهل السلاو وكان من اصدقاء شريف محمد بن عون وامتنع شريف
 الشريفي عند المطالب وكان مع اهل طائف في جميع ما بامرهم من الشرع عند المطالب وكانوا
 مسرفين في الطائف وعند السور والارواح ببلادها وازواصامهم في ذلك غاية الجهد والعباءة وشريف
 عند المطالب بعدهم بحضور القائل الذين ذهب نخوة شريف على محبةهم من الخمار وضرب الابل
 والابل لم يبق ولم يحضر احد منهم وكان لشريف محمد بن عون بيت بالطائف له به عيال من حبيبيته
 الى مصر سنة تسع وثلاثين وكان له معهم اسم الشريفي عند الله وعمره ددال نحو سبع سنين ودفن
 البيت الذي كان فيه في حارة وسط وهو المعروف ببيت محمد بن علي طائف فوط شريف محمد بن عون
 باسمه الشريفي عند الله حمية وانخرجوه ابيه في العرضي ولم يشعر بذلك الشريفي عند المطالب
 واستمر الحرب والرحي بهداف المشجونه وعشرين يوما وعمر اهل الطائف وقتل اذوهم واربهم عاه
 المشقة فخرج اناس منهم حمية ووصلوا الى العرضي واخذوا الامان لانفسهم ولاهل الطائف
 ووعدها باياهم فتكون الاواب لدحول العساكر فطاعا علم الشريفي عند المطالب ذلك تدارك الامر
 قبل وقوعه وارسل وطلب الامان له وللشريف بجي من مرو وروكل من كان معهم وعطاهم
 الشريفي محمد بن عون وسليم بن ذلك واظن الشريفي بن زيد بن سليم الله وروكل من كان معهم وساء له
 ثم خرج الشريفي عند المطالب والشريف بجي من مرو وروكل من كان معهم الى العرضي وتقدوا مع
 الشريفي محمد بن عون وسليم بن ذلك ووقع بين الجميع عهد وود وموآتيق ونم الصلح ووعدهم الشريفي محمد
 وسليم بن ذلك ما يشفاهم من محمد بن علي شافق فصا كل ما يريدون ثم رجعوا الى الطائف وكان ذلك
 في شهر رجب من السنة المذكورة فلما كان الليل عزم الشريفي عند المطالب على الهرب والخروج
 من الطائف فشد بعض ركائبه وبعض خيولهم وركبها وخرج معه اخوه الشريفي بجي من عاب وبعض
 اتباعه وكان حروجهم خفية من باب السور الذي عند صرح اس عمار رضي الله عنه لانه لم يكن
 عنده شيء من حرس العسكر وعذرهم قليل علم بذلك الشريفي بجي من مرو وفاركتوا حدا
 من ابناءه بقل له باصر من رشيد وارسله للشريفي محمد بن عون وسليم بن ذلك فجهدهما بذلك فلما
 اخبرهما بذلك امر اركوب العساكر الخيالة ليسيروا على طريق اية حلف الشريفي عند المطالب
 ومن معه صاروا الى اية فلم يذكروهم ثم رجعوا الى انفسهم فصاروا على الشريفي بجي من عاب لانه
 عثرت به فرسه وسقط عنها فظفروا به وقبضوا عليه واتوا به ثم دخل الطائف الشريفي محمد بن عون
 وسليم بن ذلك وحصل الامان والاطمئنان للبلاد وانعاد وعرضت انقائل وهذا ايام رجوعوا الى مكة
 وذهبهم الشريفي بجي من مرو والشريفي بجي من عاب ومن كان معهم وكتب الشريفي محمد بن
 عون وسليم بن ذلك الى الشافعي جميع ما دار فلما كان شهر شوال من السنة المذكورة صبح سليم بن
 صباغة للشريفي بجي من مرو والشريفي بجي من عاب ومن كان معهم وكانت الصباغة في دار سليم
 بهذا التي كان ساكنا من حبيرو صولة مع العسكر من مصر وهي دار السيد محمد الهطاس ابي في
 انشيك عند المحبوب فحصروا الصباغة وخذلوا الطعام اربهم سليم بن ذلك امر ابيه من محمد بن علي
 باشا مصر به ان يطلب حضورهم الى مصر فيستألفوا الامر فقص عليهم ووجههم الى مصر وهم

باقى الى الآن يجتمع بعض
 الفقهاء في الليلة الرابعة
 عشرة من كل شهر يدكرون
 الله تعالى فيه احياء الثلاث
 الليلة ومنها موضع بقرب
 باب المحلة يقال انه مولد
 سيد باجهر الصادق بن
 أبي طالب يقال ان النبي
 صلى الله عليه وسلم دحبه
 والله علم بحقيقة ذلك
 ومنها في رفاق المرقق محل
 فيه مسجد يقال انه كان
 سيد باي بكر اصدق
 رضي الله عنه ويقال انها
 داره وبناه نور الدين بن عمر
 ابن علي بن رسول الفاني
 صاحب الهند قبل ان يزل
 الملك ابيه في سنة ثلاث
 وعشرين وسبعمائة ويقال
 هذه الدار حجر تبرك
 الناس ببلده يقال انه كان
 يسلم على النبي صلى الله
 عليه وسلم متى اجتمعوا قال
 انتقي الغامض وجهه الله
 تعالى هذا الجران صبح
 كلامه للنبي صلى الله عليه
 وسلم وهو الحجر الذي عناه
 النبي صلى الله عليه وسلم
 بقوله اني لا عرف محمدا
 بمكة كان يسلم على النبي
 بنت اثنين فقلت وقرب
 هذا الحجر فيل ان يوصل
 ابيه في مقابلته على بداره
 صعبه حجر مني في الحذر
 في وسطه حجرة مثل محل
 المسرفق يزوره العوام
 ويرحمون ابا النبي صلى
 الله عليه وسلم انكأ عليه
 فخاص من فقه الشريفي في

صلى الله عليه وسلم اختبأ
عن المشركين في حراء في
وعدة ثم احتجبت منهم في غار
ثوروت الهجرة فقتل
يسفل وقوع ذلك له صلى
الله عليه وسلم مرتين
وليس في حديث السهيلي
ان حراء لما نادى النبي
صلى الله عليه وسلم الى ان
اختبأ من المشركين
حصولا وقد قال السهيلي
لما نقل هذا الحديث في
الهجرة قال وأما في
الحديث ان ثورا رآه لما
قال له تبيرا هبط عني
في ومن الجبال المباركة
المأثورة جبل ثوروت وهو
جبل اكبر من حراء واعد
منه بالسهة اتي مكة من
شورين مسافة لسكاه
وصح ان النبي صلى الله
عليه وسلم وأبا بكر الصديق
دخلوا اختبأ فيه عن
المشركين لما قصدوه
بالقتل فبما الله تعالى
منهم قال صاحب البحر
المعجب في بروي ان ابا بكر
رضي الله عنه لما خرج مع
رسول الله صلى الله عليه
وسلم متوجها الى اعراس
طور اعشى امامه وطورا
عشى خلفه وطورا عن شماله
فقال صلى الله عليه وسلم
ما هذا يا ابا بكر فقال
يا رسول الله يا بني انت وامي
اذ كرا الرصد فاحب ان
أكون اما ممل وأتخوف
الطلب فاحب ان أكون

قد توفى أميرهم علي بن محفل وكان من بني مقبل وأقيم بعده أمير عليهم عاصم بن مري وكان أيضا
من بني مقبل واستعمل ملكه ونفوي وعلب على بعض الممالك التي بقيت تحت طوع الدولة مثل
بني شمر وبشعة وبلاد مدور وهران فخرج محمد على باشا عساكر كثيرة لتوجه بها مولانا الشرف
محمد بن عون ويختص تلك الممالك فتوجه العساكر وبنو أحمد باشا عسكره يارسال الدحار
والطوائف ووقع بده وبيهم وقائع واستخلص تلك المواضع التي بعلموا عليها وأرجعها الى حكم الدولة
فصار بلاد عامد وهران وبشعة وبنو شمر تحت طوعه وتقدم الى بلاد عسيرة ليخاضها منهم
ويرجعها كما كانت عسيرة محمية فخرج محمد على باشا الى الحجاز فحصل من أحمد باشا عسيرة ارسال الدحار
والطوائف وما يحتاجون اليه فحصل للعساكر عسيرة شديدة من ذلك وهم محاصرون بلاد عسيرة فوقع
اعثل في الحيوث وأدى ذلك الى اهرام تلك العساكر فخرج الشر بف محمد بن عون الى مكة
وكذلك عساكر وكان ذلك سنة احدى وخمسين وأتت أحمد باشا فوقع التفسير منه واسب
التفسير الى سيدنا الشريف محمد بن عون وظلم محمد على باشا نصر اعدده عسيرة كما في ذلك
فوجه الى مصر في سنة اثنين وخمسين وأتى الشريف محمد بن عون بوكيلا عنه عسيرة فمبارك
من عند الله الجودي العدل وأتى أحمد باشا وكتب له أمير اللواء أمين بيك فلبا وصلا الى مصر
فما كما عند محمد على باشا وفت ان التفسير اعما كان من أحمد باشا ولم يثبت على مولانا الشرف
محمد بن عون من التفسير فادس محمد على باشا مولانا الشريف محمد بن عون في مكة فوسط أحمد باشا
وساكنه محمد على باشا وادلهم في ذلك ما لا يحصى بل على به هو الذي يرجع في مكة ويسقى مولانا
شريف محمد بن عون وبعده أحمد باشا بأنه يستولى على عسيرة بالهكري لانه أشهر من عسيرة مولانا
الشريف محمد بن عون عند محمد على باشا وادس أنه أحمد باشا يطالب الرجوع الى مكة وانه يهدد به يستولى
على عسيرة في ثلاثة أشهر فقال له الشريف محمد بن عون لا بد من ذلك ولا بد من ثلاث سنين فقبل محمد على
باشا بخر به وسط ما اذ يصبر وبنو أنت عسيرة وعسيرة توجه هو قال مولانا الشريف محمد بن عون لا بأس
بذلك فبنى مولانا الشريف محمد بن عون ورجع أحمد باشا وكان معناه على بعض الاشراف مثل
الشريف منصور بن زيد الشريفة وانه كان مصطفا مع أحمد باشا وكان يتبعه هذه فحصل هذا
الامر وكان قد توفى اماره عامد وهران في بعض السنين ويريد رجوعه الى مدينته وكان أحمد باشا
يضا معناه على حلفان بن عبد الله عسيرة والمدكور كان أمير على قبيلة من قبيلة عسيرة يقال
بهم علكم وكان قد وقع بيده وبين أمير عسيرة اختلاف واد أن يقتله فهرب وجاء الى مكة ملتجئا قبل
هذه لوقائع بسين فمضى له أحمد باشا عند محمد على باشا في ترتيب معاش حبل وهر تات حربة فبنى
عسيرة مصطفا مع أحمد باشا ويدا من مولانا الشريف محمد بن عون طاهر ودينه في الشطن مع أحمد باشا وكان
بعده ان فيا تل عسيرة لا يخرج عن طوعه وانه اذا توجه مع أحمد باشا والعساكر عسيرة فلبا
رجع أحمد باشا من مصر أتي أمين بيك فاعلم مقامه وتوجه هو بنو عساكر الى الحجاز بلاد عامد وهران
ومعه الشريف منصور بن زيد وكثير من الاشراف وسط من عسيرة العسيرة فوقع بده وبين عسيرة
وقائع في الحجاز ونصر أحمد باشا في وقعة مدينته في سنة ثلاث وخمسين وفعه اساحة واستحص
منهم بلاد عامد وهران ثم رجعوا بعد ذلك وادوها ولما حصلت له هذه النصرة أرسل بشارا الى
مكة وخر بت المدافع وقر وبالار به بمكة وجدة واطائف ثلاثة أيام وأرسلوا في مصر فخرج محمد على باشا
وعظموا هذه النصرة مع اهم ما قدر واد ان يفقدوا بلع كرا الى بلاد بني شهر والى بلاد عسيرة بل
في سنة أربع وخمسين رجع العسيرة الى بلاد عامد وهران واسرجهما والحاصل ان الامر اسفر
بالفحمة ولا فائدة الى سنة ست وخمسين ومولانا الشريف محمد بن عون مقيم عسيرة ومعه ولده
الشريف عبد الله والجميع في عروا كرام وولد لسيدنا الشريف محمد بن عون ولد الشريف حسين في

حالف له وأسقط الطريق

عينا وشعلا لافعال لا يأس
عليك يا أبا بكر ان الله معا
وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم غير مخصص
القدم بل كان بطا الارض
يجمع قدمه وكان حاديا
لحقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم غملة أبو بكر
رضي الله عنه على كاهله
حتى انتهى به الى القار
فلما وضعه أراد النبي صلى
الله عليه وسلم أن
يدخل القار فقال أبو بكر
والذي بعثت بالحق لا تدخل
حتى أدخل فاستبرأه قبل
فدخل أبو بكر رضي الله
عنه فجعل يمس يده القار
في ظلمات الليل مخافة أن
يسكون فيه شيء يؤذى
رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما لم ير شيئا دخل
رسول الله صلى الله عليه
وسلم القار وباتا فيه فلما
أسفر بعض الأسفار رأى أبو
بكر رضي الله عنه خرقا في
إمارة أفعه قدمه حتى
الصباح مخافة أن يخرج
منه شيء يؤذى رسول
الله صلى الله عليه وسلم
وأمر الله العنكبوت
فتسبعت على فم القار والراء
فبقت وحامتين وحشيتين
فقتنا عليه وباضتا
وأقل قتيان قريش من
كل طن رجل بعصيم
وسبوفهم ومعهم كورين
علقمة القصاص قفص
الآثر حتى انتهى الى القار

أو أحرسه أو سجنه وأرسله الى مكة ليكون عند المراعع ووصل الى مكة في المحرم سنة خمس
وحسين فلما كانت سنة ست وخمسين بعدا عقد الصلح بين مولاها سلطان عبد الحميد ومحمد علي
باشا وكان من جملة شروط الصلح أن ينزل محمد علي باشا الخمار والشام ويهوض الجميع لمولاها
السلطان ويأتي به ولا ولادة ملك مصر وأجمع بها قدن محمد علي باشا لمولاها الشريف محمد بن مرجع
الى مكة في امارة كما كان وان يحضر له عساكره التي بالخجاز ويصلها الى مصر لانه كان له عساكر كثيرة
بالخجاز والحربية أعني لادحرب وخشي انه إذا شاع روال حكمه عن الخجاز يحصل اضطراب بالخجاز
فتقع ضرر على عساكره ورأى انه لا يحصل السكينة والامان في الخجاز وبسبب إرسال عساكر
الاعولا بالشريف محمد بن عون وكان العساكر التي في حرب عتبة سليم باشا ملتبس بطريق وكان
محمد بن عون في العارية والخياف وكان قد ملك تلك البلاد والخياف وضائق قتال حرب أشد
المصائب فقطع كثير من مجدهم ورواهار بين رومن الخيال وصاروا مختصرين فيها وفطعت
الطريق وحصل لاهل المدينة صيب شديد وانقطع عنهم الدخار واشتد العلاء عندهم حتى بلغ
الاردب القمح ثلاثين رايالا فاستخرج محمد علي باشا أن يكون نوحه مولاها الشريف محمد أولا الى
بلاد حرب لانه هذه المشكالات وإرسال عساكره التي هناك فوجه من مصر في سنة ست
وحسين فلما وصل الى موضع العساكر شاع خبر وصوله عند قبائل حرب المختصرين في الخيال
فحصل لهم خوف شديد ونفوا بالهلاك والامتناع والرسالة يطعون الامان واهم يكونون
فحث الطاعة على حسب ما يشترطه عليهم فامتنع من اعطائهم الامان حتى يقهرهم بالسيف ويطع
الغقرة فمهر تلك المدينة كرومها الفدرة وهي أعظم جبل به يصعدون فيه ولهم في الغقرة
عجل ومزارع وأموال كثيرة لما قبل على الغقرة ما قدروا على قتاله بل فروا في كل جهة فطلع
الغقرة وأحرق بها ما كان وقطع بعض الجبل وصار لقتال حرب عتبة الدل والهدان ثم أرسلوا
يطلبون منه الامان فأمهم فأقبلوا عليه أفواجا رعا هذوة واشترط عليهم شروطا قبلوها ثم رجع
من الغقرة وأرسل العساكر الى مصر بعابه الامان والراحة ثم توجه الى المدينة وسلك
الطريق وارتحت الاسعار وراحت تلك لشدة ولما دخل المدينة كان معا عثم باشا من طرف الدوية
شجاعا على الحرم النبوي وشريف بيلك مدبر اعلى الحرم ثم صار باشا بذلك ولما دخل على مولاها
الشريف محمد يوم قدومه المدينة للسلام عليه والتسليم بالقدوم قال له أنت ضوث الحرمين أعات
الله لك أهل مكة في سنة ثلاث وأربعين وأعات لك أهل المدينة في هذا العام فأجابهم ارجعوا لاجلا
بقوله وأما ابن عون واسعون اذا سمع يكون أنت عوث فتعجبوا من استخضاره لهذا الجواب ثم
انه بعد قدومه المدينة حصل له مرض شديد وأرسل الى مكة وطلب أهله وأرسلوا به الى ان شفا
الله تعالى من امراض وعظم الاسلاحت المنعومة بالمدينة واعمالها ورجع الى مكة في آخر سنة ست
وحسين وفي آخر شهر ربيع ثلث من السنة المذكورة كانت ولادة اسه الشريف عون اربعين
كانت أمه حليمة ووهب في المدينة فهو مدني مكي ومهمل بسبب اسحق شيخ السادة في الدار التي
بأشاعه بسيد الشريف محمد بن عون المشهورة بدرا الجبلاني وحضرته بجنته وكان في مدة
مكثته في المدينة أرسل به مولاها الشريف عبد الله الى مكة وكان إرساله له من مصر حين عزم على
التوجه الى الادحرب فلم يتوجه معه اسه المذكور الى بلاد حرب بل قدم الى مكة وصار قائما معه
وكان عمره اذ ذاك نحو عشرين سنة فقام بالامر وكافة عن أبيه أتم القيام وحصل بعد قدومه تجهيز
العساكر المصرية التي بالخجاز وأرسلت الى مصر في عابه الامان والاطمئنان وتوجه أجد باشا وأمير
بيلك الى مصر ثم وجهت الدولة ولاية جندة ومشجحة الحرم الملكي لعثمان باشا الذي كان شيخا للحرم
النبوي ووجهت مشجحة الحرم النبوي الشريف بيلك الذي كان مدبرا بالمدينة وصار الشريف باشا

عاش باشا ما يدور هذا الامر له وامره مكتوبه ثم بعد ايام احصر له ركائب وخيل حافية ووجهها
 موضح بعد عن مصر واحتال في اخراجه من لفته المحروس فيها عواظا مع الدواب من اخرج في
 اية توو عمل الى الموضع اني فيه الركائب والخيول هو بعض انه عود ركوبه وتوجه الى حدود بعد
 يومين مع جبره و به اربعه باشا فارتكب كثير من السكركر سيرون حلفه بذكر كونه كان عن ركاب
 معهم عاش باشا و ساروا نحو مصر فم يركبوه ورجعوا ولم يزل يوصل لسانه هو ومن معه الى ان وصلوا
 حل شهر وقصدوا اس رشيد امير حل شهر فاصادهم واكرهم واحبس رجه ثم سار كثير من قومه
 معهم وقصدوا القصيم فلما وصلوا القصيم قاطعهم اشهر و اسد قومه و كرموا ربه و سارو معهم بكثير
 من قومه معهم فصار جميع حيث قصدوا عند انش نيبان وهو في الرياض وقا له وحصره الى
 ان قبضوا عليه وحسوه ثم قتل حديق الحارس و كان ديت سه عثمان وحسين واستقل فوصل بالملك
 واستقامت له الامور وسار الى اب تقي سده انش ونغابن و آصا به في آخر صر غشاوه في عيبه
 فصار لا يصير مكان فوقف بعده بعض خدمه يعرفونه اساس ويحذرونه كل من قبل للدخول عليه
 قبل ان يصل اليه ولما توفى فوصل دم بالامر بعده الله عدا الله ثم وقع بينه وبين اخوته اذ لا
 ويرعوا الامر منه وقام به اخوه سعد بن فيصل ثم مات ورجع الامر الى عدا الله وهو بنى الى الاس
 اعى سبه اثم وثلاثه لان ملكه صار صعبا احد الان امولة العبيد امرت منه الحما
 و انقاد من خرج من طاقته اهل القصيم وصاروا تحت امر الدولة وكذلك ابن رشيد امير حل شهر
 قوى ملكه وخرج عن طاعة عدا الله بن فيصل وصار تحت طاعة اسريه ويده لهم سراج وكذلك
 اهل القصيم يدعون للدولة ثم اخذوا اميرهم معهم ولم يبق تحت طاعة عدا الله بن فيصل سوى
 لقبا بل اغرقه منه ويرجع الى انعام مده اماره سيد نال الشرف محمد بن عون وقد تقدم انه كان بينه
 وبين عثمان باشا عاياه المحبة والايه الى سده بن ثم حصل بينهما سافر واختلاف سده ان عثمان
 باشا اعراضه عن علي بن الحسين الامر من الاشراف من اشراف اشدان من تولى والشراف
 عدا الله بن زيد بن امير وقا له من باحدون اكثر المتحصل من الكوات المتحصلة من رعايه
 ولا يدخلون الخرابه لا لير ايسر فيهد عثمان باشا بعض الامرا الذين قبل منهم ذلك فبلغ الخبر
 مولانا الشرف محمد اعصم ذلك وحصل بينه وبين عثمان باشا اسد اور وول عثمان باشا في حده
 واقام بها ونوحه مولانا الشرف محمد بن الطائف ثم اتى المذبح واقام به وصار كل من معه ما يسطر
 الحو سمن در السلطنة لان كلامهم اتمى الى الدولة شكايه وفي تلك المدة كثر اقباله ونقل
 وصار ان اهل السواد يرون اشرافهم ويخفقون كثير من الاكاديب وامر عثمان باشا
 كرد عثمان ككبر العساكر الجباله ان يوجهه باعسا كراتي ليعوثا يكون في مصيعة سيد ما
 الشرف محمد وقصد بذلك ليعوثا فوقع له خطه عليه ولم يكثر منهم مولانا الشرف بميل اذ لم
 بالبرول في مقابلته وكان كرد عثمان ياتي بسبه و يقبل يده ويحلس عده وهو يقا به ويكرمه
 وترسل عثمان باشا الى الدولة يطلب منهم ارسال اشراف علي من عاين مكة و اظهار ان قصد
 ذلك حصوره عند هله لخدمه مولاهم فادت الدولة بشراف علي من عاين بالتمسحه وكان مولانا
 الشرف محمد بن عون عرف محمد علي باشا عاها وحاصل به وبين عثمان باشا وكان محمد علي باشا
 يحب الشرف محمد الكونه السبق في اصل ولا يبه اماره مكة فصار محمد علي باشا تحت يده في مصر
 وكان مدوع انكاهه عند الدولة ورجالها فله لوجه الشرف بمعلي من عاين من در اساطيه وحاجات
 الاشراف الى مكة سوجه كثر الا ارجيف مكة و ناع بن اساس انه د وصل بينهم د عثمان باشا
 و بقص علي مولانا الشرف محمد و ياتي بعد ذلك الشرف بقص عبد المطلب امير اعلى مكة وكثرت
 هذه الاشاعات ولما وصل الشرف بمعلي من عاين الى مصر اكرمه محمد علي باشا بيه الاكرام

وصاحبه منهم وقد نلت
 في جميع البضاري انهما
 مكثا في العار ثلاثا وعن
 طلحة المصري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مكنت ابا و ابوبكر
 رضي الله عنه اربعة عشر
 يوما ولما طعم الامير البربر
 قال اود اود البربر الاراك
 وفي حديث الهجرة ان
 ابي بكر رضي الله عنه امر
 اياه عبد الله ان يتبع
 له اما بقوله المشركون
 فيها نهاره ثم بايها ايللا
 عا يكون في ذلك اليوم من
 الخير وامر مولانا عامر بن
 فهيرة ان يرعى غفاه نهاره
 ثم يرعى بها عليهما في الدار
 اذا امسى وكانت آسما
 بنت ابي بكر الصديق رضي
 الله عنه تأتياها السلاعا
 فصله لهما من الطعام
 وكان عبد الله بن ابي بكر
 يكون نهاره في قبرش يتبع
 ما قولون في شأن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 و آتياها اذا امسى
 ويحبرهما الخير وكان عامر
 ان فهيرة رعى غفاه في
 رعيان مكة فاذا امسى
 اراح عليهما غم ابي بكر
 فاحتلبهما لهما فاذا اراح
 عبد الله من ابي بكر من
 عدهما الى مكة اتبع
 عامر بن فهيرة اذ راعهم
 فقفاه حتى يعمر ارضه على
 اكفار حتى اذا مضت
 ارضه لانه وسكت عدهما
 الناس اناهما صاحبهما

تغوى وانحس فحتاج الى
عوار قطع قلبا بخلصه
ولا ينقص للمسلم الى
جهة احد من سهولة
وهي الحرق قد
اتبع كثيرا الا ان هومن
الجلال المبارك في الحرم
يدخل ثيروهو على اسار
لذا ذهب الى عرافات في منى
وهو الذي احبط عليه
الكنكس الذي قدى به
سيدنا امهامل عليه
السلام قال محمد الدين
الفيروزبادي في كتابه
الوصل والمي في فضل منى
ان ابا بكر القناش المفسر
قال في مناسكه ان الدعاء
يستجاب في ثبير الانبياء
الذي يطفه معارة الخفق
لان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يتعب فيه قبل
النبوته وايام ظهور الدعوة
وذكر ان قرب المعارة
التي اشأها بلعب ثبير
نعتكف عائشة رضي الله
عنها قال التقي القاسمي
ويعرف هذا الموضع بصخرة
عائشة انتهى قلت هذه
الصخرة غير معروفة
الا ان قال رحمه الله
تعالى حدثني محمد بن يحيى
قال حدثنا عبد العزيز بن
عمران عن معاوية الأزدي
عن معاوية بن قرة عن
الجليلين أنوب عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما جعل
الله عز وجل للنبيل تشلي

ويوجهه ان د راساطه ومعه بعض العسكر من طرف آقه باشا واقام آقه باشا في مكة الشريف
مصور من اشرف بجي من مرور فاقام مقام أمير مكة وشاع بين الناس ان الدولة تريد توجيهه
لامارة لسيد الشريف عبد المطلب وحسن السبيل لا آقه باشا به يطلب توجيهه الامارة
للشريف مصور من بجي فكتب في ذلك وصحة محض من الاشراق وغيرهم من أعيان الناس
معه هو به طلب الامارة للشريف مصور فم يصادف ذلك عند الدولة اعليه قبول لا بل وجهت الامارة
لدولاه الشريف عبد المطلب في شهر رمضان ووصل الى مكة في ذي القعدة من السنة المذكورة
ولما وصل مولانا بشرف محمد واولاده الى دار السطة حصل لهم عناية اعز والا كرم وولوا في
المرل لاذن منهم وشي عايمهم لصياقه الا لانه ثم لترتيب الذي هم مدة في منهم وولد الشريف
عبد الله بكة وهو في دار السلطنة هو لود ترك في طاس امه وهو شرفا كانت ولادته في آخر سنة سبع
وستين وولد لاجيه الشريف علي بدار السلطنة وولد له الشريف حسين وكاتب ولادته سنة سبعين وفي
شهر المحرم من سنة ثمان وسبعين بوجه سيد الشريف عبد المطلب لاصلاح قبائل حرب واساء
فلا في الحرم بسنة وقاله قبائل حرب بطاعة ومكروه من ساء ففلا في ساءها واقام بها عسكر اثم
نوجه برامد سنة وقام بمدة ورجع الى مكة في آخر سنة المذكورة وقد وقع منه وبين آقه باشا
احد في وسافر وادعى على آقه باشا انه صار مدة في منه في الحرم في رسا في حارة الحرم
والله جاب وانعقد بهما مجلس في شهر الحج في دار امير الحاج اشافي الذي جاء في ذلك العام وهو
أحمد عرت باشا الارزنجاني فأعان الشريف عبد المطلب وانتوا الخطا على آقه باشا فأرسل مولانا
الشريف عبد المطلب لاصدر الا عظم شيدنا طلب عزل آقه باشا وتوجيهه ولاية جديدة لاجد
عرت باشا الارزنجاني فآيب الى ذلك لانه كان بين الشريف عبد المطلب وشيدنا صداقة جدا
رجع أحمد عرت باشا بالحج الى الشام وجهته ولاية جديدة ومشجعة الحرم المتكى وعزل آقه باشا في
أحمد عرت باشا المذكور الى مكة فحججه الحج اشافي في شهر ردي السنة سبعين وسنتين وما بين
وأب واحد عرت شيدنا هراي بي بي بيبي الذي بارهاه من شهر ردي في مدة ولايته
هذه وفي سنة سبعين توفي عباس باشا صاحب مصر وأقيم في ولاية مصر عبد باشا من محمد علي باشا
وفي سنة سبعين كان الشروع في عمارة المسجد الذي هو به السلطان عبد الحميد بعمارة عجيبة لم
يرازون من منها هو سمري في عهده وتو رجع سببوا الذي كان قبل له انه جبر السلطان
في تسي سلطانه من ثم ان أحمد عرت باشا المولى ولاية جديدة فوصل الى مكة فحصل به هو بين
الشريف عبد المطلب اختلاف ومدة بعد وصوله بأم قلائل حتى صار اساس يتحسب من ممره
وقوع لاختلاف بينهم ما ثم طلع كل هما الى اصفاء مع وجود تلك المفارقة فاتفق ان عرت باشا
امد كور طاعن في الوط ردة عكرمة موى اس عباس رضي الله عنه سما على مايرحمه كثير من
الناس واصبح عكرمة مسدودا بشام فصار حج عرب باشا من الوط قرب المغرب صار عليه
رعى لسد من الجبال القريبة من اشفي فقبل ان بعض الرصاص صاب طروشه وسلمه الله منها
فوق في طامه ن وقوع هذه الامر بكاتب اعز الشريف عبد المطلب واستحكم به بعد اذ
بيده ما قبل الى مكة ولم يرل الشريف عبد المطلب في تلك السنة من اطائف وكتب كل منهما الى
لدونه اعليه بشكوه من صاحبه بشكوات تعرفت دولة أحمد عرت باشا ووبوا كاملا باشا فوصل الى
مكة سنة سبعين في شهر رجب فقتل الشريف عبد المطلب من الطائف قبل قدومه وقاسه واصدقه
وصار بينهما محبة ولنه وكان بينهما محبة ساقية حين كان الشريف عبد المطلب في دار السلطنة ثم
بعد يوم سبع كامل باشا عايب بمسكرا ساطمة بالاطح وحضر هو الشريف عبد المطلب
وعبر هما من بعد حضورهم وفي أثناء حصول ذلك التعليم جاء شخص للشريف عبد المطلب وأخبره

فطار من قطعه ثلاثة
 أحبل فوقه ثلثة
 أحبل بالمدينة فوقه ثلثة
 حواء وتسير وتورد وقع
 بالمدينة أحد وورقان
 ورشوى ومعه الجبل
 المقابل ثم رادى الجبل
 مسجد الجبل لانيه
 عار يقال له عار المرسلات
 فيه ثلثة رأس اي صلي
 الله عليه وسلم قال من
 جدير بعد أن ذكره
 الجبل وبقره على عين
 النار في الطريق حجر
 مستدير الى سفح الجبل
 مرتفع عن الأرض يظل
 صاحبه كواب انبي
 صلى الله عليه وسلم قد
 تحببته مستظلا ومن رآه
 اكرم من ملان طرخني
 أزقه تأثرا من درورة
 رأسه وصنع الناس
 رؤسهم في هذا الموضع
 تبركوا بوضع رأس رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 كيسان رؤسهم من
 راحة الله عز وجل وقال
 ابن حنبل من أحب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رلت فيه المرسلات وهو
 عين مسجد الخيف وذكروا
 الحب الطري في كتابه
 انقري عن عبد الله بن
 مسعود رضي الله عنه قال
 بينا نحن مع النبي صلى
 الله عليه وسلم في غار في
 اذ وثقت عليا حية فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم
 اقلوها فاندر ما هاديت

بهم يريدون المص عليه في هذا اليوم فقام كاهن يدعى صاحبه وخرج من المجلس وعاب طويلا
 ثم جاء الخيل كامل باشا ركب وتوجه الى الطائف فشرى الخيل من كاهن كاهن فجمع الخيل لصور تعليم
 وكان يعرفهم بعد فقام لتعليم على ما هو المعتاد ولم يعلم أحد بحقيقته الخيل الا بعد مدفو في اشراف
 عند المطالب بالطائف وانحكمت بعد دونه بينهما أكثر من كاهن مع عرت باشا وكان
 الشريفة عبد المطالب بنهم السيد امحق لانه هو الذي يلقى العداوة بينه وبين الولاة لان السيد
 امحق كان من أكبر المحبين للشريفة محمد بن عون فلقوا في اشراف عبد المطالب رل في حدة
 واسته له عداوة ومداحه ففقد دمارا بصاحبه وظهر به بعد اقله فم نأه بشر عبد
 المطالب بكونه براه مصطفي امع الولاة فقاما كان مقر بالسيد امحق في شيرة في كثير من
 مهمات الامور ثم صار بعد عرت باشا كذا ثم كامل باشا كذلك وكانت أيه مكاسب من
 تصدرة ومن شيع الاسلام بالتوصية على السيد امحق وكان اصغر ح تلك المكاسب من تصدرة
 ومشقة الاسلام بواسطة الشريفة محمد بن عون وبه الشريفة عبد الله فلما رأى الشريفة عبد
 المطالب شدة فصل السيد امحق بالولاة وراى محب له لم يأمره وصار به له انكر هو و
 صرعه لم يلبثت له كل الانتفاذ وكان قد عرله من مشقة السادة مع وسن من عرله
 آفعا وشاؤونة عرت باشا وقام في مشقة اساده اناه السيد عبد الله من عرله و
 راد اتصاه بالولاة وراى من سبه له ومحبتهم اياه لاجل المكاسب من دار السادة بمو الى
 مكره واعلمه فاستحكمت اعداؤه بين السيد امحق والشريفة عبد المطالب ورأى في ذلك ان
 الناس ليس بعور به اذ صاروا وشون بينهما ودفنوا شيئا من تبرمها التصدرة
 ويشجعوا من اسامى في سبه احدى وسهين والشريفة عبد المطالب بالطائف وكان من شدة
 أرسل اشراف عبد المطالب من طائف عكرام من عكرام يشه له من في السيد امحق
 والابن ابى الطائف غازية من طريق الحبية والسيد امحق يدارة المرفوعة بها اليه
 فوجدوه بالنسار امصل بالدار وعندهم بضع به ساهية ففقدوا عليه وده وانه على طريق
 الحفر ثم على الحبية ونحوه وانه الى اشراف طائف الحفرى مكة فقام كامل باشا اركب
 العسا كريد ركوبهم ومخلصهم منهم فلم يدر كونهم فواصل السيد امحق الى الطائف ركوبه حذر
 اسود فسير وكان السيد امحق طويلا وذهبه به فكان ذلك نعر راله وطوقه الى الطائف
 وسوقه وعكرام يشه والسيد امحق به ثم سبه في القصة في المنية لمسه من مرة بمناه
 دار الشريفة عبد المطالب انكسيرة بنى ساهي معام الذي قبله ثم بعد اقلين خرجوه منها بمنا
 فصار بذلك نعمة على الشريفة عبد المطالب في قال انه مات حقا وقال اسم عصر واحد به
 حتى مات والله أعلم بحقيقته الخيل فطالع حرمونه كاملا باشا هو بمدة عصبه باشا
 وترسل ومرتى احدى مدبر الحرم اى دار السلطنة يسلم عدا الحذر وكثر في ذلك السبل والعمال
 ونفى الشريفة عبد المطالب بالسلطنة ومدرل ولا في وقت الخلع واهتت اسه والاراجيع كثيرة
 فلما كان شهر صفر من سنة ثمان وسبعين وصل الى جدة من دار السلطنة في طريقه راسد
 باشا وشاع بين اسامى انه يريد ان يصفى على الشريفة عبد المطالب بغير اشراف عبد الله بن ناصر
 ابن فواز بن عون قائما مقام الشريفة محمد بن عون وكان من وجه اشراف محمد واثوه من عم
 الشريفة محمد وكان يوكلا على بيته وامواله في مده عينه واهق في تلك الايام بنى قدم فيها راسد
 باشا انه وردا لثمة من كامل باشا ثم مقامه مكة ان يجمع دلائل رقيق ويجمعهم من يسع رقيق
 عقتضى أمر جاء بكامل باشا من الدولة ففعل قائم منهم اساشا أمره به فصار اساس من دلت ارباخ
 واصطراب وصاروا قولون كيف يجمع بيع الرقيق يدى آخاره اشراف وهاج اساس يدى باشا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقتيتمكم كما وقتيتم شريه اخرجته اخرجني قول الله اتقوا عاصي رحمة الله تعالى عن شعب الحمد القدير وزامادي أنه قرأ في هذا العار حورة المرسلات في جماعة فخرجت عليهم حصة فاندروها بقتلوه فهرب وهذا من عريب لا هاق لمواقفه للقصة التي اتفقت للنبي صلى الله عليه وسلم ولم يهمل الخلد له وهو رجل كبير عظيم أبي قيس قال انفا كهي حذني أبو بكر أحمد بن محمد المايكي حدثنا عبد الله ابن عمر بن أسامة قال حدثنا أبو سفوان المرواني عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما طرقت مكة قط الا وكان الخلدمة غيرة وذلك ان فيها فر سبعين سائس وهي مشرفة على أجداد الصعير وشعب عامر وهي معروفة الا ان عندنا من عكة وأما ما وجدنا في المأثورة المباركة فهما قد اعني أثره ولا يعرف مكانه ولا طول كتابنا يذكره وأما الموجود المفسر وفي منها فعلة مساجد منها مسجد الأمانة على يار الداهي أبي مبي في شعب قرب نبيه أدام يفل ان النبي صلى الله عليه

واجمع جماعة من طلبة العلم عند الشيخ جلال شيخ عمر وكان رئيس العلماء والوالد هب لي القاصي وبدا كره في ذلك براجح كامل لا يشا وهو راجح الدولة في ذلك فاجتمع معهم وهب داهيون اني انت القاصي حذني كثير من عونا اساس فلما دخلوا على القاصي فرع منهم وهو يهودي حل اني يبت حرمه فراد حبيب اداس واصطراهم وهاج من ذلك بعض العساكر الصابية لدس كافر في دار الحكومة وروا بعض الناس حاملين اسلحوا ويقولون الجهاد فثار من ذلك فتنة عظيمة وسار الى بالسوق في الاسواق والظرفان وصار القتل لكثير من العسكر وغيرهم وتوقف بعض العسكر مع بعض أهل البلد في المصعد فطروم وساروا بترامون بايهم في قتل في المسجد امان من ذلك الرمي فصرع بعض اساس في الشرف منصوب وابي شريف يحيى بن عمرو وهو في داره وسأله يسكن هذه القصة يظن ما دايي مكة لبع اساس من القصة فامشوا امره وامر اساس وشعط على اكر لساها بية واتبع كثير منهم بقاءه وكذلك لشريف عبد الله بن ناصر اذ حل كثير من العسكر في دار شريف محمد بن عون وسكنت القصة فلما جاء الخبر في القصة لشريف عبد المطب جمع القبائل وقال في اريد حية أهل مكة فلا يصيبهم صرر من كامل باشا سمع ما صار منهم فلما وصلت لكامل باشا لادار الاولى الذي حصل منها انتم ارسلا الى أهل مكة لاماك وانته راجع الدولة في أمر الرقيب فلم يطمئن الناس بذلك بل صاروا حاضرين من سطوة ثم لما لمع ان الشرف عبد المطب جمع القبائل ويريد المجي بهم الى مكة ارسلا وطلب الشرف عبد الله بن ناصر الى جدة وكذلك طلب الشرف عبد منصور بن يحيى وقيل ان الشرف عبد منصور توجه الى جدة لاطب حوافر اساس في الشرف عبد المطب وبعده عن القصة ثم توجه الشرف عبد المطب لال قبائل من اطراف وجههم في مكة وكان اعدا كرايت افسه بافضله ومعهم اوس باشا فذاب اساسا كرافام كامل باشا الشرف عبد الله بن ناصر فاقامه فقام أمير مكة الشرف عبد محمد بن عون وكتب للشرف عبد المطب ان يرفع من وان الدولة وجهت امانة مكة الشرف عبد محمد بن عون وقد لما الشرف عبد الله بن ناصر فاقامه فقامه فلم يقل منه الشرف عبد المطب ذلك وعقد مجع في داره التي في افراره وأحضره فيه كثير من الاشراق والاداء والعلماء واعيان الناس وأحضرهم الى اعدا جنته فقبائل لحبايتكم ونصرة الدين وعقد عهودا ومواثيق بينهم وسار اذ حل اطراف حامين للاصلاح ونهضون في البلاد طول الليل ثم ان كامل باشا جاوز عسكر من حده بعد ان اقام شريف عبد الله بن ناصر فاقامه فقام أمير مكة الشرف عبد محمد بن عون وأرسله مع اعدا كرايت من حمرهم الى بحره ومعهم ايضا راسد باشا الرقيب ادي قدم من دار السلطنة وصعدوا العرصة في بحره وكتب الشرف عبد الله بن ناصر للامرام من الاشراق والقبائل وأهالي مكة يحرمهم بحقيقة الحال ولم يقل ذلك الشرف عبد المطب قال هذا كاسة زور واحد لاق من كامل باشا وجهر كثير من القبائل وأرسلهم مع بعض الامرام من الاشراق وغيرهم لقتال العسكر الذين في بحره فدمروا على العرصة ووقع اقبال بين الفريقين ثم اهرمت تلك القبائل ورجعت الى مكة وتكرروا في ثلاث شرات وهم ينهزمون في كل مرة عنها وتكررت مكابيات الشرف عبد الله بن ناصر كثير من الاشراق وشيوخ القبائل وبقية اساس فصاروا يتحرون عن الشرف عبد المطب ودحهم القتل وذهب كثير من الاشراق وشيوخ القبائل الى العرصة في بحره عند الشرف عبد الله بن ناصر فصار يكرهم بدكاوي وعطيا واداهم ثم سهل يا عرصة الى اشته بسى فلما تحقق الشرف عبد المطب ان كثيرا من اساس تحلوا بفسه وأخذوا الامان من الشرف عبد الله بن ناصر عزم على الخروج من مكة والتوجه الى اطراف وقال للاشراف ولاهل مكة ومن بقي معه من القبائل قد اعدتكم فعدوا الامان لانفسكم من

والشريف عبد الله بن ناصر واقى اريد التوجه الى الطائف فاجهر منه ثم اتوجه الى دار السلطنة
من طريق ابي ثم توجه الى الطائف ومعه بعض اراعه وكان ذلك في آخر شهر ربيع الاول من السنة
المدكورة ثم سار الشريف عبد الله بن ناصر وراشدنا شوامس معهم ما من العساكر من شيبسي
ودخلوا مكة واطلقوا المادى نولاً في مسددا بشرف محمد بن عون امددة مكة واموا الناس ولم
يعاقبوا احد من الناس انديس قاموا في تلك الفتنة فاطمات البلاد وسكنت الفتنة ونصبوا
العرصى الذي فيه اعسكر الدرس حاضره في الاطعم وصار الشريف عبد الله بن ناصر يطلق في الليل
بب في العرصى في بيوت بصله هذا ويحس به في سهار اصف في بعض الاوقات وفي بعضها
يرل الى دار السلطنة ما اشرف محمد بن عون وصارت اسكاه اداكاه مقروسة اليه واما الشريف
عبد الله فطلب فانه لما وصل الى الطائف وهو عازم على الجهر وتوجه الى دار السلطنة من طريق بئر
جاء بعض الناس وقصوا عزمه عن التوجه الى دار السلطنة وحبسوا له اب يجمع قنايل الخيل
كسبي سعدو عامد وورعان ويجمعهم مع قبائل الطائف ~~كثيرة~~ فيفعلون في حيان ويقابل بالجميع
اشرف عبد الله بن ناصر ومن معه ويخرجهم من مكة فوقفهم على ذلك وركل التوجه الى دار
السلطنة وارسل لثة اهل امدكورة ووجههم ودفع لهم اموالاً من عسده وكان في قلعه ابطاف
عسكر من عساكر الدولة فأنجزهم منها وارسوا على الفقه ثم امر عسكر الدولة ان يسيروا
الى قلعه ابين ووجهوا الى مكة وكانت الدرس كاه مخوفة لا تشد العرباب وادع ان فيها وكان الشريف
دوارس ناصر اخوان الشريف عبد الله بن ناصر في بلادهم دعوى رحب ومعه اخوانه واهله في
على عسكر الدولة يدس اخرجهم من ابطاف بخصفهم الاعراب في طريق فعارضهم بهذا ان
خرجوا من ابطاف وذهبهم الى رحاب واصادهم وادكرهم ثم سيرهم من اوصافهم الى الشريف
عبد الله بن ناصر وما اخفق كثير من اصفائل عبد الشريف عبد المطلب في شهر رجب الى الاولى من
السنة المدكورة ارساهم الى مكة وحمل عليهم أمير اشرف عبد الحسين منصور الشيبسي ومعه
جماعة من الاشراف انديس كانوا من الشريف عبد المطلب فذهبوا الى العرصى الذي في الاطعم
وتار الحارب من العرصى وكان الشريف عبد الله بن ناصر في ذلك الوقت عكة فلاحه الحارب ركب
مسرا وواقف انفر يقان الى ان جاء الليل فصد الفائل التي جاءت من عبد اشرف عبد المطلب
الى الجبال وتحصنوا فيها وواى الى اسج صباغ واعادوا الحارب ثم ارموا رعه شبعة وقتل
كثير منهم وجاؤا برؤسهم الى مكة ثم جهر الشريف عبد الله فطلب جيشا آخر من اصفائل آخر شهر
رجب وسيرهم كالاولين فخرج الشريف عبد الله بن ناصر بالعساكر الى عرفة حين بلغه انما لهم
يقاهاهم هالك فلما اقبلوا شت عبال عرفة ثم هم رموا من اهر عه الاولى ثم جهر الشريف
عبد المطلب جيشا آخر من اقبائل في واسر حمان وسيرهم كالدين قبلهم ومعه الشريف عبد الحسين
من منصور الشيبسي وبعض الاشراف وقيل ان الشريف عبد المطلب سار معهم بنفسه في هذه المرة
فذهبوا الى العرصى الذي في الاطعم واقبلوا الى ان جاء الليل فحصر اقبائل بالجبال واتخذوا لهم
مساكن وبات الشريف عبد الله بن ناصر في تلك الليلة في العرصى بعد ان اخبرنا من خوفه على العساكر
انما هب به من نهجم عليهم انما اقبل في الليل وفي تلك الليلة حاد الشيبسي من بلدة بحر وصوله سد
الشريف محمد بن عون الى حده وكان ذلك في راس شيبس مات انما كرك ذلك اليه في العرصى في
درج وعرور مطهر من الرينة في العرصى حين ورد الحاربهم باطلاق المدافع واصوار يخ وعسير
ذلك فلما سمعوا نكت انقل قبل انتم اهرمت تلك بقائل هزيمة اقع من انديس كاسا قبل ذلك
ورجعوا الى البلد فبعد ان قتل كثير منهم وحس برؤسهم الى مكة ثم هذبوا من وصل سيدنا الشريف
محمد بن عون الى مكة ومعه الشريف عبد الله بن ناصر على راشا واما الشريف عبد الله فاشدوه بأخرى دار

وسلم صلى فيه وهو منهمدم
وجه حرم مكتوب فيه انه
مسجد الالاية وانه عرقى
سنة عشرين وسبع مائة
وعرقو بها ثم اهدم وبنى
حوله اعراب بنو ناوهم
يصلون فيه ويصوفونه
الا انه يحتاج الى انظمن من
هذا ومنها مسجد باعلى
مكة يقال انه مسجد الجن
قال الارزقي في نسخة اهل
مكة مسجد الحرس في
مقابل الحون وامت مسجد
على عسده واعامه مسجد
الحرس لان العسس
يجتمعون عنده ليلال
وهو فيما يقال الموضع الذي
خطه رسول الله صلى الله
عليه وسلم لابن مسعود ليلة
استقم عليه الجن وان الجن
يايها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيه هفت
وهذا المسجد الذي تحت
الموضع الذي يسمى الآن
انراهية بدها طراني
صديق والله أعلم ومها
مسجد الالاية مأدنة
دات دورين ثم دم رثها
الآن ويقال لها مناره
ابي شامة واعامه الى جانب
الاسار بده مطلة الآن
يقال انها بترجيبين من مطم
ابن عدي بن نوفل ويقال
ان النبي صلى الله عليه
وسلم ركز رايته يوم
الفتح في هذا المسجد
ومنها مسجد بالدعاء همد
اهل الامم للامم منقل
في مقابلة رفق المحرورة

قال السيد العامي رحمه الله تعالى قال ابني صلى الله عليه وسلم صبي فيه المصير على ما هو مكتوب في حجر من هذا المسجد أخذها بخط عبد الرحمن بن قحري رحمه الله عوفي رجب سنة ١٢٠٠ وثمانين وخمسمائة في الأثرية عمر في سنة سبع وثمانين رجب سنة ١٢٠٠ ودكره الأثرية في المواضع التي يستعمل فيها هو مسجد لطيف جدا موجود الآن ومعروف أحاطت به الدور الأربعة المحيطة به هي الأثرية وهو بين كاكس السور من على أهل الخبر وزعموه ويطعمه وفهم الله تعالى ذلك ومنه ما مسجد السبع مكة ينسب إلى سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه يعني الآن دار الهجرة ويقال أنركب سهام النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى المدينة زوره الناس وفيه يذكرون الله تعالى ومنها مسجد عوفي التميمي على عيني المستقبل يقال له مساجد حاشية عوفي الله هارو عبد عن أميال حد الحرم وكان يسمى مسجد الهدية شجره كان هارو قد عوفي قد عوفي هذا المسجد في سنة ١٢٠٠

انه لم يتم أعجى ربه الوزارة وصار من أعصاه خمس شوري وتروية ثم بعد وصول سيدنا الشريف محمد بن عون إلى مكة ماتم بغير راحة كرتوجه هم ابن الطائفة ومعه الله الشريف على باث وشرب عبد الله بن ناصر وكثير من الشرفاء وكان قومه بهم بعد أن أرسلوا الشريف عبد المطب بغيره الأمان ونزلوا في المال وتسع وعشرين بالثمان وأمر أهل طائف بحمل السلاح إلى من الحلال في كاسه ثلاثاً وأربعين وكان عنده بالثمان بعض من قبائل هذيل وثقفوي هذيل فلقب شرب عبد محمد بن عوفي من الله ألف هرو من الطائف وذهبوا لشرب عبد محمد بن عون وما فوقه شرب عبد محمد بن عوفي من مكة في أوخر سنة ١٢٠٠ ولم ير سائر واقبال عمل عليه من كل ناحية مرصوب عليه ويطالبون الأمان وعوفي ومهم ويكرهم بالصباغة والدرهم والكسوى من الجوح والشلان فلقب من الطائف أمر نصب لعرضي في العتق في الموضع الذي نصب فيه سنة ثلاث وأربعين وناصر واطأ وصرنو عامهم المذامع ولم يبق عبد الشريف عبد المصطفى عبد عوفي طائف والشريف الطائف من مصر وراشدي وبعض الأثرية في طائف الحضر على أهل طائف حرج جماعة منهم طائفه ووصلوا إلى العرضي وولوا سيدنا شرب عبد وحدثوا ما باله من أهل طائف ولشرب الطائف من مصر وشرب من مصر وشرب من مصر في طائف السور وأخذوا إليها كرفا حطو بالدار في كاسها شرب عبد المطب ثم قصوه الأمان على سنة وقصوه عليه وأرسلوه على عرضي وحاشية شرب على باشا والشريف عبد الله بن ناصر وأتباعهم ما ساروا به إلى أن أوصلوه بعرضي وولوا شرب عبد محمد بن عون وكان ذلك في شهر رمضان من السنة المذكورة فأمره شرب عبد محمد بن عون في ذلك أن ياتى بآيات طائف الحرم ومن عليه عكر الله واطأ مات بسور والباله وأتمت عوفي شهر شول ربو شرب عبد المطب من طائف إلى مكة وأما كرفا حطو به فاصطدوا به ووصلوه إلى مكة وأرسلوه إلى حذو ولوه بكامل باشا ركية النصر ووجهه إلى دار الله ومعه عكر الله وشاع من الدولة شرب شوجهم في سلاسل وأرسل الشريف عبد المطب إلى مصر والاعظم رشيد باشا طائف أن يكون فامه دار السلطنة في جيب إلى ذلك في بهي در سلطنة وول بالدار إلى كاسه ولاد في بهي عروا كرام ولم يعاقبه الدولة على شيء مما كان وأقام سيد شرب عبد محمد بن عون في مكة بعد هذه نفسه سنين وأساس في أم وأمان وسرو وقد تم مشر كثر الأمان شرب عبد على باشا ومعه الشريف عبد الله بن ناصر وفي سنة ثلاث وسبعين عزل كامل باشا وتولى به محمود باشا كركدي وكاب والبايعي الأمن وقبل ولاه من كاسه فاختد ان العساكر عكره فمأوى الأمن أعطى رتبة الوزارة ثم عزل من الأمن وأعطى ولاه حذو طائف كامل باشا فها إلى مكة ومكت فوجسته ثم عزل وتولى بدله يامق نأ ووصل إلى مكة في أوائل سنة أربع وسبعين

قد كروفاة الشريف عبد الله بن ناصر سنة ١٢٧٤

وقبل وصوله بأيام توفي الشريف عبد الله بن ناصر بعد أن مرض أياماً

قد كروفاة سيدنا الشريف محمد بن عون سنة ١٢٧٤

وفي الثالث عشر من شعبان في هذه السنة توفي سيدنا الشريف محمد بن عون ونقل إلى ربه الله تعالى بعد أن مرض أياماً رحمه الله تعالى وعمره نحو السبعين ودفن في قبعة السيدة أمه والدة النبي صلى الله عليه وسلم بمسجد حار حطب سنة من المذكور وهم عبد الله وعلى وحسين وعوف وساطان وعبد الله وكاهم في غاية الخطوة والحوارة رابك كل وعنف أرفه من الأمان فمأوى في ذم يامق باشا الشريف عليا باشا وكيل الأمانة إلى أن ياتي الخرمين دار السلطنة

قد كروا لاية سيدنا شريف عبد الله باشا سنة ١٢٧٤

ولما بلغ الخبر بلوفاة دار السلطنة وجهت الدولة امره مكة لاية مولانا شريف عبد الله وقد تقدم ذكره فانه هلك بعد محي والده الى مكة وانه وجهته رتبة الوزارة وجعل من أعضاء المجلس الخاص وريادة على ذلك اشهر عدل حال الدولة تكال العقل وحسن التدبير ومعرفة الاحكام وكان قد قرأ في علم النحو وصار به دراية وشغل كثير من طائفة كتابهم من استيعاب الحديث والفقه والادب واقضى من الكتب شيئا كثيرا وكان يكتب في مجلسه من مذكره العلم والادب ويحصر في مجلسه كثير من العلماء والادباء في كتبهم من الاوقات وكان يحضرهم ويخطبهم وكرمهم ويقتضي حوائجهم وكان يوجه الامارة في شهر رمضان بعد محي بحرور ولده ومكث في دار السلطنة بعد توجبه الامارة شهرين فصلا مهماته ونوجه الى مكة في شهر ربيع الاول سنة خمس وسبعين ودخل مكة في موكب عظيم وفرح الناس بولايته وصارت به حبيبة في قلوب الاشراق وانهر بان وكافه الناس لعلمهم بدارته وحسن سياسته حين كان قائما مقام والده في الولاية الاولى ولما قدم حاصره عبرت الملكة محي بالذهب ثم رأت ارباب احسن منه عشه السلطان عبد المجيد وارسلوا

القديم الى دار السلطنة

قد كروا لاية سيدنا شريف عبد الله باشا سنة ١٢٧٤

وبقي ان يذكرها لانه اتى كتاب بخدة قبل وصوله من دار السلطنة وكانت مدرواه والده لان انقضاء المد كوره كانت في اواخر من ذي الحجة سنة أربع وسبعين ومطعمها جالان صاها بوجها احد انتصار بخدة كان له مركب مشورة في سيرة الانكار والبديرة هي البرق فأراد ان يعبرها ويحمل به سيرة من سيرات الدولة عليه صفع بذلك وصل الى مكلا في سنة من ذلك فلم يسمع وحدث خصه من باقى باشا فادن له نوصح سيرة الدولة العلية وكتب له مشورا بذلك وصعدوا واشترها وارسل سيرة الى مكلا فبلغه من الانكار الصعود وحل المركب المذكور وورل سيرة الدولة الى شرت وشتر سيرة الى مكلا وشاع انه انزل سيرة الدولة وطمها برجله وتكلم بكلام عبر لا تقي ففعل ذلك المسلوب الدين في جده بها حرا اذ عظمه وقصدوا دار الفصول وقتلوه وثار من ذلك قتله عظيمه فلو فيها غيره من العدائل الموحودين ومن كان بخدة من المصارى ونهوا امواتهم وارادوا ان يقتلوا فخرج بسر اخذ انتصار المشهور من بخدة يكونه كان محاميا من قتل الا مكلا ومنه وهدودا من رعيته فاحتج قرا دعواهم الناس ان يهوا اوده فسمعهم من ذلك عند الله الصبيصا وكيلا مولانا شريف عبد الله عور بخدة وكان باقى باشا عكة والشريف على باشا انتم مقام الامارة كان قد توجه الى المدينة المنورة لمقابلة الخليفة طاباها شير هذه الفتنة لناق باشا انتم لذلك ثم توجه الى جده وسكن بقعة وقبض على بعض ساس الدين بسببهم الفضل والذهب ووصفهم في السجن وارسل الى الدولة العلية يحضرهم عارذع في هذه الفتنة وطلع الى مكة لاداء الخلع فلما كان الثالث من ايام التشريق والناس عبي حاد الطبع من جده بأنه جاءهم من مكلا في الا مكلا بن وصار يرى بالمدافع المشوكة بل على خدة فخرج كثير من الناس من جده هار بين ساسهم واولادهم وامواتهم وكانوا مشاة فارزع اساس من ذلك امره حشد المدافع الناس من اداء ساس الخلع وولوا من مبي عقيد باقى باشا في مكة محاسن ديوان الحكومة احصر فيه كثير من العلماء والعار واعيان الناس واحصر كثير من تجار جده الذين قدموا مكة لاداء الخلع وكانوا حصر واقوع انقصة حين وقعت بخدة واسرهم محي المركب الطرى لى حاد من لا مكلا وبصر به الاقل على جده وخرج كثير من الناس منها وقال لهم القصد المشاورة معكم فيما يحصل به تسكين هذا الامر فقال له كثير من الحاضرين الاسلام لله الحمد فوى والله كثير من وكروا له عذوق بل الحار مثل هديل ونقف وحر وعاصد وزهران وعسبرواكم لوتعظون الناس

جدارت فاقعة وكان المكان الذي ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم أم المؤمنين عائشة مع أخيها رضي الله عنهم ما يعمر امانه ولا يصل اليه المعفرون الا ان بل يقتضرون على امبال الحرم فيرزون منها قليلا ويحرمون بالعمرة ويعودون ومجدعا نشة رضى الله عنهم ما يتعين تحديده وتتمير لاه من الاثار المباركة انقذت وقد تركه الناس لتهدمه واقصروا على مساجد مرضومة بالاحجار بحاريت مرضومة من الاحجار صغار تهتم ويرسم عبيها وركام اس ورا الامبال عراى منها وهما الصريح عظيم قد تم بثنائى من ادب بول ايام المطر يتوصا لمعفرون منه في الحاج الوزير المعظم المحاهد في سبيل الله حضرة

• منان باشا يسر الله
 منافي سنة ثمان وسبعين
 وثمانمائة اعتمر من استعبر
 وكان هذا الصهر حج خاليا
 لانه لم يكن أيام المطر
 حيث تذروا أي المعتمرين
 يجمعون ماء الوضوء معهم
 من مواضع بعيدة يتعبون
 في ذلك وكانت هناك شر
 بعيدة مهذمة مملوكة
 بالتراب فامر سيدنا ولا
 شيخ الاسلام بطراما بعد
 الحرام السيد القاضي
 حسين الخ ب أن يحصل
 له من ينفرد ذلك ابنه وبي
 له يجرى يجرى فيه الماء
 من البئر في الموضع الذي
 يعتمر الناس فيه بقرب
 الاميال وعين جاذب يجذب
 الماء من البئر في كل وقت
 ويسلكه في ذلك المجرى
 فيسيل الماء الى موضع
 يتوضأ به المعتمرين على
 الاتصال والقدوم ويشرب
 منه الناس والدواب

رحمة يهرون غير اعاد مجتمع من ذلك الاول بل انكولك في دعوى تعدى الانكبار ولا يرسون
 ان نعم عليهم هذا بل فعال لهم بامق شاهد العدد الذي ذكره من قبائل العرب مجتمع بل
 يوجد مثله اصحاب مصافة نكل اذا اشتهت هذه امة ان عابها فقدرت عليه امهم يصلون لي
 مكة وجدة وسددت يد دعوى هذا المركب عن جدة فحصل من الانكبار وغيرهم من انصارى
 تسلط على بقية مدني السلام ويختمون على بحارة الدولة عليه واسب عد هؤلاء القبائل التي
 اهتمت قدره على الدفع عن بقية مدني السلام لانه ليس عندهم مراكب يصرون فيها ولا حمار
 ولا جماعات ولا مدافع ولا شيء مما يحتاجون اليه وانصاره اذ باربع هذا لصرر الا ولا مجتمع
 هؤلاء القبائل الا بعد مدة طويلة فلا بد من التدبير الا في دفع هذا الضرر بالسيرة فقال بعض
 انصار الطائفة من ذوي المناقب يدباني تعريق هذا المركب الحربي الذي حاربوا به المندفع المشعوبة
 بانقل على جدة فان كثيرا من أهل لصر الموحدين تحت أيدى الهم معرفة وصناعة تعريق
 المركب فانهم اس تحت امانه ويرقون بها منات يجمعونها في المراكب فقال لهم ليس هذا صواب
 فاسكم اذا عرفت من كايانكم هذه عشرة من اكب واد اعرفت العشرة بأنكم مانه وهكذا ينسلسل
 الامر ولا يروى لصرر وانصار عابتر كون جدة ويتوجهون الى اصرار بقية مدني السلام
 واعمال الا في تدبير هذا الامر انما دار كبه بالذهب وحسن السياسة بان توجه الى جدة أو كثير
 من عبادكم ويختمون بطلان هذا المركب وقد دفعه أمر ايندفع به لصرر فاستفسنوا واية
 فتوجهوا الى حده وخدمه وشمس العلماء الشيخ جمال شيخ عمر ومعه من العلماء الشيخ صديق كمال
 و شيخ ابراهيم انصار لشيخ محمد جاد بن شيخ اساده السيد محمد بن امين بن عقيل وفتاح جدة
 الذين كانوا في السمع قبل وصولنا جدة سارا اجتماعهم بالطلان المذكور وعقدوا مجلسا صار
 انصاره على انه يصير تحقيق هذه القضية ويحصل الانضمام من وقع منه التعدي في هذه القضية
 ويكون ذلك بعد دفع الامر الى الدولة العلية وانتظار الجواب مما يجامرون به ورغبي الجميع بذلك
 وكنوا به مصططه وخفوها احناسهم فلما كان اواخر شهر محرم من سنة خمس وسبعين وصل لي
 حدة مأمورون من طرف الدولة بهم من كان لا تكايزو لقرب ليس وكان بامق شايخة
 هة قدوا مجلسا معه وادعوا على اهم يحضرون الناس المهتمين في احداث هذه القضية ويقروا بهم
 واية تقوم سم كل واحد وحده حتى ينفوا على جميعه الامر ويعرفوا الذين قتلوا والذين جبروا
 والذين هجروا فلما تم قرارهم على ذلك ساروا يعقدون مجامع لا يحضر فيها بامق باشا واعمالهم
 هؤلاء المرخصون الذين جازهم من الدولة ومن الانكبار والعرايس وصاروا يعصون على
 كل من سار ب عليه همه ويحذرون في موضع وحده ثم يحضرون كل واحد منهم وحده ويأثرون
 ويدفعونه عاب التلطف والتعطيل ويحطلون عليهم بكل حيلة ويكتمون كل ما يقول
 فكان ملخص تلك الاحداث ان أهل جدة الذين جوا في نفسه وحصل منهم القتل والاهب
 ولوا عما كان ذلك مما أمر من تعاد وقاضي حدة الشيخ عبد الله قاد رشيع والاعيان وهو اناسا
 منهم وقال انصارهم أمر بذلك شيخ السادة السيد عبد الله باهارون وكبير انصارهم الشيخ سعيد
 العامودي وقال شيخ السادة وسعيد العامودي وقاضي جدة وبقية انصار والاعيان عما كان ذلك
 مما أمر من عبد الله المختار وقال عبد الله المختار ان ذلك مما أمر من ابراهيم انما
 انما تم مقام بامق شاهد الحاصل استنفذ فاتهم انتمص لا اعتراف بما وقع والاعتراف باهم
 تسوا في ذلك الا اهم اسدوا ذلك السيد العامودي وعبد الله المختار والقائم مقام بامق باشا
 وكان بامق باشا هو يجده وحصل اليهم امر او يقول لهم الحدود ان تغروا شيء من ذلك فانه يصير
 عليكم صر وكثير فلم يمشوا ذلك بل تغروا ذلك وسد ان المرخصين الذين حصر وامن الدولة

والاسكندر والفرسيس كانوا يتطعمونهم ويعطونهم ويحتلون عليهم بكل حيلة ويقولون لهم
احبروا بالواقع ولا يحصل لكم ضرر وبالأوب كل واحد وحده فادأطق شيئا بجانبه فوقع يقولون له
ان فلا يارفعنا يا أخيرا عما هو كذا وكذا وذلك بحذافير ما يقول ولا يرونه حتى يطابق كلامه كلام
غيره فلما انتهت الاساسيد كاهن الى اراهم انا انما هم مقام بامن يات احصروه وسأولهم فأكبر جميع
ما سبوه له وكذبهم ولم يقر شيئا فاحتالوا عليه بكل حيلة فلم يقر شيئا فحبسوه في موضع وحده ثم
حكموا عليه بالسبي مؤبدا ثم بحثوا أيضا عن الامم من الذين حصل منهم نفس وذهب ثرواتهم
وحبسواهم ثم ثارت اورشلا المرصوصون المدرسون من الدولة لعلية ومن الاسكندر والفرسيس فها
بهم واتفقوا على ان يقتل عبد الله المختبوس وعيدانهم مودى وعوانى عشر ضامن عوام
الناس الذين وقع بهم القتل وانه سبي من جده شيخ اسادة وفاحص جده وبعض انصارهم
مؤيدا وعصمهم الى مدة مؤقتة ويحسب كثير من الذين وقع منهم اسبابهم فها كان احضروا كثيرا
احذوه وان ما بقى من الاموال المهوولة ياخذون قفنه من الدولة اعليه فلما تم فرارهم على ذلك
كثرا به مصطف وحفرها بأضرامهم وأعطوها لاماق باشا وطلوها منه فبعد ذلك على ما جازوه به من
الامر من الدولة فاحسب حذره بأوامر فيها الامر به شعيما ينفقون عليه فبعد فاحسبوا عبد الله
المختبوس وعيدانهم مودى من الخس وفعلوه الى سوق حدة على رؤس الاشهاد وقتلوا الاثنى
عشر الذين من عوام الناس خارج حدة وكان ذلك اليوم يومه ولا في حدة اسديقه لكرب على
جميع المسلمين ثم عوام حكموا عليه بالقيض من قصي السبي التي قتلوه والرجع الى حدة
ومهم من مات ولم يرجع اليها من الذين رجعوا الشيخ عبد الله ادر شيخ فاحص جده و الشيخ عمر يادرب
والشيخ عبد يعق ومن الذين لم يرجعوا ونفوا عنهم من السبي عبد الله باهاروب والشيخ عبد
الغفار والشيخ يوسف يا حدهم الله تعالى وقصصوا من الدولة فبهم فيه الاموال المهوولة وكان
شيئا كثيرا من المصنف ثقت الله فاختصار ولا حول ولا قوة الا بالله فان هذه الفضيلة كانت من
اعظم المصائب على أهل الاسلام وكان قدوم سيدنا الشريف عبد الله المولى اماره مكة في عام
هذه الامور كاهن وكان آخره بدار السلطنة الى هذه المدة لاجل ان لا ياله شي من الدخول في هذه
المنصبية ولا يتركه المعارضة لما يتفقون عليه ولما وصل الى حدة كان هؤلاء المرصوصون الذين
حصرروا اتفقوا هذه المنصبية من الدولة والاسكندر والفرسيس موجودين بحدة لم يساوروا حصر
عنده يوم وصوله حدة للسلام عليه وقالوا له صراحتنا نحن بقدرتك الى حدة قل ان سافر لا يربد
الوصول الى مكة للتفرج هذا وحيث بان عدا أهل مكة من دخولها ولما حصرت ثقت بحقق عدنا
ان تمكن من ذلك ولا يستطيع احد ان يعصا لالائت الامير اطاع السائد الامر قال ام لم
طلبوا مني ذلك بحجرت ولا يقولون مني في الطوابق اقول لهم ان ذلك النوع في شرفنا ولا يرضى
المسلمون بذلك قاله مني الله لهم جوابا قلبا فاعيا فقلت لهم انتم رأيت صورة مكة في الطرائف
والجبر اجابات ليس فيها سائب ولا آه ولا شيء من لرحا في واعا هي وادعيردي ررع من الجبل
فلو تبتم اليها ما تكسبون شيئا ثدا عا علنوه من صورته لى ريفوها في الخرائط والجبر اجابات
فا ترى ان وسو بكم اليها تعب بكم لا فائدة فضعوا هذا الطوابق وأعرضوا عن طلب الوصول اليها
وتوجهوا الى دار السلطنة وكان سيدنا الشريف عبد الله شاملا قدم امير على مكة معه معادن من
الدولة يسمى رسي باشا في حرمه فري في حرمه من وسع من عرا عروة الى الشرق لقمع بعض الخايعين
وعاد معصرا معصرا وكان ذلك في حدة بامق باشا قبل عرله ثم عزل بامق باشا في آخر هذه السنة
وتولى بدله على باشا الكاهلي وفي هذه السنة ولد السيد الشريف عبد الله له اشريف على

قد كرر ياره عجب باشا والى مصر المدينة سنة ١٢٧٧ هـ

والمعتقون وأهل القوافل
المبارون منه هناك واسماء
العدل وينفعون بذلك
انتفاعا عاما ويدعون
لصاحب هذا الخير وهذا
أز عظيم لهذا الوزير العظيم
من حلة خيراته الحاربه
دعنا ان شاء الله تعالى
أخرى الله تعالى على يديه
لخيرات وتناهيه عليها أعظم
الاحر وأسي الثواب
ودعه من الطاهر وعما ينه
ما ينه وستم لاوله أجمعين
بالحي وهذا آخر ما
جمعه في هذه الاوراق من
كل خبر لطيف وأثر مبارك
شريف رفيق معاه وراق
واطف مؤداه في الامعاع
والاذواق كله بحسب درر
وبصغ وجميعه تحف عرر
ومدح يسي م الر كس
الهلان حاجته ويصنع
الحاسد الفصبا بيطير ما
كام يحوم في معاه الطافه
زاهره أوزهور في رياض

وفي سنة سبع ومبهي توجّه سيّدنا الشريّف عبد الله في الحاديّة لمة، بركة سعيدنا شا والى مصر
ابن محمد على باشا حينئذ، للريّزه، ثم لما رجع إلى مصر روجع إلى مكة في شهر
شوال من هذه السنة

(قد كرمه السلطان عبد المجيد سنة ١٢٧٧ و توبه آجيه مولا السلطان عبدالعزیز)
وفي اخر هذه السنة كاتوفاه مولا السلطان عبد المجيد مولا السلطان محمود وكاتبوالة
سنة عشر من ذي الحجة من سنة سبع وسبعين ومائتين وأربع وعشرين هـ في حوزة سبغة
اثنان وعشرون سنة وسبعة أشهر وأيام في السبغة بهذه أحواله مولا السلطان عبدالعزیز و طاء الى
مصر سنة أربع ومائة بين هذا ولاه اسمعيل باشا وفي سنة ثمان وسبعين هـ عزل على باشا انكاشلي عن
ولاية حدة ومشحه الحرم اليكي ونوي بد به عزت حق باشا

(د کوفه سعید باشارای مصر سنه ۱۲۷۹ و توفیه ابن اخیه اسماعیل بن ابراهیم پاشا)
 وفی سنه تسعم و سبعین توفی سعید باشارای مصر و اقیه الله اسماعیل پاشا ابن ابراهیم پاشا ابن محمد علی
 پاشا والد توفی عرت حی پاشا و لایه جد سنه عثمان و سبعین و وصل الی مکه فی شهر رجب من السنه
 مد کورد و اسمرانی سنه احدى و ثمانین فعزل توفی بدله محمد و جیبی پاشا و جعل له مشیخته الحرمین
 مکه و المدینه و لم تقع بغيره و فی هذه السنه ولد السید شریف عبداللہ ابنه اشرف محمد
 و اخصری فی السنه فسنه

في هذه السنة ايضا كان ميرسيد بالشرى بفناء عبد الله بهال عسير وأمرهم محمد بن عيسى بالهم
بجاءوا والحدود واستولوا على بعض محكم الدولة وعذر الامر من الدولة له عليه لا جعل بل شاوي
مصر بأن يرسل عساكر من مصر لاعتاق مولانا ميرسيد بفناء عبد الله على قتالهم فامتثل الامر وأرسل
عساكر كثيرة ورلوا على انقضاء ونفجه سيد بالشرى بفناء عبد الله عن معه من العساكر التي في مكة
على طريق البيت ثم وصل في انقضاءه وحمل العري في ناحية الحوام والاحساء وأرسل اليه عسير
وأمرهم محمد بن عيسى بطاؤون الصلح فامتنع وترددت لرسول بيته وبيته في ذلك وبما هم كذلك
دجابه مكاتب من اهل عسير بالشرى بمصر يطلب اسراخا عساكره لسرعه ولم يهل في ما حير
وسكرت منه تلك المكاتب فلم رأى الامر كذلك عقد الصلح مع عسير وأمرهم واشترط عليهم
ان لا يتجاوزوا المحاكمهم وهو ذلك وأرسل اليه كرام الميرسيد اليه عسير ورجع الى الطائف من
طريق الحجاز بعد ان أقام مدة في بلاد عامد

قد كرمه الله الشرف سلطان ابن سيدنا الشرف محمد بن عون سنة ١٢٨٣ هـ
وفي آخر شهر ربيع الثاني سنة ثلاث وعشرين في عهدة الشرف سلطان ابن سيدنا الشرف محمد
بن عون وعمره نحو اربع وعشرين سنة وخلفه تاج

١٢٨٤
 في سنة أربع وثمانين توفى بها تاج وحبیبی باشا وای حیدر وشیخ الحرمین وربع اشانی ووزیری
 بعده معمر باشا ولم یحصل له مشیخه مرم امدیه کما کاتب لوجیبی شامل ولایه جده وشیخه حرم
 مکة فقط ولما توفی وحبیبی باشا دفن فی قبة الحرمین بدارعنه الله من عباس رضی الله عنه واما صاحب
 قبر الطیر رضی الله عنه ولما توفی اقام سید باشر یف عبد الله عرت وولدی ایها حتی مقامه ای
 اب ووصل معمر باشا وککاب وولدی فی شهر شوال من السنة المذكورة وفی سنة خمس وثمانین
 عرامید وشریف عبد الله حاجه الشرق ووصل الی ریه لتأذیب بعض العیال ورجع مصورا
 ١٢٨٦
 في سنة ست وثمانين خرج السلطان من بغداد

الأناقة زاهرة تحت كل
 ذرة من هادرة قاهرة ومن
 كل ناطق سكتة حمية أو
 حكمه ظاهرة حلية أصبحت
 في لوب قوتار أصبحت فرط
 أذن وللوا حقة
 ولعمري بحق لو كتبها
 سواد العيون فوق الحرة
 قدونك أيها الناضل
 الأودعي الكامل القطن
 الأملى الناظر في هذا
 الكتاب المنصف لوجبات
 هذه العذاري السكاب
 ما أودعته من الطائب
 الآداب وأدريته من
 رب الحكيم واللباب ولا
 يحكمك الطسد الذي جبلت
 عليه الأقرار على أسكار
 ما يحسد لغيره من المربا
 الحسان ولا يستفيلك
 استهفار مؤلفه الى تبذ
 فرائده والاستمهال بعظيم
 فوائده فان لك غمها
 وعمل غيرك غرمها

وفي سنة ست وثمانين كان استيلاء حفر جالح وهو من لينصل بحر لروم بصرى بقرم وكان عام دفت
سنة احدى وتسعين وكان انقام بدت دولة القرميس والاسكايروا معيل باشا واني مصر وبعد
تمامه جعلوا على المراكب اني غمره عراند معلومة على قدر ما فيها من الخيل وهذا الذي جهره حتى
انصل الجيران كان هرون الرشيد اراد ان يجعله لينتبه اليه عرو الروم فبعه بجي من حاند الترمكي وقال
له ان هذه تحطاف الامرخ المسبي من المسجد الحرام وامثل كلامه وتزل ذلك ولا تبتعدان
فماوه بجيش على الثغور التي على البحر في جزيرة العرب منهم فسأل الله الحط وفي مده معمر باشا
كان ترتيب مجلس الاداره ومجلس التبير بمكة والمدسة وحده وانشئت وذلك سنة ست وثمانين

﴿ذكر دولة سيدنا الشريفة علي باشا ابن سيدنا الشريفة محمد بن عوي سنة ١٢٨٧﴾

وفي سنة سبع وثمانين كانت وفاة سيدنا شريف علي باشا ابن سيدنا شريف محمد بن عوي بدار
السلطنة لانه توجه الى دار السلطنة سنة ثمان وسبعين وأعطى رتبة لوردية وصار من أعضاء
مجلس شوري للدولة ورجع من مكة سنة خمس وثمانين ومكث شهرا ثم رجع الى دار السلطنة وتوفي
سنة سبع وثمانين بعد ان مرض مده وعمره نحو ثمان وثلاثين سنة وحلف عليه الشريفة حسبا
والشريف باصرا واورا من الالمان وتقدم بولاده شريف حسين الشريفة علي كانت سنة
سبعين وما الشريفة باصرا حو له ولادته كانت سنة تسع وسبعين بدار السلطنة انه ثم ارسله
أنوه الى مكة

﴿ذكر عزل معمر بن ونوبله حور شيدنا سنة ١٢٨٧﴾

وفي سنة سبع وثمانين عزل معمر بن ونوبله حور شيدنا من ولاية حدة ومشيجه الحرم المكي وتولى بدله حور شيد
باشا ووصل الى مكة في شهر شوال من السنة المذكورة

﴿ذكر حصة حواسنة ١٢٨٨﴾

وفي سنة ثمان وثمانين في مده حور شيدنا باشا وقعت حصة حواسنة حواسنة كانت بين الالهالي
واله كركانت في شهر رمضان السنة المذكورة كان سبيها هذا الشخص المسمى حواسنة حواسنة
العصر العسكري سوف المعلى فارتدك أهل السوق واقتلوا مع العسكر ثم انتشرت الفتنة في أشراف
البلاد من غير ان علوا اسما بها وقتل بعض العسكرة وتلت الاوقا فركب سيدنا الشريفة
عبد الله بن حصة ومعه بعض تباة وخرج في اسود وأمر في الدوسكي اعنه ثم قصو على
كثير من عوام الناس الذين كانت معهم تلك الحصة وحده وهم ثم فرروا منهم واستطاعوا عقودوا
لذلك مجالس حصرها مولانا الشريفة وحور شيدنا باشا والقاضي والاهالي وانهم من العلماء وحكموا
على كل من ثبت عليه نفي عنه صاه وحكموا على بعضهم بالنفي من موقته واطمان الناس وراى
الاهنة

﴿ذكر استيلاء الدولة العلية على بلاد عير سنة ١٢٨٨﴾

وفي أول سنة ثمان وثمانين أيضا كان غام الاستيلاء على بلاد عير واصل تلك العنة ب محمد بن
عائض أمير عير طعار بني وقص اليهودي الصليح الذي عقد معه سيدنا الشريفة عبد الله بن حصة
حدى وغي من كان قدم واسولى على كثير من المهاكم التي كانت تحت حكم الدولة كبلاد بن شهر
وعامد وهران ثم سار بجيش عظيم من سبع وثمانين الى الحدة وانما فعل أشيا بطول اسكلام
الذكره ثم أصاب جوشه مرض ورواه مرم حور شيدنا الدولة سنة سبع وثمانين بصرى بقرم
باشا ومعه صاكر كثيرة فوجه من حدة الى القعدة على طريق حورى فمهدى القعدة وجعل
اعضاكر باصر بن محائل وحشد عير اجنوده عند العقبة فتركها وصعد من عقبة أخرى وعمل
المرافعة من بلادهم وورل عليهم من حلةهم وقتلهم واتصروا عليهم وقص على محمد بن عائض وكثير
من امرائهم وقتلهم وبعث بعضهم الى دار السلطنة

وما عبر الانسان عن فضل

نفسه

عقل اعتراف الفصل في

كل فاصل

ومع ذلك فلا أدعى رتبة

الكمال وهو كل دى علم

هليم ولا أروهم التزاغة عن

النفس والعجب فالمرء عن

كل عيب هو الله الملك

القدوس العزيز الحكيم

ولقد قيل لا يعزى ذو كمال

من نفس ولا يحلو ذوقه من

من كمال فلا يبعث نقص

الكمال من استهانة كماله

ولا يربعت كمال النقص

في الميل الى نفسه هو مد

كسب أسناد السلطان القاضي

عبد الرحيم الفاضل البيهقي

الى العمامة الاصفهاني

المكاتب معتذرا عن

كلام استدركه عليه وقد

وقع في نفي وما أدري رفع

لك ثم لا دها أنا أحرك به

ودفك الى رأيت أن لا يكتب

انسان كتابا في يومه الا قال

﴿د كرواه الشريفا شريف بن سيدنا الشريفا عبد الله سنة ١٢٨٨﴾

في سنة ثمان وثين في رمضان توفي الشريفا شريف بن سيدنا الشريفا عبد الله بالطائف وكان قد قرأ كثيرا من العلوم وحبب فيها خرون عليه من ناكثير ارجه الله تعالى وعمره نحو اثنان وعشرين سنة

﴿د كرعول خورشيد باشا او توبانه قاسم باشا سنة ١٢٨٨﴾

ورعول خورشيد باشا في شوال سنة ثمان وعشرين ونوبان بنده انصرف قاسم باشا وكان اول اتحاد على يد يده ثم صار مع دة طاجنة فقام معام خورشيد باشا في حده ثم وهب له الولاية ورعول خورشيد باشا شامع بقائه في بقا ولم يطر منه الوزارة وحل فامته بخدة وأول معه الخريفة والكتبة ومكث سنة

﴿د كرعول قاسم باشا او توبانه محمد خورشيد باشا الا كور سنة ١٢٨٩﴾

ثم عرل في شوال سنة تسع وعشرين ونوبان بنده محمد خورشيد باشا وبقيت الكرو في سنة تسع وعشرين كان استيلاء عساكر الدولة العثمانية في اليمن على مدية صغراء واخر محمد خورشيد باشا الى سنة احدى وتسعين

﴿د عزل محمد خورشيد باشا الا كور سنة ١٢٩١﴾

عرل رولى بنده محمد خورشيد باشا الشرواني الداعيان وكان عمامته بالالة كان في سلك العلية وسبب انتقاله الى الملكية انه طلب من شيخ الاسلام رسته عصا وامنع وكان الشرواني صديقا للصدر الاعظم فؤاد باشا اعطاه رسته الوزارة وأدخله في سلك الملكية ونزق الى ان رولى الصدرة بعد على باشا ومحمد بنده شامع عرل من الصدرة وأعطى ولاية الطارف فقدم في شهر رجب من سنة احدى وتسعين ونفوه الى الطائف

﴿د كرواه محمد خورشيد باشا الشرواني ونوبانه نقي الدين باشا الحلبي سنة ١٢٩١﴾

توفي في أو شربان بالطائف وكانت مدته ثلث من شهرين ودفن في قبو الخيرة رضى الله عنه في قبر وحيه باشا ونوبان بنده نقي الدين باشا الحلبي وكان مفتي حلب كاتبه من قبله ثم وقعت حنة في حلب انهم بالنفس لها وقع : و بين أهل حلب تفرق رعل من انقوى ونفوه الى دار السلطنة ودخل في سلك الملكية وأعطى رسته الوزارة ونزق في دوليات منها بعد ادوية سنة واحدة بعد باقى باشا ثم عرل من بعد ادوية الى دار السلطنة ثم أعطى ولاية الطارف سنة احدى وتسعين بعد واه الشرواني واهم في دي بقده من السنة المذكورة وفي سنة احدى وتسعين ولد الشريفا عون باشا مولود مهاج محمد عبد العزيز واستقر نقي الدين باشا الى سنة أربع وتسعين

﴿د كرعول السلطان عبد العزيز سنة ١٢٩٣ ونوبانه السلطان مراد خان﴾

وفي سنة ثلاث وتسعين جمع السلطان عبد العزيز برقيق في السلطنة السلطان مراد خان السلطان عبد الحميد وكان ذلك في اسابع من جمادى الاولى من السنة المذكورة ثم توفي السلطان عبد العزيز بعد حنة ثمان من حنة ثم جمع السلطان مراد في الحادي عشر من شعبان من السنة المذكورة وكانت مدته ثلاثة اشهر وثلاثة ايام وقبر في السلطنة أخرى السلطان عبد الحميد السلطان عبد الحميد بن محمود وفي مدته كان الحرب بين الدولة العلية والروسية

﴿د كراشدا علمي هان مكة الحركات العسكرية سنة ١٢٩٤﴾

فاستحسن سيدنا شريف عبد الله ان أهل مكة يتعلوب حركات لعا كراشدا مية وكيفية وميهم بالندق بعد الامر منه لك لاجل ارباب الروية واطهار الاستعداد لهم فامثل الناس ذلك واحصروا لهم السدق وصار عليهم بعض لعا كراشدا مية الموحودة كك فنعلم كثير من الناس في اقرب من وكان ذلك في أول سنة أربع وتسعين واستمر التعليم نحو أربعة شهر ثم تركوا ذلك

﴿د كرواه سيدنا بالمرحوم المروزي سيدنا الشريفا عبد الله في ١٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٩٤﴾

وفي هذه السنة توفي سيدنا الشريفا عبد الله بن المرحوم سيدنا الشريفا محمد بن عون بالطائف

في غده لوعبر هذا المكان
أحسن ولوزيد هذا المكان
بشحن ولوقدم هذا
لنكان أصل ولوزن
هذا المكان أجل وهذا
من أعظم العبر وهو دليل
على استيلاء النقص على
جدة البشر نبي فالانق
بافاضل اذا عرشي مما
كافيه المؤلف وعثران
يسترازل وبغلب العثار
وليد الطامل والوارد
والكريم غفار والطيح
ستار ولقد رأيت أن
أجعل ختام هذا الكتاب
مسكا وأنظم له الجواهر
المحرم لكا فحقه كما
بدأنه بالاعاد ومسلما
الاعظم جلوه الله لا كبر
الافهم صاحب السيف
والعلم مولد الترتك
والزوم والعرب والهم
سلطان سلاطين هذا
الزمان الخافض لكلمة
الكفر والرافع لكلمة

في الرابع عشر من شهر جمادى الآخرة رجعته الله تعالى ودفن في قبة الأمير وصي الله عنه قريباً من قبر
الأمير وكان من أيضاً بغير أن أسأله من سنة تعيين وعولج بعلاجات كثيرة وشفي منه بكن لم
يحصل له تمام الشفاء وبقيت آثاره معه بحيث لا يستطيع الركوب على الخيل ولا يركب الا في
العربة ولا يستطيع المشي الا قليلاً شئ يعتمد عليه في بدو ما يطعم في جميع المدة عن جملته في
الدوان ولا عن مقامه للباس ولا عن مباح الدعوى وحصل الاحكام في هذه السنة طراً عليه داء
الاسنقا وهو في من شهر جمادى الاولى في اربعين رجعته الله في سنة أربع وتسعين
وعمره نحو ست وثمانين سنة وثمان مائة نحو تسع عشرة سنة وثمان مائة من الله كور علياً ومحمد
وشرعاً من الاماثة بعد وفاته ما دام اعطى اسم الشرع على ردة وشاؤك شرعاً الحسين بن
الشرع على باشا والامر من الدولة لذلك ولم يبق سبب بالشرع بعد الله قام بقى الدين دست
أحد الشرع على باشا واكبالاً فاما مقام الامارة وكان أخوه الأكبر منه الشرع حسين باشا
بدار السلطنة

قد كرتوجه اماره محكمه لسيدنا الشريف الحسيني وقدومه في شعبان سنة ١٢٩٤ هـ
موجّهت اليه لدعوة اصرة محكمه فقدم في شعبان من السنة المذكورة وتوجه اشرف معاونين دار
السلطنة في شوال من السنة المذكورة واعطى رتبة الوزارة وحصل من اعطاء شوري الادوية
قد كرعمل نقي لدين باشا وتولية حالتها باسمه ١٢٩٥ ووفاته بعدة

سنة ١٢٩٦ وتولية نائدا باشا سنة ١٢٩٦
وفي شهر ذي القعدة من سنة أربع وتسعين هـ عزل في الدين باشا من ولاية الحجاز وولى بهمد حاتم
باشا واستقرى حادى الآخرة سنة ست وتسعين هـ وفى جمادى الآخرة وولى بهمد
ناشدا باشا ووصل الى مكة فى شعبان من سنة احدى عشرة وكان سيدنا شريف الحسين حين وصوله
عازيا ناحية زمة ثم وصل الى مرشدان معصوم وادفراو شريف سيدنا شريف الحسين فى اماره مكة
الى سنة تسع وتسعين هـ وفيها توجه الى حدة فى اول ربيع الثانى فبعد دخول حدة وهو سائر
مركب حادى حادى وبعث افعالى رفقة له وهو تركب كاهه وبتد قبل يده

قد كرم الله سيدنا الشريف الحسين ورواه عنه عنه الى مكة سنة ١٢٩٧ هـ
 فله من سكنة في أمهات حاضرة فاشتهر به الامم فقل من جواده وكان قد قارب من الدار التي يريد
 المول ما هو في دهره يصيف فهاشده بعض خدمه وادخلوه الدار فلما علوا انه مطعون بالموا
 ذلك الا فاعى حتى وجدوه بين الناس ففهموا عليه ثم نوى سيدنا الشريف الحسين بعد يومين ونقلوه
 الى مكة ودفنوه هناك في قبر والده في قبة سيدنا امه والدة النبي صلى الله عليه وسلم رحمه الله تعالى
 وعمره نحو اثنين واربعين سنة وشهور وخمسة ايام ولم يتحمل كرامته ان ذلك الا على احدى
 طامعه فروع من قبله وحدث بأنواع العذاب فم يقر شي ولم يقر بأحد أعزاه على ذلك فقل بعد
 ذلك

ولما وصل الخبر إلى دار السلطنة وكان الشريف عبد المطالب بدار السلطنة وجهت إليه أماره مكة
فوجه من دار السلطنة على وصل إلى نفع توجه للمذبحه المنورة وأقام بها أياما ثم رجع إلى بيع
وتوجه إلى جدة ثم إلى مكة ودخلها في الحادي عشر من جمادى الثانية من السنة المذكورة
وإلى جدة أدركه بالشد باشا ثم وقع بينه وبينه اختلاف وتنازع لأسباب اقتضت ذلك وذلك أن
الشريف عبد المطالب كان في هذا الوقت طعن في ابنه وكبره وكنس من إبعاده إلى قبرين
للمصالح يحكون له فعل بعض الأشياء فبواقهم على ما هو عليه وأمرها ونسبها أساس ليهم
أهم يأخذون من الناس رشوة في مقابلة تلك المصالح فكثير من ذلك القبل والقال ووقع لتنازع

الإيمان عالم السلامين
 وساطان العلماء الاظم
 الايمان الذي تتعاضد
 في اجواب سلطنته تيمان
 كسرى وقصر وتسمى
 الى اتم اعتباره ملوك الشرق
 والنسب وامثال دارا
 والاسكندر قبلة اقبال
 فلوب العالمين الحسن الى
 أهل الحرمين الشريفين
 المتكرم على حيران الله
 وحيران بيه صلى الله
 عليه وسلم في عذب البلد
 العظيم المنبئين البازل
 عدله واحسانه على كافة
 الرعايا والاسم في ظل أمنه
 رطفه ورأفته جميع البرايا
 الذي هو محركرم تصدث
 السن مكارمه بالهائب
 ولاسرح ريساؤا عتابه
 الشريفة من بالته شدة
 الافتقار تدخل اليه
 المساعدة من باب الفرج
 ودولة أمعي لها الله في العمل

ببسه و بن باشد باشا في تلك الاشياء. بنى ارحمت السافراهم. اخبروه يا شخص انهم يقع عليهم
كلام غير لائق فحصبوا حصرا لثلاثة منهم. وهم عبيد الله بن قو مجص ومحمد تركي ومساعد الهادي
وكان احصاه ٥٥. ايلاق مر صرهم فصر فواصر ما كثير انهم بعد ثابام مات من ذلك صر عبيد الله
ابن قو مجص ومحمد تركي وشقي مساعد الهادي وكثير كلام الناس في هذه القصص ومن ذلك ما رآني
دارا تجمه داره التي في اغرارة في مدة عيشته. ما عاشر يفت مهادي بن آبي طالب الجودي وكانت
عالمه مشرفة فقال ب هذه اليد رتكشف على داري وفيها ثمان صر كثير لا تحمله وامر مذهب بعد
ان احصر مشرفين اقمروا عديها ووافوه على ان ياتي قائم صر راد احصر ولا داشريف مهادي
وقل بهم ادفع لكم اربعة اوف ربال في مفاصلها وكسب في ذلك ثمة عديا قاضي ببسه هم اياه
فكافوا قولونهم مكرهون في ذلك وبعدها كثير كلام الناس في ذلك ومن اسباب التهور
ببسه و بن باشد باشا بصا وكثرة كلام الناس به ككثرت قري بالشر بف دجيل الله العواحي في
دلالا لالحامه التي يباع فيها الفواكه والحصر دفع دجيل الله اهلها وليس كانوا باساقروا
لدلالا ل فيهم انهم شروا معه تلك الدلالات عابغ كثيرة وبعث مثل ذلك في دلالا ل انهم والاطب
والخشب وفروا فيها. فتمنعوا من الاشراف وكذلك فعل مثل ذلك في خروا حمال بعض بيوت
مشايخ الدواوي وكثير كلام الناس في ذلك كله وحصل ايضا احتلال في اطراف وعديا كثر من
الاعراب في طريق الطاقب وجدة والمدينة

قد كرم عرل تاشد باشا وتولية صفوت باشا سنة ١٢٩٧

ثم ان الدولة عرب تاشد باشا ووجه الولاية تصوب تاشا فوصل الى مكة في اوائل شهر ذي الحجة
من السنة المذكورة اعني سنة سبع وتسعين وتوجه تاشا الى دار الولاية بعد ان حج والامر
صفوت تاشا الى سعة ثمن وسعين وكان لاتفاق ببسه و بن التري ب عديا المطلب نحو شهر ثم وقع
الاختلاف بينهما اكثرهما كان مع تاشا تاشا اللباس بالمدفوعة رؤساء اب غيرهم ومعارضات في
بعض الغصب ما واصل الامر بهما

قد كرم عرل صفوت تاشا وتولية احمد عرت تاشا سنة ١٢٩٨

وبعد تمام شهر الحجة من سنة ثمان وتسعين عرل صفوت تاشا وتولية احمد عرت تاشا الا ان تجماني
ابن كات ولايته سابقا في سنة تسع وستين في مدة شريف عديا المطلب في الولاية في ذلك هذه
وقبل وصول احمد عرت تاشا فوصل الى هذه العرت تاشا فقدم الى احمد كروا فقام
احمد عرت تاشا الى دومة وتوجه صفوت تاشا الى دار الولاية في اوائل سنة تسع وتسعين وقدم
احمد عرت تاشا في الحرم من السنة المذكورة واجتمع بصعوب تاشا في هذه قبل توجهه وكان احمد
عرت تاشا كور فدخل في اسس وابع نحو تسعين الى ابيه قو امسه وكان بين ولايته هذه
و ولايته الاولى نحو ثلاثين سنة وكان عثمان تاشا قد اعدا كريما من كثير من الاحكام
وبه ارض الشريف عديا المطلب في كثير من

قد كرم عرل احمد عرت تاشا وتولية عثمان تاشا سنة ١٢٩٩

واستمر الحال على الاختلاف الى عشرين من شعبان من السنة المذكورة اعني سنة تسع وتسعين
في الامر في التفراف عرل احمد عرت تاشا وتولية عثمان تاشا فمعدا بدله وهو في رسته وريق
كما كان فتوجه احمد عرت تاشا الى دار الولاية في رمضان من السنة المذكورة و بن عثمان تاشا
واب وكان لما توجه الى الطائف في شعبان صعب معه مدافع كثيرة وحيات وكثير حوض الناس في
ذلك وصاروا يقولون انه يريد اخص على الشريف عديا المطلب ويريد ولاية الشريف عديا تاشا
ابن المرحوم سيدنا الشريف محمد بن عوي امارا الخازن

مقاما واعلاها جنابا
واسماها
لقد اعرس عن سيرة
صربية
تبرأها عثمان بالعدل
منها

السلطان ابن السلطان
ابن السلطان الملك المؤيد
مراد خان بن سليم خان
نصر الله تعالى عز الله
وامضى في رذس الاعدا
صوارمه وشيدته بياض
الاسلام ودعاؤه وحمل
مهمومه في سبيل الله
معاه ولا رات اوبه
نهره منشورة الدوائب
مشهورة الفواصيص
مشرفة كالشمس يفتي

فقد ذكر كيفية خلع الشريف عبد المطلب من الامارة وتوجيهه الشريف
عبد الله باشا في ٢٨ من شوال سنة ١٢٩٩ هـ

فلما كان ليلة الثامن والعشرين من شهر شوال من السنة المذكورة أخرج بعد نصف الليل كثيرا
من العساكر الى المشاة ومعهم مدافع وبعض من الاشراف ذوى عون وعمر باشا رئيس العساكر
وظلموا في الجبال التي في المشاة المحيطة بالدار التي فيها الشريف عبد المطلب وأطاعوا معهم المدافع
ورتبوا ذلك كله بالليل ولم يشعر أحد بهم فلما طلع النهار أرسلوا الشريف عبد المطلب وأخبروه
بأنك معزول ومطلوب حضورك لدار السلطنة وأنه وردا لينا لتغراف بذلك وبولاية الامارة
لشريف عبد الله باشا وأرسلوا له صورة التغراف الذي قالوا انه ورد اليهم فطلب مهلة الى أن
يقضى أشغاله ونظروا رأي العساكر فدملا في الجبال وأحاطت بداره فلم يعطوه المهلة التي طلبها
وبعد ساعة خرج من داره وركب العربية وأحاطت به العساكر الى أن أرسلوه القسلة التي فيها
العساكر بالاطائف وهو اله فيها موضعا قبل به ووضعوا العساكر للتحفظ عليه بحيطه بالموضع الذي
نزل به ثم أطلقوا مناديا بالاطائف بولاية الامارة للشريف عبد الله باشا استقلالا وأرسلوا الى مكة
وفعلوا مثل ذلك فاختلقت آراء الناس في بعضهم يقول انما جاءوا الامارة استقلالا للشريف عبد الله
باشا لاجل تسكين العربان وأمن الطرق لانهم لم يفعلوا كذلك لم يحصل اطمان للناس ولو قالوا
انه ركب ما حصل الاطمئنان ولا تصدق القبايل والعربان وتطمئن الا اذا كان الامر كذلك ففعل
عثمان باشا كذلك استحضاراً منه وأظهر انه انما فعله بأمر من الدولة وبعض الناس يقول بل جاء
الامر بتحقيقاً من الدولة فوضع الشريف عبد الله استقلالا وأمنت الطرق واطمانت الناس وأقبلت
القبايل عليه طبق العوائد الجارية ثم نزل الشريف عبد الله الى مكة في التصف من ذي القعدة
وكذلك الوالي عثمان باشا وبقي الشريف عبد المطلب وعنده بعض العسكر للمحافظة وبعد الحج
أوصلوه الى مكة في داره عند أهله وعلى الله ارجاءه مكر للمحافظة

فذكر ولاية سيدنا الشريف عون الرقيق باشا سنة ١٢٩٩ هـ

ثم في أواخر شهر ذي القعدة جاءت الاخبار بالتغراف من دار السلطنة بأن الدولة العلية وجهت
امارة الحجاز لسيدنا الشريف عون باشا وكان مقبلاً دار السلطنة كما تقدم وان الشريف عبد الله
باشا وكنل عنه الى قدومه فامتثل الشريف عبد الله ذلك وأخذهم في الاسباب اللازمة لتقديم
أشبه سيدنا الشريف عون الرقيق باشا وبمطلقا بلته من جده أولاد أخيه الشريف حسين باشا
ابن المرحوم الشريف علي باشا والشريف علي باشا ابن المرحوم سيدنا الشريف عبد الله باشا وبقي
الناس في انتظار قدومه الى يوم الثامن من ذي الحجة وكان كثير من الناس توجهوا الى جده لمقابلته
وبقية الناس صعدوا الى عرفة لاداء فريضة الحج وصعد أيضاً الى عرفة الشريف عبد الله باشا
فلما كان يوم عرفة وهو التاسع من ذي الحجة وصل سيدنا الشريف عون باشا الى جده وكان بمكنه
ادراك الوقوف بعرفة لوفقه من جده صبراً لكن كان معه شيخ الحرم النبوي وبعض من رجال
الدولة ويشق عليهم التوجه الى عرفة بسرعة السير فرعاية لهم بقي معهم بجدة وفات الجميع الحج
ووصل الى مكة يوم النحر واستقبله بمكة أخوه الشريف عبد الله باشا ثم صعدوا الى منى جيعاً عصر
يوم النحر وقرى قرمان ولايته الذي قدم به معه تاتي يوم النحر على مثل العادة التي جرت في كل سنة
فانه في كل سنة في مثل ذلك اليوم يقرأ فرمان التأييد لأمير مكة بخيرى الامر على مثل العادة الجارية
وأقاموا عني الى انقضاء أيام منى ثم رجعوا الى مكة وحصل للناس غاية الامن والفرح والسرور ثم

صوهها المشارق والمغارب
صاعدة في أفق السماء حتى
تراهم من أكاب هواكب
الكوأكب ولا برحت
أسباب سعادته تقوى
وأحاديث المكارم اليه
تسند وعنه ترى
والقباب تفسد من
عبوديته وسند رأيه
بالسبب الأقوى في عزمه
وتصر مشيد وعمره
وسلطته تايته لآخر

توجهت الحوج والقوافل على طبق العادة الجارية كل سنة

ذكر فتنة عراقي بمصر سنة ١٢٩٨ هـ

ولقد ذكر في سبيل الاستطراد الفتنة العظمى التي وقعت بمصر هذه السنة تسمى بالفتنة العراقية وكان ابتداءها في شوال من هذه السنة أعني سنة تسع وتسعين وكان ابتداءها في سنة ثمان وتسعين لكن الأصل الذي نشأت بسببه وتأسست عليه كان قبل ذلك وذلك ان الأصل الاصيل كان من مدة اسمعيل باشا لانه استدان ديونا كثيرة من الانكليز والفرنسيين وصار التراضي بينهم وبينهم على انهم يحولون اناسا منهم بياضون المتحصلات من أموال مصر ويضبطونهم ويحولون قسطا منها للمقابلة ديونهم فعينوا انضماما من الفرنسين بقين لمباشرة ذلك سنة خمس وتسعين ثم ان اسمعيل باشا رأى منهم انهم صاروا يتدخلون في أكثر الامور ويريدون ان لا يفعل شيئا الا باطلاعهم ومعرفة قضاة من اتساع الامر وسلب الملك منه فاراد ان يجعل له عشيبة من أهالي مصر وان يشكل منهم مجلس ويكون أعضاؤه من العلماء ووجوه الاهالي والعمد من مشايخ البلدان فشرع في ذلك ليكون الامر بيدهم صوره وانه لا يفعل شيئا الا بعشرتهم ليدفع بذلك تغلب الانكليز والفرنسيين وتسلطهم فخطبوا بذلك فسمعوا في خامه واقامة ولده محمد توفيق باشا بدله قبالوا ويحتدون في ذلك حتى تم لهم

ذكر عزل اسمعيل باشا واقامة ولده محمد توفيق باشا والي مصر سنة ١٢٩٦ هـ

فتعاهوه بأمر من السلطنة السنية واقاموا ولده توفيقا باشا بدله ونفوه وعائلته الى نابولي من بلاد ايطاليا لئلا ياكل ذلك كان سنة ست وتسعين ثم ان الدولة العلية ارادت ان تنقص توفيقا باشا بعض التجهيزات التي كانت لوالده اسمعيل باشا وتجدد في الفرمان التي تخبره شروطا فامتنعت دولة الانكليز والفرنسيين من تنقيص شيء واجتهدت في ان الدولة تخبره فرمان الولاية على مثل ما كان لا يسه ويكون عليه من الخراج مثل ما كان على أبيه ولم يرل الدولتان المذكورتان تجتهدان مع الدولة في ذلك الى ان استخرجته الفرمان على مثل ما كان لا يسه وجعل رئيس الوزارة رياض باشا وكان رئيسا على العساكر احمد مرابي يلك ثم رضى وصار احمد عراقي باشا فاشق مع كثير من رؤساء العساكر على عزل رياض باشا في النصف من شوال سنة سبع وتسعين ولم يرل الامر في اتساع الى ابتداء شهر جادى الثانية من سنة تسع وتسعين فحضر في مينا الاسكندرية كثير من الواورات الحربية التي للانكليز والفرنسيين والواورات الغيرهم ايضا لاعتانة توفيق باشا ومنع عراقي باشا ومن معه من التغلب ومن التجهيزات التي شرع فيها وبقي الامر كذلك حتى انشب الحرب بين عراقي وهساكر الانكليز وانتهت بدخول أولئك العساكر مصر وعقاب عراقي وبعض من معه بعقوبات مختلفة الانواع ومن الحوادث الغريبة التي وقعت سنة تسع وتسعين انه ظهر رجل ببلاد السودان التي هي في حكم صاحب مصر يقال له محمد أحمد اشتهر عند كثير من الناس انه المهدي ونبى خلق كثير ووقع بينه وبين العساكر المصرية التي في تلك الاطراف قتال وقائع كثيرة قتل فيها خلق كثير وغلبت من تلك البلاد كردفان ومواقع أخرى وحاصرها مدة ثم انهزم عنها وبقيت العساكر المصرية مجمعة في الخرطوم وبعث اليهم توفيق باشا صاحب مصر امسدا ذات كثيرة من العساكر وغيرهم من آلات القتال ومعهم كثير من الانكليز الذين لهم دراية بالحرب وانقضت سنة تسع وتسعين ودخلت سنة ثلاثمائة بعد الالف ومضى منها شهر ولم يتفصل الامر بينهم وبينه وفي شهر ربيع الاول من سنة ثلاثمائة توجه الشريف عبد الله باشا الى دار السلطنة ومعه ابن أخيه الشريف ناصر ابن المرحوم الشريف علي باشا قسما وصلا الى دار السلطنة فوالا بالاعز والاكرام واعطيت

ولا تبيد وسعادة دائمة
تصاعف وتزيد واقبال
يلزم ركابه السعيد
مالا حليم على أفق السعاه
وما

هب النسيم على العشاق
بالطيب

سدد الله رب العالمين
والصلاة والسلام الاثان
الاكملان على سيد
الانبياء والمرسلين محمد
وعلى آله وصحبه الطيبين

رتبة الوزارة للشرىف عبد الله باشا وجعل من أعضاء مجلس شورى الدولة وأعطى للشرىف ناصر
 رتبة باشا وأعطى الشرىف محمد ابن المرحوم الشرىف عبد الله باشا أيضا مثل رتبة باشا وجاءته
 البشرى بذلك وقيل ذلك بأيام جاءت البشرى بترقية رتبة الياشوية للشرىف حسين باشا ابن
 الشرىف علي باشا والشرىف علي ابن الشرىف عبد الله وصارا في مثل الرتبة التي كان فيها
 الشرىف عبد الله وفي شهر رمضان من هذه السنة أعني سنة ثمانمائة وألف كانت فتنة في أطراف
 مكة بخروج بعض العرب من قبائل زيد وبشر ومعيد وسليم خرجوا في طريق جدة وصاروا يتهيئون
 الحبل الذي يعمريهم وهمج جماعة منهم على جدة في ليلة العاشر من رمضان وحصل من ذلك اضطراب
 كثير ثم هربوا وكان سيدنا الشرىف يعقوب بالطائف قتل في أواخر رمضان وجهر جيشا لغزوهم
 ووصل به إلى عسقلان ووقع قتال قليل ثم وقع الصلح وجاءوا طائعين وسكنت القننة وأمنت الطرق
 وسكنت واعتذر وأبان الفاعل لذلك بعض الجهال منهم ولم يرض الشيوخ به وإن المطاميل على ذلك
 أن الحكماء الذين عكة وجدة يأخذون الغنم التي يجلبونها مكة ويدفونها في الأرض لأن فيها أثر الوباء
 الذي يسهونه بالكثرة وأنه ذهب بهم بذلك أموال كثيرة وإن التصاري الذين يجدة يأخذون رقيقهم
 ويطلقونهم من أيديهم ويرفعون الرق عنه حتى عصى عليهم عبيدهم وقيل إن من أسباب ذلك حبس
 الشرىف عبد الله بن زين أحد الأشراف ذوي حدين فإنه لما قبض على الشرىف عبد المطالب قبض
 عليه وعلى الشرىف علي بن سعد السروري وجبا وطالت مدة حبسهما يدعي عليهما بدعاوى الله
 أعلم بحسبها وفي شهر جمادى الآخرة من سنة إحدى وثلاثمائة وردت أخبار إلى مكة بأن محمد بن جد
 القائم بالسودان استولى على الخرطوم وأن قصده التوجه إلى الصعيد ثم إلى مصر وقبل ذلك وقع
 قتال بين بعض جيوشه وبين الإنكاز في برسواكن وكان المقدم على جيش محمد بن جد في ذلك
 القتال عثمان دقنة وتكررا القتال بينهما وبين الإنكاز في وقائع وكلاهما يكون النصر فيها لله على
 الإنكاز وقتل منهم خاق كثير ثم انهزموا وبقيت جيوش عثمان دقنة في برسواكن وهذا آخر
 ما انتهى إليه قلم المؤرخ رحمه الله تعالى كما هو آخر مسودة هذا التاريخ وذلك منقول بقلم راجي
 صفوره المذبان الطنجي محمد سعيد بن محمد بن سليمان لطف الله به وبوالديه ومشايعه وجميع
 المسلمين وفقوله ولهما ولهم أجعين ووفقه لما يرضيه من العلم والتأق والصلح والصلح ووجهه
 للخير أيما كان ونتم له بالإيمان بجاه سيد الأكرام صلى الله عليه وسلم

(فان لى ذمة منه بنسبتي • محمد وهو أوفى الخلق بالذمة)

وذلك يوم السبت الموافق عاشر يوم من شوال من شهر سنة ١٣٠٤ والحمد لله رب العالمين

الطاهر بن وسائر الانبياء
 والمرسلين وآل كل
 واتابهم ومن تبعهم
 بإحسان إلى يوم الدين وقد
 فرغ مؤلفه من تحريره
 ووقفت أنا مل أقلامه من
 تحريره في ليلة يسفر
 صباحها عن سبع مضي
 من شهر ربيع الأول
 سنة خمس وعشرين
 ونسبته

﴿ يقول الراجي من الله الغفران الفقير إليه تعالى أحمد مروان ﴾

أما بعد حمد من بيده الملك والملكوت وله العزة والجبروت والبقاء والشبوت وهو الحى الذى لا يموت وهو الأول والآخر واليه المسير والباطن والظاهر وهو على كل شئ قدير ورحيق الصلاة العطرة وتسليم التسليم الشذى على من جاءنا بالآيات البينات والمهيزات الباهرات وعلى آله وصحبه أولى البصيرة المعروفين بحسن السيرة والسيره فقد تم طبع تاريخ المسعى خلاصة الكلام فى بيان أمراء البلاد الحرام تأليف العلامة السيد أحمد بن زبى دسلا ن نفسه رحمه الله بالرحمة والرضوان مطبوعاً بمطبعة مطبعة بركات المطبعة المشرفة المسماة بالاعلام بآلام بيت الله الحرام وذلك بالمطبعة الخيرية المنشأة بجوش عطى بحمايصة معصرا المحمية تعلق حضرة

السيد عمر حنين الخشاب وحضرة الشيخ محمد عبد الواحد الطوبى على ذمة ملتزمه

الفهامة الفاضل الأريب اللوذى الماهر الأديب حضرة الشيخ أبى بكر بن

محمد خوقير النقادة الشهير الكنى فى مكة بباب السلام والمدرس

والامام بالمسجد الحرام وكان انتباه طبعه فى أوائل شهر

شعبان المعظم من سنة ١٣٠٥ هجرية

على صاحبها وآله أكل

الصلاة وأتم

العبه